

الله و المعدم المعدم - الجمهورية العمدم - الجمهورية العدالثالث المدد الأول ١٣٩١ - ١٧٧١ علام

WWW.ATTAWEEL.COM



WWW. ATT AWREEL.

المورد المجلد الثالث 1978 | المعدد الأول المدد المدد المدد الأول المدد المدد

-			
		*	

خِلْمَةُ ٱلْأُمَّةُ سَنِيجَة لِلْفَائِكَةُ الْمُتَوْخَاةِ مِنْ الْكُبُ

؛ حمد حدث البيكر



WWW. ATT AWITHE.

رئيس التحرير

أسك السكران العلوى

The contraction of the contracti

بدل الاشتراك السنوي

داخل المراق

سرا دینار

خارج المراق

سر۲ دینار

ثبن المستد

قسي المراق

۲٥٠ فلسا

خارج المراق

۵۰ فلس

عنوان المجلة

مجلة المورد

وزارة الإعلام ـ بفداد

الجمهور أن العراقية ح

سَننَة" ثالثة" وبقساء مضمون"

بغلسم عبدالحميد العلوچي رئيس تحرير ۽ آلورد ۽

بهذا العدد سيليج « المسورد » عامة الثالث مفتوحاً على ابتسامة نصر ، وسيقطع تهاية منتبطة الى بداية خصيب ، وسيمحق باطل قوم ننذروا له على انفسهم ما ينحرن و

لقد قلت مسيس افتتاح مناسب ، في العدد الأول من «المورد» ، يوم صدر قات شهر من عام ١٩٧١ ، انه سيؤكد واقعه بين المطبوعات مجلة تراثية محكورة للحرف العربي المخطوط ، وان وزارة الاعلام أذ نت له أن يتغسن من التراث العربي عتسادا وركيزة وضرورة حضارية في وجودنا الثقافي وضرورة حضارية في وجودنا الثقافي و

وخلات ، وقتئذ ، هذا الفال سيكتب مع الأيام ، من حكمة سيكتب على « المورد » رواجاً لذيذا قد ينهض ، مع الأيام ، شاهدا على ثقة القاريء • • ولكن خيللولتي وهسندا مثار أسى " لرتدات قنوطا وخيبة • وعلقها و هم ما يزال دفينا في حساب قديم • ففي مواجهة العدد الأول من « المورد » وكان ابن سنته الاولى بات القاريء موز عا بين رغبتين : رغبة فيه ، ورغبة عنه • وكان الذين أعرضوا عنه أكثر عديدا ميت أقبلوا عليه ، وقسد أدهشني أن أجد كلا الفريقين مجموعا على ثناء واعجاب رغم تفاوت موقنيهما • • كما أدهشني أن يفضع الدكتور علي جواد الطاهسر سعادت الذلك العدد ، في معرض نقد عادل ، ويلاهم التراثيين سعادت الندي العراق أن يفاخ بها الدنيا قائلا : أنا هنا •

وأياً كان الأمر' ، فان التمزق بين الرغبة والزهد حيسال المورد ، النف و انما كان حصيل تقدير خادع ، فالقاريء بمد ان فرجيء بمجلة شامغة كالمورد لم يملك الا الرسوخ مشدوها على انها ـ اذا لم يتفتح عدد ها الأول يتيما ـ لن تعيش طويسلا ولذلك عنز ف من شرائها و فهو ، هنا ، أخو شك ، ولكنت ـ بايت حال ـ لا ينلام على هذا الشك ، لأنه قبيل أن يمترف بالخارق امتاد المألوف و ولا ربب في أن هذا الغارق لم يكن مجلة خديجا ، عين كان ارادة خيرة جستدنها حكومة الشورة موردا يمسزن نظير ه شكل المربية الاخرى ومضمونا واهابا وشمنا بين المجلات المربية الاخرى و

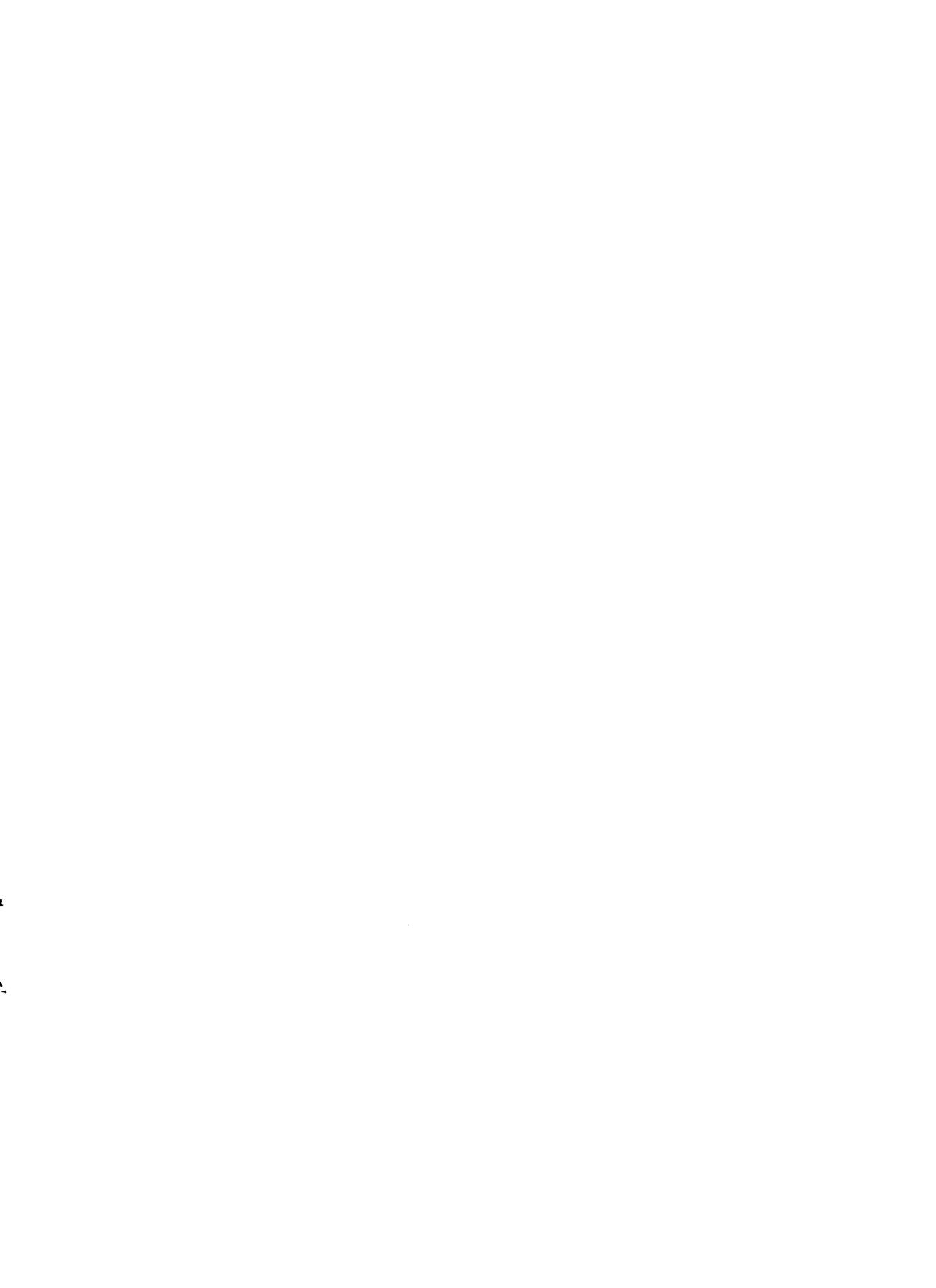
والمتجبّ أن المسورد بمسد أن اجتساز سنته الاولى عددين مزدوجين ، وسنته الثانية أربعة أعداد • • استطاع أن يستبد بثقة الفاريء ، وينذي دوافع حرصه على الاقتناء •

وليس لمنا جميما - نعن أهل المورد قراة ومحررين وقو امين - الآ أن نزداد ثقة بهذه المجلة الرائدة وببقائها المنسسون ، والآ أن نعمد نبارك عدد ها الأول من عامها الثالث بعاطفة مشبوبة ، والآ أن نعمد لقادة الثورة سخاءهم وشهامتهم في خدمة التراث العربي وحمايته •

ومادامت الكلمة' المسالعة صدّ تنة ، فمن المناسب جدا أن يعتز المورد' بشهادة الاستاذ الباحث عدنان الغطيب ، (عضو مجمع اللغة المربية بدمشق) اذ يقول: و • • وكلمة حق أسوقها اليوم بأني معجب بمستوى المجلة وبجهد القائمين عليها _ لاسيما وانها مجلة حكومية وتطبع في مطبعة للعكومة _ وبتنا في عصر نفتقد فيه مثيلة لها في أكثر البلاد المربية ، وخير دليل على ما أقول وعلى المستوى المجمعي للمجلة بحوثها القيئمة • ومن عجب أن الاخطاء الطباعية فيها أقل من أن تذكر أر يشار اليها الى جانب حروفها الجميلة مع حسن اغراج ودقة في التعليق ودوعة في التعليق ودا) •

⁽١) عن مجنة الاديب [البيروتية] عند فبراير ١٩٧٤ ، ص١٥ -

والدل المالي والدل المات والدل المات والدل المالي والدل المالية والدل المالية والدل المالية والدل المالية والدل المالية والدل المالية والمالية وال





بقسام عبد الجبار عبد الرحمن الزارية كاتمة البمرة ـ البعرة

تمهيب :

تجتاح المالم اليوم موجة عارمة من الانتاج الطباعي لخلف مواد المرفة اطلق عليها بعض الباحثين ((ثورة الكتاب)) (۱) وسماها اليعنى الاخر ((الانعجار الطباعي)) (۱) نشبيها لها بالانعجار السكاتي . وتبين آخر الاحصائيات لعام ١٩٧٠ أن انتاح الكتب في العسالم بلغ تحسو ...) ه كنابا(۱) وهو قسمك مسائنر في العشرين عاما الماضية . كما تشر بعبورة متتابعة حوالي نشر في العشرين عاما الماضية . كما تشر بعبورة متتابعة حوالي هذا الى جانب عدد كبير من البحوث والتقارير والنشسرات والوثائق التي تطبع بالات الاستنساخ باعداد محدودة .

ولو اضغنا الى كل هذا التراث الانساني المضخم الذيوصل الينا من الماضي سواء المخطوط منه او المطبوع ، لوجدنا انفسنا وسط خضم رهيب من المطبوعات والمخطسوطات والونائق لاحصر لهنا ،

ان هذه المرفة المسجلة والممثلة في الكتب والجلات الدوربة والصحف والنشرات يستحيل على اي عقل بشري استيمابها او تذكرها كلها او جزء منها . ومن هنا تبرز الحاجة الملحة الى حصر ونسجيل هذا الانتاج الفكري المتراكم وتبويبه تبويبا منظما لتسهيل التعرف عليه والاحاطة به وتبسير الافادة منه في مختلف نواحي البحث الملمي والتعافة المامة .

لفد بذلت في الماضي جهود فردبة وجماعيسة في سبيسسل تسجيل وجرد مواد المعرفة انخفت اتماطا مختلفة واشسسكالا عديدة ، ولا ترال تبدل المحاولات في شتى افطار العالم بغيسة السيطرة على الانتاج الطياعي والإشراف الشامل على سجلات الفكر الانسائي . وتباور هذا النشاط وانخد شكل القوائسم . البيليوفرافية (النهارس) المالية لحصر مانشر من كنب فيبلدان المالم المختلفة ، والوطنية او القومية للتعريف بالكتب الطبوعة ضمن دولة معينة او بلغة فوعية معينة ، ومنها الغهسارس الموضوعية الني تنتاول الكتب في علم من الملوم او موضوع من الموضوعات ومن هذه الانشطة اعداد الكشافات التحليلية للكنب والدوريات وعمل المستخلصات للبحوث والمقالات والشمسساء الفهارس الموجودة لمحتوبات المكتبات المتعاونة فيما بينهسا . وفامت هذه النشاطات في بداية الامر بجهود فردية واساليب تقليدية ولكن تطورت بمثماركة الحكومات والجمعيات والمؤسسات الملمية ، ثم دخلت المنظمات الدولية الميدان وفامت بدور فعال في سنسيط الاعمال السِليوغرافية وتنسيقها .

لقد اسبحت هذه النشاطات البيليوغ الحية ولل لوازم المصرالذي نميش فيه واستوجبت وضع القواعد والمسرو المابية الها واسبحت علما قائما بناته يختسع للدراسات الاكوليية ، ونشر المديد من الكتب والبحوث الني تدرس كيفية التحكم بالإنتاج الثقاف والافادة منه في مختلف مجالات الثقافة والعلم .

واذا القينا نظرة على الانتاج الفكري المربي المدينه وحديثه الوجهان الالكتبة العربية نفسم الملابين من المؤلفات والمستفات الكتوبة والطبوعة واعدانا هائلة من المجلات والمسحف والنشران . كما أن المطبعة العربية تخرج سنوبا الإفخالطبوعات وهي في ازدياد مستمر . فقد اشارت الاحصانيات الى اناتتاج الكتب الجديدة في البلاد العربية بلغ في عام .١١٧ نحو ...ه كتابا . (٥) هذا عدا ما ينشر من المجلات الدوربة والعمدة والنشران العلمية . لذا بات من المجروري نسجيل جميع ما في الكتبان من كتب ومخطوطات ودوربات واستقصاء ما تنشره الطابع والتعربف به .

الهدف من هذه الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة استعراض النشاط البيليوغرافي في شنى الاقطار العربية قديما وحديثا ، وتقصى ما نشر مسن قوائم تطيوغرافية وفهارس في مختلف الموضوعات والتعرف على نواحي القوة والضعف في هذه البيليوغرافيات ومدى ما تفطيه من مصادر الفكر العربي .

ونظرا لسعة البحث وتشعبه فف افتصر على ما ظهسر بائلفة المربية فقط مستثنين ما الف باللغات الآخرى تاركين ذلك الى دراسة اخرى .

واختتمت الدراسة بتغييم عام لجميع ما ذكرناه ثم تغديم اقتراحات لتحسين الخدمات البيليوغرافية وتوسيعها لتواكب النهضة الفكرية والتقافية والعلمية في البلاد العربية ، منطلقين من الفكرة القائلة بان البيليوغرافيا هي الارضية التي منها تنطلق الدراسات العلمية والثقافية وعليها بعتمد اساس فحسص الظواهر المنطقة بالتاليف والكتابة والقراءة .

معنى الببليوغرافيا:

قبل البدء باستعراض النشاط الببليوغرافي في البسلاد العربية يتحتم علينا ان نبين القصود بكلمة ببليوغرافيا ،

الببليوفرافيا لفك من الإلفاظ التي استالرت بها اللفات الاجتبية ، وقد دأب الكتاب المتغصصون على استخدامها معربة بسطيع اللسان العربي ان ينطق بها . وهي كلمة ترجع معناها الى اللغة اليونانية وهي مركبة اصلا من كلمتين : الاولى Biblion لم اللغة اليونانية وهي مركبة اصلا من كلمتين : الاولى وصف ، لمذا فهي تعني (وصف الكتاب) (١) ، وقد استعملت في البدابة بهذا المدلول وهو كل ما بتعمل بعمناعة الكتب ونسخها والتعرف عليها كاشياء مادية ، غير ان هذا المفهوم للكلمة تطور واتسع عليها كاشياء مادية ، غير ان هذا المفهوم للكلمة تطور واتسع القوائم الوصفية لمصارت تعني سافيها تعني سافي السلام الموائم الوصفية لمحادر الفكر الإنساني ، المخطوط منه او المطبوع (٧)) وهو ما تعني به في هذه الدراسة . اما القائمة البيوغرافية) وهر ما تعني به في هذه الدراسة . اما القائمة البيليوغرافية) وبشير اليها الكتاب العرب بالفهرس وجمعها فهارس ، وسوف تستخدم في دراستنا هذه الالفائل وجمعها فهارس ، وسوف تستخدم في دراستنا هذه الالفائل

جهود العرب القدامي في البيليوغرافيا:

اهتم العرب غير تاريخهم القديم بحصر وننسيق وفهرسة انتاجهم الغكري في كافة مجالات التاليف ، وقد وصلت المينا بعض البيليوغرافيات (الغهارس) المنظمة التي تدل على تنبعهم للموضوع والراكهم لاهميته ، ولعل اول عمل بيليوفرافي واسع هو ما فام به ابن المنديم المتوفي ه ٢٨ هـ - ٩٦٥ م في كابسه المغهرست اا (لم) الذي جمع فيه اسماء الكتب المربية المروفة منذ بده المتدوين عند المرب حتى عام ٢٧٧ هـ ، وهي السنة الي انتهى فيها من ناليف الكتاب ، وقد وزع ابن النديم الكتب المؤسوعات وترجم لمؤلفيها وتحدث عن الملوم الشائمة في عصيره ،

تم جاء طاش كبرى زاده المتوفى سنة ٩٦٨ هـ مـ ١٥٩١ م بعد ابن النديم بحوالي ستمائة سنة والف كتابه الضخييم « مفتاح السمادة ومصباح السيادة في موضوعات العليوم » . جمع فيه اسماء الكتب المؤلفة في انواع الملوم التي بلغت تحو جمع علما .

وبعد ذلك جاء مصطفى بن عبدالله كانب جلبى المشهور بحاجي خليعسمه المتوفى ١٠٦٧ هـ ــ ١٦٥٧ م مؤلف كنساب «كشف الظنون عن اسماء الكتب والغنون » وهو اوسع كتاب بهليوغرافي عديم ، ذكر فيه ما يقارب ..ه١ كتاب ورنبهسا هجانيا بحسب عناوبنها ذاكرا لكل منها وصفا كاملا : اسسم المؤلف وسنة وفانه وموضوع الكتاب او شيئا من مقدمتسه وعدد مجلداته او اوراقه او كراربسه ، وقد بسترسل فيذكر ما وضع على المصنف من المشروح والتعاليق والاختصارات .

وقد جاء بعده اسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة . ١٩٢٦م ووضع لكشف الظنون ذيلا اسماه (ابضاح الكنون في الذبل على كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون) ذكر فيه ما فسات حاجي خليفة او مما الف بعد زمانه . وقد بلفت المؤلفات التي ذكرها حوالي . . ١٩٠٠ كتابا رتبها كترتيب كشف الظنون اي هجائيا بالمناوين .

وعلينا أن لا تنسى في هذا المجال كتاب العالم أغا بزرك الطهراني المتوفى في عسام . ١٩٧٠ وهو « القريعة الى تصانيف الشيعة » ، الذي ظهر منه عشرون جسسوءا خسلال الاعسوام ١٩٣٦ - ١٩٧٠ جمع فيه الكنب المؤلفة باقلام اعلام الشيعة على مر المصور ورنبها بحسب المناوين ، وهو عمل بطيوغرافي رائع .

ونضم المكتبة العربية الى جانب ما ذكرنا من البيليوغرافيات عشرات من الكتب الموقة بالكتب والساردة للمؤلفات الا انها لم نكن شاملة وواسعة كالكتب التي ذكرناها بل افتصرت على المستفات المدونة في موضوع معين او الفت في عصر من المصور . ولعل اكثرها تداولا هي الكتب التي تسمى « كتب الطبقات » وهي كتب تتضمن تراجم العلماء والإدباء وغيرهـــم ونـــرد وهي كتب تتضمن تراجم العلماء والإدباء وغيرهــم ونــرد مؤلفاتهم ونصفها ونقيمها . فمنها طبعات الشعراء ، وطبقات النحاة ، وطبقات المحابة ، وطبقات العداين ، وطبقات الغسرين ، وطبقات المحابة ، وطبقات العداين ، وطبقات الغسرين ، وطبقات الغسري

ومما بنعسل بالبيليوغرافيات المكتب التي يطلق عليها تسميله مختلفة مثل: البرامج او الاثبات او المعاجم او المشيخات ، وهي نوع من الكتب يعرف مؤلفها بعا فراه مسن معسنعات والعلماء الذين قراها عليهم ، فيذكر عنوان الكتساب واسم مؤلفه والشيخ الذي قراه عليه وسئده الى المؤلف الاول وغير ذلك من المعلومات التي تهم المتطلعين بالدراسات الدينية ، ومن امثلة ذلك كتاب الفهرست ، للطوسي (المتوفى عام ٣٠٥ه. وهمرست ابن خير الاندلسي المتوفى عام ٥٩٥ه. ومعجم ابن والرساد المتوفى في ١٨٥٨ه. ومرنامج الرعين المتوفى في ١٩٢٨ه و فهرسة والرسالة المستطرفة للكتاني المتوفى في عام ١٩٢٧م وفهرسة والرسالة المستطرفة للكتاني المتوفى في عام ١٩٢٧م وفهرسة والرسالة المستطرفة للكتاني المتوفى في عام ١٩٢٧م وفهرسة

الرصيد الفكري العربي في العصر العديث:

يتخذ الرصيد الفكري الحاضر للعرب عدة اشكال : منها الكنب المطبوعة ، والمجلات والصحف الدورية ، والمخطوطات التديمة وهو ما تحفظه المكنبات العامة والخاصة في العالم اليوم. ولكن ما الجهود التي قامت لتبع هذا الرصيد وما المحاولات التي جرث ونجرى للسيطرة الكاملة على هذا التراث ! هذا مساحدول الكشف في هذه الدراسة لتستقيم في ذهن القارى، صورة صحيحة عن الجهود الميثولة .

اولا: النراث المربي القديم:

المنعشل بالمخطوطات التي وصلتنا ، وهي في الوقت العاضر مبعثرة في مكتبات العالم في الشرق والغرب . ويغدرها احسد خبراء المخطوطات بثلاثة ملابين مخطوطة . (١) وقد قامت محاولات وبذلت جهود كبرة في سبيل حصرها والتعريف بها . وظهرت فهارس كثيرة وصفها المستشرفون والعرب ، كما بقوم ممهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بجهود فيمة نهدف الى جمع صورها ونهيئة الفهارس المنظمة لها .

ولعل كتاب المسترى الالماني كادل بودوكلمان « ناريخ الادب المربي » من اشمل واوسع المؤلفات التي نعرف بالمخطوطات العربية ومؤلفيها ومكان حفظها والطبعات التي نشرت منها ، وما كنب اختصارا لها او تعليقا عليها . ثم جاء المالم التركي الماصر فؤاد سركين ووضع كتابه « تاريخ البراث العربي » باللفة الالمانية وهو في مجمله اشمل من كتاب بروكلمان ، وقد صدر منه لحد الان ثلاثة اجزاء وترجم فسم من الجزء الاول (١٠) الى اللفة العربية .

وفي كل بوم تنشر فهارس جديدة للمخطوطات مها يعدل على نشاط منزابد في هذا المضهار(١١) ، الا انه مازالت الكثر من المكتبات تتنظر من بكشف عن خزائنها ويعرف بمخطوطاتها . والملاحظ ان فهارس المخطوطات توضع بحسب الاجتهسادات الشخصية لمؤلفيها ، ولا توجد قواعد او اسس عامة بسير عليها

منهرس المعلوطات ، لذا جاء وصف المغطوطات متباينا بسين الايجاز المخل والتطويل غير المغيد ، كما انها تختلف في اسلوب الوصف وترتيب المعلومات ، ووضع الرمول ، ومن المهم جسدا تنسيق العمل البيليوغرافي ووضع فواعد مقتنسة للوصسف والتمريف كما هي الحال في فهرسة المطبوعات ،

نائبا: المجلات والمسحف الدورية:

تحتوي المجلات والجرائد على الكثير من البحوث والقالات التي لا تجدها في الكتب او لربها تظهر في الكتب ولكن بعد فترة من الزمن . لذا فهي مصادر مهمة للبحث والدراسة تكمل مسا تتفسيته الكتب ، كما انها قد نصبح اداة من ادوات البحث التاريخي لما فيها من اخبار وتعليقات وبحوث تمكس احسوال العصر الذي نشرت فيه ، فكيف بسمني للباحث الاطلاع علس ما برغب فيه في مجلة من المجلات او صحيفة من الصحف ظهر منها اعداد على مدى فترة من الزمن ؟ وكيف السبيل الى معرفة ما تحتويه مجموعة من هذه الدوريات ؟ انها عملية متمبة ومضيمة الوقت لا يمكن تفاديها الا بصنع الكشافات ووضع الادلة التي تعلل محتوباتها كل واحدة من هذه الدوريات او مجموعة منها نطيلا علميا دقيقا .

وفيل استعراض ما نشر من كشافات للمجلات العربية نود اولا النعرف على ما طبع من ادلة ترشدنا الى ما ظهر منهسا وتعرف بها وباصحابها .

١ ــ ادلة الدوريات العربية :

اول من وضع دليلا شاملا للمجلات والصحف العربية هو الفيكونت فيليب طرازي (١٩٥٦-١٩٥١) صاحب كتاب (ناريخ العبحافة العربية) الذي صدر في اربعة اجزاء بين١٩١٣-١٩٣٣، وقد حصر فيه عددا كبيرا من الدوربات العربية التي تشهرت في العالم شرفا وغربا منذ نشوء العسحافة الى سنة ١٩٢٩ . وذكر فيه كثيرا من المعلومات المغيدة حول العبحف وتراجسيم المنحابها.

ووضع عبدالرزاق الحسشى دايلا للصحف المرافية سماه الربخ الصحافة المرافية » تشر منه الجزء الاول عام ١٩٢٥ واعاد طبعه عام ١٩٥٧ ذكر فيه عددا كبرا من الصحف والمجلات المراقية التي ظهرت حتى عام ١٩٣٢ .

واصدرت دار الكب المربة (دار الكتب القومة حاليا) دليلا بعنوان الا فهرس الدررات العربية التي تقنتيها الدار » في جزات بين عامي ١٩٦٢—١٩٦١ تضمن الجزء الاول (٢١٩٤) صحيفة الانتها الدار حتى سنة ١٩٥٨ مرتبة ترتيبا هجائيسا باسماء اصحابها والشرفين علمها ، وتقسمن الجزء الثاني فهارس (كشافات) مغيدة مع احصائيات تنفع الدارسين والباحثين ،

وطبيعي ان هذه الكنب الثلاثة التي اشرنا اليها لا نقيد الباحثين المعاصرين الذين بودون الاطلاع على ما بجرى نشره من صحف ومجلات اذ ان اغلب الدوربات التي جاد ذكرها في الكتب الاولى توفقت عن الصدور كما ان هناك المدبد من الدوريات الني فانهم ذكرها .

وقد جرت معاولة جيدة لرصد المجلات العربية الحدبثة فام بها محمد المهدي بتكليف من الشمية القومية لهيئة اليونسكو في معر عام ١٩٦٥ حيث وضع « دليسل الدوريات العربيسة الجارية » تقيمن بيانات وافية عن كل دورية ورتبها هجانيسا بحسب العنوان ، وذلك بعد تعنيفها تصنيفا موضوعيا ، الا ان نظرة سربعة في هذا الدليل تكنيف لنا انه لا تنصف بالشمول

او حتى القرب من الشمول . ومن هنا تبرز الحاجة المُعسة لوضع دليل شامل يعرف بالدوريات العربية القديعة والحديثة ويصفها وصفا دقيقا ليكون في متناول ابدي الباحثين .

٢ - الكشافات التحليلية للدوريات :

نقصد بالكشافات التحليلية الادلة التي ترشدنا السي محتوى الصحف والمجلات ونقدم تحليلا موضوعيا منظما لهما مرنبا ترتيبا هجانيا او على تمط منطقي اخر ،

وفد اصبح اعداد الكشافات التحليلية ضرورة علمية ملحة لانها اداة للباحث والقارىء حيثما يحتاج الى تنبع ما بنشر في الجلات والصحف .

ونختلف هذه الكشافات بعدد ما تفطيه من دوريات ففسه تفطي عددا من الدوريات ذات الموضوعات المتشابهة أو الدوريات المامة أو تختص بدورية وأحدة .

وقد ظهرت بعض الكئافات في الافطار العربية المسلد العاجة الملعة في ميادن المرفة المختلفة ، الا انه لم يكنب لها الدوام والاستمرار .

واعل اقدم هذه المحاولات ما هامت به الجامعة الاميركية في بروت من رصد للمراجع في عدة لفات ومنها اللغة العربية وقد وضع الكراس العربي انيس فريحة وستيوارت داد في عام ١٩٣٣ بعنوان: (مراجع ما نشر بعد الحرب العظمى عن بلدان الانتداب في الشرق الادني ١٩٢١–١٩٢١) ، وقد ذكر الكتب واشار الى المنالات في المجلات التي تبحث في العلوم الاجتماعية عن العراق وفلسطين وشرف الاردن وسوربة . وقد اختار المقالات من ١٨ مجلة كانت تصدر في وفتها في البلدان العربية ورتبها بحسب اسعاء المؤلفين .

ومن هذه الكشافات الفيدة : ((الكشاف التحليلي للمحقة والمجلات العربية)) والذي اعده جماعة من الكتبيين باشراف الدكتور محمود التسليطي وصدر الكراسة الاولى عام 1971 . وكانت الخطة ان يعدد في كراسات تقطي كل كراسة شهرا من الهاد الداخلة فيه ونجمع الكراسات اخر المام في مجلد سنوي. وكان الكشاف بحلل مجموعه من المسحف والمجلات التي كانت المسدر في مصر ، وتطمئ مواده في ترتيب هجائي واحد تحست رؤوسي الموضوعات وباسماء المؤلفين والهيئات . وقد نوفسف اصدار الكشاف عبل سنوات قليلة ، وامل السبب الرئيس في يوقفه انه قام بجهود شخصية وام بدعم من مؤسسة علمية . التابعة لجادعة الدول العربية وجرى توسيعها لتشمل معظم التسمل معظم المسحف والمجلات العربية الرصيئة فكان ذلك انفع .

والى جانب الكشاف النحليلي نجد بعض المحساولات السبيرة كمثل: الدليل الببليوغرافي للدوريات الذي اصدره مميد التخطيط القومي في القاهرة عام ١٩٦٢ وهو مرشد الى القارى، الى مقالات منشورة في مجلات عربية واجنيية . نسم كشاف مقالات الدوريات المتربوية الذي اصدره مركز الولاق والبحوث التربوبة في مصر وظهرت النشرة الاولى منه في أبريل ونسان) ١٩٦٢ .

وبجب علينا هنا ان نثوه بها قام به الباحث الببليوغرافي الكبير نوسف اسعد داغر من نكشيف لمجهوعات فسخمة لبعض الجلات العربية بلغت ١٢٥ مجلة ء الا ان هلا الممل الكبير بقي مع الاسف على شكل بطافات مخزونة في بيت المؤلف ، فسمن مشروعه الفسخم الواسع لقورسة الاتناج العربي في جميع صوره وضم اكثر من نصف مليون بطافة ولم نتح له الظروف سوى اخراج الجزء البسير عنه الى الناس ، (١٣)

اما الكشافات التي تحلل دورية واحدة فلم يثنيه المسائد المميتها الا بعد الحرب العالمية الثانية بل كان الانجاء المسائد عو سرد عناون المذالات في آخر عددسنوي، الا في حالتين أولاهما : مجلة لفه العرب الصادرة في بغداد خلال الاعوام ١٩٢١هه١١١ اذ كان منشؤها الاب انسناس ماري الكرملي (١٩٢١هه١١) بصنع في نهاية كل عام عدة فهارس هجائية دقيقة ، كما ان مجلسة المسرق التي تصعر عن جامعة القديس يوسف في بيوت وضع المسرق التي تصعر عن جامعة القديس يوسف في بيوت وضع لها فهرسا عاما للمجلدات (١٠٠)) التي نشرت في الاعدوام الماهاه. ١٩٥٠) .

وفي السنوات الاخسيرة ثرى تشاطا ملحوظا في وضيسع الكنمادات الجيدة اعدد من المجلات القديمة المتوفقة عن الصدور والمجلات الحديثة التي ما زالت مستمرة . وفيعا بلي اسماء هذه المجلات :

الابحاث : عمدرها الجامعة الإمريكية في بيروت ، وضمع فوزي ابو حيدر كشافا للستوات العشرة الاولى ١٩٤٨هـ١٩٤٨ .

سومر : تصدرها مديرية الاثار العامة بيقداد) وقسيع لها حكمت نوماشي فهرس المجلسدات (١٠١٥) (١٩٥٩س١٩٥٥) والمجلدات (٢١س١٦) (١٩٦٥س١٩٦٠) .

صحيفة النربية : مصدرها خريجو معهد التربية بالقاهرة، وضع لها كثماف للستوات المشرة الاولى (٨)١٩س١٩٥١) .

عالم الكبات: التي كان بصدرها حييب سلامة في الناهرة بين ١٩٧١-١٩٧٠ السباد لها اولا كشافا بقطي السباوات (١٩٥١-١٩٦١) وضعه صاحبها ثم فامت زاهده ابراهيم بوضع كشاف عام بقطي السنوات ١٩٦٨-١٩٦٨).

لقة العرب: التي كان بصدرها الآب انستاس مساري الكرملي في بقداد في السنوات ١٩٢٦هـ ، وضع لها حكمت نوماشي فهارس صدر الجزء الاول منها في عام ١٩٧٧ .

مجلة الرائية الحديثة : تصدر عن كلية النربية بالجامعة الأمربكية في القاعرة ، صدر لها كشافان : الأول يقطي المجلدات المشرق الأولى (١٩٢٨-١٩٧٧) والثاني المجلدات المشيرة الاخبرة (١٩٤٨-١٩٥٧) .

مجلة كلية الاداب : التابعة لجامعة بقداد ، اعدلهسسا عبدالكريم الامين كشافا بقشي السنواب ١٩٦٩س١٩٥٦ .

مجلة الفائون والاقتصاد : مصدرها كلية الحقوق بجامعة الغاهرة . صدر لها كتباف للمقالات التي نشرت في ثلاثين هاما (١٩٦٠سـ١٩٢١) .

مجله المجمع العلمي العربي : وضع عمر رضا كحاله كشافا كما صدر في المجلدات (۱۱۰۱) (۱۹۲۰–۱۹۲۱) وكشافا تانيسا للمجلدات (۱۱–۲۰) (۱۹۲۱–۱۹۲۵) .

مصر الماصره : تصدرها الجمعية المسسرية للاهتصباد السياسي ، وقمع لها كشافا بناسمن ما نشر فيها خلال الفترة (١٩٠١–١٩٥٩) .

المُتَعَلَّف : اصدرت لها هيئة الدراسات العربية في الجامعة الإمريكية كشافا في ثلاثة مجلدات يقطى ما صدر منها في السئوات (١٨٧٦-١٩٥١) .

مجلة المجمع العلمي العرافي : وضع لها حكمت توماشي كشافة للمجلمات (١٤٥١) (١٩٦١-١٩٩١) .

المعلم الجديد : نصدرها وزارة النربية في العراق ، وضع الها حكنت نوماشي كشافا للمجلدات (١٤٠١) (١٩٤٥).

هذا ما نعكنا الاطلاع عليه من كشافات للمجلات المربية وهو يدل على اهتمام متزابد وتشاط ببليوغرافي جيد وتكنه ضيل بالنسبة الى ما هو متوفر من اعداد ضخمة من مجلاب وصحف لم بكشف عن محنوبانها .

وليس للباحث من ومنيلة الى الاهنداء الى ما يرغب الاطلاع عليه سوى نقليب صفحانها وهو عمل مضن وطويل .

ناشا: الكنب المربية الطبوعة:

من المروف ان الطباعة بحروف صغرفة كما تعرفها البسوم بدأت في منتصف النرن الخامس عشر للمبلاد . واغلب الظن أن جوهان كوتئبرغ الالماني أول من سبك الحروف واخترع الة الطبع ، وطبع بهذه الوسيلة الكتاب المقدس عام . 140 م وسرعان ما انتشرت الطباعة في بلدان اوربا وتطورت تطورا سريما.

الا أن الشرق العربي لم بعرف الطباعة الا في الغرن السابع عشر ، وبعنبر لبنان أول بلد عربي عرف الطباعة وكان ذلبك في عام ١٧٢٣م ، أما في مصر فقد دخلت الطباعة لاول عرة عند فدرم نابليون اليها سنة ١٧٩٨ أذ أحضر معه مطبعة بحروف عربيت سماها المطبعة الاهلية ، () أ) أما في العراق فأول مطبعة انششت شماها المطبعة الاهلية ، و) أ) أما في العراق فأول مطبعة انششت فيها في سنة ١٨٥٦ حين جلب الاباء الدرمنيكان الى دبرهـــم بالوصل لمطبعة حروف كامله بالوصل لمطبعة حروف كامله المسعدات ، (١٥)

فهارس المستشرقين:

وقبل دخول الطباعة الى البلاد العربية انسئت في اوربا مطابع بحروف عربية قامت يطبع العديد من الكتب العربية . ويعال أن أول كتاب طبع بحروف عربية كان « صلاه المسواعي » تام ١٥١٤ في مطبعة فانو بابطاليا . ثم توالى طبع الكتب العربية في أوربا تتبيحة اهتمام المستشرفين بها . وعندما تكاثرت هذه ألكتب بدأ بعض علماء الشرقيات في اعداد الفهارس النظمة التي مصف وسرف بها . ومن اهم هذه الفهارس التي وصلتنا هي :

ا ـ المكتبة العربية : من اعداد المستشرق الالماني شنورير Schmurrer (١٨١٢-١٧(٢)) وهو فهرس شامل للكسيالعربيه المطبوعة في اوربا مند ه.ها الى .١٨١ رتبها بحسب موضوعات العلوم ونشره في مدبنه هاله (المانيا) وبقع في ١٦٠١٥ صفحه وقد احصى فيه (٥٠٠) كتابا ، وقد نشر له ذبلا المستسرل البلجيكي فكتور شوفين ٢٠٤١١١١١ (١٠٤١١١١١) في احد عشر جزءا سماه فهرس الكتب العربية او التي تتعلق بالعرب ، عشر جزءا سماه فهرس الكتب العربية او التي تتعلق بالعرب ، مما طبع في أوربا بن .١٨١١هه وطبع المجزء الثاني عشر منه المستشرق بولسن عام ١٩١٤ وقد اكمله وطبع المجزء الثاني عشر منه المستشرق بولسن عام ١٩١٤ .

٢ ـ فهرس الطيوعات الاسلامية : من وضع المستشرق الابطائي جابريبلي Gabrieli (١٩٤٢هـ١٨٧٢) ونشره في روما سنه ١٩١٦ وبقع في جزابن مجموع صفحاتها ٩٠٠٨) صفحت

فسمته اسماء الطبوعات العربية والشرقية وذكر فيه معلومات اخرى تخص علم الاستشراق .

وهذه اهم الغهارس التي وضعها المستشرفون للمطبوعات العربية في اوربا ، وما زالت دور التشر والمطابع نهنم بطبع ونشر وبيع الكب العربة وتوالي اصدار الفهارس للتعرب بها لغرض الإعلان عنها وبيعها ، ومن اشهر هذه الدور النشيطة مكتبة ومطبعة بربل في هولندا وشركة لوزاك في لندن ، وشركه هفر في كيميسرديج ، وتورثتن في اكسسفورد ، وبول غرنتر في فرنسا(۱۱) .

الفهارس في البلاد العربية:

ذكرنا أن المطبعة المربية اخرجت وما زالت تخرج الاف الكتب التي تضمها المكتبات العامة والخاصة وقد جرت محاولات لرصد انتاج هذه الطابع وظهرت الكثير من القوائم البيليوغرافية وبدكن تصنيفها على عدة اصناف بحسب اسس المنجمع الدي ننيعها كل واحدة في هذه القوائم:

اولا : الفهارس العامة : وهي القوائم التي تحاول حمسر وتجميع اكبر عدد ممكن من الؤلغات بصورة متسبقة من دون تحديد زمن ظهورها ولا مكان طبعها ولا تغيضر على موضوع بعينه .

نائيا: الفهارس المجاربة: وهي القوائم التي تصدرهما محلات بيم الكتب ودور النشر والمطابع بهدف نروبج ما تتضمنه هذه الفهارس وبيمها.

ثالثا: الفهارس الوضوعية: وهي الفهارس التي نسمي الي حصر الكتب التي تمالج موضوعا معينا .

رابعا: الغهارس الوطنية: وهي فوائم بالكتب التي تنشر في دولة معينة او لغة معينة او كون مؤلعي تلك الكتب من غلك الدولسية .

آ ـ الفهارس العامة :

اول فهرس عام للمطبوعات العربية صدر في النرق هو :
اكتفاء الفنوع بما هو مطبوع من اشهر التاليف العربية في المطابع
الشرفية والعربية ، جمعه المستشرق ادور فاندبك نزيل مصر
والمتوفي عام ١٨٩٥ م ، والكتاب بقم في ٦٨٠ صفحة نفسمن
اسماء الكتب العربية المطبوعة مرتبة بحسب الوضوعات وترجم
المؤلفيها والحق بها كشافن لاسماء المؤلفين والمناوين الكنب ،

ونشر لوس شبيخو سلسلة مالات في مجلة المشسرى في المجلدات ٢-٥ (١٩٠٢-١٩٠٠) بعنوان « تاريخ فن الطباعة » في محله كل ما انتجنه المطابع في شتى الاقطار من الكتب المربيسة منذ ظهور الطباعة الى نهاية القرن التاسع عشر ، وبمتاز بوصفه للكتب بالدقة والصبط .

ومن اللهارس المطولة جزيلة الناع للباحثين هو : معجم المطبوعات العربية والمعربة الذي وضعه يوسف اليان سركيس سنة ١٩٢٨ وبلقت عدد صفحانه ١٠١٢ ولكل صفحة حقلان هذا لم كساف المناوبن في آخر الكتاب الذي بلغ ١٢٥ صفحة ، وهو فهرس شامل مرتب على اسماء الشهرة للمؤلفين وذلسك من بدء الطباعة الى عام ١٩١٩ م . وبيدا بالترجمة للمؤلسف ثم يذكر مؤلفاته ومحل طبعها والسنة التي طبعت فيها ، مع الاشارة الموجزة الى موضوع كل منها ، ومن معيزانه ذكسس المسادد التي يمكن الاعتماد عليها وانبانها في الحواشي ، كما انه بذكر الاسماء الاجتبة بالحرف اللاتيني الى جانب الحسوف بذكر الاسماء الاجتبة بالحرف اللاتيني على جانب الحسوف العربي ، ولم ينسي ان بتبع ذلك كله بكشاف عام لاسماء الكتب

المطبوعة الني وردت في المعجم وكشاف آخر للكتب الجهولسة

وبعد فترة تابع سركيس عبله الببليوطرافي بوضع كتاب الجامع التعبانيف الحديثة » في جزاين في عام ١٩٢٧-١٩٢٨ يشمل على الطبوعات العربية التي طبعت في البلاد الشرفيسة والفربية والامربكية من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٢٦ . وبعنبر هذا الكتاب بجزابه ذيلا لعجم الطبوعات العربية والمربة الا انه لم يسرجم للمؤلفين كما انه قسم الكنب على 'حد عشر فسسما بحسب الموضوع الذي تعالجه ورنب الكنب في كل فسم فرنبا هجائيا بالنسبة لعناوبنها باعتبار الحرف الاول والثاني فقط . وذلك الاحالة البه في الكناف وقد بلغت الكتب الني ذكرها وذلك الاحالة البه في الكناف وقد بلغت الكتب الني ذكرها لاسماء المؤلفن .

وعلى الرغم من سعة الكناب والابتكار الذي جاء به المؤلف في التربيب وعيل الكشاف الا انه بؤخذ عليه عدم التناسق لذكر المعلومات عند الوصف كما انه احيانا بنقل معلوماته عن الكب من مصادر تانوبة كأن تكون جريدة او مجلة من دون الاطلاع المباشر على الكنب مما اوقعه باخطاء واوهام عديدة .

ومن الغهارس المامة هي فهارس المكتبات ، وميزه هسده العهارس هي كونها ادلة معرفة بها تحتويه خزائن هذه المكتبات من الكتب وادوات المرفة الاخرى ويذلك تسهل على القراء والباحثين الحصول عليها بابسر سبيل .

وقد طبعت في اوائل هذا القرن عدة مكنيات في معسر فهارس لمقتنيانها الا انها انصفت بالخسطط بين المطبوعسات والمخطوطات وبعدها عن الوصف البيليوغرافي الكامل لكل مادة وعدم السبر على نسق واحد في الوصف والتعريف .

ومن هذه الفهارس: فهرس الكتب الموجودة بالكتبسة الازهرية ، بدأ بطبع الجزء الاول منه في عام ١٩(٦ والجزءالسابع في عام ١٩٦٢ ويشمل على كتب خطبة ويطبوعة ويحتوي كل جزء على كتب بموضوعات عامة .

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالمكتبخانة الخدبوبة المعربة . وقد طبع ما بين بسنة ١٢٠١ هـ وسنة ١٣١٠ هـ ف سبعة اجزاء وبعرف هذا الغيرس بالغهرس القديم لدار الكتب المعربة ويشتمل على جميع ما في الدار من مخطوطات ومطبوعات عربة للمابة سنة ١٣٠٨ هـ .

ثم اخلت الدار تعيد تنظيم هذه الفهسارس وبدأت في اصدارها تانية من سنة ١٩٢١ واصبح العنوان : فهرست الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المعربة . وقد صدر منه أجزاه موزعة حسب الموضوعات وكما اصدرت الدار بعض الفهارس المنبانها القرعية في السنوات ١٩٢١—١٩٢١ .

ومنها: فهارس المكتبة البلدية في الاسكندرية ، وضعه احمد ابو على في خمسة مجلدات ما بين سنتي ١٩٢٦ و ١٩٣٩ . ثم ظهرت لهذا الفهرس بعض اللبول في عام ١٩٥٥ وهي تتضمن الكتب التي وردت الى المكتبة في سنة ١٩٥٠ الى ١٩٥٥ .

هذا في مصر اما في بقية البلدان العربية فقد ظهرت بعض الفهارس المفيدة ومنها فهرس محتوبات مكتبة المعهد الخليفس (طوان) بقسميها العربي والافرنجي منذ نشانها الى عام ١٩٤٢ ويقيم في ٢١٨ ــــــــــ صفحة مرتب اسماء المؤلفين ، وكذلسك فهرس المؤلفين للكتب العربية الوجودة بالكتبة المامة في مدينة

نطوان من وضع احمد محمد المكناسي صدر في عام ١٩٥٢ ويقع في ٢٠٢ صفحة ومرتب حسب اسماء المؤلفين .

ومن الفهارس الجيدة التي ظهرت في العراق هو ما اصدرته المكتبة المركزية لجامعة بغداد بعثوان : فهرس موضوعي ، لجاميع الكتبة المركزية ١٩٥٧ -- ١٩٦٧ في الكتبة المركزية ١٩٥٩ -- ١٩٦٧ في ادبعة اجزاء ظهر ما بين سنة ١٩٦٧ الم تبعته بسنة علاحق ما بين سنة ١٩٧٦ .

وبفتقر هذا الغهرس الى كشاف للمؤلفين واخر للمنادين لنيسير الافادة منه ، واصدرت المكتبة الركزبة لجامعة البصرة الجزء الاول من فهرس الكتب العربية التي اقتنتها المكتبة ما بين سنة ١٩٧١س١٩٦١ ويقع في ١٤٤ ص مع كشاف باسماء المؤلفين وأخر بعناوين الكتب .

ويحتوي على كتب المعارف العامة والغلسفة وعلم النفس والسندين .

واصدرت مكتبة الكلية الجامعة (الجامعة المستصرية حاليا) نشريات بمغتثياتها بين عامي ١٩٦٩هـ١٩٦٨ . وقد وزعت المكتب بحسب التعمثيف العشري للموضوعات .

وهنا نلاحظ فلة فهارس الكتبات التي صدرت في البلاد المربية على الرغم من كثرة دور الكتب . ولكن هذا لا بمني ان يقية الكتبات غير مفهرسة وخالية من دليل ببليوغسسرافي لمحتوبانها ، اذ ان الاتجاه السائد في هذا المصر هو تنظيم فهرس الكتبة على شكل بطاقات باسماء المؤلفين والمناوبن والموضوعات ونوضع في متناول ايدي مراجمي المكتبة .

ومن الفهارس العامة المفيدة التي سعت الى التمسريف بالرسائل العلمية التي تقدم الى الجامعات العربية :

1 - بيليوغرافيا الرسائل الجامعية : كليسة الاداب والتجارة والحقوق في جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس مند انشاء هذه الجامعات الى بوئية (حزيران) ١٩٦٢ نشرت في مجلة الكنية المرببة ، القاهرية في العدد الرابع من المجلسد الاول في الصفحات ١٢٨س١٢ وهي مرتبه بحسب التصنيف العشري وفي اخرها كشاف لاسعاد الرسائل .

٢ ــ الرسائل العلمية لدرجتي الماجستير والدكتسوراه : اصدرته جامعة القاهرة عام ١٩٥٨ واصدرت الجامعة نفسها دليلا اخر عام ١٩٦٧ الرسائل العلمية في كلية الاداب يقطسي السنوات ١٩٣٢ ـ ١٩٦٣ .

٣ ـ قائمة نوئيق مكتبى للرسائل الجامعية التي اجيزت لنيل درجات الدراسات العليا بكليات اصول الدبن والشربعة واللغة العربية . اصدرها مركز الوثائق والبحوث الاسلامية في جامعة الازهر .

إلى الرسائل التربوبة والنفسية التي اجازنها جامعات الجمهورية العربية المتحدة لدرجتي الماجستير والدكتوراه حتى عام ١٩٦٤ . اصدره مركز الوثائق والبحوث النفسية بالقاهرة عام ١٩٦٧ ويقع في ٩٠ صفحة .

ه ـ فهرست باطروحات المرافيين الموجودة في المكنيسة المركزية بجامعة بقداد . صدر عام ١٩٦٦ وله ملحىق صدر عام ١٩٧٠ .

٦ - قائمة ببليوفرافية بمقتنيات المكتبة من الرسائل العلمية الني اجازتها الجامعات المصرية والجامعات الاجتبيسة لابنساء الجمهورية العربية المتحدة حتى اخر دبسمبر سئة ١٩٦٨ . اصدرتها جامعة عين شمس سئة ١٩٦٩ وتقع القائمة في ١٩٦٩ صفحسة .

ب ـ الفهارس التجارية:

اعتادت بعض المكتبات التجاربة ودور الشي في السلاد العربية أن تعد فهارس ببليوفرافية منظمة بعطبوعاتها أو بالكب الني تعرضها للبيع ، وهي مفيدة للباحث والدارس عند البحث عن الكتب ، ألا أن الوصف البيليوغرافي للكنب غير كامسل في معظم هذه الفهارس كما أن التعريف بالكتب فيها بنحو نصو الترويج للكتب على حساب الدقة العلمية لذا فالمفروض استعمالها بعدرة وليس بالإمكان حصر عا صدر من فهارس تجاربة لانها كثيرة ، ولكن يمكن الاشارة الى فهرست مكتبة المثنى بهفسداد لصاحبها قاسم محمد الرجب لكونه بعتاز بكثرة ما بحتوبه من للساحبها قاسم محمد الرجب لكونه بعتاز بكثرة ما بحتوبه من كتب منشورة في مختلف البلدان العربية وهو مقسم بحسب الموضوعات العامة وترنيب الكتب داخل الموضوع الواحد هجائبا بحسب عناوبتها ، ويصدر بفترات متقاربة ، فقد صدر منه بحسب بحسب عناوبتها ، ويصدر بفترات متقاربة ، فقد صدر دنه بين ١٩٧٨ احد عشر جزه ،

ومن الفهارس التي يمكن ان تقع في هذا الباب دليسمل الكتاب المصري ١٩٧٦ الذي اصدرته الهيئة المصرية المامة للكتاب وبقع في ١١٦١ صفحة .

ج ـ الفهارس الوضوعية:

وهي الفهارس التي تتخل اساس التجهيع موضوعا من الموضوعات بشكل عام او محدد ، كان تبحث هذه الكتب في سيره شخص او ادبه او تحصر مؤلفاته ومصنفاته ،او يحاول الفهرس تجميع ما نشر حول بلدة معينة او قطر من الإقطار ، او ان الكتب تدور حول علم من العلوم (تاريخ ، فلسفة ، طب ، ان الكتب تدور حول علم من العلوم (تاريخ ، فلسفة ، طب ، د. . . . النح) ، وقد تكون الكتب التي بجمعها الفهسرس ذات خاصية معينة كان تكون كتب مراجع ، او كتب نادرة ، او كتب خاصة بالإطفال ، او كتب دراسية وغيرها .

ان الفهارس الموضوعية من اتفع الادلة للباحثين ، وتفسم المكتبة العربية عددا كبيرا من هذه الفهارس وهي تختلف فيها بينها من حيث الشمول ، والدقة في الوصف والتعريف ، وترتبب المواد فيها ، ونحاول فيها بلي استعراض المهم منها :

قمن الفهارس التي وضعت للتعريف يكتب الراجع : دليل المراجع العربية والمعربة ، لكانب هذه السطور ، وهو فهرست ببليوغرافي يعرف ويقيم نحو ١٢٠٠ مرجعا في موضوعات مختلفة ويقع في ١٩٧٠ .

وقورس اخر صدر في القاهرة عام ١٩٦٥ بعثوان : الدلبل الببليوغرافي للمراجع العربية بالعالم العربي . بتاليف سعد محمد الهجرسي ويحتوي على بعض الراجع (١٨٢ مرجما) موزعة توزيعا موضوعيا طبقا للتصنيف العشري العالى .

وصدر في القاهرة ايضا كتاب : الدليل البيليوغرافي للقيم الثقافية العربية ، مراجع للدراسسات العربيسة . اشترك في تأليفه نخبة من الحاصل العلماء الذبن كلفتهم منظمة البونسكو في مصر بالنعريف باهم البونسكو والتسمية القومية للبونسكو في مصر بالنعريف باهم مؤلفات العرب فجاءت موزعة على النحو التالي : مؤلفسات عامة ثم كتب الفلسفة والإسلاميات ثم العلموم الاجتماعيسية والتاريخ والجغرافيا ثم اللغويات والادب ثم العلوم الطبيعية والرياضيات والعمارة والغنون الجميلة والوسيقي ، ويقع في والرياضيات والعمارة والغنون الجميلة والوسيقي ، ويقع في ١٩٨٤ صفعة .

ومن الكتب المرفة بالراجع : دليل الراجع العربية ، تأليف عبدالكريم الامين وزاهدة ابراهيم ، طبع في بقداد عام

.١٩٧ وتغسمن ٤٠١ كتابا من كتب المراجع ويقع السكتاب في ٢٦٧ صفحة .

واهتم بعض الباحثين بتتبع ورصد آثار ومعملفات فرد من الاعلام والتعريف فيها واعتم البعض الاخر بتقصي ما كتب من دراسات عنه وهناك فئة جمعت بين المبحثين . وفيد احصينا عشرة اعمال ببليبوغرافية في هذا المجال ، ندرجها فيها يلى :

المري ، وضعه بوسف اسعد داغر بمناسبة الهرجان الالفسي المسلاء المري ، وضعه بوسف اسعد داغر بمناسبة الهرجان الالفسي للشاعر وقد اخرجته عطابع صادر وربحاني في بيروت عسام ١٩٤١ . في ٥٢ صفحة . وهو ثبت مفصل لما كتب في الاداب العربية والاوربية عن الشاعر .

٢ ــ مؤلفات ابن سينا ، تأليف جورج شحانه قنواتي ، طبع في القاهرة عام . ١٩٥ في صفحة وهو فهرس جامسع لمؤلفات ابن سينا يحتوي على ٢٧٦ كتابا بين مخطوط ومطبوع ، رتبها ترتيبا زمنيا ثم موضوعيا ووصف كل انسر منها وصسفا مهيسيزا .

٢ سه مؤلفات الغزائي) من وضع عبدالرحمن بدوي الصدر في عام ١٩٦١ عن مطابع دار القلم بالقاهرة ويقسع في ١٩٦١ه صفحة الحصى المؤلف جميع ما تيسر له احصاؤه من مخطوطات كل كتاب من كتب الغزالي الصحيحة والمنحواة ودلل على مواضع وجودها وذكر ما طبع من هذه المؤلفات .

٤ ــ مؤلفات ابن خلدون ، وضع عبدالرحمن بدوي ابضا
 وقد صدر في القاهرة عام ١٩٦٢ . من المركز القومي للبحوث
 الاجتماعية والجنائية وبقع في ٢٣٨ صفحة .

ه ـ عباس محمود العقاد ، نشرة ببليوغرافيسة بالساره الفكرية ، تأليف عبدالستار الحلوجي صدر في القاهرة عبام ١٩٦٤ في ١٩٦٤ في ١٩٦٤ صفحة .

صنفت الببليوغرافيا هسب المراد التي تناولها المقاد ل كتاباته ثم قسمت الى فروع وروعي ان يكون الترتيب داخسل كل قسم ترتيبا هجائيا على ان تتقدم الكتب وتليها المقالات ثم المقدمات التي كتبها المقاد لكتب الاخربن .

وبتضمن عدة كشافات : الاول للكتب التي النها المقاد والثاني للكتب التي اشترك في تأليفها والثالث للكتب التي فدم لها والرابع للكتب التي تعرض لها في كتاباته بالتقسد والتعريف واختتم الكناب بكشاف للاعلام والمصطلحات . وهو عمل ببليوغرافي دائم بدل على مهارة وتتبع شامل .

٣ ــ مؤلفات ابن الجرزي ، وضع عبدالحميد العلوجي ،
 صدر في بغداد عام ١٩٦٥ في ٢٩٠ صفحة من منشورات وزارة
 الثقافة والارشاد .

وقد استعرض المؤلف مؤلفات ابن الجوزي ومصسادر دراسته والحق بها كشافات مغيدة .

٧ ــ الخليل بن احمد الفراهيدي ، حيانه وشعره في المربية والاجتبية ، تأليف كوركيس وميخائيل عواد .
 اصدرته وزارة الإطلام العراقية بمناسبة انمقاد مهرجان الربد الشعري الثاني عام ١٩٧٢ .

٨ ــ نورالدين عبدالرحين الجامي ، فهرس بمؤلفسانه المغطوطة والطبوعة التي تقتشيها دار الكتب ، اعداد نصـرالله مبشر الطرازي في سئة ١٩٦٤ . يقع في ا ــ س ــ ٧٨ صفحة .

9 ... انستاس ماري الكرملي ، حياته ومؤلفاته ، تأليف

كوركيس عواد ، الكتاب جامع وشامل لكل ما الف الكرملي من كتب وما نشر من مقالات في المجلات والمسعف والحسق بكشاف هجائي عام للموضوعات وكشاف للاعلام ،

ابو تمام الطائي: حياته وشعره في المراجع العربية والاجنبية ، ناليف كوركيس عواد وميخائيل عواد . وقسسه الصدرته وزارة الاعلام العراقية عام . ١٩٧٠ بمناسبة انعقساد مهرجان ابي تمام في الموصل .

ومن المعاولات الواسعة لحصر الانتاج الفكري المسربي المطبوع خلال المائة سنة الماضية ما قامت به هيئة الدراسات العربية في الجامعة الامربكية في بيروت الدقامت بعقد حلقات لاهل الاختصاص لبحث موضوع من الموضوعات وابتدادا من الحلفة التاسعة التي عقدت في شهر ابار من سنة ١٩٥١ . بدأن بطبع وفائع كل حلقة وطلبت من كل مغتص ان يثبت فوائم ببليوغرافية مسهبة كما نشر من كتب ومقالات وبحسوت حول موضوعه فجاءت هذه الكتب بمثابة رصنيد واسع لاهسم الكتب المطبوعة والمقالات المنشورة في العالم العربي . وصدر من هذه الاعمال الببليوغرافية :

ا ـ ما ساهم به المؤرخون العرب في المئة سنة الاخسيرة في دراسة التاريخ العربي وغيره ، صدر في عام ١٩٥١ ويقع في ١٩٤٠ صنفحة .

٢ ـ الادب العربي في آثار الدارسين في عام ١٩٦١ ويقع ف ٧٩٤ صفحة .

٢ ــ الفكر الفلسفي في مائة سنة ، في عام ١٩٦٩ ويقع في ٦)) صفحة .

 إ ... تشاط العرب العلمي في مائة سنة . صدر في عام ١٩٦٢ ويقع في ١)} صفحة .

ه ـ نشاط العرب في العلوم الاجتماعية في عائة سنة صدر في عام 1970 وبقع في 990 صفحة .

وقد اهتمت بعض البيليوغرافيات بتتبع ما نشر حول بلد من البلدان العربية ومنها ما قامت به دار الكتب المعربة في القاهرة حيث صدرت سلسلة قوائم الكتب والراجع العربية والإجنبية المتوفرة بالدار للتعريف بالبلدان العربية . وقصد ظهر منها عشرة مجلدات بختص كل مجلد منها بقطر من الافطار العربية الانبة : الجزائر ، وفلسطين وسوريا ، ولبنان ، والمحراق ، والسودان ، والمغرب ، وتونس ، وليبيسا ، والجزيرة العربية . وقد رتبت البيانات البيليوغرافية في هذه والجزيرة العربية ، وقد رتبت البيانات البيليوغرافية في هذه منها كشاف هجائي باسماء المؤلفين وابتدادا من عام . 197 اخلات الدار في اصدار طبعة نانية منقعة واعبد ترتيب المواد وفق التصنيف المشري وزوده بكشافات لعنادين المطبوعيات والبسماء المؤلفين والوضوعات . وقد صدر من هذه الطبعة الجديدة اربعة مجلدات عن فلسطين والاردن والعراق وسوريا والجزائيس .

ومها يدخل في هذا الباب من المؤلفات ما قام به يوسف اسعد داغر من تجميع للمصادر والراجع العربية عن السودان ونشره في بيروت عام ١٩٦٨ بعثوان : الاصحول العربيسة للدراسات السودائية . وبقع الكتاب في ٢٩٢ صفحة ويتضمن ١٨١. عدخلا من المصادر (كتب ومقالات وبحوث) وزعها موضوعيا ورتبها هجائيا بمناوينها تحت كل موضوع وزودها بكتابا لاسماد المؤلفين . واصدر هذا العالم البيليوفرافي كتابا اخر في عام ١٩٧٣ بعنوان الاصول العربية للدراسات اللبنائية

وهو دليل ببليوغرافي بالراجع العربية المتعلقة بتاريخ لبنان، صدر عن قسم الدراسات التاريخية في الجامعة اللبنانية وبقع الكتاب من ٧١٠ صفحات .

واهدت مراقبة المكتبات بجامعة الكويت ببليوغرافيا دليقة بمنوان: الببليوجرافيا المختارة عن الكويت والخليج العربي عصدرت في يوليو (تموز) . ١٩٧٠ شاملة للمراجم والكتب والدوريات والمقالات التي نشرت باللقة العربية عن المنطقبة واشتملت على ١٩٩٤ مرجعا لفطي جميع المجالات ومتسمة نقسيما موضوعيا وجغرافيا ومزودة بكشاف عام شمسامل للمؤلفين والمناوين والوضوعات .

ومن المؤلفات المغيدة في هذا المنحى ما نشره كوركيس عواد في مجلة المقتطف عام ١٩٤٢ ، بعنوان : ما سلم من تواريسغ البلدان العراقية . المجلد ١٠٥ ج ٤ (نوفمبر ١٩٤٤) ص ١٢٨-٢٦٤) حاول المؤلف ان يستعرض فيه ذكر ما انتهس البنا خبره وما وقع البنا من المؤلفات الموضوعة حول المدن العراقية : البصرة ، بضحاد ، الكوفة ، الموصل ، النجف ، واسط . منذ اوائل النائيف في الاسلام حتى سنة . ١٢٥ هـ مشيرا الى المطبوع منها والمخطوط .

ونشر عبدالسلام بن سودة المري كتاب : دليل مسؤرخ المغرب الاقصى ، وظهرت الطبعة الثانية منه في الدار البيضاء في عام ١٩٦٠ في جزأين ويحتوي الكتب الموضوعة في ناريخ المغرب مرتبا في ثمانية اقسام على حروف المعجم بحسب المنسوان مع كشاف هام .

وكتاب اخر مثيل فلسابق هو : اهم مصادر النساريخ والترجمة في المغرب ، من القرن الماشر الى النصف الاول من القرن الحالي ، الفه احمد محمد الكناسي وطبع في تطبوان عام ١٩٦٣ يحتوي على كتب باللغة العربية وباللغات الاجنبية ، اما الكتب العربية فهي مرتبة بحسب المناوين وعلى الحروف الهجائية مع كشاف عام للمناوين .

واصدرت المكتبة المركزية لجامعة بغسداد في عام ١٩٦٨ فهرس موضوعي بالكتب العربية عن العراق الموجودة في المكتبة . طبعته بطربقة الرونيو وبقع في ١٠٥ صفحة ويضم كتبا وفصولا من كتب فيمة عن العراق في مختلف المجالات ، وهو مسوزع حسب النقسيم العشري وفي اخره كشاف باسماد المؤلفين . ولها المهرست ملحقا يقع في ١٢٠٨٥ صفحة صدر عام ١٩٧٠.

وكتاب اخر هو: لبت المصادر العرقية من فلسطين من تأليف عبدالرحيم محمد على طبع في النجف عام ١٩٦١ ويقع في ١١٢ صفحة ويضم ما صدر في اللغة العربية من الكتب والرسائل والنشرات والبيانات والإعداد المعاصة في الجرائد والمجلات حول فلسطين .

واصدرت مكتبة معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة فلسطين : قائمة ببليوجرافية بعقتتنيات المكتبة ١٩٦٧س١٩٥٣ ، وذلك في عام ١٩٦٨ في ١٨ صفحسة .

كما اصدرت المكتبة المركزية لجامعة بقداد: قائمسة بالمطبوعات العربية الموجودة في المكتبة والتي تبحث عن فلسطين واسرائيل والعسهيونية . وكان ذلك في عام ١٩٦٧ وتقسم في ٢٢ صفحة بطربقة الرونيو وفي عام ١٩٧٠ وصدر ملحق رقم ١ للقائمة بقع في ٢٢ صفحة .

وصندر في الرباض فهرس بعنوان : مؤلفات ومراجع عن الملكة العربية السعودية ، من وضع يحيى محمود ساعاتي

وعبدالله سالم القحطاني وذلك في عام ١٩٧١ ، ويقع في ١٣٩ صفحة ، وهو مرتب بحسب تصنيف ديوي العشري والحق فيه كشاف للاعلام واخر لمناوين المؤلفات .

واعد احمد كمال ذكي كتاب بعنوان : فلسطين : قائمة ببليوچرافية بالكتب والمراجع العربية ، واصدر مركز بحسوت الشرق الاوسط بالقاهرة عام ١٩٦٨ ويقع في ١١ صفحسة

اما الببليوغرافيات الخاصة بمدينة من المدن العربية فقد ظهر منها ما يلي :

ا سجمهرة الراجع البغدادية . جمع واعداد كوركيسس عواد وعبدالحميد الطوجي . صدر عن وزارة الارشاد فيبقداد عام ١٩٦٢ . يقع في ١٩٢٢ مسلحة ، وهو ببليوغرافية متقتة وشاطة تحتوي على الكتب والنشرات والمقالات التي تبحث عن عدينة بغداد ، وثبت المراجع بها بحسب اسماء مؤلفيهسا وختمت بكشاف هجائي عام للمؤللين .

٣ سراجع تاريخ القاهرة مثل انساتها الى اليسوم , وضع عبدالرحمن زكي , وصدر من الجمعية الجغرافيةالمرية في عام) ١٩٦١ في ١١٠١ صفحة , ويحتوي على مراجسيع بالعربية (.) ١ مرجعا) والاجتبية (. .) مرجعا) صنفت على بعض اقسامه الرئيسية .

٢ مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي .
 تاليف معمد هادي الاميني وعبدالرحيم محمد على طبعت في النجف عام ١٢٨٣هـ . في ١٢٢ صفحة .

وقامت دار الكتب المرية (القومية حاليا) بوضع عدد من الفهارس حول موضوعات مميئة :

ا ـ قائمة بالكتب والمراجع التي تبحث في موضوع كفاح الشمب الممري , عام ١٩٥٨ في ١٥٠١ صفحة .

٢ - فائمة بيليوجرافية عن القومية العربية . عام ١٩٥٩ في ١٩٠٠ ص .

٢ ــ قائمة ببليوجرافية بالكتب والمراجع التي لبحث هن موضوع كفاح العرب في سبيل الحربة والوحدة عام ١٩٥٩ في ١٨٠٥٣

) سا قائمة بالكتب والمراجع عن الموسيقى والغنسون المسرحية والسينما . ١٩٦ في ٢٦٩٤١٢ص .

ه ... قائمة بيليوچرافية عن جمهورية الهند عام 1909 في 14.4. صلحة .

٦ س التاريخ العربي ، قائمة ببليوجرافية اصمرتها دار الكتب القومية بالقاهرة عام ١٩٧٨ وتقع في ١٩٢٥ صفحة وهي قائمة موضوعية ، الكتب مرتبة فيها هجائيا بالمناوين مسع للات كشافات للمنوان والمؤلفين والموضوعات .

كما قامت الكتبة المركزية لجامعة بقداد باصدار القوائم البيليوغرافية التالية :

ا مجموعة من الكتب العربية والاجتبية عن النفط الموجودة في الكتبة المركزية لجامعة بقداد . ١٩٦٧ .

٢ ... فهرس الكتب القانونية الموجودة في الكتبة المركزية لجامعة بغداد في ١٩٥٩ .. ١٩٧١ والقائمة مقسمة موضوعيسا وتقع في ٩٠ صفحة .

٣ ـ فهرست المغيومات الخاصة بالرياضة والتربية
 البدئية الموجودة في الكتبة باللغة العربية واللغات الاجنبية .
 صدر في عام ١٩٧١ ويقع في ١٩٧٠ صفحة .

٤ ــ قائمة بالمطبوعات التي تبحث في شؤون الممسل والعمال والنقابات ، اعداد طارق عبدالرحمن الشيخلي، صدر عام ١٩٧٢ ويقع في ٥٠ صفحة مع كشاف هجائي للاسسماء والمناوين في ١٧ صفحة .

ه ـ اللهرست المستف لفن العمارة وتخطيط المن صدر عام ١٩٧١ ويقع في ١٢ صفحة ويحتوي كتبا عربية واجنبية .

ومن المهارس الجيدة التي اتحف بها المكتبة المربيسة البحانة المعروف بوسف اسعد داغر هو كتاب : مصادرالدراسة الادبية الذي اصدره في جزاين في السنوات ١٩٥١سـ١٩٥١ وقد اورد فيه لراجم موجزة لبعض الشخصيات الادبية من شعراء وادباء ويتبعها بسرد مؤلفاته المطبوعة از المخطوطة ، ثم ياني على المسادر التي تناولته بالبحث والدراسة وبقسمها الى مصادر قدبهة ، مؤلفات خاصة به ، مؤلفات تناولته بالبحث ، مؤلفات المربية .

وعلينا أن نذكر في هذا الجال الفهرس الذي وضمسه خدون الوهابي بعنوان :

مراجع تراجم الادباء العرب . وصدر منه اربعة اجزاء في السنوات ١٩٧١–١٩٩١ ويحتوي على مصادر دراسة الادباء العرب فديمهم وحديثهم ، هرتب بحسب اسمائهم الاولى ويذكر اولا الكتب التي تناولت الاديب ثم الجلات التي تحتوي على متالات وبعدها الجرائد ، مع وصلف يبليولمرافي كاسل للمقالات التي بشير اليها . وبؤخذ عليه تجاهله الولفسات واعمال الادبب المبحوث عنه .

ومن الفهارس التي تناولت كنب اللغة والادب الكتاب اللذي وضعه يوسف اسعد داغر بعنوان : القعمة الروسية أي الادب العربي . وهو ثبت للروايات الروسية التي نقلت الي العربية وعددها ١٢١ فعمة اشار الي اسم المؤلف والمترجسم وعنوان القصة وتاريخ النشر ومحله مع التنويه بالتقد الادبي وقد طبع الكتاب في صيدا عام ١٩٦٤ ويقع في ٢٠ صفحة ،

ومنها ايضا القائمة التي وضعها صالح جواد الطعمة عام ١٩٦٩ بعنوان : ببليوغرافية الادب العربي السرحي الحديث . ١٩٦٥-١٩٤٥ فسسمتها ما نشر في المجسسلات العربيسة من مسرحيسات .

ومن هذه الفهارس: المباحث اللفوية في مؤلفات المراقيين المحدثين . من وضع كوركيس عواد دفد طبع في بقداد عمام ١٩٦٥ ويقع في ١٥٠ صفحة وقد ذكر فيه ما صنفه العراقيون وترجموه وحققوه ونشروه من مؤلفات في علوم اللغة .

ومها يدخل في هذا الباب كتاب نسوار محمد على قاسم : المعاجم العربية في العلوم والغنون واللقات . وصدر في بغداد عام ١٩٦٨ ويقع في ١٩٦١ صفحة وهو فهرس يعرف بعا طبع من معاجم وعددها ٢٢٣ معجما مرتبة بحسب الواضيع . وكتاب : المحمات العربية : ببليوجرافية شاملة مشروحة ، اعداد وجدي رزق فالي وقد صدر في القاهرة عام ١٩٧١ ويقع في اعداد وجدي رزة فالي وقد صدر في القاهرة عام ١٩٧١ ويقع في ٢٥٢ صفحة جاء على ذكر ٢٠٧ معجما ووزعها بحسب الوضوعات والحق بالكتاب عددا من الكشافات المتنوعة فتيسم الافسادة منسه .

وفي موضوع التربية نجد بعض الفهارس التي حاولت ان تستعرض الكتب منها : الفهرس العام للمادة التربويسة والتفسية في العالم العربي ، اصدره مركز الولائق والبحوث التربوية في الفاهرة وصدرت السلسلة الاولى عنه بطريقسة

الرونيو تعرف بـ ١٦٢٧ كتابا عربيا بين مؤلف ومترجم مـع وصف بيليوفرافي دقيق .

ومن هذه النهارس ما اصدره مركز البحوث التربوبسة والنفسية في العراق عام ١٩٦٧ بعنوان قائمة بيليوغرافيسة بالراجع الخاصة بالتربية والتعليم في العراق . ويقع في ١) صفحسة .

الفهرس الوحيد الذي تصدى لرصد الكتب المترجعة من اللغات الاجتبية الى اللغة العربية هو : الثبت البليوجرالي للاعهال المترجعة ١٩٦٧-١٩٥١ من اعداد حسين بـدران وسليمان جرجيس وفاطعة ابراهيم ، واصدرته الهيئسسة المعربة العامة للكتاب عام ١٩٧٧ ويقع في ١١٤٠، مسلحة من القطع الكبي . وهي قائمة هجائية باسماد الكولفين تدرج تحتها اعمالهم المترجعة كل على حدة والحق بالكتاب خمسسة تصافات متنوعة لتسهيل مراجعة الفهرس ،

وقد ظهرت بعض الفهارس التي تعرف بالكنب في موضوعات مختلفة وارى من الضروري التنويه بها وهي :

ا به المهاجرة في لبنان ، بعض ما قبل فيها وما جهاء عنها في الادب العربي العديث من وضع يوسف اسعد داغير وطبع في صيدا في ١٠١ صفحة .

٢ ـ الديمقراطية في المكتبة المربية : مصادر ومراجع تأليف يوسف اسمد داغر ايضا وطبع في بيروت عام ١٩٥٩ في ١٧ صفحة .

٣ ــ التعريف بمصادر البحث عن الامثال باللفات العربية والفارسية والكردية والشرقية من تأليف حسين على الحاج حسن وصدر في النجف عام ١٩٦٧ .

) ـ الاتار المخطوطة والمطبوعة عن الفولكلور العراقي . من تأليف كوركيس عواد وقد نشره اولا في المدد الاول من مجلة التراث الشعبي العسرافي عام ١٩٦٢ في المسلحسات . ٢٥٠١٠

ه مد دائد الموسيقي العربية ، من وضع عبدالحميسد العلوجي . اصدرته وزارة الارشاد العراقيسة في هام ١٩٦٤ ويقع في ٢١١ صفحة ، عرض فيه لنحو الله من الراجسيع والكتب والمقالات .

٦ ـ الكراجع عن اليزيدية ، وضع كوركيس هواد وقعد نشر اولا في مجلة المشرق عدد تشرين التبساني ـ كانون الاول ١٩٦٩ .

٧ ــ المصادر عن ري العراق ، وضع احمد سوسة طبع في بغداد عام ١٩٤٦ . وهو قائمة بيليوفرافية في موضوع الري تحتوي على مطبوعات عربية واجتبية وملخصات وافية ومركزة للتقارير ، وبتبع ذلك كشاف باسماء الاعلام .

٨ ــ الكتبة القانونية في عشر سستوات ١٩٦٧هـ١٩٥٨ اصدرتها مجلة عالم المكتبات القاهرية وهي فائمة ببليوغرافية متخصصة بكتب القانون والتشريع والفقه الاسلامي الصادرة في ٨٢ صفحة .

٩ - المكتبة الاشتراكية ، قالمة ببليوجرافية مختارة ،
 من اعداد عبد المنم محمد موسى وشسحانه محمد متسولي .
 اصدرتها دار الكتب والوتائق القومية عام ١٩٦٧ وتقع في ١٣٦ صفحسة .

١٠ - مكافحة الامية وتعليم الكيار بقائمة ببلبوغرافيت ، اعدها مني المخوري وبوسف اسعد داغر وصدرت عن المركس الافليمي لتدريب كيار موطفي التعليم في الدول العربيسة وفيها وصف للكتب والمراجع المتوفرة في مكتبة المركز بمسد نوزبهها على خمسة النسام موضوعية .

11 - مراجع مختارة عرض وتعريف : وهي تشرة سنوية كان يصدرها مركز التربية الإساسية في العالم العربي في مركز سرس الليان بين عامي ١٩٥١ و ١٩٦١ وظهر منها تيلات مجلدات وكانت تعني بها يصدر من مطبوعات ومواد تعليمية في ميادين تنمية المجتمع وقد صنفت الكتب حسب الوضوعات مع كشاف باسماء المؤلفين والمترجهين .

۱۲ - ببليوجرافيا الكتب العربية الصادرة في مجالات علوم الادارة والمالية والاقتصاد والعلوم المتصلة بها في الغترة من ١٩٥٥ حتى اخر ١٩٦٩ . اصدره مركز توثيق العلسوم الادارية في القاهرة عام ١٩٧١ ويقع في ٧٠٦ صفحات .

١٢ - الفهرس المسئف للكنب المختارة للمكتبات الدرسية
 ١٩٦٢-٦٢ الى ١٩٦٧-١٩٦٨ اصدرته جمعية المكتبات المدرسية
 بالقاهرة ، ويقع في ٢١٨ صفحة .

د ـ الفهارس الوطئية

كانت الفكرة السائدة في العالم فيل النصف الشاني من القرن العشرين انه من المكن حصر ومسع الانتاج الفكري المطبوع في شتى انحاء العالم ، واصدار بيليوغرافيا عالمية تفطى ما نشر وينشر من مطبوعات من دورن التقيد بزمان او مكان او موضوع او لغة ، (١٧)

ولمل أبرز وأوسع المحاولات في هذا المجال ما قام بسه
المحاميان البلجيكيان أربلت ولافونتين حبب مبلا على تجميسع
ببليوفرافيا للكتب الصادرة في أوربا وشمال أمربكا ووضعها
فهرسا بطاقيا موحدا في مدينة بروكسل . وبعد فترة احتضن
العمل المعهد الدواي للبيلوغرافيا المنشا عام ١٨٩٥ . وكمانت
النبيجة جمع تحو ، عليون بطاقة . ولكن العمل بالفهرس
توقف بعد الحرب العالمية الاولى بعد أن تبين ضخامة العمل
واستحالة التغطية الشاملة . (١٨١)

لم ظهرت الفكرة القائلة بان التنظيم البهليوغرافي التومي الر الوطني بجب أن بسبق النفطية الشاملة على المستوى المالي وصار الانجاه الان نحو الاهتمام بالتجميع البهليوغرافي على نطاق الدولة الواحدة ، ويدعم هذا الاتجاه منظمسة اليونسكو التي اخلت على عانقها مساعدة الدول وتشجيع المعاون والتنسيق في هذا المضمار . (١٩)

والملاحظ ان البلاد العربية بصورة عامة تعاني نقعسا فاحشا في مجال السيطرة الببليوغرافية على الطبوعات التي

صدرت فيها في الماضي والتي تصدر حاليا . والباحث العربي بماتي المشقة اذا حاول معرفة ما نشر من كتب ومراجع في احد الاقطار العربية وبتعب عندما برغب التعرف علسي المطبوعات التي تصدرها المطابع بصورة مستعرة . الا انسا نلاحظ في الغترة الاخبرة تزايد الاهتمام في الحصر والكشسف البيليوغرافي في بعض البلدان العربية ، وتلمس جهودا وان كانت محدودة ليمض الهيئات الرسعية والعلمية .

واذا استعراضنا النشاط البليوغرافي في مجال حصر الانتاج الفكري في الاقطار العربية نراه يتركز في عدد قليل من هذه الاقطار ندرجها متسلسلة بحسب درجسة نشاطها في العصر البيليوغرافي للمطبوعات : مصر ، العراق ، المغرب ، ونسى ، الاردن ، الجزائر ،

ففي مصر نجد جهودا فردية متمددة حاولت بسجيل ما صدر في القطر من كتب منذ دخول الطباعة اليه ، وهسده الجهود يمكن حصرها فيما ياتي :

1 م فائمة باوائل الطبوعات العربية المعفوظة بدار الكتب حتى سنة ١٨٦٢ ، فام بوضعها محمد جمال الدين الشوربجي عام ١٩٦٢ ، وتقع لي ٢٠١ صفحة ، وتشتمل القائمة على ١٩٨ كتابا من الكتب الطبوعة منذ انشاء الطباعة في مصر عام ١٧٩٨ حتى سنة ١٨٦٢ ، مرتبة حسب تاريخ طباعتها والحقت بها كشافات للمناوين ، لاماكن الطبع ، واسماء المؤلفين ومن في حكمهم من الترجمين والمححدين والناشرين .

٢ ــ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : لادور فاتديك وقدم
 مر ذكره عند البحث عن المفهارس العامة .

٣ - معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف اليسان سركيس وقد اشرنا اليه مع ذيله جامع التصانيف الحديثة .

إ ـ المكتبة العربية الحديثة : لشارل كونس وجمهورج شدانه قنواني . وقد صدر هذا الفهرس في القاهرة عن المهد العلمي الفرنسي عام ١٩٥٩ ويقع في حوالي ٦٦٢ صفحة وهو فورس جامع لما طبع في مصر من الكتب العربية في المستوات فورس جامع لما طبع في مصر من الكتب العربية في المستوات فورس جامع لما طبع في مصر من الكتب العربية في المستوات فورس جامع لما طبع في مصر من الكتب العربية في ١٩٤٢ ، ١٩٤٢ ، ويتغسمن وصف فحو ١٩٨٤ كتابسا مرتبة ترتيبا موضوعيا .

ه - الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربيسة المتحدة (مصر) بين عامي ١٩٢١-١٩٤ اعدته عابدة ابراهيم نصبح وقامت بنشره الجامعة الامربكية بالقاهرة عام ١٩٦٩ ، وهو جزء من متطلبات الحصول على رسالة الماجستير التي اعدتها المؤلفة ، وقد وزعت الكتب موضوعيا والحقت بها كشساف للمناوبن واخر للمؤلفين وبتضمن وصفا كاملا لكل كتاب .

٢ ــ الكتاب العربي من عام ، وهي الاعداد السنوبة الخاصة من مجئة عالم الكتبات التي اصدرها حبيب سلامة في القاهسرة للاعوام . ١٩٦٧ ــ وتنفسمن قائمة ببليوغرافية بالكتسب العمادرة في مصر خلال عام واحد مرتبة بحسب الوضوعات مع كشافات باسماء المؤلفين والمترجمين .

٧ - مجلة الكتاب العربي ، التي اصدرتها المؤسسسة المصرية العامة للناليف والنشر ، وقد نشرت فاتهة مطبوعسات ج.عم. للسنوات ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ أي ملاحق اعداد شسهر ابريل (نيسان) عن السنوات المذكورة .

٨ - النشرة المعربة للمطبوعات ، وهي نشسرة مجمعه

للمصنفات التي صدرت في معر واددعت في دار الكتب (الكتبة الوطنية) وهي تحتوي على الكتب العربية والافرنجية التي حصلت عليها الدار بعوجب قانون الابداع القانون الذي صدر عام) ١٩٥١ والذي بوجب على ناشري المصنفات ابداع خمسس نسخ منها خلال شهرين من اصدارها .

وقد صدرت هذه النشرة في صور مختلفة فيدات فصلية مند سبتمبر (اللول) ١٩٥٥ حتى آخر ديسمبر (كانون آلاول) ١٩٥٨ ، ثم في تجعيمات زمنية آختلف مداها تشمل مطبوعات الايداع بين ١٩٦٥ - ١٩٦١ ، ١٩٦١ ، ١٩٦١ ، ١٩٦١ ، ١٩٦١ ، ١٩٦١ ، ١٩٦١ ، ١٩٦١ ، ١٩٦١ ، ١٩٦٩ ، ١٩٦٩ ، واعتبارا من يناير (كانون آلثاني) ١٩٦٩ بدات تصدر على نمظ واحد فصدرت ستويا والى جانب ذلك صدرت نشرة شهرية بعنوان (نشرة الايداع القسانوني) اعتبارا من فبرابر (شباط) ١٩٦٩ ، وابتداءا من هذا التاريخ جرت عليها بعض التفيات في الوصف البيليوغرافي للكتب ، فاضيف رقور الموشوعات وفي نشرة عام ،١٩٧ دنبت النشرة بكشاف لرقوس الموشوعات وفي نشرة عام ،١٩٧ دنبت الكتب بحسب اسماء المؤلفين بدل المتاوين كما كانبجريسابقا، وافردت اهسام خاصة للمطبوعات الحكومية والكتب الدراسية وكتب الاطفال ، كما زودت بادبمة كشافات هجائية المؤلفسين وكتب الاطفال ، كما زودت بادبمة كشافات هجائية المؤلفسين وكتب وامتاوينها ، ولرؤوس الموضوعات وللناشرين .

والحقيقة ان هذا الانجاز البليوغرافي الجيد بمكنان يكون مثالا يحتدى به في بقية الاقطار العربية لحصر الانتاج الطباعي والتحكم فيه ، واذا ما استكمل كل قطر من الاقطار العربيسة وصف انتاجه من الطبوعات بشكل هلمي سليم اصبح من اليسبي ضم الجهود المتعددة لاصدار البليوغرافية القومية للمطبوعات العربية .

اما في المراق فقد ظهرت بعض الاعمال البيليوغرافية التي سمت لتقطية مطبوعات القطر ، ولكن تلاحظ هنا ظاهرة نختلف عما يجرى في بقية الافطار العربية وهي الانجاه الى حصسر مطبوعات كل مدينة من مدن القطر التي تنتج الكتب فنسرى فهارس لاهم هذه المدن وهي : النجف ، الموصل ، البصرة ، الكاظمية ، ومن ابرز هذه الفهارس :

ا ... معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة السي النجف حتى الان ، تأليف محمد هادي الاميني وقد صدر في النجف عام ١٩٦٦ وبقع في ٢٩٩ صفحة ، ذكر فيه ١٨١٥ مسن الكتب والدوريات التي وفف عليها المؤلف ورتبها هجائيا على المناوين .

٢ ... مطبوعات الوصل : مند سنة ١٨٦١...١٨٧ جمسع وترتيب عصام محمد محمود . صدر في الوصل عام ١٩٧١ .

٢ ــ مطبوعات البصرة : من دخول الطباعة البها عسسام 1000 الى 197 م وضع يوسف السالم وضع لي ١٩ صفحة .

) سـ الطبوع من مؤتفات الكاظميين : بين ١٩٧٠س١٨٧٠ تاليف مفيد ال ياسين طبع في بغداد عام ١٩٧٠ ويقع في ٧٤ صفحــة .

وجميع هذه الفهارس رئيت الكتب فيها ترتيبا هجائيما بحسب المتاوين وتتصف بكونها لخلسو من كشساف بالسماء المؤلفسين ،

ويمكننا اعتبار كتاب العالم الببليوغرافي المعروف كوركيس عواد : معجم المؤلفين العراقيين في القرن الناسع عشر والقرن

المشربن . ١٩٦١-١٩٦١ من اوسع الاعمال الببليوغرافية التسي حاولت تغطية جميع ما طبع من مؤلفات ابن العراق مثل دخسول الطباعة الى الشرق حتى عام ١٩٦٩ ورتبت باسماء المؤلفين ، الا انه يؤخذ عليه خلو الكتاب من كشاف باسماء الكتب .

اما البيليوقرافيا الجاربة في المراق التي نسمى لتغطيبة ما يطبع اولا باول فظهرت عن جهتين مختلفتين الاولى عن المكتبة الركزية لجامعة بقداد والثانية عن المكتبة الوطنية ، ومسن الفروري ان تستعرض هذبن المجهودين ونقيم كل منها وتكسن مبدئيا نقول ان من الافضل توحيد الجهود وعدم تبعثرها ومن الاصوب نجنب الادواجية في الاعمال .

ا النشرة العرافية للمطبوعات تصدرها المكتبة المركزية لجامعة بقداد لتفطى المطبوعات العرافية ابتداء من ١٧ تعوز 1٩٦٩ وهي ما زالت تصدر نشرتين في العام والكتب مرتبسة بحسب تصنيف ديوى العشري ، وقد قامت المكتبة بعمل تجميعي للسنوات ١٩٦٧هـ١٩٦٧ في مجلد واحد الحسق به كشساف للمؤلفين والعناوين وجميع هذه النشرات بطربةة الرونيسو ، لمستنسخ وتحتوى على الكتب التي بودعها الناشرون في المكتبة بحسب فانون الإيداع العبادر في ١٩٦٣هـ١٩٦١ الا ان في المستين بحسب فانون الإيداع العبادر في ١٩٦٠هـ١٩٦٢ الا ان في السنتين بحات المرافيين وفائمة باطروحات المرافيين وفائمة باطروحات المرافيين

النشرة العراقية للمطبوعات ، تصدرها المكنية الوطنية
 بغداد ــ النشرة الاولى تفطي ما طيسم من عسمام 1970 ،
 الثانية ما طبع من 1977 والثالثة لعام 1977 .

٣ ـ نشرة الابداع للمطبوعات العراقية ، نصدرها المكتبة الوطنية بعددين في السنة الواهدة ابتداء من ١٩٧١ وتحتسوي على الكتب باللغة العربية واللغات الاخرى مع قائمة بالنشرات الحكومية واخرى باسهاء المجلات المسادرة خلال العام وثالثة بالسهاء المجلات المسادرة خلال العام وثالثة بالسهاء المجرائد .

اما في الجزائر فتقوم المكتبة الوطنية باصسسدار نشبسرة الببليوغرافية الجزائرية . ابتدادا من اكتوبر ١٩٦٣ نحتوي على الكتب المنشورة في الجزائر العربية والغرنسسية والمطبوعسسات الحكومية اضافة الى قائمة بالدوربات .

ونقوم المكتبة القومية في تونس باصدار نشرة الببليوفرافيا القومية التونسية ابتداء من عام ١٩٦٩ نضم الكتب العربيسة والافرنجية الرسمية وفي الرسمية المنشورة في تونس ، كذلك الطبوعات المنشورة خارج البلاد والمؤلفة من قبل التونسيين او التي تمت بصلة لتونس والقائمة مرتبة حسب التصنيف العشري لديوى .

واول محاولة لرصد الملبوعات الاردنية والفلسطينية قام بها محمود الاخرس ابتداءا من ١٩٦٩ في مجلة رسالة المكتبات الاردنية .

ثم قام بتجميع للكتب التي اللها الاردنيون والفلسطينيون في كتاب (الببليوغرافيا الاردنية) وصدر هام ١٩٧٢ هن جمعية الكتبات الاردنيسة .

اما في المغرب فقد اصدرت المكتبة الوطنية (البيئيوغرافية الوطنية المغربية) لتغطى السنوات ١٩٦١-١٩٦١ وبدات نصدر نشرة بما ينشر اعتبارا من ١٩٦٣ كتضمن الكتب والمقالات في الدوريات .

عقبات ومقترحات:

هذا كل ما استطعنا الولوف عليه من فهارس وقوانسم ببليوفرافية وكشافات للكنب والمخطوطات والجلات العربية ، وهي في مجموعها نمثل حالة النشاط البيليوغرافي في البسلاد العربية على اكمل وجه ،

ومهما بدت صورة الواقع مشرقة للوهلة الاولى الا ان التحليل المتعمق بكشف لئا أن هناك قصورا واضحا في تقطية المجالات المتمددة للانتاج الغكري العربي . وما زالت هنالهمجالات واسمة في حاجة الى كشف واستجلاه ومتابعة . فعلي الرغم من النشاط المتزايد لعمل فهارس للمخطوطات المربية ، ما زالت اعداد هائلة منها لم تدرج في فهارس بعد . اما الكشف عن المجلات والمتحف وفهرسة محتوياتها فهو ابعد ما يكون عن المظوب فقد احصينا من هذه الدراسة انني عشرة مجلة صفت لهسا كشافات ، فماذا عملنا للكشف عن الاف المجلات والمسحف العربية التي صدرت في الماضي وانقطعت والتي ما زالت مستنمرة على الصدور . لقد اورد طرازي في تاريخ الصحافسة المربية ثلاثة الاف مجلة وجريدة عربية وذكر فهرس الدوريات المربية الذي اصدرته دار الكتب المعرية ٢١٩٤ من المسحف والمجلات المربية التي افتنتها الدار الى عام ١٩٦٣ . فكيف السبيل الى الوصول الى محتويات هذا العدد الهائل منن المجلات ! اما مجال الفهارس الموضوعية فالقصور فيها واضسح والفجوات فيها كثيرة . فمن بين الفهارس التي وقفنا عليها لم تجد فهارس شاملة تسجل وتجمع المؤلفات الباهثة في المستاعة والزراعة والطب والنبات والغن والتاريخ القديم والفلسسسقة والعاوم الدينية المنصلة بدراسة القرآن الكريم والحسديث والتفسير وغيرها من الموضوعات . اما فيما يتصل بالفهارس الرطنية فلم نجد سوى سنة دول عربية فقط من بين سنة عشرة دولة اهتمت بتسجيل مطبوعاتها الوطئية واصدرت تشسسرات بيليوغرافية دورية في خلال العشر سنوات الماضية . كما انتسا لم نعثر على فهارس شاملة للمطبوعات الحكومية والولسائق الرسمية . اما الفهارس المظلمة التي تعرف بمحتويات الكتيات العربية : العامة والجامعية والوطنية والمدرسية ، ومكنيسات مراكز البحوث والكتبات الخاصة فلم نجد الا اعدادا قليلة من هذه الغهارس ولسنا بحاجة الى القول بأن المجسسال في هذا السبيل واسع امام الكتبيين والبباوغرافيين لرصد مقتنيات المكتيات المربية والنعريف بها خدمة للملم والبحث .

هذا من ناحية الكم والعدد أما اذا درسنا هذا الانتساج الببليوغرافي دراسة نقدية نلاحظ أن الخلب الفهارس التي صنعت كانت ناقصة وهزيلة من حيث الجمع والتبويب والمحتوى ، وذلك لانها ثم تعد من قبل اخصائين متمرسين ممن لهم ثقافة واسسمة وتدريبها على اساليب الببليوغرافيا الغنية وهذا لا يعني بالطبع عدم وجود فهارس جيدة ومتقنة اعدها بعض افاضل العلماء والمحققين وبعض الفهارس الني اصدرتها مؤسسات علمية .

وفي خلال المشرة سنوات الماضية نلمس نشاطا واضحا لدراسة حال البيليوغرافيا واسس نطويرها على المستوى الوطني والقومي لتمثل هذا النسسساط اكثر ما يتمشسسل في الحلقات الدراسية التي عقدت في فترات متباينة واماكين مختلفة ، دعت اليها بعض الهيئات الدولية والإقليمية واشتركت فيها الدول العربية اولى هذه الحلقات هي : حلقة الدراسات الإقليمية لتطوير المكنبات في البلاد العربية المنعقدة في بيروت من المراه ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٨ والتي دعت اليها اليونسكو،

وقد درست الحلقة حالة الكتبات العربية ودعت الى تدعيمها والرصت بوضع نظم موحدة للفهرسة والتصنيف والاجسراءات الغنية ، كما دعت في نوصيانها الى انشاء ببليوغرافيا وطنية في كل دولة مقرها دار الكتب الوطنية ، (٢٠)

اما ثاني الحلقات فهي سد حلقة لتيسير تداول الكنساب العربي ونشره ، المنعقدة في لبنان من الله سيتهبر (ايلول) العربي ونشره ، المنعقدة في لبنان من الما سيتهبر (ايلول) المربية وقد البنا الني دعت اليها الادارة الثقافية في الجامعة العربي ومن درست هذه الحلقة موضوعات كثيرة تخص الكتاب العربي ومن بينها موضوع تسجيل الكنيه في ببليوغرافيات واوصت بانشساء مركز تسجيل الملبوعات بالادارة الثقافية بجامعة الدول العربية وتنسيق النعاون الببليوغرافي بين البلاد العربية كما دعست الدول الي اصدار قانون الابداع وتعديد الكتبة القومية التي تودع فيها الكتب واصدار نشرة دورية بعطبوعات الابداع ، (٢١)

والحلقة الثالثة هي : الحلقة الاقليمية للبليوغرافيسا والتوثيق وتبادل الطبوعات في البلاد العربية ، المنعقدة في القاهرة خلال المدة من ١٩٦٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٢ والتسي دعت اليها منظمة اليونسكو . وقد درست هذه الحلقة الوضوعات المشار اليها في عنوان الحلفة باسهاب وتعمق ودعت الي الاعتراف بواقعية الدور الهام للخدمات الببليوغرافيسة في التنميسة الاقتصادبة والاجتماعية ، واوصست بتشجيع الخدمسات الببليوغرافي في المنطقة ومركز الببليوغرافي في المنطقة ومركز الببليوغرافي في المنطقة ومركز نبادل المطبوعات ، (٢٢)

وبعد ذلك عقدت : الحلقة المثانية لدراسة وسائل تيسير تداول الكتاب العربي في القاهرة من ٢٥-٨٦ يناير (كسائون الثاني) ١٩٦٩ . ومن بين الموضوعات التي درستها هــده الحلقة موضوع تنظيم الببلوغرافيا في العالم العربي واوصتبان تقوم دار الكنب الوطئية او المكتبة التي تقوم مقامها في كسل بلد عربي باصدار البيليوغرافيا الوطنية فيه بموجب فانون الابداع. واوصت كذلك بان تقوم الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية بتجميع البيانات الخاصة في البيليوغرافيا الوطنية لاصسدار ببليوغرافيا سنوية موحدة للانتاج الغكر في الوطن المربي واخيرا عقدت في دمشق الحلقة الدراسية للخدمات الكتبية والورقسة البيليوغرافيا والتوليق والمخطوطات العربية والونائق القومية وذلك في الفترة عن ١١٦٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧١ التي دعت اليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وقسم درست الحلقة الموضوعات المشار اليها دراسة مستقيضةوالقيت بعض البحوث ، والذي يهمنا هنا هو أن نشير الى توصيات الحلقة فيما يخص الببليوغرافيا . فقد اوصت الحلقة بشيء من التفعيل أن تتابع المنظمة الدول العربية التي لم تعدد حتى الان قانون الايداع . وادصت الدول المربية التي لم تشرع بعد باصدار ببليوفرافيا قطربة بالمبادرة الى اصدارها وفق اسس اشير اليها ودعت كذلك الى انشاء مركز ببليوغرافي عربي ليكون مركز تسجيل للمعمنات العربية . وحثت الحلقة المكتبسات والمراكز والهيئات العلمية في المعالمالعربي باصدار البيليولمرافية الموضوعية في ميدان تخصصها ، وخدمة تلاعلام البيليوغرافي العربي ادمت الحلقة مكتبات الإيداع في الافطار العربيسية باصداد قائمة بانواع الببليوغرافيا الني تصدر فيها وارسالها الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والاعلام لاصدار فانمبسة موحدة بها . كما اثنارت التوصيات الى تشجيع وضع كشافات لقالات الدوريات على اساس موضوعي كما اوصت لتشجيعاصدار قوائم وكشافات لمقالات الدوريات القديمة . ومن ابرز التوصيات التي لم نشر اليها الحلقات السابقة هي التوصية بانشاء اللهارس الوحدة لمقتنيات مكتبات كل فطر تمهيدا لوضع الفهرس العربي الذي يسهل مهام الاعارة بين الكتبسات العربية . وفيما يخص المخطوطات دعت الحلقة الى مسبح عام للمخطوطات عن طريق طبع فهرس بفهارس المخطوطات ووضع خطة للممل على اعداد فهارس شاملة . (٢٢)

ومن هذه الدراسات والتوصيات يتبين لنا ان هنساك حاجات ملحة لاجل التنظيم البليوغرالي في البلاد العربيسة نلخمها فيها يلى :

ا - توحيد اسس الوصف والاصدار فلببليوغرافيسات الوطنية وتنسيق الجهود للسيطرة على الانتاج الفكري لي كسل فطر عربي وحث الدول التي لم تبدأ بعد باصدار الببليوفرافيا الوطنية بالعمل على اصدارها بفية الوصسول الى تجميسسع ببلوفرافي عربي .

۲ - انشاه مركز يبلوغرافي في كل بلد عربي ملحق بالكتبة الوطنية لذلك البلد او اي مكتبة اخرى تقوم مقامها للممسل على تطوير الخدمات البيليوغرافية ودراسة ما يحتاجه البلد من معلومات نهمه عن الكتب ومواد المرفة المدونة سواء اكانت من نتاج البلاد تفسها او من نتاج البلاد الاخرى .

٢ ــ يعمل الركز الببليوغرافي على اصدار الببليوغرافيا
 الوطنية وانشاء الفهارس الوحدة وتشجيع النشاط الببليوفرافي
 في البلسيد .

ه ـ تشجيع الجامعات والماهدومراكز البحوثومؤسسات الدولة المختلفة الافراد الذين يعملون فيهسسا على اصسسدار ببلوغرافيات موضوعية في المواضيع التي تتصل باهتماماتهم ، وتنسيق هذه الإعمال على المستوى القومي ، وانشاء مراكـز توليق في كل مؤسسة .

٣ - الاهتمام بالببليوغرافية الماضية عن طريق تأليسة، اللجان المتغرغة من الاخصائيين والعمل على اجراء مسح عسام للمطبوعات والمخلوطات والوثائق القومية ، واعادة النظس بما صدر من قوائم سابقة وتجميعها على اسس فنية موحدة ، واستخدام الاساليب والوسائل العلمية الحديثة التي تسسهل الاعمال البليوغرافية لا سسسيما الات اختسزان الملومسات واسترجاعها ،

٧ - الاهتمام بدراسة البيليوغرافيا كموضوع في معاهد الكتبات الحالية في البلاد العربية ، وارسال البعثات الى البلدان المتقدمة في هذا المجال لتهيئة الكوادر الفئيةالمتخصصة في العمل البيليوغرافي ، واعتبارهم من ذوى المتخصصات النادرة ومعاملتهم وظيفيا واعتبارها على هذا الاساس .

٨ ـ اصدار مجلة ال نشرة متخصصة بالببلبوغرافيا في كل بلد عربي تنشير فيهما الدراسمات والبحوث حول التنظيم الببلبوغرافي وتنوه بالنشاطات المختلفة للتعرف على ما يجرى في البلاد العربية .

خاتمـة:

نستخلص من كل ما سبق ان الحصر البيليوغرافي لواد المعرفة في البلاد العربية لا زال في اكثر مما ببلل في الوقست الحاضر خدمة للتراث العربي ودعما للبحوث العلمية . وان الهدف الاول من هذه الدراسة هو التنبيه الى اهمية التسجيل والسيطرة البيليوفرافية على الانتاج الفكري ومتابعته وتوضيح الشاكل والمقبات التي تعترض الممل البيليوغرافي واقتراح الحلول لها .

ولسل هذه الدراسة نكون حافزا لفيرنا للقيام بدراسات اكثر نخصصا تنتاول جوانب من النشاط البيليوغرافي .

للراجع

ان المراجع الرئبسية لمهذا المقال هي الفهارس والقوائم البلوغرافية والكشافات والادلة التي اطلعنا عليها وتنازلناها في سباق البحث ، وقد استعنا بعض المراجع الاخرى العربية والاجنبية واشرقا الى بعضها في الحواشى ، وندرج البقيسة فيما يلي :

ج ع من وزارة التعليم المالي ، المحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة « البيليوغرافيسسا » والنوليسس والمخطوطات المربية والولائق القومية ، دمشق ، ١٩٧٢ ،

جامعة الدول العربية ، الادارة الثقافية ، حلفة دراسية وسائل بيسير الداول الكتاب ونشره ، القاهرة ، ١٩٦١ ،

داغر ، بوسف اسعد ، فهارس المكتبة العربية في الخافقين ، بروت ، مطابع سادر ربحاني ، ١٩٤٧ ،

عالم المكتبات (مجلة) مع اسا ١ ١ ١١٥٨ - ١١٦١ .

عبدالرحمن ، عبدالجباد ، دليل المراجع العربية والمعربة، العبرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧٠ .

عبدائرحمن) عبدالجيار ، المكتبة ومتهسسج البحسست ، البصرة) دار الطباعة الحديثة) ١٩٧٣ ،

عمر ، احمد انور ، البيليوجرافيا : تعريفها ، وانواهها ، واستممالاتها ، بغداد ، المكنبة المركزية لجامعة الداد ، ١٩٦٧ ،

القاسم ، نزار محمسه على ، توائسم المؤلفسات او البيلبوقرافيات ، يقداد ، وزارة الإملام ، ١٩٧٢ لارسن، كنود، مصالح البيلبوفرافيا الوطنية : احداثها وكيفية ادارتها ، المقاهرة ، دار المارف ، ١٩٥٦ .

REFERENCES :

Avicenne, Paul Bibliographical Services throughout world, 1965—1969. Paris, Unesco. 1972.

Collison, Rober L. Bibliographies: Subject and National. 3rd ed. London, Crosby Locwwood, 1968.

Dagher, Joseph A. The Technique of documentary abstracting and the indexing of books and periodicals in the Arab world. Unesco / LBA / Sem. 8/4, 23 Feb. 1962, Paris.

Escarpit, Robert. The Book Revolution. London, Harrap, 1966

Esdalle, Arundell. Esdalle's Manual of Bibliography ravised by Roy Stokes. London, Alien & Unwin, 1967.

Unesco Statistical Yearbook 1970

- S.H. Steinberg: Five hundred years of Printing. 2nd. cd. Maryland, Penguin, 1961. p. 18
- (١٤) خليل صابات : تاريخ الطباعة في الشرق العربي ، الثاهرة دار المعارف ، ١٩٥٨ ،
- (ه) روفأثيل بطي : « عاريخ الطباعة العراقبة » لغة العسرب الله على ١٥١-١٥١ .
- البحداث المكتبسة ومنهج البحدث (١٦)
 من ١٠٦ـ١٠٣ ٠
- Van Hoesen: Bibliography, Practical, Enumerative, historical New oryk, Burt Franklin, 1956. p. 239—243.
- (١٨) محمد محمد الهادي « الننظيم الببليوفرالي والنوليق » الحلقة الدراسية للخدمات المكتبة والوراثة «الببليوفراليا» والمتوثبي والمخطوطات العربيسية والولائق القوميسية من ٢٠٥٠ .
- (۱۹) كنود لارسن : مصالح البيلبوغرافيا الوطنية : احدالها وكيفية ادارتها ، القاهرة : دار المسارف : ١٩٥٦ ، ص ٢٠ ٠
 - (٢٠) مجلة النربية الاساسية ، ٢ : ٢ (١٩٦٠) س ١٠٩ .
- (٣١) جامعة الدول العربية ، الادارة النقافية ، حلقة دراسة وسائل تبسير تداول الكتاب المعربي ونشره ، القاهرة ، ١٩٦١ ، ص٦٢٠ ،
- (۲۲) عالم المكتبات (مجلة) : ٥ (سبتمبر ــ اكتوبر ١٩٦٢) ص ١٦-١٦ ٠
- (۱۴) ج ع من وزارة النعليم المسالي ، الحنقة الدراسية للخدمات المكتبة والورانة * الببليوفرافيا * والتوليسيق والمخطوطات العربية والولائق القومية ، من ١٠٠١ه ،

- Robert Escarpit: The Book Revolution. London, Harrap, 1966.
- (۱) عزائدین فرید : ۵ هذه المسحیفة ۵ مالم المکنبات ۱ : ۱ (توقمبر سدیسمبر ۱۹۵۸) ص ۳ ه
- Unesco Statistical Yearbook, 1971, p. 692 (1)
- Union List of Scrials in the United States and (C) Canada, 3rd. ed.
 - (4)
 bee teleproced does to secondary the street.
- P. Ouanne's: "Renaissance of Arab thought and Literature" Courier, V. 25 (July 1972) p. 22
- Oxford English Diotionary. 1: 846
- Van Hoesen: Bibliography. p. 3 (Y)
- (A) للاطلاع على وصف « النهرست » والطبعات المختلفة له وللكتب الاربعة التالية راجع كتابنا : دليل المراجع العربية والمعربة ، البسرة ، دار الطباعسة الحديثسة ، ١٩٧٠ من ٢٧ساك ،
- (٩) صلاح الدين المنجد : لمحات عن تجاربي الفكرية ، بيروت ؛
 الندوة اللبنائية ؛ ١٩٦٣ ، ص ٢٩ .
- (١٠) فؤاد سزكين : تاريخ النراث العربي ، نقله الى العربية فهمى أبو الفضل ، القاهرة ، الهيئة المصربة الماسسة ثلثانيف والنشر ، ١٩٧٠ ، الجزء الأول ،
- (11) المرجع السابق : من ١٦٦٩ ذكر فهارس المخطوطــات المرجودة في المكتبات شرفا وغربا ،
- (١١) بوسف أسعد دافر : فهارس المكنبة المربية في الخافقين ، من ١٦٧-١٩٧ -

مراجول الغراقي » حول الغراقي » العراقي » العراقي » العراقي «

بقلم الشيخ جلال العنفي الملفاء ـ بنداد

خنت النفة بخلق الموت وعرف الانسان من المهد الذي ظهر فيه الى الوجود ذا صوت يستعين به على التمبع عن خلجات نفسه وعن مكنوناتها وعما يخيفه ويفرحه فكان يلاحظ ما يعرض لهموته من تطور في الاداء الصوتى فهو اذا اراد ان يفزع خصمه من انسان أو حيوان صاح صيحة تختلف كثيرا عن صبحته وهو يغرى حيوانا مستضعفا صغيرا بالاقتراب منسه لكي يستحوذ عليه ٠٠ وهو اذا شب حريق في الغابة فمناح فان صياحه عذا يختلف عن صياحه يوم يداعب طفلا لديه ، وهو اذا أن من اعياء أو موض فان ذلك يختلف ثديه عما اذا زمجر وغضب ٠٠ وكذلك المتول على الغرق بين يكائه وضحكه ٠٠٠

يبدو من هذا أن النغمة عرفت من عهد سحيق في القدم ، وان أهل تلك الدهور أدركت ما كان من هذه النغمات طيبا مستساغا في السمع وما كان منها شديدا غليظا قاسيا هنى الاسماع ٠٠ ومن هنا يمكننا القول ان النغمة سبقت القاظ الئغة لان الغاظ اللغة تعتمد على تسمية الاشياء الموجودة في المحيط انذى يقطئه الانسان ، ومن البديهي أن الانسان القديم لم يكن يمنك من المقتنيات ما يحمله على تسميتها باسماء يكن يمنك من المقتنيات ما يحمله على تسميتها باسماء تتمين بها ٠٠

ولذلك كان يكتنى في النعبير عن رغباته المعدودة بلغة صامنة هي لغة الاشارات ، وبلغة أخرى هي لغة النغم ، ثم تلا ذلك بعد حين طويل من حياته اهتداؤه الى الكلم والجمل والعبارات والغطب وتحو ذلك ٠٠ وبعد دهر طويل جدا اهتدى الى الكتابة ورسم رموز الالغاظ ٠٠٠

وأزيد على هذا أن النفعة المبار وأزيد على هذا أن النفعة المبار وتقلم من حياة ضارية ألى حياة اليفة مرتاضة • وما تبرح الالم ملا تهش لعسوت الحادي فلا تسلم السير في القلوات • والموضوع من هذه الناحية لا يحتاج إلى قسم • • •

وكانت الآلات الموسيقية قد خرجت الى الوجود جريا وراء النفعة ، ابتغاء تحليتها والتنفيس عن المغنى الذى يطول به الغناء فلا يراد له أن يسكت دون بديل معلى من أجل أن يبنغ صوت الغناء الى مسافة لا يبلغها صوت المغنى لكي تتجمع الناس اذا اريد لهم أن يجتمعوا ، ومن هنا كان الطبل بريست الموسيقى م

يحدثنا الفارابي أن العناجر البشرية هي أدق جميع الآلات الموسيقية المبرة عن النغم ، وفي كمال أدب الفناء ما يئوه بأن العلوق كأنها مزامير طبيعية وان المزامير كأنها حلوق صناعية ٠٠ وقد أجمع على هذا المعنى جمهرة كبيرة من علماء النغم والموسيقي من المعاصرين فانهم لم يجدوا بعد آلة موسيقية تبلغ من صدق التعبير عن النغم ما تبلغ العلوق الآدمية التي تعدد اعظم تخت موسيقي خلقه الله ٠٠

أنتهى من هذا الى أمرين اندن هما أن الغناء هلى منذ خلق الانسان فظل يعتمد فيه على حنجرته دون الاتكاء على الآلة التي جاءت تبعا تأبها ثأنوى الشأن في مسألة التأميل النفعي وصنعة اللعون معالم أن الكتابة جاءت متخنفة في دورها عن المسكلام الذي ظهر في حياة الانسسان قبل ظهسسور الاقسلام والصحف ...

والشيء الثاني هو أن كل ننمة معروفة في عهدنا هذا قد تكون ذات نسب بما سمعته الاسماع في الدهور الاولى من نتم قديم ••

وتمايزت الامم التديمة بما انتظم لديها من الندم واللحون الابات الإلجان من المطالب الحضارية

اللازمة فكثرت لدى الاقوام الذين بلغوا من التعضر مبلغا عظيما وقلت لدى غيرهم ٠٠ ثم وجدنا اصحاب الديانات السماوية والوثنية تتقبل النغم وتتغذه سبيلا الى التعبير عن قعالياتها الدينيسة ومن رقصاتها الروحانية وعن تعلقها بالسماء ووجدنا أهل اللهو والمطرب وليالى الانس يعيبون من هذا الامر نصيبا عظيما فأدركنا بهذا أن النغم لقى عبر التاريخ البدائي والحضارى عناية عظيمة وخدمة مستديمة وتبين لنا أن الدنيا كلها منذ العصر الحجرى وما قبله اعترفت أن الدنيا كلها منذ العصر الحجرى وما قبله اعترفت بقيمة ما يسمى بالنغمة وما يتكون منها من اللعن وضروب الغناء ٠٠

وكانت للعرب في أيام جاهليتهم وأعنى بذلك فترة ما قبل الاسلام ألحان وأننام وأنماط من الفناء أقرها الاسلام واعترف لها بالبسال والابداع واتقان المستعة ٠٠ فانا روينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي موسى الاشعرى أحد ذوى الاصوات العبيتة الجميلة من مقرئى القرآن الكريم ملى عهد الرسول و لقد استمعت البك البارحة لقيد اوتيت مزمارا من مزامي آل داود فرد" أبو موسى قائلا لو كنت أعلم أنك تستمع الى لحبرته لك تحبيرا بم ان هذا النص يعبر لنا عن التمكين النغمى لدى الترم ابان جاهلیتهم واسلامهم ۱۰ وکان عبدالله بن مسعود من مقرئى القرآن المجيدين على عهد الرسول يقول واصفا قراءته بأنه كان يقرأ القرآن متأنقا في قراءته السيما حين ينرأ في أل حم وهي سبع سور قرآنية وصفها ابن مسعود بأنها روضات دمثات مما نستبين منه أن ابن مسمود كان يجد تألثا نغميا في حنجرته يوم يتلر آيات من تلكم السور ٠٠ وان تأنقه في القراءة كان يرسم لنا عظمة المجال النفسي الذي كان الرجل يملكه هو وكان المحيط يجد نفسه مأخوذا به ٠٠

ومن هنا جاء الحديث النبوى القائل و من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ بقراءة ابن أم عبد و أي بقراءة عبدالله بن مسمود • و فانها كانت غضة وانما كانت كذلك لتلبسها بلبوس النغم المذب الذي امتاز به الرجل • •

وفي المهد الاموى عظم شأن النفم وكثر الاقطاب الكيار من أهل التلاحين والاغاني وتسربت الى دمشق عاصمة الدولة أنغام من هنا ومن هناك وقد بات المغناء يومئذ من المعالم العضارية التي يؤداد بها المتأدب شأنا وقدرا ٠٠

وفي العهد العباسي اذ باتت بنداد هامسة الدولة بلغ النغم أعلى قدم أوجه وقد اختلطت هنا أنغام البادية منذ العهد الجاهلي وأنغام الروم والفرس والهند وما الى ذلك من الشروات النغمية فباتت لنا من

هذا الامر الى أنصباء لم تملكها أمة من قبل من أمم الارض في المضمار النفسى المطيم ٠٠٠

هذه حقائق تاريخية ثابتة ووقائع متسلسلة العلمات في حكاية النفم والنفاء ١٠ وظل الاس على هذا المنوال إلى ايام قدوم المفول فاستمع هولاكو الفاتع المترى نفسه إلى ضروب من اللحن المتوارث أثر في نفسه وهو ذو نفس خشنة متعسفة فاتكة مدسرة ١٠ مما تستدل به على شيئين احدهما قوة النغم المباسى وشدة تأثيره في النفوس ولابد أن يكون المفنون قد اختاروا للك المناسبة ما اختاروا ١٠٠ والشيء الثانى هو أن الشأن النفمي المباسي كان لا يزال مكينا في مكانه لم تضل منه ضالة ١٠٠

ترى أين بقايا ذلك الركاز العظيم من النقم ؟؟ أيمكن أن يكون قد زال بالمرة وبات لا أثرا ولا عينا ؟ ثم أنشأنا بعده أنغاما وتلاحين نعيش عليها إليوم ؟؟

أخلص من هذا الى أن صلتنا بالنغم العباسي لم يعرض لها ما يقطعها خلال الاجبال التي تلت ثلك الحقبة فنحن ماشون على ثلك القدم نفسها بخطرات قد تكون قصيرة وقد تكون طويلة وهذا أمر يديهي في هذا الشاور" ٠٠٠

ويؤكد لنا هذه العنيقة أن الننم كان حاجبة دينية أذ يتلى به الكتاب المجيد ويلقى خطباء المنابر خطبهم على خطرطه ويناح الموتى وفق لعونه وينوه العلفل على ترانيمه وتجرى فصول الموالد النبويسة بمنتضى مناهجه وفي الاعراس والعفلات الشعبية يكون له السهم الاكبر من حفول المناس واهتمامهم معمني فيعدم يصبح في الذهن أن يتبدل بين عشية وضحاها فيعدم المعراق جميع ثروته النغمية المتكدسة ليبدأ من جديد خلق شيء آخي جديد

ان المراث الشعبى لا يزول بالمرة وان اجنع على ازالته اكثر من سبب وانا حتى برمنا هذا نجد ملامع من حياة الجاهلية الاولى لم يقض عليها لا طول الزمن ولا قوة الحكم الدينى ولا تطور الحياة العامة وو فقت عن المتد حرمت الشريعة النواح على الموتي وفهت عن اجتلاب النائحات ولكن النائحات لم يبرحن يصلن ويجنن في الماتم النسائية خاصة على ذات النحو الذي عرف في المجاهلية وو

والنناء ميراث شعبي وكان في العراق اضافة الى ذلك مطلبا حضاريا اعتنقته الدولة وزكته والف فيه خيرة أهل العلم وعظماء الفلاسفة والنقهاء ٠٠ وكان عدد المقرنين في بغداد والمنين كثيرا جدا بحيث يمكن

⁽به) أورد في كمال أدب الفناء وهو من مؤلفات القرن السابع الهجري قوله « والفناء القديم فهو ذا بتكرر على مسامعنا طول الزمان » .

عدم بالالان ١٠ فان ابن الجسوزى الواعظ كار يجلس بين يديه العدد الكبير من المقرئين يتلو كل منهم ما تيمر لسه من أي الذكر الحكيم في المجلس الواحد ١٠ ولولا كثرة التراء في بقداد هاتيك الايام كثرة منرطة لما كان هناك ما يدعو الى تعدد المقرئين في مجلس وعف واحد ١٠٠

وكان الصراع مستديما بين المقرنين والمغنين يتسارق كل فريق من الفريق الآخر أنفامه وتلاحينه ليدسها هذا في ليدسها هذا في بمض أغانيه ١٠ مما يتقرز عندنا به أن النغم العباسي لم يكن من المضعف والمضائة والهوان بحيث يهلك دون أن تبقى له باقية ١٠٠

وثم تكن بغداد قد أبيدت بالمرة بعد غزو المغول وانما بثى فيها من أبنائها خلق كثير كما أن عددا عظيما من سكانها فر الى أذماء بعيدة ثم عاد البها بعد انحسار الغمة عن البلد **

فالنغم العباسى اذن ما يبرح عائشا بيننا مقيما في ثلاواتنا وفي مقاماتنا وفي عتاباتنا وفي سائر المظاهر النغمية الموروثة في بيئتنا ٠٠

ان الدويلات التي حكمت المعراق بعد عهده المعول لم تكن ذات وسائل اعلامية مسيطرة على الناس بعيث تفرض عليهم انمامنا من النغم والمفناء دون ما المفره من نغم وغناء فان ذلك ليس من مسائل الدول والحكام ولا كان ذلك في مقدورهم أصلا • وذلك نعدم وجود الوسائل الاذاعية والاعلامية الموجودة اليوم ثدى علكم الاجيال المنصرمة وبهذا يكون الامر قد ظل على حالته الاستمرارية المتوارئة من المهد المعالمي •

أما أصل المقامات العراقبة فأنها على ما يبدو خبروب من المناء العباسى القديم تعرضت لشيء من التعارير التعارير من النواحي الشكلية وقد تكون التعارير القديمة والعبيحات قد بدلت ببعض الالفاخل الفارسية والتركية فأن التعارير أو العبيحات مسائل طبيعية في الناء المهذب الرصين **

وساعود الى هذه النقطة ثانية في ذات البحث و ان الذى يجعلنا نتخبط في حكاية المقام العراقى وصلته بالماضى القديم انبا هو أنا نفتقد المسادر العلمية التى تبحث في أوساف الغناء المباسى وأساليبه وهذا على ما ارى أمر موقت فان هناك العدد العظيم من المخطوطات الغنائية والموسيقية القديمة المتنائرة في مكتبات العالم ولا يملك أفراد بأعيانهم أن يجتلبوا جميع هذه المسادر لنكرن في متناول يد الباحثين و فلر عنيت الدولة باقامة مكتبة موسيقية صوتيسة نه جمعت من مكتبات العالم ما فيها من مخطوطات نفمية تتعلق بالنغم العربى والعباسى وما ألف خلال تلك العقبة فلمله سيتهيا لاي باحث من الباحثين أن يضع

اسبعه على حقائق علمية في هذا الموضوع دون لف أو دوران ٠٠

ومما ينبغى ان يشار اليه هو ان علم المسوتيات والتدوين الموسيقى لم يكن في الازمنة المقديمة قد يلغ ما بلغه اليوم من المقدرة على تثبيت النمسوس وضبط الالحان ولذلك كان الكتاب المقدامي يمييهم توضيح أمور كثيرة هي اليوم ممكنة الترضيح **

على أنا وجدنا في المخطوطات المكتوية أوائل المترن الهجرى الثامن ذكرا للقظة المقام وقد جاءت بمعناها الغنائي ٠٠ وعلى فرض ان لفظة المقام لم تكن قد وردت في مصادر أقدم عهدا من ههد هسده المسادر فأن ذلك يحكم لنا بأن المقام لفظ أطلق على ما كان قد بتى من النناء العباسى الذي عاش حتى بخطى أيام موجة المغرل ٠٠٠

لان تثبيت المصطلب لا يسكن ان يتم بعسد استعماله الا يفترة كافية لذيوعه وكانت بغداد قسد احتلت من قبل المغول في النصف الاخير من القسرن السابع الهجرى فالنترة التي تم فيها تسمية المقام بهذه التسمية لا يمكن أن تكون فترة ما بعد المغول ٠٠ لان المسادر التاريخية لم تشر الى هذا ٠٠ ولا يمكن أن يكون المقام تلك الفترة المحدودة التي يكون المقبت عهد العكم المغول لان الامر لو كان كذلك لما فاب عن أهل التدوين ٠٠

ولعن من الحقائق التاريخية أن المغول لسم يتركوا أي أش أدبى أو موسيتي أو اجتماعي في هذا البلد وانما غادروه وهو على ما كان عليه من السجايا والمنكات ١٠٠ الدئيل على هذا أنا لا نجد في العراقيين من يحمل أسمأ مغوليا ١٠٠ وأن الالفاظ المغولية التي شمر بت إلى العامية البغدادية لا تجاوز اهمابع اليدين فما أبنى المغول في البلد من طابعهم ولا يصمة واحدة ٠

فكلمة المقام اذن معروفة في البلد من عهد هو هو أقدم بكثير من عهد المغول •• وثباً ذلك حتما في بطون المخطوطات التي لا نملك منها شيئا مع الاسف • وانها زمن هنا نلاحق القرائن ونتابسم المعلومات الاولية ••

اما التول على المقام العراقي فأنه لا يستوعبه حديث واحد فهو فن رائع عظيم يستحق كل الحرس والرعاية ، رغم ما ينك فيه جاهنوه من ظنون • وليس من الغلو أن نرى للعراق مولا في مضمار النغم والموسيتي الغنائية على كثير من الاقطار • •

وثقد كان حريا أن تعنى الهيئات الادبية والموسيقية مدنا ما بتعريف المقام المراقى وعرض ملامحه الفنية في شتى انحاء الوطن العربي ليلم بأمره من لا يعرف عنه شيئاً ٠٠

ولئن كانت أصوات فريق من قراء المقام المراقى غير صالحة للتعبير عن مكانته وتصنوين روائعه فلا تزال هناك دواع كثيرة تدعو الى اكبار هذا الفسن الغالد وتقديره حق قدره ٠٠ وانا لنسستطيع ان نلعس بعض ذلك حين نتابع سير المقام في فلكه المنني العالى الرفيع ٠٠٠

المقام العراقي من حيث طريقة الالقاء على السلوبين ٠٠

الاول منها أن يبدأ المنني مقامه بلهجة هادئة مترنحة وصوت عريض والمنيء ضخم النبرات أحيانا ويسمى هذا بالتحريل ١٠ وبعد أن يمارس المغني أداء الانغام الكائنة في صلب المقام وتضاعيفه على النعو المرسوم تعرض له بعض العبيحات المعينة المرسومة أيضا وهي صبحات يسمونها ـ ميانات ـ جمع ميانة وفاذا أستوفى نقله النقمية أثم مقامه بلهجة تقارب الى عدد ما لهجته الاولى عند التحرير ويسمى الختام عندهم بالتسلوم ٠٠

ومن المقامات التي تؤدى على هذه الطريقة مقام الرست والبيات والسيكاه والغنبات والدشتي والشرقي امسنهان والابراهيمي والمنصوري والمغالف والبغتياري والحديدي والسبأ والاوج والنوى والمشيران عجب والحجاز ديوان والعسيثي والمدمى والقطر والمغالف والبنجكاه . . .

أما الاسلوب الآخر ـ في الطريقة الالقائية فهو أن يبدأ المفني قراءة مقامه بصبحة عالية تطول وتقصر وقد يصعد بها ألى طبقات متعالية أو ينزل إلى طبقات متدانية ولا تسمى هذه الحالة تحريرا بل تسمى بدوة ٠٠ وفي خلال معارسة الانغام التي يتألف منها ملاك هذه المقامات تعرض للمغني مبيحات خاصة على نحو ماسميناه بالميانات في الاسلوب الاول غير أن هذه لا تسمى بالميانات هنا بل تسمى صبحات ٠٠٠

والفرق بين الميانات والصيحات أن طبقة الميانة تكون من طبقة التحرير اما الصبحات فأنها لا تغرج عن طبقة البدوة ٠٠٠

ويختم هذا النوع من المقامات ذوات البدوة بما يسمى بالتسلوم أيضا ٠٠

ومن المقامات المؤداة على هذا النعط مقسام المطاهر والحليلاوى والدشت والمعمودى والنسارتي دوگاه والازواح والمتارى والراشدى ٠٠

وقد اتغذوا لتحرير المقامات وبدواتها الفاطا مرسومة حلت عندهم معل النوطة فغي السيكاء يكون التحرير عبارة عن تكرار لفظة و اللي للي للي للي لا معه وفي تحرير الابراهيمي يكررون لفظهة و أخيء وفي النوى و أمان أمان أمان أي وفي

تحرير الرحت « يأر يار يار » وفي تحرير المدمى « اي ولك ٠٠٠ اى ولك » وفي الغنبات « يريسار يريسار يريسار يريار

أما البدوات فأن بدرة الارداح تكون بلفظ منا بالله يا حالى ، وبدوة المعمودى بلفظ و لا والله يا عيوني ، وفي الشرقي دو كأه و لا بلى لا بلى ، وفي المطاهر ، ألال يا لال يا لال ، وفي بدوة الراشدى ، أيبه نينم ، • وكذلك العال في الميانات فأن هناك المغاط خاصة يعتمد عليها في أدائها ولهم في خواتيم مقاماتهم د كذلك د ألفاط ولزوميات مقررة • •

ان اصغاءة معمنة الى تلك التعارير والبدوات والميانات وهى تنقلب على حناجر المنين لتتكشف عن مضاهر رائعة من العدق والتجريد الفتي لا يمكن المرور على مثلها دون الاعتراف لهسنده الممناعسة بالابداع والسعر والفتنة ٥٠ ولعل بين سامعي هذه للقامات من يظن أن القوم انما ينغطون بالفاظهم وصيحاتهم على غير وجه واضع ولا خطة مغطوطة في وصيحاتهم على غير وجه واضع ولا خطة مغطوطة في حين أن كل نبسة لهم ببنت شفة تستند الى قانون عند حدوده ورسومه ٥٠٠

وعلى رغم ما يغلب على كثير من قراء المقسام العراقى من الامية فقد عرفت فيهم خصائص حريبة بالاعجاب والتقدير فهم يتقنون ضبط الطبقات العبوتية اتقانا عجيبا يعتمدون فيه على الغطرة لا غير وانهم لينتبهون يسهولة ظاهرة لمن يخرج عليها ويجدون ذلك من أسوء العيوب التى لا تغتض في شرعة النناء ٠٠

والمعروف في المواسنة والمنتين في النسرب إن يعتمدوا في ضبط الطبقات المسرتية على الات دقيقة يحملونها معهم دائما • •

ينقسم المقام العراقي من ناحية الاداء اللفظي الى ضروب عديدة •

الضرب الاول منه ما يترأ فيه الشعر النصبيع ومن ذلك مقام الحسيني والحجاز والسبا والنوى والمنصوري ٠٠

والضرب المثانى ما يقرأ فيه الزهيرى وهسو المرال المنظوم على نمط خاص ومن هذه المقاسات النارى والحديدى والمغالف والدمى والعرببون عرب والحليلاوى والمبورى والقطر والشرقى اصنهسان والشرقي دوگاه والابراهيمي (*) • • •

والضرب الثالث ما يقرأ بشمن أعجمي غير عربي كمقام التفليس فانهم لا يزالون يقرأون فيه شمرا

[«] بهذا .. فرا الملا عشبان الموصيلي مقام الابراهيمي بالقريمي .

بالتركية يتال أن أحد كبار المغنين في بغداد من رجال المقرن الماضي كان قد تغلمه وغناه وانه هو مخترع هذا المقام وصمانعه ••

وقد قال في أوله : أغا لم يك لم ياشا لم بر كون بم ياورى سيودم أولمشم ديوانه بن كدرم تغليسه بن ٠٠٠

ومعناه أيها الاغوات والبكوات والباشرات لقد أحببت اليرم حبيبا وقد جننت لنرط حبه وسأذهب الى تغليس لان ذلك العبيب ذهب اليها ••

ومنا كانرا يشرأونه بالشركية مقام البشيرى والباجلان ٠٠

أما مقام العربيون عجم فلا زالوا يقرأون فيمه شعرا بالفارسية أوله :

> آی کریمی کی از خزانه عیب کبر ترسا وزیفهٔ خور داری دوست آن را کجا کنی محروم تو کی بادشمنان نزر داری ۰۰

ومعناه أيها الكريم الذي بيده خزائن النيب يرزق منها الذين كفروا به لمأذا تحرم أحباءك في حين ترعى أعداءك ٠٠ وكانوا الى عهد قريب يغنسون الرست والبيات والدشتى بالقارسية ٠٠

وينتسم المقام العراقي من حيث ما يكون له من العس النغمى في النغوس الى مقامات شجية وهي ضروب منها ما يكون ظاهر الشجو شديد الاثر في النفس كمقام المدمى والعديدي والمخالف والسنيان ١٠ ومنها ما يكون هادنا لينا كالصبا والمنصوري والكلكلي ١٠

وهائ جساعة من المقامات ذات مستوى عال من الرقار والفخامة كمقام الابراهيمي والنوى والبيات والرست ١٠ أما المقامات التي تعلني عليها الخفسة ويكون لها في النفس انتشاء طاهر فنها العليلاوي والطاهر والارواح والخنبات والحسيني ١٠

وهنساك مقامات تبعث في النفس السكسينة والاستقرار والطمآنينة ومنها القزازى والسعيدى والبختيارى • • وبهدا ينتفى كل الانتفاء ما اتهمت به المقامات العراقية من كونها منطوية على العزن والهم والتشكى وأنها نيست سوى مناحات وأهات • •

عنى أن الاحزان أو ما يميل اليها من الالحان الما هى من بعض حاجات النفوس حين تنقبض أو يعرض لها من عوارض الحياة ما يجعلها تود أن تشكو لمن يعين على الاحداث أو يتوجع ***

وليست الدنيا كلها وفي كل مكان على حال

واحدة من النعير لا تتبدل ليكون النناء كله فرحاً مرحا فانا قد ادركنا كنه الايام وعرفنا ما طبعت عنيه أمورها من بأساء وضراء ولذلك كان لهذه الجوانب على تباينها واختلاف ألوانها من الالحان ما يلائمها ويتفق وأهواءها ١٠٠

وقد بحث القدماء في طبائع الانغام وعلاقاتها بما يسر ويعزن وما يصلح للترويض والتربية وما يعين على النشاط والحركة وما يدفع الى العماس وما يؤدى الى الركود وقد ادعوا ان في الانغام ما يحسل المستيقظ على النوم ٠٠

وكذلك لوحظت في بعض المقامات اختصاصات ثابئة فالغنبات والبنجكاء هندهم في الغالب للغمريات والجبوري والمعمودي للفخر والعماسة ٠٠ والعديدي والمدمى للتشكى ٠٠ والغلوتي والماهسوري لبعض المناسبات المروحية والتعبدية ٠٠ وبذلك يتأكد خطأ من خلن ان المقامات العراقية يجمعها اطار واحد من الشجن والحزن المعيق ٠٠

وينقسم المقام العراقي الى قسمين أخرين هما الرساطة والتركيب ٠٠ فالعكيمي والدشتي والجمالي والحويزاوي والملامي والاوج والتفليس والسبا والمثنري والبيرزاوي والهنجكاء والبسوري مقامات ماذجة بسيطة فهي تتأنف من نفعات معدودة هيئة المتلاقي ولذلك كانت من أوائل ما يسهل على معارسي المناء تلقيه وحفظه ٠٠

اما المتامات المركبة فهى التى تتأنف من مجموعات نعمية كثيرة بالاضافة الى أن تحاريرها وبدواتها ومياناتها وخراتيمها ليست معلواعة لكل ناعر ينعر بصوته فهى تتعلف سيطرة موفقة على النغم وقدرة متمكنة من الاداء ونفسا طويلا وجرسا ضغما يسعف التارىء حين يتقلب بين الطبقات الصوتية استملاءا واستفالا وحبن ينتقل بين مجارى الانفام فعسليد ووحسلا معلوها

ومن هذه المقامات مقام الابراهيمي والنسوي والناري والطاهر والعريبون عجم والدشت والرست والبيات والسيكاء ••

وحبن اعود الى السكلام على امسل المتامات العراقية ومنشأها الاول قان اسدها ونسبتها يدلان على ذلك فهى عراقية من صميم ما تركته العضسارة الننسية في العراق منذ عهد العباسيين وما قبل من ان بمض الاسماء النارسية والتركية فيها تدعسو الى التشكيك في صحة كونها عراقية بحتة فان ذلك لا عبرة له في المرازين النفسية • والاسماء يسميها من شاء فلا تؤدى الى تعويل ملهانع المسيات • •

وما ادعي من كون المقامات العراقية تركيبة المنشأ وان الاتراك المثمانيين جاووا بها ابان حكمهم العراق لا يقوم هذبه دليل واحد لان الاتراك انفسهم لا علم لهم بما في المقامات العراقية من عمق ومن تنصيل • وهم كذلك حكموا كثيرا من الانحساء والارجاء فما تركوا فيها شيئا يشبه هذه المقامات في قبيل ولا دبير فهم حكموا مصر وتونس واليمن وسورية والمجنوب الغربي من المجزيرة المربية فما وجدنا لم يشبه المقام المراقي اثرا هناك • وليس من المختول ان يصطفوا المراق وحده بهذه الثروة النفعية المفخمة دون ان يبقوا لنير العراقيين بقية من ذلك • والمناه من ذلك • والمناه وحده المراق المراق المناه من ذلك • والمناه وحده المناه من ذلك • والمناه وحده المناه وحده المناه من ذلك • والمناه وحده المناه وحده وحده المناه وحده ا

على أنه لا غرابة أن يأخذ المغتون المراقبون بعض ما استحسنوه واستعلموه من أننام الشسموب الاخرى فيبدو في بعض ملامح غنائهم مما رأوه منسجما الانسجام التام وطبيعة موسيقاهم العريقة **

ومن ما حظة الماط المقام العراقي ترى ان عناك مقامات والغاما ما تبرح عليها سعنة البدارة العربية كالجبورى مثلا والعنايدى والمدمى والصبا والشرقى دراناه والسلمك ومي كثيرة ...

والمتابات المراقية التي ما تبرح ممرونة في بعض الانعاء المجاورة ان كانت غير عراقية الاصل فلقد باتت بحسن تصرف المندين المراقيين عراقية بحتة لانها لعبت بها حناجرهم فازالت عجمتها ١٠٠ هذا اذا لم تكن تلك الانغاء الاعجمية هي نفسها عراقية عربية بلغت اسماع الاعاجم منذ العصور الاولى اذ كانت بنداد منبع المعاع حضارى عظيم شاسع ١٠٠

والتلاقع النفعي بن الامم ليس من البسدع المستفرية الذي تدل على ضياع أصول الاشياء ، وهكذا كان المقام العراقي مبنع وخلق وأضاف وحور وطور وما في هذا ما يفقده حقيقته الثابتة فيجعله في نظسر المبعش غريبا عن العراق وليس من أهله **

ان المقام العراقي حقيق بالحفسول والاهتمسام والرعاية لانه تمرة طيبة لاكرم شجرة كريمة هي شيرة النفر النفريز يتلي بالغامه فيمتحه بهذا فضلا وتزكية ونماءا • وما اعظم ان يكون كتاب ان وهاءا لشيء يستوعبه فيكرم يسه ويعظم • •

ومن المهم أن أشير الى بعض العوامل التى ينبنى اللهوء اليها والتشبث با من اجل أن يعود المقام الى سابق مجده وينتقل من حضيضه مشجها الى أوجه من فيؤدى دوره من جديد في انعاش النفوس وتعلريبها وتهوين اهباء النعر عليها واضحاك سنها والتسرية من همومها اللها

ان المشأم العراقي من أروع منع العضارة القديمة للنجيل المماصر لو كان الجيل المماصر يدرك قعوى المشام وروعته وجلالة قدره وعظم شانه ••

هذه القطع الخالدة لا يجوز اهمالها والنفلة عنها لاهتبارات ذاتية قيمة في أي حساب علمي أو فني ٠٠

الذي أقترحه في هذا الباب هو انشاء معهد لتعليم المقام العراقي ودراسة انفامه وآلاته الموسيقية ، وألعمل على تكوين وهي ثقاني بتعمل بهذه المادة المغنائية المقيمة وذلك بالسعى الى جلب الكتب المؤلفة في هسذا العلم أي علم الانفام ، واقتناء المغطوطات العربية التي يمكن العمول عليها تعمويوا او استنساخا أو بأية طريقة ممكنة وهذا عبء لا تنهض به الا جمعية علمية نفعية مسؤولة مسؤولة مسؤولة مسؤولة م

وينبغى كذلك إعادة تسجيل جميع الاسطرانات ائتى سجلت فيها المقامات المراقبة منذ بدء التسجيل الاسطراني ٠٠

وكذلك القيام بوضع دراسات مفعلة عن المقام تعسلع أن تكون مصدرا تعليميا لمتعلميه وينبغي ملاحظة أشياء ثلاثة في هذا الامر هي :

اختيار ذوى الاصوات الطيبة الصيئة من الشياب بالطبع واغرائهم بتعلم المقام تعلما تاما على وجهه الموروث دون تصحيف ولا تعريف • •

ويجب كذلك اختيار النصوص الشعرية العسنة المهذبة من القريض والزهيريات ليتغنى بها فيكون لها تأثيرها الفعال في النفوس • فانا وجدنا فريقا من الملفوظات الشعرية لا تصنع للنناء الذي يستهوى السامدين بل وجدنا بعض النصوص ركيكة وملحونة •

اذن لابد من الاستحراد على أقانيم ثلاثة في هذا الامر هي النفسة والصوت الجميل والنص الشمري المهذب الاخاذ للالباب ١٠ والملائم للمطالب الحيوية ٠٠

ولعلى أقف على الحقيقة بقدم راسخة يوم أقول ان هذه الاقانيم الثلاثة لعبت دورا في رد العياة الى المقام العرائى يوم ظهر استاذنا محمد القبانچى في بغداد فأجاد وأبدع بما غنى من تلك المقامات فلفت انظار ذلك الجيل الى هذه التحف العظيمة وقد كادت الناس أن تنصرف كليا الى أغانى مغنيات حلب واغانى مغنى عصر وكانت قد تدفقت على بغداد في موجسة عارمة طاغية كاسعة معنى

ان محمد الكبانجي برهن لنا على ان المسوت الجميل والنفمة العدبة الموروثة والنس الشعري الفخم تعد هي ركائز هذا الاس ولذا ينبغي اعادة التجربة من جديد وما نشك في نجاحها أدنى شك ٠٠

INOT The waits The COMM.

بقشم فيلكس جوثز ترجية فيحالوهاب الامين المرافية

تمهيسد

في منتصف القرن التاسع عشر ، اوفدت «حكومة بومباى » الرحالة والمستشرق والمستشرق اللهائج الانكليزي المعروف « جيمس فيلكس جــونس »مكتشف موقع مدينة « اوينس » القديمة الــي العراق لكي يقوم بمسع طبوغرافي كامل للنهروان القديم وتحديد مساره ،

وقد قام لا جونس " بهذه المهمسة وكتب المدكراته " او يومياته عن هذه الرحلة ، مسمع تقريره الشامل الى « حكومة بومباى » وقامت هي بدورها بطبعه مع ما فيه من النقارير والخرائط في مجلد ضخم يعد اهم ما دون في ذلك العصر عسن المنطقة .

ومن جملة قصول هذا التقرير الضخسم فعسل كامل عن أقليم بغسداد:

The Province of Baghdad

وقد النهت رحلته في سنة ١٨٥٦ ولكن كتابه الضخم عنها لم ينته طبعه الا في سنة ١٨٥٧ من قبل « حكومة بومباى » ،

ويضم الكتاب جداول تفصيلية عن جميسهما يتصل بالحياة البومية للمنطقة التي سر منها ، من نواحيها الاجتماعية ، والطبوغرافية ، والمالية، والزراعية ، وكل ماله علاقة بالفرد والمجتمسع ، وهو الرجع التدويني الوحيد الذي استقى منسه جميع الباحثين طيلة هذه المدة سه وفي بعض الاحيان دون ذكر المصدر .

وقد كان فصل « اقليم بفداد » من اهمهم فصول هذا السفر النفيس لما ضمه من معلومات ومشاهد لم يبق منها اثر الان ، وهو مزود بالصورالتسجيلية لمختلف انواع المباني ـ وذلك عدا عن المخارطة النفيسة للمدينة في ذلك الحين ، وهمي بذاتها تعد انجازا لا مثيل له من جميع الوجود ، ولذلك آثرنا نقله ونشره تباعا في «الورد»مع الخارطة اليتيمة وتصاويره المختلفة ،

ملاحظات عن خارطة بغداد

بمثل مخطط هذه الخارطة الديئة التي كانت في بسسوم من الإبام مبن اهم مدن العالم . وقد عجزت سنة قرون مسن الخراب الشامل الذي تعرفيت له على بد الغزاة الكثيرين ه ان تحيق بها التدمير النام ، وان كانت في حالتها المتعسلة اليوم لتعطى صورة عبن قوة نشرطها القديم عندها الحسامها الخليفة المتعبور قبل احد عشر قرنا . فقد ظلت خمسمانسة عام موطين الخلافة المياسية ، كما بقيت مقر امبراطوريسة عالمية تخللتها فترات انقطاع بين ارنة واخرى ،

وموقع المدينة فيه مختلف المنسريات بالنسسة للمدورخ والمدارس . فما نزال المدينة بد بالرغم من الحطاطها ب تمثيل

العواصم الكبيرة التي ازدهرت في التاريخ ، واحساطت بها الكتابات العطرة والمؤتة التي رافقت المسيحية نفسها ، فيعد الهدم النام اللي احاق بسلوقية وقطيفون سحيت انشا خمسة من الاباء المبشرين الكرس البابوي ساقفة بابل؟ لا المتربوليون » الى هذا المركز وظل لقب الكبير الساقفة بابل؟ لاصقا بذلك البحر العفسم من البابوية التي يكتي لقبها احتراما بزيد في هرمته على اي نسيء آخر ، وبالوقم من ان المثلية المنصور قد عرف عنه أنه هو الذي بني بقداد ، والبقيا الباقية من الانسان ساقفة البابليسة البقايا الباقية من الانسار سعلى أن هذه المدينة البابليسة البقايا الباقية من الانسار سعلى أن هذه المدينة البابليسة في نلك المؤلم عند مدة طويلة قبل ناسيس الخلافة في نلك المؤلم عنه الدياة قبل ناسيس الخلافة

وليس في نيني ان افف طويلا امام تاريخ المدينسسة ، ولا دواعي بنائها مسن قبل الخليفة المنصور الذي انتقاهسا لكسن تكون موثلا لـ (بيته) المياسي . فتلك هي المسادة المنبعة في التاريخ الغديم منذ الغزو البربري حتى اليوم . ويبدو أن الجانب الغربي من دجلة قد تم انتقاؤه لكسي بكون الوقع الاصلى بقداد . اما الجانب الكبي من المدينة الذي يقع الان على الجانب الشمسرقي من النهر فقد تشمسها مسن موقع عسكرى ظل يتنامى بعد ذلك لكي ينتاسب مسسع زبادة السكان حيث اخلت العوائل الاتية من البسسوادي نستقر ، وحيث كان النازحون يغدون اليها من اماكسسن بعيدة . وازدادت المدينة انساعا بسبب البقابا المتسسسائرة حوالي خرائب « فطيسيغون » و« سلوقية » ، وبـــــيب الاسرى وغيرهم ممن جىء بهم مسن البلاد التي امتسسسدت اليها سلطة الخلافة ، حتى اصبحت المدينة وما يضاحيها مكتفسة بالسكان . وقد السهب الكناب كلهم حول الجمسوع الكبيرة التي نالف منها سكانها في عهود الرخداء وان كان هناك أبابسن في التعداد . فقد فيل أن نشييع جنــازة « ابن حثیل »(۱) الذی توفی فی بقسداد سستة (۸۵۵) ضمت ثمانمانة الف رجل وسنتين الف أمرأة ، وأن حوالي عشريسن الف كافر قد اسلموا يوم وقانه ، ومع التسبيسييم بنساي احتمال للمبالغة في هذا الشان ، ولرقم الثلاثمائة وستسين حماما الذي ذكره المؤرخون الاخرون(٢) ، فأن علينا أن نسلم بكثرة ما كان فيها مسن جموع وبخاصة في المناطق المتروكسمة الني تشهد بقاها من القنوات المهجورة بما يؤيد هـــــده الحقيقة .

ثم أن الآلاف الذيبين فتلوا بعد احتلال بغداد ميسين قبل هولاكو في سنة (١٤٠٠) وتيمورلنك في سنة (١٤٠٠) تلك المجازر التي لا تصدق نبين كم كانت اعبيسهاد علك المجموع . فقد ذبح الاول بدم بارد ـ على حساب افسيسل التقديرات ـ تلثمانة الف من اللين دافعيوا عن المدينة ، في حين أن الناني افام هرمين على بابي المدينة مسن دؤوس التسمين الغا من اهاليها الذيب كانوا بعتبرون مسن ذوى النفوذ .

اما اليوم فان نعداد نعوسها ببلغ حوالي ستين الغا . وقد تصاغر العدد من مائة الغا فيل ثلاثين عاما لاسسسباب متعددة ، كان اهمها الطاعون الكبير والفيضان الذي احسال بها في سئة ١٨٢١ والفيضانات الصغيرة الاخرى التي سببها سوء ادارة الحكام الجشمين المتعافيين .

لقد تم تخطيط المدبنة في عام (١٤٥) للهجرة ت ٢٧٦٦ سوازدهرت بسرعة ولكنها بلغت ذروة ازدهارها على عهسسد الخليفة ال هرون الرشيد الله ومن نلاء ممن خلفوه وقسد بدأ في بعض الاحيان كان ثروة العالم كله قد تركزت حقسا في هذه البقعة من حيث الصناعة ، والتجارة ، والعلوم ، والاداب ، والفنون التي برعاها عدد عديد من الخلفاء ، وبخاصة الأامون التي بمثل المصر القصي في ارض ما ين النهربسن ، فقد اسس الكليات والجامعات ، ومنحها ما نحتاج البه ، وشجع العلوم والقضابا الفكرية العوبصة ، بحماسة ونجاح ، وكان فيها من الرجال الماهربسن مسسن

اشتهروا في نلك الفتسسرة التي عائسسوها ع حتى ان الكلبسيدبره ع او الساعة المائية سوهي التي ابتكرهبا الاغريقيون او الرومانيون في البدابة(۱) وصدرت عن مصانع دوما سكان المقصود بها سكما قرانا عن ذلك في تواريخ احد المخلفاء سان تكون هدية مقبولة من لدن ملك فرنسا .

أن فخامة بلاط بقيداد في تلك الابسام فاعت كل ما كان معروها الثالد . وصحيح أن تلك النخامه كانت من مظاهر التفاسة البربرية ، ولسكن من السسلام ان ناخسك بنظسسس الاعتبار عندما تحكم على ذلك ، ما كان العصر قد اصطليح على أستمماله منها . وفي ناريخ ابي العداء نجسد برنامجسساً مين برامج النخفخة في بلاط الخليفة المقتدر عندمسسا استقيل احد سفراء اليونان ، فقد كان عدد الجنسسود المستغيلين ماتة وستين الغا ، وكان الخليفة نفسه محسساطا بالقدمين من وزرائه ، والمقربين من عبيده ، وقد علاه الذهب والجواهر ، وهو اشيه بكوكب وسط مجرة من النجنوم. وبقابل هذا المنظر منظر اخر مكون من تهانية الاف مسسن الخصيان السود والبيض مع ضباط من الجيش ادني رتبة وقطع حربر موشى بالذهب ببلغ عددها الثمانية والثلاثسين الذا ازدانت بها جدران القصر ، وقد وضعت على شجــرة غربية مسن النهب الخالص ، طيور تفشي وتحركها ماكتسة ، وقد غطت الارض اتنان وعشرون الف سيجادة ، كما كـــان بمخر في دجلة عدد منوع من السنن امام نوافذ القصر ، في الوفت اللي كان فيه مائة من الاسود مع مروضيهم بزيستدون في روعة ذلك المنظر(ا) .

وكانت مؤسسانها تزخر بالعديد من الؤلفين ، والاطباء، والمغلاسفة الذبين اخترنت مؤلفاتهم العدد الكبير من الكتب، وكلها مخطوطة ، ذلك لان الطباعة لم تكين فد اكتشبيف بعد ، وبمكين أن نحكم على كثرتها عندما نذكر أن طبيبا في بغداد فد اعتذر عين قبول دعوة من سلطان « بخارى » لان كتبه وحدها كان بقتفى لنقلها اربعمائة بعير ،

ولابد أن تكون الاموال أيضا وقيرة في خزائنها . فقد قيل أن بأنيها « المنصور » قد توك بعد موته حوالي تلائين مليون أستوليني . وقد أنفق أبنه تلائة ملابين في رحلة حج واحدة إلى مكة . وقد قرانا أن وزيرا أسسى « مدرسسسة » بكلفة مائني الف قطعة من اللهب ، واوقف عليها في الوقت تقسه سبعة الاف قطعة سنويا . فكم كان با ترى مقدار المحاصيل التي تؤتي بكل هذا المال الى بقداد ! أننا تعلسم المحاصيل التي تؤتي بكل هذا المال الى بقداد ! أننا تعلسم مسن مستند مالى سجله شخص يدعى « احمد بن محمد » في خلافة « المامون » أن الواردات المختلفة التي اخسات عبنا قد بلغت سنة وخمسين مليون استرليني .

وكانت جبايتها في عهد الاتراك اقل مسين (..., ٢٥٠)
وليس هنساك ما بسستلفت النظسي كالقسيارنة . فهنسا
بغع الغرق المحزن بين الفخفخة والفقر . فالاموال الكثيرة
الني جاءت بها الاذرع القوبة ، والاخلاق السمحة التي كان
الاوائل بتخلقون بها ، سرعان ما الت السب الاسسيراف

⁽١) - براجيع كتاب ابن الغدا وكتاب ديرلوت عن الاستلام . -

 ⁽۱) مراجع كتاب « ناريخي بقداد » وكتاب خريدة المجالب
 حول الموتسوع .

 ⁽١) لقد سيمت من يناحني في ذلك و مرو الفضيل في الاكتشاف،
 كل الفضيل لبقداد ،

⁽۱) ان الفخامة المتي وصفت بها نعسس « الف ليلة وليته « ذلك البلاط وقيره من المناظل ، معروفة لنا جميعا ، ولا شلك في أن فيها شسيشا من المبالمه كبيرا ، ولكنها مع ذلك تعطينا فكرة تصور مدى تراء الناس .

والمتكنث . واليد التي كتب بها « هرون الرئــــيد » رسالته الى الامبراطور « تنيسغورس » ودعـــاه فيها بـ ب « الكلب الروماني » كانت فادرة على أن تقوم بالممسسل بما يدعم اللهجة المهينة بالقول . اما اللغة المنفوخة التسسسي استعملها مسن جاء بعده من الخلفاء فلم يكسن لهسسا وزن لانها صحدرت عن شحصيات ضميفة مستعدة محن حياتهم الخاوية ۽ فقد كانوا في عزلة عسن رعاباهم بحجسسة القدسية الشخصية ، بقضون ايامهم مع « الحسسريم » في الوقت الذي كان فيه فئات مسن الناس يتصارعون في المدينة خارج جدران القصر مع الخرنة ، ومع الثورات في الافاليسم البعيدة . وبذلك قضى السمسسلجوفيون على سمسسسلطة الخلفاء ، ومهدوا الطريق لمجيء القبائل التاتارية بقيسسادة « هولاكو » بعد ذلك بقليل ، وادى انتصاره الى انقراض الظلافة في سنة ١٩٦ هجربة (١٢٥٧ ميلادية) . وقد جسيء بالمستعصم ، آخر السسسلة الطويلة من العباسيين ـ وقد حجب وجهه عن نظر رعاباه بحجاب ـ وطيف به ـ وهـو موكوق بجلد ــ في شوارع المدينسة ، يجره حمسسان عبدوه . واصبحت المدينة بمد ذلك طعمة لمختلف الانجاهــــات حتى فتحها « تيمورلنك » مرتين في سنتي ه٧٩ و٨٠٣ هجرية (۱۲۹۲ سـ ۱۲۰۰ میلادیة) . وقد کف عنها فی کلتا المرتسبن للسلطان احمد افذي اجلاه عنها مرة اخرى ابن تيمورلنسسك « ميان شاه » . ثم استولت عليها نلك القيائل المروفسة باسم : ﴿ آئِ قوبونلو ﴾ ... او الابيش والاسود مسمسن الماشية ب حتى سنة) ٩١ هجرية (١٥٠٥ م) عندما فتحهيب الماهل القارسي الشاه استماعيل المتوق(١) .

ولكسن موقما بالغ الشهرة كهذه المدينة لا يمكسسن أن يظل مرناح البال ، لذلك نجد الغرس والاتراك يتعسارعون سوية عليها في حروب دامية على طراق نلك الابام . وفي الاخير استولى عليها السلطان التركي سليمان الاول في سنة ٩٤١ هجرية (١٥٢٤ م) من يد الغرس ، وتكسن هؤلاء عادوا فاستولوا عليها في ايام الشاه عباس الكيسيي ، وظلت تحت حكمهم حتى حاصرها ١١ مراد الرابع ١١ يتفسم واستولى عليها في سنة ١٦٣٨ وظل الاتراك فابضين على بقداد منذ ذلستك الوقت ، وان كان « نادر شاه » قد حاول في بداية القسم الاول مسن هذا القرن أن يستتولى عليها ، وكذلك الامسسير محمد على مسيرزا صاحب « كرمشيسساه » ، ولذلك فليس بمستقرب بعد كل هذا أن نجدها هيسكلا عظميسها للمدينسة التي كانت ، وبخاصة اذا اختنا بنظر الاعتبار ان الفساد الداخلي قد ساعد فعلا على تدمير جئتها . وبالرغم من ان عظامها قد ابيفست فلا يزال هناك في الخارج ۽ عقبسسان تحوم حولها بعلر .

ان الباحثين المقيين بجدون في المسفحات التي كتيها كل مسن « تابيوهر » د « بكتجهام » و « فريزد » وصفيا كافيا لإحوالها مسن الناحيتين السياسية والإجتماعيسسة في القرنين الماضي والحالي ، ولذلك فسوف افتصر في حديثي عنها على كونها لا نحمل الا الغليل من الشبه الغربب مسن نلك الصورة التي صوروها بها ، فان هناك تدهورا عامسالا شك العارة التي صوروها بها ، فان هناك تدهورا عامسالا شك فيه اصاب المدينة نفسها ، كما هو الحال في سائس المناطق الاخرى من المرافى الذي هي عاصمته .

وهي لا ترّال تسمى « بار السلام » كما كان اسمهسسا في الماضي . ويسميها بمضهم « مدينة الخلفاء » بالاضافة الى

أسمها البغداد الوهناك الكثير من الحكايات التي تروى عسن أصل هذه النسمية ، وقد روى في كتاب الناريخي بغداد الوفيره مسن كتب اليوم ما لا أربد أن أدوته الوقع الي الغرب من نفهم منها أن ذلك الجانب من المدينة الواقع الي الغرب من دجلة يعرف اليوم باسم الا الكرخ الا وهسسو أسسم يعني المتداد طويل في ضواحي المدينة حتى الا كلواذا الا بسسوازي المتداد طويل في ضواحي المدينة حتى الا كلواذا الا بسسوازي الكلفاء المنالي من مياه الله الدينة وبساتينها الى مسسسافة الميال ترتوي من مياه الا النهروان اللهيد الى الحياة عرة أصلا في غود التاريخ القديم الافلاء الميد الى الحياة المراف الخلفاء الاوائل .

(وقد قدمت وصغا شاملا لهذه الفناة العظيمسة في اطروحة سابقة توجد الآن في مضابط « الجمعية الجغرافية » في « بومياى »).

ان المنطقة التي نصبها بنداد الان تبلغ (٢٩٧) المايكون، وعلى الفضل الوجود يمكن مشاهده استقامات جدرانها بالرجوع الى الخارطة ، فهي شديدة الاعوجاج ويبسدو انها شيدت دون تخطيط منسق ، بل كان البناء بجرى حسول مختلف المباني على حالتها الذ ذالا . ولم اسستطيع ان آمين المور الذي بنيت في اتنائه . ولكن حيث ان الخلفساء الاوائل كانوا اقوياء ، فان في وسعنا التخبين بان المدينة لم الاوائل كانوا اقوياء ، فان في وسعنا التخبين بان المدينة لم تكن نخشى الغزو الخارجي في الوقت الذي كان فيسه عاهلوها بسيطرون على ما بين السند وجبل طارق .

لقد افلت عظمة الميونان وتدهورت روما فكانت ابعد واضعف من ان تصبيع خطرا على اولئك الديسن دكوا الممالك، والديسن كانت حدودهم لا تزال متماسكة ، اما لمرض نشسر الديسن او لمعافية الكفار ، وكانت جحافل الجيوش المطيعة التي تدبسن بالطاعة لخليفة (بقداد » في جميع الإتجاهات سندا ضامنا له (مدينة السلام) (۱) وعلى ذلك فض وسمنا التخمين بان بقداد مد مهما كان نوع دفاعها الداخلي فسهد ظلت لمدة طوبلة دون سود نجاه سكان مشاغيين(۱) .

وحيث أن نشق الفتوح قد أنتهت ، فقد ساد الإنشقاق بين الزههاء الذبين نصبوا أنفسهم منيازين للسلطة المحاكمة ، وبخاصة عندما لم يكين الخلفاء هم المحاكميين بانفسهم ، بل أنصرفوا إلى الكيل ومليلات التختث ، فأعوزتهم الحمية لردع المنشقين في الداخل والغارج .

ونجد في احدى الكتابات العربية البديعة البارزة على البدار اللولبي لباب ((الطلسم)) ان جانبا على الافسل من لالك البناء قد شيد في منة ١١٨ هجربة) اي في بداية القرن الماشر الميلادي في زمين الخليفة ((ابي العباس المساصر الدين()) ، وهو نعوذج بدبع للفش المسرفي للبناء بالطابوق والحا ما نحينا جانبا طك المتوب التي احدثتها المدفعيسة الناء احدى الحصارات ، فأنه بهدو من الطراوة كأنه بنسي حديثا .

ان ملكان هذه المدينة قد جاء بهم المهدى ابن المنصب ود.
 وختفه .

⁽٢) ترك المعتصم بائله الخليفة الناس مدينة بقيداد الى سامراه وجعلها عاصمة له وسكنها عو ويضمة مين خلفوه بسبب شقب المسكان ،

⁽٢) المسحيح * الناصر لدين الله * بد النائل .

وفي الحتهالات فان نشييده قد نم بعد بنساء كثير مسن اجزاء اسس المسود ، لانها تحمل طابع التقادم، وقول ذلك تبين بجلاء الطريقة المفتوحة للبناء بالطابوق الني لاميزت بها ((المسئة)(ا)), وعلى ذلك فمن الممسكن الفسول بان اسس سود بقداد نعود الى القرن الثالث الهجرى في الوقت الذي تلقت المدينة فيسه النفر الاولى من الاخطساد المخارجية لاول مره . ويبدو النهدم واضحا على درجة البناء لاننا نجد الترميمات بكل اشكالها ، على مر القرون ، حتسى على المحدود المبنية تلطيشا بصودة عاجلة لمنع النهرب من هبل السلطات التي كانت من الفقر بحيت لا نستطيع ان نجد بديلا قوبا الفضل من ذلك .

وللسور عثرة ابراج مدورة نصف عخبأة في السسبور الخارجي() بشكل نصف هلالي ، مبنية بالآجر ، تشمسمكل كوى على بعض منها بضع مدافع بتبين عددها مست الاشارات التي وضعت على الخارطة(٢) . ويعض هسسله المدافسيع مين النوع الكبير ، طوبلة وتقيلة وتعد تعالج بديعة مسن النحاس والتحاس الاصفر ، من تلك المدافع الزوفة التي تعود للمهود المزدهرة مبن ايام الاميراطورية المثمانية ، وقد رمي قسسم منها في مدينة بغداد التي لا تستطيع الان أن تتبجع بوجسود مسبك يستطيع أن بحيلها الى مدافع صفيرة . واكتسسسر قطمها اصبحت كخلابا النحل ، تدل الثقوب الكبيرة فيها على انها استعملت كثيرا في ايامها ، ولا بخشى المرء الا الغليل من خطرها الان ، وهي مشلولة في عرباتها . بل هشسساك بعضها مطروح على الارصفة بلا عربات . وهناك من يقسسول بتحويلها الى نقود نحاسية ، ولكن العسموبة في كيفيسنة تكسيرها لا مكان صنع النقود منها . اما ازاحتها فعلا بابسد ووسائل بقدادية فيبسعو انسه خسارج عن حسدود الامسكان ويقول البعض أن تاريخ صنعها بعود الى قرنين سأبقسسين

اما السور نفسه فاته بقف على خندق يبلغ عمقسسه في الاصل قرابة (١٨) قدما بالنسية لعلو السهل الذي يقسع وراءه . وتحيط بالخندق جسور قوية من الخارج علسسى فواصل غير منتظمة . وفي ما يين الإبراج المدورة توجسد انصاف حصون بابصاد فسي متسساوية لسكي نقوي جسداد السور الداخلي (Revitenment) ولكي تحميسه باطلاق النار الجانبية التي وضعت لها ساكما هو الحسال بالنبية للسور نفسه ساخروق نمر منها نيان المدافع ،

والسور من الداخل مكشوف لمسافة (١٢) قدما فقط. اما القسم البافي منه فقد الحفي تحت متراس كثيف مسسن التراب ، يتوبه مسن جهة ، ويحمى البناء من فيضانات النهر التي تبلا السور ونضفط بشدة على الاستحكامات .

والسور بعلى بعض الوفاية لللبسن يدافعون عنه ، بالتقويس البسيط الذي يشابه غرف التحمين المدفعيسسي المسامدة . وفوقه مسئك للمارة ببعض الدام قليسلة . وأصبح اعلى السور الان مزودا بالشرفات المفرجة .

وقد كائت اربعة ابواب مع جسورها العطبة (هسى الان محتاجة الى الترميم بشكل حاد) فوق الخندان ، بأدى الى السهل الخارجي .

اما الان فالمفتوح منها ثلاثة فتسبط هي : « بيماب المعظم »(٠) وهي الباب الشمالية . و «باب الشرقي» وهسي الباب الشرقية و (الباب الوسطاني) وهي الباب الوسطي، اما باب (الطلسم) التي سبق ذكرها فقد اغلقت حسسسبب التقاليد لان السلطان « مراد الرابسع » قد خرج منهسما الي القسطنطينة بعد ان استولي على الحديثة مسن بد الغرس.

ان محيط الاستحكامات الشرقية ، وبضمتهاسطح الشوره هو عشرة الاف وستمانة باردة , اما الغربية فهي خمسسة الاف وتهانهاية ياردة ، فيكون مجموعها سسستة عشر السبف واربعمانة ياردة ، وهو امتداد من المباني الاجربة يسساوي تسمة أميسال وفرسسخين وربسع الغرسسنغ حسسب القياس الانكليزي(٢) .

والدبنة بحالتها هذه لا نقدم الا الفليل من الموهات امام فوة حسنة التنظيم ، لان من المكسن احداث فجوة في اى مكان عسن طريق اطلاق المدافع بفسع دفائق . والفسوة المددبة للحاميات والسكان المحاربين من القسالة بحيث انها لا تستطيع نقطية مواهع الدفاع اذا ما كانت مهدده مسسن اكثر مسن نقطة واحدة اما مسن جهة النهر قان المدينسسة مفتوحة تهاما . وبعدد فليل مسن البواخسير أو سفسسن الدفعية الصغية المستمرة على « الشرائع » أو اماكن الانزال، فإن قوة انزال صغيرة تسنطيع احتلال الموقع ، أما هسست طريق النوافذ أو الشرفات ، أو عن طريق زحف المسساة في الشوادع المفتوحة ، والقلعة شاتها شان المدينة هسمسسن حيث الدفاع .

اما التركيب الداخلي للمدبئة ، فخير وسيلة للاطلاع عليه ، وعلى اهم المياني البارزة فيه ، هو الرجوع السسى الشروح الملحقة بالخارطة ، ولا تعنى الاسوال سوى اماكس تجمع الرجال والبضائع كما هو الحال في اغلب المدن الشسرفية وقد وصفها الكثيرون من الرحالين في مختلف الاوقات عندما كانت في اوقانها المزدهرة ، والشوارع هي نفس تلك الشوارع المسيقة المزدهمة ذات الشكل المتلاصق الى نراها في المدن الاسيوية ، واذا ما تجولنا خلالها فلسن نجد سوى المهددان المبنية بالآجر باستثناء بعض الجسوامع والأضرحسة() وما

⁽۱) وهي التسمية التي اطلقت على المسدود التي تبني لفرنس الدفاع المائي حيث تقام توقها التحسينات .

⁽٢) نجد في كناب و نشأة القسلوب ؟ لمبدالله المسطافي ، ان سورا مبنيا بالكئس والطابوق المحروق ، بحيط بسسه خندق ، قد انشأه المستظهر بالله الخلفية النامن عشسم سئة ، ٢٠ للهجرة (٢١٣م) ،

⁽۳) كيف الملامة ا/۱ ۱/۱ -

١٠) سبعيث كذلك لانها كانت تواجه قرية + المعظم * وحسب مرقد المقتبه السنى المشهور الامام الاعطم .

⁽٣) اذا كانت المنامة تعد مساوية للقانوم الإنكليزي ; وهو مغياس لسبر المياه قدوه سيئة أقدام فانه بزيسه عن المشاول المعقيقي بقلالة أرباع المادد ، فهو اما أن بكون مبائمسه فاحشة من جانب « حمد الله مصطفى « ادانسسه خما ارتنبه باهنبار « الغامة » دراعا د وهو وحدة فياسسسبة سساوى ١٧ او ١٨ عقدة } وهذا المقباس الاخير بستعمل بعسورة عامة من جمانب الشمسير قبين وبكاد بعلستاين الاستعمالات الحديثة ،

 ⁽٣) وهي مقدسة هايسة النقديس من جسمانب الطسموانف
 (الاسلامية ، وترتكز عليها أهمية البلاد السياسية عليسي المعوم وهلى الاشرحة الاخرى المائلة في الاماكن القريبسة من العامية ،

[«] والأكر على سبيل المثال » الكاظمين » والسامراء»

يجاورها من الشرفان ، وقد الخلقت كليا او جزئبسسسا
لكي بحول دون تطلع العيون الغضولية الزائد على ان دواخل
الكثير من البيوت القديمة نبهج الزائر لانها مزخرفسسة
بالزجاج بشكل جبيل ، وفي اغلب الاهيان نكون جدرائها
مزوقة بتماذج من الغنن العربي بآيات من القرآن ، أو
بمغاطع شعربه لشعراء مفضلين بالخطين العربي والفارسسان
نضاف الى ذلك انها مزودة من الداخل بما بلزم مسمسن
ادواب لاوفاد الشناء ، في حين ان « السرادب » نصبست
مساكين غربة نحت الارض ، وهي ضرورية بالنسبسسة
للجو ، كما هي ملقنة لنظر الغرباء عن هذه المناطق .

اما العبور التبع اللى تصور بقداد ، فقد تفقيسل الدكتور ال هابسلوب الم بتزويدى بها ، وقد التعطها شفيه، وهي صور صادفة وان كانت تبدو في بعض الاحبيان غيرواضحة وذلك بسبب فساد ماره الكولوديرل وبعض هذه العبسور انهاف بديمة حقا ونضفي على بقداد الطابع الذي يطفى علينا عندما تبصور مدينة شرفية ، بالاضافة الى ال الاضرحسية الكثرة داخل المدينة .

محلة سوق الغزل

جامع سوق الغزل ـ افدم جامع في المدينة . بنى بأمس الخليفة المستنصر بالله في السنة ٦٣٣ هجربسة . ولم بيق منه الان الا المنارة .

سوق الفزل

عقد الجيلادين ـ العقد نعبر بعثي مجموعة من البروت بن شارعين .

عقد الحفرجية

مقد الشيشرجية

ععد الكنيسة

عند الزرفجي

عمد الكلخانة

معد التئائير

عقد دكة صمور

فهود الآنا

عفد فهوة المخضر

محلة رأس القرية

عمد السقافي

عند الخاصكي

جامع الخاصكي ــ بقال ان هذا الجامع بنى على كنيسه

ا في سنة ١٠٩١

عقد الكاوور

العقد الكصيف

عقد الرواق

عقد حاجي امن

عقد حمام حيدر

و لا تربعاء لا ومن المدن التي وأنزال ومستطل تعتبالية الشمير المرنى المنحيس أدى افراد الشمية و

عقد الجنابيين عقد الممار عقد تكية البدوي العقد الفسيق عقد الو بعقوب

محلة سيد سلطان على

> مفد الجاموس نكية مرزه على عقد سيد سلطان على عقد سبع ابكار فهوة السجد جامع حاج نعمان بقجهلي قهوة عقد المجيلين عقد الغاطرخانه فهوة القاطرخانه قهوة دباب فهوة ام النخلة مغد الحطابه عقد سميكة عفد كرموش دزكين عقد الكاوور عقد العطاطر

محلة قنبر على

جامع فنبر على فهوة استماعيل الكهية فهوة الوفف فهوة نختة بند حمام فنبر على عفد الباب الصغير عفد مسجد عيدالفني عقد الحمام عقد سيد عبدالله عقد التكية عقد فرائسة المهد المسق عقد اليهود عفد التجاجير عقد الخيابيز مقد القوللغ

جامع الرحياتية ـ الجامسع اللاي بنساه مرجان بن عبدالله ابن عبدالرحمن السلطان الايلخاني في سنة ٧٥٨ هجربة (١٢٥٣-٧٥ م)

خان المرجانية ــ ان هذا الخان كما يدل عليه اسمه بالتركية ذو سقف معقود وهو من امثلة البناءالشرقي القديم ، وبقال انه كان كنيسه فديمة ولكني اشسك

في ذلك واعتقد انه ملحق لجامع الرجانية في الاصل ومن جملة الموقوفات على بناء الجامع وبحمل ناربخ السنة ٧٥٩ الهجرية .

قهوة الاورطيه

محلة الحيدر خانة

عقد الحيدرخانه

عقد الجامع ــ وهو جامع الحيدرخانه بناه داود باشـــا في سنة ١٣٤٣ هـ

> عقد شغتالی عقد الخشالات عقد ایمیش فهوة البزارة فهوة حسن فهوة كمبندلی

جامع احمد الكهيات وهو جامع بنى لِ سنة ١٣١١ هـ وله قبة تغيمة فسيفسائية وقد اوففت عليه جميسع جميع ابجارات سوق الميدان

محلة حسين باشا

جامع حسين باثما ـ وهو الان جامع متهدم وقد كنب عليه انه بني في سنة ٧٣٨ هـ

> عقد الجامع عقد مظفر اغا عفد الباب المسفرة عفد حجى خليل عدد سروان باشى عفد الجيبهجى

محلة الفضل

عقد رابات عقد خان لاوند عقد الشيانه حمام عيفان فهوة التخته شد ...

فهوة التختهبند - (صاحبها أبو عصفور)

جامع الفضل ـ وهو جامع بنى في سنة ١١٩٧ هـ وقد بناه سلبمان باشا وبالغ في تشييده . والى الشمال الشرفي من هذه الناهية وفرب الباب

والى الشمال الشرقي من هذه الناحية وقرب الپاب الوسطائي بقع ضربج الشيخ شهاب الدين عمــــر السهروردي ۱۱ سيف الله المسلول » وقـــد بني في في سنة ۱۲۲ هجربة (۱۲۲۵ م)

> فهرة احمد افندي فهرة الوقف عقد الجامع عقد الجبتجى فهرة الشبانه

محلة باب الآغا

جامع باب الاغا
غقد الدشستي
قهوة صغيرة
عقد باب الاغسا
عقد العلوية
فهوة بروازي
سول الحسدادين
العقد الغييق
سوق الاسكچية
حمام بنجه على
عقد المنفافي
سوق باب الاغا
عقد المنفافي

محلة العاقولية

عقد العافولية ... في هذه المحلة جامع يسمسمى جسسامع المافولية بعود باريخه لسنة ١٠٩٥ هـ

عقد زراق حسين عقد الطاق عقد محمود اسطه عقد الصغر عقد الربيمي عقد ابو دابس حمام الكچهچيه فهوة الكجهچيه

محلة جامع خضر بك

عقد كمش حلقة ـ وفية جامع خضر بك وقد بنبي في سنة . ١١٣٣ هـ واوفقت عليه بعض الاراضي في الحلة .

عقد على افتدي عقد ياب الجامع عقد أبو نراح عقد الحبصجي المقد الضيق جامع العادلية خان العادلية فهوة جديدة فهوة المعكمة حمام القاضي خان التمر فهوة خان التمر خان الدفتردار خأن المسيفة خان الكمرك حمام الكمرك ههوة كافل حسين فهوة الكمرك

عقد امام طه

عقد نجمالدين عقد الدرسة عقد انبار عقد كنج المبيا خان حيين بك خان احمد كهية قهوة الوفف سوق احمد كهيه فهوة الخان

محلة البلنجية

سوق البلنجية قهوة البلنجية عقد باباكركر عقد عبدالله باشا عقد شاهين فهوة التختهبند فهوة اجق باشا حمام البائسا سوق الحمام

محلة ايلان ديلي

جامع احبسد افندی عقد الشسسابتدر عقد السافیة جامع علی افندی عقد جامع علی افندی عقد الکرد عقد الکال عقد تیة الکرد فهوة ابلی وللی

محلة المرادية

جامع مراد باشا ـ وقد بناه مراد باشا في سنة . ٨٧ هجربة
(١٤٦٥ م) واوقفت عليه وقفيات كثيرة منهيسيا
قناة بلدروز في دبالى .
عقد المرادبة
عقد مير البحسر
عقد الطاطران
عقد دكان فساحي

محلة الطوبجية

جامع الخانون عقد البائسسا عقد فيضالله كهبه عقد فهوة دودي عقد الطوبجية سوق المياغ ـ وهو سوق صاغة الذهب والنفية سوق الهرج سوق الهرج سوق وجامع بناهما داود باتسا في سنة ١٢(٢ هـ واوفف هذا السوق على الجامع في سنة ١٢(٢ هـ واوفف هذا السوق على الجامع

محلة الصفافير

عقد الغايمةام فهوة حاجي خضر اقا عقد السكة خانة فهوة السكة خانة فهوة الغزازيسن فهوة الغزازيسن خان المسفار خان المسفار عقد الغبلانيه عقد الغبلانيه خان يمقوب حامد الضلائمة ـ وقا

جامع القبلانية ـ وقد بنى هذا الجامع في سنة ١١٣هـ (١٧٢١ م) وقد اوقف عليه سوق الهرج د. تا دور ١٨٨

فهوة المسقافي حامم الدن

جامع الوزير ـ بئى في سنة ١٠٠٨ عجرية (١٥٩٩ م) الجسر والقشلة ـ وتقع الى جنوبيهما بقابا الكلية اللائمة المستنصر بالله في سسنة المستنصر بالله في سسنة . ٦٣ هـ (١٢٢٢م) وعليها خطوط بديعة

القشئة ــ ومعها المستشفيات السراى ــ وهي الباتي الحكومية الحرم ــ وهي الجناح النساتي

محلة باب المعظم

جامع الباشا سداخو جامع بناه حسين باشا في سيسنه ١٩٢٢م (١٧٢٩م)

جامع الازبكيسية
عقد الطوب
عقد هماب باشي
عقد قماب باشي
عقد قمر الدبسن
عقد دلى عباس
عقد دلى عباس
عقد فهوة المجاريسة
فهوة الوقف

محلة الميدان

قهوة المصلى باب القلعة جامع القلعة فهوة السقاقى عقد البلچة عقد البلچة

محلة القراغول

عقد افترچیر عقد القیراغول عقد مهدی اغا عقد الباجهجی عقد زند

محلة گوگ نظر

عقد المنابوتجية عقد الكلهچيسة عقد راس الكنيسة فهوة رونجي عقد تبة الكاوور عقد فليع عبدالله عقد شيغ محمد عقد شيغ محمد

محلة دكان شناوة

فهوة المضار عقد السراريج عقد السبيلخانة جامع الخانم عقد الخانم عقد رسول آغسا ععد حيادي ععد جوخدار اغسا

محلة كنج عثمان

عقد الحسرم عقد المدرسيسية عقد سوری فہوہ عفد النعمانية عقد الإخور عقد كثج عثمسان سوق كنج عتمان مدرسة على باثبا جامع الاصفية عقد الدتكجيسة عقد سماكسيه عقد المادلية المسفيرة ععد شعبان بساد عقد البارودجسي خان التنكحبة جامع العادلية فهوة الدنكجيسية

محلة المهدية

جامع المهديسة قهرة المهديسة عقد شيخ نصر عقد ابوعامر عقد شيه عقد نيره عقد نيره

محلة عباس افندي

هبوة عباس افندی
فبوة شبیخ محمود
فبوة ابن بشپش
فبوة ابن علی
فبوة أبو علی
غبد ایکنجسسی
عقد ابراهیم بك
عقد دبوان افتدیسی
عقد دبوان افتدیسی
عقد شبیخ محبود بشیرلی
عقد وشوش

محلة قاضي الحاجات

عقد كشيش عقد سيد فرجالله فهوة فاض عدين فهوة خان عدين فهوه خان الدخين غفوه خان الميره عقد الملاوى عقد الفتانيل عقد البهيسيود

محلة الطاطران

عقد الطابوفجية عقد النقافيي عقد حسين ونار غهوة الونار عقد بئي سعيد فهوة فسيرط عقد الحياج عقد الحياج عقد شمي عقد شيخ سراج الدبن سوق شيخ سراج الدبن عقد الاباريتي

عقد التكهه في عقد السبيلخانة عقد طال الميونية عقد اهل برشت عقد الحياج عقد حبيب

محلة الهيتاويين

عقد القشيلة عقد تيبسان عقد خان الششيترلي عقد سبتی عقد الرغائجي عقد الصندوفجية عقد شيخ ابراهيم القدسي عقد الدكمجية عقد التنكجيسة فهوة الهيتارين سوق الهيتاوبين عقد الدوكجيسة عقد السويدان حمام السيد مقد الكلخانسية عقد التختهبند

محلة الفراشة

عقد قرة المكلوم
عقد قرة اصلان
عقد التقافيش
عقد علوة الخيار
عقد سوق الشورجة
فهوة البزارة
عفد كواس
عقد كواس
عقد العداد
عقد العداد
عقد العداد
سوق البذار

محلة الشيخ

جامع الشيخ سد مسجد ضربع التسسيخ عبدالقسادر الكيلائي الشهير وقد دفن فيه حوالي سنة ١٥٦هـ (١٥٥٢ م) وبزوره الكثير من المربدين المسلمين مسن جميع ارجاء العالم الاسلامي وبجرى المساء اليه بواسطة قناة كافية من ماء النهر . وتقوم فوقي الفريع قية فاخرة بنيت في سسسنة ١٨٤. هجرية .

عقد الاغوات عقد الشيخ الف عقد القصابخانة

قهوة سلمان عقد الزميلة عقد فسسسلان عند فهرة ام النخلة عقد شيخ رفيع عقد المليخ مقد المنزلاوي عقد فضوة عسرب فهوة فضوة عرب مقد الخندق عقد تكية القندبلجي مقد تكية البكري عقد النسابيل متد السيسافية عقد الطال _ وهناك مسجد في هذه الناحيه يسسسمي جامع التعماني بني في سنة ٧٨٠ هـ (١٣٢٩م) عقد فهوة شكر مقد الغنامرة قهوة القناهرة هقد القزازة

محلة السنك

جامع عبد المنتاح عقد الطاق الإظلم عقد شطبه حمام الراعي عقد السادة عقد السادة عقد الدباغخانه عقد الباب الشرفي عقد السربعة

عفد الميابجية

جامع الغزازة

عقد المعار

محلة حملة

عقد الشيخ الخلانى عقد زهري عقد الدروس عقد الغوسجي عقد الرهليين عقد الرهليين عقد المحساني عقد المجاديية عقد شيخ بهاء الدين قهوة ابو علي قهوة ابو علي

محلة بنات الحسن

جامع بنات الحسسن عقد الوزي عقد الكولية

معلة شاه قولي

جامع حسس باشا عقد باب السراي عقد كلخانة عقد مبارى كهيه عقد قليج اصلان عقد السراريج عقد المسطافچية عقد الانهكخانة عقد الطبخ

محلة دلال

عقد المسخر عقد صالح بك عقد المتولى عقد رسول آغا عقد كوموش دزكين عقد العلمدار عقد خرطوم الغيل فهوة خرطوم الغيل

محلة جامع المالح

جامع المالح
حمام المالح
قبوة المالح
عقد عالم الحسا
عقد القوشجية
عقد الدورين
عقد ابو خشيم
عقد شيخ ابراهيم بن نمرالدبن
عقد الكرنجي

محلة المفرج

فهوة ابوغزال
فهوة مبسارك
فهوة المقرج
عقد ابو شبل
عقد اجمد حسيسن
عقد التعلوانسسة
عقد الطونچية
عقد الطونچية
عقد المعيد

عقد طاق صقر عقد كانب الدبية عقد راس العمار عقد البصاصيم

محلة العوينة

جامع حاج فتحسی عقد البردونین عقد ربس العیونیة عقد الجنایسن عقد المیونیة عقد عقیل فهوة سلیم فهوة باب الجامع عقد دکان سید علا حسین

محلة الدمانة

قهوة حسين الكردى عقد قهوة على خان هموة الدهانة عقد المسامبل عقد المنسامبل عقد قهوة مغانيس عقد عمران الحسسا

محلة صبابيغ الآل

عقد صيابيغ الآل فهوة صيابيغ الآل عقد كسساب عقد البرفانچي عقد النصاري فهوة المستدوفچي عقد المستدوفچية عقد السوبچية عقد شسسبارة العقد الفيق

محلة المربعة

طلاب الشريعية فهوة المربعة عقد حرموش عقد الفتيسيال عقد دكان حييوب فهوة جوب عقد ضريب عقد الشالچية عقد شطتالي

محلة ابو شبل

عند ابو شطيسح عقد حنون عقد اليهسمود عفد النبوراة عفد ابو سيفين فهوة ابو سيفين قهوة الكورجيسة سوق العراريج سوق المنطقجية سوق الخرية فروشية سوق الجبقجية فهرة الهيقهيسة خان النتن سوق التتنجيسة سوق التحبيس فهوة زنبور سوق الطويل خان الرمسياح سوق الرغانجيسة سوق السوخجيسة سوق المسالين فهوة ملوكي جامع العسافين خان الباجسهجي سوق الزنجيل فهوة السختيانجيه سوق الخفافسين سوق اليمنجية فبرة حاج وهب سوق الكبيجيسة فهوة سلطان حموده خان المغمى سوق اليهسود سوق الجايف سوق القزازبين خان اللعب خان البريسم سوق الطفهة قهوة الطلمسية سوق القز سوق البزازين سول التنكيجية خان الزرور سوق الخياطين سوق القيصربة فهوة القيصرية خان الماملةجيه سوق القريب سول القوللغ

خان بكسر

سول الدساميل

خان مخزوم سوق الاسكجية فهوة الاسكعية خان ایللی یکی فهوة الغوللغ خان سلطان همودة سوق العربضه خان جنی مراد خان اليهود خان الحيسساج خان احمد اغا سوق السريرجية خان اندریه خان جامع محمد بقال نهوة الوقف سوق راس القربة فهوة السقائى خان البعس فهوة حاج امين جامع حاج امين

القسم الغربي من المدينة

١ - البنايات المامة وفئات البيوت داخلها

جامع الشيخ صندل ـ وهو جامع بنى في سنة ١١١٨ هجربة (١٧٠٨ م) واوففت عليب الدكاكين الحيطة به .

٢ ـ جامع خضر الياس

- ٢ جامع القيصرية ــ وقد بنى في سنة ١٠٢٠ هجسسرية
 ١٦١١ م) واوفغت طيسه ابجسارات بعنس
 الدكاكين .
-) ما نكبسة باب الكاظم ما وهي نكيه البكتائية المعدراويش، وعليه بعض الكتابات الكوفية النفيسة مطعوسة، من ناريخه غير مضبوط ، ولكنه حوالي سمسئة ٢٢٢ هجر (١١٤ م) ,
- ه سد جامع شبيخ موسى سدواند بني سيستة ١٢٢٨ هجريسسة ١٨١٢٥ع) واوقفت عليه بعض البسانين ومعاميل الطابوق بالإضافة الى بعض الانار والزارع .

٦ - الوقفة

٧ ـ محلة الجميفر

۸ ـ محلة وهاش

۹ ـ سوق حماده

١٠- سول خفر الياس النكارئة

ااـ سول العجاج

١٢- سوق الدهدوانسية

١٣ - سوق الجديد

۱۱ سوق شیخ صندل۱۵ سوق المجمی

١٦_ الفلاهيات

١٧- سوق المشاهدة

١٨ سوق العلوة

19- محلة الكريمات

.٢- معلة رأس الجسر

21 محلة الشواكة

١٣- منصور الحلاج

۲۳ الشيخ معروف ـ وفيه ضريح الشيخ معروف الكرخسى
 وقد شيد سنة ٦١٢ هجربة (٢١٢٥) واوقفت عليه اجراء من فناة الدجيل .

۱۱- الست زبیدة - وفیه ضریح السیدة زبیدة زوجیسة هرون الرشید (۲۱۳ هجریة - ۸۲۷ میسلادیة) شیده عبدالله المامون وقد اجریت فیه اصلاحات حدیشت .

ه٢- الشيخ داود

جامع الحنان ـ بنی سنة ۱۱۰۸هـ ـ ۱۲۹۳ م جامع ابن مطا ـ بنی سنة ۱۲۲۳ هـ (۱۸۰۸ م) . جامع الست نفیسة ـ بنی سنة ۱۱۱۲ هجربــــة (۱۷۰۳ میلادیة)

أوالمساجد بيوت صقيرة للمبادة

(تختلف عن الجوامع لانها لا نقام

فيها صلوات الجبعة .

مسجد راس الجسر مسجد البيجات مسجد سوق المجمى مسجد سليمان الفنام مسجد بيت الشواف مسجد محبود سوزه مسجد ابن عطبا مستجد حمام الشامي مسحد محلة الجبور مستجد سول حمادة مستجد حاج أمين مسجد هاج معيد مستجد علا تعمان مسجد شيخ على جبوري مسجد ملا شريف مسجد سائی (ٹائی) مستجد ملا كاغلم سجد حاج عبدالله

مسجد علاوى الحلة

مسجد باب السيف

حمام الشامي حمام الجسر حمام اليتيم

عشبائر العراق

اضيف الى ما سبق بيانه في الصورة المامة عسسسن سكان العراق ـ هذا الوصف الموجز للعوائل البارزة النسي وعت تحت ملاحظتي وانا ادرس « المراق البابلي » .

واهم ما ننبني ملاحظته في هذا المعدد هو أن هذه المعورة نختلف عن القبائل البدوية التي أما أن تكون قد اسستقرت في المراق ، أو نلك ألتي تغزوه ستويا ، أو تلك التي تجيء اليه لغض المنازعات المشائرية بالتحكيم حسب التفسساه الإحوال ،

واهم هذه المناصر هي « شمر جربة » التي تمتد علي

شبهالي ارض ما بين النهرين من شبهال سنجار ، وتهسسس الخابور ، الي « الصغلاوية » غربي بقسسداد ، وفي بعض الاحيان الى الحي . وهم بمثلون الرعب بالتسسسية السي السلطات النركية وللاهلين . وبعيشون في البريسة والغفسساد وفي المناطق التي تبدو غير مأهولة ، ولا ترغب السلطات في الاستحواد عليها حيث ينطلقون منها في اعمال غزو ينهبون فيها كل ما تصل اليه أبديهم ، حتى يصلوا الى أبواب المدبنسسة في بعض الاحيان . ولما عجزت السلطات التركية عسن صدهم فقد رضيت في الاخير أن تدفيع ألى زعيمهم رائبا شيبسهريا لكي يضيمنوا ولاءه ، او بالفاظ اخرى : لكي يامنوا شسير المشيرة . ولم يكسن ذلك ليفي بالقرض ، فانه ـ كما كان « فرحان » شيخ المشيرة بقول « لا يكفى لشمسراء فهموة الفيوف الذيسن بغدون اليه في كل مساعة » . وعلى ذلسسك فقد ظل السلام الاجوف الذي وقعت به ظك الانفافية يتخلله في يعض الاحيان ، انباء اعمال نهب وسلب صفيرة . ولسم يكونوا ذوى نفع للحكومة الا عندما بندلع عصيان تام نقوم به العشائر العربية الصغيرة ويطلب اليهم ان ينقضوا عليها بالسيف والنار ، فيسسرعون ائذاك لمكن بظهروا جدارتهم باستغلال نلك الإجازة ، فيهيمنون على البلاد ، ولا بغلت منهم عدو او صديق للسلطة .

وبالرغم من أن قليلا من سغك الدماه يقع في تلسيك الاحوال ، ألا أنهم يتركون وراهم خرابا شاملا ، وتسبيرع العشائر إلى أخلاه الطريق لهم ، ولا تحين فلبدو ألا الغرصة السريعة في النجو بعوائلهم فقط ، تاركين وراءهم الماشيسة، والخيام ، والاناث ، والطعام ، فيسوفونها أمامهم فكي تباع بابخس الاتمان لمن بدفع نقدا . ولما كان النهب هو هدفهم الاول ، فأنه لم بكسين ليعنيهم أن بعسر فوا من بكون المائك لانهم لا بشاطرون السلطة عطفها في هذه الشؤون

ورئيس هذه القبائل هو فرحان بن صغولا .

والقبائل البدوبة الاخرى الني ترتاد العراقي باعسمداد كبيرة هي عشائر ((النظفير)) و ((عنزة)) ، وعشيرة ((النظفير)) نقطسن على وجه العموم في المسحراء حوالي منطقة ((المنتفق)) غربي الغرات) وتقوم بغزوات بين كل اونة واخرى على جنوبي مابين النهرين وتجتاز نهر دجلة في بعض المرات) وتجبي الإناوات حتى نصل الى ((بدره)) و المندلي)) ، وبعضها يغزو مسابين ((النجف)) والدير غربي الغرات ، وفي بعض الاحبسان نقتصر غزوانها على ارض ما بين النهريسن فقط .

وهم في المادة ذوو تراث مع « شمر جربه » ولا بوغلون في مراعيهم بسهولة الا اذا كان الامر مقربا جدا . وليسوا في الحقيقة من القوة بحيث بضارهونهم .

اما أغلب أعداد عشيرة « عنزة ، فأنها موزعة في المسافة التي نفصل المراق عسن سورية . وعشائر « الظفير » تساعد « المنتفق » في حروبها مع بعضها بعضا ، ومع الموائسسسال العاصية التابعة للعشيرة .

ولابد لى من أن أشير أن هذه القبائل البدوبة بصورة عامة ، وفي الواقع غيرها من العشائر التي تقطست شبهالي الحلة في أرض ما بين التهريسن ، وفي بقداد شرفي الدجلة ، تدبسن باللهب السئى ، في حين أن تلك التي تقطسن خارج هذه التحديدات تدبسن بالذهب الشيعى . وقد ظل هذا

عشيرة شمر طوكه الممتدة بين نهر ديالي حتى كوت العمارة من الجانب الشرقي لدجلة ــ الى النهروان

موطئهم الاعتيسادي	عدد الخيام	
من الكوت الى الهدي	۲.,	الصدعان
من الدبوئي 11 يالزلجة	۲.,	الدلابحه
من الزلجة الى الدوخلة	10.	الجابلة
من الدوخلة الى الكيثة	1	التفيفان
من كثيه الى طي	٦.	الزاكوك
الدور	(,	المناصر
من الدور الى علج	٤.	الدلفيه
من علج الى ديالي	٧.	النفافشيه
على النهروان	ι.	الباوية
على الثهروان	۲.	الردان

وقد اصاب هذه العشيرة التمنزل في الاقسير بسبب النزاعات الداخلية . ويقال انها كانت فرعا من عشيرة شمر جربة البدوية ، ولكنها بسبب استقرارها واكتسسسابها العادات الزراعية فقد فقدت استقلالها ونالها الاحتفار .

وكلمة « طوكه » التي تعني الطوق في العنق هي التي سجلت ذلك التفي لانها تعني طوق العبودية .

وهم يعدون حوالي مائتي بندفية ويستطيعون تجميسع (٧٠.) فارس ، وصيحتهم المحربية « سسناعيس » ولدبهسم الكثير من الماشية .

عشيرة الدوار

الاسم	عدد الن	الخيام	الموطسين
بیت دبش	,	٧.	زدیت الزارة
بيتابو الح	ـبين	٧.	دبر العاكول
بيت بنخالد			
بيت طهماز	•	٧.	سند

وهذه العشيرة وان كانت تسكن في المنطقة نفسسها ، فانها تختلف عن العشبيرة السببابقة . فان افرادها كانوا يعملون كادلاء وسعاة لدى الحكومة ، وبهبدا الوصف ليم نكونوا يدفعون اتاوات ، ولكن سمح لهم ان يجبوا مسن القوارب التي نعر منهم « حلافة » واحدة عن كل قارب وخمس « شاميات » . وللائة ارطال من القهوة . وهم يجتسازون الدجلة الى جائيه الفربي عندما يكونون في حالة نزاع مسيع « شعر طوكه » وبستقسسون قربيسا من « شسيرش » وبالشفايف » وبستقسسون قربيسا من « شسيرش » وبنتبرون من الرماة المهرة وبعدون (٠٠٠) بندقية ويجمدون (٠٠٠) فارس في حالة الاشنباك .

عشائر كوت العمارة

الوطسن	مدد الخيام	كألاسيهم
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
كوت العمارة	1	كوت المهارة

سكنت هذه المشيرة الصغيرة على الدوام في بقمة واحدة على ضغتى نهر الدجلة حوالي الحي .

ولدبهم حوالي (,) بندقية وفليل من الماشية ولكسن نعوزهم الجمال والخيول ، شانهم في ذلك شأن قبائل الدور، ومهنتهم الرئيسية هي الدلالة ، ولذلك فليس لدبهسم الا الفشيل من الحنطة والتسمير وزوج من الخيول البائسسة تعطيها الحكومة لهم سنوبا ، وقد سمح لهم بجباية مسسا بجيبه عشائر الدور وقد كان لهم في الماضي شأن ولكسن الباشوات المعاقبين فللوا من مخصصاتهم . وهم في المسادة مانئون وتافعون وتعرفهم الحلب القبائل معرفة نامسة . وقد وظفت تسيقهم لدى مسئوات عديدة كوكيسل لتزويد الباخرة بالوفود ، وعمل لدى كدليل في رحلاتي ، وهو يعسسوف بالوفود ، وعمل لدى كدليل في رحلاتي ، وهو يعسسوف الكثير عن البيلاد ، وكان هو وعشيرته بتقعونني في الشسؤون المحلية المسقية ، وهم من الطائفة الشبعية .

عشائر زبيد

	عددالخيام	الإسسم
من البقدادية الى المحسساويل والمسيب	1.,	الممامرة
من البندادية الى المحساويل والمسيب	Y	آل مراد
من عبدالله ألى البندادية والنيل	1	البوعاطف
من برنجي الى حمانيه	1	الدويجات
ثرهسان	10.	الجعيش
الوج	10.	الدليم
من المسلحيات الى البغيلسه	T	الجلابيين
من الشنوملي الي الغرات	۲	البوسلطان
من الشوملي الى القرات	1	القراغول
عنادل العراق	1	البو عجه
من العدورية الى عفج	₹	السيد
هاثنية الشيغ	١	الشبهامطة

ان هذه المشيرة الكبيرة نسكن ارض ما بين النهريسن الى الجنوب من فناة الصقلاوية حتى اهوار مفع . وهسى مشيرة رحالة ومستقرة في الوهت نفسه نزرع وتفزو وقديها الكثير من الماشية والخبول الجيدة . ورئيسها التقليسدى هو « وادى » ولكسن بالنظر نلمنازعات الاخيرة مع الحكومة ، فقد ازبع مسن الرئاسة ، ونصب صهره شيخا اسميا على القبيلة فان اغلب اراضيها على الجانبين الشرقي والغربي من الغرات ، وبخاصة ما يجاور الهندية ، يزرعها الشيخالتقليدي وانباعه . وقد رضع قبل سنتين لمن لراسه ، وهو الخسى ملائي الاراضي في العراق في هذا الحكم ،

وتعد هذه المشيرة ذات لموة كبيرة لانها استطيع نجميع (. . .) فايس و (. . .) مسلع بالاسسلخة اليدوبة ، وهي من القبائل السنية ، وعلى الفالب موديدة للحكومة ولكنها في العهود الاخيرة انحطت معنوباتها بسبب العبالها بالمدن . وصيحتهم التقليسدية العربيسة ((جحيش)) ورؤسساؤها يتسلسلون من عائلة (عبدالله)) جدهم الكبير الذي يتصسل نسبه بحمير احدى اعرق القبائل العربيسة اليمانيسسه . وشيخها العالي (وادى بن شفلع)) يجسل من نفسه نسخة عمائلة لعبدالله . ودعوى التحدر المباشر من هسذا البيت تفسم حوالي ادبعبن خيمة . وعندما نقسم المشسيرة الميت تفسم حوالي ادبعبن خيمة . وعندما نقسم المشسيرة كلها فسما غير اعتيادي فانها تحلف به (رأس عبدائله)) لان المنا أنها الخنث به وعفوب ازدرائه او نية الحنث به نعد موجبة للموت ، ولكن عواصل التحلل من ذلك النومت اخذت في الاخي تتخلل التقاليد النفائية .

		البمثنية	10.	المارة
شرفى الدجلة	الئ	من الرسيسة	t.,	الدويچات
		البِمثيية	1	البو خضر
		الرحمانية	1	بني عجيل

وهم أغنياه بالمواشى والأغنام ، ولديهم الكثير منالخيول والجمال ، وعليهم طابعا الاستقرار والغزو معا وبزرعــــون في أوقات السلم كثيرا من الاراضي نحت حماية عشـــائـر « زبيد » .

بنی ڈید ، ، ، ، مع شیخ زبید الیوبدران ، ۷ الاسکندربة

والاولى في العادة نتيع مخيم الثنيغ ، وهي نملك الجمال بعبورة رئيسية لاغراض النقل ، وتدفع اناوة سيستوية قدرها (١٠٠٠) ثنامي .

اما القبيلة الثانية فهي هبيلة مزارعين ولدبها العليل من الغرسان والرجالة العادرين على العنال .

- -	عشائر البعيـج		
الحكارصة	۲	نضر	
السنيد	T	نضر	
سمهائي ا	Y.,	نضر وألمشم	وألمشرو

وهي من القبيائل ذات الطبيائع البدوية المسروفة بالفروسية ، ويعدون حوالي (٥٠٠) فارس ، ولديهم القليل من البنادق والماشية ، والكثير من الجمال يقال الهسسسا تصل الى (٥٠٠٠) وشيخهم هو « عزيز الكيم بن شيحان » .

عشسائر من الرفيع ..) من الشوملي الي الحي

وهده القبيلة اقل عددا من عشيرة « البعيج ا واكنهسا مثلها تعد من القبائل البدوية ، واستطيع لجميسيع (٣٠٠) فارس مسلحين بالسهام ، واكسن لدبهم القليل من البنادق. ويقال ان لديهم (٣٠٠٠) راس من الجمال واكنهم فقراد فيما عدا ذلك من الماشية .

ال حميد ٢٠٠ شمالي الحي

وتعتبر من القبائل البدوية كالفبيلتين السالفتي الذكر، ولديهم (..٠) فارس مسلح بالسسهام ، والقليل مسسن البنادق ، وفيما عدا ما يعلكون من الجمال وبعدون منهسا (٢٠٠٠) رأس ، فانهم فقراء في الماشية .

عشائر الممارة

من الياسيئية الى الحي	1	الدربجات
من المويدة شتمالي الحي	١	المطاطفه
من الحويش الى ااروميه	10,	ال عابد
من الرومية الى الرومية	1	اليوغربي
من الرومية الى البدعة	a.	المليچية
من البدعة الىالعبادية	1	البوعطيسة
من العبادية الى العبادية	٠,	اجنانات
من العبادية الى بشير	۲.	ولد بركة
اليوسعية	1	اليربصات
الحرم	1	البوعميرة
ام البتي	1	الربعين
النفيشيه	1	البوصة
ابو احمر	.	ولد فرج
	#.	آل روضان
البوزفر	1	ال خماس

كانت هذه القيلة الى ثلاثين سنة خلت ، من الحسوى القبائل لى العراق ، ولها المسيادة الكاملة الى كل من شمال وجنوب نهر الحي ، ونعدى الحكم وناخذ الإناوات ممساه حولها . ولكن ازدباد نقوذ عشائر المنتفق في عهسهى داود باشيا وعلى باشيا ، حظمها ، ولا يبدر منها في الوقت الحاضر الا الفليل من المضابقات . وكان رئيسها الاخير الشسسيخ الا دروبش العامر » والاسم الاخير هو اللقب الذي بميسسول المشيرة ، وهي نعتلك (. . ه) بندقيه ، وبعلى الخيسسول المجيدة والكثير من الجمال والاغنام والثيران ، ونقع بينهم وبين بنيلام معارك بين كل حين واخر ، وصيحتهم في الحرب وبين بنيلام معارك بين كل حين واخر ، وصيحتهم في الحرب وبين بنيلام معارك بين كل حين واخر ، وصيحتهم في الحرب

الصديفة	۲.,	سياح بيت ناصر
شبهالي المبديقة	۲	ال كريم
	1	ال رمحة
بدعه ارحمه	1	ال زيد
بدعة روضان	1	الدبات
ابو جهرة	1	ال زويهد
الزيزه	1	آل غربب
واسط الحي		البو عمرة
الاخر	1	البوعيسى
ملنقي الحي بالغرات	1	الضويهري
عمية البول		الكويشاب
قزمة الحي		البوعجاج

وهذا الجزء من عشائر الممارة بعيش الان نحت حماية شيخ المنتفق ويزرعون الاياضي التي بخصيصها فهم . وهسم فقراء وبدفعون عسن الارض التي يزرعونها (٢٠٠٠) شامي . وقد فندوا صفه البداوة بسبب ميلهم الى الاستقرار .

عشيرة السراج

الدلفيه	To.	الجليبية
الحبجبه	٧.	رجيجة
الفياع	. 0	سد الناصرية
ال غريب	٠.	المحجمة
ال عبيد		الوافف
الغراطشية	۲	عشب ابو بزبزبن
آل مقيل	۲	الحميره
المقاصيص	1	بدعة عجيه
البودنجي	1	الخربج
البورشاده	14.	نهر تامن
البوحبيب	٧.	ال خبه على
البوكاشي	٧.	نهر ابن جاسم
بني عقبه	10.	الحهيدبة

وتتنفل هذه القبيلة على اراضي مابين التهربن السولاء الجنوب الشرقي من الحي الى نهر هود ، وحدين بالسبولاء الى شيوخ المنتفق طالما شملتها حماية خلك العشيرة الكبيرة، ولكنها فيها عدا ذلك تكاد نكون مسستقلة ، والإناوة المروضة عليهم نبلغ (. . .) إشامي سنوبا ، ولكنها لا تدفع الا نادرا وبعد التهديد ، ولا بتي دفعها الا جزئيا . اما ما لدبهم مسسن الاسلحة الشارية فهو حوالي (. .) ويمكن مضاعفة هسسنا الرقم من المارسان ، وهم بعدون اغنياء بالمفهوم المسربي ، عبيحتهم الحربية هي « اخوة حمده » ، ويملكسسون الكئير من الماشية بالاضافة الى الجمال ، ويمنحون حمايتهم ابضا ليعض ذوي الجواميس وتخشاهم سسسفن النعل التجسادي المعليسة ،

البودراج من المرافير الى المجبيلة

وسرفت الى هذه المنسرة وحادثتهم . وهم بدشسون بالولاء الى بنى لام ، وفي بعض الاحيان للمنتفق . والانارة الني بدفعونها هي (..ه) شامي سنوبا . وبجولون فيمسا بين الدجلة والقرات الى الجنوب الشرفي من الحي . وهم اغشياء بالماشية والجمال والخيول ، ولديهم حوالي (...) بندفية .

المشائر غير المترابطة

الجبيلة الى الشطائية	من	₹	الدبربة
الشطائية الى العديدة	من	10.	ال معيوف
المديدة الي الهور	عن	۲	آل مرجبان

وهي عشائر كبيرة بعيش على رعي الاغتام ونسكن وإنفس المنطقة الكائنة الى الجنوب الشرفي من الحي نحت حملايسة

المنتفق . وهي لا نزرع ولكنها تهلك الكثير من المائسسسية والاغنام وبعض الخيول .

وهد يكون تدبهم (٥٠١) بتدفية موزعة على أفراد القبيلة .
والجانب الاكبر من العشائر التي تسكن على جانبي الغرات جنوبي نهر الحي هي عشائر المنتفق واكبر بطونها يتحدر من أحد ((اشراف)) مكه واسبهه ((مانع)) كان قد تسبرك المدبنة المقدسة هزبا من نار كان قد اشتبك فيه . ويقتضينا وقست طويل . ونحسن في هذه العجاله ب أن نسبقهي احوال ((مانع)) وبكعينا القول بانه ساد فومه بها بمتلكه من مواهب ، ووحد بين دويوس القبائل فتكونت منها عشائر المنتفق .

وهذا على الافل هو ما ترويه الاخبار ،

اما بطون المشيرة فقد تسلسلت كما يلي :

ترویج ۱۱ مانع ۱۱ منابئة ۱۱ برگات ابن مطلق الشریف ۱۱ فوقدت له ۱۱ محمد بن مانع ۱۱ الذی وقد قه ۱۱ سعدون بن محمد ۱۱ تم ۱۱ نامر بن سعدون ۱۱ تم ۱۱ محمد بن نامر ۱۱ قسم ۱۱ تامر بن محمد ۱۲ تم ۱۱ مجبل بن نامر ۱۱ تم ۱۱ محمد بن مجبل ۱۱ تم(افارس بن محمد ۱۱ تم ۱۱ عجبل بن فارس ۱۱ ،

وتتحدر العوائل الرئيسية لهذه القبيلة من «بنى تميم» وبنى مالك الاجود » و « بنى السيبيد » و « خفاجسة » و « بنى رجاب » و « البدود » ،

وقد انفسمت هذه القبيلة الى قسمين هما «الاجوان» وتسكن في شمالي « سوق الشيوخ » وحوالي « المسمعاوة » حتى « العويش » ومناطق نهر الحي ، وفي الجنسوب في مناطق المنتفق و « سوق الشيوخ » الى الخليج ، وشرقا الى « الحويش » وشمالي نهر « هود » وهي في ايدى «بني ماللنا» او كما تلفظ خطا « بني مالج » . وفيما عدا «ال شبيب » فان هذه المنسائر نديسن بالمنهب الشيعي . وهذا الاسم بسري على القبيلة كما يسري عليها اسم « السعدون » الذين بدينون بالمذهب السني وصيحتهم الحربية هي « الزبود » في دينون بالمذهب السني وصيحتهم الحربية هي « الزبود » في دينون ان صيحة « بني مالك » أو « بني طنان الزبدان » كمسا يسمون في بعض الاحيان ، هي « باطنان » .

وقد ظلت هذه القبيلة القوية للسنوات الخمسسس الاخيرة في حالة صراع بعضها مع البعض الاخر ، فاقتتسل ابناء العمومة في سبيل المشيخة وكانت الحكومة التركيسة نشعل اوار ذلك النزاع ، وفي خلال السنتين المافسيتين نصب الملتة شبوخ ، والإن يتزعمها « منصور السعدون » ولكنسه يلتى معارضة من اتباعه ، وفي الوقت الحساضر بناوئسسه انتان من الخصوم! احدهها « صااح » وهو في بفسسداد ، والآخر « فارس » وهو في العمحراء ليس بهيدا عن المدبسه بنجيئون العرصة التي قد تسنح بتحريض من « البائا »، وعلى ذلك فقد افتقرت الارباف التي نسسبود فيها عشمائر وعلى ذلك فقد افتقرت الارباف التي نسسبود فيها عشمائر « المنتفق »ضافت عليهم السبل من جراء تناحر الرؤساء .

و ((سوق الشيوخ)) هي المركز الرئيسي لرواساه هذه الفيلة ، وقد كانت في الماضي سوفهم التجارية المفسلية عندما كانت عشائر ((المنتفق)) تميش في حالة سلم . هكان يسكنها الكثيرون من التجار من ذوي النفوذ ولكن الاضطرابات الاخيرة جملتهم بفرون من تمافي الشيوخ المنتاحرين .وتتفاوت الاناوات التي تدفعها القبيلة الى خزينية بفيداد حسسب

قسوتها ، ولكسن من المعكسن ان تعد بصورة اعتياديسية بحوالي الله الله ونصف من الشاعي الكل عام بشكانتود او هدايا الصحاب السلطة ، والقبيلة لحنية على كل حسال تستطيع ان تدفع اكثر بكثير بعا ترضى بدفعه ، فكل مناطق التخيل والتمر في بدها ، كما ان كدبها الكثير جدا مسسن الماشية ، والخيول ، والاغنام بالاضافة الى المزيد من الجمال والنطقة غنية بالاراضي وفيها الكثيرون من المرارعين بعضهم المغنياد يعبشون تحت حماية عشائر المنتفق ، منهم ال اهسسل المجزاير » و الابني منصور » الذيسن بعدون الموياء في حد الجزاير » و الا بني منصور » الذيسن بعدون الموياء في حد الجزاير » و الا بني منصور » الذيسن بعدون الموياء في حد الجزاير » و الا بني منصور » الذيسن بعدون الموياء في حد

ويلى عشائر المنتفق في النسلسل عشائر بنى لام الكبرة الني تسكن على جانبي الدجلة من نهر الحي وكسسون العمارة حتى نهر « الحد » ويقال انهم من سلالة فبالسسي « وائل » المعاهريسن لمخالد بن الوليسد في ايام النبسي محمد . وهم متحدون تحت رابة واحدة ، وهم س كعشائر المنتفق س عرفت عنهم الحزازان فيما بينهم بتحريض من الاتراك ، ويتزعمهم في الوقت الحاضر شيخان على مسمين من القبيلة وقد اصابهم صعف كبي ، ويدهمون اناوة في متنقسف المهيلة وقد اصابهم صعف كبي ، ويدهمون اناوة في متنقسف ولكنها تخمسن بحوالي « لك » من «الشسامي» بخسلال

عشائر بني لام

على الغربي	1	ال صرخه
على الغربي حتى التلال	Y	ال ويس
على الغربي حتى المتلال	1	ا لشحيطات
ثهر سعد حتى الثلال	T+.	ال خزرج
الجورية حتى التلال	٧.	الدلفية
جبيلة	To.	ال حسن
الممارة	17.	ال نيكان
الحباسية	ŧ	العطيبات
الجبل	14.	الجاعورة
النوبسة	٦.	۲ل عونه
الغرسانية	¥#.	ال هرب
الهرام	۲	ال دیس
دعيشه	٠,	آل حمزة
المهارة	ð.,	ال كنائه الكبير
مع الشبيخ	٦.,	الدربسات
المبارة	t	البوفرادى

عبدالله المؤرخين عبدالله المؤرخين المفتع في تخليط المؤرخين فار

فاروق عمر فوزي

﴿ كِلْيَةُ الْأَدَابِ _ جَامِعَةً بِنْدَادِ

اصله وثقافته الاولى ، للسي ألمليا سيم حياته الاولى مجوسيا على ديانة آبائه • وللا في الليم فارس بمدينة جور وهي مدينة جميلة عليلسة الهسوال المشير البلاذرى(٣) إلى هذه الفترة من حياة أبن المقفسع نيتول:

« ان أباء من اشراف اهل فارس · · وكان دخل في عمل للعجاج فذرج عليه مال فمذب به حتى تقفعت يده فقلب اسمه (المقمَع) واحتـال حتى اقترض من صاحب المذاب مالا فكان يسمى عليه من القتل » •

ان هذه الحيلة البارعة التي يشير اليها البلاذري تدل عنى ذكاء دانويه (المقنع) الذي اورثه . دون شك ، لابنه روزبة (عبدالله) كما سنرى فيما بعد • والواقع أن المقفع لم يكن ذكيا فقط بل كان بعيد النظر كذلك وتظهر هذه العنفة في حسن تربيته لابنه وتثقيف له تثقيفا جيدا في البصرة موطن الثقسافة والادب العربي • يقول البلاذري :

« وكان منزله البصرة وكأن حريصا على تهذيب عبدائة ابنه يجمع اليه الادباء ويأخذه بمشاهدة مجالسهم والزمه أيسا النسول الاعرابي وابا الجاموس وكانسا فسيمين و(¹) •

لقد كان من اهم مستلزمات الكاتب في الديران ان يتقن المربية وعلومها خاصة بعد عملية التعريب الكبرى التي قامت بها الدولة الاموية • وقد استطاع السياسية التي تعكس صورة واضعة لاحداث ذلك المصر واتجاهاته الفكرية و

المروف لدى مؤرخى الادب المربى(١) ان ابن

المنفع لمع نجمه في أوائل القرن الثالث الهجري/الثامن

الميلادي حين ظهر على يديه ما يسمى و انتشر الادبى

أو الفنى ، * الا أن هذه المقالة لا تعنى ببراعة أبن

المقضع الادبية قدر اهتمامها بسيرته وافكاره الدينية ...

وقد اختلف المؤرخون الرواد قيما عرضوه عن سيرة ابن المقضع وأراثه وجاءوا بروايات تناقض بعضها بعضا ، قمنهم من شكك في عقيدته وسيرته ومنهم من دافع عنه مشيدا ببراعته الادبية وكفاءته الادارية • وكأن من الطبيعي أن يغتلف الباحثون المعدثون حول ابن المقفع فقد ظهرت عدة بحوث عرضت على بساط المناقشة مسألة أراء ابن المقفع ومواقفه ٠ أن اختلاف الباحثين في الرأي(٢) حول هذا الموضوع يدعو الى التساؤل ، بل أن عدة أفكار تتزاحم لتبحث لها عن جراب • وقد حاولنا في هذه الدراسية أن نمحمن الروايات وندقق الاخبار بقدر ما تسمع به الدراسة المرضوعية الخالية من التحيز علننا تميط اللشهام ونكشف النقاب عن جانب من الحقيقة في سيرة هذا الرجل الذي جمع بين الادب والسياسة في أن واحد •

تراث الماضي :

مقسينمة:

روزبة بن دانويه ال عبدالة بن المقمع فارسى في

⁽¹⁾ محمد كرد على ، امراء البيان ، الطبعة الادلى الجسزء الأول ص ١٠٣ ، . شوقي ضيف ، تاريخ الأدب العربي جد ٣ ص ١٠٥ فما بعد ، طبعة القاهرة ، ... طه حسين ، حديث الشعر والنشر ؛ دار المدارف ؛ ص ٦) .

⁽٢) عن البحوث التي عالجت سيرة ابن القفع : انظر خندون الوهابي ، مراجع تراجم الادباء العرب ، مطبعة المعارف ١٩٣٣ مِنْدَادَ جِمَّ) ، ص17 ، _ عمر قروحٌ) ابن المقفع ؛

⁽۲) البلاذري ، مخطوطة الساب الاشراف ، اسستانبول ، ورنة ٥٣٢ .

البلاذري ، مخطوطة انساب الاشراف ، ورقة ١٢٥-٢٢٥ . ـ كان المقفع مولى لبتي الاهتم بالنصرة وقد عرفسوا بغساحة اللسان . إسكم الكوالية مكرسال

عبدات بن المتفع ان يدخل في الادارة الاموية بجدارة واصبح كاتبا لوالي نيسابور المسيح بن العواري الذي عينه عبدات بن عمر بن عبدالعزيز على نيسابور سنة ١٢٦هـ / ١٤٣م ، الا أن عبدالة بن المقفع لم يكن مجرد كاتب للوالي بل لعب دورا سياسيا بارزا كذلك فقد حدث أن عزل المسيح عن منصبه وحل معله سفيان بن معادية المهلبي ولكن ابن المقفع حاول بدهاء أن يشير الجهشياري :

ان ابن المتشع احتال على سفيان وعلله
 حتى استعد المسيع وكاتب الاكراد وجمع
 اخرافه وقوي امره فلما استظهر امتشع
 عنى سفيان ه(٥) ٠

ولكن الامر لم يدم طويلا فقد استطاع الوالي الجديد الذي تدعمه السلطة من الاستيلاء على الاقليم وطرد المسيح بن الحسواري سسنة ١٢٩هـ/٧٤٦م والسيطرة على الامور ، وبقي سفيان المهلبي يعتد بشدة على ابن المقنع وكان لذلك آثاره السيئة على اندلاقة بينهما في المستقبل .

انتقل عبدات بن المقضع من نيسابور الى كرمان والمبيح كاتبا لداود بن يزيد بن هبيرة سنة ١٣٠ ــ ١٣١هـ/ ٢٤٨م كما يشير الى ذلك البهشيارى ، اسا البلاذرى فيقول بان ابن المقفع عمل كاتبا لعامر بن ضبارة في كرمان أن و كان ابن ضبارة هذا قائددا للبيش الذى ارسله يزيد بن عمر بن هبيرة ضد الثوار المغوارج وضد عدات بن معاوية المطالبي و ولعل ابن المتقع عمل في معية الرجلين داود بن يزيد وهامر بن ضبارة في قترات متقاربة ، على ان المهم ما يشير اليه البلاذرى من انه انتفع من عمله فيقول :

كانت ثعبدات بن المقنع حال جعيف
 وغفة تأتيه من فارس كافية وكانت له
 مروج تتاد اليه منها البراذين والبغال
 فيهديها زيحمل عليها ه •

ويؤكد هذا التول الجهشيارى حين يتول بأن ابن المقنع ، افاد سعه مألا ، أى انتنع من عمله في كرمان ، لم يتبع عبدالله بن المقفع القواد الامويين المنهزمين امام الجيرش العباسية بل انسحب منهسم ببراعة ووجد له مكانا في البصرة في معية العباسيين حيث نشاهده فجأة مع اولاد على بن عبدالله بن العباس اعمام الغلقاء العباسيين ابى العباس والمنمسسور ،

وكان ابو العباس قد عين احد اعمامه مسليمان بن على (٧) واليا على البصرة ·

ابن المقفع والدولة العباسية الجديدة:

يعتبر أبن المقنع من مغضرمي الدولتين الاموية والمراسبة فقد شهد انتقال السلطة من الامويين السي الدياسيين وبسبب تواجده في فارس وعمله في دواوين الدولة الاموية ومع ولاتها فقسد تعسس عن قرب بالاحداث الجسيمة التي وقعت في الطرف الشرقي من الدولة والتي ادت الى سقوث الامويين - ولمعل ابن المتفع قد ادرك بثاقب بصيرته ورماغة احسامه وبعد نظره السياسي ان لا فائدة ترتجي من الالتزام بالولاء فلامويين ومكث في البعمرة يراقب الاحداث عن كثب فرمويين ومكث في البعمرة يراقب الاحداث عن كثب لم قرر الارتباط باولاد على بن عبدالة العباسي واصبح كاتباله) فعيسي بن على العباسي عم الغفيفة اليي العباس المعالي العباس المعالي العباس العباس العباس المعالي العباس العباس العباس المعالية العباس العباس العباس المعالية العباس العباس المعالية العباس العباس المعالية العباس المعالية العباس المعالية العباس العباس المعالية العباس المعالية العباس المعالية العباس العباس المعالية العباس العب

والمعروف عن البصرة في تغلا الفتسرة انها عثمانية لا تدين بالولاء لفريق من الفرقاء المتنازعين وربما امكننا تسعيتها بالمعايدة (١٠ و ثعل هذه الصغة صغة العياد جذبت اليها عددا كبيرا من الشغميات الاموية او المعروفة بولائها للامويين هذا اضافة الى ان مياسة الوالى العباسي سليمان بن على المرنة المتسامعة جعلت من البصرة منجنًا امينا للعناصسر المناوئة للدولة العديدة و

وفي البعدة المتطاع عبدات بن المفقع ان يعقد صداقات وطيدة مع شخصيات الموية بارزة مثل سلم بن قتيبة الباهلي والي الامويين السابق على البعدة ومعن بن زائدة الشيباني القائد الاموى الشهير ، كما تقرب الي عسارة بن حسزة مولي الخليفة العباسي ابي العباس والتناضي ابن ابن ليسلمي والقاضي ابن شهرمة (۱۰) ، هذا عدا ما ذكرناه عن صلته التريبة باعمام الخليفة اولاد على العباسي وخاصة عيسسي

⁽ه) الجهشساري ، الرزراء والكتاب ، القافرة ١٩٣٨ ، ١٩٣٧

۱۷۰ ائبلاذرې ، مخطوطاسته انسيساب الادراف ، وراسست ۲۵۳ ب له ۷۵۷ ،

١٨٠ الجهشياري ، الوزراء والأنتاب ، ص ٧٠ .

الم عن عدًا الوضوع راجع ، فاروق عمر ، المبنسسور الم المراتق عمر ، المبنسور الم المراتق عمر ، المبنسور المراتق ، الم

 ⁽۱۰) عن هذه الصحافات النظر : الجهشباري ؛ من ۲۰۸ في:
 بعد ، ــ البلافري ؛ المصدراليان ورفة ۲۰۸ أ ــ ۲۰۸ أ
 استأنبول ورفة ۲۲ مــ ، بافرت ؛ ارتباد ،، جه ۲ می استأنبول ورفة عن علاقة عبدائله بن المفقع بمبدائله وفيات فعد دخلت فيها مبالفات كبيرة ؛ انظر ابن خلكان ؛
 وفيات الادبال ، شعه انقامرة ۲۹۲ ؛ جه ۲ س ۲۹۲ فيا معد ، د

وسليمان • ان هذه الارتباطات والصداقات مسسع شخصيات من المهد القديم وشخصيات اخرى من الدولة المجديدة تعطى اكثر من دليل الى براعة ابن المقضع وقوة شخصيته ودماثة خلقه •

وفي هذه المرحلة من حياته اعتنق ابن المقلم الاسلام حيث تشير رواية البلاذرى انه حين قرر الدخول في الاسلام فاتح عيسى بن على قائلا :

و اني اريد الاسلام فقد خامر قلبي حبه وكرهت المجرسية فقال له اذا اسبحنا جسمت اخوتي ووجوها من وجوه الناس فشهدوا اسلامك وحضر عشساء عيسى فدعاه ليأكل فامتنع فعزم عليسه وكان نظيفا حسن المواكلة فلم يدن من الطمام الا على زمزمة فقيل لا تزمزم وانت على الاسلام غدا فقال اني اكره ان ابيت على غير دين فلما اصبح اسلم ه(١١) *

مقتل ابن المقفع ــ لماذا ؟

يقي عبدالله بن المقفع كاتب لعيسى بن على ومتمتعا بملة سليمان بن على والي البصرة حتى عزل هذا الاخير عن الولاية وعين الخليفة المنصور بدل سفيان بن معاوية المهلبي واليا على البصرة الذى اكما تؤكد رواياتنا التاريخية ، قتل ابن المتفع قتلة شنيمة سنة ١٤٢هـ/٧٦٠م (١٢) .

واذا كان رواتنا بتفقون في تشغيص القاتل فانهم يختلفون في سبب القتل والباعث له والمحرض عليه • فالبلاذرى يقول بان المنصور (١٣٦ه ـ ١٥٨ ماهم) عين سفيان بن معاوية المهلبي واليا علمي البعرة وكان بنو علي العباسي اعمام الخليفة قد طلبوا من ابن المقفع أن يكتب لهم نص الامان الذي سيمنحه الخليفة لعمه الثائر عبدالله بن علي وقد وضع ابن المقفع في الامان الشرط الشديد التالي :

« فان لم ين امير المؤمنين عما جعل له فهو بريء من الله ورسوله والامة في حل وسعة من خلمه ع ويمضى البلاذرى فيقول بان ابن المقفع هذا كان يستهزيء من الوالى سفيان المهلبي ويتسقط عبوبه اللغوية ومثالبه الشخصية وينعته بنعوت تهكمية مما جعل المهلبي يكرهه كرها شديدا * وقد اعطته هذه الحادثة فرصة

ثمينة لقتله حين دعى المنصور الى التخلص من عبدالله بن المقفع • وقد ربط ابن المقفع ربطا محكما ثم القي في تنور حار فاحترق وهو يعسرخ و يا اعسوان الظلمة • • • و ١٣٠) •

ويشير الجهشيارى(١٤) ان المنصور عين سفيان المهلبي واليا على البصرة وامره بالضغط على اعمامه المباسين بضرورة تسليم عبدالله بن على الثانس الهارب الى البصرة وعندئذ طلب عيسى بن على من ابن المقنع ان:

ويقول المعتوبي (ت ٢٨٤هـ) عن الامان(١٥) :

« ثم طلب [عبدالله بن علي] الامان فكتبه له ابر جعفر على نسخة وضعها ابن المتفع باغلظ العهرد والمراثيسق لا يناله بمكروه وان لا يعتال عليه في ذلك بعيلة • وكان في الامان (فان انا فعلت او دسست فالمسلمون براء من بيعتي وفي حل من الايمان والمهود التي اخذتها عليهم) فلما وقف ابو جعفر على هذا قال من كتبه ؟ قيل ابن المتفع فكان ذلك سبا لميتة ابن المتفع ه •

ويشير ابن اعثم الكوني الى سببين في مقتل ابن المقفع الامان والمداوة الشخصية بينه وبين سفيان المهلبي فيقول:

« وكتب سليمان [بن علي] الى المنصور بسأله ان يعطي عبدالله أمان فأجابه إلى ذلك فقال عيسى بن على لكاتبه عبدالله بن المقفع احب ان تكتب له امانا موكسدا فكتب كتابا لا يكون لاحد مثله واستقصا

⁽۱۱) البلاذري ، مخطوطة انساب الاشراف ، استانبول ، ورتة هم ١٢٥ ،

⁽١٣) تختلف الروايات في مسنة الحتيال لبن المتفع بين ١٤٢هـ و١٢) هـ والأولى اصبع .

⁽١٣) البلاذري ، المصدر السابق ، ٣١٩ ا .. ٣١٩ ب .

⁽۱٤) الجهشياري ، الوزراء والكتاب ، ص ٧١ . -

⁽١٥) المستربي ، الناريخ ، النجف ١٩٦٤ جـ٣ ص ١٠٨ .

فيه غاية الاستقصاء • فلما ورد الكتاب بالامان على أمير المؤمنين نظر فيه فشق ذلك عليه لانه كان منتاضا على عبدالة ابن على واراد قتله ٠ فقال من كتب هذا ؟ ثم قال : أما لنا من يكفينا ابن المقفع ويريحنا منه ؟ وبلنت هذه الكلمة سقیان بن مماویة بن یزید بن المهلب بن ابي مشرة وهو بالبصرة من قبل المنصور فعزم على قتل ابن المقفع ١٩٩٠ •

وتحت عنوان ذكر مقتل ابن المقفع يتول ابن أعثم مرة أخرى :

و قال المدايشي كان السبب في مقتله ان سقيان المهلبي ربما حضر الى الديوان بالبصرة فتقع المسألة بمد المسألة فيلتبها ابن المققع على سفيان بن معاوية فاذا لم ينهمها يتول له ابن المتضم وقعت والله على ننسك واناحي فاخذه سنيان وقطع يده ورجله ورمأه بالتنور ولم يكن هناك بيسنة عليهم ٥(١٧) •

اما الازدي (ت ٣٣٤هـ) في تاريخ المرمسل فلا يشير الى أن كاتب الامان هو أبن المقفع بل يقول:

ه في سنة ١٢٨هـ قدم سليسان بن على من البصرة على أبى جعفر واخذ عليه لاخيه عبدالة بن على الامان فاعطاء ابو جعفر كلما التمس له من ذلك ركتب له كتابــا اشهد فيه على تفسه وحلف بما تضمنه ه٠ وبعد أن يسرد نص الامان بالتفصيل يقول: و فقدم عبدالله بن على على ابى جعفر بهذأ الأمأن بعد أن حلف به وأشهد به

« تمدى فيه ما يكتبه الخلفاء من الامانات ، ويعتمد في

(١٦) ابن اعدم الكوفي ، مخطوطة الفنوح ، استانبول ، ووقة

بقيسة النص على البسلاذرى • وشسان ابن خلكان

(ت ۱۸۱هـ) کشأن المقریزی حیث یمتمد قیما یخص

بعثنا على روايات من سبقه من المؤرخين ويدمج بينها

معاولا أن يعملي صورة متكاملة بطريقة مختصرة

وليس فيما اورده عن ابن المقمع شيء جديد عما ورد

تتفق ، رغم اختلاف اسلوبها او طريقة عرشه___ا

وتصويرها للاحداث ، على الطريقة التي انتهت بهسا

حياة ابن المتفع • ويظهر منها ان ابن المتفع لم يكن له

علاقة طيبة بسفيان المهلبي والى البصرة الذي خلف

سليمان بن على • وان العدارة بين سنيان وابن

المقضع قديمة تعود الى اواخر المهد الامرى حين كان

سفيان المهلبي واليا على نيسابور ، وكان عبدالة بن

المقفع ينتهن الفرصة تلو الاخرى ويهزأ بلغة الوالي

ويستفزه بتعليقاته على سلوكه وتصرفاته ولم يتورع

بنعته ه يا ابن المنتلمة والله ما اكتفت امك برجال

اهل العراق حتى تعديهم الى أهل الشام (٢٠) - وقد

انتهز سنيأن المهلبي غضب المنصور وقتل ابن المقنع

عبدالة بن المقفع ؟ وهنا تعترضنا المسألة التي اثارها

مؤرخون متأخرون ونأقشها مؤرخون محدثون الاوهى

قطتًم ابن المقضع اربأ اربا واحرقه كان يقول و يا أبن

الزنديقة لاحرقنك بنار الدنيا قبل نار الأخوة ، •

وفي رواية لابن خلكان ان سنيان المهلبي قال بعد ان

مثل واحرق ابن المقفع ، ليس في المثلبة بك حرج

لانك زنديق قد انسدت الناس ه (۲۲) • وحين يتكلم

ابن خلكان من الخليفة المهدى الذي اشتهر بتعقبه

للزنادقة يسقل عنه انه قال ان كل كتاب زندقة يعود

في أصله إلى أبن المقفع(٢٣) • ويقول البيروني عن

(باب برزویة) من كتاب كليلة ودمنة الذي ترجمه

ولكن مل يكفى ذلك دليلا قاطما يبرر قتـــل

في رواية للجهشياري(٢١) ان سفيان المهلبي حين

أن معظم الروايات التاريغية التي اشرنا البهسا

في البلاذري والجهشياري(١٩) •

بعد ان عديه اشتع قتلة •

هل كان ابن المقفع زنديقا ؟

زندقة ابن المتنع •

ياً مهلبي • قال النشب المهلبي ذات يوم فشتم ابن المتفع ٠٠٠ فقال له ابن المتفع (والله ما رضيت المك برجال العراق حتى تزوجت برجال اهل الشام) وحقد علیه سفیان ۰ ثم ذات یوم ارسله عیسی [بن على] الى سنيان في حاجة نقال ابن المقفع اخاف على نفسى فقال له : تخاف

⁽١٩) المتربزي ، مخطوطة المقفى الكبير ، المكنبة الوطنيسة بباریس ، ورثهٔ ۱۲۲۳ ، ـ ابن خلکان ، وقیسات الاهيان ، طبعة القاهرة ، ١٩٤٨ حدة ص٢٩٦ فما بعد .

⁽٣٠) الجهشساري ، الرزراء والكتاب ، ص ٧١-٧١ ، سابي اعتم الكوفي ، الفتوح ، ورقة ٢٢٨ . .

⁽٢١) الجهشياري ، المسدر السابق ، س ٧٢ ،

⁽٢٢) ابن خلكان ، المعدر السابق ، طيعة وتستفلد ، ج. ٢ ص ۱۲۹۰

⁽۲۳) الصدر السابق ، جـ۲ ص ۱۲۵ ،

على نفسه فلما دخل اليه حبسه • ١٩٨٠٠ • ويقول المقريزى من ابن المقنع أنه كتب امانسا

^{· 4 114} (۱۷) المصدر السابق ص ۲۲۸ ب ـ ۲۲۹ پ ه

⁽١٨) ابو زكريا الازدي ، تاريخ المرصل ، التامرة ١٩٦٧ . من ١٦٧ــ١٦٧ عن احمد بن الحارث الخزاز > ص١٧٠ -

ابن المتفع الى العربية ، بأن هذا الآخير كتبه وأضافه من عنده و قاصدا تشكيك ضعيفي المتأثد في الدين وكسرهم في الدعوة الى مذهب المنائية ، (٢٤) •

واذا صحت الرواية (٢٥) التى تشير بأن أبسن المنفع احرق بيش نورة فأن هذا التقليد كان متبعاً في المهد الساساني لحرق المنشقين والمنحرفين عن الديانة الرسمية وأن أحراق أبن المقتع بهذه العلريقة كأن عملية مقصودة الغرض منها التشهير بزندقته (٢٦) •

وتشير رواية اخرى(٢٧) أن عبدالله بن المقسم حين من ببيت من بيوت النسار أنشد بيت الاحوص مبديا حنينه الى ديانته القديمة :

يا بيت عاتكة السدى المسسسرل حدر المدى وبه الفسواد موكل انى لامنعسسك المسدود وانني قسمة المسك مسع المسدود لأميل

وتظهر رواية اخرى معارضته للقرآن وقلبة احترامه له وتستند على ما كتبه القاسم بن ابراهيم في كتابه الموسوم (الرد على الننديق اللعين ابن المقفع) وكأنه يرد فيه على رسالة كتبها ابن المقفع او نسبت اليه حيث ينقل فقرات وجمل من آراه ابن المقنع في هذه الرسالة(٢٨) .

ويرى المسعودى (٢٩) بان ابن المتفع وأخرين من الملاحدة ترجموا مؤلفات ماني وابن ديمسان ومرقيون وكما وان ابن المقفع ترجم كتاب مزدك ويملق الصفدي (٣٠) و بان كتب الزنادقة المنوعة تحوى الكثير من آراء ابن المقفع و وبعد ذلك كله تظهر روايات عديدة اتصال ابن المتفسع بحلقة الشعوبيين والمجان المنهمين بالزندقة ومنهم البقلسي الذي قتل بأمر المنصور لانكاره البعث والقيامة وعمارة بن حمزة الذي و انكر عليه ابو جعفر المنصور في وقت من الاوقات شيئا ونقله الى الكوفة و(٣١)

في مواقفهم من زندقة ابن المقفع و واول ما يبدو لنا بان اسم ابن المقفع كان قد ارتبط بتهمة الزندقة عند المسعودي وابن خلكان والبيروني والصفحدي فلم يكونوا يحاجة الى اعادة البحث والتحري عن الحقيقة المسلم بها في نظرهم وقد انقسم المؤرخون على انفسهم فيما يخص زندقة ابن المقفع فقد نقى محمد كرد على وخليل مردم هذه التهمة عن ابن المقفع ويرى المقفع ويرى تهمة لفقتها السلطة المباسية على ابن المقفع ويرى

وأبان اللاحقي وسهل بن هارون وحماد عجرد وغيرهم

وامام هذه الروايات اختلف المؤرخون المحدثون

ممن كانوا يتواجدون بالبصرة(٣٢) .

تهمه لفقتها السلطه العباسية على ابن المقفع ويرى في الزندقة و ذلك الستار البراق الذي يسدله ولاة الاموز في صدر الدولة العباسية على كل جريمة يحلو لهم اقترافها و(٢٤) • ويثبك عباس اقبال في صحة نسبة الكتاب الذي رد عليه القاسم بن ابراهيم لابن المقفع لانه لا يتفق مع الأراء المدونة في ياب برزوية التى دونها ابن المقفع ذاته(٣٠) • بينما اكد شوقى ضيف زندقة ابن المتفع ذاته(٣٠) •

وبين المستشرقين عزا هيرارت مقتل ابن المققع الى عامل الانتقام من قبل سفيان المهلبي اضافة الى ما كان يدين به من آراه(٣٧) • اما نيبرك فيرى ان اتهام ابن المقفع بالزندقة كانت الباعث الحقيقي لقتله • ويشير جويدى الى انه و كان قليل الاحترام للقرآن الذي حاول ان يعارضه • • • » (٣٨) •

أما جبريللي وهو افضل من ترسع بعدق حول كتابات ابن المقفع وآراءه فقد اشار الى ان الفقرات التي تنتقد الدين في (باب برزوية) هي من وضع ابن المقفع الذي حشرها دون ان يسفر بوضوح عن عتيدته الالحادية ، يقول جبريللي(٤٠):

ان القطعة كلها بما فيها من جرأة في
 التفكير ومفزى تهكمي لاذخ لا يمكن أن

⁽۱۲) البروني ، تحقیق ما للهند من مقوله ، لیبزك ، ص۷۱ . (۲۵) البلاذري ، مخطوطة انساب الاشراف ، ورقة ۵۲۵ .

⁽٣٦) راجيع :

D. Sourdel, La Bibliographie D'Ibn al-Mugaffa',

⁽٢٧) امالي المرتضى ، جه ١ ص ١٣٥ ، مه البقدادي ، خزانة الادب ، جه ٣ ص ٥٩١ ،

⁽۲۸) المقاسم بن ابراهيم بن طباطبا ، الرد ، ، ، ، نثر جويدي سنة ۱۹۲۷ ، ص ۸ ،

⁽٣٩) المسمودي 6 مروج اللحب جد ٤ ص ٢٤٢ -

F. Gabrieli, Le opera d'Ibn al-Mugffa', R.S.O. (7.)

راجع ترجمتها العربية في هبدالرحمن يدوي ، ص ٢٤) الجهشياري ، ص ٧٥ ،

⁽٣٢) عن هذه الشخصيات راجع الاصبحفهائي ؛ الاغانسي (٣٤) .

⁽٣٣) محمد كرد علي ، رسائل البلغاء ، مى ٨ ، _ خليل مردم ، ابن المقفع دمشق ١٩٣٠ ص ٥٦ فما بعد ،

⁽۲۲) البصير ، في الادب المباسى ، بغداد ١٩٥٥ مي ١٠ .

⁽٣٥) مباس اقبال ، شرح حال مبدالله بن المقفع (بالفارسية) من ١٩ فما بعد ،

⁽٣٦) شوتي ضيف ، تاريخ الادب العربي ج. ٣ من ٥٠٩ .

Nyberg, Der Kampf Zwischen Islam.,, OLZ (77) 1929 p. 432

⁽۲۹) انظر مقدمة جويدي في Guidi, La letta tra l'Islam ell Manicheism

⁽٠)) جيريللي ، المسدر السابق (الترجمة المربية) ص٥١ .

تكون قد كتبت وانتشرت باسم مؤلفها في دوائر بلاط فارس الساسانية ودينها الرسمي هو المزدكية او في المجتسع الاسلامي في القرن الثامسن الميلادي ولكن من المحتمل جداان مقلا يسوده الشك والتفكير كما كان عقل ابن المقتم قد اظهر في هذه القطعة آراء ناسبا اياها الى شخص اجنبي ووسط بعيد غريب ه

ويضيف جبريللي(١١) :

و ان علينا ان ثرفض ان يكون ابن المقفع وهو في سن الرجولة [والنفسج] قسد تعلق بالمجوسية وآمن بها ايمانا عقليا ولو انه من الممكن ان يكون ابن المقفع مع ذلك يميل الى دين الفرس القديم من ناحيتى العاطفة والحضارة ه •

ان جبريللي يؤكد عقيدة (بن المتفع المانوية ، وصحة نسبة (باب برزوية) في كليلة اليه ودمنة اليه وكذلك الكتاب الذى رد عليه القاسم بن ابراهيم ويقول بان ابن المقفع رد على مادة القرآن بطريقة فلسفية جدلية وببراهين عقلية اثارت الامام القاسم ايما اثارة فعملته على الرد ينفس الاسلحة التي منعتها المعتزلة في تلك الفترة (٢٤) ، على ان جبريللي يرى ان مقتل ابن المقفع لم يكن بسبب زندقته بل يرى ان مقتل ابن المقفع لم يكن بسبب زندقته بل

ويستنرب المستشرق كريتين من جرأة ابنالمقفع التي دفعته للكتابة (رسالة في العنجابة) التي تمثل انتقادا للاوضاع السائدة في البلاط والادارة العباسيين واعطاءبر نامجا سياسيابديلا لمايجب انيكون عليه الوضع السياسي والادارى ، ويرى كويتين في (الرسالة) سببا لقتل ابن المقفع حيث يقول :

« اننا لا نكون بعيدين جدا عن العقيقة اذا افترضنا بان الرسالة مع انها تدل

P. Kraus, Zu Ibn al-Mugaffa'.,) R.S.C., Vol. 14, 1933.

{٣}) المسدر السابق ، ص ٣٥

على اعتمام جدي بترسيخ الغلائية [اصلاحها] فانها اثارث شكوك المنصور وادت الى متنل ابن المقنع ه(٤٤) .

ولم يكن سقيان المهلبي ، في اعتقاد كويتين نفسه ، ليتوم بتتل أبن المقفع الا بمعرفة الخليفة المنسور نفسه واقراره بذلك .

ويؤكد البروفسور سورديل(٤٥) في احدث مقالة له عن أبن المقنع على ما أشار اليه البروفسيور كويتين من أنه لا يمكن أعتبار الزندقة ولا الملاقبة الشخصية العدائية بين ابن المتفع وسفيان المسلبي سببا لمنتل الاول ، بل ان سغيان المهلبي لم يكن سوى وسيلة بيد الخليفة المنمبور الذي كان له الدور الرئيس في هذه المسرحية • الا ان سورديل يختلف عن كويتين حين يربط الاغتيال بمبورة غير مباشرة (بالامأن) الذي كتبه ابن المتنع لعبدالله بن عنى عم الخليفة ، وكأن ابن المتفع بكتابته للامان قد وقف الى جانب المناصر المعادية للخلافة • ويحاول البروفسور سورديل أن يربط بين (الامان) ورسالة في المنحابة اذ ان كليهما فيما تضمناه من آراء وانتقادات يسيران في نفس الاتجاء الممادي ، من وجهة نظر الخليفة ، للدولة ولذلك استقر رأي المنصور على التخلص من ابن المقفع بأية وسيلة •

نظرة نقدية للمصادر :

ان قلة النصوص التاريخية الراضعة حول آراء ابن المقفع واسباب مقتله ربما تضعلونا أحيانا الى التثبث بالنص وتحميله اكثر من طاقته لنتوصل الى نتائج تاريخية حول الموضوع • ولكن هذه النتائسج لم يكن بامكاننا التوصل اليها دون تمحيص وتدقيق وقراءة هادئة لما بين السطور •

ا ـ النقد الخارجي: ليس بالامكان ، كما لمعل جبريللي ، الاعتماد كليا على مصادر متأخرة جدا بالنسبة لتاريخ ابن المقفع حيث استقى معلوماته من ابن خلكان وابن الجوزي والمعقدي ، وقد لاحظ البروفسور مسورديل ذلك واستغل البسلاذرى والجهشيارى المعدرين الرئيسيين اللذين لم يتيسم لجبريللي الاعتماد عليهما ، على اثنا اضغنا مصادر اخرى ذات قيمة تاريخيسة لم تكن متيسسرة لدى البروفسور سورديل وهى (مخطوطة الفتوح). لابن البروفسور سورديل وهى (مخطوطة الفتوح). لابن

⁽۱)) المصدر السابق من ۲٪ ،

⁽۱) المعدد السابق ص ۱) ـ الله على جبريللي في هناه تحديد الإضافات التي السافها ابن المتفع الى باب برزوبه وفم فوله بان أبن المتفع هو الذي كتب الجزء الخاص بختو معارفنا الدينية من التعيين وتناقض الإدبان فيما بين بمضها البعض ، وقد رد عليه كروس فراى بانه مس المحتمل ان يكون ابن المقفع قد ادخل تصوصا جديدة من عنده في باب برزوبه الا انه يمتقد بأن النسخة الاصليبة الفهلوية لنفس النص تنضمن اتوالا شكوكية عن الادبان جعلها ابن المقفع اساسا لما دونه من اضافات

Gaitelm, A Tturning point in the history $..., (\{\xi\})$ 1.G., 1949, p. 122

D. Sourdel. La Biographie D'Ibn al-Mugasta', ((a) pp. 317-18

اعثم الكوفي (ومغطوطة تاريخ الموصل) لابن ذكريا الازدي (ومخطوطة المقفى الكبير) للمقريزي *

واذا كأنت روايات البسلاذرى فيمسا يخمى مرضوع البحث الذي بين ايدينا تقتمر على الحقائق الجافة ينتلها البلاذرى من رواتها بطريتة مبسطة ، فان الجهشيارى ، وهو مؤرخ بارع وكاتب في الديوان متمكن يتعلى بمزايا ادبية جيدة يزودنا بروايات دسمة وواضعة • اما مغطوطة ابن اعثم الكوفي فقد لا تختلف في جوهرها عما ورد في البلاذرى الا ان مناك اختلافات في صيغ العبارات والعمل وفي نمن فقرأت من كتاب الامان • ورغم كون الازدي يكتب في تاريخ الموصل المحلى الا انه يضيف معلومات لاحداث مامة وقمت في اتحاء مختلفة من الغلافة وهو ينقل نص الامان بكامله - وقد استثل ابن خلكان البالاذري والجهشياري بحيث دمج واختصر ما عندهما عن ابن المقفع حسب ما رآه مناسبا ، على أن هذا الدسيج شوء احيانا ما فيهما من اخبار او معلومات عن قصد او دون قصد • ورغم كون المقريزي مؤرخا متأخرا كذلك الا أنه مؤرخ واع وبارع وهو يعتمد فيما يخمس هذء الاحداث على البلاذرى وينقل عنه روايات كاملة بصورة حرفية •

ب سد النقد الداخلي : لابد من التنويه الى ان الروايات التى تشير الى زندقة ابن المقفع تأتى خالبا من مصادر متأخرة او انها روايات ضعيفة لا سند لها ومع ذلك فهى لا تتفق على ان زندقة ابن المقفع كانت سببا في قتله و

وقبل مناقشة هذه الروايات والتثبت من صحتها نتول بان اصطلاح و الزندقة و اصطلاح غامض ومرن وقد اوضح المستثرق ماسنيون(٢٦) مدى شمولية هذا الاصطلاح وتوسع دلالاتها لدى الرواة والاخباريين المسلمين الى درجة يصحب معها اعطاء تعريف دقيق ومحدد له -

وقسد لاحظ المستثرة في دا(٤٧) كذلك ان لاصطلاح الزندقة معان عدة في تلك الفترة حيث كان يطلق على من يؤمن بالمانوية ثم شمل كل ملعد او مشكك بالمقيدة الاسلامية وكل من يخالف مذهب الدولة العباسية الرسمي كما اطلسق على المجسان والخلماء والمستهترين من شسمواء او كتاب تلك الفترة و ورغم ان الزنادقة الذين طاردتهم السلطة

العباسية كانوا مانوية بالدرجة الاولى(40) ألا أن الامر لم يقت عند هذا الحد فقد اتهم البعض بالزندقة لاسباب سياسية او شخصية واصبحت الزندقة تهمة تتخذ وسيلة للقضاء الخصوم السياسيين وسسسبيلا للتخلص من المنافسين على المناصب واذا كان الامر كذلك فمن العمم الجزم بدندقة ابن المقفع و

اما النعوت التي خاطب بها سفيان المهلبي ابن المتفع مثل ويا ابن الزنديقة وفيرها مما ذكرناه أنفا فهو تعبير كلامي ليس الا واستهزام بابن المتفع على نفس الطريقة التي كان ابن المقفع يستهزيء بسفيان المهلبي وأو أنه وكما يشير سورديل وتعبير أثارته الطريقة التي عنب بها ابن المقفع قبل موته حيث وضع في حفرة من المنورة الحارة وهي عين الطريقة التي كان يعذب بها الزنادقة المنشقين في المهد الساساني واكثر من هذا فلملنا نستطيع التول بأن سفيان اتهم ابن المقفع بهذه التهمة مبررا قتله وهي اسلوب غير جديد على الوالي أو ممثل السلطة وهي المعارضين وسيلة لقتسسل المارضين و

اما ما ذكره الغليفة المهدى حين قال : و ما وجدت كتاب زندقة قط الا وأصله أبن المقفع ه فلم يكن هذا التصريح من خليفة حكم بعد حوالى ست عشرة منة من مقتل ابن المقفع اكثر من انطباع خامر الغليفة في حينه وليس له من التأريخية قيمة حقيقية ولا يتاس بمستوى العكم القامع • الا ان صدور مثل هذا القول من خليفة عرف في التأريخ بمطاردته للزنادقة (المانوية) وتشديده عليهم اعملى الانطباع صورة العقيقة والتميين وقبلت من قبسل المؤرخين المتأخرين كحقيقة تاريخية مسلم بها قوصفوا ابن المتفع بالزندقة والمانوية -

اما الروايات التي تشير الى أن زندقة ابن المتفع تمني الزرادشتية (٤٩) فليس لها اساس من المسحة ذلك لان الزندقة في المسحر المباسى لم تشحل الزرادشتية بسل هلى المكس فأن رجال السدين الزرادشت تعاونوا مع السلطة المباسية في القضاء على المتردين والمنشقين الفرس امثال بها فريد والمثاذ سيس والمقنع الخراساني وغيرهم *

دفيما يخص علاقة ابن المقنع بيعض الشعراء والكتاب المجان والشكاك والشعوبيين في البصرة فأن الدراسات المستفيضة للعديد منهم لم تثبت زندقتهم

ز٨)) فاروق همر ، المياسيون الأوائل ، دمشسق ، ١٩٧٣ حد ٢ ص ١٣٣ فما يعد ،

Christensen, L'Iran 1936 p. 54. ((1)

⁽٢٤) انظر :

E.l.(') (Zindiq) .- Idem, La passion dál Hailag, pp. 186—188.

G. Vajda, Les Zindigs en pays d'Islam ..., ({\varphi}) R.S.O., XVI, 1937 pp. 173—229.

الا لنسبتها الى المتقدمين ولما يدخل اهل هذا العصر من حسد من هو في عصرهم ومنافسته على المناقب التي يخص بها **

من ذلك نستنتج أن الجاحظ وغيره كاندرا يفغرون بنسبة بعض مؤلفاتهم الى عبدالة بن المتشع ويتساءل البروفسور جبريللي(٥٤) بعق عن مسدى صحة أثار ابن المقفع اليه ، ويعتقد بأن الادب الكبير ورسالة في الصحابة فقط يمكن التأكد بأنهما له - اما من حيث الكتب المترجمة فمن المؤكد أن أبن المتفدع ترجم كليلة ودمنة وخداينامة وكتاب الناج وآيين نامه وكتأب مزدك الى العربية • ويدعو المستشرق شارل بلات(٤٥) الى الحدر ويقول ، أن هذا التزييف وهدين الرضع والانتمال يسرع التحفظ ، والواقع فان المؤرخين المحدثين يختلفون في نسبة الكتاب او الرسالة التي زعم القاسم بن ابراهيم انها لابن المتنع ، فني الرقت الذي يقبلها جويدي وجبريللي(٥٥) ، كمسسا أوردنا ذلك سابقا ، يرفضها أو بشك في صحة نسبتها كل من احمد أمين ورشتر وهباس اقبال وداود(٥٦) • ويرى هذا الاخير بأن هذه المقالة لا يمكن أن تنسب الى ابن المتفع لا من حيث اسلوبها الذي لا يشابه اسلوب ابن المقفع ولا من حيث تعليلها الذي لا يمسل الى مستوى منطق ابن المتفع • ثم انه من غير المعتول أن تتصور رجلا مدركا مثل ابن المقفع يقعم تفسه في هجوم علني شديد على الاسلام وهو يعيش في مجتمع اسلامی . كما وان اسلوب الكتاب الذي نسب الي القاسم بن ابراهيم هو من نوع النشر ذي اسلوب خاص مسجوع لم يتطور الا بعد المترة طويلة من الفتسرة التي هاش فيها القاسم بن ابراهيم • وبعد هذا كله لابد لى أن أذكر أن أبن النديم لم يذكر هذا الكتاب ضمن الكتب المؤلفة من قبل القاسم بن ابراهيم(٥٧) . بل اكدت براءتهم من الزندقة (بمعنى المانوية) وربما كان لبعضهم شك فكرى ليس الالاود) -

ثم أن أغلب ما جاءنا عن من يسمون وبالزنادقة و كأن في مصادر معادية لهم يصورة سافرة ولذلك لا يمكن الجزم بصحة الاخبار التي ذكرت عنهم وليس بالمستبعد أن أرائهم بدلت وحرفت أو بولغ فيها وأظهروا بسظهر يسهل التجريح به والهجوم عليه •

وفيما يتعلق بمؤلفات ابن المقفع وما نسب اليه من قبل الغاسم بن ابراهيم المعتزلى فالرأي مغتلف حول صحة نسبة الكتاب الذى رد عليه القاسم بن ابراهيم الى عبدالله بن المقفع وقله الله وترجم المتفع انه اديب يعتاز باسلوب رفيع وقله الله وترجم المعديد من الكتب والرسائل والا أن ذلك المعسر ابتلي يتقليد سيىء وهو أن ينسب الكاتب كتابه أو رسالته الى غيره ليروجها بين الناس أد مغافة التشهير أو السلطة أو إلى غير ذلك من الاسباب ويقول الجاحفا في هذا الباب:

وربما ألف الكتاب الذى هو دونه في معانيه والفاظه فيشرجمه باسسم غيره ويحيله على من تقدمه في عصره مثل ابن المقفع والخليل (۹۱)

والى ذلك يشير المسمودي فيقول(٥٢) :

و معلى ان من شيم كثير من ألناس الاطراء للمتقدمين وتعظيم كتبالسالفين ومدح الماضى ردم الباقى وان كأن في كتب المحدثين ما هو أعظم فائدة واكثر عائدة وقد ذكر ابو عثمان عمرو بن بحر المجاحظ انه كان يؤلف الكتاب الكثير المماني الحسن النظم فينسبه الى نفسه فلا يرى الاسسماع تصني اليسه ولا الارادات تيمم نحوه ثم يؤلف ما هسو انقص من مرتبة واقل فائدة ثم يتحله الى غيرهما من المتقدمين ومن قسد طارت غيرهما من المتقدمين ومن قسد طارت اسماؤهم في المسنفين فيقبلسون هلى السماؤهم في المسنفين فيقبلسون هلى كتبها ويسارهون الى نسخها لا لشسىء

⁽٥٣) جبريللي ، المصدر المسابق ، ص ١٩٨ .

⁽⁾ه) شارل بلات ، الجاحظ ، دمشتی ، ۱۹۳۱ ، (الترجمـة) العربية) من ۱۹۹۰ ،

⁽٥٥) هذا رغم ان المستشرفان يختلفان في طبيعة هذا الكتاب واغراضه وهل انه يعارض القرآن من حيث الاساوب والمسورة ام من حيث المادة والفكر ، { راجع : Gabrieli, Le Opera ... pp. 45—46

⁽ الترجمة العربية)

ره) احمد امين ، نسمي الاسلام جد ا من ١٩٥ . مـ و ١٩٥. Richter, Studien Zur Geschiotem . م. 1923, pp. 4 ff.

مباس انبال ؛ المعدر السابق ؛ من ٢٠ نما بعد . ــ A. H. Dawood, A Comparative Study of Arabic and Persian Mirrors for Princes, PH. D. Thesis, London University 1965

⁽٧٧) أبن النديم) الفهرست) طبعة لبيرك) من ١٩٣ .

⁽۱۵) الجاحظ ، رسالة في المداوة والمسهد ، ص ۱۰۸ ، (۵۱) المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ۱۹۳۸ ، ص ۲۶س۲۲ ، لقد وقع ذلك للكثير من العلماء والادباء المشهورين مثل حنين بن اسحق العبادي (واجع ابن ابي اصبيعة ، هيون الإنباد ، بروت ۱۹۹۵) ،

أما الفقرات الواردة في (ياب برزوية) من الكتاب المترجم كليلة ودمنة ، فمن الواضع انها تعود الى فترة ما قبل اسلامه وليس لها علاقة بالفئرة الاسلامية ، وسواء كانت هذه الفقرات من امسل الكتاب ام من بنات افكار ابن المقفع فانها ليست هجرما على الاسلام وانما تشكيك بالمعتقدات الدينية عامة وليست لها صغة مانوية واضحة ، وفي ذلك يقول ابو بكر الباقلاني الاشعرى (ت سنة ٢٠٤هـ) في ابو بكر الباقلاني الاشعرى (ت سنة ٢٠٤هـ) في كتاب اعجاز القرآن(٥١):

وقد ادعى قرم ان ابن المقفع عارض القرآن وانعا فزعوا الى الدرة اليتيعة وهما كتابان احدهما يتفسن حكما منتولت توجد عند حكماء كل امة مذكورة بالفضل فليس فيها شيء بديسع من لفظ ولا معنى • وكتابه الذي بيناه في العكم منسوخ من كتاب بزرجمهن في العكمة فأي صنع له في ذلك وأي فضيلة حازها فيما جاء به ؟ وبعد قليس يوجد لمه كتاب يحدع مدع انه عارض فيسه القرآن ه •

اما شعر الاحوص الذي تذكر بعض الروايات ان ابن المقفع ردده متغزلا ببيت النار فالمؤرخيون الاوائيل يختلفون حول المناسية التي ردد فيها ابن المتفع هذا البيت(٩٩) •

رعلى هذا فاننا نرى بانه من الصعب الندليل على مانوية ابن المقفع أو زندقته ، فقد دخل الاسلام في أوائل العصر العباسى وبعد اسلامه استبدل كنيته وسمى ابنه محمدا • وقد ناقش الكثير من المسائل الاسلامية فيما كتبه وخاصة في (رسالته في المسحابة) • ولمله يمكننا القول بان ابن المقفع كان متشككا في الدين بصورة عامة رغم اعتقاده بضرورته الاجتماعية • يقول ابن المقنع :

١٨٥) البائلاني ، اعجاز القرآن القاهرة ١٣١٥ ص ١٨ .

والنشكيك بالدين م

<٥٩>) أذا كان أبن قتيبة (عيون الاخيار) ص ٧١ الطيميسة

الأوربية ،) والمرتضى في أماليه (جد ١ ص ١٣٥) بلكران

انه تالها حين مر ببيت من بيوت النار نان الاصفهاني

(الامَانَى ، جد ١٨ ص ٢٠٠) يشير الى انه قالها معالبا

اصدقائه الذين تبضت هليهم السلطة بنهمة الزندنية

« ولعمرى أن لقولهم ليس الدين خصومة أصلا يثبته • وصدقوا ما الدين بخصومة ولو كان خصومة لكان موكولا إلى الناس يشبتونه بارائهم وظنهم • وكل موكول الى الناس رهينة ضياع • وما ينقم اهل البدع إلا انهم اتخذوا الدين رأيا وليس

الرأي ثقة ولا حتما ولم يجاوز الرأي منزلة الشك والغلن الاقريبا ولم يبلغ ان يكون تعيينا ولا ثبتا ٠٠٠ فلا اجد احدا الله استخفافا بدينه ممن اتخذ رأيه ورأي الرجال دينا مفروضا ه(٦٠)٠

وحين يتكلم ابن المقفع عن اقسام الملك يقسول انها ثلاثة اولها ملك الدين ويعرف هذا النوع من الحكم قائلا:

و فاما ملك الدين فانه اذا اقيم لاهله دينهم وكان دينهم هو الذي يعطيهم مالهم ويلحق بهم الذي عليهم ارضاهم ذلك ونزل الساخط منهم منزلة الراضى في الاقرار والتسليم ٠٠٠ و(١١) .

هذه الاقوال وغيرها لابن المتنسع تدل على ادراكه لاهمية الدين وكونه ضابطا مهما من ضوابط المجتمع الذي كان يعيش فيه بل انه ضرورة اجتماعية في مجتمعات العمور الوسطى وبخامية في مجتمعات العمور السطى وبخامية في مجتمعات الخلافة الاسلامية حيث يعتسزج الدين بالسياسية والمجتمع امتزاجا وثيقا ، هذا ينض النظر عن كون ابن المتنع نفسه يؤمن بالدين أو لا يؤمن به ،

اعادة التقييم:

ان المتمن في ظروف الغلافة المباسية على عهد المنصور لابد ان يلاحظ المرحلة السياسية الدقيقة والعرجة التي كانت تمر بها • فقد اعتورت الغلافة عدة اخطار من مغتلف الجهات حيث ثار عبدالله بن علي المباسي بالشام ثم لم يلبث ان حدث الشقاق بين ابي مسلم الغراساني والغليفة وتمردت الراوندية في عاشمية الكرفة وعدد العلويون بالثورة في العجاز ولم تكن خراسان مستقرة بل هزتها عددة اضطرابات معلية منها تمسرد سسنباذ واستاذ سين وغيرهما •

دلم یکن البیت المباسی نفسه متماسکا فالفرح العاکم ویتکون من اولاد محمد بن علی بن عبدالله ابن العباس کان حسدرا من بنی علی بن عبدالله العباسی وهم اعمامهم و کان هؤلاء الاعمام (بند علی العباسی) حدرین لم ینسوا بعد کیف نقض ابو العباس وابو جعفس سلسسلة من الامانات اعطیت اشخصیات سیاسیة کبیرة مثل یزید بن عمر بن هبیرة اخر والی للامویین علی العسراق وابی مسلم

⁽١٦) ابن المقفع) الإدب الكبير) بيروت ١٩٦٠ ص١١١ انظر كذلك الإدب الصغير) ص.٣ .

الخراساني وابي سلمة الغسلال وغيرهم من رجالات الدعوة العباسية(٦٢) •

وحين ثار عبدالة بن على العباسى على الخليفة المنصور مطالبا بالخلافة ارسل اليه الخليفة ابا مسلم الغراسانى الذى تمكن من دحره الا انه لم يأسره بل مكنه من الهرب الى البصرة حيث اخوه سليمان بن على واليا عليها منذ سنة ١٩٣٦هـ/ ٢٥١٩م • ولم يطالب به المنصور بصورة جدية الا بعد ان تخلص من الاخطار الأنية المحيطة به مثل خطر ابى مسسلم الخراسانى وخطر العلويين ، ولكن سليمان بن على ماطل في تسليمه وطالب بالامان لاخيه عبدات فما كان من المنصور الا ان يمزل سليمان عن البصرة ويعين بدله المنصور الا ان يمزل سليمان عن البصرة ويعين بدله شيان بن معاوية المهلبي في رمضان سنة ١٣٩هـ / شباط ١٣٥٠م • اما ابن المقفع فكان في صحبة عيسى البيزنطيين في تلك السنة(١٣٠) •

والظاهر ان مسفيان المهلبي ، رغم المنفوط التي استعملها ، لم يسستعلع الحسراج عبدالة بن علي من مأمنه معا اضطر الخليفسة الم الموافقة على فكرة اعطاء أمان لعبدالة الثائر ، ولكن المنصور كان يريد من الامان ان يكون وسيلة لايتاع عبدالة في الفنح وقد خطط لاعطاء امان ضعيف يمكن نقضه عند الضرورة ولم يكن في نيته اعطاء امان محكم ومشتن وغير مشروط ،

وهنا يأتي دور ابن المقفع ٥٠٠ ذلك أن مغاوف سليمان وعيسى على اخيهم عبدات دفعتهم ألى اختيار ابن المتفع كاتب عيسى بن على لكتابة الامان واحكامه احكاما دقيقا لا فجوة فيه ومما زاد في الامر ما جاء في رواية الجهديارى أنفة الذكر من اشتراط كتابسة الغليفة المنصور لنص الامان بيده وقد وضع ابن المقنع في الامان شروطا تجعل من عبدات بن علي شخصا خارج سلطة الخليفة الذي يتعهد بالا يطبق شنيما خارج سلطة الخليفة الذي يتعهد بالا يطبق اشترط حين رأى (الامان) قائلا: و اذا وقعت هيني عليه ي كما يقول الجهشيارى او و نافسد أن رأيت عبدات ي كما يقول الجهشيارى او و نافسد أن رأيت عبدات كما يقول الجهشيارى او و نافسد أن رأيت الحالة يمتبر الامان غير نافذ و ولا يذكر الطبري

اخلاقیة العكام واصول السیاسة والتدبیر و هسته الرسالة تختلف جدریا عما كتبه او ترجمه ابن المقفع وقد جاء الكاتب فیها بامثلة هملیة من المساكل الرئیسیة التی كانت تواجه الغلافة العباسیة وقد اكد البروفسور كویتین ، كما اشرنا الی ذلك سابقا ، اهمیتها الناریخیة والسیاسیة خاصة وان این المقفع اهمیتها الناریخیة والسیاسیة خاصة وان این المقفع ادن در مدرارت مستندا علی شوش الطبری والیمتوبی ان در مدرارت مستندا علی شوش الطبری والیمتوبی

والمعقوبي(٦٠) هذا الشرط بل انهما يؤكدان بأن

عبدانة حين وصل الى البلاط كان قد حمسل على

الامان • وهذا غير معقول لانه لو حصل عبدالله على

الامان لم يكن هناك موجيا له للذهاب إلى البـــلاث

ومقابلة المنصور • هذا من جهة ومن جهة ثانية قليس

من المعتول أن يعطى الخليفة أمانا غير مشروط لأن

ممنى ذلك اعطام عبدالله حرية العمل دون قيد او

تحت تأثير اجراءات المنصور والحاحه وتدابير الوالى

الجديد لم يجد امامه سوى الترجه الى الخليفة للحصول

على الامان الذي وعد به اذا ما قابل الغليفة خاصة

وانه كان مطمئنا من احكام شروط الامان يصورة

لا تسمح بالنقض • ولكن عبدالله اقتيد الى السجن حال

ومنوله البلاط ولم يسمع له بمقابلة المنصور وكان

ذلك سنة ١٣٩هـ/٧٥٧م • وقد لقي اتباعه ومواليه

نفس المسير ونفي بعضهم الى خراسان(٦٦) • وفي

سنة ١٤٦ه/٧٦٤م دين المنصور امن المتيال عبدالله

لشروط الامان ان يمرقل محاولة الخليفة اعطام الامان

متهافت يمكن نقضه في المستقبل القريب مما أضطر

الخليغة ان يستعمل وسائل اخرى اكش فاعلية وعنف

للتخلص من عبدالله بن على ٠٠ الا اننا نتساءل هل

يمكن أن يكون الامان السبب الوحيد لتتبل أبن

المتقع ؟؟ في اعتقادنا لابد أن يكون هناك اسسباب

اخرى اكثر اهمية وهذا ما يؤيده البروقسور سورديل

ولكنه يقول : « ومهما يكن من أمر فستبقى حقيقة

كره المنصور لابن المقفع مجال حدس وخيال يسبب

(رسالة في المنعابة) التي تعالج موضوعا حساسا هو

وهنا تبرز لنا رسالة ابن المقفسيع الموسومة

عدم توضيح المؤرخين الاوائل لها ١(٩٧) .

من الواضع أن أبن المقفع استطاع بأحكامه

بن علي في ظروف غامضة ٠

ان ما حدث مو أن عبدات الذي كان قد وقسع

⁽۱۵) يعتمد هيوارت مستندا على هموض الطبري واليعموبي ان شروط الامان املاها الخليفة وقدمها لعبدالله بن على ، والراتع خان الطرف الثاني الطالب للامان هو الذي يضع شروطه التي يريدها ، انظيم (۱۱)، الحال).

۱۹۲) الطيري ، تأريخ ، طبعة القامرة ج. ٩ ص ١٧٢ ، Sourdel, op. cit., p. 322 (۲۷)

⁽۱۹۳) من هذه الاحداث راجع : ناروق همر : المباسسيون الاوائل ، جد ۱ بروت ۱۹۷۰ ، جد ۲ دمشق ۱۹۷۳ •

⁽٦٣) الطبري ، داريخ . ، طبعة القاهرة جد ٩ ص ١٧٠ لما بعد، - البلاذري ، انساب ، ، ، ورقة ١٧٦٧ .

⁽٦٤) الجهشياري ، السوزراء ، ص ٧١ ، ص البسلالري انساب ، ، ، ورتة ٧٦٧ أ ،

كتبها باسمه وعنونها الى الغنيفة الاس الذى اثار حقيقة المنصور وشكركه ٠

ويعترف البروفسور سررديل(١٨) بأهمبة (الرسالة) ولكنه يربطها كذلك بموقف ابن المتفع السياسي وولائه لاولاد على بن عبدالله العباسي (اعمام الغليفة المنصور) - ذلك ان من اهم النقاط التي تثيرها الرسالة هي الدفاع عن الارستقراطية العربية ووجوب وضعهم في مركز القيادة في اجهزة الدولة وسواء كان هذا المبدأ من بناة افكار أبن المقفع ام الارجع ، فان هذا المبدأ من بناة افكار أبن المقفع ام الارجع ، فان هذا الانفاق بين ارتباطه الوثيق بينهم وبين دعوته لاسهام الاشراف العرب بمبورة اوسع في ادارة الدولة والاعتماد عليهم لا يمكن ان يكون عفويا خاصة وان اعمام المنصور من بني هاشم كانوا على رأس قائمة الاشراف العرب ،

ولعنا نشر هنا بأن الدولة العباسية في عصرها الاول لم تحرم العرب من السلطة والنقوذ بل على المكس فقد كان العصر العباسي الاول عصر النفوذ العربي وإن الخلفاء العباسيين الاوانل شجعوا كل ما هو عربي في الجيش والادارة والثقافة الا أن ما كان يقصده ابن المقفع هم مجموعة من العرب يعتبرون منافسين للمتصور على الخلافة وهم اعمامه وأخرين معادين للدولة ولعل خطورة عبدات بن علي بالنسبة للمتصور تظهر من قول الاخير لاعمامه الذين طلبوا منه الوقاء بعهده:

و لا تكلموني فيه فأنه أراد أن يفسد علينا وعليكم أمرنا «(٢٠) ·

بينما يدافع ابن المقفع عن اعمام الخلينـــة يجرأة وصراحة حيث يذكرهم بالاسم فيقول :

و ومما يذكر به امير المؤمنين أمر فتيان أمل فتيان أمل بيته وبنى ابيه وبنى على وبنى العباس فأن فيهم رجالا لو متموا بجسام الامور والاعمال سدوا وجرها وكانوا عدة لاخرى (٧١) •

ويدافع ابن المقفع عن احل الشام(٧٣) اعداء المباسيين ويحدّر المنصور منهم قائلاً ، فأنهم أشد

الناس مؤونة واخوفهم عداوة وبائقة به ، ويحساول ان يبرز موقفهم المعادى للدولة العباسية فيشسير بصراحة الى انهم ظلموا دلم يؤخذوا بالحق : م فلمسرى لشن اخذوا بالحق ولم يؤخذوا به انهم لخلقاء الا تكون لهم نزوات ونزقات » *

ويهاجم ابن المتنع صحابة الخنيفة ويعريهم ويصنهم بالنساد وضعف الرأي فيتول:

و ما رأينا أعبوبة قعل أعجب من هده الهدابة ممن لا ينتهى إلى أدب ذى تباهة ولا حسب معروف ثم هو سنخوط الرأي مشهور بالفجور في أهل مصره قد غبر عامة دهره صانعا يعمل بيده ولا يعتد مع ذلك ببلاء ولا غناء ألا أنه مكنه من يؤذن له على الخليفة قبل كثير من أبناء المهاجرين والانعمار وقبل قرابة أمسير المؤمنين وأهل بيوتات أغرب ويجسرى على عليه من الرزق الضعف مما يجرى على كثير من بنى هاشم وغيرهم من سروات قريش من بنى هاشم وغيرهم من سروات قريش من بنى هاشم وغيرهم من سروات

هذا قليل من كثير اشار اليه ابن المقفسع في (رسالته في الصحابة) ورغم اهمية ما ذكر ورغم انه بدأ رسالته بالاعتذار للمنصور عما سيقوله وانه انما (راد النصح والاصلاح حيث يقول د وفي الذي عرفنا من طريقة اسر المؤمنين ما يشجع ذا الرأي على مبادرته بالخبر فيما طن انه لم يبلغسه ايماه فيره وبالتذكير بما قد انتهى اليه ٠٠٠ ه (٤٤) الا أن ذلك كله لم يشفع له بل اثار حفيظة الخليقة مثلما اثارها حين كتب الامان لعبدات بن علي الثائر على الخلافة العباسية .

ولكن على ان ما دونه ابن المتفع من شروط محكمة في (الامان) ، وما عبر عنه من آراء في (رسالة في الصحابة) كان كافيا لتبرير قتله ؟ ولابد هنا ان نشير الى ان من مظاهر هذه الفترة التي عائل فيها ابن المقفع ظهر جماعات او حلقات من الكتاب والشعراء والمفكرين الممجبين بالحضارة الفارسية وقيمها ، الداعيين الى اتفاذها مثلا يحتذى به في المجتمع العباسي و وبقدر ما يتعلق الامر بأبن المقفع فان اغلب كتابانه تظهر لنا مسورة شخص معجب بالعضارة الفارسية حيث جعل من نفسه واعظا يبشر بتيمها ويعرف باصولها للمعاصرين له ويدعو الدولة لتقبلها و ولعل الكثير ممن كانوا امددقاءا لابن المقفع

⁽AF) bidI

⁽١٩٩) يعنقد جبريثلي أن رسالة في العنجابة ونبقة كتبها أبن المتعابة ونبقة كتبها أبن المتقفع بطلب من أعمام الخليفة أولاد على العباسسي ، والمسدر السابق ، 35-231-pp. 231

بن البلاذري ، مخطوطة انساب الاشراب ، ودفة ٧٦٧ أ ، بل
 ان المنصور بعتبر عبدالله أكثر خطورة من محمد النفس
 الرّكية المثائر العلوي ،

⁽٧١) رسالة في العنجابة ، بيروت ١٩٣٠ ، ص ٢١٨ ،

⁽٧٢) المصدر السابق ، ص ٢١٠-٢١٠ .

⁽٧٣) المسدر السابق ، من ٢١٥ ،

۱۹۱ – ۱۹۰ مر ۱۹۰ – ۱۹۱ •

معن ذكر ناهم سابقا من الموالى الفرس يحملون نفس المنظرة او تطرفوا اكثر منه و ان خاهرة انتعاش الروح الفارسية والتبشير بقيمها الحضارية واصولها لدى ابن المقفع وحلقته هى التي حمنت الناس على الشك في عقيدتهم الدينية واتهامهم بالزندقة حيث يقول الجاحظ: و وكلهم متهم في دينه (٧٥) -

لقد ادرك الخلفاء العباسين الاوائل خطسورة هذه الدعوة الى امتثال النسط الفارسى في المجتمسع والادارة وحاولوا تقييدها وضيعلها بحيث لا تؤثر على طابع الدولة العربى وقيمها الاسلامية ولسم يكن دور ابن المتفع المعادى لسياسة الدولة العباسية في هذه المجال باقل من ادواره السابقة بل ان خطره هنا اكثر تغشرا لبلاغة اسلوبه وقوة تأثيره و

الغاتمسة:

لقد كان مقتل ابن المقنع نتيجة سياسة مقصودة اتبعها المنصور لعماية الغلافة العباسية ولم يكسن سنيان المهلبي الا واسطة في هذه العملية رغم انه كان متحسا لتنفيذها يسبب العداوة الشخصية والحقسد الملذين يحسلهما لابن المقنع ومما يدلل على اقرار المنصور للعمنية تهديده غير المباشر تشهود الاتبات الذين جنبهم اعمام الغليفة تيدينرا سفيان المهنبي ويتول البلازري(٧٦):

مقيان بابن المتقع الى المنصور فأسس بعمل سنيان المية فحمل وشخص معسه اهل بيته وجاء عيسى بن على بتسسوم يشهدون ان ابن المتقع دخل داره فلم يغرج وسرفت دوابه وغنمانه يعمرخون وينعونه ، وبآخرين يثبون الشهادة انه قتنه ، فقال المنصسور : ارآيتكم ان اخرجت ابن المتقع الميكم ماذا تقولون ؟ فانكسروا عن الشهادة وكف عيسى عن الطلب بدمه » .

وعلى ذلك فإن فرضية زندقة ابن المتنسع فرضية بعيدة الاحتمال حيث لم يكن المنصور ليهتم باراء ابن المتفع الدينية ولا بارتبات بالمانوية قدر المتماله باخلاص ابن المقفع لمغلافة العباسية نفسها ولعل موقف المنصور من الراوندية يؤكد ماذهبنا اليه فحين اشير عليه أن يحد من فعالية هسده الفرقسة المتطرفة في أرائها قال عدعهم يدخلون النار في مناعتنا على أن يدخلوا الجنة في معميننا ٢٧٥٠) .

لقد اغتيل ابن المقفع اغتيالا سياسيا حين عزم المنصور على التخلص منه لاسباب ثلاث :

اولها: ارتبات باعمام الخليفة المنافسين له وذلك بكتابته الامان للثائر عبدالة بن على •

ثانيها : دفاعه عن اعداء الدولة وانتقــاده سياسة الخلافة بصراحة تظهرها رسالته في الصحابة •

ثالثها: دعوته لتقليد واقتباس النعط الفارسي الحضاري وهي دعوة لم تكن تتنق مع سياسة المنصور •

رللجاحظ في هذا الشأن ملاحظة ذكية وبليفة يمنق فيها على مصير ابن المقلع ولكنها مختصرة جدا لا نستطيع ان تحملها اكثر من طاقتها بل نوردها حيث يقول في (ذم اخلاق الكتاب) :

، ثم كتب لبني العباس عبدالله بن المقلع فأغرى بهم عبدالله بن على فقطن لسه وقتل وهدم البيت على صاحبه (٧٨) •

لقد حذر ابن المقفع من التقرب الى السلطان في عدة مناسبات في كتبه وتراجمه ورأى في هذه الصحبة مسؤولية كبيرة حيث نراه يقول في نصيحة له :

« أن أبتنيت بصحبة وإلى لا يريد صلاح رعيته قاعلم أنك قد خيرت بين خنتين ليس منهما خيار : أما مينك مع ألوالى على الرعية وهذا هلاك الدين وأما الميل مع ألوعية على الوالى وهذا هلاك الدنيا ولا حيلة لك الا الموت أو الهرب (٧٩١) •

ولعل الكثيرين استفادوا من تصانع ابن المتفع وحكمته الاهو فلم يستفد منها حيث ادخيل نفسيه مدخلا صعبا مع الغليفة المنصور وواليه على البصرة مفيان المهلبي لم يستطع الغروج منه فكأن مصيره الموت يتدبير من الغليفة الذي كان يقول و ان الملوك لا تحتمل القدح في الملك و(٥٠) مما يدل على شدته تجيياه الاشخاص الذين يعتبرهم اعسيداء سياسين للنيانة والنيانة والمناه

a about the second of the seco

روابات البراجة المراب المراب المراب المراب المراب المراب المراب المربائي المربائي المربائي في عبلية الافتمال وطعير المحتانين حولها فنعله ابن المقفع وكأنه بنافس الوربائي على مندس الرزارة وان المنسور هند الموربائي بان بستيدله بابن المقفع وثادلك فأن الموربائي لعب دورا في مقنل ابن المقمع والفاذ سفيسان المهلبي من المقاب راجع مخطوطة الساب الإدراف ورقة المهلبي من المقاب راجع مخطوطة الساب الإدراف ورقة المدينة وتعسيدنا اللهارية تدفيل المالية المرافعة وتعسيدنا اللهارية المدينة وتعسيدنا المدينة تدفيل المدينة المدينة وتعسيدنا المدينة تدفيل المدينة المدينة وتعسيدنا المدينة تدفيل المدينة المدينة

۱۷۹٪ ابن المقفع ، الادب الكبير ، بدرت ۱۹۹۰ ، بن ۱۹۹۰ . در ۱۹۹۰ . الطبري ، تاريخ ، جد ۲ بن ۲۵۰ الطبعة الاوربية ، .

حول طايع الكلمات المترادفة في اللغسة العربيسة الفصحي

بقلم البروفسور ق. م. بيلكين نرجعة الدكتور جليل كمال الدين كنية الآداب ـ جامعة بنداد

تعديد مفهوم « المرادف » في علم اللغة العربية التقليدي :

ان ائترادف خاهرة قديمة في اللُّغة الْعربيــة القصيحي • وقد حدد معظم ممثلي علم اللغة العربية في المقرون الوسطى ، الذين حلوا ، على نعو ايجابي . مسألة وجود الترادف في اللنة العربيسة ، حددوا المرادفات بانها كلمات مختلفة من حيث صوتها ، ولكنها متفقة تماما فيما بينها من حيث الممنى - فان العالم اللغوى العربي الشهير السيوطي (١٤٥٠ ــ ١٥٠٥) يقتبس في ١ المزمسس ، التعريف السالي لنشرادف ، المنسوب الى فخر الدين ، والذى يؤكد أن المرادفات انسا هي كلمات معينة تعنى شيئا واحدا من مسنف واحد ٠ وائي عداد مثل هذه الكلمات لا يمكن ان ينسب اسم الشيء ولا حده ، فهذان ليسا بالمرادفين • كما لا يمكن ان تكون مرادفة الكلمات التي تسمي على نعو مغتلف الشيء الواحد ذاته ، مئسل ، سيف ، و به صارم ؛ • فبتسمية الشيء الواحد ذاته ، تكون هاتان الكلمتان قد عنته منجائبين مختلفين ــ فاحداهما تعنى انشىء من حيث جوهره ، والاخرى ، عرضه » (۱ _ ص ۲۰۱) (۱) ۱

وعلى هيئا النعسو ، قان تحديد مفهومي م المرادف » و ، الترادف » قد اقترن ، كقاعدة ، بعدد

كبير من التحفظات و لقد اعتبر وجود الكلمات ذات المعنى اللغوي المتماثل تماما في اللغة المربية ثمرة لابداع واستخدام الكلمات المختلفة من حيث صوتها وفي لهجات التبائل العربية و لغرض تحسديد ذات الظواهر المشتركة في الحياة الواقعية وكذلك نتيجة نشتكامل التالى والذي يشبه ذخيرة مفردات اللهجات في اللغة العربية المفسحى الواحدة وواضح للميان والمنة العربية المفسحى الواحدة وواضح للميان والمنالية للمرادفات تنتسب الازواج التالية للمرادفات ما الانعال المطلقة والمسملة في الترائل والمشار والمنال المنالية المنال والمنال والمنال والمنال والمنال والمنال والمنال والمنال والمنال المنالية المنال المنال والمنال والمنال المنال والمنال المنال المنال المنال والمنال والمنال والمنال المنال المنال المنال المنال المنال المنال المنال المنال المنال والمنال المنال المنال المنال المنال والمنال والمنال المنال ال

ولم تعتبر مترادفة تلك الكلمات ذات البذر الواحد والنسق المختلف في أصوات المد فيها . رغم كونها مستعملة في مماني متماثلة مشمل (كتف) وكيتف) ، وكذلك الكلمات التي يتغير فيها تركيب العروف الصحيحة بنتيجة العملية الصوئية ، المسماة في المسطلع المغوى العربي « بالايدال ، . كما هي في الكلمتين (« عنوان » و « علوان ») رفي بعض الامثلة الكلمتين (« عنوان » و « علوان ») رفي بعض الامثلة للاخرى • أن وجود العالات المماثلة لذلك أمكن تفسيره باختلاف اللهجات العربية . أما الكلمات ذاتها فتسد الملق عليها اصطلاح « لنسة » • ولم يدرج بعض اللغويين في صف المرادفات ، كذلك ، الكلمات ، الني بتحصل فيها المعنى الجديد نتيجة الاستعارات اللغوية ، ولذلك فغي زوج الكلمات ، عاسوس » و « عين » ، لم ولذلك فغي زوج الكلمات ، جاسوس » و « عين » ، لم تعتبر الكلمة الثانية مرادفة للاولى ، لان معناها متولد من المعنى الاول المنطلق من كلمة عين (عضو الرؤية) •

⁽ﷺ) الهوامش في ختام البحث ، وترتيب الهامش بهذا السكل يمني في رفعه الاول اسم المصدر او الرجع المنعد ، وفي رفعه الثاني … رقم الصفحة في المصدر وقد انبتناها كما هي في اصل البحث ، (المترجم) ،

وقد رفض بعض الكتاب رفضا قاطعا وجسود الترادف في النفة العربية ، بانين محاجبتهم ، على ان الكلمات التي تبدو متماثلة من حيث المعنى ، انما تعني في الراقسع ، صفات مختلفسة ، فان كلمتي السان ، و ، بشر » لبستا مترادفتين ، لان الاولى مرتبطة اشتقاقيا اما بالاسم ، نسيان ، او بالفسل « أنس » ، إما الثانية فمرتبطة بكلمة ، بشسرة ، د أنس » ، إما الثانية فمرتبطة بكلمة ، بشسرة »

انه لحتى التعداد الوجيز التحفظات هنا ، يظهر ان كعبة الكلمات المترادفة من طراز الثناتيات اللغوية ينبغي أن تقلص الى حدها الادنى ، وعلى أية حال ، فان تطبيقات علم اللغة لم تعسب ، في هذا الغصرص ، حساب المبادى و النظرية الملسروحة : فأن اللغويين وواضعي المعاجم قد وضعوا ، بغغر واعتزاز ، قرائم طويلة للكلمات المترادفة ذات التماثل المطلق في المعنى، وفقا لتأكيداتهم ، فبالنسبة لكلمة و أسد و أورد ما بين وفقا لتأكيداتهم ، فبالنسبة لكلمة و أسد و أورد ما بين ال (٣٥٠) الى (٣٠٠) مرادفا ، ولكلمة و ماو و حوالي الـ (١٧٠) مرادفا ، ولكلمة و ماو و حوالي الـ (١٧٠) كلمة و داهية و من (لكثرة ، بحيث انها هي نفسها ، وفقا لتمبير الثماليي (كما نقله حمزة الاصفهاني) ، بانت داهية ، كارثة على اللغة (٣ ـ ص ٢٤٧) ، ان مرادفات بانت داهية ، كارثة على اللغة (٣ ـ ص ٢٤٧) ،

ان هذه الارقام المذهلة ، انما تضم ، في اكثريتها، معنات ، تعني نوعية الشيء ، نوعية هذه الطاهرة او تنك ، واسماءها المجازية الاستعارية ، وتسميات الاشياء من حيث تحدرها ، وهكذا ، ان تسمية عرض الشيء يدلا من تسميته المباشرة كانت مميزة للشعر العربي ، كفن اساس من فنون الابداع الادبي في العتبة المتديمة ، وقد اكتشف اللغوى المربي المعاصر على انجارم بين الثمانين مرادفا لكلمة ، عصل » ، التي يذكرها السيرطي (١ ، ص٠٤٠٤ مددا ضئيلا عنا من المرادفات المقيتية ، التي ظهر أن اكثرها مينات أو استعارات (٤ ، ص٠٤٠٤) عددا ضئيلا مينات أو استعارات (٤ ، ص٠٤٠٤) .

وقد أشير آنفا ، الى أن كشيرين من اللغويسين العرب في القرون الوسطى (بينهم الشعلب ، أبن فارس ، ابن العربي) قد طرحوا «الصفات ــ الاسماء مطرح المرادفات و وبهذه المناسبة ، فأنه غالبا ما تقتبس كلمات ابن فارس التي نفهم منها ، أن شيئا واحدا مثل ، سيف ، يسمى باسماء مختلفة مثل :

سيف ، مهند ، حسام ، كما يقول ايضا ، انه يوجد اسم واحد لهذا المسمى بين كل هاته الكلمات ، وهو سيف ، اما التسميات الاخرى قصفات ويؤكد ان كلا من هذه التسميات لا تتفق من حيث المعنى مع الاخريات [٢ ، ص ٦٠] ، وينقل السيوطي المنتطف التالى من كلمات أبي علي الغارسي : « كنت في ديوان سيف الدولة في حلب ، حيث حضرت ثلثة من عارفي المننة ، وكان بينهم ابن حلقيه ، وقال ابن حلقيه : « اني أعرف خمسين اسما للسيف » ، فابتسم أبر علي معترضا : « اما انا فلا أعرف سوى اسم واحد سيف » ، فسأل ابن حلقيه : « اذن ، أين الهند ، وصارم ، وسواها » ، فأجاب أبر علي » أنها صفات » وصارم ، وسواها » ، فأجاب أبر علي » أنها صفات »

ويلخص الشيخ عزالدين جوهر النقاشات التى دارت حول الصغات ـ المرادفات ، فيلاحظ ان الننويين الحنيروها مرادفات انما ركزوا الاهتمام على وحدة المسمى ، فيما ركز معارضوهم من اللنويسين جهدهم على ابراز الظلال في معانى الكلمات المتعائلة .

وعلى هذا النعو ، فانها (أي الصفات التي تسمى الانواع س ف ب) مترادفة في تعريف ذات الشيء ، ولكنها مغتلفة في تسمية صفاته ، و ١ ، ص ٤٠٥] • وعلى كل حال ، ذان شطرا من الباحثين المعاصرين يعتبر بعض هذه النعوت الوصفية صفات اسمية تماما ، وذلك لان الاخيرة لم تعد تعريفا لكلمة « سيف » • وبشكل أخر تكون الحال مع بعض الصفات النسبية من طراز ، المنسسرق ، نعت للسيف) او ء الرديني ، (نعت للرمح) ، التي تستمر في الاستعمال بما یتناسب مع گلمتی « سیف » و « رمح » [٤ ، صي ٣٢٥ ـ ٣٢٦] • أن مثل هذه الطلال في معانى الكلمات قد ابرزت ، كذلك في كثير من الاسماء ، والصنفات ، والافعال ٠ ان فعلى * جلس * و * قعد * _ ليسا بالمشرادفين ، _ هكذا صرح أنصار وجهية التظر هذه ... ، وذلك لان أولهما يعنى العمل المتجرّ من وضع الاستلقاء، أما الثاني فمن وضع «الوقوف» • وشبيه بهذا ابراز خلال المعانى في أنعال مشهل : (دُهب ، مضی ، انطلق) و (رقد ، نام ، هجع) وسواها کثیر [۲ ، ص ۲٦] ، ویمکن ابراز کثیر من الاعراض الجوهرية المبيزة في معانى الكلمات ، التي تتجامنها التطبيقات اللغوية أحيانا • وهكذا ، فأن

كلمة ، كأس ، اعتبرت غير مرادنة لكلمة ، قدح ، ، فالكلمة الاولى تعنى كأسا ملينا ، فيما تعنى الاخرى كأسا فارغا ، ان السطل المليء بالماء يسمى (سجل) ، وألا فأنه يسمى (دلو) ، وتعنى كلمة (مائدة) سمنفدة منطاة ، منفدة وضع عليها الاكل ، والا فأن هذه المنفدة تدعى (خوان) (٢ ، ص ٢٧) -

أما انصار العل الإيجابي لمسألة وجود الترادف فقد طرحوا حجة تشول انه « إذا لم تتفق كلمة ما ، في حالة معينة ، في المعنى مع كلمة اخرى ، فانه سيكون مستحيلا أن تسمى شيئاً بكلمة اخرى غير هذه • اننا نقول موضا عن « لا ريب فيه ه .. ، لا شك فيه » • ولو كانت و ريب ، ليس لها معنى كلمة ، شك ، ، قان ابلاغ معنى كلمة ، ريب » خلال كنمة ، شك » سيكون خاطئا • وحين ينقل معنى كلمة معينة بمعونة كلمة اخرى ، قانه سيصبح واضحا للميان ان ممانى هذه الكلمات متماثلة » [٢ ، ص ٦٦] • واكثر من ذلك ، فانهم لاحظوا ان وضع اسمين مترادفين في الشعر إنما يستممل و لتقرية تعبيرية الشعر و ٢ ، من ٦٦ ٤ عير أن أبن فأرس لم يعترف بامكانية حلول كلمة محل اخرى كمعيار للترادف ، مصرحا ان هذا العلول في قرائن الكلام ممكن بسبب ان بعض الكئمات في القريئة يمكن ان تستعمل ليس في معانيها المامة المتفق عليها (الاصطلاح العربي ، المشاكلة ،) [۲ ، ص ۲۱] ٠

وفي انكار الترادف وتفنيده كانت تورد ، أحيانا ، الحجج اللغوية الخالصة ، وبالذات تلك العجة التي تقول انه في فترة نشوه اللغة وتطورها كمنظومة متعامكة ، مئبتكناة منطقيا ، لا يمكن ان تظهر في اللغة كلمات ذات معاني متعائلة على نعو مطلق ، وذلك لان احدى الكلمتين تتجلى زائدة حتما : فلاجل تحديد موضوع ما تكفي تسمية واحدة .

ان ما تقدم يثبت ان المتطلب الاساس الذي يتطلبه علم النغة العربية التقليدي من الترادف هو التطابع النام في معاني الكلمات المدرجة في صف من المترادفات، وعدم وجود ايما ظلال في المعنى في الكلمات التي تفهم كمرادفات، وليس شمة أحد من الكتاب المتدامي لم يتحدث عنامكانية الترادف الايديرغرافي (*):

فانهم اما ان يحاولوا اثبات وحدة معاني الكلمات التي يمكن ان تبرز فيها ظلال المماني ، واما على الضد من ذلك ، يسعون لان يبرزوا في هذه الكلمات تلك المنارقة في المعاني التي لا تسوخ النظر المالكلمات المعنية كمرادفات ، ومع ذلك ، ففي مجال الترادف الايدبوغرافي يمكن ان تنظر بعض ظواهر اشتقاق الكلمات العربية في حقل الفعل ، وفي حقل الاسسم والمسغة ، التي تعبر ، في الاشكال المتناسبة جذرا ، والمسغة ، التي تعبر ، في الاشكال المتناسبة جذرا ،

لتد اعتبر علماء اللغسة العرب ان توسيع التركيب المورفولوجي للكلمسة عن طريق اضافسة المؤامسة يقسود ، عادة ، الى التغييرات في دلالات الكلمة ، والى تشديد معناها بالمقارنة سع الكلمة التى تغلو من اللواصق ، و ان قيمة النفة العربية وصفتها الاستثنائية انما تظهر في كلمات مشسل د خشسن ، و « اخشوشن » ، ان معنى « اخشوشن » أقوى من معنى « خشن » بسبب تكرار الفعل الاصل واضافة » أو » ومن تعبير مثل ه أعشب المكان » يفهم انه في هذا المكان يوجد عشب ، ولكن اذا احتيج الى الاشارة الى وفرة العشب ، فأنهم يقولون « اعشوشب المكان » ضوعف البدر الثاني فيه ، مثل (« قطع » و «قطئع »، و حكس » و « كسر » و « كشر ») ،

⁽به) ابديوغرافي صفة مشتقة من كلمة ابديوغسراما ، ذات

الاصل اليوناني ، وتمني العلامة الكتابية الاصطلاحيسة التي تمني (خلافا للحرف) لا صوتا من الاصوات فاللغة، وانما مفهوما كاملا .

⁽ المترجيم)

وعلى أية حال ، فإن ظلال تشديد المعنى ، التي يشير اليها المغويون العرب لا تتحقق أو تجبيد مظهرها دانما ، كما نرى مشلا عند استعمال التركيبات المنافية والمبارات التالية : « بانع جوال » و « يانع متجبول » ؛ و « طفيها » تجبول » ؛ و « طفيها » و « تطوف « النخ " أن شطرا كبيرا من الاشتقاقات المماثلة يتفق مع المعبار الإساسي للترادف ، ولها بالذات نمط استعمال تركيبي مشترك وقابلية على بالذات نمط استعمال تركيبي مشترك وقابلية على التمازج ، وبهذا يمكن احلال الواحدة منها معسل الاخرى ، أعنى يمكن استعمالها في قرينة واحدة دون تنبير معنى القول ، مثلا « اجتمع الناس » و « تجمع الناس » و « تجمع الناس » و « تجمع الناس » و « تجمع

تشكيل المترادفات في اللغة العربية الفصعى:

ان أهم مجموعة بين المترادفات في اللغة العربية المعمى هي مجموعة الكلمات المتماثلة من ناحيسة المعنى ، وهي التي تدعى الثنائيات اللغوية ، ان وفرة هذا السنف من المترادفات هي نتيجة منطقيسة لخميانه تشكيل التاموس المعاهس لنغة العربيسة النصحى ، حيث كان الخط الاساس ، منذ الازسان القديمة ، هو تكامل قاموس بعض اللهجات التبلية في منردات اللغة العربية القصحي العامة ، ان كلمات كثيرة تبدو في اللغة العربية الماسرة مترادفات مطلقة ، كانت ، وفقا لشهادة اللغويين القدامي ، تعود الى قبائل عربية مختلفة ، وهي بالمعنى الدقيق للكلمة لا تبدو مترادفة ،

ويذيد الجاحظ ان ما يسمى « التسبح » في سوريا هو « البنر » في المحاز يدعى في البصرة « بورما » ، اما » المنرفة » المجازية فهى « المليئة » في البصرة (٦ ، ص١٦٨) » ووفقا لمعليات الكتاب الأخرين ، فان كلمة «مسك» حجازية . اما » المحوت » فيمنية »

ان استبعاب اثنفة المربية النصحى لمفردات النهجات القبنية يستمر في العصر العاضر ايضا و وكذا ، فاته يزداد اختفاء « المستات الاقنيسية ، لكلمات مثل كفمتي «غرقة» و «ساحة» ، المستعملتين ، في الاغلب ، في سوريا والمراق من جهة وما يقابلها من كنمات مثل كلمتي « حجرة » و « ميدان » المستعملتين في الجودر ، في معسسر ب من جهة اخرى و وثبت

الملاحظة الدائية ، أنه في حالات كثيرة يتلاشى الطابع الاقتيمي للكلمة ، وتصبح هذه الكلمات عامة شائمة في المربية -

وبموجب شهدات الكتاب القدامي ، فان الكلمات المرادفة التي تعود إلى اللهجات المختلفة ، والمعتنية بالثال ، كانت تعتفظ في الماضي بقررق دقيقة في معانيها ٠ وهكذا ، فان كلمة ، سخام ، . التي تعنى و كرم الانسان استجابة لطنب المساعدة ، واغائة لمنهرف ، تغترق قليلا عن كنمة و جود ۽ . المتى تعنى " كرم الانسان من قرط طيبة قلبه ودون أي الشماس من الخارج » • وطبقا لما يقوله الاصمعي فان كلمة وحسن و تعنى و جمال العينين و واسا و جمال » و فجمال الانف ء ٠ وكلمة و سنة » ثمني فشرة سنة بحساب الوقت من أي يوم ، وهي سرادفة تماما لكلمة أقل استعمالا منها وهي و حول ۽ ، قيما تنص كلمة م عام ، على نفس المسافة الزمنية ولكن على أن تضم فترة المعيف والشناء على نحو أكيد [٧] ١ ان مثل هذا التلاشي للفروق الدقيقة بين معاني الكلمات ، التي غالبا ما تنص عليها المساجم الاختصاصية ، وتوسيع مماني الكلمات انما هو عملية طبيعية تماما تستمر في العمر العاشر ايضا •

ان التغيرات في معاني الكلمات تساعد في تشكيل صغوف من المترادفات بوحدات لغوية جديدة ، ان المعنى الاولي لكفمة بد منحة به هو الناقة او النعبة التى تعطى لمن لا يملكها لغرض استعمال حليبها موقتا ودون مقابل [٣ ، ص ٢٤٩] ، أن هذه الكلمة فد اكتسبت فيما بعد معنى اكبر بكثير فصارت بدأي هبة ، هدية ، تقدمة بد ، وأصبحت مرادفة لكنمة بد عطية بد وبالمثل ، قان قعل (استقل) اصبح ، باكتسابه معنى بد قعد في شيء ما بقصد الرحيل بد ، مرادفا لنعسل ، ركب ، ،

والامثنة على مثل هذا تعصى على العصر ومما له أهميته في هذا الغصوص تعول الصغات الى الساء بواسطة التعبير المجازي الذي يغقل الاسم الذي كانت العمنة تصفه ، وذلك مثل كلمة (حسام) وممناها : سيف ، وأصلها (سيف حسام) ؛ ومشل (حسان) وأصلها (قرس حسان) (أي قرس قرية): و (نضار) وأصلها (قمب وأصلها (ذهب نضار) ، و فر ذلك ، و فر ذلك ،

وعنی اساس المرادفات ذات الاسس البسسیطة المختلفة العدور ، غالبا ما تشکل مرادفات ذات اسس اشتقاقیة ، من قبیل (* اشتری * ـ * ایتساع * ، (* قاکسرة * ـ ـ * استسرف * ـ * استهسسن *) ، (* قاکسرة * ـ ـ * حافظة *) وغیر ذلك كثیر *

ان دورا محددا في تكوين المترادفات تلعبه استعارة المفردات من اللغات الاخرى وفي القامسوس الادبى المعاصر تستعمل ، عنى نعو واسع ، أزواج الكلمات المترادفة ، التي تكون احداها عربقة ، اما الاخرى ـ فحديثة مستعارة ، أى ان الاولى تكون هي الاصلية وذلك كما في الامثلة المتالية : • سترة ه ـ الاصلية وذلك كما في الامثلة المتالية : • سترة ه ـ مسالة » ! « بهو » ـ مسالة » ! « لفافسة » ـ سبجارة ه : « رقسم » ـ « نسرة » ! « شهادة ه ـ « دبلسوم » ! « شمرمة ـ « بوليس ه : « أمين » ـ « سبكرتير و ! » برق » ـ « بوليس ه : « أمين » ـ « سبكرتير و ! » برق » ـ « كثير الله ه : « لسان ه ـ « لغة » • •) وغير ذلك كثير • « كثير • »

وكقاعدة عامة ، ففي المجموعة ذات العدين المؤلفة من كلسة عربية وكلَّمة اجنبية . والمتشكلة تاريخيا ، تدخل في البداية الكلمة الاجنبية لتؤدى المعنى المعين • وعادة ترافق هذه الكئمة الشيء أو الظاهرة التي تعنيها وتسميها ، اي انها تدخل مع مسماها ٠ أما فيما يخص معادلها العربي فانه يشهر . متأخرا ، سواء عن طريق استيعاب المفردة الإجنبية كما هي ، أو عن طريق ابداع كلمات جديدة على الطرازات المشهورة في اشتقاق الكلمات (والغالب منا مر الكلمات المقتبسة بالقراس) • ومكسدا ، فبالنسبة للغة العربية الغصحى يكون زجود الكدمات الاجنبية ، في معظم الاحيال ، ظاهرة وقتية ؛ عابرة ، كما أن المعادل الاجتبى غالباً ما يبعد إلى نطاق لقة الحديث المادي ، أو النهجة المحلية بسمني أدق • وفي الاوساط الرسسية يبرز ، بوضوح ، الاتجاه الي استبدال المصطلحات الاجنبية بمصطلحات عربيسة عريقة • وفي أرسات الكثاب رالادباء كذلك غالبا ما يلاحظ السمى الى خلق معادلات للمقردات الجديدة ، مبتناة على قاعدة جدر الكلمة العربى : وهمسكدا ، فيالنسبة لكلمة ، راديو ، يستعمل محمود تيمور(*)

وميغائيل نعيمة . أحيانا ، كلمة ، مذياع ، العربية في كتاباتهما ، وفهذا السبب ، فإن الكلمات العربقة غالبا ما تعكس أسلوبا أدبيا رفيعا ، واحيانا تتواجد الكلمة الاجنبية والعربية العربقة معا ، في استعمال طويل الامد ، مكونة ، أحيانا ، ثنائيات اقليمية (مثل كلمة ، بنك ، في مصر التي تتابلها ، مصرف ، في سوريا) ،

رعنى هذه الشاكلة ، فان المساغة الادبيــة المتطاولة قد تركت إثرا جليا في مفردات النفية العربية النصحى : فأن كثيرًا من الكلمات المستمملة عنى نطاق واسع قد أدخلها جال التنوير السابتون . المشهورون * وغالباً ما تتغلغل المفردات الاجنبية في اللغة القصحي ، متسللة من اللهجات الملية : ذلك أن لغة كتباب الجيل الشاب في المؤلفات المكرسة للحقية المعاصرة تحتوي كبيرا من المفردات الاجنبية المتواجدة في اللهجات المحلية (انظر _ مؤلفات نجيب محفوظ . ويوسف دريس ، ويوسف السسباعي ، وكثيرين أخرين) * زهم يدخلون في حين الاستعمال ، كذلك . صيغا للكلمات مستعدة من النهجات المعلية ، منحوثة على الماس الجدر اللغوى المشترك ، وهي صيلغ تتمتع في اللغة النصيعي بعقرق المراطنة التسامة في مملكتها . وذلك مثل كلمتي ، طابق ، و ، بياع ، المستعملتين على نحو مواز للكلمات الغصحي الخالصة « طبقة » و » بانع » •

استعمال المرادفات في اللغة العربية الفصحى:

وكما قيل آنفا ، فان التسم الاساس والاهم بين المرادفات المطلقة او الثنائيات المرادفات المطلقة او الثنائيات المفوية ـ وهى الكلمات التي لا تعتوى أيما فووق في معانيها (كالافعال : يقام » و ينهض » ، ، جاء » و مانيه (والامساء : «خبر » و «نبا » ، ، حانيل » و مجدار » ، «كلمة » و «لفظ ») ، (والمسلك : د مجدار » ، «كلمة » و «لفظ ») ، (والمسلك : د كثير » و » عديد » ، «كفيف » (، اعمى ») .

وينظرنا الى المرادفات المطلقة التي تقسيم ذكرها والى مرادفات معلقة كثيرة سواءا من وجهة نظر وظيفتها في اللغة ، فان علينا ان نلاحظ تكسرار استعمالها فير المتماثل ، فان افعال ، عاد ، و ، جاء ، و ، دخل ، اكثر استعمالا من مرادفاتها الكاملة درجع، و ، أتى ، و ، ولج ، ، رغم ان كل مذه الافعال مي في لغة انكتب وحدات لغوية معايدة اسلوبيا ، ومن جهة

⁽ الله عدمود تيمور هو مؤلف قاموس شهير جدا هو : معجم الحضارة ، الذي بحاول ان يقدم فيه المعادلات العربية للكلمات الاجتبية الداخلة في الاستعمال الواسع (هامش كاتب البحث) .

اخرى ، فان الحديث الشفاهي يقضل تنك الوحدات التي يكون تكرار استعمالها في لغة الكتابة غير كبير نسبيا : فان افعال ، قعد ، و « حط ، ، والاسمام « حائط ، و « حكيم ، تقابل ، بهذا المعنى ، مرادفاتها « جلس » ، « وضع » ، و « جدار » و « مليب » •

ان كثيرا من المرادفات ، يتعبيرها عن المعتوى الثبيثي - المنطقي الواحد عبر علاقاتها بالكلمات الاخرى ذات الجذر الواحد ، انما تتمتع بلسرن عاملني ، تعبيري يفوق في حجمه ما للمرادفات الاخرى، التي ليس لها مثل هذه العلاقات ، ويؤيد ذلك المقطع الثالي ، الذي كتبه الكاتب اللبناني الشميمير أمين الريحاني : « لقد دهشت اذ سمعت من شفتي الشيغ الريحاني : « لقد دهشت اذ سمعت من شفتي الشيغ كلمة « حرمة ه - « زوجة ، وذلك لانها ، باعتراف الناس ذوى الذوق ، العلف من (زوجة ، عقيلة ، قرينة ، مدام ، ،) ، فليس في كلمة « حرمة » ما يضع القيود والاصفاد كما في كلمتي « عقيلما ، بضع القيود والاصفاد كما في كلمتي « عقيلما ، بضع القيود والاصفاد كما في كلمتي « عقيلما ، بن في كلمة ، حرمة » دروحا عربية خالصة » و روحا مربية خالصة » و روحا عربية « خربية » و دوحا عربية خالصة » و دوحا عربية « خربة » و دوحا عربة » دوحا عربة « خربة » و دوحا عربة » دوحا عربة « خربة » و دوحا عربة » دوحا عرب

وانه لواضع تماما ان الترادف الثر في اللغة والمخيار الواعي الموسائل الكلمية الما يساعد في التعبير عن أرق طلال الفكر ، ويجعل اللغسة اكثر تعبيرا

ومرونة ، طالما ليس في كل قرينة يمكن ان تستعمل ، دونما اى تقريق ، كلمات من مجموعة (بيت ، دار ، منزل ، مسكن) •

وينبغي ، كذلك ، ان ناخذ بنظى الاعتبار عائدية الكلمات الى الاساليب المغتلفة للكتابة ، ولو انه في بعض العالات لا يعتبر استعمال هذه الكلمات وجيها تماما ، ففي مجموعة (مكتوب ، رسالة ، خطاب) مثلا تكون الكلمة الاولى ابسيط واعم استعمالا ، أما الثانية فاكثر تمييزا للارساط الرسمية فيما تكون الثالثة اشد لمسوقا بلغة الرسائل العملية والمكتبية ،

المراجسع

- (۱) السبوطي ب المزهر في العلوم واللفة ، القسم الاول .
 - (٢) أبن فارس سالمساحبي في فقه اللغة ،
 - (٢) النبالي نته اللغة ،
- ()) على الجارم ... 4 الترادف x ، مجلة المجمع اللتوي المربي بالقاهرة ، مج بالقاهرة ، مج بالقاهرة ،
 - (ه) السيوطي سه كتاب الاشباح والنظائر ؛ القسم الأول .
 - (٦) الجاحظ ـ كتاب البيان والنبيين .
 - (٧) عبدالله البستائي ... معجم (البستان) .
 - (٨) أمين الربحاني ... قلب لبنان ٠

المراد المراد الماد العالم العالم العالم المراد المستقلال العالم المادور استقلال العالم العا

بقسلم المحمد باقر العسيتي الألاكتور معمد باقر العسيتي المليق في مديرية 1811ء الماءة

لم يكن نادرا ان تجد في عالم النقود نقدا لاحد خلفاه بني العباس ، ولكن النادر أن نرى نقدا مستقلا باسم أحدهم ضرب بعدينة السلام منذ بداية سيطرة بني بويه النقدية ، عسلارة على المسياسية ، سنة ١٩٤٥م/١٥٥م وحتى زوال دولة السلاجقة في ابران سنة ١٩٥٩م/١٥١٩م ، وموضوع هذا البحث يوضح ما ذكرته اتفا ، أي أن البحث يدور حول دبنار عباسي نادر في المالم(ا) (محفوظ في المتحف العراقي ببغداد أهداه عبدالله شكر المعراف ضمن مجموعته الغراقي ببغداد أهداه عبدالله متكر المعراف ضمن مجموعته الغاصة ، يحمل الرفم ٢٢٢ مي

الهذا الدينار : حسب علمي) ثمانية نسخ منشسابهة في التصوفي مختلفة في الارتبب ، التسمحة الاولى يعتمل كلية الأداب جامعة الريانس/السمودية ، ورقه ١٠٠٥ غ وتطره وح مثم ، والمستخة الثانية بالمنتف الوطنسس بدخشيق نحت رفم غ/١٥٧٦٤ ويوزن٢٨٨٦٨ ويقطر ١٥٧٦٤م و انظر ـ ابو الفرح العش ب دينار عباس باسم المقادي بأمر الله في المهد السلجوني لل مجنة المسلكوكات لله المدد النالت لسنة ١٩٧٢م ص ٢٧/٢١ : تعسدرها مديرية الأثار المامة بسِمُداد ؛ وقد ذكر ابو الفرح في من ٢١ من المجلة تقسما أن دينار دمشق نادرا بل فربدا ، ثم علق في هامش نفس المصفحة (السب منأكدا من ان هذا الدينار فريادا فاد بكون في أحدى المجموعات تطعة اخرى غدسير منشورة) ، (ما النسخة الثالثة فمحفوظة في المتحسف البريطاني بلمدن وزنه ١٧٠٥٦ع وقطره ١٥ ملم ، وقدد مسب لينول (عالم النقود والمستشرق الايرلندي) حلما الديثار خطأ الى السلطان محمودين محمد بن ملكشـاه السلجوقي انظر اسا

Lanc_Puole (s) :_ Catalogue of Oriental Coins in the British Museum, Vol. 1X, P. 277 _ No. 62d. PL XV (London, 1889).

والنسخة الخامسة لدى الهاوي الاستاذ سمير. شما موالنسخ النلاث البانبة لدى المتحف المراتي ببنداد .

وزنه ٢, ر) وقطر ٢٦ ملم) ضربه التخليفة القالمي يغير الله بمدبنة السلام سنة ١٩٩١هـ/١٠٩ وهو يمثل در استقلاله السياسي والنقدي من المسيطرين عليه في ظل حكم السسلطان السلجوقي الماصر محمود بن ملكشاه (١٨٥٥هـ/١٨٥ه / ١٠٩٠ ما ١٠٩٠ م) بعد ان كان اسلافه من الخلفاء وافعين تحت سيطرة سلافين السلافين السلافية السياسية والنقدية تهاما ، ولم يستطيعوا الخروج من تلك السيطرة السياسية منذ سنة ٢٢٧هـ والنقدية منذ سنة ٢٢٧هـ وحتى سنة ٢٨١هـ/١٩٩ التي ضرب فيها هذا الدبنار . وفيل البدء بدراسته اورد نصوصه (انظر لوح دقم ١١).

الوجه لا السه الا اللسسه سمست: وحده لا شعربات لسه المركز الامسةم المقتلسدي بامليس اللسسية المسين الفلسين

الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة السلام سنة ست وتعنين واربعماته

الهامش الخارجي: لله الأمر من فيل ومن بعد وبومند يفرح الكمانية المؤمنون بنصر الله

الهامش : محمد رسول الله ارسسله بالهسدى ودين الحسق ليظهره على الدبن كله ولو كره المسسسركون

لم تكن محاولات الاستقلال السياسي او النقدي او كلاهما مما التي قام بها المقتدي بأمر الله المحاولة الاولى من نوعهسا في حياة بني العباس للنخلص من منافسيهم في الحكم ببغداد ، وانما سبقه في ذلك غيره من الخلفاء منذ ان بدا نفوذ الاتراك في المظهور سنة ٢٢٦هه/١٨م ، كما قام بذلك آخرون اثناء نفوذ مسلاجقة ايران والمراق في الحكم وحتى زوال دولنهم في ايسوان سنة ٢٥٩هه/١١٥٩م ، ولكن الفرق بين محاولات المقتدي بامر الله وبين محاولات من مسبقه فيها هو انه (اي المقتدي) نجع

في الناحيتين السياسية والنقدبة في الوقت الذي فشل فيهسا غيره من الخلفاء مهن سبقه ، أما من جاء بعده من الخلفاء فكان النجاح حليفهم بسبب ضعف الدولة السلجوفية وانحطساط تغوذها .

ومن هنا برزت أهمية استمراض محاولات الخلفاء اللبن مبتوا المفتدي بأمر الله أو جاءوا بعده في هذا البحث فيسل دراستنا لهذا الدبنار ، وبمكن تقسيم هذه الدراسة بعسورة عامة الى سنة أفسام على ضوء ما ذكرته سابقا وهي :

اولا : محاولة استقلال الخليفة سياسيا ما بين سنة ٢٣٢ هـ و ٢٢٤ هـ / ٨٤٦ و ٩٣٥ م

لقد عاصر عدد من الخلفاء الدياسين فترة نفوذ الانسراك بغداد منذ سنة ٢٩٢هـ/١٩٩٩ وحتى سنة ٢٩٤هـ/٢٩٩٩ (عدا فترة انتماش الخلافة مرة اخرى مابين سنة ٢٥٦هـ/٢٩٩هـ/ عدا فترة انتماش الخلافة مرة اخرى مابين سنة ٢٥٦هـ/٢٩٩هـ/ ٢٨٩٩٨ (المدين المراجع ان هذا النفوذ ادى الى انعطاط مركز الخليفة وضعف هيبته الى درجة ان الانسراك (كما ذكر صاهب اللخري) جعلوا الخليفة أسيرا في أبديهم ان شابوا ابقوه وان شابوا فتلوه() ، وربما كان تعيين المتوكل على الله بعد وفاة اخيه الوائق بالله سسئة كان تعيين المتوكل على الله بعد وفاة اخيه الوائق بالله سسئة الموكز ولى العهد ابن اخيه ، ثم مغتسل المتوكل سنة ٢٥٢هـ/٢٨٩(١) وابنسه المنتصر بالله ٨١٤هـ/٢٨٩(١) والمتدر بالله منة ٢٥٢هـ/٢٨٩(١) والمتدر بالله منة ٢٥٢هـ/٢٨٩(١) والمتدر بالله ثم المتر بالله بن المتوكل سنة ٢٥٢هـ/٢٨٩(١) خير دليل على دلك .

وبعد مقتل المهتدي سنة ١٥٦هـ/٨٩٩م ظهرت محساولة ارجاع نفوذ الخلافة العباسية سياسيا من جديد والتخلص من السيطرة عليها في عهد المتعد على الله ١٥٦ــ/٢٧٩هـ/٨٦٩م بسبب انفسام الاتراك على انفسسهم ونحريض فرق الجيش بمضهم على بعض ، ثم افلاس بيت المال بسسبب اطماعهم ،

- (۱) وهم المتوكل على الله (۱۳۲۳–۱۹۷۸) والمنتصر بالله (۱۳۲۸–۱۹۷۸) والمستمين بالله (۱۲۸۰–۱۹۵۸) والمستمين بالله (۱۲۸۰–۱۹۵۸) والمعنز بائله (۱۳۵۳–۱۹۵۸) والقاهر بائله (۱۳۹۰–۱۳۹۸) والقاهر بائله (۱۳۹۰–۱۳۹۸) والقاهر بائله (۱۳۹۳–۱۳۹۸) والقاهر بائله (۱۳۹۳–۱۳۹۸)
- (۲) وهم المنسف على الله: أو ۱۳۸ م ۱۷۲ م و المنسسة بالله
 (۲۷۱ م ۱۸۹ م) و المكنفي بالله (۲۸۹ م ۱۹۹ م) .
- ١)} ابن طباطبا ـ المخري في الاحكام السلطانية ـ دي ٢٢٠ .
- (ه) النموخ محمد الحصري بك محاضرات تاريخ الامدم
 (لاسلامية : الدونة العباسية : د من ٢٥٤ .
- ۱۲۱ المسمودي _ مروج الذهب ومعادن الجوهر _ جا ۲ من ۲۸۹ ۲۸۹ ۲۸۹
- (۷) المسبخ محمد المختري بك للمسلمين المسسابق لل دل (۷) . ۲۷۱_۲۷۰
 - ٨١ السيوطي ساماريخ المحلقاء سامي ١٩٢ -
 - :14 أبن الائي سـ الكامل سـ ج. ٨ من ٨٢-٨٣ .
- (١٠) أبن الأنبي سالكامل ساجة لا صن ،) (وصيف احمد المسمواة المستمين بالله بالشكل النالي :-
 - خليفة في نغسمس أين رسيف وبنسا يقول ما تسالا له كما تقسول البينسا
- (11) أبن طباطبا ... الفخري في الاحكام المسلطانية ... من ٢٠٠٠ .

فنجحت هذه المحاولة وانتمثنت بغضل اخيه ابي احمد الناصر لدبن الله طلحة ، صاحب الامر والنهي في الدولة(١٦) ، وخير دليل على مبلغ نغوذهم وقونهم انهم قضسسوا على اخطر حركة هددت كيان الدولة العباسية سنة .٢٧هـ/٨٨٣م وهي ثمورة الزنج(١٠) ، واخمدوا حركة القرامطة(١٠) .

ولكن نفوذ الاتراك الذي انكمش لم يلبث هو الآخر ان عاد وانتمش عن جديد واصبع اكثر نشاطا في خلافة المقتدر باللب (١٩٥٠–١٢٨ه / ١٩٠٠ / ١٩٠٥) الذي سسيطر عليه الاتراك ، فخلموه مرتبن ، المرة الاولى سنة ١٩٩٧هـ/١٩٩ والثانية سسنة فخلموه مرتبن ، المرة الاولى سنة ١٩٠٩هـ/١٩٩ والثانية سسنة دوي الإطماع السيئة ، كما سيطرت عليه امه (السسيدة) دوي الإطماع السيئة ، كما سيطرت عليه امه (السسيدة) وأصبحت صاحبة الامر والنهي ، وكان لها دور كبير في نعيبن وأصبحت صاحبة الامر والنهي ، وكان لها دور كبير في نعيبن الوزراء ، وذكر صاحب الفخري(١١١) ان دولة المقتسدر كانت تدوي أمورها على تدبير النساء لاستبلاء امه ونساره وخدمه عليه ، فهو مشغول بلدانه ، فخربت الدنيا في ايامه .

وفي عهد هذا الخليفة وصلنا تقد فضي(١٠) _ بالغ الاهمية أن صحت أنربته _ بحمل اسمه (المقتدر بالله) ضربه _ على ما اعتقد _ اعداؤه والناقمون عليه ، يحمل في الوجه صحورة شخص جالس _ القرفصاء _ أي رجلاه متقاطمتان وبيده كأس شراب ، ويحمل ظهر المنقد صورة شخص چالس ايضا (نفس طربقة صورة الوجه) وبيده ألة طرب (المود كما يسميونها اليوم) (انظر لوح رقم _ ٢ _) والمنقد من شكله المام بدل دلالة واضحة أنه من نقود الدهابة السيئة ضد الخليفة قصد فيه أهانته بصورة مباشرة أمام المناس اللابن يتمسكون بشرعية فيه أهانته بصورة مباشرة أمام الناس اللابن يتمسكون بشرعية وجهه صورة رجل بمنظي صهوة جواده وكتب في أعلاه (لله وجهه صورة رجل بمنظي صهوة جواده وكتب في أعلاه (لله وجهه صورة رجل بمنظي صهوة جواده وكتب في أعلاه (لله كنب في الهامش (المقتدر بائله) _ من نقود المناسبات أو من نقود المناسبات أو من نقود الدعاية السيئة للخليفة نفسه كما لهاتين المسورتين من نقود الدعاية السيئة للخليفة نفسه كما لهاتين المسورتين من نقود الدعاية السيئة للخليفة نفسه كما لهاتين المسورتين من نقود الدعاية السيئة للخليفة نفسه كما لهاتين المسورتين من نقود الدعاية السيئة للخليفة نفسه كما لهاتين المسورتين من نقود الدعاية السيئة للخليفة نفسه كما لهاتين المسورتين من نقود الدعاية السيئة للخليفة نفسه كما لهاتين المسورتين من نقود الدعاية السيئة للخليفة نفسه كما لهاتين المسورتين من نقود الدعاية السيئة النظر لوح رقم _ ٢ _) .

ثانیا : محاولة استقلال الخلیفة سیاسیا واحیانیا نقیدیا ما بین سنة ۳۲۶ و ۳۳۶ هـ /۹۳۰ __. ۱۹۶۵ م

وفد ساء الوضع بعد المقتدر واصبح بسير من سيء الى أسوا في عهدي العاهر بالله(١١) (٢٢-٢٢٣هـ/٩٣٢م)

⁽١١) ابن طباطبا ـ المصدر المسابق ـ من ٣٣٣ .

⁽١٣) ابن الانبر ـ المكامل ـ ج. ٧ سے ١١١ ،

⁽١٤) الشيخ محمد الخضري بك ـ المصدرالسابق ـ ص ٣١٩ -

⁽١٥) الطبري مد ناريخ الرسمل والمنوند مد جد ١١ ص ١٠٥ :

مستكويه مد نجارب الاسم مد جد ١ س ١٨٩ - ١٩٣ : تولى
المقتدر الخلافة وعمره نلات عشرة سنة مد أدم متن مد المحتدارة الاسلامية في القرن الرابع المهجري مد ترجدة عبدالمهادي أبو ربده جد ١ ص ١٥٠ .)

ابن طباطباً سالمسدر السابق سامن ١٦٥ ، "دم منز سالمسدر السابق ساجدا من ١٦ ،

⁽۱۷) محمد بافر الحمديني ـ نظور النقود المربية والاسلامية ـ س ۲۹ م

 ⁽۱۸) الخليفة القاهر أول الخلفاء المياسيين الذين سيملت اعينهم وقد سملت هيناه بعد خلعه ۲۲۲هـ وعاش بعديا سبع عشرة سنة وتوفى وعمره ثلاث وخمسون سنة (ابن

. رالراضي بالله(۱۱) (۲۲۲س۲۲۹هـ/۹۳۲هـ) م) حين أدى عجز الخزينة وافلاسها في بقداد ، وفساد الادارة ، وانفصال بمض الولايات عن سلطة الخلافة (سواء تلك التي اعترفت بها او التي لم تعنرف بها) لم نزايد نشاط الحركات المادية داخسل البلاد ، أما خارجها فقد تجرأ الروم على مهاجمة الثفـــور الاسلامية السافة الى هذا مجيء خلفاء ووزراء ضماف لم بكن لهم أي دور سياسي واداري معين ، كل هذا أدى الى انشساه ما يسمى ب (امرة الامراه) والذي بتولى منصبها من بسمى (أمير الأمراء) وكان أول من تسمسلمها أبن رائق سمستة(٢٠) ٣٢٤-٣٢٦هـ/٩٧٠هـ٧٩٣م يمد أن انتقلت اليه سلطة البلاد في الإدارة والجيش والامور المالية من الخليفة الراضي(١٠) ، وقد أشار مسكوبه أن أسم أبن رائق ورد في الخطبة(٢٦) بعد أسسم الخليقة وتقش على السكة ب ولم تصلنا مثل هذه النقود واتما الذي وصلنا درهم ضرب بعدينة السلام سنة(١٦) ٣٢٩هـ/.)٩٩ لامير الامراء بجكم ٢٢٦-٣٢٩هـ/٩٣٧-١٥٤٥ الذي خليسية، أبن رائق زمن الخليفة المتقى بالله ، نقش عليه (ابو الحسين . بجكم موثى أمير المؤمنين) كما وصلنا درهم(٢١) اخر لبجكم زمن - الراضي بالله نقش عليه (ابو الحسين بجكم مولاه) اي مولى أمِيرِ المؤمنين (انظر لوح رهم س) س) ولا بأس ان نشير السي تصوص النقد الإول فنقرأ في :

الاثر سالكامل ساج، ٨ من ٢٣٢س٣٣١ ، وابن طباطبا سالمسعد السابق من ٢٤٩ ، .

(١٩) وصف ابن الانه في تنابه انكامل ج. ٨ من ١٩١١هـ١١ الدولة الساسية في عهد الرائي بالمسيدارة التاليب و و لم بنق للخليفة في بغداد وانعاليا ، والحسكم بي جميعها لابن والتي ، لسن للخليفسه حكم ، واما باني بد الإطراف الكانت البصرة في بد ابن والتي ، وخورستان في بد البريدي ، وفارس في بد عماد الدولة بن بوبه ، وكرمان في بد أبن على محمد بن الياس ، والسيري واسبهان والبيل في بد وكن الدولة بن بويه وبسده و وسيدان والبيل باخي ، مرداويج ، بتنازعان عليها ، والوصل ودياد يكر ومشر ووبيعة في بد بني حسيدان ، ومصر والشام في بد محمد بن طفع ، والمغرب وأفريقية في يسد والشام في بد محمد بن طفع ، والمغرب وأفريقية في يسد وما وراء النهر في بد نصر بن احمد الساماني وطبرستان وجرجان في بد الديلم والمبحرين والمعامة في بد ابي طاحي وجرجان في بد الديلم والمبحرين والمعامة في بد ابي طاحي وجرجان في بد الديلم والمبحرين والمعامة في بد ابي طاحي والقرمطي) ،

الحاكبة ب ترجبة زكل محمد حسن وزملاده ب على الساب والاستناب الحاكبة ب ترجبة زكل محمد حسن وزملاده ب على الساب الحاكبة ب ترجبة زكل محمد حسن وزملاده ب على الساب المرة الامراء مدات في عبد انقندر بالله الحالات، ١٩٣٠-١٥٠ وبالذات سنة ١٩٧٩هـ ا ذكر مسكوبة في كنابه تجاربالام جباما جي ا على المرة الامراء ١٩٦٦هـ) حبتما سيطر مؤنس الخادم على المور البلاد فخلع المتسدر وتحسب اخاه القاهر ، ثم اهاده مرة اخرى ، كما ذكر زامباور ب في العسقمة نفسها ان طريف السبكري تولى منسبها ان طريف السبكري تولى منسبها ان طريف السبكري تولى منسبها الله مستهل شميان الى مستهل قدر القاهرة أبضا في مستهل شميان الى مستهل دي القعدة سنة ا٢٠١١هـ ،

- ١٢١٠) مسكوية بـ تجارب ألامم بـ جد ١ ص ٢٥١٠ •
- (۲۲) مسكوية ـ المصادر السابق ـ جا ١ ص ١٥١ -
 - (٢٣) انظر أللوح رقم ١٤١٠
- رفيه في سجل العراف المحفوظ في المتحف المسرافي
 ٢١٦ ص ٠

الوجه لا الله وحسده المركز الله وحسده لا شريك لسه لا شريك لسه ابو الحسين بجكم مولى امير المؤمنين

الهامش الداخلي : بسم الله ضرب هيذا الدرهم بعدبنسة السلام سنة تسع وعشرين وللثمابسسة

الهامتي الخارجي: لله الامر من قبل ومن بعد وبومثل بغرج الله الأمنون بنصر الله

القور للــــه المركز محمـــد رســـول اللـــه المتقى للــه

الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودبن الحق ليظهره على الدبن كله ولو كره المشركون

وظهرت نقود اخرى ضربت بهدبشبة السبلام سبئة ١٣٣٠ ١٩٣١ ١٩٣٩ ١٩٤٢ ١٩٢٩ (١٠) لامي الامراء الحمداني ناصر الدولة حسن بن حمدان ٢٣٠ - ٢٣١ ١/١ ١٩٠١ ١٩٩ وقد شاركه في كتابة اسمه عليها اخوه سيف الدولة ابو الحسن (حاكم حلب) انظر (لوح رقم س ه س) فنقرة في :

الوجه الا السه الا المركز الله وحسده لا شرطت لسه الو منعسور بن ابو منعسور بن امير المؤمنين سيف الدولة ابو الحسن ابو الحسن

الهامش الداخلي : يسم الله ضرب هندا الدرهم بمدينية السند المدى وتلثين (احدى وتلثين) وتلثمايه

الهامش المخارجي : لله الامر من قبل ومن بعد ويومثد يغرح المامة المؤمنون بنصر الله

الظهر للسبه المركز محمسد دسول اللسبه المتقي للسه ناصر الدولسة ابو محمسد

الهامش : محمد رسول الله ارسله بالهسبدى ودبن الحسيق ليظهره على الدبن كله ولو كره المشركون

- ٢٥١) دفم النقد في سجل السراف المحفوظ في المتحف الدراني
 من ٢٢) وانظر اللوح رقم ٥ ،
- (۲۱) عبدالرحمن فهمي ب فجر السكة المربية ب تسلسبيل ۲۹۹۳ و ۲۷۰۱ ،

ونقود اخرى ظهرت لابي الامراء توزون ٣٣١ه/٣٢٩هـ/٩٩٥ هـ ٩٩٢/٥٩٢٥ مربت بعدينة السلام سنة(٣١) ٣٣٢ه/٢٣٤هـ/١)٩٥٥/٩٩ انظر لوح دفم سـ ٦ سـ) عليها لقبه وكنيته (المظفر ابو الوفا) ونقرا على احداها المضروبة معنة ٣٣٢هـ/٤)٩٩ في :

لا البيد الا الوجه/الركز : الله وحسده لا تسريك ليه الملافسيسير ابو الوفيسا

الهامش الداخلي : بسم الله صرب هيدًا الدرهم بعدينسة السلام سنة ناث وظثين وتلثماية .

الهامش الخارجي: لله الامر من قبل ومن بعد وبومئذ يغرح الهامش المؤمنون بتصر الله

الهامش : محمد رسول الله ارسله بالهسدى ودين الحسق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

وكان الى جانب نقود (امرة الامراء) ـ السائفة الذكر ـ نقود مستقلة ضربها الخلفاء العباسيون الماصرون ، واضافة الى اسمائهم المنقوشة عليها تقشت اسماء وكنى ولاة عهودهم ابضا ، فعلى نقود الراضي بالله نقش (ابو الغضل)(٢٧) ونقود المتكفي بالله نقش المتقي لله نفش (ابو منصور)(٢٨) ونقود المستكفي بالله نقش (ابو الحسن)(٢١) ، ومما لاشك فيه أن نقود (امرة الامراء) جاءت تحديا صربحا لسلطة الخليفة السياسي والنقدي مساخات وانها ضربت في عاصمة ملكه مدينة السلام ، وهنا ظهر خاصة وانها ضربت في عاصمة ملكه مدينة السلام ، وهنا ظهر نوعان من النقود في بغداد ، النوع الاول يوضيح استستغلال نوعان من النقود في بغداد ، النوع الاول يوضيح استستغلال الخليفة النقدي والنوع الثاني يؤكد تبعيته لغيره .

نستنتج من دراستنا للقسمين الاول والثاني سانه بالرغم من السبطرة الغملية للاتراك مابين سنة ٢٩٢٥ (٢٠٩٨ (٢٠٥٥) الم يجرأ مدا الغترة الواقعة ما بين ٢٥١ (١٩٠٥ (١٩٠٨ (١٩٠٥) لم يجرأ أحد من هؤلاء المنتفلين سباسيا ان ينقش اسمه على النقيد مع اسم الخليفة أو مستقلا وربعا بكون سبب ذلك تظاهر الانراك للناس (عدا فترة حكم القتدر ان صبح نقد الدعابة السبيئة فعده ساكه فكرت) بعدم المن بشرعية المخليفة المتمسلة في أحدى شارات ملكه (وهي النقود) كي لايثود عليه العامية ، ولكن في عهد امرة الامراء) ٢٢ه (١٣٠٨ (١٩٠٥ مرى اميما يشارك المخليفة المخلبة ويضرب النقد مستقلا باسمه فاكسرا يشارك المخليفة عليه ، وفي اعتقادي ان الصلاحية الواسمة التي اسم المخليفة عليه ، وفي اعتقادي ان الصلاحية الواسمة التي

منحها الخليفة الراض لابن رائق سنة ٢٢٤هـ/١٩٠٥م لم تسرق. له يعد ذلك ، كما لم يرتح للمتعبب الجديد (امرة الإمراء) اللي استحدثه ، اذ انعكست الصورة امامه واصبحت حاله سيئة الى حد انه لم يستطع الحصول على ابسط حقوقه ـ وهي حصته من المال ، ولذا حاول التخلص من المازق الذي هو فيه ، وارجاع شأن الخلافة الى سابق عهدها ، فاراد الاسستنجاد بأبي عبدائله الحسن البريدي(٢٠) ، ولكن المنية عاجلته سسنة ٢٦٩هـ/.١٩٩ ، وقد حاول خلفه المتقى لله ٢٢٩هـ/١٤٩... ١١٤٩ التخلص من المسيطرين عليه وعلى راسهم اصحاب امرة الامراء بجكم وناصر الدولة وتوزون سافلم يغلع فهرب السمى الموصل ولكنه عاد في ١٨ شوال سنة ،٢٧هـ/٩٤١م بعد أن غاب. عن بقداد علائة شهور وعشرين يوما(٢١) ، وحاول المتقى ابضسا التخلص من الحمدانيين ، المنمثلين في شخصية ناصر الدولية حسن بن حمدان الذي حكم بغداد مابين سنة .27و271هـ/ ١ ١ ١ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ مسبب سوء العلاقة بينهما ، وتقليل ناصر الدولة نفقات الخليفة واهله ، وانتراع ضبياعه وضياع والدنه(٢١) ، كما حاول المتقى التخلص من امير الامراء توزون 371-344هـ/ ٢) ٩-١٥٩م فلم بفلح مما اضطره الى الهرب الى تكربت ثم الى. الموصل والرقة (٢) ولكنه عاد الى بغداد بعد الوساطة التي قام بها محمد الاخشيد بن طفح (حاكم مصر) وتحسنت الملاقة بين الخليفة وتوزون ولكنها لم تدم ، فاضطر الخليفة الى التآمر عليه بمكاتبة معزالدولة اليوبهي وحثه على دخول بقداد وتوجه اليها معز الدولة ، ولكن توزون هزمه فبل ان يصل السسى الماصمة (١٦) ، وعندما علم توزون بمد ذلك بهذه المؤامسسوة سيعن الخليفة سنة ٣٣٣هـ/١٩٤٩ وخلمه وعين بدله المستنكفي. بالله في المام تقسم (٢٠) ، وظل المتغي في السبجن خمسة وعشرين. عاما توفي بعدها سنة ١٥٧هـ/١٩٧٩م .

وبعد توزون تقلد منصب (امرة الامراء) ابو جعفر محمد ابن شيرزاد ۲۲۱–۲۲۱هم/۱۰۱۵م وهو اخر من تسلم هــنا النصب ومدته (قلانة شهور وعشرين يوما) ولم يكن حـنظ الخليفة المستكفى احسن مما كان عليه سلغه على أن النظام الذي ادخله الراضي بانشاء منصب (امرة الامراء) كان القصد منه اقالة المخلافة من عشرنها وارجاع هبيتها الى ما كانت عليه سابقا وذلك بالتخلص من الوضع الــيء عامة ، ومن الوزراء الضعاف الذين نتابعوا على الحكم (وعددهم خمــــة)(۱۲) الضعاف الذين نتابعوا على الحكم (وعددهم خمــــة)(۱۲) واستوزرهم الراضي قبل احداث علا المنصب ، وعجزوا عن ادارة شؤون البلاد ، كما عجز الخليفة نقـمه أيضا عن هـده

⁽٤٧) - عبدالرحان فهمي سالمعدد السابق سالمسلس ٢٦٢١ .

⁽۲۸) حبدالرحمن فهميّ ـ المصدر السابق ـ تسلسبل ۲۳۳۳ و ۲۳۳۱ -

⁽٣٩) ناصر التقشيندي مد الدينار الاسلامي الامري والمبادي مد دم ١٧٢ ، عدالرحمن فهمي مد المعدد السابق مد تسلسل ٢٦٩١ ،

⁽٣٠٠) حسن أبراغيم حدن ـ ناريغ الاسلام ـ جه ٣ من ٦٩ .

۲۸ مسکو په سامچار بالامم ساچه ۲ می ۲۸ .

⁽٣٢) حسن أبراهيم حسن بالمصدر السابق ـ من ٢٣٥ .

⁽٣٣) السيوطي _ تاريخ الخنفاء _ من ٢٦٢ .

⁽۲۱) ابن الانبر ــ النامل جد ٨ ص ١٦٥ ــ ١٢٠ و مر ١١٤ ــ ١٢٠

ابن الاثبر - المصدر السائق - ج ۸ س ۱۹۹ ، المصرطي - تاريخ الخنفاء - س ۲۹۳ ،

⁽۳۱) وهم أبن مقلة الاول (۲۲۱هـ ۲۲۱هـ) ودبدالرحين بن ميسى بن داود بن ألجراح (۲۲۱هـ ۲۲۱هـ) وابو جيشر محمد بن القاسم الكرخي (حكم تسسسمرين ونصف) (۲۲۱هـ ۲۲۱هـ) وابو القاسم سليمان بن مخلد (للمرة النانية) (۲۲۱هـ ۲۲۱هـ) وابو الفتح الفضل بن الفرات (الناني) ـ للمرة النائية ـ ۲۲۲ـ ۲۲۲هـ (زامباور ـ المصدر أنسابق ـ صر ۸) .

الادارة ، فالراضي بعمله هذا كان مرتاحا ومطعننا على هـده الخطوة ، ويؤكد هذا الراي النقد الغفى الذي ضربه الخليفة ١٢٦هـ/٩٢٦م بعدينة السلام(٢٧) بعناسية احتفاله بعجيء ابن رائق الى بفداد وتنصيبه امير للامراء ، حيث نقش عليه العبارة التالية (الععد لله الذي اذهب عنا الحزن ان دبنا لغفسور شكور) ويمكن اعتبار هذا النقد ابضا ، من تقود الدعابسة (علاوة أنه من نقود الافراح والمناسسيات) حيث اراد الخليفة به على ما يبدو ـ ان بوضح المائم الاسلامي ـ حسب اعتقاده ـ أن تسليم مقاليد الامور لابن رائق كان موفقا وان الخلافسة متعاد لها هبينها ومكانتها السابقتين كما ستعود للخليفسة مخصيته وحقوقه ، ونصوص هذا النقد هي :

الوجه: لا اله الا اللسمة المركز محمد رسول الله الراض باللسمة

الهامش : محمد رسبول الله ارسبله بالهدى ودبن الحبق ليظهره على الدين كله ولو كسره المستسركون

الظهر/المركز : (ذخرفسة)

الهامش الداخلي : بسم الله ضرب هذا بمدينة السلام سئة خمس وهشرين وتلثماية

الهامش الخارجي : الحمد لله الذي أذهب عنا الحرّن ان ربنا لفقور شكور .

ثالثا: محاولة أستقلال الخليفة السياسي أو النقدي او كلاهما معا ما بين سنة ٢٣٤-٨٥) / ٥٠ و ١٠٩٢ - ١٠٩٠ و و ١٠٩٠ - ١٠٩٠ و ١٥٠ هـ ١٥٠ و ٢٥٠ و ١٥٠ هـ ١٥٠ و ١٥٠ و ١٥٠ هـ ١٥٠ و ١٥٠ و ١٥٠ و ١٥٠ و ١٠٠٠ و ١٥٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠

لقد ادى سوء احوال البلاد في عهد امرة الامراء (كيسا فكرت) الى دخول البويهين بقداد زمن المستكفي بالله ١٣٢ه/ ه) ام بقيادة معزالدولة احمد بن بويه بعد ان كانسه قسواد بقداد وطلبوا اليه المسير اليهم فدخلها بدون مقاومة نذكر ، وقد رحب بهم الخليفة ونعسم فيهم خيرا ، واعترف بهسسم وفلدهم امور البلاد ومنحهم الانقاب ، فلقب احمد بن بوبسه (معز الدولة) واخاه علما (ركن الدولة)(٢٠) ظنا منه بأنهم هم المنقفون له وللخلافة العباسية من نكستها .

وما أن أستنب الامر المز الدولة في بقداد حتى أسستانر بالسلطة دون الخليفة المستكفى بالله ، واستولى على جميسع أملاكه وذخائره ، وخصص له رانبا ثم قطع هذا الراتب وحدد افطاعات يعيش عليها(١٠) ولم يكتف بهذا فقد قبض عليسه ، بعد أن شعر أنه بتواطأ ضده مع الحمدانيين سـ وسمل عينيه وخلعهما واجلس المطيع بالله(١١) مكانه ، ولم يكن للمطبع أيضا

ولن جاء بعده من الخلفاء عن الاس شيء سوى الواجهة الدينية ويتضيع ذلك من قول البروئي(١٢) (أن الدولة والملك قد انتقل من أل العباس الى أل بويه ، والذي بقى في ايدي الدولسة المباسية أنما هو امر ديني اعتقادي لا ملك دنيوي) .

كما أن الخلفاء خسروا حق ضرب النقود مستقلة بالسمائهم والتي تمتموا بها في عهد السيطرة التركية في دار ملكهم مديئة. السلام ، ولم يصلنا أي شيء منها ، وأن البويهيين انفسردوا بضربها منذ سنة) ٢٢هـ (١١) وذكروا اسم الخليفة عليهــــا لكسب شرعيتها امام الناس ، بعد أن جردوه من لقب (امر المُؤمنين ﴾ الذي كان ينقشه على معظم نقوده قبل دخول بني بوبه بقداد سنة ٣٣٤ه/١٤٥م ، ولكنهم (أي البوبهيين) اضافسوا عليها ـ بعد ذلك ـ القابا جديدة اضافة الى التي منحهـا اباهم الخليفة أول الأمر مثل (الملك المدل) و (تاج) أو (بهار) أو (شبهس) أو (عز) مضافا الى (الملة) وكذلك لقب (غيات الامة) و (كهف الامة) و (تساهنشاه) و (محى دين الله) و (غياث عباد الله) و (قسيم خليفة الله) و (ملك المولا) وغيرها(١١) ، وقد حاول الخليفة القائم بآمر الله ٢٢٢ـ٧٢٧هـ/ ٩٢٧-٩٢٢م أن يفرض رأيه سنة ٢٩)هـ/١٠٧م بمتع التلقب ب (ملك الملوك) والحالة نفسها سنة ٣٠)هـ/١٠٣٨م بالنسبة ل (الملك العزيز) وسنة .))هـ/١٥٨م بالنسبة ل (الملك الرحيم)(٤٠) لانها اقرب الى صفات الله تعالى ولكته فشسل ن دلك .

- (٤٢) البيروني الاناد الباقية من القرون الخالية ص ١٣٢ .
- (١٦) ذكر أبو الغرج العش سفحة (٢١) سجنة المسكوكات العدد التالت ١٩٧٢م زأن التقود العباسية التي تحمل السيم الخليفة العباسي لوحده قد توقفت عن المسعدر منسط شبة ه٢٩٩ في عبد الخليفة الطانع لله ٢٦٣٣م١٩٠ ; أقول أن سنة ه٢٩٥ لا تنطبق على نقود مدينة المسلام عاصة الخلافة المباسية التي انقطع فيها نقد الاستقلال منف سنة ١٩٢٤هـ (كما ذكرت) هذه الناحية عامسا المناحية الطائم المسيقة الطائم المسيقة الطائم المسيقة والمفروية خارج مدينة السلام وبما جادت تحديدها للبوبهين وانها شربت دون علم المختيفة) أو انها شربت من ذمل نعداد الغليفة للمنكيل به ولنوسيع المحلافات

وفي الصفحة نفسية ذكر الاستنذ ابو المحرج المجارة وحل محلها : أي محل النقود المستقلة بأسم الخليفة المجاسى) النقود البوبهية ثم النقود المسلجونية الني سكت باسم الخفيفة المجاسي وباسم المنتقل البويهي ثم المسلجوني } .

وأنا افضل أن تكون العبارة بالشكل النالي ﴿ وحل محلها النقود البوبهية ثم النقود السلجونية التي سبكت باسم المتنفذ البوبهي ثم السلجوني كما سكت طبها اسم المخليفة العباسي لتكسب صغنه الشهرمية) لأن معنى السارة الاولى نمطي معنى مشاركة الخليفة ضرب ههذه النقود ، ولم بحصل منل ذلك بسهبه افتقساره الى الاستقلال النقدي علاوة على السيامي ،

- Lane_Poole, Op. cit., Vol. II, Nos. 631, 654, ({{3}})
 655, 667_681.
 - ١٥٤) ابن الجوزي د المنتظم د جد ٨ ص ١٧- ١٩ ٠

^{. (}٧) انظر اللوح رقم (٧) .

 ⁽٣٨) سأتحدث من هائين السنتين بالتغصيل في الصغحــاب
 الفادمة .

۱۳۹۱ مسکویه به تجارب الامم به چه ۲ می ۸۵ م

⁽۱۰) مسكويه سالمسلار السايق ساجه ۲ ص ۸۵) ابسسي الجوزي سالمنتظم ساجه ۲ ص ۲۵۷ .

⁽⁽⁾⁾ مسكرية - المسدر السابق - ج. ٢ ص ٨٦) المسدردي _ مروح اللعب - ج. ٢ ص ١٥٥ ،

وهكذا كان وضع الخلفاء في المهد البوبهي ، لا نقسود مستقلة ولا نجاح سياسي بعد المحاولات المتكررة ، ولا حربة في تعرفاتهم ، ولا المحصول على حقوقهم المالية ، ولا شخصية للخليفة ولا هيبة للخلافة في مدينة السلام كل هذه الامور جملت الخليفة القائم بامر الله بفكر في الخلاص من الحالة السيئة التي هو فيها ، فاستنصر بالسلاجقة الذين ظهروا حديثا على مسرح الحياة السياسية فيها وراد النهر وايران ، واستنجد بهم بعد اعترافه بحقوقهم ، ودخلوا بغداد سنة ١٤٤هه/١٥٥٩م وبذلك انتهت دولة بني بوبه في العراق ، اما النقود البويهية (انظر لوح رقم — ٨ —) فنورد على سبيل المثال نعوذجين من نقودهم المفروبة في مدينة السلام ، التعوذج الاول ضرب لمن الدولة سنة ١٣٢٥هه/١٥٩ والنعوذج الثاني ضرب لبهاء الدولة سنة ١٣٩٥هه/١٥) .

النبوذج الأول : لا اله الا اللبسه الوجه : المركز معز الدوليسة ابو الحسسين بوبسسية

الهام<u>ش الداخلي</u> : بسم الله ضرب هذا الدينار بعدينسة السلام سنة ست وثلثين وثلثمايسسه

الهامش الخارجي : لله الامر من قبل ومن بعد ويومشسسط يفرح المؤمنون بنصر الله

> للـــــه الظهر : المركز محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المطيع للـــــه ركن الدولــــة ابو عـــــلي يويـــــة

الهامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحسق ليظهره على الدبن كله ولو كره المشركون .

> التبوذج الثاني : ملسسك لا اله الا اللسمة

الوجه: المركز وحده لا شبهربك لسه الملك بهاء الدولسة وضياء المسسلة وفيات الامسسة الملسساوك

إلى وقم النفد في سجل المتحف المسرافي ٢٩٢٣ع انظر المحف المسرافي المتحف المسرافي إلى المتحف المسرافي ألى المتحف المراني في المتحدرها وزارة الإعلام المراقبة) . وانظر المتحدرها وزارة الإعلام المتحدرها وزارة الم

السسه محمد رسول الله الظهر: المركز صلى الله عليه وسلم القادر باللسسه شاهانشاه فسوام الدين ابو نعسسر

الهامش : محمد رسول الله ارسسله بالهدى وبن العق ليظهره على الدبن كله ولو كره المشركون .

لم تكن حال الخلفاء ل عهد السلاجقة احسن حظا ممسا كانت عليه سابقا بالرغم من الروابط الوليقة (بالمساهرة)(١٧) بين الاسرتين المباسبة والسلجوفية ، وبرلم معاملة السلاجقة الطبية للخلفاء في كثير من المناسبات امام الناس بالاحتسرام والتقدير اللائفين ومقام الخليفة ، الا انهم تجاوزوا سلطتهم وانتهكوا مقومات خلافتهم وشددوا النطاق عليهم في كثير من المناسبات ، ويكفى دليلا على ذلك غضب السلطان السلجوني ملكشاه على الخليفة المقتدي بأمر الله بسبب تدخله في شؤون الدولة (سأورد تفصيل هذه الحادثة بعد فليل) وانخسساد بعض السلاجقة لقب (ظل الله) و (امع المؤمنين) على الله نقودهم ، ولقب (امير المؤمنين) هذا لم بطلق سابقا الا على الخَلْفَاء فَقَطْ (١٨) ثم تجريدهم بردة الرسول (ص) التي كانوا ا يلبسونها عند توليتهم الخلافة او حضورهم الحفسسسلات الدينية(١١) . ولم يحظ الخلفاء في العهد السسسلجوقي بضرب نقود مستقلة وانما كانت تنقش اسمائهم على تقود السلاطئ (كما هو الحال في المهد البوبهي) حتى سنة ٨٦)هـ/١٠٩٦م (انظر لوح رقم سـ ٩ سـ) تاريخ النقد كنب خطا وهو ١٨٦ ، وملكشاه توفي سنة ٨٠)هـ) كما لم يحظوا بتحرر سيباسي أو ادادي) واصبح وضعهم سيئا بسبب نمركز السسلاجقة خاصة في أيامهم الاولى المروفسية بعصر القبوة (أو عصر الامبراطودية) وهو بشمل حكم كل من السلاطين العظام طغرل بك(١٠) ٢٢١هـم١هـ/١٠١٠م١٠١م والب ارسيلان ٥٥)ــ ۱۰۲۶س/۱۳/۱۳/۱۹ وملکشاه ۱۳۶سه۸۱هم ۱۳۶س۱٬۹۲۰۱۹ وقد قامت الدولة على سواعدهم واستقرت فواعست الملك

- (٧)) لقد تزوج السلطان طغرابك في سنة ١٥)هـ من ابنسة المخليفة القائم يأمر الله ، وتزوج المقندي بأمر الله من ابنة السلطان الب أرسلان ، وبعدها تزوج مسن ابنة السلطان ملكشاه ، كما تزوج المستظهر بالله منة ١٠٥هـ من أبنة السلطان ملكشاه أيفسا (أبن الالبر سائكامل سرج ، و من لا ومن ١٩ ومن ١٩٩) .
- ((۱) محمد باقر الحسيني سانفود السسلاجةة سامي (۱۹) محمد باقر الحسيني سانفود السسلاجة الدكتوراه وسافة علمية ثم تطبع نال صاحبها درجة الدكتوراه من جامعة الفاهرة سنة ۱۹۳۸ بدرجة النرف النائية المحمد من جامعة الفاهرة سنة ۱۹۳۸ بدرجة النرف النائية المحمد من جامعة الفاهرة سنة ۱۹۳۸ بدرجة النرف النائية المحمد من جامعة الفاهرة سنة ۱۹۳۸ بدرجة النرف النائية المحمد من جامعة الفاهرة سنة ۱۹۳۸ بدرجة النرف النائية المحمد من جامعة الفاهرة سنة ۱۹۳۸ بدرجة النرف النائية المحمد من جامعة الفاهرة سنة ۱۹۳۸ بدرجة المحمد من جامعة الفاهرة سنة ۱۹۳۸ بدرجة المحمد من جامعة الفاهرة المحمد من جامعة الفاهرة سنة ۱۹۳۸ بدرجة المحمد من جامعة الفاهرة المحمد من بالمحمد من
- (٥٠) ذكر عبدالمنعيم محمد حسنين في كتابه مالاجقة ابران والعراق ه ص ٣١ ان لكل من ولاة السسلاجقة الاول اسم قبلي واسم اسلامي ، فطفرك بك هو الاسم القبلي اما الاسلامي فهو محمد ، وكذلك جفرى الاسم الفبلي يقابله الاسلامي داود وبينو الاسم القبلي يقابله الاسم الاسلامي موسى ،

لهم(١٠) ، واتسعت البلاد في عهدهم خاصة زمن ملكشساه ، وظلت البلاد موحدة الكلمة قوبة الجانب ولم تغلع السلة محاولة في هذا الوقت ضدهم سياسية كانت او نقسدية او كلاهما مما . واشير هنا الى حادثة غضب ملكشاه (السالفة الذكر) على المقتدي بأمر الله يسبب محاولته الخلاص من سيطرنه عليه وهي أنه :

عندما بابع الخليفة المقتدي ابنه الكير بولاية العهد ، لقيه (ذخر الدين ابو المياس)(٥٢) وخطب له على المسهاير بهلا الخصوص ونفش اسمه على السكة ، ولم يكنب البيمه لابئه الصغير (أبو الغضل جعفر) ابن بنت السلطان ملكشاه وهذا الانجاه من الخليفة يخالف تماما رغبة السلطان القوبة والمتي ترمي الى البيعة لابن بنته (ابو القضيسل جعفسسر) كى يجعله تقطة التقاء ، وربها فصد به الجمع بين سسلطان العباسيين وملك السلاجقة(٩٠) ، فقضب السلطان من عمل الخليفة وأرض علبه خلع ابي المياس(١٠) (ابنه الكبير) وجمل ابن أبنته (أبا الغضل) وليا أمهده ، ثم أمره بتسليم بقداد والخروج منها الى البصرة ، وقد أصر السلطان على رايسه ولم يتنازل عنه مما اضطر الخليفة أن يمهله عشرة ايسسمام ليستعد للسغر فأمهله ، وبشي ابن خلكان(١٠٠) الى ان الخليفة في هذه الايام المشر كان بصوم ويطوي واذا اقطر جلس على الرماد للافطار وهو يدعو الله سيحاته وتعالى على السلطان ه قمرض السلطان في تلك الإيام ومات وكفي الله الخليفة أمره ، وقيل ان الخليفة دس له السم(١١٠) .

ولنعد قليلا الى الوراء لنتحدث عن حوادث سيسبنتي ... و ٥١٥١مه/٥١٠م (المستثنيتين من الفترة الواقعة مابين سنة ٢٣١وه٨/٥١٥٩و١٠١م) اللتين فقد فيهمسسا السلاجقة نفوذهم وسيطرنهم على بغداد منذ ان احتلوها سنة

(81) الراوندي _ راحية العليدور وأيية السيرور _ س ٧ ; حكم السلاجةة العالم الاسلامي بعد أن توسعت بلادهم بالشكل النالي :

ساسلاجقه ايران د وهم العظام : الحسساندة المسائدة المسبيان) ٢٦٤س٢٥٥ه، ،

- ساسلاجنة المراق ١١هـ، ١٩هـ، ه
- د متلاجقة الشام ١٧١ـ١١٥هـ ،
- ب سلاجلة كرمان ١٣٣هـ١٩٥٨ .

، سلاجفة حملها المسفرى ١٧٠هـ/١٥٥، ﴿ زامهاور ما المصدر المسابق ما ٢١٥٣مـ/١١ ، ﴾

(٥٢) ذكر اين السسام الفاضمي ، مساحب كناب البراس ي خثاء بني العباس ـ من ١٤٥ ومن ٢٣٥-٣٣١ أن شب أبو المباس ، دخيرة المدين) وليسي ١ ذخر الديسين) الذي ورد عني الناف ، ٢١ المار (Lane_Poole) ـ حبر ٢ وقم ٢١ من ٢١ ، لقبه ؛ وكن الدين) ،

سد حد ۱ رقم ۱۱ في ۲۱ ه نفيه ۱ رئن الدين ۱ ه

(٥٤) عبدالعناج عنشور ـ الحروب المصليبية ـ جـ ١ ، ر.
 ١١٠ .

(10) ذكر أبن أأجوزي في كنابه المنتظر ـ جد ٨ من ١٤٦ ٤ وابن المسام الفاطبي ب المسدد السابق ـ من ١٤٥ ٤ أن د ذخر الدبر أبو العباس ٤ بويع بولاية المهدد في السنة الني ولد فيها ١٤٥٠ ٠

وهه ابن خلكان ــ وفيات الاعبان ــ جد ٢ ص ١٦٢ ،

(۵) عبدالفناح فاشور ـ المصدرالسابق ـ ج. ۱ ص ۱۰۹ .

١١٩٣/٥٥١م وحتى زوال حكمهم فيها سنة ١٩٥٠/١٩٢١م، كما زالت فيهما الخلافة العياسية واصيحت بغداد تدار باسم الفاطميين(٣٠)) فقد احتلها سنة .ه)ها/١٥٨م قائد الجنب التركى في المعر البوبهي البساسيري وطرد الخليفة القسائم يأمر الله المياسي ونفاء الى مدينة عانه(١٠) ، وضرب دنانير باسم الخليفة الفاطمي المستنصر بالله (ابو تميم معد بسن الغلاهر لاعزاز دين الله ٢٧٤ـ٨٧٤هـ/م١٠٤٠هـ) وعرفت هذه النقود بر (الدنائير المستنصرية) ، اما السلاجقة فلم يعد لهم ذكر بعد احتلال البساسيري بغداد ، لان طغرلبسك خرج منها بسبب مواجهته في سنة ٥٠هه/١٠٥٨م مشكلة اقتطرته مقادرة بقداد وحسمها بسرعة ، وهي عصبيان اخيسه ابراهيم بنال الذي هرب الى بلاد الجيسل من الوصسل(٩١) ، وعندما شعر البساسيري يسفر طفرلبك من بقداد انتهز فرصد خلوها منه ودخلها منتصرا ، ولكن طغرلبك عاد ثانية الى بغداد بعد مقتل اخيه سنة ٥١،٥٩/٥١م فتتل البساسيري وارجع الخليفة الغائم بأمر الله من منناه وانتهت بدلك الفتنة(٢٠) .

أما نصوص ديثار البساسيري المضروب في مدينة السلام سنة .هاهد/٨ه.١م(١١) فنقرأ عليه في :

> الوجه: المركز عـــــلى لا الــه الا اللــه وحده لا شريك لــه

محمد رسسول اللبه وفي اللبسسة

الهامش : محمد رسول الله ارسله بالهسدى ودين الحسق ليظهره على الدين كله ولو كره الشركون

> مستند الظهر: المركز عبدالله ووليسه الامام ابو تميسم المستنصر باللسسه امير الكومنسين

الهامش: يسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة السلام في شهر دمضان سنة خمسيد (ن) واربممائه

ونظهر لنا حقيقة مهمة بعد فراءة نصوص هذا الديتساد وهي أن يعض المؤرخين (كابن الانبي)(١٢) و (ابن نقسرى بردى)(١٢) ذكر أن المساسيري دخل بقداد في ذي القمسدة مسنة .٥)ه/١٥٨م ، وذكر ابن ميسر أنه دخل في تسمير

۱۹۷۰ این میسر سا اخبار مصر سامی ۱۰ م

١٥٨٠ عانه : وهي : اناتو ؛ المغديمة ؛ متسع على المغدوات في افليم الحريرة ؛ وهي بندة عامرة في محافظة الانبـــار عنى بعد ١١٣ كم شمال مدينة المرمادي .

١٩٥٠ أبر القدا ـ المسدر السابق ب ج. ٣ من ١٨٤_١٨٥٠

۲۰) این میشر سالحیار معارات دی ۱۰ ،

١٦١٠ محمد بافر الحسيني له نفود السلاجيّة له من ١١ .

^{. 177} أبن الالبر _ الكامل _ ج 1 من 177 ،

۱۳: این نفری بردی سالشجوم الزاهره ... جده می ه رمی۱۳: ۰

شوال من العام نفسه في الوقت الذي يشير اليه هذا الدينار في شهر رمضان الذي يسبق شهري شوال وذي القعدة ، وعلى هذا يمكن ــ على ضود هذه الوئيقة الرسمية ــ نصحيح ماورد في هذه الراجع بالنسبة لدخول البساسيري بلداد .

رابعا: نجاح محاولة الاستقلال السياسي والنقدي للمتدي بامر الله سنة ٨٦٦ هـ /١٠٩٣ م

يعد موت السلطان ملكشاه سنة ١٨٥هـ/١٠،١٩ مسادت احوال الامبراطوربة السلجوقية واصبح عهد تغلك وانحسلال استمر حتى سنة ١١٥هـ/١١١٩ شملت حكم السلاطين الثلاث معمود وبركيارق ومحمد اولاد ملكشاه ، وكانت اولى المشاكل التي اطلت براسها عقب وفاة ملكشاه هي مشكلة اختيسساد السلطان الذي يخلفه على المرش ، وكان التنافس ينحمر بين بركيارق (الابن الكبي لملكشاه) بؤيده انباع نظام الملك ، بركيارق (الابن الاصفر لملكشاه) وهو ابن خانون الزوجة المدالمة ذات النفوذ التي بتاصرها ناج الدين الشبرازي الوزبر الذي احتل مكان نظام الملك ، كما نجحت خانون في سيسجن بركيارق باصفهان وتعكنت العصول على اعتراف الخليفسة بسلطة ولدها محمود في ٢٢ شوال سنة ١٨٥هـ/١٩.١م(١٤) .

(١)) ابن الاثير ما انكامل ما جدا من ١٧٥٥ م فكر الاستان أبو الفرج العشل ما المصدر السابق ما ١٤٠ ألى تركان خاتون كتمت خبر موت زوجها حنى سنة ١٤٨٦ حبت اثمار بالحرف الواحد [ببدو أن كتمان هذا الامر (وهو وفاة ملكشاه) امند الى سنة ١٨١ه لنا لا تستغرب صدور هذا الدينار (يقصد دينار ملكشاه انؤرخ سنة ١٨١ه م) للتعبية في تلك الفترة علمسا

أفول كنمان خبر موت السلطان الى سنة (٨٦) هـ من قبل فركان خانون ساعيقد أن الاستاذ ابو الفرج كان قد استنجده من دبنار منكشاه المؤرخ سنة (٨٦) ب السالف، الذكر (انظر اللوح رقم ١) والذي ارجع خطأ ناريخه لسبين :

السبب الاول: ان امنال هذه الاخطاء الاملائيسة او المنحوية في النواريخ والمعسوس على مقود السناجقة خاصة الاسلامية عامة ليسربالامر الفريب (انظر الجدول المرقق بمجلة سومر مجلد ()۲) سنة ۱۹۸۸م ص ۱۹۷ ، هذه ناحية ، ومن فاحية اخرى الذا لعدل علما الدينار اكثر من طاقته ونبنى عليه احتمالات بمجرد ظهرو اختلاف في التاريخ بينه وبين المراجع التاريخيسة لوندع امرا كان بلعب دورا كبرا وعو الخطأ من كتابة النص ،

السبب الثاني: وهو بعزز ... على ما أعتقد السبب الأول ... من حيث أن وقاة ملكناه كانت في النصف من شهر شوال سنة ١٨٥ه، وان تركان خاتون ... ووجة منكناه ... طلبت من الخليغة السلطة لابنها في ٢٢ شوال من الشهر نقسه ، أي يغارق سبعة أيام بين الوناة والطلب ، وهنا أفشت خاتون كتمان خبر موت توجها للخليفة ، ومنا افشت خاتون كتمان خبر موت توجها للخليفة ، ومنا لاشك فيه أن مثل هذه الإخبار تعسل الى أعوانه وأموان أموانه وهكذا ،

وقد ورد دبنار باسم السلطان محمود ضرب بمدینسسة السلام سنة ۱۱)هـ(۱۰) ، (انظر اللوح رقم ۱۱) نقرا في :

مركز الوجه: لا الله الا اللسه المقتدي بامر اللسسه السلطان المطلسم محمود بن ملكشساه

الهامش الداخلي : بسم الله ضرب هذا الدبنار باصلهان سنة ست وثمنين وادبع مايسه

الهامش الخارجي : لله الامر من قبل ومن بعد ويومثد بغرح المامثون بنصر الله

ابل ارسسلان مركز الظهر: محمد رمسول الله السلطان الاعظمم محي الدئيا والدبن اسماعيل بن الب سنقر بك

الهامش: محمد رسول الله ارسسله بالهدى ودين الحسق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

وفي السنة الثانية من وفاة ملكشاه (١٩٩ههـ/١٩٩) والتي ضرب بها المقتدي دبناره المستقل حس ظهرت بهــــنى المحوادث السياسية والمنازعات بين افراد الاسرة السلجوفية حديما كانت السبب في اسراع اصدار هذا النقد حس فقد اشارت بعض المراجع(١١) ان مضادمات فامت بين بركيسارك (اللي اخرجه اصحابه من السجن) وبين خاله اسماعيل بن بالوتي الذي ابدته خاتون (والدة السلطان محبود) انهزم بالوتي الذي ابدته خاتون (والدة السلطان محبود) انهزم فيها اسماعيل امام ابن اخته وهرب الي اصفهان وقتل في المام نفسه (١٩٨٥هـ/١٠٢م) من قبل انصار بركيسساري وانتهت بموته الفتة .

وفي العام نفسه ظهر (ولاول عرة) على عرش السلاجةة سلطانان في وقت واحد ، وذلك خلافًا للمالوف ، اضافسة الى ان ذلك كان معدد انشقاق بين الناس اذ انقسموا الى مؤيد ومعارض للسلطان (الاول) محمود في بغداد والسدي اعترف الخليفة بشسرعية مسلطته و (الثاني) بركيسارق في اصفهان ولم يعترف الخليفة بشرعية سلطته ولكنه متنفذ في بلاده ، وكانت الحالة مضطربة في البلاد واصبح الاحتكاك بين علين السلطانين امرا لا مفر منه ، وقد حدث ذلك بالفعل ، وكانت تركان خاتون (والدة محمود) البسائة بالمسدوان ، ولكنها اصبحت الخاسرة بعد حرب انتصر فيها بركيسارق ، فتوجه الى بغداد وبقى فيها حتى اعترف الخليفة به سلطانا

⁽٩٥) احمد توحيد مسكوكات فديمة اسلامية فنالوغي من من دقر ملا لوحة (٧) ، ذكر الاستاذ ابو الفرج العثي من المصدر السابق من ١١ انه في حد علمسه لا توجد نقود باسم السلطان محمود بن ملكشاه ،

⁽٦٦) ابن الاثير سـ الكامل ــ جد ١٠ مي ٧٧ ، ابن خندون ــ المقدمة ــ جد ٥ مي ١٠ .

على السلاجقة بدون منازع في ١٤ محرم سستة ٨٧٥هـ/ ١٠.٩٤م/١٠) .

في خصم هذه الحوادث والمنازعات بين افراد البيستة الواحد بعد وفاة ملكشاه مياشرة والتفكك السياسي في البلاد ، ثم ظهور أكثر من مركز قوى واحد في الدولة الواحدة ١٨٨هه/ ١٠٩٢م ، ظهر دبئار المقتدي المستقل سياسيا ونقديا (انظر اللوح دقم ١) بعد أن انتهز الوضع السيء العام في البيلاد (كما ذكرت) ورفع اسم السلطان السلجوفي المعاصر محمود بن ملكشاه ، واقتصر نقش ولي عهده (ذخر الدبن ابسو العباس) ، فتحرد الخليفة من القيود لاول مرة في تارسمين الخلاف العباسية منذ سيطرة البوبهيين على بقداد سينة الخلاف العباسية منذ سيطرة البوبهيين على بقداد سينة عاجاته في مطاع عام ١٨٧هه/١٩٤٩ وبالتحديد في ١٥ محرم من عاجلته في مطاع عام ١٨٧هه/١٩٤٩ وبالتحديد في ١٥ محرم من النسبة لاظهار هيية الخلافة وارجاع حقوفها المسلوبة التسي فنها على فيربها الاسسراء والسلاطين المتنفذين منذ ظهورهم سنة ١٢٤ههم مربها الاسسراء

اقد نسب عالم النقود المستشرق الادرلندي - أيتبول - خطأ دينار المقتدي بأس الله والمحفوظ في المتحسم البريطاني

اقول أن المغنفاء المباسيين لم يعنادوا أن يتنازلوا من السئطة إلى المتنفلين طوعاً ورفية منهم ، وأنمسا كانت قسرا والراحة وربعاً كان فسعفهم وانجاه بعضهم الى اللهو واللعب هو السبب الرئيسين في ذلك ، ولا حرح لو ظهر قرد أو أفراد من هؤلاء المغنفاء بمظهسر القوة والنسجاعة من أن بننزع مسهم المسلطة وهو مساحسل مثلا في المعترة الواقعة مايين سنة ١٥١ و ١٩٦٥، التي حكم فيها كل من المغنفاء المسعد والمعنفسة والمكنفي حيث استطاعوا النخلص من المغوة الركى ،

اما اصفاد الاستاذ أبو العرج من أن المعدي بأمر الله كانت نفسه لا نهغو التي تحبسل لبعبسة الحسسة الدنيوي خسم هذا الغضب الملاهم من الطامعين في المال والمحكم فهو أمر غير وارد بدليل محاولة الخليغة المفندي الحسول على الاستقلال السياسي والنقدي منظ زمن السلطان ملكشاه وبعدد ثم فجاحه بهمسنا بعد ذلك سعنلا باسسسدار ديشاره المستقل متحديا في ذاك ثل الاعتبارات والمظروف حينفاك ساهو طامع بلاشك ويجب أن بكون طامعا في ادارة الدوقة لأن المحلافة تعنل حراسة الدين وسياسة الدنيا كما ذكر ابن حلدون في مقدمته من 171 و طبعة مسر 171 هـ ؛

(انظر هامش رقم ۱) الى السلطان السلجوفي الماصر للخليفة محمود بن ملكتاه للنقاعة على ما اعتقد لا أن اللقب والكنية (ركن الدين ابو العباس) المنقوش على الديتار نفسه يخص السلطان المذكور في الوقت الذي يخص ولى عهد الخليفة ولا اعتقد أن هناك تعليلا آخر المذلك سوى أنه ضرب في المهسسد المسلجوقي بهديئة السلام ، فهو بهذا فاتنه أن لهذا الدينار غروفه السياسية الخاصة به والتي تجمله يغرض نفسه أنسه عباسى ولم يكن غير ذلك ، أضف الى ذلك أن هذا الدينار لسم ترد في نصوصه أي اشارة تعل أنه سلجوفي .

خامسا: محاولة استمرار النجاح السياسسي والنقدي ما بين سنة ١٨٧هـ - ٥٥٥هـ / ١١٦٠ - ١٠٩٤

وبعد وفاة المقدي تولى الخلافة السنظهر بالله ١٩٧٠٢١ عراء ١١١٨ وفد جدد محاولة سلفه الناجحه سسنه ١١٩٨ه ١٠٩٨ مرد ١١٩٨ مرد المنازعات والحروب بين السسلطانين بركيارق بن ملكساه واخيه محمد مابين سنة ١٩٨٥ (٩٨٥ (٩٨٥) العلاد و ١٠١٨ والتي أدت الى انتشار الفساد والفوضي في البلاد مرة اخرى وأصبح الحكام السلاجقة كما أشار (ابن الاثير)(١١) ملوك معهوربن بعد أن كانوا فاهربن ، فضرب المستظهر بالله دبنارين مستقلين باسمه بعدينة السلام مع ذكر ولي عهسده (عمدة الدبن ابو منصور) دون ذكر اسم السلطان المسساصر بركياري ، الدينار الاول(١٠) سنة ١٩٤ه (١١٠١م (بغارق سنة واحدة عما ذكره ابن الائي عن بداية المنازعات) والشساني(١١) سنة ١٩٤ه (١١٠١م) والشساني(١١)

كفد انقطمت نقود الاستفلال بعد وفاة المستظهر بالله ١٢هه/١١٨م ولم يصلنا (حتى الان) اي نقد من الخليفة المسترشد بالله ١٢هه/١٥هه/١١١١ه ١١١٥م في عهد السلطانين منجر بن منكشاه ١١هه/١٥هه/١١١١م (آخر حسكام سلاجةة ابران) ومحمود بن محمد بن ملكشاه ١١٩هه/١١١٩ المراق) وكذلك لم يصلنا أي نقد من الخليفة الراشد بالله ٢١ههه/١٢١م وكذلك لم يصلنا أي نقد من الخليفة الراشد بالله ٢١ههه/١٢١١هه/١١٢١م في عهد السلطانين سنجر بن ملكشاه في ابران ومسمود بن محمد أبن ملكشاه في الران ومسمود بن محمد ابن ملكشاه في الراق ١٩٥٥هـ/١١١٢ ولكن

[.] ۱۹۷۰ این الایی _ الفاصل _ جا دا حس ۲۹ ۸۰۰ م

رال المستد ابو الغرج العنى ما المسدد المستبر المسبر المستبرة السابية [في الوابع ابتاد الخلفاء المباسبين منذ سنة ١٩٣٥هـ أن يتنازلوا عن السلطة المستريسة والادارة الى المسببات معتدا والانطاعية المستجة ويتحلوا من المنبحيات وعواقب المؤمرات التى ذافعا فيها مر المهذاب ولا أعنقد أن المخليفة المتندي بأمرالله و ١٩٧٤ من كانت نفسه تهموا الى نحمل تيمسة المعتم الدنيوي شمن عمدا المخلسم المتلاطم من الطامعين في المال والحكم] والمال والحكم] والمناسبة المناس المناسبة المن

الإنبر سـ الكامل بـ ج. ١٠ مس ١٠١٠ - ١٠١٠ .

١٧١٠ رقم النعة نسمن المجموعة ٢٦) -

١٧٢٠ زامياور - المصدر السابق - ص ٢٣١٠

ظهرت نقود باسم المقى لاس الله ١٥٥-٥٥٥هـ/١١٥-١١١٩م الذي استنقل ضعف ومنازعات المسلاطين السلجوفيين سنجرس ملكشاه في أبرأن وكل من مستعود بن محمد بن ملكشاه وملكشاه این محمود بن محمد ۷}هس۸}هها/۱۵۲س۱۹۵۲م فی المراق > فقد حارب مسمود اخاه محمود قبل وفائه سنة ه٢٥هـ/١١٢م وبعدها نتازع مع ابن اخيه داود بن محمود بن محمد ، تسمم حارب اخاه سلجوقشاه وعلى أثرها تدخل سنجر بن ملكشساه بجانب سلجوفشاه فاضطر مسمود الى محاربة عمه سلسنجر وكذلك نازع مسمود اخاه طفرل الاول ، ومما زاد الامر سوء أن كبير السلاجعة سنجر دخل السجن سنة ١١٥٢/٥٥١٨م بعد أن اشتعلت الحرب بينه وبين فبائل الفز(٢١) .

من خلال هذا الوضع السيء انتهز الطبيقة المتقى الفرصية فقرب دبنادين مستقلين باسمه في مدينة السلام مع ذكر ولي عهده (عدة الدنيا والدين ابو المطغر) الدبنار الاول سيسنة ١)٥هـ/١١٤٦م(١٧) والثاني سنة ١٥ههـ/١٥٢م(٧٠) ، خالبا

سادسا: استمرار نجاح الاستقلال السياسي والنقدي ما بين سنة ٥٥٥و.٥٥هـ /١١٦٠ و r 1117

رضع السلاجقة في حال سيئة خاصة وان عهد سلاجقة ابران (وهي الام) قد انتهي بوفاة سنجر بن ملكشاه ١٩٥٧/٥٥١م وأم بمد في مقدور سلاطين المراق الضعاف الوقوف عسلى ارجِلهم ، فسارت عجلة الدولة نحو الهاوية مها أدى الـــى دُوالَهَا نَهَانَيَا فِي بِقَدَادَ سَنَّةً ١٥٥هـ/١٩٢١م بِمِدَ ابْتَلَاعَهَا مِنَ الدولة الخوارزمية ، وربها بعود اسباب عدا التدهور السي النزاع بين ابناء البيت السلجوقي الواحد ، واستفحال أمي طائفة الاسماعيلية وفيام دولة الانابكة ونشوب العسسروب الصليبية ، اضافة الى الصراع الذي قام بين الخلف المياسيين والسلاجقة(٢١) .

وكانت طبيعة الدولة (كما اشرب البها) قد سهلت امسر والمستقيء بأمر الله ٦٦مسه٧٥هـ/١١٧ـ١١٧م والتسسامر وكانت معظم السنين التي ضرب فيها الناصر نقوده (والتبسي وصلنتا للآن) مسبقلة ، كما نقش على بعضها اسم ولى عهده (عدة الدنيا والدبن ابو نصر محمد) .

بعد هذه الدراسة يمكن ان نتساءل ، لماذا اهتم امسراء

الانراك والبوبهيين ثم السلاجقة من بعدهما و دهم اصحاب الامر

والنهي في البلاد) بذكر اسماء الخلفاء الضماف على تقودهم ؟

ولم يضربوها خالبة من استمائهم ؟ وكان بامكانهم رفعها بسهولة

- بل أكثر من ذلك - أن بمضهم - وهم البويهيين - فكر بازالة

الشرعي في بقداد ، مهما كان هذا الخليفة من فسوة أو ضعف

أو سوه علافة أو حسن علاقة مع الحكام والسلاطين وغيرهم ،

معناه عدم تداول الناس لهذه النقود ، لانها لم تكسب الصفسة

الشرعية المتمثلة في تسخصية الخليفة ، فالسلاطين وغيرهم كانوا

متمسكين بنقش اسم الخليفة على النقود كي بضفوا على حكمهم

صغة شرعية أولا وحتى لا بستهين الناس بهم ويستغلوا ضمفهم

مما يؤدي الى خدلانهم وسقوطهم عن عروشهم ثانيا هذا من ناهية

الحكام والسلاطين ، أما من ناحية الخليفة فائه اعتبر ذكر اسمه

على النقد حقا من حقوق الخلافة بجب التمسك به ، فلاعمان

التخلي عنه لانه يمثل احدى شارات الملك . كما بسيادر الى

اللهن سؤال اخر ـ الله نسبنا جميع نفود الامراء في عهدي

الانراك والبوبهيين وكذلك سلاطين السلاجقة الى انفسهم ولم

تتسبها الى أي خليفة عباسي بالرغم من ورود اسمه عليهـــا

أن بدأ ظهور استمائهم عليها زمن الخليفة المهدي ١٥٨-١٦٩هـ/

٤٧٧-٥٧٨م(٧٧) قد بكون هنا ما بيرره طوال المصر المياسسين

الاول ۱۳۱–۲۳۱هـ/۲۶۹س۲۲۸م حتى كو ظهر عليها اسماء الولاة

في الافاليم ، لأن هؤلاء الولاة كانوا في ذلك المصر بدبشون بالولاء

والطاعة للخلفاء المياسيين ولكن منذ أن بدأ عهد الدوبسلات

المستقله في العصر العياسي ، وهو عصر ضعف الخلفاء فلم يعد

هناك ما يبرر اغفال هؤلاء السلاطين وولاة الافاليم الذبن أمسرو

بضرب هذه النقود وتسبتها الى خلفاء ضماف ، ولكنهم ارادوا

في هذا استكمال مظهرها الشرعي (كما ذكرت قبل قليل) ولهذا

أدى أن عالم النفود احمد ضياء لسند أخطأ عندمسا تسسبب

نقود ملكشاه السلجوقي الى الخليفسية القائم بأمراطه(١٧٨) ،

وكذلك أخطأ في نسبة كل من النقود البالية : نقد السسلطان

بركيارق بن منكشاء الى الخليفة المستظهر بالله ، وتقسسيف

السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه الى الخليفة المسترشسد

بائله وتقد مسمود بن محمد بن ملكشاه الى الخليفة المقبسي

لامر الله . ولم تقتصر هذا على بعض العلماء المحدثين والمتساء

مسبقهم الى ذلك المؤرخون القدامي فقد اشبار هؤلاء الى عبارات

تدل دلالة واضحة أن اصحاب النقود في الدرلة من الحبسكام

والسلاطين كانوا تابعين ومشاركين المخليفه في نقوده فعلى سبيل

وجوابنا على ذلك هو أن نسبة الثقود الى الخلفاء منهذ

وضربها في دار ملكه مدينة السلام ؟ .

وجوابنا على ذلك هو أن عدم ذكر أسم الخليفة العباسي

الخلافة المياسية ونسليمها الى عناصر أخرى .

من أي اشارة سلجوقية ..

وبعد وفاة المنقى لامر الله سنة هههها/١١٦٠م ، أصبح

ضرب نفود الاستفلال بصورة مستمرة (في هذه العترة) بالسلم الخلفاء العباسيين المستنجد بالله ٥٥٥-١١٥هـ/١١٦. ١١٧مم لدين الله ٥٧٥-٢٢٦هـ/١١٧٩هم (الثاث الاول من حكمه)

.٧٣٪ الراونسي ـ واحمة المسدور وابه المسيسرور من ٧٤٪ :

محمله بأقر الحمدمتي للاكتود السلاجعة في ١٠٠ .

١٧٤ - ولاحباول ب المصندر التنابق بدامن ﴾ هامش فيليل ٣

المُثَلَّا مِن مَجِمُوعَةُ الْأَمْرِةُ فَأَظْمَهُ اسْسَأَعِيلُ رَفْمِ ١٨٤ ء . ا

Lanc Poole : Op. cir., Vol. 1X, No. 478 L.

محمد باغر الحسيس بالقود السلاجفة با دن ٢٨ــــــ ،

:Va:

٧٧٠) المساعش دالي لد مسكوكات عديمة اسلامية نتالوغي سا محمم تأنی سارقہ (۲) بال ۲۷ با

١٧٨٠ احمد فلياء لل مسكوكات الملامية للولمي لل الارملياج . T%_T(_= 6 %14_%()

٧٤

المثال ما ذكره العلقسندي(١٧) من (أن أول من تقش أسعه عن الملوك على الدنائير والدراهم مع الخلقاء معن الدولة البويهي واخوته من الديلم القائمون على الخلقاء المباسسيين بيقداد) فيالرقم من أن البويهيين كاتوا فانهين على الخلقاء المباسيين وكها ورد في النهي إترى (القلقشندي) قد جعل مبدأ المسارك مع الخليفة على النقد واردا ، في الوقت الذي لم مكن لهسستا الخليفة أي دور سوى الواجهة الدشية فقط .

ومثال اخر ما ذكره صاحب كناب ذبل تجارب الامم (وفي سنة ٢٧٣ ركب صمصام الدولة الى دار الخلافة فخلع الطائع عليه الخلع والعمامة السوداء وتوجه وعقد له لواءبن وفسرى عهده بتقليد الامور فيما بلغن الدعوة من جميع المناطق كمسائقش اسمه على السكة) ومفهم من العبارة السمايقة أن صمصام

:۷۹: الفلمشيندي د مايخ الامشي د چا ۳ ص ٤٤٣ -

الدولة الذي منحه الخلينة الخلع وغيرها جاء نفش أسمه على السبك من الخليفة ، في الوقت الذي تدل عليه واقع النقود أن الطائع مو الذي نفض اسم الخلينة على هذه النقود .

ومن هذه الفاعدة ما المذكورة انعا محول نسبة النقود الإصحابها مناحظ ان المعالف المستشرق الارلندي ما السالف الذكر ، فد نسب بعض نقود السلاجئة المضروبة بعدبتة السلام وغيرها الى اصحابها السلاطين والحكام بالرغم من ذكر السم الخليفة عليها موهو ما ينطبق مع الواقع ما فلم بنسبها الى الخلفاء انفسهم الا دينار المقتدي بأمر الله (المسسخة المشابهة للدينار البحث) المعفوظ في المتحف البريطاني فقد نسبه خطا الى السلطان محمود بن محمد بن ملكئساه ، مسع الدلم ان هذا الدينار لم ترد فيه ابة اشارة تعل على انسسه سلجوفي .

أولاً _ المصادر العربية

- ا ـ ابن الانبر : ـ (ت) ١٣٠سـ/١٣٠م على بن احمد بن ابي الكرم الكامل في التاريخ ـ ط ـ مولاق ١٢٧٤هـ . ط ـ الحلبي ١٢٠٢هـ .
- ۲ ابن البسام : (ن) ۱۲۲ه ۱۲۲۹ ابي الخطاب عمر بن النسيخ ابي علي حسن بن علي بن البسام الغاطمي .
 الشبياس في تاريخ خلفاه بني العباس صححه وعسلق عليه عباس العزاوي ط بقداد ۱۲۲۵ه/۱۹۲۹ .
- ٣ ـ ابن الجوزي : ... (ت) ١٩٥هـ/،١٢٠م جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي . المنتظم في تاريخ الملوك والامم ط ... حيدر آباد ١٩٥٩هـ .
-) ... ابن خلدون :... (ت) ٨٠٨هـ/١٤٠٥م-١٤٠٩م عبدالرحمن ابن محمد .

 ابن محمد : المطبعة البهية بالازهر (بدون تاريخ) .
- ابن خلکان : (ت) ۱۸۱ه/۱۲۷۱م شمس الدین ابسو العباس احمد بن ابراهیم بن ابی بکر الشافعی . وفیات الاعبان ط د الفاهرة ۱۳۳۸ه/۱۹۱۸ .
- ٢ ابن طباطيا : محمد بن على بن طباطبا المعروف بابسن الطقطقي .
 الغضري في الآداب السلطانية والدولة الاسلامية (أللم سنة ٧٠١١) .
- ۷ ـ ابن میسر :ـ (ت) ۱۲۷۸هـ/۱۲۷۸ محمد بن علي بن بوسف
 ابن چاب .
 اخبار مصر ـ ط ـ الفاهرة ۱۹۱۹م .
- ٨ ــ ابو الفدا : (ت) ٢٣٢هـ/١٩٣١م عماد الدبن اسماعيل بن على أبو الفداء .
 المختصر في أخبار البشر ط الفاهرة ١٢١٥ هـ .

- ۹ ــ ابو شنجاع :ــ (ت) ۱٬۹۵/هـ/۱٬۹۵ محمد بن الحسين بن عبدالله بن ابراهيم .
 - قبل تجارب الامم . نشره المدروز ١٣٢٤هـ/١٩١٥م .
- ۱۰ احمد ضیاء : مسکوکات اسلامیة نفویمی ط ب استانبول
 ۱۲۲۸ مـ .
- 11- ادم متل :- الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري. نرجمة عبدالهادي ابو ريده . ط - القصصاهرة ١٢٥٩/
- ۱۱ اسماعیل غالب : نقویم مسسکوگات سسلجوقیة ط ۔
 قسطنطیئیة ۱۳۰۹ه .
- ۱۳ البيروني :- ت . } هـ/١٠٢٨م ابو الربحان محمد بن احمد . ۱ احمد . ۱ الآثار الباقية في القرون الخالية ــ ليبزج ۱۸۷۸م .
- ١١ حسن ابراهيم حسن :- تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي . الجزءالثالث ط القاهرة ١٩٦٥م.
- المياور : معجم الانساب والاسرات الحاكمة في الماريخ الاسلامي مد ترجمة ذكي محمد حسن وزملاءه ط مد الماعرة المامرة المامر
- 11- السبوطي :- ت 114هـ/10.1م عبدالرحمن بن ابي بكر جمال الدين . جمال الدين . الماديخ الخلفاء امراء المؤمنين القائمين بامر الامة . ط -- الماهرة 1101هـ .
- ۱۷ الصولي :- (ت) ۹۱۲هـ/۹۱۲م ابو یکر محمد بن یحیی . أخبار الراضي بالله والمنقى لله أو تاریخ الدولة المباسیة من سنة ۳۲۲ الی ۳۲۲هـ ط - القاهرة ۱۹۳۵م .

- نظرة على مسكوكات المراف (مجلة المسكوكات م ١ ج. ٢ سنة ١٩٦٩ ـ تصدرها مديرية الأثار المامة ببغداد) .
- ه٣- مسكوبه :- (ت) ٣١)هـ/١٠٠م ابو علي احمد بن محمد. كناب تجارب الامم ط - القاهرة ١٣٢٢-١٣٣٣هـ ،

ثانياً _ المصادر الاجنبية

Lane — Poole (S):— Catalogue of
Oriental Coins in the
British Museum, Vol. IX
p. 277. no 62d PL XV
(London 1889).
Ibrahim Artuk, Cevriye Artuk:— Islâmî
Sikkeler Katalogu (Islan-bul, 1971).

- ۱۸ الطبري : (ت) ۱۲۵ه/۱۲۲ه ابو جعفر محمد بن جریر. ناریخ الامم والملوك ط له لیدن ۱۸۸۱م و ط ب انقاهـرة ۱۲۲۲ه .
- ۱۹ عبدالرحمن فهمي :- <u>فجر السكة العربية</u> ط ـ القاهسرة ۱۹ م. ۱۹۹۵ م.
- . ٢- عبدالفتاح عاشور :- الحروب الصليبية ط القاهرة. ١٩٦٢م ،
- ٢١ عبدالمتم محمد حسنين :- سلاجقة ابران والعراق ط ٢١
 القاهرة ١٩٥٩م .
- ۲۲ القلقشندي : (ت) ۱۲۸هه/۱۵ ام ابو المباس احمد بن علي .
 صبح الاعشى في صناعة الانشا ، ط القاهرة ١٩٦٥م .
- ١٢٠ محمد باقر الحسيني : المعلة الاسلامية في المهسد الاتابكي ط ب بقداد ١٩٩٦ .
 نقود السلاجقة (لم يطبع) رسالة علمية حصل عليها صاحبها على درجة الدكتوراه محفوظة في مكتبة جامسة القاهرة المركزية .

مرابراهیلی جسالح شدی حیاته - مختلارات من آثاره

بقسلم حارث مله الراوي مييز ن تغرير « تلبورد » وزارة العلم المنتماد

في اليوم الثامن من ذي القعدة سنة ١٣١٠ هـ سـ ١٨٩٠ م(١) ولد ابراهيم صالح شكر في بغداد ، ونشأ نشأة دينية فسمي مساجدها حبث أنيح له أن يلم بمبادىء الشربعة الاسلاميسة الفراء .

واستهوند امهان كنب الادب العربي المعاصر في الوطسن العربي والمهاجر وخلبت لبه اساليب المجددين من كتابنسا المعاصرين ولا سيما ادباء المهاجر حيث ظهرت محاكاته لاسسلوب وافكار جبران خليل جبران في مجلة ال الرباحين الالتي اصدرها ابراهيم منيب الباجهجي في ٢٥ نيسان ١٩١٢ .

وفي سنة و١٩١ داهم « الطاعون » الرهيب منسؤل ال ابراهيم فقضى بقسوة بالفة على والديه ، تاركا اديبنا اليافع وشقيقته اليافعة على فيد الحياة ليتحملا أعباء اليتم الظاجع منذ نسومة الاظهار ..

فلا مجب اذا ما احس ابراهيم بالآلام البرحة نعزق نفسه الحساسة وتستثير أعصابه الرهفة المتوترة . وقد وصف عدابه ملا في مقالات متسلسلة نشرها فيما بعد في جريدة «الزمان»(١) .

* * *

كان ابراهيم معتزا بمروبته (٢) ، منافحا عنها فلا عجب اذا

- (۱) ذكر في دفتر الغدمة المائد له (بخط يده) أنه دلـد مسنة ١٨١٦ ٠
- ر۲) من مسحف الدئير الاسود ـ مذكرات حتروش ـ العدد
 ۱۹/٤۲ أيلول ۱۹۲۸ ،
- (٣) ذكر السبد الحديد الكنين في مقاله عن أبراهيم مسالح
 شكر المنشور يطحق ه المنار ه البندادية (انعدد ا/ السنة ۱ / ۲۱ اذار ۱۹۶۸ مي ۷۲) ما بلن :
- و . ولا بأس أن أدلك على أن الكاتب الفلا والأديب الموجوب هو عراقي المولد ، بندادي النشأة ، عصامي المنبت ، قارسي الأحسل ، وقد طنت عربينه أو عروبته أو استعرابه على كل أمناج لنعسل بالارومة ، وقعرت قعاحة اللهجة المروقة عن اللك المبلالات التي أنحدرت من قبيلة ا الملر ؛ وانحدرت من أعالي جبال (بشتكوه) الى المراق وأكنيب بيجكم الورائة بالجراة النادرة من أولئك الكوسان الفراة الملان المجاة النادرة من أولئك الكوسان الفراة الملان المجافة المناهم من المهاطير

ما صمم القائد التركي « نور الدبن » على نغيه ألا مل لأمرة من شبيبة المرب الاحرار الى الموصل العدباء ، ليلبقه عسداب النغي بعد ان الماقه الطاعون علاب فراق والدبه ، ولم يكن بين نكبته بفقد الوالدبن ومحنته بالنفي سوى تلاتة أشهر .

وفي مكتبة صغيرة متواضعة في الحدباء تعرف عليه الشاب اليافع « دفائيل بطي » الذي أصبح ، فيما بعد ادبيا وصحافيا شهيرا ، وغدا رفيق ابراهيم صالح شكر في جهاده الصحفي ،

كان ابراهيم ، يومند ، برندي الجبة والمعامة ، واستمر على ارنداء هذا الزي الديني ، ولم يستبدله بالزي الافرنجي الا بعد نورة المشرين المجيدة ، ولكنه لم يسرع الى استبدال الطربوش بالسيدارة كما فعل الكثيرون من العراقيين ، واعلسه اراد ان يتحدى المستبشرين بالحكم (الوطني) العراقي السدي كان محاطا بحراب الانتداب البربطاني !...

* * *

إلى كانون الاول 1971 اصدر ابراهيم عجلة « الناشئة » شهرية أدبية فاحتجبت بعد عددها الثالث، ثم أصدر « الناشئة الجديدة » بحجم كبير في ٢٧ كانون الاول ١٩٢٢ « فتعرضت كلتمطيل الاداري في ٢٣ كانون الثاني ١٩٢٣ ، ثم عطفها هو نفسه في ١٥ حزيران ١٩٢٢ بسبب الاعتداء الذي وقع عليه بتحريض

المنقدمين ومنواولي الاساطير تبعث ظلال الجيرة وبنبادل الزيارات . . . ، ه .

وند رد عنيه السبد خزعل مسالح شكر قربسبه المرحوم ابراهيم في ملحق و المنار و السنة ١/ العدد ٢/ تبسمان ١٩٦٨ ص ٨) ومما جاء في رده أ

و ... أن عائلة مبالع كمار عربية الارومة مسن عشيرة الكروبة وتنتس هذه العشميرة الى القبلسيين ومن العبياحة وهم الكروبة القديم احيث يقسم الكروبة الى كروبة جديد وكروبة تديم ا بل وأنها من نبوخ الكروبة بابقا ، وأن أبناد عمومتنا بقطنون تهر مهروت في المقدادية من مثات المسنين ا وتحن كذلك المحتى انتفلت المائلة الى محلة باب المسيخ تهائيا وسكنت في دار أحد أبناء المعومة المرحوم عبدالقادر المخطيب في دار أحد أبناء المعومة المرحوم عبدالقادر المخطيب في

بعض الساسة ، أذ ضربه شخصان من (الاشتياء) في الشسارع الدام وفي وضع النهار ، ونتفا لحيته وكادا يقتلانه ! فنشر بيا عنيها (الى أنظار الشعب والحكومة) أعلن لهيه عرّمه على ناجيل أصدار المجلة »()) .

وأضطرته ظروف الحياة الى الانخراط في سلك الوظيفة حيث أستدت اليه وظيفة متواضعة في وزارة الداخلية ... وهكذا فرضت الظروف على هذا الطائر الطليق أن يقبع في هذا التعمى الصغير ، ثم قدم استقالته(ه) .

والنفت جريدة - الغضيلة - لصاحبها السيد عبدالرزاق الحسني الى الضيق النفسي الذي كان يعانيه ابراهيم المحروم من جريدة ينفس بها عن لواعجه ويروي بها غليله الادبي فس الفترة التي كانت فيها المسحف مباحة للاميين والتغيين العاكبين على فتات موائد العاكبين والحاكمين بامرهم ، فلنتر صاحب (القفييلة) كلمة بهذا المني في جريدته ، انارت السبجان ابراهيم وحدت به الى توجيه الرسالة(۱) الادبية التاريخية النالية الى السبد الحسني :

(حضرة الفاضل السيد عبدالرزاق افتدي الحسش

بعد الاحترام: لقد اطلعني « بريد اليوم» على المقالسة الاولى في العدد «١٨) من جربدنك القراء وما اشتملت عليه من التمرض بان اثر الانزواء عن المناس ، وفضل الابتعاد عن هذه الغوضى الفائسية في وادي الرافدين بارك الله في خبراته !!

والذي التمسه اليك هو أن تثق بأني لست «شهيدا » ، ولست « مشهودا » ، وانها أنا رجل فاضت نفسه بالنقبة على « دعاة السوء » فأعمل مهمازه في شواكلهم فتهيبه الرعاديد ذوو « الماضي الاسود » و « المحاضر المخجل » و « المستقبسل الشنيسع » .

وما زهدت في « مهنة القلم » في هذا الوطن المبارك لانها مهنة كاسدة ، وانها لانها عرضة للاهواء التي يشيها « عبيد القوة » و « خدمة » « الاشتخاص » . ولان الحربة فيه مباحة في « حانات الخمور » و « » فقط .

اما حياة التوظيف « فهي بالرغم من خمولها ، وبالرغم من فيودها ورسميانها » أقل عناء للنفس من مجاراة أشخاص « الرّمن الاخير » أولئك اللين استتمروا غفلة السلج فنعموا منها بالحياة الرغدة الهنيئة .

وخير (اللادب في العراق)) ، أن يموت وبموت ذكره من أن يكون ((كرة حقيرة)) تتقاذفها الارجل التي لا نقوى على الوقوف بدون عكازة . فأن أدبا هذه مكانته بين الناس لخير منه ((المولود)) الذي بجب خنفه) لان في حيانه ((عاد وفضية)) .

لهذا أرجو اليك أن تشفق على أولئك الذبن تغضوا أبدبهم من جرائيم هذه « الحرفة الوبوءة » ورضوا بهذه العزلسة

- خاند محسس أسحافيل ، فلم وزير ، مطبعة المعسارات
 ۱۹۷۰ در ۱۳ -
- زه: « أم نقبل وزارة الداخلية أستفالة أبراهيم أقسدي ممالح دستر وفي نبسها أن تنقله ألى وظبقه أخرى أو محل أخر مع جريدة مم المعالم العربي البغدادية ، العدد ١٣٩ ، ١٠ دسترس الأول ١٩٩٤ .
- ١٦٠ جيره قدد الفنسيلة ٢ ، السنة ٢ ، العدد ١٩ ، ١٩ كانون الاول ١٩٢٦ ص ٢ ،

القاحلة ، فخول الذكر في هذه البلاد سلامة ، وهم مفتيطون بها . على أن ستبل في الخنام وأفر الاحترام .

الخلص

« ابراهیم صالح شکر »

وقد أنارت هذه الرسالة الثائرة الساخرة همة السيد عبدالرزاق الحسني فتشر في الصفحة الاولى من جريدسه «الفصيلة ١٠(٧) مقالا طويلا تحت عنوان «الادب في المرال ايضا» أفتطف منه السطور البالية :

« نشرنا في العدد الماضى من جربتنا « الفضيلة » نفنسة المسحفي النقادة الادبب ابراهيم صالح شكر ، ولم تكن تلك الكلمة التي نفضل بها جنابه سوى نعثة مصدور وحرفة مالوم وزفرة مكلوم .

على أنه وأن كان يتظاهر للقاريء خلال سطورها أتسر النجلد ، ولكن الناظر اليها نظرة لبيب مفكر برى دمعة مسفوكة أنتشرت على القرطاس تبكي الادب ، وصرحة خارجة من أعماق القلب هي أثبه بالنمي ترتي المتحافة رئاء من فجع باهلت وبعنميمه .

أجل ! حق لابراهيم أن يبكي الادب في المراق وأن يتوجع له ، وهو أول من خاص غمار الصحافة في بقداد وأصدر جربدة « الرياحين » الادبية ، يوم لم تكن هذه الحشرات التي تسدب على الارض اليوم مخلوقة ، ويوم لم تكن هذه اللئاب المارية موجودة في أديم المراق . . المخ . . » .

انها كلمة رائعة من الحسش لإنها كلمة حق اربد بها الحق والإنصاف .

* * *

ويعود الذارس الى صيدانه سنة ١٩٢٧ عندما اباحث لمه السلطة اصدار جربدة باسم « الزمان » التي صدر المسعد الاول منها في ١١ نبوز ١٩٢٧ متوجها بافتتاحيه معنهه في السخرية . ومما ورد فيها قوله :

« تصدر هذه الجريدة وليسبت وجهتها خدمة « الوطن » أو « الامة » أو « التضية » أو « الاستقلال » أو « الملم » أو « الغن » وانما وجهتها « خدمتي أنا » .

فهي تنطق بلساني ، وتعبر عن شعوري ، وتكنب بقلمي ، وتعليم بدراهمي ، وتنشر في « وطني » وليس للجمهور ان يتوخى فيها شيئا نانس به نفسه ، او تنلنذ به روحه ، فاني مسلما صدرتها لارضي الناس ، وما نشرتها ليقبل عليها الجمهور ، وأنما نشرتها لاتللذ بها في عهد الفترة ، ولاتسلى بعبتها في عهد « التصنع » « المقلى » فهي « مني والي » .

ولما كنت لا أعرف البخل فيما اكتب ، وفيما أملك ، فاني أبيح للناس « للة القراءة » ألا حاولوها في هذه الجربدة .

ولما كنت « أشتراكيا » في عقيدتي الاجتماعية ، فاتي أبيع للجمهور حق « الاشتراك » فيما أكتبه لنفسي ، وفيما أملكته من هذه الجربدة .

ومما قاله أبراهيم في هذه المقالة الساخرة :

« أنني من (حملة الماول » وسوف اجمل من هذه الجربدة

۱۹۲۱ كانون الاول ۱۹۳۱ .

« معولا » أهدم به ، وبه أحظم ، لا لأن الهدم والتحطيم ممسا تحتاجه اليلاد أو الامة، وأنما لاني ولوع بالهدم شفف بالتحطيم!!.

فهل بفسر هذا القول المساخر بظاهر الالفاظ ، فيقال ان ابراهيم صالع شكر لم يكن يقصد من معالاته السياسسية والاجتماعية الا الهدم لفاية الهدم ، كما ذهب الى هذا الرأي القريب الاستاذ خيري العمري بمقاله « ابراهيم صالح شكر »(٨) حيث فال :

(ابراهيم صالح شكر) في كتابانه فليس من ديب أن الطابيع الذي بقلب عليه هو طابع الهدم ، فليس وراه نقده فكرة يهدف الذي بقلب عليه هو طابع الهدم ، فليس وراه نقده فكرة يهدف اليها أو هدف بنطلع اليه أو بناه يسعى الى انشاءه على خطام تلك الانقاض التي اقامها معوله ، واذا كانت بعض تلك النقدات قد صدرت عن ابمان صحيح وصدف في العاطفة ودوافع نبيلة فليس من شك في أن بعضها الاخر لم بخل من دوافع شخصية وزوات عابرة تحكمت في الرجل فدفعته الى كتابتها ، وكان بطبيعته يتحسس بالعبارة وبهنز بالكلمة ، وقد أكد أبراهيم صالح شكر نفسه هذا المعنى فقال في العدد الاول من جرسده مالح شكر نفسه هذا المعنى فقال في العدد الاول من جرسده الجريدة معولا أعدم به وأحطم لا لان الهدم والتحطيم مما نحتاج البلاد أو الامة ، وانها لاني ولوع بالهدم شغف بالتحطيم اله التخليم الهدم والتحطيم الما نحتاج

ولا أدري لماذا نجاهل المهري قول أدبينا المائر في نفس هذا القال :

(. والقلم الذي اكتب به هذه الجربدة ، انما أغمسه في قلب نابض بالحياة الحقة ، فأسطر عقيدة منقلقة في أعماق نفس خلقها الله لتغيض بالنقعة على الباطل ، فهو فلم لا صلة له بالإفلام الهزيلة التي بقطر السواد من شقوقها فيلطخ صحفا وجدت للتفتية على الإبصار ، والزج بالغفل في مهسساوي السقوط . أن نلك المسحف لها نلك الإفلام ، وأن هذه المسحيفة لها هذا العلم ، وما بنشر في نلك المسحف فأنها هو (لوجه الله والوطن) أما ما بنشر في هذه المسحيفة فهو (مني وألي) ومن الله التوفيق وإلى الله نامس » .

فاذا جاربنا العمري في تعليله جردنا ابراهيم صالع شكر من دسالته كاديب علتهب الإعصاب ، بتطلع بمشرات العيون للا بعينيه التفاذنين وحسب للله أفاعي المساوي، التي كانت تدب من ادغال المجتمع العرافي خلال العشربنات والثلاثينات .. اذ لا بعغل أنه كان بتعمدي لتلك الزواحف الشريرة لمجرد التسلية والميث !

وهناك رأي اخر بهذا الشان لا بمكن التسليم به أبضا ، صادر عن رفيق جهاده السياسي والادبي المرحوم الاسسسناذ رفائيل بطي حيث(١) قال عنه :

(.. والانصاف التأريخي بدعونا الى الجهر بأن كثيرا من الاوصاف والانجاعات التي تصورها مقالات صالح شكر لمظسم هؤلاء الاشخاص انها كانت تجيئه في ساعات استقراق النودد والاكرام واستثارة النخوة وبين أقداح (الوبسكي) وأنس

المجالس من الساسة المرموفين في الدولة الجديدة التي تشاد في ظل الانتداب البريطاني () .

فاذا كانت مجالس الانس واقداح (الوبسسكي) نثير في الادبب الحر الانبساط والاربحية الى الدرجة التي بجسم فيها بغلمه حسنات القربين الى نفسه ومثله العليا ، فكيف تصدع عده المجالس عقيدته وتفتت اراءه المنبلورة ، اللهم الا اذا كان الادبب نفعيا ومترجرجا لا بستقر على داي ، وحاشسا ايراهيم ان يكون كذلك ...

(ا .. هكذا اتم (ابراهيم) اباته الغنية في نصوبر شخوص السياسة العرافية والدولة في فجر حياتها فأخرجها روائع بقلم نابغ عني فضلة فريحته المشبوبة وأمرة احساسه الوطني ، ولم بكن فيها رحمه الله لا أجيرا ولا عدوا ، وسيعرف التاريخ اليوم وغدا ان نلك الخواطر والصور انها هي فلقة من كبد صاحبها ونسيح من أعصابه وأحاسيسه ، شمقها ضياه مسن فسمسيره الصافي . . » .

* * 4

واتعد بعد هذا الاستطراد الذي لا بد منه الى جريسدة ابراهيم ((الزمان)) لتجدها معطلة سنة ١٩٢٨ من فبل الوزارة السعدونية التي ضاعت ذرعا بانتقادات ابراهيم صالح شكر اللائعة ، وقد عز على محرر جربدة ((نداء المشعب ١١١١) ان بغى ابراهيم طوال اشهر عدبدة بلا جربدة) فنشر بحت عنوان: « جريدة الزمان بعد عام من تعطيلها)) مابلي :

« علمنا أن الاستاذ ابراهيم أفندي صافع شكر قدم أمس تحريرا رسميا الى فخامة رئيس الوزراء يطلب فيه الافراج عن « الزمان » المعللة كما كانت حكومة السمدون السابقة قد عطلت جريدة الزمان في ٢٦ أبلول من المام الماضي ، وقات على رصيفتنا عام كامل نطورت فيه الاحوال السياسية ، والادارية نطورات مهمة ، فقد سقطت وزارنان وتألفت وزارتان خلال هذه الابام ، ولكن الرصيفة « الزمان » الفراء لا نزال معطلة بقرار مجلس الوزراء وبكون من الفضاضة أن تحرم البلاد من جريده وطنية لها مكانتها ومنزلتها عند الشعب ، ويكون من الواجب عملى الحكومة السمدونية الجديدة الافراج عن الزمان في هسلما الطرف ، والبلاد اليوم نجتاز دورا من أدوارها المهمة ، في حاجة إلى أفلامها الجربلة وصحفها الوطنية ، وما نخسال العكومة الا نازلة عند اجابة هذا الطلب الذي نرنساح اليسمة التنوس وأملتا إن الحكومة المي هذه التزعسة ونعرج عس الرسيفة في هذا القرب وبذلك تحسن صنعا » .

* * *

شعر ابراهيم ، بعد أن سلبت منه دئنه ((الزعان))
بالاختلاق ، فائر الهجرة الى الاقطار العربية المجاورة لعله
يستطيع ، هناك ، أن يننفس برئة جربدة جدبدة ، ولم يكسد
بودع العراف حتى شرع بالتنقل بين دمشق وبيروت وعمان
والغدس والفاهرة ، وانصل بمختلف الشخصيات العربيسة
السياسية والادبية .

رم مبلة و الاسبوع » البندادية سالسنة ١ سالعدد ٢٠ ساله ١٩٥٠ مايس ١٩٥٢ من) .

روز) المدد ۱۲۲۱ \pm ۱۷ أبار ۱۹۴۱ من (والنتمة من) $\{1,1\}$ المدد ۱۹۲۱ \pm ۱۱۰ أبارل ۱۹۲۹ من $\{1,1\}$

اما الجريدة ، حلمه اللهبي ، فتحدثنا عنها رسالتسه المؤرخة ١٧ كانون الاول ١٩٢٨ التي أرسلها من خارج العراق الى صدبقه « خليل افندي » :

" ... في بدابة العام الميلادي الجديد نصدر " القرات » حافلة بها يسرك وبسر الاصدفاء وان بعثت الحنق والفيض في صدور الاعداء الانبين ، فهي سوف لا نقادر صفيرة أو كبيرة الا أحصتها ، واشارت اليها ، وكذلك ينفجر البركان بعد المضفط وكذلك ينفجر البركان بعد المضفط وكذلك يعمول الكريم اذا اضطهد ، وكذلك يكون تأديب الذين لا يخافون الله في الامد والبلاد .

مغدمة « الفرات » هذا عنوانها : الغرات صحيفة الثورة العراقية صدرت في النجف عام . ١٩٦ وتستأنف صدورها فسي دمشق عام ١٩٢٩ والاحتلال الانكليزي مازال في العراق المستقل. .

المقالة التانية هذا عنوانها: الانكليز في جزيرة العرب ، فضبة المخافر بين نجد والعراق ، المستر كلوب واسالييه في الاستعهار .

عنوان المقالة الثالثة هكذا: الحالة السياسية في العرافية موفف الوزارة السعدونية ، توفف المفاوضات بين برطانيسة والعراق .

الغالة الرابعة هذا عثوانها : مهازل الاستقلال الكاذب والاغيب الاستعمار .

- ه ـ المعلوم والمجهول ، فيه كلعة صفيرة عن كل وزير مسن اعضاء الوزارة المحاضرة .
 - ٣ ــ رؤوس حراب : فيه عشر نيذ ، وهي بدل رؤس أفلام .
- ٧ ـ على المكشوف ، من صبحف الدفتر الاسبود ، بقية مقالة :
 حتروش .
 - ٨ ... مصر في عهد الدكتار المزيقة .
- ٩ .. امتصرفية ام امارة ، هي كلمة عن الحالة في شرقي الادن .
 - ١٠. الصهيونية في فلسطين .
 - ١١- خلاصة اخبار البلاد العربية .
- ١٢- تعسيدة عصماء للاستاذ خبر الدين الزدكلي يرئي فيه(١٢)
 المروبة التي خنقتها احتاد ملوك المرب وامراء الجزيرة .

هذا هيكل المدد الاول من الا الغرات الوهذه عناويسن مقالاته ، واذا طالعته سراد جدا ، فاني أحاول أن أجعل منه نموذجا للعنجافة في دمشق ، وأربد أن أعلم الحكومة المرافية بأنى لم أكن ممها صربحا في ((الزمان)) والعراحة أنما هي في ((الغرات)) فقط .) .

ولكن ، وا اسفاه ، لم نصدر « الغرات » ولم يتحلق حلم ابراهيم الذهبي لاسباب لم الله عليها بعد .

ويمرض ابراهيم في « دمشق » وتشتد عليه وطأة المرض فيقول أعواده :

« احملوا الى حفنة من تراب العراق اشرب عليها كأس حمسامي » .

نم يمن الله علبه بالشفاه وينهم بوفاه اخوان اعسنزاه يمرفون منزلته ويكبرونها من امثال (معسسروف الارناؤوط) و (امين نخلة) و (ممهيب العطار) . حيث افام له (الارناؤوط) حفلة تكريمية حياه فيها واكبره وقارن بينه وبين المرحسوم (امين الرافعي) لسان الوطنية العربية في معمر .

وعندما ازمع العودة الى بغداد اقام له صهيب العطار

(۱۲) سهوا ويقسد ۹ فيها € ۰

حفلة وداعية القى فيها صديقه الشاعر « امسين تخسطة » القصيدة الوجدانية المؤثرة التالية التي عبرت بصدل وروعة عن حالة ابراهيم ، الشربد الحر وعن لوعة الغرال التي الهيت قلب امين ، صديقه الحميم :

لا تسودع اذا نوبست فقلبسي حسب منسك لوعة التغريسق ان من بفتسة السوداع على القلب وهسول السوداع غسير المخفسول باشهريدا انسى الشهريد اذى الده و والسمام جفسوة وعقسوى بالسولاء المغفسر والمخلسق السبكب وظلسرف كتهلسة من رحيسق وخسسو معدري بكفك اليسوم واسمع فسجسة القلب والسوداد المعيسق ن ، وكتا للمجد نفسري طسريق سموف بدري الزمان ان مسكوش ف فسجيع المسروف غصة دبق

ويقف ابراهيم صالح شكر ليشكر الادباء والشمراء على حفاوتهم الاخوبة به ، فيرتفع الى اوج الحس القومي بقوله :

الربناء والبنات ، وبشاء هذا الإيمان الملتمع الا أن بكون قويا للابناء والبنات ، وبشاء هذا الإيمان الملتمع الا أن بكون قويا وأن يكون عظيما ، ولن طاوله المؤثرات مهما اشتدت في طغيانها وفي شدنها ، وهكذا تحن ورئة الماضي المجيد نستحثنا الوطنية الصادفة الى المودة لماضينا القابر ، نسابر طروفه ونستلهم عواطنه ، فنعود عربا لا سورين ولا عرافيين ولا لبنائين ... ».

泰 泰 泰

عاد ابراهيم الى المراق في شباط ١٩٢٩ . واشترك مع صديقه الاستاذ عبدالرزاق شبيب في اصدار جريدة «الاماني» سنة ١٩٣١ . وقد استمانت المارصة المتمثلة بحزبي «الاخا» و « الوطني » بقلم ابراهيم الناري في مناهضة الماهدة الجائرة التي أبرمها « نوري السميد » مع الانكليز خلال وزارته الاولى .

واصطدم ابراهيم بمزاحم الباجهجي الوزير في وزارة نوري وهاجمه بمقال عنوانه «حفنة تراب على فير مزاحم الباجهجي » فاحتد الباجهجي واقام الدعوى على ابراهيم صالح شكر رئيس نحرير «الاماني » وعبدالرزاق شبيب مديرها المسؤول امسام حاكم جزاء بغداد شهاب الدبن الكيلاني ، فأنبرى (٣٥) محاميا للدفاع عنهما ، وبعد المحاكمة أصدر حاكم الجزاء حكمه بالحيس الشديد لمدة سئة كاملة على ابراهيم صالح شكر وبالحيس لحدة سئة أشهر على عبدالرزاق شبيب لانهما «أرتكيا فعلا تنطبق عليه المادة ٢٥٢ بدلالة المادة ٢٥٢ ».

فائنة المحامى الغمليع الباسل على محمود الشيخ على سرية المحاكمة التي أستندن الى المادة (١٩٦) من أصحول المحاكمات المجزائية من دون ان توضح الاسباب التي أشحاد اليها القانون الاساسي في سرية المحاكمات « وفي الدعوى التي أفامها المشتكي لا يوجد شيء يتملق مما يتعلق بالعرض أو سلامة الدولة ، فاجراه المحاكمة سرية كان مخالفا للمقصد القانوني ».

واوضح : « أن المادة ٢٥٢ قد عرفت القذف بأنه أسناد فعل معين الذا صبح يوجب أما عقاب المستد اليه أو حطه في تظر أبناء وطنه . وبجوز ألبات الافعال المينة المستدة الى الموظفين المعوديين ، والمشتكى في الدعوى لم يستطع تعيين أو حمسر نلك الافعال وعجز عن تعريف القلف برغم انتمائه الى أسسرة الحقوق . هذا من جهة ومن جهة اخرى فان هذه الدعسوى لا تحوي افعالا معينة استدت الى الشنكي وانما كل ما فيل عنه فهو عبارة عن سلوكه السياسي لبس غير .

تمم أن المشتكي استطاع أن بمين أمرين ممينين ، أولهما استاد موكلنا له الفقف بفخامة باسبن باشا الهاشمي بعد أن رجع من لندن مفصولا من مغوضيتها . ونائيهما توقيفه الابرباء الناء اشغاله وزارة الداخلية . وفي كلنا الحالتين لا موجسد فقف . .

والمادة (٣٢) من قانون المطبوعات المتماني تصرح بأنه اذا مرت تلالة شهور على النشريات لا يجوز أقامة الدعوى يسببها واعتبرت هذه المدة كمرور الزمن ، وأن القانون الجديد المختص بالطبوعات افتفى أثر ذلك القانون من جهة عدم سمسسماع الدعوى ١١(١٢) .

* *

ونظرت المحكمة الكبرى في الاستشناف الذي رفعه المحامون وكلاء المتهمين فانزلت المدة المعكوم بها عليهما الى أربعة اشهر بالنسبة الى عبدالرزاف شسبيب فاردعا السجن الرهيب ...

وبعد خروج أبراهيم من السجن غمرته أحدى المصحف البغدادية عندما رافق وقد حزبي ((الاخاء)) و ((الوطني)) الى كربلاء لعقد مؤتور سياس ، لكونه موظفا حكوميا ، فاهر ونارت ناترته وفدم الى الحكومة استقالته الشهيرة الني أستهلهسا بقوله :

« لست أملك مالا ولست أملك نشبا وقد ترك في أبي .. الغ ... »(١() .

學 亲 袋

بعد أن ودع أبراهيم صالح شكر الوظيفة أكراما لابائسه واستجابة لعزة نفسه ، دغم حاجته الماسة اليها نظرا لظروفه المالية السيئة ، عاد الى القلم في شهر تعوز ١٩٢٣ ليسسطر مطولته الشهيرة « نقي الدبن » لجربدة « الاستقلال » التسي مهدت لها بقولها :

ال هذه صفحات ليست بالسياسية ولا بالتارىخية ولا بالتارىخية ولا بالادبية ولكنها نحوي كل الوان السياسة وعناصر التأريخ ، تزينها المسحة الادبية والاسلوب الرائع اللذبن عرفهما القراء في الاستناذ الكبير أبراهيم صالح شكر .

ونقى الدين رجل نولى ولابة بقداد مرنين : الاولى كان فيها خلفا لمصطفى عاصم باشا . وله في هانين الرئين مفاصرات جهة في الحب والحياة والجمال والسياسة ، ننشرها تباعها في هذه الجربدة بقلم الاستاذ الملوء حياة وترزر ؟) .

ويقال أن أبراهيم كأن يعرض بهساساته « تقي الديسن اا باحد الساسة ، واهله « نوري السميد » ، فلم يكد بنشسر العلقة السائسة منها حتى أنعظمت السلسلة ، بالرغم من وعد جريدة « الاستقلال » لقرائها بقرب عودة أبراهيم السي مواصلة حلفات السلسلة « وانقطع عنها بالحاح من باسسين الهاشمي »(١٥) .

وقد رأت السلطة ، انداك ، أن خير وسيلة لاسكات همدًا العمود المدوي الساخر هي الوظيفة .. ، وهكذا اعسادت ابراهيم صالح شكر الى الوظيفة في الرابع والعشرين من أب 1977 واستدت اليه وظيفة « مدبر ناهيه نكريت » ، ثم عبن مدبرا لناهية « شهربان » في ٧ كانون الاول 1977 نم قائمقاما لقضاء « شهربان » في ٢ أبلول 1977 نم عين قائمقاما القضاء « شهربان » في ٢ أبلول 1977 نم عين قائمقاما القضاء « قلمة صالح » في ٢٢ أبار ١٩٢٢ الله ...

وهكذا نرى أن هذا التنقل في الافضية والنواحي البعيدة عن الماصعة كان مقصودا نجاه كاتبنا الحر الملتهب المزاج ، فقد كان الحاكمون لا بطمئنون من وجوده في يقداد ، فواصلوا نقيه على الطريقة المهذبة ! ...

وقد براد هذا الاسلوب اللئيم في نفس ابراهيسم مرادة طغمت على رساله (١٦) الوجدائية الثائرة التي وجهها من « فلمة صالح » في السابع عشر من حزيران ١٩٣٤ الى صديقه المرحوم « احبد عارف قفطان » والتي فضح فيها بصراحة متناهية غايسة الحاكمين من ابعاده عن بغداد حيث فال :

((مسيدي الاخ الاعز أبا كمال

الاحساس الناعم الرحيم ، النفس الطيبة الكريمية ، الخلق الفاضل النبيل ، وما الى ذلك من سجايا لامعة وضاءة ، العتها فيك ، ونعمت بها منك ، فاذا جاء كتابك زاخرا ، حافلا بالرائع الجليل منها ، فما ذلك أول عطف بقلقل في تغسب ويتملك فيها افداسا ، لم تجردني الافداد القاسية من الحرص عليها والتمسك بها . نق أني كذلك ، ولم تصبرني الابام غير ذلك .

لست شقيا بكب مقالا عن الام الشقاء ولا دجالا بتعصد الاستهواء والاخاديم ، ولا طائشا يتحبب الحكمة وبباعسد التمقل ، وانها أنا قطعة من الالم الصامت والحزن الاخرس . واذا تعمدت مقابلة الناس بالمرح العابث المستهتر ، والابتسام المشرق الطروب ، فتلك انتفاضة الذبيح وبسمة المحتضر .

في عام ١٩١٥ دهم الطاعون الجارف البيت الذي درجت فيه فاجتاح في يومين النين والدي ووالدني . في الاربعاء قضي على أمي ، وفي السبت الحق بهما جدتي ، فخلت الدار الا من طفلة عمرها سبع سنين ، هسي أختي ، وهي البراث الحزين القدس ، وأنا جندي يتملكني البؤس ، وليس معي ما يكفي لاكفان الموني وحفر الفيور ، نم اعقبت هذه النازلة شهور ثلاثة ، فاذا الانحاديون يحكمون علي بالنفي الى درسم في الاناضول ، نفيا سياسيا يحمل عباد الخيانة الكبرى » لدولة الخلافة ، فمفيت الى منفياي والميون الحمراء تنظر الى «عمامتي البيضاء» بالنظر الساخط البغيض ..

ولما وصلت الموصل اودعت السجن ، فلبثت في فياهبه أربعة شهود وليس لي في بغداد أي احد من الرجال الذبين بمتون الي بقرابة حس استطيع أن كتب اليهم ، فكانت عناوبن كتبي نارة باسم عمتى العجود وأخرى باسم الطفلة المفجوعية بأمها وأبيها وأخبها أيضا ، وكنت أنجنب الكتابة الى أصحابي لئلا يؤخلوا بجربرة ((الخالن)) وأنت تعلم طيش الاتحاديين في أيام الحرب .

وهللنا أمضيت الحياة ، جروحا فاأرة بالدماء ، والاما

⁽۱۳) حبربدة * الاستقلال * ص ۱۳ ـ تشربن الثاني ۱۹۳۱ ص ۱

رواع الامائي ... العدد 1 .. . ٣٠ كانون التاني ١٩٣١ .

بها بالخبري الممري _ مجلة د الاقلام ٥ _ تشرين الارق ١٩٦٤

^{171:} عبدالقادر السرالا ... » أعلام من الشرق » من ١٨ ... ١٩

طاغية عنيفة ، ولكني كنت أفيض بالإشرافة الناعمة الباسمة ، فأوهم الناس بأني سميد !

ونبدلت الإيام ، ونلاشى الانحاديون ، وجاء عهد الاعاربب، ولم بعد النغي الى درسم جائزا والى غير درسم كذلك ، ولكن حكومة الاصدفاء شاءت أن أنفى في عام ١٩٢١ الى فلمة صالح ، فتم النفي ، وحيا الله المهد المبارك ، عهد الاعاربب ، وعهد الاصدقاء ، والغرق بين النفي الاول والمنفي الذاني ، أني في ذلك كنت أحمل « لقب الخيانة » وفي هذا أحمل « لقب قائمةام» ذلك كنت أحمل « لقب الخيانة » وفي هذا أحمل « لقب قائمةام» أما النبيجة فواحدة ، ألا أذا كان الشنق في حبل من الحربر غير الشنق في حبل من الحربر غير الشنق في حبل من الحربر

انتي قست مصيبة على نفسي قحسب ، واتما مصيبة على الذبن أخلص الهم وبعطفون على ، واذا كان فيما اكتبه اليسك مؤلما فأرجو أن لا تدع شيئا منه يدخل الى نفسك ، فسبان الالم شيء طبيعي ف حياة هذا الناعس المنكود .

« ابراهیم صالح شکر »

春 春 報

عندما اراد الانكليز الآلال المراق للمرة النائية انسساء الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤١ تحت ستان تطبيق بنود المعاهدة العرافية البرنطائبة لسنة ١٩٢٠ المشؤومة ، المهبت دماء الاباء في اجساد العرافيين ونجاوبت مشاعر الاحرارواجمع الوطنيون على خوض معركة المسمود نحت فيسادة الزعيسم الثائر المرحوم « رشيد عالى الكيلائي » . فلا عجب اذا مسانجاوب ادبنا الثائر ابراهيم صالح شكر مع الثائرين ، وارسل الى قائدهم برفيه (١٧) المشهورة .

وبعد أن تهكن الإنكليز من أخماد ثورة الجيش والشحب المرافي سنة ١٩٤١ وعاد أذنابهم الهاربون الذن ربطو مصيرهم بمصير أسبادهم إلى أرض العراق تحفهم الحراب البريطانية على المبارسوا أعدام أبطال الثورة وسنجن وتشريد الاخربن مسن الاحراد، أنزوى أبراهيم صالح شكر، الذي فصل من أوظيفة بسبب برقيته الانفة الذكر إلى رشيد عالى ، منوفعا أن تعند اليسه اليد السوداء لترجه في السجون المظلمة أو المتاني النائية مثلما ثجت أنرابه من أحراد رجال ألفكر في هذا البلد .

ولما كان توقع الشر اشد هولا من الشر ، و « توقع المسيبة اشد هولا من وقوعها » _ كما يقول ميخائيل تميمة _ ، فليسى

(١٧) الافخامة الزعيم الجليل الاستاذ رشيد عالى الكيلاني ... بنــــداد .

السحاب الاحدر الما يندفق في الافق لبشرق على مجد من الرفاد بين الاحسسلام والمدكر بسات ، فيب الى الجهاد في حشد واسع من الامل ، وانسح الرجساء ، يستنمد النعير من نور الله وبأبي المنه الا أن ينم نوره ، وبين زغاريد البطولة وهتاف الشرف ونهاليسسل النون بنولى المذادة والحماة امانة الجهاد في كنائب حمراء تواكبها حالة من فسياء يوهج بالابعان وتقسوى

بالب الله والوطن ، حيا على السلاح ، حيا على الغلاج ، حيا على خي المبل ،

ابراهیم صالح شکر قالمقام خالقین ه

(جربدة × البلاد » ـ السنة ١٢ ـ المدد ١٦٩٣ـ) ايار ١٩٤١ سن٢)

من الغريب أن يعظم انتظار الشر اعصاب ابراهيم المرهضة فأصبحت في حالة برأي لها من النسمف والعثور وساءت صحته لا سيما بعد شنق صديقه السيماوي ، فاخذ يتهرب منالوافع الاليم يقراءة الكتب العسوفية القديمة ، منزوبا في القسسم الخلفي من مكتبة المثنى بسوق السراى .

وبينما هو بماني هذه المعنة النفسية الفسارية اعلن عراق عبدالاله ونوري السعيد الحرب على دول المحور سنة ١٩٤٢!! فوجه ابراهيم في ذلك فرصة مناسبة للتنفيس عن فعفسه وانهياره لعله بعبيب مغنما بعد ان عصره البؤس وللعته الغافة، فوجه الى « نوري السعيد » البرفية العجيبة التالية التسي نشرتها جريدة « الزمان » (١٨) تحت عنوان « الواجب الوطني للاستاذ ابراهيم صالح شكر بؤيد اعلان الحرب وبدعو السي نوحيد المعنوف في سبيل الظهر ، » :

لا فخامة رئيس الوزراء ـ السيد نوري السعيد ـ بقداد

، ، ، من فيض الرافدين هذا الماء ، وفيض الرافدين بركة ونماء ، فلتهتف الدنيا وليصفق التاريخ ، فقد هنف العراق فصفق الانكليل ، وقد كبرت بغداد فهللت لندن ، واذا جادت روعة النهر ، فقد تلاقي مجد ومجد وامنج شعب وشعب ، وبواءم سلاح وسيسلاح ، وفي الإفق الماضة الامل واشرافة الرجاء .

ان المرافى في اعلانه الحرب على دول المحود يتطلب خلاصا محتسا لا غموض فيه ولا ابهام . ومن واجب الحق وواجب الشعب وواجب الوطن ان طوب اهواء الافراد شخصية كانت او سياسية ، ليستمر الانجاه القومي في سبره المتسويم ، والكلمة العليا في مراحل التاريخ وتازم الحوادث انما هي للوطن فقط ، وفي سبيله تغنى الاراء والاهواء والشهوات .

ياربيب التورة العربية ورمن الجهاد في سبيلها ، اصاب الله بك المراشد وحقق الاهداف وابلغ العراق نصرا نطعنس اليه حفوق الحربة والعدالة والاستقلال .

لقد بدانا فلنستمر ، والبداية الحازمة ظغر مامسون المواقب ، مكفول الخواسم ، وللمراق احلام وامال واطماح . ويأبى الله الا الوحدة الشاملة والمجد الخالد والجلال الرفيع ، عاش المراق ، عاش الملك .

أيراهيم مسالع كسكر

* * *

بقول « عبدالحميد الكنين » (١٩) في معرضي نطبقه على عدد البرقية ما بلي :

(ربقة الاعتقال) ومكنته من (ربقة الاعتقال) ومكنته من (وبقة الاعتقال) ومكنته من (وظيفة استخدامية) كان محناجا الى موردها ، بيد انها كانت سببا لمونه الادبي ، وسببا لمونه الابدي في ان واحد ، وذلك بعد هزال بدت منه الكليتان .

وقد اهبات على مرفده حفنات من تراب باما اهالها فلمه على مرافد اولئك الاحباء القابعين بقبور احياء متحركة .

ولله عظمة الموت وجلال القدر » .

وفيل أن ترسل رأبنا في هذه البرفية وفي تعليق الكنين عليها بنيقي أن نشير ألى حقيقة وأضحة وضوح الشمس وهي

الرحس ء

[.] ١٨) المدد ١٩٢٢ اسام كانون النابي ١٩٩٧ سي ٣

١٩١) - مشحق المنار سـ المدد / السنة ١/١١ اذار ١٩٦٨ س٧٥) .

ان هذه البرفية لا نعدو ان تكون نفافا من الطراز الاول ، لأن جميع الفاظها لا تعبر عن مشاعر ابراهيم صالح شكر الحقيقية تجاه الإنكليز وخادمهم نوري السميد ،

ان كره ابراهيم صدائع تسسكر الانكليز لا يختلف فيسه ماكلان وان رابه الحقيقي في (الباشا) معروف ، لا سيما عندما ابرم معاهدة . ١٩٢ العرافية البربطانية الجائرة فتعرض لهجمات ابراهيم الساخرة . وحسونا ان نستشهد برابه الصربح في الباشا المنشور في فعسله المطول « فلم وزير » (١٠) ، حيث قال تحت عنوان « الجندي العسفير » (٢١) :

١ الجندي الصقير !

هذا لقب « متواضع اطلغه نوري باثما المبعيد علىنفسه، في الكتاب الذي ضمنه « منهاج وزارنه » هذه وقدمه الى مليك البلاد .

فهو ((الجندي الصغير)) منذ الف الوزارة الاخيرة) وهو (الجندي الكبير)) في الوزارات الانتدابية التي تعافيت في هذا البلد الكثيب المغنب . ثم انه ((الجندي الاكبر)) في كل وزارة اقدمت على اعناب انبلاد ((بالماهدات)) التي بطمئسن البها الاستعمار الانكليزي الفاشم ، ويتعلمل منها الشعب الأبي الباسل .

وهل علمت شيئًا من ماضي لا الجندي الصغير # أ

وهل عرفت نوري السميد من قبل ان يصبح « صاحب المالي نوري باشا » ؟ .

وهل عرفت « حضرته » من فيل أن يكون « فخامسة » الجندي الصغير ، أو الجندي الكبير ، أو الجندي الأبير ،

اظنك لم نعرف شيئا عن هذا واذاك ، وانها نعرف أن ساحب المعالى بالاس ، وصاحب الغخامة اليوم كان ال الوزير الدائم » في الوزارات التي نافقت في ال ظل الانتداب » المعقوت ، ثم سعرف انه ((بطل المعاهدات » التي تم للانكليز فيها ما شاءنه سياستهم المجتمعة القهارة ، التي تعرف انه ثوري باشا فقط ! اما إنا فاعرفه الموقة الواسعة ، التي المناول ماضيه المنبي ، وحافره النابه ، و ال مستقبله المجهول » ، فلا المائل عندي الا صحف منسية » و الا سبحل محفوظ » ، فاذا طائمنك بها عرفت من هو توري السعيد ، واي حياة له في هذا البلد المهارك ! ولك ان اطالبني بما بجوز التبسط فيه من الاحياة البائد السعيد » ، ولي ان اقص عليك ما استطيع التبسط عن ذليك ،

اذن فارهف سيمعك ، ففي الحديث ال 20 % % مصمة ، ولذة طربغة ، وحقيقة مكتومة . » الغ

ورابه في « مجلس الباشا ا؛ أأذي ابرم معاهدة . 197.

(٢٠) نشر القديم الأول من حلماته بعدورة مستفسله في عجلة الادالي مسئة ١٩٣١ ونشر الفسيم الثاني في جريدة الاحبار » في انسئة تفسيها .

وقد احسس الاستاد خالد محسد اسده امد سنما مندما جمع جميع هذه المحلقات في كناب جمد المحق بسه امليتاب واقية من الاعترام والاماكن وقيرها عشرته أسسه مطلعة المارف في مقداد سنة ١٩٧٠ فسد مكتابه هسسةا فراغا في المكنبة المربية واستحق بجمسساده المخسسس

(11) خالد محمون السباعيل ، بن ٢٥٠٠

الجائرة . قال تحت عنوان : « مجلس البائسا »(٢٢) ــ والمقال غير موقع ــ ما تعبه :

(بعرف الذين اصطحيهم في الحياة الذي (نباش فيور) و (سجل اخبار)) لا اغادر صغيرة او كبيرة ، الا ولها عندي صعحة مطوية وسمجل منسي ، ولكني اهتم (بالمجلس)) الذي جمعه نوري السحيد من هنا وهناك ، ليستند عليه في ابرام معاهدة ، لا حزيران ولم اشاهد ((اجتماعانه)) مع التي من دعاة الاجتماعات العامة ، وهواة ((الاتار)) العتيقة في ((مناحسيف التحف)) !

وقد قيل أن مجلس نوري السعيد « يحتضر » فلهاذا لا ترى « حشرجته » وتنسمع ألى أنين المربض ، كترى عاقبة اللهن استهتروا باقداس الوطن ، وكرامة الشعب ، والاقدام على أبرام معاهدة نوري السعيد ، تلك التي أباحت للاتكليز أحبلال العراق أحبلالا لا أجل له ولا نهاية فيه !

فظنت: افتراح لا باس به . فهو اذا لم يكن لمساهدة عقبى الذين استهانوا بدماء الفسحايا وجماجم الابراد ، فهو « للفرجة » رفعى على المدبوح وانتفاضة الحشرجة ؛

وقد ذهبت الى هذا « المجلس » او هذه « الجموعة » ثم عدت الى « كوخى » لاستمع الى اللحن العلب والنفسم الرائع في « اسطوانات الكرامافون » ثم حمدت الله على سلامة السنوف . ان الله على كل شيء قدير ، قله عجائب الخلق ، وله « عجائب الخلوقات ابضا ! ... » .

* * *

واذا كنا لا نستطيع ان ننني ما يقال عن وجود صداقة شخصية فديمة بين نوري السعيد وابراهيم صالح شكر ، فمن الميسور نني فيامها على انفافهما او تجاوبهما في العقيدة السياسسية ...

ان ابراهيم ، عندما ابرق الى رشيد عالى الكيلائى مؤيدا ومهللا ومكبرا كان صادقا مع نفسه ومع زعيمه . في حين انسه عندما ابرق الى نوري السميد لم يكن صادفا لا مع نفسه ولا مع نوري . فهو بمجد « الباشا » بقوله : « ياربيب الثورة المربية ورمز الجهاد في سببلها » . في الولت الذي انكشف فيه نوري السميد وبارت تجارته بالثورة العربية ...

ئم أن الذي لا يؤمن بـ « قائد » النورة المربيسية الملك حسين بن على فكيف يؤمن بـ « ربيبها » نوري السميد 2

الم برسل ابراهيم صالح شكر رسالة (٢٢) مؤرخسة ٣--١٩٢٦ من « فزاربات » الى صديقه « أبي خالص » بصم فيها « المنقذ الاكبر » بالضمة حيث بقول :

(. . . و الذا تذهب الى أذمنة التاريخ البعيدة و في الناريخ الحديث ما فيه الكفاية . ألم تكن ضعة الور وجمال وطلمت فائزة على كرامة الدولة العثمانية ؟ »

وأام تكن ضمة « المنفذ الاكبر » هي الطائزة على كرامسة العرب الذين خسروا بنلك الضمة كل شيء كانوا برجونه لبلادهم؟ وأام تكن ضمة رجالنا فائزة على كرامة فطرنا ؟ » .

۱۹۴۰ مجنة « الاماني - سـ المستة 1 ــ المدد ٦ ــ ١٤ مارت ۱۹۳۱ ص ٢ -

⁽۱۲) اطلعتی نجته السسد منبع عنی نسسحسها الاستیه و بجسد المقاری، نصبها مدرجا فی قصم الرسائل الملحق بهسده الدراحه -

واما فوله: ١٠. فقد هنف العراق فصفق الانكليز. وقد كبرت بفداد فهللت لندن ، واذا جاءت روعة البحر تستقبل روعة النهر فقد تلافى مجد ومجد وامتزج شعب وشعب ، وتواءم سلاح وسلاح، وقالافق ابماضة الامل واشراقة الرجاء ». فمن النزييف المسحك الذي ما بعده تزييفه!

ومن يدري ، لعل نوري السعيد قد استقل الوضع المالي المتردي للبركان الخامد : ابراهيم صالح شكر وتشبثانسيه للحصول على وظيفه تبعد عنه وعن اسرته شيع الفاقة المرعب ، فارسل اليه من افهمه بان تمن الوظيفة بل ثمن العيش انها هو التماس رضا نوري والانكليز في ان واحد بصورة مكشوفة امام الراي العام ، وما على دافع هذا الثمن الباهظ الا ان بختق كرامته ويروض اباءه ويرضي بالسقوط !!..

وعلى اي حال دان ظروف ابراهيم السيئة قد دفعنسه الى عدد الكبوة ولطخت صفحته الوطنية الناصعة بهذه البقعة الغرببة السوداد ، فلا بنيغي ان تحاسبه الا من خلال حسابنا المسير لاولئك الاذناب اللبن الجاوا اسودنا الجانعة الى مثل هذه الجبف ...

Ø 💠 🌣

وبعد شهر من هذه البرقية عين ابراهيم صالح شـــكر مديرا لكتيات الاوقاف المامة يموجب امر اداري (٢) أصدره مدير الاوقاف العام انذاك ..

♦ ₩ ₩

عاش ابراهيم بعد برقيته المُسُؤُومة التي وجهها الى نودي السعيد وهو بعاني ذلة الكربم المقهور والام الثائر المدحور ...

والعالة النفسية السيئة تؤثر م كما لا يخفى م علسى الجسد تأثيرا سيئا ، فلم يكد مرض ذات الرئة بداهم جسمه الهزيل حتى هدد هدا ، ولم يكد يتماثل الى الشفاء بمد مزيد من المناء حتى حصلت مضاعفات ادت الى السل الحاد ...

وبنلغت المريض المنهار الى عواده في مستشفى الملسين بيغداد ، نم يمصر فلوبهم بكلهات مرتعشة مؤثرة :

« ساموت في هذا الكان لا شهيداً ولا يطلا » .

بناء على رفية فخامة رئيس الوزراء في العناية بالكنبات العامة وخاصة ما يعود منها للاوقاف ، يعين المسسسيد ابراهيم صالح شكر مديرا لمكتبات الاوفاف العامة باعتباره مستخدما براتب قدره للاثون دبنارا في الشهر ليقسوم بها تحناج اليه هذه المكتبات من فنظيم وعناية ،

مدير الاوقاف المام

صورة منه الى : سكرير مجلس الوزراء مديرية اوتاف بقداد ـ لبيان تأريخ مباشرة الموما اليه شعبة الحسابات

شمية الاملاك والمعاهد

المرما اليه السبيد ابراهيم مسالح شكر -

وفي الساعة السابعة والربع من مساء اليوم الخامس عشر من أباد 1941 فاضت روح أبراهيم الى بارتها الرحمن الرحيم بعد صراع عنيف تعددت أسبابه واختلفت جبهانه ..

وفي ضحى اليوم السادس عشر احتفل احتفالا كبرابتشييع ادبينا الراحل من داره في الا دخيته الحيث وضعت الجنازة على سيادة مكشوفة وبجانبها رسم النعيد . وسادت نتيعها سيادات المشيعين في خط طويل حتى بلغت جامع الشييخ عبدالقادر الكيلائي . وبعد اداء العالاة على الراحل الكربس حمل الجثمان على الاكتاف الى مقبرة الغزالي وساد خلف حمل الجثمان على الاكتاف الى مقبرة الغزالي وساد خلف جمهود غفر من المشيعين يتقدمهم دئيس مجلس الاعيان ودئيس مجلس الويان ورئيس مجلس الويان ورئيس مجلس الويان ووزير الخارجية ووزير المواصلات والاشغال ووزير الاقتصاد وجماعة كبيرة من الاعيان والنواب وكباد موظعي الدولة ووجوه البلد من ادباء ومحامين وغيرهم . .

وجميل جدا ان يسير الكبراء في جنازات الادباء عدرا لجهادهم وشمينا لمثلهم .

ولكن أبن كانت هذه الشخصيات الرسمية الني على واربط بوم كان ابراهيم معصولا من الوظيفة بمائي من الفافة والتمري النفسسي ؟! ...

اما كان بمقدور هذه الشخصيات نات الكلمة المسموعة اعادة ابراهيم الى الوظيفة قبل أن بؤدي الثمن الباهض ببرقينه السيئة الصيت ؟!

وعلى اي حال فلم تكن اعز امنية لدى ابراهيم ، وهبو بصارع الموت ، ان بشبيع نشييها رسميا ، وانما كانت امنينه القصوى ان يخف اخوه الحبيب امين نخلة الى دناله وهي امنية سامية جميلة ندل على مدى اعتزاز ادبب العراق بادبب لبنان ، فقد ارسل ابراهيم ، عندما كان يصارع الموت ، رسالة مؤثرة املاها على وقده رباض ، الى صديقه عبدالجليل الراوي سكرتر المغوضية العرافية في بيروت هذا نصها :

الاسيدي الاسمال عبدالجليل بك الراوي

تحية مشرقة واحترام صميم . وبعد : فان الآلام بنبوع علب ، ولكن (ذات الرئة) مرض وبيل ، وهو بلازمني منسذ سبعة عشر يوها . وقد وصل كتابك الاخي والشبعة نسلوب والنبالة ترتجف ، وما ادري ! اهذه الكلمات هي اخر ما امليه على وقدي دباض ، أم أني قادر على أن استقبل مشرق الشمس ومشهد الغروب في مستغبلي الكتف بالحن والاكداد . وصا ادري اتهر الفاجمة اخي الحبيب امين نخلة فينشد مراية الفجر في مانم الشغق ... ام ماذا ! أني سقيم ! وعندي مجموعية ليبئة من الامراض ما زال الطب في حاجة الى بحثها . وليكن لا مرقد ، والشهيد فرقيد ، لا مرقد ...

ان الكتاب لم يصل . وما اطلعت عليه . وقد فات الوقت. ولكن في الابد المجهول اواجد انا ما اقرأ ؟ لقد ابتسسمت للنسيم ، وضحكت من العاصفة ، والان ابتسم ولا اضحك ، واضحك لئلا ابكى !

اخي عبدالجليل: اني استقبل الموت ، ولكن افيس هو من ضياء ، ام ومضة من نور ؟ ام ان هذا هو تعيي اليك ... وفيك العوض الثمين! »

* * *

نشرت جربدة « الديار » اللبنانية هذه الرسالة بعددها المؤرخ ١٨ حزيران ١٩٦٤ تحت عنوان « اديب العراق ابراهيم

صالح شكر ينعي نفسه ونظلب أن برئيه أمين نخلة نم بسلم الروح » . وقد علفت عليها فائلة :

« وقد وصل هذا الكتاب المؤتر في البريد ، ومعه جرائد بغداد اليومية وفيها نمي صاحبه . اي ان هذا الكتاب هسو اخر ما جرى به فلم الفقيد الكبير ، رحمه الله . فكان للكتاب في اوساط المدبئة رئة حزن وجرع .

وها أن الاستماع منصنة لما سيقوله أدبب لبنان الاستاذ نخلة في صديفه أديب المراق الاستاذ شكر ، الذي جمل كل أمثيته من الأدب ، كما رابت في الكتاب ، هو أن يرثيه أصبن نخلسة .. » .

ولم بخيب امين نخلة امنية صديقه الحميم ابراهيسسم فانشد « مرثية الفجر في مأم الشنق » ونشرها في كتابه «الملوك» بحت عنوان « كانب المراق » (ص ٧٠س٧) وهذا تصها :

سقى الله ليلة دمشفية ، كانت لنا على ال الربوة » ، وبساطا ، وسامرا ، وحديثا تحت الشجر ، يأخذ باطراف بغدادي من « باب الكرخ » ودمشقى من « القنوات » ، ولبناني من هذه الهضب ، التي على الماء ، في عالية « الشوف » . وياعجب الماجب! كلانه رفاق ، من تلاتة افاى ، ولا بموزهم، من اول اللبل حتى شهقته بالصبح ، ترجمان ... فلما ارتفعت الشمس ، ووقف قرصها بين ذبنك الجبلين ، المتقابلين ، على الشفاف ، قمنا نحن ، والانهار ، والشجر ، وجنايب الوادي ، الشفاف ، قمنا نحن ، والانهار ، والشجر ، وجنايب الوادي ، نسجد (او كانتا نسجد) لاحدى الاختين ، الكربمتين (شمس المربية) ، اللتين نفيضان فيضهما على بغداد ، ودمشق ، ولينان ، في آن مما !

ولما قدونا في بعض الطريق ، وقد رجعناانداجنا ، والادض حولنا عاشية ، ميهة ، اشبه شيء بمناديل مزخرفه ، مين حرم المسين ، فهي نحرك الخيال ، ونحرك الامل ، فيسال ابراهيم :

(ا مساكين جماعة الجغرافيين ، واهل التخطيط ، حسين يكون امرهم مع هذه المربية ! مصورون الحدود والخطوط ، وهي تجاوز الصور ! وبارب للمة من الشمر ، يهتف بها قائلها، في بلدة غامضة ، من ارض العرب ، فهي تتخطي الصحاري ، ونتب الجيال ، ونطاير الى الغرابين ، الى ما وراء النهر ، الى الجزيرة ، الى النيل ، الى عدوة افريقية الى الساحل الشرفي ، من التوسط ، الى افر ديارهم ، نحت سماء الله ، لا يحول دونها حد ، ولا حجاز ! » .

هقال صاحبي الآخر: ((ولا حجاز لبنان ؟)) (يلمع هنا) في الطف المعارض ، الى اشغاق بني قومنا ، اللبنائيين ، على جبلهم والى شدة خوفهم عليه) . فلت : ((ولا حجاز لبنان !)) . وكان ذلك اول عهدي بابراهيم صالع شكر .

张 张 松

نلقى ابرهيم ، يومئد ، فترى رجلا ربعة ، الى المطول ، فد هدف للاربعين ، يجتمع عليك منه فسخامة نقطيع ، وشدة اومال ، وعظمة تجاليد ! نم يسكن اول ذلك ، فما شمر الا بعينين سوداوين ، واسعتين ، فد نقاسمتا لطف المشعاع ، فوقهما حاجبان ، دفيقان ، بينهما خلل ظاهر ، وبجبهة رحبة ، وناصية سوداه ، مجتمعة في كثافة ، وجعودة وبانف وسط ، ولحية من فعمر الشعر ، وقلم ، مدور هناك وفم وسط ، ولحية من فعمر الشعر ، وقلم ، مدور هناك كالظل الرقيق ، ركب ذلك في وجه يضرب الى السمرة ، فيه تغمين ، وفيه لمات من عصب مكدود ، ونفس معتصرة ، فيم

شيء محبب ، قربت المتناول ، كأنه الملاحة ، الله ! الله ! ق نلك المراة الغريدة لا الحمام على عود ، ولا ريشية على العود ، اشجى مما بحدثك به وجه ابرهيم ، بين الصمت والكابة ... فانظر ـ بارحمك الله ، هذا كانب العراق ، غربد الحرية ، ومغنى رفائق الغصاحة ، في ظل النخيل ، على دجلة . فطرة من فلمه نرجع بلجج الحبر! وصيحة في البطحاء من صيحانه ، هي اشد هولا على جنبانه ، من جلجلة الرعد ! هذا السذي افام جيلا ، وأقمد جيلا ، وتقاسسسم ، هو والفيث ، في ملك « هارون » ، فخر الربيع الجديد ! هذا ابرعيم صالح شكر ! فما باله بغيل عليك، اذ هو بقيل، وكانه متيرم بالناس، ممتلىء المسدر بالجفاف والجزع ؟! ثم ما بالك ، انت ، تفطن في طلعته عليك ، لارتوائه باللوعة ، ونشيعر لقمطه في العيش ! ابرالد بحس لكل كاب هذا الاكتئاب ، ونشعر عنده لهيدا الحرمان (حتى كأن صناعة الحروف ، وهي التي من غاياتها نذكية القلوب ، ونمهدها بالانشراح ، كفاؤها الحزن ، والقين ؛ ام انك لا تحس ذلك ، ولا تشمر له ، الا اذا بدا لك ذلستك السكانب :

اما اذا اخذ المجلس زخرفه ممن حضر ، وطنق ابرهيم بشقق المحدث ، بين النفهة الرخيعة ، والاشارة المستطعة ، رابت طلاوة ، ورأبت مطاببة ، وخوضا في العدبث ، هو اكثر بخللا الى حواشي الروضة المطورة ، منه الى حواشي الكلام ؛ فشم ما شئت من غزارة مادة ، وسعة روابة ، وحسن تصرف ، في مختلف المحاورات ، وسجب ، عندئلا ، كيف بنيمت ربحان الحدبت من شمل الاحشاء ...

* * *

ولفد كتب الله لي ، في نلك الليلة ، على « ربوة » دمشق أن يجري ببني وبين ابراهيم كل مستمع ، وأن أنسمه ، في مهلة ، ربحان أحاديثه ، وأن أرى بميني كيف عاد بالجزع ، في عالم الحوادث ، كابب نقع الفيطة في عالم الفتون ! ثم أني رأبت ، لاول مرة ، في ظلك الليلة ، كيف ستطيع ، في صدعات الرأي ، وألهوى ، بين ملتي المرب ، أن يزرع ، زرع الحير ، من بقابس الفوز بالمسمى ، وبجمل المطلب على مقدار الممكن ، ويغيض أنى عقول الناس من وراء فلوبهم ...

كانت عروس القوطة ، دمشنق ، قد تغضبت ، يومثذ ، ثوبها ، بعد ايام المحديد والنار ، وهدة روعها ، الا فليلا ، واخلت ننقل قدمها من حجر الشورة الى ورد « الجمعيسة الناسيسية » . فمن راي دمشق ، قبل ذلك ، وهي تندفيق باللهب والشواظ ، والصحب العالى ، بين البيوت ، ومقامض الشجر ، وراء بردي ، لا يستطيع ، في ذلك السبهر الشبهي ، وهو على مقربة من مضجع المروس النائمة ، أن يصرف لسائه عن حديث « الالباذة » الدمشقية ! فحدثنا بنمية الله على دمشق طوبلا ، وتذاكرنا اجادات مملقتها على كمية الفخر! ثم ترامي بنا الكلام الى ذكر تصاري المرب ، وحال اللبنانيين ، منهم ، بقضيتهم ، في بلاد الجبل ، وبقضية اخوانهم في الإفاق المرببة . فانطلق ابرهيم تتوسيط في هذا الصعد ، بين لـوم ومعدَّرة ، في ألطف ما يكون التلميح الى الإنهام ، والتنويه باسم الثقة ، مفصلا ما كان ، هنا وهناك ، بمد انتقاض المفدة، وتصدع العصا ، من أحوال ، وافعال شنتي ، عمّا الله عثها ! نم دأي أن لا يمهلنا حتى تقول ، فعطف على التأريخ ، يعرض لنا منه ايام الشمل المجنمع ، والكلمة المنفقة ، بين الملتين ، في العرب ، وبعجب كيف برمي بتهمة الرفسا من العين بالالر اولئك الذبن منهم العياديون ، سادة الحيمة ، وساسة الاس ،

في ملك بني هاء السماء ! ومنهم الاحباد ، من بني عبدالدان ، الميون، المدين بسط لهم دسول المرب بردنه ، فجلسوا ، بين الميون، على بساط المزة ! ومنهم خطيب المرب ابن ساعدة ، وطبيب المرب ابن صيفي ! ومنهم ابسن المرب ابن صيفي ! ومنهم ابسن دبيمة ، مرفق الشعر ، ومقصد القصيد ، وابن واثل ، مضرب المثل في المنعة ، والاخطل الذي تودي ، في السكك ، باماريه على الشعراء ب والعمليب متبطح فوق صدره ! ومنهم الملوك عن ال جعنة ، في حودان والبلغاء ، اصحاب « البريص » الذبن سقوا بردى « يصفق بالرحيق السلسل » . . .

ومنهم أبناء سرجون ، وزراء الندبير في بلاط أمية ! ومنهم بنو جنَّام ، وبنو كلب ، قواد معاوية على الرابات ، ومحضرو أهل البداوة ، في الإطراف ! ومنهم اشراط البحر الأحمر ، وفادة العمارة العربية الاولى ، في فتح فبرص ، ورودس ، وفي قهر عمارة بيرتطية ! ومنهم اصبحاب « الصليب ومان سرجيس » الذبن اخمدوا ليزبد ، في الحجاز ، ثار ابن الزبع ! ومنهم ابطال « الاخطلية » الكبرى (خف الغطين) ، الذبن رمى بهم ابن مروان على المتألبة ، في عراق ، وحجاز ، وعادوا براس ابن الحياب ، فوق رمع ! ومنهم اصحاب العلم الهندسي ، الذبن بنوا الجامعين : الاموي والاقصى ، والقصرين : الحر، والمنتئي ! ومنهم المربون ، والمؤلمون ، الذبن حاكوا بأعلامهم وشي المربية ؛ على فلسفة البئة ، وحكمة رومة ، من زمن مماوية الاموي ، الى زمن الوائق المياسي ؛ ومنهم الرهبان ، الذِّينَ آورا لَقَة محمد ، وانزاوها في الإدبار ، والبيع ، متازل الامئة ، بوم تدفق على دبار المرب طفاة المجمية ، امثال هولاكو ، وجنكيز ، ونيعورلنك ... أأى آخر ما سرد ايرهيم من الامر التصرائي في تأريخ العرب ، مما برد القلوب الي التذكار ، والحنين . وال هو اوغ من ذاك ، قلنا له : ليك الله! ملات المكان سنحرا ... فلقد رأينا جمال ازمنة ، ورونق ممالك ، وانسنا امة ، وجامعة وانحاد وجهة » . ثم فلنا له : ﴿ لَكَ اللَّهُ مَرَةَ تَأْتِيهُ . هَكُذَا يَكُونَ الدَّحْسَولُ مَنَ ابسوابُ التلسسوب !! » ...

* * *

فمن کان یبکی ، الیوم علی ابرهیم ، لقلم نرکه ، ولا من يستطيع أن بقمسه في دواة من نار ، ذهابا مع حربة في النفس، تملك على صاحبها اللسان ، والفكر ، وظجح به في محيسسط الإحران ، والإلام ، والعداوات ، وشدة القبط ، ، والفاقة ، مها هد كب على بسلاء الرأي ، في هذا المجتمع الانساني ، من الذين يضيئون المقول ، والفلوب ، كالمشاءل ، ثم بحترفون في زاوية مظلمة ، من عاام الفداء ؛ او كان يبكي عليه لطريقة في الكنابة ، من كالوج في مجمع القرانين ، في الوادي : سلاسة وصفاء وحلاوة حركة في الرضاء ، ورغوة وتدفق وضوضاء في القضب ... مردودا ، كل اولئك ، الى رصانة جمل ، وشرف قرائد ، إلى ملكة ، من اشت الملكات انطباعا على الغصاحة ، فون کان یبکی علی اتراهیم من اجل هذین ، فانی یکیت ، فوق ذلك ، لمربى ، رأبت منه ، في ليله ((الربوة) كيف بكون الجمع الصحيح بن رياح المرب , وها أنا قد مضى علينا نحو منخمس عشرة سنة ، منذ لم نلتق ، وانا لا اجد في ذلك ، من بأسسى المجب الذي اناه !!

ثم اني بكيت لاخ ، قد عبر الجسر الى الاخرى ، وبقيت انا في الدنيا ، انظر منها ، واسأل ، بعد المشرالمابرين : ايهما اضحت دار الاحبة ...

رسائله

مغضل الاخ السبيد هليج ابراهيم صالح شكر فاطلعني على أصل الرسائل المستنسخة التالية بخط المرحوم والمده ما عدا الرسالة الموجهة الى المرحوم اكرم احمد التي نقلتها عن مجلة ((الوادي)) البغدادية .

فالى الاخ مليع شكري وامتنائي(١) .

_ \ _

فزلرباط ٢١-٥-١٩٢٥

أخي الاعزالحنرم خليل افندي

اخنت كنابك الآن ، وبعد ان كلمتك على ۱۱ التالطفراف ۱۱ رصافحتك ، عمدت الى كتابة هذه الرسالة . اما اخبار كبابك فقد علمت منها مقدار شجاعة ذلك الرجل ، فهدو بخشسي مخاصمتك ولكنه بريد ان بسحق من له صلة بك ، خبت كله جبن ونفالة .

ان بطرس ميسور سنحنه لكل احد ، ولكن الشهم المندام هو الذي يستطبع ان يخاصم من فيه فوة .

ان السكر والقمار امرهما شائع ، وكل رجال الدولة ورؤساء الحكومة مسكرون وبذاءرون ، متى انتبوا من اعمالهم ، وخرجوا من دوائرهم ، وليس لاحوالهم الخصوصية علافسة باعمالهم الرسمية ما دامت تلك الاعمال سالمة من « الميب » وما يحط في شانها .

اما اذا حاول ان يكتب الى المتصرف عنك ، او بخيسر محمود شكري باشياء باطلة ؛ فلا اظته يفلع ، لاني اعرف جيدا ان على جودت بك يعرفك معرفة جيدة لا يمكن ان بفسدها هذا الرجل ، لانه بعرف كذبه ، وعلى جودت انها اختاره لهسله الناهية ، لما وجده فيه من طاعة عمياء لتمشية مصلحة «شركة الساهية ، لما وجده فيه من طاعة عمياء لتمشية مصلحة «شركة اصعر » التي هو مكلف بتهشيتها ، ولذلك هو بستفيد من طاعته الفسميفة في هلما الباب بدون ان يفغل عن ما فيسه من كذب ونفاق ومراوغة ، وهو يعلم ان هذا الرجل كان قد احسن اليه احمد حالت بك احسانا عرضه للتهمة ، حتى قد احسن اليه احمد حالت بك احسانا عرضه للتهمة ، حتى اذا انعصل من تواء ديالي اخذ بتقول عنه الاقاويل ؛ وقد سبق لخيري الهندادي ، وجواد طابو ، وهذا الداعي ان اعلمناه بكل احوالسه .

اما محمود شكري فهو لا بمكن بوجه من الوجسسوه ان يرجع اخبار هذا الرجل على معرفته بك .

السن اربد أن برناح بهده القدمات ، واني اعرف طيبا مقدار دونك ، وعدم اهتمامك بمثل هذه النوافه ، ولسكني أود أن ازبدك ابضاحا ، وعلى كل حال اجتهد أن تكون انت صاحب الحدى ، فدعه هو البادى، ولا نماكسه في شيء ، حنى وان شعرت أنه بنوي مخاصمتك ، أو بزعم أنه بستطيع ذلك .

الرجل مهنان ، ومنبته (...)، واسمه خامل، وعبدااهزار بمغته ، وعلى جودت له مصلحة به الآن . وهذه المسلحة انمسا نمكن منها في الماضي لانك عاضدته فيها ، فاذا اقتصرا مداضدتك الآن على « الرسميات فقط » بتضبح للمتصرف ان مصلحته انها

 ⁽۱) وقد رأت من المستحسن حذف بعدى العبارات المترة أو المابية من هذه الرسائل ،

تمشي متى اردت انت ان نعضدها شخصيا ، وعندند بطلسم الحقيقة كلها .

كن حازما كما كان عهدي بك الا اذا صرب « بومة » نفاب عليك حدة الطبع ، فيكون شبيها بأخيك « الغراب » صاحب الاعصاب الضعيفة ، والصدر الضيق .

صرت ممنون جدا من ارسالك الرسوم ، وقد سررت كثيرا برسم عبدالكرمم ، أرجو ان نكون صحته احسن من قبل ، قبله عثى عندما الا تسكر » واخبره هذه الشبكة عمو » ولا الحسول الا مدبر » لئلا بشاركني في هذا الشمور غيري .

مع الاسف ان دباض لازمنه الحمى الشديدة منذ ادبعة أيام ، ولن برال محموما ولكنه لا يموت الان ، وانا وانى من ذلبك .

بلفني ان على غالب افندي الآن في بعقوبا ، وقد مسررت بذلك ، لانتي كتبت في احس الأول ناريخ ، ٢ الجاري كانا الى المتصرف فيه شيء من النقمة على هذه البلاد ، وحكومتها ، وارجو ان بكون اطلع عليه لبعلم انتي فم آزل ذلك النافم الذي بصب نقمته غير هباب ولا وجل على ١١ سعدارته ١١ وليتعلم ان السعارة ١١ تؤخذ ولا تعطى ١١ عامل الخفاها في حين ان غسري العطبت له .

اليوم اكتب الى جواد عن « فلم السكاري » ليرسله الى واجنهد أن افتعه بارساله .

الان اخلاب ال درفية » من محمود كمال وجواد المرسولسة صورتها اليك ، وقد اجبنهما برفيا واعطبتك المعلومات . أما مسألة ((السجن)) فهي فأخوذة من كتابي الاخير الى المصرف .

بعد أن أنم هذا الكتاب سأكتب « منشور » ألى جسواد ومحمود كمال ، وأنت ، بأمضاد « رضوان » فاذا مكثت من أتمامه البوم ارسله ، والا غدا . بلغ سلامي الى الاخسوان كافة ودم سألنا لاخيك .

أبراهيم صالح شكر

_ 7 _

خصوصی فزلرباط ۲۰۰۰ ۱۹۳۳

أخي العزيز أمين أفتدي خالص

لا ادبد أن أجادبك في « المجاملة » فانعتك بأكثر مها نعتثي به مما لا أعرفه أنا في « نفسي » فأني لك أن نعرفه أنت ولسبت « علام أأغيوب » ؟

انا يا اخي (فارس مضميار البِلاغيية » انن فمن هييو « راجِلهِسا » ؟

الحق اقول انك مسرف في الرضاعن اخيك ومفرط في تعته بما لم يتوفر في كثير بن غيره . و « سامحك الله » على هــــذا الاسراف وذلك الافراط ، وان كنت لا نود ان « بدخل الله » بيئنا في هذه المكانبة .

اما اذا رأيت في كتابي السابق ما نرناح اليه من «مسكنات» فذلك ما يهمني ، وذلك ما اغنبط به ، ولكني اختبى ان نتون «مبالفا » في ذلك مبالفتك في نعتي باني « بنبوع المبائي » ليس في « لواء ديالي » فقط وانها في الارض والسماء والدنيسا والاخرة ، والجنة والنار ، او مبالفتك في نعت نفسك يسحم القدرة على « سبك العبارة » نم تزجي الي بذلك الكتاب الحافل بأروع الكلام ، وابدع الحكمة ، والطف ما تطمئن البه النفوس

الحساسة من لغظ مؤنق ، ودبياجة مشرفة ، وعبارة متسفة منبعة بها لذوطاب ، ولست ادري ماذا نريده فيما لو « مكنتك البراعة والبيان من المساجلة » أكثر من هذا ؟ أنريد أن ندعني ساكنا لا أجيب على ما تكتبه الي في حين أني وأن « سكت » سكونا مؤلا مزريا الا أنثي في الاجابة على كبك العذبة اللطيفة « لا أسكت ولن أسكت » .

هذه توافه ناشفه ، لا مذكر بجانبها « ابهانك الراسخ » و « توحيدك البحت » و « اسلامك الحق » ؛ واذا تربد منى ان « ادفيح لك الطربق المستقيمة » فاني اخشى ان توصيلك الى « الجحيم » الذي لا يذكر بجانبه « جحيم دللي عباس » وهذا ما لا انهناه لك ، وانت نعلم ذلك جيدا .

تدمل حسنا ، إذا تعمدت « دفن الماضي » فالماضي لا سنحق غر « الدفن » فقد غرد بك ، وبي ، وبكتيرينغيركوغيري، ومهد لهم الفعلال فينوا على « اساسه الواهن » فصورا من الإمال والإماني والإحلام ، حتى اذا انكتسف الفطاء ، ودنت « الساعة » وحل « الحاصر » انفيح لهم ان « الماضي » كذاب أشر ، مل الهابه الخداع ، ومل انفيح لهم ان « الماضي » كذاب أشر ، مل الهابه الخداع ، ومل انفيح المحطة والراوغة ، ومثل « الماضي » ذلك الذي يسمونه « مستقبلا » فاياله ان ينطلي عليك « حيل دعاته » و « زخارف ميشريه » وعلى « المؤمن » ان « لا يلدغ من جحر مرنين » واثنت « مسسؤمن » و « مسؤمن » من المناول باب » .

تجلني باأمين أن أكسون « رجسلا طائشا » وسجلني من السسجابا ان أنظرف كل ذلك النظرف في البقية البافية من السسجابا الحميدة ، ولكن اجلالك هذا أنما أثن غير مطمئن منسه ، أمسا أنا فأنا أدرى « يمساويء تفسى » ولو لم أكن « رجلا طائشا » لما أرتضيت لنفسي هذا المصير المتمب الكثيب ما دمت اعتقد في الحياة اعتمادا فيه غلو كبير من « الشندوذ » والخروج عسلي « المالوف » عند الناس من البهارج الصطنعة .

وما هي البقية الباهية من السنجابا الحميدة « التي برب الا أنطرى الى الحط منها ؟ » الحق التي اود ان ارى صورها ، لافتع « بوجودها » .

من السجابا الحميدة ((الإخلاص ا) وابن هو في هسسفا (الوطن العزبر)) ، ومن السجابا الحميدة ((الانصاف)) وفي ابة بقمة من بقع ((العراق)) محله ؟ ، ومن السجابا الحميدة ((الرورة)) وفي أي مقبرة من مقابر هذه الدبار بمكنتي العثور على (ضربحها)) ؟ واين هي البقية الالباقية من السجابا الحميدة)) ؟ انجدها في ((معاملة الناس)) ؟ لا اظن وان رميتني ((بالاتم)) .

ان الوفاد في العهد ، والصدق في القول ، والامانة في المجنمع ، لم أجد لها اثرا ، فهل لك ان ترشدني الى انرهسا في هذه الامة المنوثية الى « الحربة » والانمتاق من الاسر ؟

بعز على وائت اخي ان اراك مدفوعا بدامل النفس الطبية الى هذا « الفيلال » انك انسان . هذا كل ما فكرت به كسا بظهر ذلك عليك ، ولكن لم تفكر بان هذا الإنسان السوي النابه محاط « بالنثاب » و « الوحوش » و « الحشران » .

ومن عبيرف الانام معرفتي بهنا وبالناس دوي رمحه غنے داختم

نعلم النا الله واحد لا اله غيره » اما انا فأعلم ان الآلهة الله هذه الديار اكثر بكثير مها كانت في الأمه البونانية القديمة و فعندنا الله النعوس و ومياه الوجود في سبيل المرضانه » وعندنا (ا آله النصب » وهو يجوز الحالل والحرام في ال التقرب » اليه ، وعندنا (الله الجاه » وهي مواع

بالكذب والمداجاة ، وعندنا « اله النفاق » وهو شره نهم بالطاعة الهمياه والإنقياد والرضوخ ، وعندنا غير هذا وذاك وذلك ، وذباك ، اذن فأنت انها نهين « الهة وطنك » اذا كنت تعلم « ان الله واحد لا اله غيره » وسمؤني ان اراك « لا وطنيا » في « موسم الوطنيات » .

اجل انني « لا اعول في الدنيا على احد » حتى ولا على نفسي التي بين جنبي و « لكني لست رجل الدنيا وواحدها » وليس في الدنيا « راجل (۱) واحد » وليست الدنيا « بهنات رجل » وانما هي « موسى » مباحة « للرجال » يتعمون بهسا وبقضون للآلاتهم منها اما عدم تعويلي على أحد فقد درسته في مدرسة الاختبار ، وقد علمتني به التجاريب ، فالناس انما بعرل عليهم مني اعتقد الانسان بان « الغلميلة » لم تعت في نفوسهم ، اما انا فممتقدي في الناس غير ذلك ، وليس ذلك معنقدي في الناس فقط ، وانما انا أعتقد في نفسسي كذلك ، ولست منطن ، وليس ذلك ، ولست منطن ، وليس الله ، وليس فلك ، وليس فلك ، وليس منطن ، ولنما الناس منطن ، ولنما بالناس ولنما بالناس ولنما ولنما بالناس منطن ، ولنما الناس منطن ، ولنما ولنما ولنما بالناس منطن ، ولنما الناس منطن ، ولنما ولنما الناس منطن ، ولنما الناس منطن ، ولنما ولنما ولنما ولنما بالناس منطن ، ولنما الناس ، ولنما الناس منطن ، ولنما الناس ، ولنما الناس منطن ، ولنما الناس ، ولناس مناس ، ولناس مناس ، ولناس مناس ، ولناس مناس ، ولناس منا

ومل أنا الا من غرّبسة ان غسوت غويت وان ترشسد فرّبة ارشسد

قد بنهب بك حسن الغلن فتتوهم اللي الما اكتب اليك والنقمة تغيفي بها نفسى المكتبة . لا وأبيك است ناهما الان ، والي الما اكتب اليك وجوانحي طافحة بالانبساط ، ولسكتي بالخي من « المتشائمين » ذوي الامزجة السوداوبة الذين بتظرون الى «....» و «الدنيا» و «المناس» بعيون حدراء ، وان كالس عاقبة تلك التظرات الحمقاد « غضب الله » و « نغير الدنيا » و « سخط المناس » .

وقد بكون ذلك ((مرضة)) في ((النفس)) أو ((الدماغ)) ولكنه مرض أرجو أن بلازمني طيلة هذه الحياة ، وأرجو أن لا أشغى منه وأن أجبرت على الافامة في هذا ((المستشفى)) الذي سمعونه ((مديرية فزارياط)) .

((المشهورون بالوجود لا بالوجدان)) كثيرون في بلداد باامين، ولهم الامر) ولهم النهي ، ولهم الكلمة النافئة ، ولهم الجاء الكبير ، ولهم كل شيء ، فاذا اردت ان نعيش مطمئنا امنا مرناها ، لا تعب ولا عناه ولا شسسقاه ، فعليسما أن تركست اليهم ، وتماشيهم ، على أن (لا تحترمهم)) .

اما اذا كنت تربد ان تطوح بنفسك الى مهاوي الدمار ، فاعمل على معاكستهم والوفوف الساوبهم بالرصاد ، ولكن قبسل الاعدام على ذلك لا نئسى اننى حاولت ان اجرب هذا « المهماذ » في شواكلهم فكان نصيبي هذا « السقوط الهائل » ، الانفارضخ، وما يتبثك مثل خبر ،

وما كنت اود ان اسمع منك كل ذلك الاعتفاد " عسن المهازلي " ولماذا لا ننسب الي الاالهزل الله ما دمت تعرف انسبه الو وعاء السم " وما دمت تعرف جيدا ما اضمته من الاخبث " كله نفهة ، وكله سخط نرباز؟) في قرارة نفس ملتاعة مواصة بالهدم والتحطيم ما وجدت الى الهدم والتحطيم سبيلا .

ليس ((الميش الجاف هو الذي لا تتخلله اصوات الانس واصوات الجنس اللطيف)) كما توهم ، وائما هو ((عيسش هنيء)) . فالانس والطرب والصفاء اسماء موجودة في قواميسس

اللغة ، أما في النفس الحساسة الوئابة فليس لها وجود مادامت هذه البلاد مصابة « بالشلل » في الادارة ، والاخلاق ، والرجال.

ومالك تعقد على « الجنس اللطيف » امالا ، وانت ترى ان « الجنس الخشن » لا رجاء فيه ولا خير فيه .

المراة في هذه البلاد ، با امين ، مثل الرجل والرجسل مثلها ، جهل في جهل ، ومن الصعوبة ان تجني هنائك (٢) من أرض نبانها الجهل ، وزرعها الزوان ، وارجو ان نجد في عيشك الحالي البعيد عن زخارف التصنع ما ينسبيك ((الجنسسين » وما نرجوه ليهما من هناه ،

وشبيه صوت النمي اذا م قيسس بصوت البشير في كل ناد

أما الشيء الذي يستحق النمو والرعابة فهو ((الفعمر)) ذلك الذي عليه ينوفف المسالح من امورنا والطالح ، والذي يكرم المرد به وبه بهان ، ولكن أولو ((الفسهائر الحية)) مغلوبون على أمرهم الان ، ولا بأس بذلك ، فإن السعادة ليست في الفليسة وليست هي في التوفيق الي ما يتمناه الانسان ، وانها هي حيث نعيش فريرة ناعمة في جوانب القلب الكبي ، والصدر الواسع الذي لا يفيق بما يتراآى له من شؤون وشجون في هذه الحياد الماوة بالوصب والنصب ،

ولماذا تذهب الى ازمنة الناريخ البعيسدة وفي التساريخ العديث ما فيه الكفاية ، ألم تكن ضعة أنور وجمال وطلعست فائزة على كرامة الدولة العثمانية لا وألم نكن ضعة ((المنقسسة الاكبر » (٤) هي الغائزة على كرامة العرب الذين خسروا بنلك الفسعة كل تسيء كانوا يرجونه ليلادهم ؟ وألم نكن ضعة رجالنا فائزة على كرامة قطرنا ؟

اثن فلماذا نظن خبرا بغوز الكرامة على الفسعة ؟ ... الكرامة كانت محترمة ولم الكرامة كانت محترمة ولم نزل كذلك ، والفيعة كانت محترمة ولم نزل كذلك ، وعبتا بحاول ان تجد الكرامة فائزة على الفيعة ق لم هذا المعر ، ما لم تتحطم الانظية المتيقة البالية وتحل محلها الانظية التي تمرف مئزلة الكرامة ، وتعرف مئزلة الفيعة، وذلك يوم بميد ، هذا ما اظنه وان بعض ... (٥) ... اما كل الظن فاجسر ... (٦) ...

¹¹⁾ كدا بالالف

المقدرة (تربيا) وهو خطأ املائي يسبب السهو -

٢١: كتب الهمزة على كرسي الياء ،

⁽۱) وقصد الملك حسين بن على

⁽٥) الورنة معرفسة

⁽٦) الورفة منزقسة

_ ~ _

اما عوتي وكامل فهما ليس لهما طلاقة بتلك الاستفائة . بلغاد ميث است ميلاد أن المستمدة وال

ياخابه شلج بيه لبن ملك ! ... جيه حديدة واجويه لبن ملك ! ياليل ! موتوا الله لا برحمكم باكفرة الكتاب .

الميد الفقير الى الله تمالى والمخلص أخسوك ابراهيم صالح شسكر

_ \ \ _

فزارباط ۱۹۲۵سا۱۹۲۸ اخی الاعز خلیل افتدی

اخذت كتابك اليوم ، اما سقولا الى متدلى ، او نحوبلك اليها فاتى مرتاح اليه كل الارتياح ، وان اصبحت بعيدا عنسك اكثر من ذي فيل ، فان اليعد لا عبرة به ما دامت الارواح متقاربة ، والقلوب مربطة ، وايتما نكون وايتما أكون ، فسان خليل وابرادييم متصلان انصالا بكفي لارتياح النفس التسريفة الحساسة منه ، والطمانينة عليه .

ان اهالي متداي احسن من اهالي شهربان على ما اعلم ، وان كثرة الموظفين في مندلي فيها نوع من التسلية ، وان كنت ارجول واؤكد عليك رجائي بان نقلل من اختلاطك بهم « ليلا » فانت « ملمون » في « الليل » ولا اربد ان بعرف احد « لمنتك » كما اني اخشى أن نصيب « فسميفا » في « فربات بدك » فيقضى عليه .

انتي ، على كل حال ، متقول الى بغداد في مايس ، واذا كلب على « اصحاب المالي » فاني مستقيل في نهاية مايس على كل حال ، ولكني واتق من انهم لا يرضون لي هذا المسير ، وانهم متفقون على نقلى .

لقد بقيت في بقداد سنة ايام كما ذهبت اليها بمناسسية العيد بدون اجازة احد من ذري « الامر والنهي » في لواء ديالى » عملت كل نوع من « المشاغبة » و « الاساليب المقنعة » لافهام الغوم بانتي بجب ان انعل الى بقداد ، وقد ذكروني بامر نقلي الى « الكرادة » بوم لم اقبل به .

ان على جودت بك لم يزل زعلانا ، واني لم اكتب اليه غير الكتاب الاول الذي اخبرنك به ، ولكن الحالة التي وقعت بيني وبينه لم بعرف بعضها الا خيالدين افندي المعري والدكتور خياط ، وهو كانعها ، شأنه في كل شيء الكتمان ، ولكني بوم بتم امر نقلي الى بغداد سوف امر بيعقوبة ، وهناك اجتهد بان افنعه باني لم اعمل هعه شيئا سيئا ، وان بكن الدكتور خياط ونق بكتابي المحصوصي اكثر من ثقته بالكتاب الرسمي ، فذلك لان خياط وجد في كتابي الحقيقة التي لم يجدها في المخابرة الرسمية التي جرت بين اللواء ومدبرية الصحة العامة حسول الرسمية التي جرت بين اللواء ومدبرية الصحة العامة حسول الرسمية التي جرت بين اللواء ومدبرية الصحة العامة حسول الرسمية التي حرت بين اللواء ومدبرية الصحة العامة حسول

لقد عرفت من الدكتور خياط انه الههم اللواء بان مامور صحه شهربان لم بقصر في وظيفته ، وبها انه حافظ الوظف النابع لادارته من نأني الدوائر الاخرى ، لذلك هو بفكر بان بتقله الى محل اخر حذرا من وقوع مسالة نائية نضر هذا الموظف المسكين ، او توجب القال والقيل .

لست استطیع آن آزورك في مندلي ما دامت الطلاقة بیتی وبین علی جودت بك علی هذه المسورة . وفي آزل مابس سوف اذهب الى بقداد بدون اجازة طبعا ، وربعا بقیت فیها ایاما .

فزلرباط ٢١-١٩٢٦ اخى الاعز خليل افندي

جائتني جريدة « الغبحاء » وفيها نعليقك عليها ، وفسسد استنتجت من ذلك النعلبق انك غير مرتاح لهذا « النقسل » او هذا « الانتقال » . اما انا فقد رايته لا باس به ، واذا كسان لابد من « النغي » فمندلي احسن من شهربان بالنسبة الى كثرة الوظنين ، وهم الطبقة الرافية في مثل هذه الامكنة التي شساه الله ان نميش فيها ، وافان ان أهالي مندلي احسن من أهالي شسهربان .

اما المسافة ببني وبينك اصبحت بعيدة فذلك لا يهمني لانني سواء كنت قرببا منك او بعيدا عنك ، في فزلرباط ، ام في مكد ، ام في بقداد ، ام في موسكو ، في الجنة ام في الناد ، في اي مكان آكون ، وفي اي مكان تكون ، فالرابطة الروحية المحكمة بيني وبينك تجملني فربيا منك ، ونجعلك قرببا مني ، هسذا ما اعتقده في نفسي ، وان كانت نفسي لا سنحق ان اعتقد فيها شيئا .

تطلب الى ان ازورك في مندلى ، وهذا لا بمكن الان ما دمت موظفا في فزارباط ، ولكن متى تحولت منها ، وذلك قرب ، يمكنني ان استفيد من ابام الجمعة وازورك زبارة لا كلفة فيهسا ولا اعتذار عنها ، ولا مجال « للمشاغبين » من اجلها .

قطعت مكاتيبي عن علي جودت بك ، ولم اكتب له بعد ذلك الكتاب الذي اخبرنك بد ، وسوف لا اذهب الى بعقوبا ، وقد ذهبت في ثاني بوم العيد الى بغداد فبقيت فيها ستة ابام بدون اجازة ، ورجال الحكومة في بغداد بعلمون انني في بضحاد بدون اجسازة .

لقد اخلت انعمد المهاكسة ، ما دامت اعتداراتي لا فيمسة لها ، واني وانق من اني سوف لا ابغى اكثر من شهر في هسدا اللسواء ،

بؤسفتی جدا مصبر علی جودت بك الی هذه النهایة ، اما الخلاف الذي وقع بینی وبینه قلم بطع علیه احد فیرك . هو « زالان » منی ولکته لم یظهر هذا « الزعل » الی غیر خیرالدین افتدی ، وقد اظهره بصوره بسیطة جدا ، ولکنی عرفت جیدا من عدم اجابته علی کتابی الاخیر انه زعلان بصورة شدیدة ، مبارك هذا الزعل ما دفت اعرف اتنی لم ارتکب لنبا بوجیه ،

است ضعيفا امام هذا الزعل حتى اهتم به ، ولكني اسف لاني لا اود ان اجمل على جودت بك زعلانا مني بعد ذلك الولاء الصحيح الذي كان بيشنا ، وآسف لاني سوف اخسرج من أواء ديالي وبيتي وبين على جودت بك هذا الخلاف الذي اوجيه مركز الوظيفه الصفيرة ، فلو لم اكن موظفا لما زعل مني على جودت بك على مسالة اعتقد انني محق فيها ، ولو لم اكن موظفا صغيرا لما قيل عني انني انجاوز حدود توظيفي ،

لا نقطع عنى مكاتيبك ، وفيل لى المحروس عبدالكريم واخيه جميل وبلغ سلامي الى « الثقيل » الزعلان دوني أفندي أو حسين عوني أفندي . أما كامل أفندي فقد صادفته في حالة مزعجة من « السكر » وقد كلمته بحضور عزالدين أفندي النقيب ، ولكني لست ادري بهاذا كلمته .

اخبر عوني افندي ان « مدبر المال يكتب » يبلغه السسلام الكثير ، وانتي اجتمعت به اجتماعا افلاطونيا كله هناء ، وكله صفاء ، وامنة الله على « الصادقين » .

ولكش لابد وان ازورك في مندئي بمناسبة نقلي من فزلرباط ، وذلك فريب

اخبر عوني ان « مدبر المال یکتب » چاه الی قزارباط اکثر من عشر مرات ، ذلك شيء باتله و « یلمن دینه » .

أما «الحاكم بامر الله في مندلي» كامل افندي فقد صادفته في بقداد مع السيد عزائدبن افندي النقيب ايام العيد ليلا ، وكنت في حالة شديدة من « السكر » ولست ادري ماذا قلت له من خبر او شر ، وعلى كل حال بلغ سلامي اليهم جميما .

انتى ابادك ك « بقابل افندي » بوست مستر مندلسي « عليه السلام » وأنمنى لك الكثرة من أمثاله ليزبد الله في ثوابسيك .

اكتب الى دائما من مندلى ، ولا يلهك « البوكر » فيها عن ذلك ، وارجو ان تقبل لى المحروسين عبدالكريم وجميل ، واقبلك فبلة اخ تحيل بينك وبين ملاقاته ظروف الحياة ، وجبال الطبيعة ، اخى المحترم ،

اخسوك ابراهيم صالح شكر

_ 0 _

قزلرباط ۱۹۲۳-۱۹۲۳ اخي الاعز خليل افندي

اخلت كتابك ((المختصر)) قدلني على كثرة اشغالك) وفي ثاني بوم استلامه توجهت الى يعقوبا ((بهناسية الجمعة)) فيقيت فيها الجمعة والسبت لم عدت الى ((فزلقرط)) ليلة الاحد وقد قابلت محمود شكري بك عند عودته من مندلي فابلغني عن استراحتك وعن اطلاعه على بعض ((مكانيبي)) اليك .

ان امر تحويلي لم يتم حتى الان بسبب مرض عبدالعزيسر المخلفر وافامته في « المستشنفي » طيلة الاسبوع الماضي ، ومرض عبدالعزيز يسري الى مرض الاعمال في وزارة الداخلية .

ان ملا حبيب يفيم الآن في فرّلرباط مع فيداللطيف الغارسي، وقد جرى ذكر بطرس فتجاهلت سبب عرّله فاخبرني انه نتيجة كتابة « مدبر شهربان » كما ان نحويل خليل افندي المبادن الى مندلي كان كذلك ، فضحكت من سسخافة هذا الرجل ، وعلمت انها « مشاقية » كتيرة الشبه « بالمشاغبة » التي دارت حول « وجود ابراهيم سكرانا في محطة شهربان » !!

سلاح الجبناء ذلك ، والجبان من اذا قابلك اظهر لك الود والمحبة والاخلاص حتى اذا غبت عنه عمد الى المخاتلة والنعرض والتقييرض .

اطلعني سعيد كانب شعبة قرارباط على كتاب جاده من صهره حسين بدى فيه سلام كثير واحترام وافر ، واشواق لا بحصيها عد الى « حضرة الاستاذ الملاذ مدير قزارباط » فابتسمت ابتسامة صغراء لهذه (......) التي ظهر بها هذا الرجل منذ علم انتى اصبحت « مدير التحرير » .

علمت في بمقوبا أن مظفر تحول الى لواء الدبوانية وأن « نورالدين الماني » نقل الى مكانه في دلتاوة فباركت بذلك الى

محمود شكري بك ، وأبارك لك أيضاً بهذا « أأزميل » الجديد أكثر ألله من أمثاله في لواء دبائي لنلا يبقى « ج.ج وحده بين أمثالك الحمقي والمجانبي » .

اننى لم اكتب جواب كناب عوني وربما يعود الى ((الزعل)) مرة تانية ، ال مبارك » ما دمت انا في بعقوبا « البلد الامين » اما الذا بقيت في فزارباط فاني يعز على زعله .

« الحاكم بامر الله » نمم الرجل « لولا اللمونة في عنقها » ومع ذلك بلغه سلامي فامتاله كثيرون في هذا ((الوطن العزيز » !!

اخلت تفاصيل « البوكر » الذي لعبته في بلدروز أسرني « فشلك » في تركك اللعب والسنفر الى مندلي .

ال أبو شوارب » متطموة المخابرة بيني وبينه بسبب سفر جمال افندي مدير برق فزلرباط بالإجازة ومجيء مدير برق جديد شرس فليل الحياء ، وقد وقعت لي معه حادثة والمخابرة جارية حوله مع القضاء واللواء ، واسم علا فوزي افندي .

قبل لى المحروسين عبدالكريم وجميل وابقى سالمسا

أبراهيم صالع شكر

حاشية : الآن اخذت كناب من مظفر بخبرني فيه انه ذاهب الى باشية . بقداد للاستقالة وانه مستحيل يذهب الى الدبوانية .

_ 7 _

بربد الغمسلة (١٠٠)

ابراهیم صالح سُکر بنکلم (بحروفهما)

حضرة الغاضل السبيد عبدالرزاق الحسنى

بعد الاحترام: لقد اطلعني « برند البيوم » على المقالة الاولى في المدد «١٨» من جربدتك القراء وما اشتملت عليه من التعرض لمن اثر الاتزواء عن الناس ، وفضل الابتعاد عن هدده القوضى الفاشية في وادي الرافدين بارك الله في خيراته!!

والذي النمسه اليك هو ان نثق باني لست (شهيدا » ولست (مشهودا » وانها انا رجل فاضت نفسه بالنقمة عملي (دعاة السوء) فاعمل مهمازه في شواكلهم فنهيبه الرعاديد ذوو (الماضي الاسود » و (الحاضر المخجل) و ((المستقبل الشنيع)».

وما زهدت في « مهنة القلم » في هذا الوطن المبارك لإنهسا مهنة كاسدة ، وانما لانها عرضة تلاهواء التي بثيرها « عبست القوة » و « خدمة » « الاشخاص » ولان الحرية فيه مباحة في « حانات الخمور » و « » فقط .

اما حياة التوظيف « فهي بالرغم من خمولها ، وبالرغم من قيودها ورسمياتها » أقل عناء للنفس من مجاراة اشخاص

ایدهٔ ۱۱فضیلهٔ لساحیها السید عبدالرزاق الحسنی سالسه ۲ سالمدد ۲۹ س کائون الایل ۱۹۲۱ سی ۲ .

« الزَّمَنَ الآخِي » أولنك الدِّبن استثمروا عَفَلَةُ السَّدِج فَنَمُوا مِنْهَا بِالْحِبَاةُ الرَّغُدَةُ الْهِنْبِئَةُ .

وخير « للادب في المراق » ان يموت ويموت ذكره من أن يكون « كرة حقيرة » تتقاذفها الارجل التي لا تقوى على الوفوف بدون عكازة ، فان ادبا هذه مكاتبه بين الناس لخير منه «المولود» الذي بجب خنقه ، لان في حياته « عار وفضيحة » .

لهذا ارجو اليك ان نشسفق على اولك الذبن نفضسوا الدبهم من جرائيم هذه الالحرفة الموبودة » ورضوا بهذه العزلة القاحلة سد فخمول الذكر في هذه البلاد سلامة ، وهم مقتبطون بها ، على أن تعبّل في الخمام وافر الاحترام () .

الخليص ابراهيم صالح شكر

_ ٧ _

مصر الاربعاد ١٤ نشرين الثاني ١٩٣٨

عزيزي الاخ خليل افندي

نحية مباركة وسلام بسام : وبعد فقد وصلتي كتابك ، وفي طيه كتاب الاخ عبدالوهاب ، فحمدت الله على صحة الجميع ، انما وجمت السفا على خلونك التي جنحت اليها بعد سفري عن بغداد ، جمعنا الله قربيا على ما لا بحيه من عصيانه ، وعلى ما لا برضاه من محرمانه !! ولا سيما واني الان اكثر منك ((فلسفة)) في كثير مما أنت خبير به من شؤون المعسية ، واسسباب الجحسود !!

وهل نريد أن نعرف شيئا عن مصر الأن ، أم أدعه ألى اللقاء ؟ . . . أن مصر بلد أوربي أهله بتكلمون باللغة العربية ، وهذا كل ما بهكن أن أفوله لك . أما الحكومة فهي جادة في الطفيان ، معتمدة الارهاق ، وبجد رئيسها يتنقل من بلد الى أخر ، فيجد استقبالا ومهرجانات تقيمها الحكومة نفسها في طربقة للتدليل على أن الامة معه ، والحقيقة أن الامة في المدن والعواصم لا نعرف الحكومة ولا تعرف الوقد ، وأنها نعسرف الترف واللذاذات . . .

اما ااوفد فهو محبوب من جميع طبقات الشعب ، ولكنه لا يممل الا في الارباف والقرى ، وفي غير ذلك لا تسمع لسه حسا ولا امتا ، ولولا الاحتفال الكبير الذي اقامه آمس الثلاثاء بالقرب من «بيت الامة» بمناسبة «عيد الجهاد الوطنى» الذي يقيمه سنوبا كما نسنى لي الاطلاع على خطباء الوفسد المعري وكيفية اجتماعهم ، فقد دعيت الى ذلك ، وقد سررت به لا لانه احتفال ما كنت اتصوره ، وانما لانه جمع اكثر من نمائية الاف نسمة كاثوا يهنفون بحياة الوقد ، وحياة النحاس ، وسقوط الخونة ، ولكنه هتاف لا بتعدى الحناجر ، ولا دليل عليه الا التصفيق المتواصل ، ويعنى ذلك انه لا يتجازز ضجة الكلام، والمربدة فيه ، وهذا لا يغدم عملا ولا يؤخر فيه ، ولو وجد مثل هذا الاحتفال السياسي في المراق ، ونيسرت فيه مشئل ما سمعت من خطب الخطباء في نحدي الحكومة ، لاشتعلت الثورة في المراق ، ولتشعرى السياسة فيه .

(ع) تعليق المجربدة : « المنصبلة » نجامر اليوم بان تنشر رسالة الصحائي الكبير السيد ابراهيم صالح شكر لنقول كثمتها حولها في العدد الفادم بالنعشر التي وقرة مواد هذا المصدد ،

النحاس باشا خطيب لا باس به ، ولا سيما اذا سخر .

صبري ابو علم من اعتماء الوقد يهز السامين ، وقد خطب غيرهما خطبا اعتبادية . اما الخطيب الكبير او ميرابو مصر ، او انه خطيب الشرق العربي كله على ما علمت فهو محمد نوفيق دباب ، فقد المسحك ثمانية الاف تسمة بما كان يصف به وزارة محمد محمود باشا ، ثم اباح لذلك المجموع ان يستمر في قسحك ولكنه سرعان ما أرجع ذلك المسحك الى حماسة لم املك معهما نفسي من البكاء تأثرا ، وقد وجدته بكهرب النفوس ، ويتلاعب بالمواطف ، مع انه لم بكن اسمه في ضمن خطباء الحقلة ، ولكن بالمواطف ، مع انه لم بكن اسمه في ضمن خطباء الحقلة ، ولكن المجمهور كان يناديه أن بخطب ، فوقف وخطب ارتجالا باللقة المرببة المعمدي الساحرة ، فكان سيد من خطب ، وقد علمت المرببة المعمدي الساحرة ، فكان سيد من خطب ، وقد علمت المرببة المعمدي الساحرة ، فكان سيد من خطب ، وقد علمت المرببة المعمدي الساحرة ، فكان سيد من خطب ، وقد علمت المرببة المعمدي الساحرة ، فكان سيد من خطب ، وقد علمت المرببة المعمدي الساحرة ، فكان سيد من خطب ، وقد علمت المرببة المعمدي الساحرة ، فكان سيد من خطب ، وقد علمت المرببة المعمدي الساحرة ، فكان سيد من خطب ، وقد علمت المرببة المعمدي الساحرة ، فكان سيد من خطب ، وقد علمت المرببة المعمدي المعادية ، فكان سيد من خطب ، وقد علمت المرببة المعمدي المعادية ، فكان سيد من خطب ، وقد علمت المحمد بن من خطب ، وقد علمت المحمد بن من في المحمد بن مثله كذلك .

وفيل لي ، بهذه المناسبة ، ان خطب صعد كلها بليقية معتمة ، وذلك ما اعرفه ، ولكنه اذا خطب كان تأثيره ابلغ من خطبه ، فقلت لهم اذا بوجد في مصر شيء اخر سمعته فدهشتي ولما حقرته كان اكثر بكثير من سمعي به ، هو صوت «ام كلثوم » فصدفوني ، فصوت أم كلثوم الطبيعي غير صونها على اقراص الغونقراف ، انه صوت الملاكة وكفي .

أم كلنوم فصيرة القامة ، صغيرة الوجه ، سمراء ، دعجاء ، ليست بالليحة الغائنة ولا بالقبيحة المقونة وانها هي عدان (١) بين ذلك ، ولكنهسا اذا غنت نركت الناس سكارى بها في صوتها من نبرات ساحرة ، تذهب بوقار السامع ، مهما تمعد الوقار ، ونصتع الحشمة .

تظهر على المسرح في الاسبوع مرة واحدة ، بلياس اسبود بستر عنقها وذراعيها ، وقوفه رداه اسود ايضا هو شبيه برداء الراهبات الاسود الذي طبسهن قوق الجلباب الاسود ، وهكذا لا تجد من ام كلئوم غير وجهها الصغير الدود ، وتلبس في راسسها الكوفية » البيضاء و ال المقال القصب » .

والان دعنا من هذا واسمع : في غد أسافر الى القدس ، ومنها الى شرفي الاردن ، ومنها الى دمشق ، ومن دمشق سوف اكتب اليك طبعا ، اذا فاتي انتظر جواب هذا الكتاب في دمشسق على ان ترسله بهذا العنوان :

دمشق الشام : بواسطة حسين افتدي جميل في كلية المحقول ، ثم الى ابراهيم صالح شكر وسوف لا امكت في طريقي اكثر من اربعة ايام ، لذلك انتظر منك كتابا في دمشق .

لم استطع في هذه المرة ان اكتب الى الاغ عبدالقادر افتدي اسماعيل فرجائي البك ان تبلغه احترامي ، ونطلعه على هذا الكتاب ، ومخبره ان كتابه الاخير وصلتي واني سوف اكتب اليه من الشمسام .

بلغ احترامي الى جميع الاخوان والاصدقاء بلا استثناد . اقبل فيدالكريم ومصطفى ورباضا ، والله يحفظك لاخيك . ابراهيم صالع شكر

١١) الكنمة غير وانسحه في الإسال .

_ \ \ _

دمشق ــ الشام ١٧ كانون الاول ١٩٢٨ اخي المحترم خليل افتدي

تحية وسلام : وبعد فقد اخذت كتابك الاخير المرسل في المبريد السابق ، اما البريد الذي اعقبه فانى لم اخذ منك كتاباء ولم يصل الشام بعد البريد الذي غادر بغداد في نهار الخميسس المالمي ، مع ان البوم الاثنين ، فهل لتاخير كتبك عني سبب غير البريد ، وما اصابه من تشويش في نظامه منذ نسلم سيره حييم نشيال ؟

في بدابة العام الميلادي الجديد نصدر ((الفرات)) حافلة بما يسرك ويسر الاصدفاء ، وأن بعثت الحنق والفيظ في صدور الاعداء الانبين ، فهي سوف لا نفادر صغيرة او كبيرة الا احميتها ، وانسارت اليها ، وكذلك ينفجر البركان بعد الفيفط ، وكذلك يصول انكريم اذا اضطهد ، وكذلك بكون نادبب الذين لا يخافون الله في الامة والبلاد .

مقدمة ((الفرات » هلا عنوانها : الغراب صحيفة الثورة المرافية ، صدرت في النجف عام . ١٩٢ وتستأنف صدورها في دمشق عام ١٩٢٩ والاحتسالال الانكليزي ما زال في المسراق السساقل . .

المغالة الثانية هذا عنوانها: الإنكليز في جزيرة العرب ، فضية المخافر بين نجد والعراق ، المستر كلوب واساليب في الاستستعمار .

عنوان المقالة الثالثـــة هكذا : الحالة السياســـية في العرافية (١) : موقف الوزارة السعودية ، توقف المفاوضات بين بربطانية والعراق .

المقالة الرابعة هذا عنوائها : مهازل الاستقلال الكاذب والاعيب الاستعمار .

- ه ـ المعلوم والمجهول ، فيه كلمة صفيرة عن كل وزير من اعضاء
 الوزارة الحاضرة .
- ٣ ــ رؤوس حراب : فيه عشر نبذ ، وهي بدل رؤوس افلام .
- ٧ ــ على الْمُكَسُوفُ ، من صحف أ صحف الدفتر الاسود ، بغية مقالة : حنروش .
 - ٨ ـ مصر في عهد الدكنار (٢) الزيف
- ٩ .. امتصرفية أم أمارة ، هي كلمة عن الحالة في شرقي الاردن .
 - .١. الصهيونية في فلسطين .
 - 11- خلاصة اخبار اليلاد العربية .
- ۱۲ فصيدة عصماء للاستاذ خُيرالدين الزركلي برثي فيه (۲) العروبة التي خنفتها احتفاد ملولا العرب وامراء الجزيرة .

هذا هيكل المدد الاول من الاللفرات » وهذه عنسباوين مقالاته ، واذا طالعته سرك جدا ، فاني احاول ان اجعل منسه نموذجا للمسحافة في دمشق ، واريف ان اعلم الحكومة المراقبة باني لم أكن ممها صريحا في الااكرمان » والصراحة انما هي في الاالفرات » فقط .

4 4 4

عرفتي عن كل شيء يحدث في بقداد ، ولا سيما عن أهلي ، وهل عبدالوهاب صالح شكر الان فيها ، ولا تقطع مكاتيبات عني .

اطلع عبدالقادر افتدي اسماعيل على هسسدا الكئسساب ، واخبرني عنه وتن صحته ، وبلغ محمود احمد وافر سسلامي وكذلك الاخوان والاصدفاء .

اقبِلَ عبدالكريم ، ومصطفى ، ودياضا ، والله بحفظك لاخيسيك .

أبراهيم صالح شكر

حاشية :

لفد انتقلت من اوليل سنترال الى اوليل « النزل الملوكي الجديد » فاذكر هذا العنوان اذا كتبت الى ، واخبر يست عبدالفادد ، ورفائيل بعلى ، وغيرهما ، فاني لم المكن الان من الكتابة اليهم لانشقالي بموعد ضروري ، واؤكد عليك اخبارهم بذلسسك .

9

دمشق ـ الشيام ١٧ كانون الثاني ١٩٢٩

أخي العزيز خليل

فيلات واشوال : وبعد فقد حاولت المتب عليك في البربد الماضي ، ولكن ضبق الوهت لم بمكنني منه ، فانفطاع كتبك عني شهرا كاملا بستوجب المتب ، وانت تعلم التي لم اخص كتبي الا بافراد لا بتجاوزون الثلاثة ، وانت في اولهم على ما ادرف .

وقد توهمت حدرت اسباب قضت عليك بذلك ، اهامي ان الإندال الذبن اوصلتهم دعونة الابام ، وطيش الزمن الى التحكم في مقدرات المراك ، نتبهوا الى صلتي بك ، فارغموك عسلى الابتعاد عن مكاتيبي ، او انهم فطنوا الى كتبك فعمدوا الى حجرها في البريد ، ومهما كان فان فلني كان كثيرا ،

ارجو أن نكون الآن في صحة نامة مما طرأ عليك من الزكام ، وارجوا أن تواصلني باخبارك ، وهل أنت مرتاح في الدائرة ، وكيف نعضى أوقائك بعد الدوام ؟

انتي حيث احل اشيد بظلك اللطيف ، وروحك الخفيفة ، واذا نوفرت لي غبطة مسرة ذكرتك ، وتمنيت لو كنت حاضرها وناعما بافراحها ، ومتع السرور وللاذاة الفبطة هنا موفورة ميسورة ، وهي لا تتطلب جهدا ، ولا تستوجب انفافا مذكورا .

الحق ، با اخي ، ان المراق مسكين ، ومسكين للغاية ، فالجبدي العثماني ، وهو يعادل الربية في فيمته وعدد فروشه ، له مفعول كبير في فضاء الحاجيات واللبرة سوربة (١) ، وهسي ربيتان واربع انات ، كافية لميشة عائلة من الطبقة الوسطى في المراق وان كان افراد المائلة ثمانية اشخاص .

في دمشق مسرح افرنجي في لا الاوبرا المباسية الايعفره كيار السورين وموظئ درنسة وضياطها ، وفيه من الرادهات الافرنسيات ما يمثل لك صورة من مسارح باريس ، ولكس الدول اليه من الثامنة الى الثانية بعد نصيف الليل لا يكلف اكثر من ربية واحدة ، واذا اردت الشرب فيلا يكلفك ذلك اكثر من ثلاث ربيات ، اما في حالة الاسراف الشديد في هذه لا الاوبرا الله فانه تمانية ربيات او عشر على الاكثير ، المدهش القربب هنا من يربع يوميا قلات ربيات يعد في في صغوف المدين بربحون ثلاثين روبية يوميا في العراق ، ولكن هذا اسعد من قلك ، لان اسباب الحياة في دمشق رخية رخيصة .

⁽١) - سهوا ويقملك في ١ المراق ٥

⁽٢) سبوا ويقمند * الدكتابور *

۱۳۰ سیوا رشدند × فیها ۲

بقصه * السورية * والسهو واضح -

الا الوسيكي ١٩/١) باني من بلاد الانكليز ، وزجاجته في بقداد ثمتها نسبع دبيات وعشر انات ، اما نمن الزجاجة في دمشق فاربع دبيات فقعل ، فما اعظم الفرق ولا سيما في بلاد بحكمها الانكليسيز .

آئتان أو تلاث آنات له لا أكثر لله اذا تغضلت إهله على خادم امام اي من السوريين يتهموك بالتيذير ، ويتوهمون الك غنى كبير ، ومتغضل خطر !!

هنا كل شيء رخيص سواء أكان ذلك الشيء حلالا أم كان حراما ، فهو رخيص وافل من الرخيص اذا قسسته بالمراق ، سـ المراق المدم الفقر الكدود .

دار عامرة واسعة ، ذات طبقتين وخمس غرف فخصة مع الكهرباء فيها والماء ، وفي احسن احياء دعشق وشوارعها، لا يكون ابجارها السنوي اكثر من عشرمن ليرة عثمانية اي أنه مائتان وثماني عشرة ربية ، والمستاعات النفيسة المقنسة نكفل لك فرش دارك ونائيثها باحسن السرد والكراسسي والخزانات والاتاث الكمائي ، ولا يكلفك ذلك كله اكثر مسن تلائين ليرة عثمانية تدفعها افساطا في سنة اشهر .

وصناعات دمشق ونقوشها ، سواء على الخشب ، او الحربر ، او النحاس ، او البلود ، من الروانع المدهشة ، والنفائس النادرة ، والرخص المجبب .

ولولا الحواجز الكمركية بين العراق وسوربة ، لما وجدت بينا في العراق الا وفيه شيء من تلك المستاعات القوية المقنة ، ولكن الحكومة التي تنولي شؤون العراق لا ترى في ذلك خيرا ليضائع الانكليز من جهة ، ولنوفي فروق الاثمان من جهة اخرى ، فهي مسدد في الكمايك فتحرم العراق ويسودية من الفسائدة المستركسة .

اجواع ء وافهشة فعل وحربر ، وجواديب ، وفانيسلات واربطة (بينبغان) وثياب منوعة ، وكل ذلك لا نجد فرقسا ببنه وبين البضائع الاجتببة الا في رخص الثمن وفلة الغبعة ، هذا ما عدا الحلوبات ، والمستوعات الاخرى من صياغــــة وتجارة وغيها مما بصنعه الدمشقيون وببيهونه رخيصا ، فلسو قسع الطربق الكمركي بين المراق وسوربة ، فربحت سورية ، والسبعن ، والسوف والمنعن والمراق الرز ((التمن)) والسبعن ، والصوف والمنعن والماشية من غنم ويفر ، وكل هذا له سبوق رائع في سورية ، ولكن هأمل رائع في سورية ، والنواق دمشق في حاجة اليه ، ولكن مأهمل امام معيية الكمارك التي وضعتها بين البلدين مسلحةالاستعمار، فقضت بالافلاس والفاقة على هذه الامة المسكينة ، على أن نتق بان معسية المراق من هذه الناحية اعظم بكثير مها هي فسي سورية الان .

بهناز الدمشقيون بالبشاشة ، وحسن اللوق ، وفسرط الدناية بترتيب منازلهم ، والبخل في ابناء دمشق حدث عنه

ولا حرج ، فهو شديد ، وهو متناه في الشدة ، وبعد البخل في بمقوبة والموصل كرما حانميا اذا فسنه ببخل الدمشقيين .

وهنا ارباب الصحف لا بستحون من المتاجرة ، فترى هذا بتبجع بانه نناول من الحكومة ما هذا مقداره ، ونرى ذلست بحدثك بانه بتقاضى من وزارة الداخلية كذا دانيا عن جريدنه، وترى غيره مغول انه نناول من الإنكليز ومن الافرنسبين ، ومن حكومة فيصل ، ولا يستهجن احد منهم ذلك .

وللشباب هنا صوب ، وايم حركة في الشؤون السياسية ، ويمناز شباب دمشق على شباب بغداد باشياء كثيرة ، منهسا جمال الصورة ، وظرف العديث ، وتغهم الادب ، والاشتقال بالسياسة ، وقد وجدت عند « زعيم الشباب » فخري بك البارودي نائب دمشق ، صورة فونغرافية « لعبود الشالجي » فان فخري كا جاء بغداد في عام ١٩٢٦ تمسرف الى « عبسود الشالجي » وحصل على صورته .

اقبل عبدالكريم ، ومصطفى ، ورياضا ، واسلم عسلى جميع الاصدفاء واهل قهوة شكر كالحة والله بحفظك لاخيسك

دمشق: النزل الملوكي الجديد

أبراهيم صالح شكر

أخى أكرم (١)

لو كنت فطعة من النهيم الرائع لما أمضني تناثرها في مهاوي الجحيم . ولكن هذه الحياة الراكدة جعلت منى قطعة باليسسة من انات عنيق لو كان على شيء من الإهان ال اهملته المناحف .

اما رفعية الشبيطان أمام معبوده الجائم في اللهب فخداع شرير تزدحم فيه زويمة كثيفة من دخان مسموم .

اكسرم :

نق اني ارتاح الى صوت الرعد طمعا بصواعق العاصفة ، نم اني انما اهوى المذاب متى كان بين الامواج الصاخبة او على السحاب الجاهم ، ولكن منى انطفا مصباح الخر في الذين اطمئن اليهم نجهمت لى الحياة واصبحت شربرا .

هي نفسي ، ولست املك الانفسي ، واذا ماشكون فاني انها اشكو موضع الاحساس من هذه النفس القلقة المهتاجة ، وسلام على اخاء بتأثر بالاشباح ولا بؤثر فيه الوافع ،

أبراهيم صالع شكر

⁽٢) يقسد الويسكي - والسور والسح -

⁽¹⁾ الشاء المروف الراهب وحقابة هذه الرسائة تناخص في ال المرحوم ابراهب بمائح شكر ، عسلما كان بخسسفل وقليفة عائدهام فضاء الفنوجة ، طاب له السمر في دار معدبة المرحوم اكرم احمد في الرمادي ، ولما نسبع ابراهب من المسمر رفب في المودة التي العنوجة وطاب من اكرم ان برافقه الميها ، فاعدر الشاعر لاسباب ارضحها لمسدبقه الادب ، ولكن ابراهب لم بقنع بالاسساب وبعث المنسد فه بهده الرسالة التي فترت فيما معد في مجنة * الوادي * البندادية ما كانون النائي ١٩٤٧ ،

مختارات من آثاره (۱)

آلام وأحزان

ومضسات

للاستاذ العبقري ابراهيم صالع شكر مذكرات فيهة تشاول الحوادث والاشخاص مثلا عام ١٩١٠ حتى اليوم ، وفد توصلنا الى بمض ما بجوز نشره منها في هذه العبحيفة وفي ما بلي مثال من ذلك (١) :

الصريسع

كان والحياة ناعمة باسمة ، والربيع ممراح فرح ، ينعتم الرهر العطر الفياح ، وبنعش الطبيعة المتفتحة الاخاذة ، فساذا به والحياة متجهمة عابسة ، والخريف حاتق مكفهر ، والطبيعة ناقمة غاضية واعاصيرها الهوجاء نعصف بالازاهير ، فنتنائس الاوداق هنا وهناك ، وهي وجلة شديدة الاصغراد ؛

وكما بتدك الطود النسامخ بقوبه ، هكذا هوى وجروحه فائرة بالدماء ، وكما بنتفض الطير المذبوح ، هكذا كانت انتفاضته من الالم الممض والجرح العميق .

ولما أبى « الشقاء المتكبر » الا تعويه الدمع المسغوح ، فضحه الجلد المضمحل ، فتفجر الاسى من عينيه ، في مضاضة ، واي مضاضة هي ، اذا غشيت « الابي الكريم » لوعة لاعجسة لا هوادة فيها ولا اناة !

ان الكفاح في ذهنه كان عبيفا ، رغم البسمات النائهة التي كان يفيض بها وجهه الحربن ، وقد احتدمالكفاح واستمر أواره، فوقع في الحومة ، وأهته ملتهبة ، متصاعدة ، وانته زافيسرة متشنعية !

اما الامل الباسم المحبب ، لقد حطمته الاقدار الهازئية الساخرة ! اما الرجاء العذب الجميل ، فقد خيبته الاحداث الفاسية الساحقة !

فهو الأن ((مبت)) يتجرع غصص الحياة ، وهو الأن ((جثة تتحرك) ! ذلك هو ((الصربع)) ويرحم الله الشهداء ! ...

أحسلام

في الحياة فنرة من العمر ، هي كل الحياة ، وهي كــــل المصحر !

هذه الفترة المُدفة باللَّة والجمال ، هي قترة الشباب المفهة بالأمل العذب ، والنبطة الطامية الهانئة !

فَاذَا اجْتَاحَتُ الأحدَاثُ السَّاحِقَةُ ، هذه الفَتْرةُ المُسْتَعِلَةُ لِنَّالُهُ الْمُسْتَعِلَةُ وَعَادَتُ صُورِتُهَا الرَّالُمَةُ البَّاسِمَةُ ، لَذَة وحَنَّانًا ، افْفَرْتُ الْحِيَاةُ ، وعادت صورتها الرائمة الباسمة ، صورة فاسية ، متشحة بالاحزان الهائلة ، والآلام المحتبسة !

ان الربيع ينمش النفس بالحياة الدفيلة الدفيلة ، فاذا جاد الخريف الكالع القانم ، ارتسمت غضون الاحران في نظرات صامنة بارحة ، واستحالت النفس الرحة الضاحكة ، السي فطعة مهيضة من اللحم ، يتبجس منها الدم الاسود الحزين !

(۱) مجلة « الرميض « البغدادية ـ السنة الاولى ـ المدد ۱ ـ تشرين الثاني ۱۹۳۰ من) ، والمعدد ۲ المسادر في ۵ كانون الاول الشاني ۱۹۳۰ من) ، والمعدد ۳ المسادر في ۲۶ كانون الاول ۱۹۳۰ من) .

وفي عاطفة مبهمة تلهب القاب وتحرقه وفي جنون صامت يمزق اللهن وبقطعه ، هكذا مرت ومضات الماضي حاملةامالالمستقبل، واحلام الشباب !

وبين هذه الاحلام ، وتلك الإمال ، حل ((الشتاء)) القاسي، فحل معه الياس القائل ، وهكذا تلاشي الماضي ، واضمحسسل الحاضر وضاع المستقبل !

فيالله من هذه الفجائع ! ...

النحن الحزين

حنان في قسوة ، ورقة في قوة ، ونشوة اعقبها انين .

والغاب الة موسيقية مكتملة الاونار توقع لحن الالم والانين وتغش انشودة الباس والجزع .

والروح رهيئة العبوت الساحر ، والنغم الحزين ، تصدح به أوتار القلب ، وننطق بالحانه امبوات الشجو الخسافت الستعلب .

فالى هذه الاونار ارهفت المسمع عاطفة جياشة وهي تنشد المخلود في الالم ، ونهوى الاحلام في الذكريات ، نم انها أنبل من المسمم في اعمال الابي الكربم !

نلك هي القام الروح ، وهذه هي عاطفة التفس ، والانسان بدونها مبت لا يستحق الرحمة ، ولا يستوجب الثواب .

أليس كذلك ؟ . . أم ذلك ما بجب أن يكون ؟!

هذا متاع

مناع في الحياة ، ان تفعرك الظلمة الدامسة ، وانت عسلى شاطيء النهر تمنص ((الزهرة الحمراء)) في الثغر الباسم والوجه النضر المورد ، حتى اذا ارتوت النفس العطشي ، رحت تسسمع اللحن الرائع في نفم الطبيعة وتوقيع الامواج !

متاع في الحياة ، أن ترى قطع السحب البيضاء تنهادى على صفحة الأفق في مثل شغوف الملائكة ، حتى أذا نعمت منها بلغة النظر ، رحت في تلك العزلة الواجفة ننعم الروح الجائم «بالفلاء المتدس» وهو بين همسات الحب الكامن ، ودنين القبل الريانة !

متاع في الحياة ، ان يختلط النسيم المطربحقيف ((الدوحة الباسقة » وانت في اكنافها منتعش الغؤاد ، ترى الشفاه تمتعي الهناه المترع ، وافياء المصون تداعب في امراحه ، حتى اذا الخلط السحر في ذلك السكون الجميل ، رحت تنشد الاحلام الذاهلة بين بقتله الحب الملح وهجمة الياس الساحق !

会 泰 荣

ومل نعمت باليد الناعمة اللطيفة وهي ندلك الجسسم المناب المناب

هكنا شعرت باللذة امام الموج الساحر وفي ظلال « الدوحة الساهة » » ولكنه متاع قليل ... جاء بعد لوعة مهضة ، هسي في هنف الالم الاخرس ! ...

* * *

ان شماع المنى ، يغشى صبعت الاسى ، ويعزق ضبيساب الاحزان ، وأن بسبعة الرجاء نتعش النفس وتبهج الروح .

وفي الحياة لحظات عي كل الممر ، وهي كل الحياة . . . وهكذا كان المتاع القليل في اللحظة القصيرة ! . . .

مسكن هذا الذي بدعونه « بالانسان » فقد خبر جانبا مسن الحياة ، فاراد ان يعرف الجانب الاخر ، فاشرف على المسوت وهو يحتضنس ،

وبينما هو يمشى الى الغناء وئيدا ، شعر بالبرودة ننمشى في جسمه ، وبالارتياك يعتور افكاره ، وسمع في نضاعيف القموض بكاء الملتفين حوله ، ثم بدأت ذاكرته تخونه ، وراح ماضيه بغر الى الخفاء ، وهكذا مات !

لم بجد في الموت شبينا جديدا ، وانها وجد نفسه ضميفا لا صلة له بالمالم . سمع ولولة ميهمة ، هي بكاء اهله وذوبه ، فاراد النطق فما استطاع ، ثم غمره السكون ولا شاه العدم .

وبعد لحظة من لحظات الزمن ، لامست روحه الشمساردة التنائهة ، هزة مرنبكة ، أعادت اليه الحياة ، فاذا هي البنخافت، واذا هو لا يعلم عن رقدته الخالية شيئا وانها شمر بيدبه تختبط بدعائم مهد ونير الفراش ، وسمع صونا حنونا بقول : « ما شاء الله . . . » انه الرطفل قوي » .

ئم سمع صوتا اخر يقول: لماذا بيكي؟ ... اجانع هو ؟... اذن اعطيه ندبيك ... فهو مولود مبارك !...

وهذا الولود المبارك الذي نبتهج به اليوم ، هو « الفقيد » المورز المذي يكيناه بالامس ، وقد ودعناه بالمبرات الى اللحد ، فاذا بنا نستقبله بالسرات في الهد ، وهكذا دواليك !

ولكن السعادية كان ذلك أم لشقائنا ؟ ...

أجِب نَفْسَكُ ولا تنسى أن السعادة والشقاء لابد منهما في الحيأة ، وصور الحياة هكذا يداولها ربك وهو على ما بشاء قسمدير! ...

نحية

---في مكامن القلب ، جرح نفار ، وقرحة دامية !

وفي طيات الروح ، لوعة معضة واثين خافت !

وقى اعماق النفس أسى عنيف وتسجن راعب !

ولكن في صفاء السماء ، وفي أسداف الليل ، وفي بلالة النسيم ، ضرب من الجمسال لا يلمس وانما يستشسسفه الاحساس المرهف ، فيحن اليه ويحبو !

ونهة ساهد محتبس المبرة ، يضطرب في احتماد الليل ، فاذا غمره السكون الساهم ، راح ينشد المزاء في هذا الامتاع الرقيق ، فاذا هو يستمرىء الجمال في هذه العمورة الاخاذة !

تلك ملهاة متواضعة بربئة ، ولكنها مثيرة حافزة ، تبتعث الشبجن ، وتهز الارواح ، في اطرافة ملبئة بالاسسى الكثيب ، والحزن الصامت :

وخلجات الإلم اللذ ، انما هي في العزلة الطرفة!

وهمسات الاسي الرضي انما هي في اكتان السنكون !

وفي الليل المابس ، منساب الذكريات في غضون هدو، رائع بشرق له وجه الإلهام فيفذي الماطفة المهمة ، وهكذا منم الروح الجائع « بالغذاء المقدس » ؛

* * *

وثمة « تحفة الطبيعة » تخطر في مثل « الطيف » الناعسم ولكنها منممة بالكابة الساجبة ، كانها قطمة من قلب متنسسح الجروح !

لا بل هي فلذة كيد أعضته الاحزان لا

لا بل هي خلاصة « نفسين » هما اللذة الفدقسسة الوادعة والشقاء الناءس المربر :

وهنا « الطيف » الهائل الروعة انها هو « تحفة الطبيعة » وهي تتعدى « الحدود » القائمة وتتحدى « الرسوم » المالوفة ؛

ائن فهو «طيف» الحب المستراد الدفين . وظل الهسوى الجامع المنيف ، فاذا الفنحمته الأبصار ، وتخطته الديون ، فلأن ملامحه الفائنة ، تنم عليه وتشير اليه ، وهو فيها بتراوح بين لذة الماضي وأام الحاضر ، وتجهم السنقبل ، فهو اللسلة والألم ، اللقة الراحلة والالم المغيم !

اما بسمانه المناب فانما هي « لبهيم » ظنه اباه وما هسو بابيه وانما هو « بومة » في وكر ، نحتضنه شجرة ، اغصانهما لدنة مورفة ، وتمارها نكهة طبية !

واما فبلات الآب الثاكل فانها هي مجبوعة لاهية . ولكنيه برسلها في نسمات الليل وانفاس الصبح الى الوجه النفسسر المسورد !

> الاول « ضبحية مقدسة » والثاني « طفل مفقود » : ويرجم الله « الانتين » !! . .

الشيداء

من اوصال الشهداء ، واشلاء الضحايا يتكون السحاد المقدس لئيت الحرية وغرس الاستقلال !

وفي فبور الاحرار وتعوش الاباة يستقر الهدى وبشع النور لهداية الامم واتارة الشعوب !

وعلى اعواد المشائق وجماحم الابسسرار بقوم الامجسباد وتؤسس المسائك !

اذن فالشهيد لا ينطفىء فيه نور الحياة وان غيبت جثمانه ظلمات القبر !

أما الشعب اليقظ الناشط الى حقه في الحياة فائه لا يموت ما دام فيه من يمونون لحياته وفي سبيل حربته !

والكرامة الكامنة في الضمير الحي لا تقوى على ان تسمع أنبئ الحق واهات الشرف ، وانما هي نستقبل « ارجوحة الموت » بثقر باسم وقلب جريء .

وفي الوت فقط حياة الشعب الرهق المدب ! وفي الموت فقط ... تسعو الامم المستضعفة الى صيفوف الامم القوية والشعوب المستفلة !

(۲) رؤوس اقلام

مرض عبدالجيد الساوي(يد)

مند مدة غير فصيرة والدعابة الحلوة اللدينة ، والملحسة الطربغة النادرة ، والادب الغض الرائع يلازم المستشفى لمسرض احدال بصاحبه ، وما هو الا معالي عبدالجيد بك الشاوي .

والنادر في مرض « تسيخ الشباب النابه » ان « الواهمة » وهي تنيجة الضعف الاعتيادي في الرضي قد زنت له الخوف من مرضه ، وما خوفه من نتيجة الرض الطبيعية ، فقد عرفناه

۱۹۲۷ نموز ۱۹۲۷ خود دریده ۱۹۲۷ نموز ۱۹۲۷ می ۱ ساد درید ساد.

بسخر منها ، وانها هو يخاف من ان بقيب عنه هذه « الهازل » التي يقوم بها « ابطال اخر زمان » فيحرم من للة الضحسك عليها ، والميت بها .

وهو من اجل ذلك يتجنب الان « الاكل » الا اذا الهنطسر اليه ، ويبتمد عن « الشرب » الا اذا كان من « الماء القراح » وبلاذم « السربر » الا اذا كان « المشبي » ضروربا .

اما مجلسه الملوء طرفا نادرة وادبا جما فقد استعاض عنه « برّجاجات الدواء » و « وصفات الاطباء » وتلك عي الخسارة الهائلسية .

على رسلك « يا ابا سعدون » فالماه انها يقتصر على «شربه» اولئك الذبن عرفنهم فما عرفت فيهم « أدبا » وما توسعت فيهم « دفلا » وما شمعت فيهم « شمما » ثم وجسسدتهم على فغلست « ينزعمون » !

و « الدواء » انها يهتم به سواله خشية ان بنهكهم «المرض» فينزوي عن الناس « الاعيبهم » الصبيانية المضحكة ! ...

و ((زجاجات الاطباء)) انها بدور البحث عليها في مجالس (مرضى الاذواق)) اما انت فحرب على هذه المجالس ؛ اذن فدع (الواهمة)) وخل عنك وساوس المرض ، وحدثنا بالله عليك عن (المستعربين)) في هذه الايام . واصفع الطبيب اذا طلب اليك السكوت بحجة أن الحديث (بضر صحتك)) ولك من ((المحمانة النيابية)) ما درد عنك ((الشكوى)) فالمجلس فرببة دورتسمه الثالث

لفد قيل لي انك نزعم ان بعضا من ال المستعربين ال اليسوم كانوا « مستشركين » بالامس ، وكان احدهم نزعم انه الأدضروملي» والاخر النقره لي ال وغيره الا قسطمونلي الله وسواه (ازميرلي الله حال اذا زالت دولة التراه في العراق ، واصبحت حكومة عربية، اصبح فجاة هذا الريشجيي ال ولالك (يعربي الا وغيره الا مضري الله وسواه (عدناني) .

ثم قيل لي انك نثكر على هؤلاد نذبذبهم ، وتزعمانهم متقلبون حتى في « النسب » منافقون حتى في « صلة الاباد » .

وفد قبل لى انسك تعجب « بشاوس فحطسان » لان المحطانية » لم تغيها نقبة التراد على العرب ، ولم بزعزعها بطش الانحاديين القحطانيين ، وانها ظلت « قحطانية » صافية خالصة في كل من المهد التركي والمهد الانكليزي ، وهسنها المهد المباراد ،

اصحیح ذلك الزعم « باابا سعدون » ؟ اذن فلهاذا تتمنى لو كنت من « غير العرب » في عهد العروبة ؟

الأنك وجدت الترك ((يستعربون)) ؟ أم لأنك وجدت التور)) أو ((الكاولية)) يندسون في العرب) وبرعمون انهم من ((احفاد فحطان)) أو ((بقاباً عدنان)) ؟ ...

أذلك ما زهدك في العرب ؟ انك اذن لمتعلى أسف ، وانا ايضا معك لاستون ، ولكن ما العمل اذا كان و « قسسانون الجنسية العرافية » بييع ذلك العق ؟ .. وما الحيلة اذا كان العرب أمة متقلب عليها ضعف اللاكرة ، وسرعة نسيان الماضى ؟.. أغير « الحوقلة » نفيد ؟ ...

المن فلا حول ولا قوة !!

الشناء على بطولة عزيز على المصري (ج)

لقد اخلت كتابا «خصوصيا » في « البريد الداخلي » من الغائم مقام المسكري المثقاعد فاسم داجي بك ، يزعم فيه انني أدبت ما على من الواجب « لبطل العكرة العربية » عزيز علس بك المعري ، وبزعم انني استحق الشكر على ذلك .

واذا كان هذا كل ما على وعلى غيري من الواجب لمزيز على بك ، فما اقل واجباتنا نحو الافذاذ من «ابطال امتنا» وما احقر شعودنا بالواجب ، وما اصغر ما تستحق عليه الشكر .

لعزيز على حق مقدس على كل من بنيض قلبه بحب العرب، وكل من شعر بانه عربى ، فاذا ما قلت انا او حدثت انت عسن عزيز قليس معنى ذلك انني او انت فمنا بما علينامن الحق لعزيز، او ادبنا واجبنا نحوه .

أن عزيزا بعيش الان مهملا في مصر ، فما عملنا لمه حتى الان ؟ ...

وان عزيزا بدد ثرونه في شمية الروح القومي فما عملنا لارجاع بمض ما يعيش به من نلك الثروة الميددة ؟ ...

وان عزيزا ما خاق ليميش بميدا عن اخوانه فما عمسل اخوانه ليجملوه فريبا منهم ؟ ...

اذا كان الشناء على بطولة عزيز هو واجبنا نحوه ، فالا كان هذا الواجب ، ولا عاش تارفوه ! ...

* * *
 الاقلام المأجورة(*)

واذا كانت هناك « أفلام مأجورة » فجولانها انما هو في غير عدا اليدان ، ومجالها انما هو في غير « جريدة الزمان »

فهذه الجريدة انها صدرت للندهير بهن بلبس في كسل اوم لباسا ، والحط من ((الكرامات الكاذبة)) وللتنديد بهن يريد بالبلاد سوءا من هواة ((الكراسي)) وغواة ((المناصب)) و«دعاة الاجسانب)) !

اما «الافسيلام الماجورة» في التي كتبت « المضابط » لمترشيع المعربوبي كوكس ملكا على المراق ، وهي التي كانت نكتب الى الساطة الانكليزية عن الحالة في « النجف » لما حاصير الانكليز النجف بعد قبل الحاكم السياسي « مرشل » وهي التي اصدرت جربدة « دار السلام » بدراهم « الحاكم الماكي العام » وهي التي كانت تكتب عن مواطن الضعف في « الثورة العراقية » وهي التي تنفت « السيروح لتطلع عليها الحكومة المحتلة ، وهي التي تنفت « السيروح الفارسية » وتبث في البلاد اسباب الشقاء ، ومغدمات الدمار .

تلك هي « الافلام الماجورة » اما « الافلام » التي نكتب في هذه الجربدة ، فاتما هي ندءو الى « توحيد الكلمة » و « ثبد التغربق » والابتعاد عما بحط من كرامة البلاد ، ويضر بسسممة الامسسة .

واذا كانت «الإهلام» الني تخط ذلك كله بسمونها «ماجورة» فاني لمرحب بهذه الافلام ، واني لداع الى ما نكتبه ، على ان بجدوا « لافلامهم » تلك اسما اخر ، ليغرى الناس بين الاثنين ، ام هم جاهلون ؟ ...

⁽ الله على المرات المستة الاولى المدد ١٩٣٧ ، ١٩٣٧ من ٢ ما المنتق وقع بال

^(*) جريدة * الزمان * السنة الأولى الدد 11_9) :ب 1949 من لا سالفقرة رقم س)س

تقى الدين(بو)

هذه صفحات ثيست بالسياسية ولا بالتاريخية ولا بالادبية ولانها تحوي كل الوان السياسة ومناصر التاريخ ترينها المسحة الادبية والاسلوب الرائع اللذين مرفهها القراه في الاستاذ الكبير ابراهبم صالح شكر . و اا نقي الدين » رجل نولي ولاية بقداد مرتين : الاولى كان فيها خلفا لنامق باشا الكبير وسلفالدحت باشا ، والثانية كان فيها خلفا لمصطفى عاصم باشا . وله في هانين المرتين مقامرات جمة في الحب والحياة والجمال والسياسة ، تشرها تباعا في هذه الجريدة بقلم الاستاذ الملوه حياة وقوة :

هذه ((عمامة بيضاء)) ناصمة البياض كانها السريرة الطاهرة) في الملاك الكريم) أو الطفل المصوم ، فهي سمت الابرار ، من اثمة الدين) وعلماء الاسلام) أو هي ((تاج المروية)) الضائع ، بين مهامه الماضي واطواء التاريخ ((فالعمائم تيجان المسسرب)) يوم كانت هذه ((القيمات)) رمز الاذلاد) وعلامة المقلوبين ا

وهذا فتى مبتسم الفتوة غضير الشباب يمرح في صباحة مثالقة ، وجمال جذاب ، فقد تفتحت له العياة في « الشهباء » عاصمة « سيف الدولة » فنعم منها بالاحساس الفدق الدفيق ، والمواطف الملبئة بمغابط اللغة ، ومباهج الاحلام !

ولكنه وهو من أسرة تحمل ((لواه الدين) بين الراسخين في العلم ، رضى فنفسه الشاعرة الحساسة ان تظهر غير البذي تلمه ، فتستسيغ الارغام على ((طلب العلم)) و ((ومظاهس التقي)) فاذا هو ((يتعبد الله)) في ((حلقات الذكر)) ومحاربب الصلاة ، وهو انها بنفهم هذه العبادة ، وبخلص لها ، اذا كانت في مغان الطبيعة ، وصور الجمال !

وهكذا جاهر الناس بالرهد واسباب الايمان ، وطوى في صدره الحرام وماضي الحرام ، مما ياباه الدين ، وبحرمه الشرع ويستوجب المقربة والنكال!

اما ((عمامته)) تلك ، فانها على بياضها الناصع ، كسانت مطوبة على حالك الاثم ومدلهم اللنوب ، وهو انما كورها على راسه الضخم ليشبع رغبة الاسرة ، وبضل النفل ، فان هواة ((الاثار المطمورة)) وجدوا فيها ((تاج الاعاريب)) فارنفس لهسم الضلة والخطل ، وتطامن الى رغائب النزوات ، يسرف فيهسا ويستهتسر !

* * *

هذا اللتى الناعم المأخوذ بما في الحياة من سحر وفتنة ، اثما هو « تقي الدين » افتدي ، فاذا أممنت النظر وأرهلست السمع ، رابت في « صورته » الروعة الجذابة ، وسمعت من اخباره اللذ الطريف !

قامة ربعة بين طوال القامة وقعمان الاجسام ، ولكنهسا غضة الاملود ، كانها القصن الورق النضي ، لولا انها تنوه بهامة كبيرة ، في مثل ضخامة الدماغ الجباد !

وثهة جبين وضاح ، في مثل بنسبة الفجس ، واشرافسة الشمس ، على وجه في مثل استدارة القمر ، ناعم البشرة، ملتمع الرواد ، تشم فيه عينان هما اللكاد الساطع والفطنة القراد !

وهنائد فم في مثل اقحوانة الحقل ، بعبق بانفاس الصبح ، واعطار الربيع ، في شفتين هما من أوراق الورد ، في متنهسس الروعة ، وغاية الازدهار !

فاذا انضبت الى هذا وذاك رجولة صادقة طماحة ، تتم عليها شمور تستراء في « لحية كثة » يتماوج فيها « جلال العلم » وومار « التسيوخ » فاي الناس هذا الذي بصطنع « التقسوى » ليدفن فيها مناعم الميش ، ومتع الحياة !!

وهذا التبلد اللاهل الذي يتمهده ، في خداع الجمهور ، انها ينظوي على الله الاحساس ، وارق الشمور ، ولكنه وهو من (حملة الملم) وحفظة الكتاب ، مرغم على اضمار نيضات القلب، وهي في مقتبل الممر وغضارة الشباب ، جامحة عنيفسة ، لا نصائع بالهوادة والاناة ، فكيف اذا اربد لها الكتمان والتستر ؟!

* *

ان الاسرة التي اروت هذه النبتة الغلسة الزاهرة ، وأنمت غرسها الطبيب المبارك ، هي التي طبعت « تفي الدبن » الحندي على هذا الغرار الكثيب ، فهي لا تقوى على تفهيه خلجيسات التغوس ، وما يتبلي في حنابا الصدور ، وانها الذي تتفهمه لا بتمدى حدود الصوم والصلاة ، والحج والزكاة ، وشهادة ان لا الله الا الله ، وان محمدا عبده ورسوله .

وقد تجاوز ذلك فتتفهم ما اشتملت عليه كتب ((الطهارة)) و ((الحيض)) و ((الفضات الوضوء)) و ((موجبات الفسل)) وما الى ذلك من ((اسرار الفقه)) وتكانه ، فهي اسرة تحمل ((لواء الدبن)) وتعمل في سبيله ، وليس لها في غير الدبن، فكرة خاطئة ، او رأي صائب !

اما ان تقي الدين افندي يتمسك « بطابع الاسرة » ويحرص على صياغة بين الناس ، في الفيئة التي يتراكب في فيها وراء « المحرمات » وقاصمات الظهور ، فذلك شرك متماسك الاطراف، يمده لفلة الاسرة ، وخداع الدهماء ، فيصطاد به « الحسرام اللذ » في منصب من مناصب الملم بقدق عليه رفادة العيش ، وهناءة التميم ، فهو « الغقيه الافضل » وله في مناصب الدولة، ما بضمن « مستقبل الشهوات » !

وهذا الطهاح الذي يوسوس في صدره ، ويساور احلامه الناعمة الباسمة ، لم يعد غامضا مبهم الغموض ، او خيسالا تتقاذفه الريب والشكوك ، فان العلم والتقى والصلاح مهسد لاسرته الصلات الوثقى « بصاحب السماحة » شيخ الاسلامعارف حكمة ، وقد اوصى بها « الوالي » واصف باشا ، فعدب عليها وخصها بشيء من المناية والإعزاز ، الى ان شغر « منعسب الافتاء » في حلب فرشح له « فتى الاسرة » الناعم الطماح ، فحمد له « شيخ الاسلام » ذلك ، وسارع بالوافقة عليه ، فاذا تني الدين افندي صاحب الغضيلة « مغتى الولاية » وهو بعد لم بجاوز الثامنة والمشرين ، من حياة هائلة متفتحة ، نستغزها الإطراب، الشاطف والاستهتار !

وقد تعلمل اثنياخ الفقه ، واساطين العلم ، من أن بصير الافتاء » الى الفتوة المهتاجة ، تعسانم الوقاد ، وتسكن السي اعابيث اللقة ، ظهو بها وتلعب ، ولكن ماذا بعمل الاسسياخ والعلماء ، و « عطوفة الوالي » بربد ذلك ، و « مولانا » شيخ الاسلام بحيده وبؤيده ؟!

أيفسحون عن هذه النقمة ، فيقضبون بها واصف باشا ، ام يفضون بها الى عارف حكمة افتدي فيخسرون عطفه ، أم يرجمون الى الله بالحوقلة والترجيع والاستغفار 11 ام ماذا ١٤

⁽ﷺ) جريدة و الاستقلال به السنة ١٣ الاعداد ١٧١٢ في ٨ تموز ١٩٢٢ ، ١٧١٣ في ١٠ تموز ١٩٣٢ ، ١٧١٤ في ١١ تمسوز ١٩٣٢ ، ١٩٧٥ في ١٢ تموز ١٩٣٢ سـ ١٧١٧ في ١٢ تمسوز ١٩٣٢ ، ١٩٢٧ في ١٤ تموز ١٩٣٢ سـ ١٩٣٢ في ١٢ تمسوز

وبين تبرم الاشياخ ، وتجهم الطعاء ، وضح الكهول ، تيقظت مناصر الزهو في « فتى الافتاء » فصائمها برصائة المنامل الرزين ، ولكنه لم يخفف من حدتها ، في اصطناع اللذة ، وما هو جميل او فان !

ومنعب الافتاء رحب الجاء ، وفي البركات ، وقد سهل التقيالدين افتدي الاستمتاع بما يعبو اليه المقل اللهسم ، فهو الان يحلق في افال الدين ، وبتحدلق في شؤون الفسوى ، ليسف في هداة الليل وسكون الناس ، الى « احضان السلوى » فيمتص براعم الورد ، في صدور الملارى ، وشفاه الحسان ، أو هو الان يداجي الجمهور بالهدوء المسطنع ، ليهرع في نشوة الثمل المترتج الى ما ينعش النفس في هزة الحب العاصف الذي لا بتفهم افيسة المقل ، واحكام المنطق !

ان ظواهر ((المفتى)) لا صلة لها ببواطنه ، ولكنه انمسا يستغل مكانة العلم ومجد المنصب ، يستثفد بهما الاحسساس النامي ، والشعور الغياض ، فيمضى في فورة المسا الى مسا يضمن مسرات الميش ، وشهوات الحياة ، وهو يجنع اليهما في شره ببتمث الافاويل ، لولا انه في منجاة منها منذ تعهده ((الوالي)) في حلب ، وعضده ((شيخ الاسلام)) في ((الباب العالي)) وهدو الفتى اللبق المتوثب الذي لا ياخذ بمجابهة الواقع ، ومقارعة الاحداث ، فله في المغادرات المنبقة ولع على ، وهوى مستحكم .

* * 4

الانسان ابن المصر الذي يعيش فيه ، فاذا سبق الانسان هلا المصر ، فهو المبتري الجباد الذي بتخطى المسسود والاجبال ، وكذلك نقي الدين افندي ، فانه وهو في نشوة الحب والجمال ، عرف كيف بمشي في غماد الناس ، وبشق لسه الطريق الامن الملمئن ، فيبهج الجمهود بتحية المؤمن المنفضل ، وبسعة الابهة المتواضعة ، والمنصب الوقود !

ان ((الوالي) واصف باشا ، رجل ضعيف الخبرة ، فليل التجارب ، وقد وجد في ((مغتي الولاية)) فوة في اللهن ونشاطا في العزم ، فانخذ منه الصديق العلل ، والصغي الحصيف ، واخذ رأبه في ندبير البلد ، وادارة العكم ، الى ان حلت سنة الوطن هـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٥٢م فاذا اشباح المغتنة تتحرك بين ابناه الوطن الواحد ، والدولة الواحدة ، بين المسلمين في حلب والمسيحيين فيها ، واكن ((المغتي)) الجريء صعد لها ، واخلها بالليسسن والمسايرة ، لولا ان التعصب في ((الوالي) كان يعمل على ايقاطها، في جهانة وباس ، الى ان وقعت الواقعة ، وحل الخطب الماهم، في جهانة وباس ، الى ان وقعت الواقعة ، وحل الخطب الماهم، عدوا يرى في ((المغتي)) الد الإعداء واشد الخصوم !

وفي هذه الفترة العصيبة ، ذخرت حياة تقيالدين الحندي بالمراع ، فجاز عصره ، في صوفية وخيال ، الى ما يتطلب العدل من صيانة الارواح ، وحفظ النفوس ، وحقن الدماء ، فاسمع « الباب العالى » صوت الانسانية العدارغ ، وألسح بالتدليل على الشر الذي تعتلج به نفس الوالي واصف باشا ، فاستمع « الباب العالى » اليه ، وتدارك الفتنة العميساء ، « بسفير » الدولة العثمانية في لندن محمد باشا القبرصلي ، وهو زميل الصدر الاعظم مصطفى رشيد باشا في الحكمة الهادئة والمقل الجريء ، والحزم الصادم ا

* * *

جاء ((النبرصلي باشا) حلب وشرد الغتئة يتطاير في الجوانب والجهات ، والنفوس الفضاب نجيش بالحقدوالانتقام، فاستمان على هذه وتلك ، باناة الحليم ، وحكمة الرجل الخبير فاذا الخبر بملا البلد الثائر ، وبحطم الشر في جوانبه المتشافرة ،

ولكنه وهو بخطو في الاصلاح الى الستين من حياة التجسارب والعظات ، راى تقى الدين افندي بتهادى في مشية المرح الباسم، ليطل على الشسلانين ، من حيساة تتمشيب قى الفجيس والربيع ، وتنشد المجهال في للة دفيقة ، وحب مضطرم ، فملد الفتوة الغلهاى الى مجهول ، فهرول في نطلابه صائحة منلهفة ، فهي في سن الشباب ثائرة الاعماب ، مشبوبة المواطف، يسكرها العب والهوى ، ويسحرها الجمال ، في الاضواء والظلال ، والصور والالوان ، ولكن ال الافتاء » منصب غليظ الطبع لابرى خفظة القلب ونهوج الدمع ، ولا يسمع انين الروح ولوعية الذكريات ، ثم انه لا يعلى على هذا وذاك ، وهكذا كان !

فان صاحب الدولة محمد باشا القبرصلي كتب الى العدد الاعظم مصطفى رشيد باشا يطلب اليه فصل تقيالدبن افندي من « افتاء حلب » لامور تبسط في بعضها ، وطوى الكثير منها ، رحمة بالفتى الطربر ، نعتصره الزواجر ، فتحطم في نفسه ، مواطن الزهو ، ومثابت الهناء !

و « القبرصلي باشا » ، اذا تكلم ، استمع «الباب المألي» اليه واصفت اسماع رجال الدولة ، والطاب الحكم ، واذا طلب الى المعدر الاعظم شيئا ، لبى مصطفى رشيد باشا ذلسك الطلب ، كبر الشيء فيه ام صفر !

وهو الآن يطلب فصل تقي الدين افتدي من « افتاء حلب » لامور مبهمة فامضة ، اذا انضحت فهي لا تتعدى « حدائسة السن » و « غرور الشباب » وما اليها مما لا يستوجب الفصل، ولا يستحق الاهتمام!

اجِل ان الصدر الاعظم لم بجد في طلب « القبرصلي باتسا » ما يسوغ فصل « الفتي » تقي الدين افندي ، ولكن « القبرصلي باشها » وهو بربد هذا الفصل فمن واجبه ان يلتمس السي « ثبيخ الاسلام » عارف حكمة افندي اجابة الطلب ونحقيسق الرقيسسة .

وقد عبل مصطفى رشيد باتسسا ، ما يمكن في الرجساه والالتماس ، ولكن « المشيخة الاسلامية » ابت ذلك ، فهسس انها استدن « منصب الافتاء » الى تقيالدين افندي ، لا لحدائة السن او غرور الشياب ، ففي الدولة العثمانية احسسدات كثيرون ، بتملكهم الزهو والغرور ، وتكنهم لا بصلحون «للافتاء» او الاحاطة بما يئزم « للمفتي » من علم وتقى ، وفيها كذلسك اشياخ بيضت شعورهم السئون ، وغمرهم التواضع ولسين الثبانب ، ولكنهم « يتشرفون » بالاصفاء الى نقيالدين افندي الانحدث وبتبركون « بلثم أنامله » اذا مدها لهم ، فهم دونه بعراحل كثيرة ، وهو فوفهم بما لا يستطيعون اللحاق بسه ، او السبو اليه ؛

ان «شيخ الاسلام العارف حكمة افندي على بيئة من ان «هية الله » لا صلة لها باعمار الناس » وان «منصب الافتاء » في حلب » انما اسند الى «مواهب الله » المائلة في غزارة العلم، وسمة الاطلاع على «مكنون المدين » و «اسرار الشرع » فسان تقي الدين افندي من اسرة رفيمة المنار » وافسحة المالم ، كثيرة العلماء ، وهو فرع الشجرة المباركة ، فمن الاتم «حرمسان المؤمنين » من «مواهبه » وفيض بركاته ؛

وهكذا تهسك « شيخ الاسلام » « بهفني حلب » وحرص عليه من وساوس « القبرصلي باشا » فكتب الى الصدر الاعظم، يابى عليه فصل نقي الدين ويدله على علو كعبه بين اشسسياخ الدين ، وائمة الشرع ، فلم يجد الصدر الاعظم بدا من الكتابة الى « القبرصلي باشا » يبسط فيها الواقسع ، وبحمله على

الافتناع بوجاهة ما اثنار اليه « مناهب السماحة » عسارف حكمسة !

* * *

ما هلة ؟ ... أيطلب ((الغيرصلي باشنا » فصل ((المعتى » تقي الدبن » وبرد الصدر الاعظم مصطفى دشيد طلبه ؟ ... وهل بلغ ((القيرصلي باشنا » مبلغ الصاعة النفوذ في ((الباب العالى » حتى يستطيع ((ثبيغ الاسلام » مناقشته في صحة ما برسد وما لا يريد ؟ ...

ان «عزل المغنى » شيء تافه ، لا يستحق الاخذ والرد ، فهل اصبح لا بستطيع حتى الشيء النافه ؟ .. وما فيمسة « الثقة » الكبيرة التي يخصه بها السلطان عبدالمجيد اذا هو لا يقوى حتى ولا على عزل المفني ؟ ...

وهكذا نارت نائرة ((القبرصلي باشا)) وتعلكته الحسدة التافعة) فكنب إلى الصدر الإعظم) يلج عليه في عزل تقرالدين ويقرع ((شبيخ الاسلام)) على عنايته بالسخف والهراء) وانسه الما اصر على المناد في ذلك فان تقي الدين المندي واصل السي الاستانة في ابشيع صورة ، يخفرها الدرك ، وبصطحبها الهوان ، و ((القبرصلي باشا)) اذا قال فعل !

فلما بلغت مصطفى رشيد باشا قولته هذه ، فانح الشيخ الإسلام » بما يعرفه في ((القبرصلي باشا » من صرامة ساحقة اذا صدمت رغبة العوارض ، وانه اذا احتدم غيضه غامر في القسوة ، وجازف بالارهاق ، فاقتنع « شيخ الاسلام » بالخطر الذي يتهدد تقي الدين ، اذا لم يتمجل في فصله عن افتاه حلب ، فتم الغصل ، و ال عزل المفتي » وغادر تقي الدين الشهباء ، وجاء الاستانة وهو مكتئب حزين !

* * *

جاء تقيالدين افندي الاستانة في سنة ١٩٦٨هـ١٩٥١م ، فعمل فيها على مضض ، بكنفه الياس والقنوط ، وتحدق به الغيبة والإخفاق ، فسدت في وجهه ابواب الحكومة ، ومنافل الرجاء ، وتناولته العيون بالنظر الساخط والشرر البغيض ، فان « القيرصلي باشا » رجل قوي السلطان ، بعيد الرهبة ، وله في عاصمة الملك ، حسناتم ومحاسيب ، وعيون وارصاد ، فاذا بلقد ان فيها من بعطف على صريعه أو يترجم عليه ، حقت عليه كلهة « الغيرصلي باشا » وهي ساحقة ، لا تبقي ولا تلد !

* * *

ولى هذه الحقية المتجهمة الكالحة التي يجتازها تقياله بن الحندي ، في عاصمة السلطنة ، تبد الافق السياسي بالخيوم السوداء ، والسحب الكفهرة ، وعصف الربح الصرصر ، هاتيا عنيف العصف ، ينلر بالإهوال والصواعق ، فأن دوسسية المدوة التاريخية لدولة « الخلافة الكبرى » ارسلت الحسى الإستانة بعثة « الامي منشيكوف » لتفاوض « الباب العالى » في حماية « الروم » اللين بمتون الى دوسسية بالمحسب الارتواكسي ، فتعمد الامي « منشيكوف » نحدي الاداب المالوفة في مقابلة « السلطان » والخروج على المراسم « الدبلوماسية » في ذلك فيا استطاع الاغضاء على المسلوك المتيت ، أمين عالى باشنا ، وزير الخارجية في وزارة الصدر الاعلام مصطفى رشيد، بين الدولتين المثمانية وروسية في مام ١٢٦١ هـ ١٨٥٣هـ بالمحسرب بين الدولتين المثمانية وروسية في مام ١٢٦٩ هـ ١٨٥٣هـ ١٨٥٠٠م ،

* * *

ان المنة التي هلت بالوطن المثماني ، معرت الاستانة ،

وامضت الشعب ، فهبت (الرجعية) الحاقدة تثير في الدهماء المواء النقية ، واسباب السخط ، على الصدر الإعظم مصطفى رشيد ، فان في نزعته الى الحرية والمتجديد ، ما انار عليب الارتجاع ، وحراء الاذهان الضيقة والمقول الخامدة المتهدمة ، فهو رجل اشرب في ذهنه مبادىء « روسو » و (فولتير » ودأي (ميرابو » بقود الجهاهي الى داء (الباستيل » وانقاذ الابرياء من طفيان الملكية وافتئات الرهبان ، فقد كان (سيسفيرا » للدولة المثمانية في باديز عام ١٨(٨ فشارف ((المورة الفرنسية) واستخلص منها ما تحتاج اليه الدولة من نظم صالحة ، واسس نابنة ، واستقر في نفسه (حب الحربة) فجاء يبشر به ، لولا أنه نجئب المراعة في مكافحة ((الارتجاع) والقضاء على عناصس المساد !

وهذا محمد على باشا صهر السلطان عبدالجيد ووذير الحربية السابق ، ومعه عصبة بؤلفها فنحي باشا صهرالسلطان محمود الثاني ، وصارم باشا العندر الاعظم السابق ورفسة باشا الوزير المروف بمصانعة السياسة الروسية ، ورهسط ثنير من علماء الدبن ، و « شيوخ التكايا » القوا العظاء الوفير والهبات الكبيرة من « السلطانة عادلة » الامرأة الغاضلة ، ذوج الرجل الرجمي محمد على باشا ، فكان بستغلها في محادبسة الاصلام ، وما يرمي اليه مصطغى رشيد ، في تكوين الدولة وبعثها من العدم والفناء .

وقد استطاع ((الداماد)) محمد على أن يقود الجمهسود الساذج يتقدمه ((طلاب العلم)) و ((سكان النكايا)) الى مظاهرة صاخبة ، يتهمون فيها العمدر الاعظم بمقاضية روسية وبعزون اليه أهوال الحرب ، ومصائب البلاد ، فاضطرت الوزارة الى الاستقالة ، وأقر السلطان عبدالمجيد قبولها ، فمهد بالسوزارة الجديدة الى صاحب الدولة محمد بأشا القبرصلي ، فجساء الاستانة وألف وزارته من الغنة النيرة ، وفي مقدمتها أمين عالى بأشا ، فاكتفت الوزارة بنفي الداماد محمد على الى فسطموني بأشا ، فاكتفت الوزارة بنفي الداماد محمد على الى فسطموني وأخرين من رهطه الى كريد ، فخمد لهب النقمة ، وسكنت روبعة الارتجاع !

& & &

ان معيى (القبرصلي باشا) اللى رباسة الدولة و توسده منعب (العدر الإعظم) خاطر مفاجي و لم تستعد كه ظنون تغييالدبن الهندي و ولا ذهبت اليه ، الى ان برز في بلج الواقع ووضح الحقيقة ، فراى الاستانة تعشي في الفخم مواكب الجلال السبقبل صاحب الدولة محمد باشا القبرصلي ، والي حلب السابق ، وسفير لندن الاسبق ، والعدر الإعظم الجديد ، هتحطمت فيه احلام الشباب ، وامال الفتوة ، وعلم انه قمائع لا محالة له من الفدياع !

وهذا الشيخ الاسلام » عارف حكمة ، على جلال قدره ، ورفيع مقامه ، وسابق معرفته ، بما الفقي حلب » السابق ، من غزير العلم ، وكبير الفقسل ، وكريم المعتد ، راح يتتكر له، وبتململ منه ويجاهره بالفقسب والنقمة والاهمال !

وكذلك الذين كانوا يقبطون في ((المفتى)) الرائع القسمات ((كبرياه العلم)) و ((جلال الافتاء)) عادوا يسخرون منه ، في قهقهة اللئيم الشامت ، وما كان يؤمله في الرجوع الى ما كان عليه ، من ابهة هائلة ، ونعيم مطمئن ، اصبح خيبة ساحقة ، لا امل فيها ولا رجاه ا

فان محمد بأثبا الغبرصلي ، وهو اليوم يتولى الصدارة السلامي ، كان بالامس في « ولاية حلب » بنقم منه ، ولا يمطيف

عليه ، ومن استحق نقمة « القبرصلي باشا » وخسر عطف « الصدر الاعظم » استحق النكال ، وخسر الرحمة،وكان نصيب الدمار والخراب !

ولكن ... لكن ايسكن تقيالدين اغتدي الى الكآيسة الكالحة ، تتملك البسمة الشائمة في ازاهي الرجاء ، فتحطمها وهي غضة مترتحة ! ..

ولكن ... لكن ايمسطير تقيالدين افندي علىهذا الارهاق، وفي نفسه وثبات كلها شمم وكلها اباء وكلها طمحات ؟ ...

ولكن ... لكن اينزوي تقىالدين افتدي عن الناس، وبقبع في داره ، في مثل هذا الخمول الواهن ، وله في الحياة اطمساع وشسسهوات ؟ ...

وهل التبست الطرق الامنة على نقي الدين افندي فاضاع السبيل الموصول الى « القبرصلي باشا » وهو الجريء المقامر، وقد العبقرية اللياضة ، بما نعجز عنه عقول الإلباء وافهسام النابغين ؟ .

* * *

أن قدري بك « السكرتير الخاص » لصاحب الدولة محمد باشا القبرصلي فتى مكتمل الفتوة ، مصقول اللحن ، في شيء كثير من الدهاء ، وسعة الحبيلة ، وان « القبرصلي باشا » لا بعول عليه في كتم الاسرار وشؤون السكرتير الخاص لحسب، وانعا يشاوره في معضلات الدولة ومشكلات الحكم ، فيستعد منه الحكمة الرائمة ، والرأي الراجع ، فهو الثبت الثقة ، وهو الحكيم الوادع !

وقد عثر به (الغبرصلي باشا) في مدينة (عينتاپ) التابعة (لولاية حلب) موظفا صغيرا في (سجل النفوس) فلمس فيه يقظة النابغ وانتباهه الحكيم) ثم انه ابن صديقه النبيل اسحال باشا (متصرف قبرص) وحفيد (تقيب عينتاب) امين الهندي الجناني) فاتخذه (سكرتيرا خاصا) وجاء به الى حلي !

& # **&**

وترى أن قدري بك الجناني ، كان بصطحب « القبرصلي باشا » في « ولاية حلب » وبشاطره الراي وبساكته في قصر واحد ، فهو من صاحب الدولة محمد باشا القبرصلي بمثابة الولد البار ، من الوائد المترع بالرافة والحنان !

وهُو مَا زَالَ يَصَعْمَهُ ۗ الْقَبِرَ صَلَى بِاسًا ﴾ ويبادله السراي الثابت ويشاطره السكن في القصر المحافل بابهة «الصدر الإعظم» وجلال الرقمة البارزة ، بين شواهق القصور واطابب الناعمين !

الن « فالسكرتي » فدري بك ، يعرف تقي الدبن افتدي معرفة اجتمعت فيها وحدة « الولاية » واصره « الاسرتين » في حلب وعينتاب ، وخبرة « السكرتي » النابه المدرك ، وكذلسك نقي الدين افتدي ، فانه يعرف فدري بك ، ويقدر مكانته من « القبرصلي باشا »ويعلم ما له من القوة والنفوذ ، وتكنسه أيستشعر هذه الوشيجة ، ويتمسك بها في الوصول الى « العدر الاعظسيم » ؛

ان فدري بك وان لم يبلغ الثالثة والمشرين من حيساة الترف والنميم الا انه في حنكة الشيخ الناشط الى البحث والاستقراء ، فهو يرى في مستقبل تقيالدين افندي ، وملسات الامل ، واشعة الرجاء ، وبكبر فيه العبقرية والنبوغ ، وكذلك تقيالدين افندي ، فانه يحترم في فدري بك توقد الذكاء ، والتماع اللهن ، ويجل فيه رجاحة العقل الكيس المستنير !

الن فهما يتبادلان الاعجاب والاكبار ولكل منهما في صاحبه ، طلبة قيمة وحاجة مرجوة ، ولكن ابعمد تقيالدين الفندي الى

الاستفادة من هذا التقارب فيستحضر اسبابه وبوصل حلقانه وبحكم اواصره ؟!

* * 4

ان تقي الدبن الخندي في حاجة عصية مستعسرة ، يعوزها العضد القوي ، والنصير الباسل ، لينجو معا حل به ، وما هو صائر اليه ، الما توالت المحن ، وظل بستكين اليها ، في وحدة الياس ، وعزلة القنوط ، ولكته العتضد بقدري بك ، وبلتمس نصرته ، فيصادحه بالحاجة المسبرة ، ويفصيح له عنها ؟ ...

أن الضغط يولد الانفجار ، وأن الحاجة أم الاختراع ، هكذا يقول سرأة الحكمة وأعيان الكلام ، ولكنه ابتعمد الانفجار، فيحرق وبحترق ، وبدع النار الساعرة تلهب الاخضر واليابس من العشب والوشيم ! . . . أم أنه يحاول ((الاختراع ا) فيحفل منه بنباهة الذكر وذيوع الصيت ، وجلال القدر ، فيحسن الى نفسه ، وبسبغ علبها آلاء الخبر ، وسوابغ النعسم !

ان تقى الدين افتدى ، فتى فوي الذهن رهيف الاحساس، متقد العاطفة ، فهو يلمس في غضون الغيب ، وغموض المستقبل، ما اعد له من مجد وارف الظلال ، طيب الشمرات ، وهو يمهد لهذا المجد وبعمل له ، فيستلهم في سكون الدعة ، وهسدو، النقس ، وهي المخاطر ، وفيض الإلهام ، الن فتفسه السي الاختراع » اميل ، وقد اخترع ، فاجاد وابدع !

الم تر كيف بركن قدري بك الى تقي الدين الهندي ، في ولاد متين العرى متماسك الإطراف ، وبثق به الثقة التي لا حد لها ولا نهابة ، ثم انه يجاهر « القبرصلي باشا » بما لتقيالدين الفتدي من حق تضافرت عليه القوة ، فاذا هو هضيم مسلوب ! . .

وهلا تقى الدين افتدي ، الم تر كيف يستثمر الظروف ، ويستقل الحوادث ، ليوجه الانظار الى ان « القبرصلي بائنا » يعطف عليه ، وبرضى « لسكرليره » الخاص ان يكون منه بمثرلة الصديق الاوفى ، والعنفي الحميم لا

ثم أنه يجاوز الظلمة ، وينتهي الى النور ، فيظهر في الامكنة النابهة ، ويطوف الاندية والجالس ، وهو آمن السرب ، مطمئن الجيئة واللهوب، فإن قدري بك يؤكد له بان «القبرصلي بأشا » ثم يضمئن عليه فلتات الشباب واخطاه الفتوة لو انسع لهما « منصب الافتاء » في بلد يقدح « التمصب » شهرد الفتئة فيضرم الارواح والتفوس !

وهكذا اقتعد تقي الدين الهندي القعة التي يطل منها على الخلامة ، وهي تتواثب في رحاب البشر ، طيروبة النفيس ، متلالثة البسمات ، فقد الهنجم الجانب القائم والوطن البغيض، في مكانة سمت به الى المكان الرفيع ، وهو موفور الكرامية ، عزيز الجانب ، جم النبل والإباد !

وفي صلة وثقى ، واصرة رحيبة استطاع « الفتى » الماحل الجديب أن «بخترع» فيبدع وذلك سر الوحي الفيارب في اعماق العبقرية والنبوغ !

* * *

وفي ليلة من ليالي الاستانة ، ضاع المخيال فيها بين زرفة السماء ، وزرقة الماء ، وومضت النجوم في الافسيق الناعم ، فتواليت امواج البسئور ، تراقص الاشعة ، وتداعيه الاضواء ، و « القيرصلي باشا » يطل هليها من علياء القصر ، فيهب في نفيه طقيان « الصدر الاعظم » وبرى سلطانه يقعر البسغور، وما في البسغور من فتون المسحر ، ورائع الجمال ، فيسكن الى كؤوسه وهي مترعة بمصير الللة ، فيمب منها ما حرمه على الى كؤوسه وهي مترعة بمصير الللة ، فيمب منها ما حرمه على

تقي الدين افندي في حلب واحله الله في الجنة المكتفية بالحور والولدان ، وما اليهما من ((الطبيات)) المحرمة في الدنيا على ﴿ المُؤمنين ﴾ أ

في عدّه اللبلة التي بخلو فيها ((القبرسلي باشا)) الى المنع الاليمة) والحرام البقيض) زار تقي الدين افندي صديقه قدري بك في قصر ((الصدر الاعظم)) فحل على الرحب والسمة) وشكر له قدري بك هذه الزبارة) فقد جادت في ابراد وقست بستطيع فيه تادية ما عليه من واجب العب والصداقة والوفاء !

ان « السكرتي » الخاص ، لصاحب الدولة محمد بائسا القبرصلي ، انما يرحب بزيادة نقي الدين الخندي وبفتيط بها ، ويحمد الله عليها ، في الوقت الذي يخلو فيه «القبرصلي بائسا» الى « معمية الله » في الاستمتاع بكؤوس اللهة ، وعصب الاعناب ، ولكن تقي الدين الحندي لم يغطن الى ذلك ، ولا خطر له ، فتريث يترقب النتيجة ، وما ياتي به الغيب !

*** * ***

هذا « لوي " » فخم الانات ، ولي الغراش ، تغمره الزبنة الغالبة ، والزخرف الثمين ، فأرائكة انبقة ممهدة ، ومتكانه ناعمة لبنة ، والشموع والمسابيح ، تسطع في جوانبه ، فتبهج الابصار ، وتبعث الغرج والاعجاب ، فهو « صالون » الصدر الاعظم ، وكفى !

وهذا قدري بك ، يترك في « ثوي » القصر ضيفه الكريم ، وبدخل على القبرصلى باشا فيصدقه الخبر عن زبارة نقي الدين افندي ، وبعهد له في حلل بارع « شرف الدعوة » الى مجلس الصدر الاعظم ، ليلمس مرودة العطف ، وسنعاء النبل ، في الغيثة النبي تنطلق فيها اسادير القبرصلي باشا ، وبشيع البشسر وصفاه النفس ، في شيء كثير من الهيبة والوقاد !

واي الرجال هذا المتكبر المنيد ! ..

واي الناس هذا الذي تكتنفه المظمة القهارة ، والجسلال السيراهب ؟!

فاته تفضل فحقق الرغبة ، ومتح الطلبة والن بان بدخل عليه نقي الدبن افتدي ، في مجلس يضم كؤوس العبدر الاعظم ، ومتع الرجل الكبير ، فدخل وهو يتوه بالتمعة وبوادر الغير ، ثم سلم فجلس ، ثم تكلم فنفس ، والقيرصلي باشا ، لا يستكثر عليه ، حدة اللحن ، وجدة النفس وقوة البيان ، وانما يستكثر عليه السكون الى قطعة من ((القماش » الابيلس ، هي كانالادمقة والمقول ، او هي راية الاستسلام والطفوع ؛

* * *

واستمر السمر الطريف ، بين رئين الاقداع وبسسمان البشر ، وتنوع الحديث ، وتعددت جوانبه، فتتاول الغير والشر وما لهما من صلة بالنفس الانسانية وحياة المجموع ، ثم تتاول البحث طبائع الاستيداد وائرها في تعطيل المواهب والملكات ، وما الى ذلك من نكبة الخلق وفاجعة العدل وسحق الادب والغشيلة والضمير ، وتقي الدين افندي بقيلي في البحث المصاحا وتبيانا والقبر صلي باشا ، معجب « بالغتى الموهوب » تطاوعه الملاحظة الفاحصة المعيقة وبتعلك العجة والصواب ، فتمنى لو انبه المناص عن « عمامته » هذه « بطربوش » هو أقرب الى جدة الراي وحربة الفكر من « كلن الميت » وشعار العمود ، وفي فلرف ناعم حكيم ، صارح تقي الدين افندي بالامنية التسبي طرف ناعم حكيم ، صارح تقي الدين افندي بالامنية التسبي خاش بها خاطره » والنمس تحقيقها !

* * *

وراى قدري بك ، ان الغرصة التي كان في انتظارها ، منحت له في امنية القبرصلي باشا ، فابى ان تغلت ، فتفسيع بين الجدل والحوار ، وهو من اسرة تعتز « بالمعالم » وتمست البها ، فساهم في المفاضلة بين « المعامة » و « الطربوش » وجاء بالإدلة على ايهما الحضل ، اهذه المعامة ، وهي بيضاء ، ام ذلك « الطربوش » وهو احمر الد...

ان «شيخ الاسلام» و «نقيب الاشراف» و «مغتمى المشرع» و «غطيب الشرع» و «خطيب المشرع» و «خطيب المخمعة » و «خطيب الحجمة » و «خمام المجامع » و «خادم المسجد » و «مؤلن المنارة » و «مقيم المسلاة » و «مبلغ المجماعة » وما الى هؤلاء من حفظة «الفاتحة » و «سورة يس » والمجازين بعقد «الاذكار» وعلاوة «الاوراد» من «يا الله » الى «يالطيف » الى «ياهو » ومن «الجلجلوتية» الى «دلاللالخيرات» الى «لا اله الا الله »!

وكذلك « التسسيخ » و « الخليفسة » و « السريد » و « المحسوب » و « راصد الاقعي » وفسسارب « الدبوس » و « ناطع الجدار » و « مقتحم النار » و « نافر السعف » و « صاحب الكشف » ومن له صلة « بالاقطاب » و « الابدال » و « الاوتار » و « اصحاب الحظوة » و « عصبة الاربمسين » و « الخفسر » عليه السلام ؛

أجل ... ان كلا من هؤلاء واولئك انها بلبسون المعامة المعرصون عليها لانها تاج الإيمان ، واكليل التانوى ، وهي نميم التاج ونميم الاكليل ، لولا ان امير المؤمنين ، وخليفة المسلمين ، خلام الحرمين ، وحارس القبلتين ، ظل الله في الارضين ، وسلطان السلاطين ، سلطان البحر الاسود ، والبحر الابيلي ، وخافان المروميلي والاناضول ، وبلاد العرب والكرد والروم ، السلطان الفازي ابن السلطان الفازي ، السلطان عبدالمجيد خان رضي الالطربوش » ناجا واكليلا !

وطاعة ((السلطان)) واجب محتوم على كل مسلم ومسلمة)
فهو ظل الله المعدود) وسيف الله المسلول) وهو الآية والحجة والقدرة والعصمة ، فلاا رضي الطربوش لراسه الكريم) وخلع عنه ((المهامة)) وجب فضل ((الطربوش)) واهمسال ((المهامة)) وان حرص عليها الملماء الشبوخ ، فان السلطان مولى الكل وسيد الجميع ، وهو يستحق الطاعة ويستوجب الخفسوع والامتثال .

ثم ان اللون الأبيض بتساوى فيه البهق والشيب وكفن البيت ، وكلس القبر والفقاقيع الطافية على وجه الماء والزبد الذي يقذف به التيار ، فلا يمكث في الارش ، ولا يلبث فيها وانما بلعب جفاد لا نفع فيه ولا خير .

اما الذي يؤلف الحياة ، وبنتظم به نبض القلب ، ويجري في المروق والارعية والشرابين وما يتهادى على حواشي الافق ، اذا توارت الشمس ، واقبل الليل وولى النهاد ، والمقيسق والياقوت والمرجان وغضبة الكربم ، وحباء الابي ، وخجسل النبيل ، فكل ذلك ، من اللون الاحمر و ال الطربوش » كذلك !

وهكذا فاصل قدري بك بين «الممسامة » «البيضاء » و «الطربوش » (الاحمر الاحمر المحتى الما دحضت «العمامة » و فاز (الطربوش » والقبرصلي باشا مرتاح النفس ، ميتسسم الوجه ، التفت قدري بك الى صديقه تقيالدين افتسدي ، والتمس اليه اعلان القوز ، في «طربوش احمر » هو اقرب الى الدم الغتى ، تجري به حرارة الشباب ، فاذا «المقبرصليباشا» يؤيد ذلك في بسمة يشبع فيها تواضع «العمدر الاعظسم » ، فاستفات تقيالدين الهندي بالله من «ام الخبائث » وحبيسة فاستفات تقيالدين الهندي بالله من «ام الخبائث » وحبيسة

الدئان ۽ فهي اڏا لامست العقول ۽ اثارت فيها وساوس الاثم ۽ وشرور المعرمات !

ثم راح يهمس في نفسه « بالموذنين » وآبة « الكرسي » وهر ثمل مثقل الرأس والإجفان ضميف القوى ، متلاشسي الاعصاب ، ولكن مشيئة الله تمند في « عمامته » فاطرحها غير اسع على « شمار الاسرة » يطرح فيهمل ، وغير ممتعض من « الطربوش » الاحمر يعلو به الرأس الفسخم ، فيضمه الازدهار، وكذلك يزدهر الشفق ، في سدف الليل ، وحجب الظلام .

* * *

وبعد فما هذا ؟ . . أهو « الطربوش » أم هي « المعامة » أم الاثنين ثبه في تقيالدين افتدي حلوظ الحياة ، فتراكفت البه السعادة باسمة مستبشرة ؟!

أهو ادبار ((الممامة)) أم هو اقبال ((الطربوش)) أم ماذا ؟...

فان ما تم « لعمامة » تقى الدين افتدى لم برض القبرصلي باشا فحسب ، وانها اراد له التواب على ذلك « البالا » رنبة الباشوية ، و « متصرفية قارص » فاذا هو « صاحب السمادة » نقى الدين باشا ا

وفي اليوم الثاني صدرت «الارادة السنية» في ذلك ، فساذا السياخ العلم ، وعلماء الدين ، لا يتكرون على تقيالدين باشا « زي الغرنجة » و « طربوش الروم » يعتاض بهما عن « الجبة » و « العمامة » وانما هو بزدافون اليه ، في احر التهاني ، وابر التحيات ، وكذلك صنائع السود ، وعناصر الشر ، فقد اقبلوا عليه ، يلتمسون العطف ، وبسارعون بالطاعة و «مسح الجوخ» ؛

وهؤلاء واولئك انها يتميدون في تقي الدبن باشا ال الرئيسة السامية » و « المنصب الكبير » فهم خدمة القوة وعبدة النفوذ ، وهو يعلم أي « المبودية » تمتلك هؤلاء الناس ، فان تاليهم عليه

في ابان المعنة ، كاد يزج به في انون مستعر الاوار ، لولا انه استعان بحيلة الغطن ، وصبر الكريم ، الى ان نيقظ الغسي في حظوظه ، فاذا هم يحبون الى ((الباشوية)) ويتمسحون بها ، فاسرها تقى الدين باشا في نفسه ، وطلع على اولئك بوجسه فساحك ، وثغر بسام ، فلولية الكمي مجال فسيح ، نتسع له رحاب المستقبل وهو ات قربب !

学 袋 袋

وانتهى موسم المتبربات ، وتقبل التهائي ونعت المراسسم المألوفة في تيقظ المحظوظ ، وافيال الدنيا ، فشد عني السدين بأشأ الرحل ، وزم الركائب ، وغادر الاستانة الى « متصرفية فارص » فوصل اليها و « حرب القريم » متقدة مستعرة وفارص ميدان رهيب ، تتطاير فيه جماجم الابطال واشلاء المفاوير ، فعكث بين أزيز الرصاص ودوي المدافع ، الى ان استولىت الحيوش الروسية على قارص فنقل منها الى «متصرفية كركوك» وجاء اليها ، فتولى المعل فيها ودل الناس على ان الفقيسة وجاء اليها ، فتولى المعل فيها ودل الناس على ان الفقيسة الافعل « اداري » جم الحزم والكياسة والدهاء ، لولا انسه الافعل » يتصيد المللة في الباسم والمراشف والوجوه !

وقد مرت على متصرفيته في كركوك ، حقية حفلت بالمدل وزخرت بما يطمئن اليه الشعب ، وتقضي به مصلحة الدولة ، فسحق النفوذ القائم على سلاجة الجمهور ، وغياء الدهماء ، ومشع اصحابه من التطاول على اقدار الضماف ، بالزلفي الى فوة الحكومة ، وغطرسة الموظفين ، فغزع اولئك الى « الباب المالي » في الإعرائض ومضابط » تصرخ فيها الشكوى من انقماس المتعرف ، في كؤوس الخمر ، واقداح الشراب ، فعهد الصدر الاعظم فؤاد باشا الى « اكشير » نامق باشا ، وهو في طريقه الى الولاية بغداد » ان يتشبت مما يقال في تقي الدين باشا ، حتى الرواية ، قام « الباب المالي » بما عليه ، في شارب الخمر ، ومستبيع الحرام !

ادب الرحلات عند العرب في المشرق أساليب وصوره الفنيسة من القرن الثالث حتى نهاية انقرن الثامن الهجري

بقسلم على محسن مال الله تانوية العطيفية للپنين ــ بقداد

> مما لاشك فيه أن أمناليب الرحلات ، تتباين قوة ، وضعفا نظرا للادوار الزمنية التي مرت بها .

> فرحلة سلام الترجمان ، ورحلة ابن موسى المنجم ، لا تتعديان كونهما وحلتين جاءتا على شكل حكايات ، وقصص بدائبة دونهما الرحسالون المتاخرون في كتبهم ، وأول من رواهما ابن خرداذية فهما يمثلان اسلوبه ، ولسكى نتعرف على هذا الاسلوب لابد أن نمثل له وهو يصف الطريق من بغداد إلى الموصل قال نـ

« من بغداد الى البردان اربعة فراسخ ، ثم الى عكبرا خمسة فاسخ ثم الى القادسية سبعة فراسخ ثم الى « سر من راى » ثلاثة فراسخ ثم الى الكرخ فرسخان . . . ثم الى السن وبها الزاب الاصغر خمسة فراسخ ثم الى الحديثة وبها الزاب الاكبر اثنا عشر فرسخا ثم الى مدينة الموصل الزاب الاكبر اثنا عشر فرسخا ثم الى مدينة الموصل سبعة فراسخ » (١) . ومعا تقدم يبدو بوضوح ان اسلوب ابن خرداذبة يتسم بتناول الحقائق الجغرافية تناولا علميا عول فيه على ضبط المسافات بين البلدان .

اما ما ذكر من قصص ، ورحلات فان اسلوبه في ذلك يمتاز بشيء من الخصب ، والخيال ، ولعل هاتين الصفتين تكون اكثر وضوحا في الرحلتين اللتين أشرنا البهما(٢).

رهما يختلفان عن رحلة السيرافي التي تمتسال باسلوب بسبط شائق يجذب القارىء ، ومما يدل على ذلك قوله في وصف احد البحار "ــ

" وربما رؤي في هذا البحر مسحاب ابيض يظلل الراكب فيشرع منه لسبان طويل ، رقيق حتى بلتصق اللسان بماء البحر ، فيفلى به ماء البحر مثل الزوبعة ، فاذا ادركت الزوبعة المركب ابتلعته ، ثم يرتفع ذلك السحاب فيمطر مطرا فيه قدى البحر . . . وكل بحر من هذه البحار تهيج فيه ربح تثيره . . . حتى بفلى كفليان القدور فيقلف مافيه الى الجزائر . . . ويقلف السحار المبال كما يقذف والعظام ، وربما قلف الصخور والجبال كما يقذف القوس المبهم »(٣) .

وقد قلت أن هذا الاسلوب بسيط شائق ، بسنهوي النفوس وتستروح له القلوب لما فيه من لمحات خيالية تجعل القارىء يتابع بشغف مايسرده السيرافي من حقائق جغرافية تتعلق باحوال البحار لما فيها من غرابة الاخبار ، وطرافة الاعاجيب، وهي خير طراز حي لاسلوب أدب الرحلات في هذه الحقبة الباكرة ، غير أن رحلة البعقوبي تختلف عن الرحلات السابقة ، لكون اسلوبها علميا ومبسطا ، سسهل المخد كما يصغه بعض مؤرخي الادب(١) ، ويذكر بعضهم أن رحلة البعقوبي تشبه التقاسيم الجغرافية الحديثة ، حيث تقدم تفاصيل جديدة عن حقائق الجغرافية الطبيعية ، والبشيرية(١) ، الامر الذي الجغرافية الطبيعية ، والبشيرية(١) ، الامر الذي جعل كانبا آخر ينعته بأنه أبو الجغرافية الإسلامية(١) .

⁽٢) رحلة السيالي ص ٢٣ بغداد ١٩٣١م .

⁽¹⁾ تأريخ الأدب الجنسسراني السيريي جرا س ١٦١ كراتشكونسكي القاهرة ١٩٦٥ .

 ⁽٥) جهود المسلمين في الجغرافية من ٥) لنقيس احمد برجمة قنحي عثمان ، القاهرة بدون تاريخ .

 ⁽٦) الجغرافيون العرب ص ٦) لمصطفى الشهابي القاعيسرة
 ١٩٦٢ -

١١) المسألك والمعالك لابن خرداذبة من ٦٣ ليدن ١٣٠٦هـ٠٠،

 ⁽۲) نفس المصدر انظر رحلة سلام الترجمان س ۱۹۸-۱۷۰ ،
 انظر رحلة ابن موسى المنجم ص ۱۰۷-۱۰۷ ،

وخلاصة القول في رحلة اليمقوبي أنها رحلة علمية قيمة ، وقد اصطنع منها مؤلفها اسسلوبا يؤدي الفرض من الكتابة ، وهو اسلوب الايضاح ، والابانة في مقام الوصف العلمي ، والكتابة العلميَّة ، ومن ثم لا تخضيع هذا الاسلوب للمقاييس أو الموازين التي تخضع لها الكتابة الغنية أو الوجدانية ، غسر ان وصفه لبغداد وسر من رأى كان وصفا متسسما بسمة أدبية واضحة (٧) ، أما مايرد في رحلته مسن بعض الابيات الشعرية فهو فيها ناظم غير شاعر(^).

ران مجمل مانقوله في اساليب رحلات القرن الثالث الهجري ، ايجازا وتغسيلا ، انما تنصف بالبساطة في الاسلوب الذي لا يرتفسع الى المراتب المليا في الادب ، لانها تمثل الجانب المبكر منه .

اما الرحلات التالية فهي تختلف اختلافا بينا عن سابقتها ، حيث تمثل الماطا مرتفعة في الاساليب الادبية ، ومن تلك الرحلات رحلة ابن فضلان الى بلاد الصقالية التي قال فيها :-

« ورأيت الحيات عندهم كنسيرة ، حتى ان القعين من الشبجرة لتلتف عليه المشتبرة منهيا والاكثر ، ولا يقتلوها ، ولا تؤذيهم ، حتى رأيت في بعض المواضع شجرة طويلة يكون طولها أكثر من مائة ذراع ، وقد سقطت ، واذا بدنها عظيم جدا ، نوقفت أنظر اليه أذ تحرك ، قراعني ذلك ، وتأملته فاذا عليه حية قريبة منه في الغلظ والطول ، فلما راتني سقطت عنه ، وغابت بين الشبجر ، فجثت فزعا ، فحدثت الملك ومن كان في مجلسه ، فسلم يكترثوا لذلك وقال: لا تجزع فليس تؤذيك ١٩١٠ .

ولبس غريبا عنا وصغله لدفن أحلك ملوك الروس(١٠) وصفا رائعا حتى أن أحد الرسسامين قد تأثر بهذا الوصف ، ورسم صورة لاحراق الموتى في ليننغراد خلدت اسم ابن فضلان حتى الان(١١) .

وقد نعت من حقق الرحلة اسلوب ابن فضلان بانه « من السهل المعتنم ، وبيانه من الايجاز بحيث يقع في صدرور الكتاب المنشئين ، أما رسالته من حبث المنهج فهي أشبه بالقصة ، تتماسك حلقاتها ، واحداثها كروايسة متشسسابكة متصل اولهسا

بآخرها »(۱۳) . وهذا قول مبالغ فيه لأن ابن فضلات كثيرا ما ينتقل من موضوع الى آخر دون أن يمهد له ، غير أن رحلته تتسم برقة الأسلوب ، وجمسال اللفظ ، واحسبه بختار الالفاظ اختيارا ، وينتفيها انتقاء ، وانه يسلط عدسته تسليطا مصيبا عسلى المناظر التي رآها ، والحوادث التي عاشها ، فتأتى صوره مؤدية للمعنى في ايجاز ، ولمل ذلك بكون واضحا في النص الذي مثلنا به . وأن رحلته تختلف عن رحلة ابن حوقل التي تتمتع باسلوب خال من السرد ، يمتاز بالدقة ، وقوة الملاحظة ، ومما يدل على ما نقول قول ابن حوقل :_

تماورتني الاستفار ، واقتطعتني في البر دون ركوب البحار ، الى ان سلكت وجه الارض بأجمعه في طولها ، وقطمت وجه الشمس على ظهرها ورصقت رجالات أهل البلدان ، وأعبسان ملوكهسا من ذوى السلطان ، وأهل الامكان ، والمتدمين في كل ناحيسة وبلد بالاحسان ، الى ذكر النادرة بعد النادرة مسن محاسنهم ، والقضيلة بعد القضيلة من مكارمهم ، ولم استقص ذلك كراهية الاطالة المؤدية الى ملال قارئه ، ولأن الفرق في كتابي تصوير هذه الإقاليسم التي لم يذكر أحد علمته معن شاهدها ١٣١٨ .

وقد نمت آدم متز ابن حوقل والمقدسسي بقوله ١ ثم جاءت كتب المقدسي ، وابن حوقـــل في القرن الرابع الهجري ، فكانت الذروة التي بلفهـــا المرب في وصف البلدان ، وكلاهما انتهت البه اللغة وهي اكثر انصقالا ، ودقة ، واسلس انقيادا ، مما وجدها المتقدمون ، وقد استعملاها في فنهمسا استعمال من يمتلك ناصيتها ، وأن كان أبن حوقل في ذلك أقل أظهارا لتكلف الطرافة ، والجمال مسن المقدسي ۱۹۹۷) .

وان كنت اذهب الى بعسض ماذهب اليسسة الكاتب ، الا اننى ارى في كلامه شيئًا من المبالغة من حيث انصقال اللفة ودقتها ، واضيف الى ذلك ان ابن حوقل كان يمثلك ملكة نقدية بارعة ، وليس أدل على ما نقول من نقده لاهل الاندلس من ناحية (١٥) ،

كتاب البلدان انظر وصف بنداد ص ٢١٠٣ ، انظر وصف **(Y)** سامراء س ٢٦-٢٦ ط٣ ، النجف ١٩٥٧ .

تقسن المسدر ص ١٧٩سـ١٢٥ -(A)

رسالة ابن غضسلان ص ۱۲۷س۱۲۷ ، دمشسسن ۱۹۵۹ (1) لاحمد بن فضلان تحقيق الدكتور سامي الدهان .

تقبي المسدر ١٦٥س١٦٠ . (1.)

الرحالة المسلمون في المصور الوسطى ص ٢١ ، القاهرة (11)ه) ١٦ للدكتور زكي محمد حسن -

⁽۱۲) رسالة ابن فشيلان ص ۲۸ .

صورة الارض من ١١ ، دار مكتبة الحياة بيروت بدون

تاريخ لابن حوقل .

⁽¹⁾ العضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري جـ٢ ص ؟ القاهرة ١٩٥٧م ادم متز ، ترجمسة الدكتور محمسك عبدالهادي أبو ريدة م

⁽١٥) - صورة الأرش ص ١٠٨ -

ولاهل جزيرة صقلية ، وما فيها من المعلمين مسسن ناحية اخرى(١٦) .

ونجد في اسلوب ابن حوقل سمة السجع بين الحين والاخر غير انه لم يكن مفرطا فيها مما يدعو الى ملل القارىء ، والصفة الفالبة على رحلته هي ممالجة الجفرافية الوصفية ، لذلك نجده في كثير من الاحيان بنزع في السلوبه النزعة العلمية ، غير انه رحالة استطاع ان يمتلك لغة جيدة يصور بها مساوقمت عليه عيناه او ما سمعه من الرواة ،

ورحلة ابن حوقل تختلف عن رحلة المقدسي ، من حيث الاسلوب وطربقة السرد ، وقبل انتحدث عن اسلوب المقدسي لابد أن نمثل له قبما يلي تسال المقدسي في وصف كتابه :

لا تاليم الاسلامية وما فيها من المفاوز والبحار ، . . . وذكر مواضع الاخطار في المفازات وعدد المنازل في المسافات ، وذكر السياخ ، والصلاب، والرمال، والتلال ، والسهول ، والجبال ، والحواوير(١٧) ، والسماق ، والسمين منها ، والرقاق ، ومعانن السعة والخصب . . . وذكر المشاهد ، والمراصد ، والخصائص ، والرسوم ، والممالك والحسدود ، والمسادر والجسروم(١٨) ، والمخالسف(١٩) ، والنخوم ، والزموم(٢٠) ، والتخوم ، والزموم(٢٠) ، والتخوم ، والنخوم ، والتخوم ، والتخوم ،

وعلمت أنه بأب لابد منه للمسافرين ، والتجار (٢٢)» وقبل أن ندلي براينا في هذا النّص لابد أن نشسير الى بعض الاراء التي قبلت في رحلة المقدسي .

نقد ذكر الدكتور شوقي ضيف أن مخيسلة المقدسي من المخيلات اللاقطة التي تلتقط ماتشاهده، وتسبجله مع التحقيق ، والتدقيق في الرواية ، وما ينقله من الافواه والشفاه(٢٣).

وهذا راي لا تؤيده كل النابيد ، لأن رحسلة المقدسي فيها كثير من الخرافات والاعاجيب(٣٤) .

ويصف كاتب آخر رحلته بانها من الكتب الادبية الجميلة لما احتوت عليه من اسلوب رصين ، وعبارة رقيقة ، وتعبير دقيق (٢٥) . وراينا في هذا القول لا يختلف عن الراي السابق .

والحقيقة ان المقدسي كان رجلا متمكنا مسن لفته ، فكانت الالفاظ تنقاد اليه انقيادا ، فيتلاعب بها كيفما يريد ويشاء ، غير ان هذه الالفاظ كانت متسمة بالعمق والفرابة ، ولعل ما اشرنا اليه قبل قليل يدعم صحة هذا الراي ، ونضيف الى ذلك ان اسلوبه يتصف بالسجع المصنوع ، والممل غالبا ، ولكن بالرغم من هذه المآخل لا يستطيع انسان ان يفعطه نصيبه من الفهم ، والذكاء ، ولا يعترف له بالاصالة والطرافة ، وقوة الملاحظة ، لذا يجسب اعتباره جفرافيا عظيما من كبار العرب قاطبة (٢٦) وذلك في راينا بالنسبة للحقبة الزمنية التي عاشها ،

ومن الرحلات الني نحن بصددها رحلة ابي دلف الني اكثر فيها من ذكر المناطق ، والمسدن ، بالاضافة الى مختلف الممادن ومنها وصفه لمدينسة جرجان حيث قال :

« وجرجان مدينة حسسنة على واد عظيم في تغور بلدان السهل ، والجبل والبر ، والبحر ، وبها النخل ، والزيتون ، والجوز والرمان ، وقصسب

⁽¹⁷⁾ نفس المسادر ص ١٢٠ -

⁽۱۷) الحواوير : المنحدرات ، لسان العرب ياب الراء فعال الواو -

⁽١٨) الجروم: مغردها جرم: الارش الحارة / لسان المرب باب الميم فعسل الجيم،

⁽¹⁹⁾ المخاليف: مغردها مخلاف وهي الكور وكثيرا ما يقسع في كلام أهل اليمن وغيرهم / معجم البلدان ، البساب النالث من تغسير الالفاظ ،

 ⁽۲۰) الزموم : مفردها زم ، ماه بين العلب والمالح ، أو الارش
 المشبة ، / لسان العرب ، ياب الميم فعسل الزاء ،

⁽٢١) الطباسيح: مغردها طسوج: ينقسسم الرسستاق الى طباسيج وينقسم كل طسوج الى عبدة من القبرى ، واكثر ما تستعمل هذه اللغظة في سواد العراق / كتاب البلدان ص ٨١ .

الرسناق : كل موضع فيه مزارع وفرى ، ولا يقسسال للمدن كالبصرة وبقداد / معجم البلدان الباب التائث من تغسير الالقاط ،

⁽٢٢) احسن التاسيم في معرفة الافاليم ص ٢ ، ليدن ١٩٠٣م للبقدسي ،

⁽٢٣) - الرحلات من ٨ ، القاهرة ١٩٥٦م للدكتور شوفي فسيف،

١٢٤ - انظر احسن التقاسيم في معرفة الإفاليم في ١٢-١٢ .

⁽٢٥) المجترافية والرحلات عند المرب ص ٥٣ .

⁽٢٦) - تاريخ الأدب الجغراقي العربي جي ا من ٢١٥ 🖟

السكر ، والاترج ، وبها ابريسم جيد لا يستحيل صبغه ، وبها اشجأر كثيرة الخواص ، عجيبة ، وبها ثمابين تهول الناظر ، ولا ضرر بها (۲۷) .

ونجد في رحلة أبي دلف من خلال هذا النص ، والنصوص التي درسناها مسحة أدبية ، غير أن أبا دلف لم يحلق فيها الى مراتب الادب العليا ، بالرغم من كونه شاعرا ، لانه حشد فيها قائمة طويلة من أسماء المدن ، والمعادن التي جملت الرحلة اقرب الى تقوبم احصائي لهاتين الناحيتين .

ورحلة ابى دلف تختلف عن رحلة البقدادي الذي نهج فبها نهجا متباينا عن سلفه ، ولكى نتبين وجوه الاختلاف تذكر نموذجا للبقدادي فيما يأتي:

قال البغدادي متحدثا عن حوادث سنة خمس وتسمين وخمسمائة وهي التي وقعت في مصر .

المتحسنته ، ورايت مع استراة فطيما . . . والصيتها بحفظه ، فحكت لي انها بينما تمثي على الخليج انقض عليها رجل جاف ينازعها ولدها فترامت على الولد نحو الارض حتى ادركها فارس ، وطرده عنها ، وزعمت انه كان يهم بكل عضو يظهر منه ان ياكله ، وان الولد بقي معدة مريضا لشدة تجاذبه المراة والمفترس ، وتجد اطفال المقتراء ، وصبيناتهم ممن لم يبق له كفيسل ، ولا خارس منبئين في جميع اقطار البلاد ، وازقسة الدروب ، كالجراد المنتشسس ، ورجال الفقراء ، ونساؤهم ، يتصيدون هؤلاء الصفار ، وينفذون بهم هم (۲۸)» .

رسالة وجيزة تعد في طليعة المؤلفات الطيوغرافية (٣٠٠) في العصور الوسطى (٣١) .

وأن « أسلوبه من أرق الأساليب ، وله أفكان عصرية غريبة ، ورغبة في الدقة ، ونزوع المسلسي التحقيق ، مع تقائض قد يقدر عليها للزمن الملي عاش فيه ٣٢٥).

ولا نستطيع أن نذهب مع بعض الباحثين الى أسلوب البغدادي من أرق الاساليب ، غير أنسا نقول أن أسلوبه كان جيدا ، ولعل ذلك بتضع جليا في الاسلوب الذي عالج به الحوادث الرهيبة التسي حلت بالشعب المصري في سنتي ٥٩٥ه ، ١٨٥ه ، وأستطاع البغدادي أن يصفها وصفا جيدا ولعسل النص الذي أوردناه خير دليل على ما ذهبنا آليه ، وأسلوبه على العموم يمبل فيه إلى النزعة العلمية ، وكما لا يخلو من بعض الخرافات والاعاجيب .

وعبداللطيف البغدادي بالرغم مما يتميز بسه اسلوبه من سمات غير انه يختلف عن الحموي الذي كان عالما جليلا غزير المادة في الجغرافية ، كما انسه كان إديبا ، ومؤرخ آداب على حدد تعبير احسد النقاد(٣٢) . ويعلق الدكتور ذكي محمد حسسن فيذكر ان ياقوتا كان يمتاز بملكة النقد التي كانب ظاهرة في روايته لبعض الاسساطير الشسائعة وقتئذ(٣٤) .

كما انه لا كان اديبا . . . واسع الافق ، وكاتبا جم النشاط ، متعدد النواحي . . . ليس فقط في فزارة مادته ، وتنوعها بل أيضا في منهجه المستقل الذي ينطوي على الذكاء ، اما هو نفسه فيمسكن اعتباره من أبرز رجالات عصره خاصة في هسلاا الفرع من الادب . . . وما يزال معجمه الى أيامنا

⁽٣٧) رسالة أبي دلف الناتية من ٨٨ـ٨٨ ، القاهرة ١٩٧١م . تحقيق الدكتور محمد منير مرسي .

الافادة والاعتبار في الامور المساهدة ، والحوادث المايئة بارض مصر القاهرة ١٩٣٤ ، لميذا للطيف البقدادي ، نشر سلامة موسى ،

۲۹۱) عبون الانباد في طبقات الاطباد جد ۲ ص ۲۲۰ . بيروت ۱۲۹۰ . بيروت ۱۲۰۰ . ۱۲۰۲ .

⁽٣٠) الطبوفراقية : الوصف النفسيلي للمكان بما في ذلك لفساريسه وأية ظاهرات دائمة ، سواء أكانت طبيعية أو من صنع الانسان / معجم المصطنحات الجغرافية مى ٣٢٠ القاهرة (١٩٦١م) الدكتور بوسف تونى ،

⁽۲۱) تاریخ البرب مطول جه ۳ من ۷۸۳ بسیروت ۱۹۹۹م . فیلیپ حثی ،

⁽٢٤) الإفادة والإعتبار ص ٣ .

⁽٢٣) بافرت المحموي ، سلسلة اعلام العرب س ٨٦ ، التامرة الامرة الابي الفتوح محمد التوانسي ،

⁽٢٤) الرحالة المسلمون في القرون الوسطى من ١٠٦ .

هذه يخدم غرضه ، ويلعب دوره كمرجع موثوق به ، مما يقف برهانا ساطعا على اهميتسه النسى لاتضارع ٣٠٥) . ولكي ندلل على تلك الاحكام التي قبلت في باقوت نذكر نصا لكي يكون حكمنا على الرجل حكما موضوعيا ، قال ياقوت عن نفسه نسه

«اني كنت قدمت نيسابور سنة ١٦٣ه وهي الشاذياغ فاستطيتها ، وصادفت بها من الدهسس غفلة خرج بها عن عادته ، واشتريت بها جارية تركية لا ارى الله تعالى خاق احسن منها خلقسا وخلقا ، وصادفت من نفسي محلا كريما ، نسم ابطرتني النعمة ، فاحتججت بضيق اليد ، فبعتها ، فامتنع على القرار ، وجانبت المأكول والمشروب حنى اشرفت على البوار ، فأشار على بعض النصحساء اشرفت على البوار ، فأشار على بعض النصحساء فلم بكن الى ذلك سبيل لان الذي السستراها كان متبولا ، وصادفت من قبسله اضعاف ما صادفت مني ، وكان لها الى ميل يضاعف ميسلي البهسا فخاطبت مولاها في ردها على ، س فذكر ياقوت انه امتنع عن ذلك فقال قصيدة بصف فبها حاله س : لا هل ليسالى النسساذياخ تـؤوب

فاني اليها ما حييت طسسروب بلاد بها تصبي الصبا ويشسدوقنا ال

شمال ويقتباد القبلوب جنسوب

لذلك فؤادي لا يستزال مروعسسا ودمعى لفقدان الحبيب سسسكوب

ويوم فــراق لـم يــرده ملالـــة

محب ولم يجمسع عليسه حبيسب

ولم بحد صاد بالرحيسل ولم يزع^(۲۹) عن الالف حسزن أو يحسسول كثيسب

ائن ومن اهنواه يستسمع أنتبي

ويدعو غسرامي وجسده فيجيسب وابكي فيسلتقي

مبي عبدي وانفياس لينه وتحبيب

على أن دهري لم يسؤل مسلًا عرفتسسه يشتت خسلان الصفسسا ويريسسب الايا حبيبسسا حسال دون بهسسسائه

على القسرب بساب محسكم ورقيسسب فمن يصبح من داء الخميسان قليس من

خمار خمسار للمحب طبیسسب بنفسی افسدی من احب و مسسساله

وبهوى وصلى ميله وبثيب ونبذل جهدبنسا لشمل بشمنسا

وينابى زمىسانى ان ذا لعجيسب وقد زعموا ان كل من جسد واجسد

وما كل أقبوال الرجيال تصيب(٣٧)

الحق ان ياقوتا في هذه القطعة قد عبر عسس نفسه تعبيرا صادقا وانه استطاع ان يصور حب تصويرا حقيقيا لانه ذاق مرارة التجربة ، وخبرها بذاته ، لذلك تعد هذه القطعة قطعة ادبية رائعة . وبالاضافة الى ما قدمنا يصح للباحث ان يقول ان ياقونا كان جغرافيا ، ومؤرخا ، وادبيا .

وثلك الرحلات تختلف عن الرحلات العلمية من حيث الاسلوب ، قرحلة ابن بطلان (٣٨) مشلا قد صيفت باسلوب بسيعل لا الر للصنعة فيه ، لانه كان شاعرا ، الا اذا استثنينا منها المقدمة التسي استعمل فيها رحالنا بعض العبارات التي يكننفها التكلف ، اما مساجلاته مع ابن رضوان (٣٩) فكانت مساجلات علمية منطقية فلسفية صيفت في اسلوب علمي علمية منطقية فلسفية صيفت في اسلوب علمي علمي .

ورحلة ابن بطلان تشميز عن رحلة البيروني تلك الني تناول فيها حياة الهنود، وثقافتهم، ودياناتهم، ويعلق أحد الكتاب فيذكر أن رحلته تعد ذات طابع فريد في الادب الاسلامي لكونها محاولة صادقـــة

⁽٣٥) تاريخ الأدب الجنرافي المربي حدا من ٣٤١ -

⁽٣٦) الوزع: كف النفس من هواها / لسان المرب باب المين قصل الراو -

⁽٣٧) معجم البلدان : باب المسين والالف وما يليهما ،

 ⁽٣٨) خسس رسائل لابن بطلان البغدادي ولابن وضوان المسري من ١٦هـ ١٧ القاهرة ١٩٣٧م ، والدكتور يوسف شخت ، والدكتور يوسف شخت ، والدكتور ماكس مايرهوف ،

 ⁽٣٩) ابن رنسوان : على بن رنسوان بن على بن جعفر الطيب
 مالم مصري توفي في حدود ٣٠)ها/نفس المساد السابق
 ص ١ ٠

⁽٠٤) - تقبي المسجر من ٢٤٣٤ + ٧٤٤٧ -

لدراسة عالم وثني التفكير (١١) . ويعلق كاتب آخر فيقول ١١ اما اسلوبه في الكتابة فكان اسلوبا علميا الى حد بعيد موجها الى الخاصة دون العامة ١٤٢٤). والحق أن رحلة البويرني فيها كثير من الغموض في الاسلوب لكونها تحتوي على مصطلحات لغوية ، وكلمات أعجمية النبي لا تقصع تحت حصر (٢٢) . وخلاصة القول في اسلوبها انها ذات اسلوب علمي متين الا أن فيها مسحة أدبية وذلك لكون البيروني متذوقا للادب ، وناظما للشعر (٤٤) .

والرحلات التاريخية تختلف عن سسابقتها لكونها تعالج نواحي قد تمت بصلة للادب من قريب أو بعيد ، فالمسعودي باعتباره من الرحالة المؤرخين ينعته نيقولا زيادة لا بأنه واحد من اولئسك الذين احاطوا بالمعرفة احاطة عامة حتى هضمها ، ئسم دونها تدوينا جميلا باسلوب سهل معتنع ، وانه واحد من عباقرة الفكر في القرنالرابع الهجري ١٤٠٤ ويصغه كرائشكو فسكي بأنه كان اديبا قبل كل شيء وناشرا للمعارف على غرار الجاحظ ، وابن الفقيسه وناشرا للمعارف على غرار الجاحظ ، وابن الفقيسه الحديثة ١٤٠٤ ، ولكي نؤبد تلك الاقوال او نر نفسها نمثل لاسلو بالمسعودي الذي يقارن بين عبادة العرب قبل الاسلام ؛ وعبادة اعل العدين فيقول نالمرب قبل الاسلام ؛ وعبادة اعل العدين فيقول ناليسلام ، وعبادة اعلى العدين فيقول ناليسلام ، وعبادة العرب المناليسلام ، وعبادة اعلى العدين فيقول ناليسلام ، وعبادة اعلى العدين فيقول ناليسلام ، وعبادة العرب المناليسلام ، وعبادة العرب المناليسلام ، وعبادة العرب العرب المناليسلام العرب ال

۱ ان عبادتهم نحو من عبادات قریش قبسل مجیء الاسلام ، بعبدون الصور ، وبتوجهون نحوها بالصلوات ، واللبیب منهم یقصد بصلاته الخالق ، ویقیم النمائیل من الاصنام ، والصور ، مقام الغیلة، والجاهل منهم ومن لا علم له یشرك الاصنام بألوهیة الخالق ویعتقدهما جمیعا ، وان عبادتهم الاصنام الاصنام الحیام الحیام الحیام الدیم الاصنام الاحیام الحیام الدیم الاحیام الدیم الدیم الاحیام الدیم الاحیام الدیم الدیم الدیم الاحیام الدیم الدیم الدیم الاحیام الدیم الدیم

تقربهم الى الله زلغى ، وان منزلتهم في العبسادة تنقص عبادة البارىء لجلالته ، وعظمته وسلطانه ، وان عبادتهم لهذه الاصنام طاعة لمه ووسلطانه اليه ١٤٧٤).

ومن هذا النص يتضع ان اسلوب المسعودي يميل فيه الى الناحية التأريخية ولا نستطيع ان ننعت اسلوبه بانه ممتنع او انه كا ناديبا ، وخلاسة القول في المسعودي انه كان كاتبا مؤرخا قبل كل شيء وان اسلوبه يتسم بسمة ادبية ، ونستطيع ان نعده ادبيا في المطبقة الثانية ان صع هذا التعبير .

وخلاصة القول في رحلة اسامة انها جاءت في أسلوب قصصى بنقصه الفن في النعبير ، ويعتوره الضعف ، كما أنها مملوءة بالكلمات الاعجمية التسي أغنانا عن جمعها الدكتور فيليب حتى ، الا ان الرحلة تمثل بصدق الموادث المؤلمة التي وقعت في البلاط - الفاطمي من ناحية ، والحروب الصليبية من ناحية اخرى ، وتوضيح الفروسية العربية التي كان بطلها أسامة نفسه (٤٩) . وأذا ما تابعنا النظر في أساليب الرحلات ، وتناولنا رحلة الهروي وجدنا هذا الرحالة كاتبا يقترن اسمه بكتب الزبارات التي تصبح أن تكون مرشدا للزائرين (٥٠) . كما أن رحلته تحتوي على كثير من الاســاطير ، والمجالب(٥١) ، وأنها تمتاز بالاحاديث عن مقامات الانسياء، والاولياء، وكثيرًا ما تكون تلك الاحاديث على شكل ســـطور مقتضبة ، باسلوب لا يتعدى استسلوب الزيارات والاوراد المعروفة لدينا . ورحلة الهروى تختلف عن

 ⁽۱)) أبو الربحان البيروني حياته ومؤلفانــه من ۸۵ مسر
 (۱)) لعلى احمد النسحات .

⁽٢١) البيروني سلسلة اعلام المرب ص ٢٤ : القاهرة ١٩٩٨م للدكتور محمد جمال الفندي ، والدكتور امام ابراهيم احمد ،

 ⁽٢) في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في المقل أو مرذولة ص ٢٧ ،)) سده الهند ، للبروتي ، ١٩٥٨م .

⁽١٤) سمجم الادباء ج-١٧ ص ١٨٠-١٩٠ ، القاهـرة ١٩٣٧م للحموي ،

 ⁽ه) الجغرائية والرحلات عند المرب من ١٥٢ بروت ١٩٩٢م نبقولا زيادة .

⁽٢٦) الربخ الأدب المجتراقي المربي جدا من ١٧٧- ١٨١ .

الله مروح الدَّهب جدا من ١٣٦ : القاهرة ٨١٩٤٨ ،

⁽٨)) رواد الشرق المربي في المسسور الوسسسطى من ٧٣ ، القاهرة ١٩٤٣م للدكنور نيقولا زيادة ،

⁽٩٩) كتاب الاعتبار ، ص ٢١ ، ١٠٩ ه ١٠٩ ، ١٠٩ ، الولايسات المتعدة ١٩٢٠ ، لاسامة بن متقل ، تحقبق الدكتيسيور فيليب حتى .

⁽٥٠) تاريخ الإدب الجنراني الديني جد ١ من ٢٢١ .

⁽١٥١ الاشتارات الى معرفة الزيارات من ٥٧ بسمروت ١٩٥٢م للهروي تحقيق جانين سورديل .

رحلة ابن خلدون من حيث غزارة المادة ، وطريقة الاخطاء النحوية ، وليس من النادر أن يحسسط الغموض بعض الفافله من وقت الأخراع) ، وقبل أن نؤيد هذه الآراء أو نرفضها أو نزيد عليها نمشل لاسلوب ابن خلدون حنى نصل الى الحقيقة ، قال يصف القاهرة :ــ

ومحشر الامم ، ومدرج الذر من البشر ، وأبسوان الاسلام . وكرسي الملك ، تلوح القصور والاواوين في جوه ، وتزهر الخوانك(٥٥) ، والمدارس يافافه ، وتضيء البدور ، والكواكب من علمائسه ، قد مئسل بشناطىء بحر النيل نهر الجنة ومدفع مياه السماء ٠ يستقيهم النهل ، والعلل سيحه ، ويجيىء البهسم الثمرات والخيرات تجه (٥٦) ، ومررت في سالك

البحثء أما أساوبها فقد تعته الاستاذ محمد عبدالله عنان بأنه « قطعة فريدة في الادب العربي ، ورحلة أبن خلدون صورة قوية ممتعة لتلك الشيخصية الممتازة الجريئة التي رسمت في كثير من الحريسة والصراحة »(٥٢) وأسلوب أبن خلدون كما قال أحد الإدباء « وحدة مستقلة من ابتكار رائع ١٤٣٠) غير أن كراتشكو فسكى علق فقال : « اما من ناحية اسلوبه يحتذي فانه تنعكس فيه بوضوح آثار عصر التدهور التي تبدو في غلبة السجع والمحسنات البديعية . والتشبيهات ، والاستعارات المبالغ فيها بل أن لغة ابن خلدون نفسها لم تسلم أحيانا من الالفساظ العامية ، والالفاظ المحدثة ، كما انها لا تخلو مسن

ه فرايت خضرة الدئيا ، وبستان العسائم ،

المدينة - نغص بزحام المارة ، وأسواقها تزخر بالنعم ... ولما دخلتها أقمت أياماً ، وأنثال على طلبة العلم يلتمسون الافادة ، مع قلة البضاعة ، ولم يوسعوني عذرا فجلست للتدريس بالجامع الازهر ١٠٧٠) .

ومن هذا النص تستطيع أن نسرد كسلام كراتشكوفسكي الذي فيه شبيء من التحامل على اسلوب رحالتنا باعتبار انه لا يحتذى به نظرا لكثرة السجع ، والمحسنات البديمية غير أن الجميع بعلم بأن السجع كان في وقت من الاوفات من علامسات الكاتب القدير ، وبالرغم من هذا فابن خلدون نفسه انتقد صناعة الكلام(٥٨) ، ولم يكثر منه بحيث ببلغ درجة الافراك في الرحلة الني بين أيدينا . امسا استعماله لبعض الالفاظ العامية فهي من النهدرة بمكان ، ولا يستعملها الا في محلها المناسب ، ولكونه يستممل بعض الالفاظ المحدثة فهذا شيء لايمسسد نقصاً ، لأن اللغة كانن حي ، تنمو ، وتتجدد .

اما كونه جاء باسلوب جديد فهذا يعد مفخرة لابن خلدون وقد قال هو عن نفسه عندمسسا تولى وظيغة كتابة الرسائل للمسلطان ابي سسالم بفاس « وكان أكثر الرسائل يصدر عنى بالكلام المرسل ... وانفردت به حيننك، وكان مسستغربا عندهم بين أهل المستاعة α(٥٩).

وخلاصة القول في اســـلوبه ، وان اعتيوره السجع حيثا ، وخالطته بعض المحسنات اللفظية _ في خطيه _ أحيانا ، أنه أسلوب يعد كاتبه مجددا أضاف إلى اللغة العربية كثيرا من معانيه المبتكرة ، وأنه أمتنك ناصية اللفة ، فاتخذها مطية طبعية لافكارد له ونظرياته لا ولمل النص الانف الذكر يؤيد صحة ماذهبتا اليه ، وبعد ذلك يعد ابن خــلدون في طليعة الكتاب في الغرن الثامن الهجري ، بالإضافة الى كونه شاعرا ، ومفكرا ، وعالما فذا .

⁽٥٣) أبن خلدون حياته وتراثه الفكري من ١٣١ ، التساهرة ط ۲ ٤ د ١٩٩٥م لمحمد عبدالله عنان .

⁽٥٢) صجلة المعارف ، لبنان العدد ، (السنة النائبة ، ١٩٦٢م مقال دريد الخواجة ابن خلدون رمسيرورة المجتمع من 11

⁽١٥) تاريخ الادب الجفراني المربي جـ ١ ص ١)) .

الخوانك : الخانقاء بالكاف أو بالقاف مسكن للعموفية المنقطمين للعبادة / النعريف بحياة ابن خندون ورحنتسه غربا وشرقا ص ۱۲۱ ، القاهرة ۱۹۵۱ تحقيق محمد بن تاريث الطنجي .

⁽١٥) النلح : العبب الكثير وفي القراق والزلنا من المصرات ماء تجاجا / تسان العرب باب الجبم فسل الناء -

[.] ١٥٧ التمريف بحياة ابن خندون ورحلته غربــا وشـــرتا من ۲٤٧ــ۲٤۷ •

١٥٨٠ المتدمة لابن خلدون جد ٤ س ٤٩٧ فعمل في بيان المطبوع من النكلم والمستوع ، تحقيق الدكنور على عبدالواحدة وافي - القاهرة ١٩٦٨م -

١٩٩١ التمريف بحياة ابن خلدون ورحلته غربا وشرقا من ٧٠ .

مصادر البحث

لمحمد عيدالله عنان	١ ـ ابن ځندون حيانه وتراته الفكري ط ٢ - القاهرة ١٩٦٥م .
على احيد شيحات	٣ ـ أبو الربحان البيروتي حباته ومؤلفاته ، القاهرة ١٩٦٨م ،
للمقدسي	٢ ـ أحسن النقاسيم في معرفة الإماليم ، ليدن ،
للهروي تحقيق حانين سورديل	 إلى الاشتارات الى معرفة المزيارات ، بيروت ١٩٥٢م ،
لعبد اللطيف البضسدادي نشسسر	 الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المابنه بأرش مصر ، انتاعرة ١٩٣٤م .
سلامة موسى	
للدكتور محمد جمسال الفنسدي والدكتور امام ابراهيم احمد	٦ ــ البيروني • سلسلة أعلام العرب • الناهرة ١٩٦٨م •
لكرانشكوفسكي	٧ ـ تاريخ الأدب المجفراني العربي جد ١ ، انقاهرة ١٩٦٥م ،
للدكتور فيليب حتى وجماعته	٨ ــ تاريخ المرب مطول ج. ٢ . بيروت ١٩٦٥م .
لابن خلدون . تحقیق محمسه بن ناویت الطنجی	 ١ التعريف بحياة ابن خلدون ورحلته غربا وشرانا ، الذاهرة ١٩٥١م ،
للدكتور نيقولا زبأدة	١٠ الجنرانية والرحلات عند انعرب ، بيروت ١٩٦٢م .
لمنطفى الشهابي	11 ـ الجِمْرِافيون المرب ، القاهرة ١٩٦٢م ،
لنغيس احمد ، ترجمة فتحى عثمان	١٢ صاحبود المسلمين في الجغرافية ، القاهرة ، يدون داردخ ،
لادم متل . ترجمة الدكتور محمسد عبدالهادي ابو ريدة .	١٢ ـ العضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري جـ ٣ . القاهرة ١٩٥٧م .
تعقیق الدکتور یوسف شـــــخت والدکتور ماکس مایرهوت	١١ ـ خمس رسائل لابن بطلان البندادي ولابن رضوان المصري ، القاهرة ١٩٣٧م ،
للدكتور زكي محمد حسن	ه! _ الرحالة المسلمون في العصور الوسطى • الناهرة هـ١٩٤٩ •
للدكتور شوقي ضيف	١٦ ــ الرحلات - القاهرة ١٩٥٦م -
للسيراني . تحقيق على البصري	١٧ ـ رحلة المسيراني ، بنداد ١٦٦١م ،
لاهمد بن فضلان . تحقیق الدکتور سامی الدهان	۱۸ ـ رسالة ابن فضلان ، دمشسق ۱۹۵۱ م ،
تحقیق الدکتور محمد منے مرسسی	١٦ ـ رسالة ابي دلف النائية . القاهرة ١٩٧١م .
للدكتور نيقولا زبادة	٠٠ _ رواد الشرق العربي في العصور الوسطى ، القاهرة ٢١٩٤٢م ،
لابن حوقل	٢١ _ مبورة الأرض ، دار مكتبة العياة ، بيرت ، بدون تاريخ ،
لابن ابی اصیبعة	٢٢ عبرن الانباء في طبقات الاطباء جـ ٢ ، بيروت ١٩٥٧م .
للبيروني	 ٢٢ ــ في تحقيق ما اللهند من مقولة مقبولة في المقل أو مرذولة ، الهند ، الدكن ، ١٩٥٨م .
لاسامة بن منقل . تحقيق الدكتور فيليب حتى .	۱۹ _ كتاب الاعشبار ، الولابات المتحدة ۱۹۲۰م .
لليمقوبي	عة كتاب البلدان ج. ٢ م النجف ١٩٥٧م ،
لابن منظور	۲۰ _ لساب المرب ،
	٢٧ ــ مجلة المعارف ، لبنان ، العدد العاشر السنة الثانية ١٩٦٢م ، ابن خلدون ومسرورة المج
	١٨ ــ مروج الفعب جدا ، القاهرة ١٩٤٨م ،
 للمبري	٢٦ ــ معجم البلدان ، مطبعة المسحادة ط ١ · ألماهرة ١٩٠٣م ·
 للدكتور يوسف توني	٠٠ _ معجم المسطنعات الجغرافية ، دار الفكر العربي ، الفاهرة ١٩٦٤م ،
لابي الفتوح محمد التوائسي	٢١ _ يانوت الحبوي ، سلسلة اعلام العرب ، القاهرة ١٩٧١م ،

A The Section of the second of

	•		
*			
		*	

كتاب و الذحل و الذحل و الذحل و النباتات الذي تجرس منه والنباتات الذي تجرس منه لأبي حنيفة الدينوري والمنسوب لأبي عمر الزاهد غلام تعليد

•

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المسسسل والتحسل

ا ماتِ السماء المسل : المسل وقت وبلكرُ ، قال الشماخ، ، ، ،

وقد كتب جعفر بن محمد بن مكي(ه) بخطه على الورقة الاولى من المجموعة مايلي : (فرا على الغقيه الادبب التبيسه أبو مروان ابراهيم بن احمد بن قنبر أبقاه الله واعزه بنقسواه كتاب بوم وليلة لابي عمر الزاهد ، وكتاب العسل والتحل له ، وكتاب الوشاح لابن دريد ، فال هذه المقالة جعفر بن محمد بن مكي بن ابي طالب القيسي ، وكتبها بيده في صدر رجب سستة اربع وعشرين وخمس مائة) .

وبعد ترئيب صفحات الكتاب ، اللذي تطلب مني جهددا ووفنا ، استقام واستقامت ابوابه بالشكل الذي هيأته للنشر .

- Y -

وفيل أن أتحدث عن الكتاب ، وجدت من الفائدة التعرفي لذكر الكتب التي صنفت في هذا الوضوع ، فقد ذكر حاجي خليفة(۱) ممن ألف في العسل والتحل : الاصمعي (- ۲۱۳ه) وأبا عمرو الشيباني (- ۲۰٫۹ه) وأبا حاتم المسجسستاني (- ۵۲۰۹) ، ذكر لكل منهم كتابا بعنوان (العسل والتحل) ، وفي كتابنا بقوان (العسل والتحل) ، وفي كتابنا نقول عن الاصمعي والشيباني ، كما الحاد ابن سسيده

٣ _ الوشاح ، لاين دريد ،

إلى المنتة والبررة ؛ لابي مبيدة ، وقد طبع .

۵ ــ السملاح ؛ مجهول المؤلف .
 ٣ ــ المكاثرة ؛ للطيالس ، وقد طبح .

١٦) - تهرس الخطوطات المسورة (/١٩٠٠ -

([]

(٣) ذهب الاستاذ عبد السلام هارون _ ظانا _ الى أن خط.
 هذه المجموعة « برجع في الاغلب على الظن الى القرن المسابع » . توادر المقطوطات ٣٤٩/٢ .

(٥) حو حقيد مكن بن أبي طالب النبهير ، نحوي ، مقرىء ،
 (ديب) شاعر ، وزير ، (ترجمته في : بغيسة الملتنسي
 (٤٢ وانباه الرواة ٢٦٧/١ وبغية الوماة ١/٨٧) : .

هذا الكتاب حملت مخطوطته الى جانب اسمه اسم (ابي عمر الزاهد) اللغوي قرابة تسعة فرون ، .. وقد خرجت بعد قراءته وتحقيقه أنه له (ابي حثيقة الديتوري) صاحب (التبات) . . واليك تقصيل ما أوجزت . .

نسخته المخطوطة

الكتاب ضمن مجموعة خطية نفس سنة كني(١) ، كباب (العسل والنحل) لاتيها في الترتيب . هذه الجموعة محفوظة في مكنية الاسكوربال بمدريد تحت دفم (١٨٩٥) ، ومنها صورة باليكروفيلم في معهد المخطوطات بالقاهرة ، كتابنا فيه تحت دفم (١٧٢ لفة)() .

عدد صفحات الكناب ـ او بالاحرى المتبقية منها ـ واحد وعشرون صفحة ، في كل صفحة ثلاثة وعشرون سطرا .

كتبت المجموعة بخط مغربي قديم واحد ، وقد ذكر ناريخ النسخ في اخر الكتاب الخامس ــ وهو كتاب السلاح ــ ، قال الكمل لتسم خلون من جمادى الأولى عام كلائة وعشرين وخمس مائلا)(۲) .

ذكر الكتاب ومؤلفه في الورفة الاولى من المجموعة بعنوان (العسل والنحل ، والنبات الذي تجرس منه ، لابي عمسر أيفسان)) ، وذكر العنوان دون المؤلف في بدء الكتاب ، بالشكل التالى :

في المخصص عن كتاب ابي هأنم السجسستاني . وذكر ابن النديم(٢) للزبير بن بكار كتابا بعنوان (كتاب النحل) ، وذكر ابن لحمد بن اسحاق الاهوازي (... ؟) كتابا بعنوان (كتاب النحل واجناسه)(٨) . ولعلي بن حمزة الاصفهاني (... ٥٢٧هـ) رساله في (وصف النحل والشهد)(١) . ومن المتأخرين صنف القريزي في (وصف النحل والشهد)(١) . ومن المتأخرين صنف القريزي (... ٥١٨هـ) كتابا بعنوان (نحل عبر النحل) ، والغيروزابادي كتابا بعنوان (نرفيق الاسل لتصفيق المسل)(١٠) .

والكتاب الوحيد الذي وصل الينا ـ غي كتابنا ـ دو كتاب الغريزي ، وقد نشر بتحقيق جمال الدبن الشيال(١١) ، ويقع في (١.٤) صفحات .

وقد وجدت أن الصفحات (١٣٨١) تتطابق نظابقا يكاد مكون تاما بينه وبين كتاب (المسل والنحل) ، ألا ما حساول القريزي نقييره ، كحلف الشمسواهد حلفا ناما ، والا يعفى الميارات الساقطة بسبب التقصان الذي لحق نسختنا . وبدو أن الإضطراب الذي لحق ترتيب صفحات (المسل والنحل) قديم ، فابواب المقريزي نتقدم وتناخر بشكل لا بتلام وكتابنا ، ولكن المادة فيه هي نفسها في كتاب المعريزي .

ولا ندري مدى استمرار الغريزي في الاخذ ... أو السطو ... على كتابنا ، فقد انتهى ، كما ذكرنا من قبل ، بسقوط أوراق منه لا نعلم عددها ، وبذلك تنقطع الصلة بين الكتابين عنسبد السفحة (٢٨) . فيستمر النقل في كتاب القريزي عن كتب اخرى مستعت بعد كتابنا ، ككناب (الشفاء) لابن سيينا اخرى مستعت بعد كتابنا ، ككناب (الشفاء) لابن سيينا (... ٢٨)هـ) الذي صرح القريزي بالنقل عنه ، وكناب (حياة الحيوان) للدميري (... ٨٨هـ) ، وانتهى الكناب بنسسار الحيوان) للدميري (... ٨٨هـ) ، وانتهى الكناب بنسسار سناول المسل والنحل لشعراء متاخرين .

ان المقريزي بثقله الامين عن كتابنا ، جعلني اطمئن السي الني حصلت على نسخة ثائية من الكتاب اعارض بها نسختي المخطوطة وأصبحح بها ما يمكن ان يقمض على قراءته ، وهذا ما فعلت .

أما المحفق الاستاذ الشيال فكان نمام الاطمئنان أن الفريزي كان مبدعا في كتابه غير نافل ، الا ما صرح به ، لذلك نجسده بغف ممجها باللاحظات التي كان بيديها المؤلف خلال كتابه ، والتي بعير بها عن دقة في النظر وعن نجرية شخصية سيجلها في مصنفه .

نفول المغريزي في كتابه (ص ٩):

(وكذلك ما ذكروا من طردها لوات البطالة منها، الكسالي المكلة على كسب غيرها والمعولة على ذخائر سسواها ، ولو انسا استعملنا مثل هذا التدبير في كسالانا كان أحزم لنا وانفع لهم) . وهذا الكلام نفسه موجود في كتاب العسل والتحل (ص ١ ، س ١٩ س ١١ من التسخة المخطوطة) . لقد اعجب المحنق بغول المغربزي فعير عن اعجابه في هامش الصفحة العاشرة بقولسبه (عرف المغربزي بالنشاط ووفرة الانتاج العلمي ، وقد نولي الحسية أكثر من مرة ، ووظيفة المحتسب الاولى : الاحسر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لهذا لا نرى هذه اللمحة منه غربية عين بنتهز فرصة الكلام عن كره النحل لكل عاطل عنها أو كسول،

فیتمتی علی قومه التشبه بها ، لانهم لو فعلوا تکان ڈلک سے کما بقول سال احزم لنا وانقع لهم) ،

وبغول المتريزي ص دا :

إ والنحل تقبس السنتها في اعماق النوار ، تترتبف تلك الجناة ، ومن اختبر ذلك عرفه . فقد مصصنا كثيرا من الانوار فوجدنا في اعمافها تلك الحلاوة ، وذلك الترتبف هو جرسيها النحل) . والكلام بمينه تماسا في كتابنا (ص ١١ ، س ٢٢ ي ص ١١ ، س ١٣) وقد عبر المحقق في هامش الصفحة ها من كتاب المقريزي عن هذه الملاحظة بفوله : (هنا اثمارة لطيفة الى محاولة المقريزي التحقق من صحة ما بورده في كتيسيه بالتجربة الشخصية) .

ولو كانت تسختنا المخطوطة مكتوبة بعد عصر المربيري لتبادر الى الذهن أن ناسخا سطا على كتاب المغريزي وتسبيه الى مؤلف متفدم ليكسب نسخته قيمة واهمية ، ونصبح بذلك نميشة في نظر من يقتنيها ، ولكن نسختنا كنبت ـ كما بينا ـ سنة ٢٢هه ، وكتب جعفر بن محمد بن مكى بن ابي طالسب القيسي المنوفي سنة ١٥٥ه على الصفحة الاولى بخطه ان ابا مروان أبراهيم بن احمد قراه عليه سنة ١٢٥ه ، فهذا سا بجعلنا نظمئن نمام الاطمئنان أن المغريزي نافل لا منفول عنه ،

- 4 -

الكتاب ليس لإبي عمر الزاهد

نسخت الكناب وصححت ما غمض على فهمه وفراءسه بالمنابلة مع كتاب المغريزي والكتب الني تعرضت للمسلوالنحل ككاب (المخصص) لابن سيده ، أو التي افردت لهما بابسا كتاب (الحيوان) للجاحظ وكناب (الماني الكبير) لابن فنيبة و (عجائب المخلوفات) للقزوبني و (نهاية الارب) للنوبري و (حياة الحيوان) للدميري ، بالاضافة الى معجمات اللغة ، وبخاصة لسان المرب .

حين انسهيت من المقابلة والنسخ ، صح عندى ورسيخ في يغبني أن الكتاب ليس لابي عمر الزاهد ، فقد خيسيرت السلوبة وطريعة نعله من خلال فراءني لكتبه المطبوعة منهسيا والمخطوطة(١٦) ، وهذا الاسلوب وهذه الطريقة لم أجدهما في كتاب (العسل والنحل) .

ا سيعنهد ابو عمر في كتبه التي وصلت الينا المداخل ، وجزء في الحديث ، والعشرات ، وبوم وليلة ، وفاتت الغصبيع) على تعلب أو على شيوخه الآخرين كالمبرد ، وهذان الشبخان وغيرهما من شيوخه لم أجدهما يذكران في الكتاب ، غير تعلب فعد ورد ذكره مرة واحدة في الصفحة الخامسة من الكتاب بشرح بها الفظة شرحا لغوبا ، وقد عودنا ابو عمر أن بذكر شسسيخه تعلبا في كل صفحة من صفحات كبه التي وصلت الينا ، كما عودننا كب اللغة والمجمات مثل ذلك ، أما أن يخلو الكتساب سغير مرة واحدة سمن ذكر تعلب فهر أمر بثير الإنتياه وبدعو الباحث الى المنامل والناوبل ، ولرب مفترض بفترض : أن الناسخ جرد الكتاب من ذكر نعلب اختصارا ، ومثل هسسنا الغاسخ جرد الكتاب من ذكر نعلب اختصارا ، ومثل هسسنا الأفنراض مردود ، لأن غيره مذكور بل ومبكرد ، كالاصممي وابي عسدة .

⁽٧) - العهرست ١٩٢ ه

^{181 -} القهرست 191 ·

١١٠ نمار القلوب ٢٨٥٠.

١٠٠) المزهر ٢٠٧/١ و ٥٩/٣ ، ومسهاه الزبيدي في الناج / عسل : في منافع المسمل وأسماله .

١١١٠ انقاعرة _ مضمة لجنة النائمة والترجمة والنشر ١٩٤٢.

١١٤ كان أبو عمر أثراهة موضوع رسالتي للماجست ،

The last of the second of the contract of the

بقوله: « لا أعليه رحل » . وقد استقربت كتبه ألاخرى فلم أجد في أي منها نقلا عن الإعراب ، أما كتاب (العسل والنحل) فقد ملاه مؤلفه بالرواية عن الإعراب ، ففي (ص ٢) يقول (وسائت عنه بعض الإعراب) وفيها يقول أيضا (واخبرني بعض الإعراب) ، وفي (ص ٢) : (واخبرني بعض الاتد) و ص ٨ (واخبرني بعض الاعراب من أهل العسل) . . ألى ما هنالك من النصوص الكثيرة المبثولة في ثنايا الكتاب . فمثل هسلا النقل الكثير من الإعراب لم نالغه في مصنفات ابن عمره ، بل المرابي عن الإعراب لم نالغه في مصنفات ابن عمره ، بل المرابي عن اعرابي .

٣ ــ الكتب التي ترجعت لابي عمر ــ او التي معلت عن كتبه ــ لم نذكر هذا الكتاب ابدا ، ومع أن اصحساب كتب الطبغات والرجال عودونا على عدم ذكر كل مصنفات علمائسا الاوائل ، الا أن عدم ذكر كتاب لابي عمر بهذا الاسم بكون حجة الي جانب الحجيج التي ابديناها في دفض نسبة هذا الكتاب اليه .

المناب المام غير لغوي ، وابو عمر الزاهد عالم لغوي ء اذا تناول مادة في كتابه أحالها نقلا ورواية عن تعلسب وعن غيره ، فتتبع الكلمة واشتقافانها وبين العبواب فيمسا بغقل ، وكثيرا ما نجده يستطرد في كتبه فيخرج عن المادة التي يبحثها ليبين لنا انه سأل تعلبا فأجابه بجواب ، ثم سأل المرد فأجابه بجواب ، ثم سأل المرد فأجابه بجواب اخر . وهذه عادته وهذا دبدته في معظم كتبه ، اما كتاب (المسل والنحل كبحث الجاحظ في كنابه (الحيوان) بيناول النحل وعاداته وفراخه وكيف يعمنع المسل ، وما هي يتناول النحل وعاداته وفراخه وكيف يعمنع المسل ، وما هي النبانت التي يتناولها ، مستشهدا خلال ذلك بأبيات مسن اللهائت التي يتناولها ، مستشهدا خلال ذلك بأبيات مسن طرق مثل ذلك يرويه ساكها يقول ساعن فوي الخبرة مسن طرق مثل هذا الوضوع لكان له منهج آخر بختلف عن منهج طرق مثل هذا الوضوع لكان له منهج آخر بختلف عن منهج بأجود أنواع المسل ، ولا بكيفية استخراج المسل من الانواد ،

- ٤ -

بعد أن ناكد لى أن كتاب (العسل والنحل) ليس لابي عمر الزاهد ، دفعتي حب البحث والنتبع الى لمنابعسسة لي الكشف عن صاحب هذا الكتاب الذي بقي فرابة نسعة فرون يحمل اسم ابي عمر الزاهد .

ويمد سفر مفن في ثنايا نرائنا العربي ، ماكد في ان مؤلمه هو (ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري المتوفى سئة ١٨٢هـ). ومع أن اصحاب كتب الطبقات والرجال اغفلوا ذكر كتابه هذا ، الا ان هذا الاغفال لا بمنع من أن يكون هذا الكتاب له ما دامت هناك حجج ودلائل تثبت نسبته البه . وهذه هي الحجسج والدلائل :

ا سخصص ابن سيده في كتابه المخصص (١٨٧س١٠٠٠) بابا للنحل نقل فيه عن العلماء الاوائل ، ومن هؤلاء : ابسو حنيفة الدينوري ، وابو عبيد القاسم بن سلام ، وابن السكيت، وابو حانم السجستاني ، وابو زيد الانعماري ، وابن دربد ، وغيرهم . وحين عارضت كتاب (العسل والنحل) بعا ذكره هؤلاء العلماء ، وجدت ما ذكره أبو حنيفة عن النحل مطابقا لكتابنما في أكثر نصوصه ، ومختصرا في بعض النصوص ، اما ما ذكسره العلماء الآخرون فلم أجد بين كتابنا وبين ما ذكروه شسسها أو العلماء الآخرون فلم أجد بين كتابنا وبين ما ذكروه شسسها أو مطابقة ، وهذه هي النصوص التي ذكرها ابن سيده لابي حنيفة مع ما يقابلها من نصوص كتابنا :

ا ... المخصص (جـ ٨ / ص ١٧٨) س ١٧)

ابو حنيفة :

واحد النوب : ناتب ، مثل عائد وعود ،
واللوب والارب : النحل ، واحدها : آئب ، سميت بدلك
لايابها الى المبادة ، وهي لاتزال في مسارحها داهبسة
وراجعة ، حتى اذا جنح الليل آبت كلها حتى لا يتخلف
منها شيء ، فسميت بدلك لا كما قيل للسارحة سرحا .

ب ـ المسل والنحل (ص ٢)

وواحد النوب : نائب ، مثل عائد وعود (س ١٣٠١)

ويقال للنحل ايفها : الأوب ، ذكر ذلك غير واحد لانهها
لانزال ذاهبة وراجعة ، حتى اذا جنح الليل آبت كلهها
حتى لا يتخلف منها شيء ، كما سميت السارحة سرحا ،
وواحد الأوب : الب (س ١٣ س ١٨)

(4)

ا ــ المخصمي (جـ ۸ / ص ۱۷۸ ، س) ٢ ــ ١٥) ابو حثيفة :

اليماسيب : ملوك النحل وقادتها .

فال: واذا كان اليمسوب عليما سمي جعلا .

ب ۔ المسل والنحل وفي النحل بماسیب ، وهي ملوکها وقادتها (ص ۷ ، س ۲۲ - ۲۲)

وَأَذَا كَأَنُ الْيَعْسُوبِ عَظِيمًا سَمِي جِحَلًا . (ص ٩) مَى ١ - ١)

(4)

ا سالمحصص (ج. ٨ / ص ١٧٩ ، س ١ - ٢)
 واللصوص : صنف من ذكورة النحل تخاتل النحل فتدخل بيوتها فتأكل المسل ، ومتى ظفرت بها النحل في متاويها فتلتها .

ب سه المسل والنحل (ص ١٠ ه س ١٨ س ٢١) . وزعموا ان صنفا من ذكورة النحل تخاتل النحل فتدخل بيوتها فتأكل المسل وتسمى : اللمبوص ، وان النحسل الا قدرت عليها او ظفرت بها في مثاوبها قتلتها .

(£)

ا ــ المخصص (جد ٨ / ص ١٧٩) س ١٤ ــ ٢٠) ابو حثيفة :

الجرس : سرحها ورعبها اذا اخلت الشمع من الزهر أو المسل . قال ساعدة :

منها جوارس للسسيراة وتحنسوي

كربسات استحسلة الأا تتعسبوب الشراة : ظهر الجبل ، والكربات : اعالي الشسساب ، الواحدة : كربة ، والأمسلة : جمع مسيل ، وانشد :

وكأنها جرسيسيت على اعضادهسسا

لها السلقل بهسا الشسرائع محلب فجمع الشمع مما تجرسه .

ب ـ المسل والنحل (ص ١١ ، س) - ١٠) واذا سرحت النحل ورعت قبل : جرست تجرس جرسا : اي اخلت الشبع من الزهر أو العسل ، كل ذلك جرس . قال ساعدة بصف النحل :

منها جوارس للسمسراة وتحتسبوي كربات اسسسسلة اذا تتمسسوب وكان ما جرسست على اعتسسادها لا اسستقل بهسا الشمسرائع معلب

السراة : ظهر الجبل ، والكربات : الشماب ، الواحدة : كربة . والإمسلة : مسائل ضيقة ، وهي جمع مسيل ، وتجمع أيضا : مسلا ومسلانا . وجعل الشمع مما نجرس.

(a)

ـ المحمص (ج. ٨ / ص ١٧٩ ، س ٢١) أبو حنيفة:

والأا كانت مبادة النحل ، وهي ماواها وبيونهسسا ، ل الجبال ، في المبادة والوقية والجبع والجبغ ، بالحسماء والخاء ، والفتح والكسر . والوقبة : الجحر الغائر ، والجبع : الشق المبيق . قال الهذال في الباءة :

نتمى بها اليمسسوب حتى افرهسسا

الئ مالف رحب المسمساءة عاسمسل

ب ـ المسل والتحل (ص ١٤ ، س) ـ ٦) واذا كانت مباءة النحل ـ وهي ماواهـا وبيونهـا ـ في الجبال ، فهي : المباءة والوفية والجبيع والجبخ ، بالحاء والخاء ، والفتح والكسر . والوقبة : الجحر الفسائر ، والجبع : الشق الفسيق . قال الهدلي في المباءة :

ننمي بها اليعسمسوب حتى افرهسسا الى مألف رحب المسماءة عاسممل

(7)

۔ المخصص (جہ ۸ / ص ۱۷۹) السطر الاخیر ۔ رص (T - 1 w 6 1A. ابو حنيقة :

والنحائت : ما يعسل فيه النحل مها يتخذ له الناس من الخشب خاصة ، واحدتها : نحيتة ، سميت بذلك لائها تشحت بالغؤوس من مسوق الشنجر المظام .

ب ــ المسل والتحل (ص ١٤) س ١٢) فاذا أعسلت النحل في ما يتخذ لها الناس من الخشسب خاصة ، فهي : التحالت ، الواحدة : نحيتة ، لاتهـــا تنحت بالغؤوس من سوق الشجر المظام .

(V)

سالخصص (جا ۸ / ص ۱۸۰) س ۲) أبو حثيقة :

... وانما تتخذ (اي النحالت) مما قد نخر منهسسا (اي من سوق الشجر) فتوسع بالناحث حتى يدخلهـا الرجل ، وتسمى الخلابا ، واحدثها ؛ خلية .

ب ... المسل والنحل (ص)١) س ١٥) .. ينجر منها فيوسع بالمناهت حتى يدخلها الانسان ، وتسمى : الخلايا ، الواحدة : خلية .

 (Λ)

ا … المخصيص (جب ٨ / ص ١٨٠ ، س ٢): ابو حنيفة :

وكذلك أيضا هي من الطين والاختاء . وقد يسمى ما تتبواه في الجيال خلابا . ويقال للخليسة : عسلة ، فاذا كانت واسعة كثيرة العسل فهي : عاسسلة ،

والجيح عاسل . ب س المسل والنحل (ص) ١ ، س ١٦) وكذلك ما يعمل من الطين والاختاء فهي خلايا .

(وجملة : ويقال للخلية عسلة ... ، سأقطة من نسختنا وموجودة في كتاب المقريزي ٢١)

﴿ وَجِعَلُهُ * وَأَذَا كَانْتُ وَأَسْعَهُ . . ، سَاقَطَةُ أَيْضًا وَمُوجِودَةً في كتاب المقريزي ٢١)

(9)

ا ــ الخصص (جـ ٨ / ص ١٨٠ ، س ٨) أبو حشيفة :

والخلابا الاهلية تسمى الدباسات ، وليست عربيسة ، وتسمى أيضا: الكوائر ـ واحدتها: كوارة ـ وهي عربية. وقيل : الكوائر : صفار الخلابا ، وقيل : الكوارة : بيت نبئيه لم يوضع لها .

ب .. المسل والتحل (ص)1 ، س 11 ... ٢٣ وص ١٥ ، ص 1)

والخلايا الاهلية لسمى عندنا : الدياسات ، ولا تمرفها في كلام المرب ، وتسمى ايضا : الكوارات ، وهي عربية ، وواحدها : كوارة ، وتجمع : كوائر ، وقال الاعراب : الكوائر: صفار الخلايا .

(والجملة الاخيرة : وقيل الكوارة بيت .. ، سيسافطة من نسختنا وموجودة في كتاب المقريزي 21).

اً سالخصص (جب ٨ / ١٨١) س)) أبو حنيفة :

المستعة : موضع بعزل للتحل متتبسط عن البيسسوت ، فتتضدها سافا سافا على نشز من الارض وتخالف بسين أبوابها ٤ أبواب سناف الى ادبار سمسناف ٤ كذلك حتى تنفسه جميما ، ثم تغلى بنجب الشجر ليكنها .

ب بد العسل والنحل (ص ١٤ ، س ١٨)

وواحد المصانع : مصنعة ، وهو موضع يعزل للتحـــل منتبذ عن البيوت ، فيتضد سافا سافا على نشر من الارض ، ويخالف بين أبوابها ، أبواب ساف على أدبسار ساف ، كذلك حتى بنضد جميما . فربما كان النضيد فيها مثل الدار العظيمة ، ثم تغطى بنجب الشسسسجر لبكنها .

()

١ _ المخصمي (جه ٨ / ص ١٨١ ، س ٦) أبو حثيلة:

والنوث والغرد: فراخ النحل، وجمعها: طرود.

ب ـ العسل والنحل (ص ١٥ ، س ١٨ ـ ٦٠) ويسمى عرب الشام فراخ النحل : الطرد ، وقد ذكر ذلك ابو خَيْرة واصحابه من اعراب نجد ، وقالوا : الجمع : طرود ، ويسمونها : اللوث ايضا .

()

1 _ المخصص (جـ ٨ / ص ١٨١ ، ص ٢١ _ ٢٥). ابو حنيفة:

مناقيد الغراخ : ما يخرج من الجبح في شكل المنقسسود والتفافه . والعرب تسمى النحل في حدثان ما يخسرج فراخها : المراضيع ، والفراخ : الرضع ، وليس تسم رضاع ، وهذا استعارة . وانشد :

يغلل على الثمسيراء منهسا جسسوارس

مراضيع صهب الربش زغب دفابهسا يمني بالريش: أجنحتها .

ب ـ المسل والنحل (ص ١٦).

.. زعموا : أن شكل الغراخ اذا خرجت من الخليسة ق

التفافها مثل عنقود (س ٢) .. والعرب نسمي النحل ق حدثان ما تخرج قراخها : الراضيع ، وتسمى الغراخ :-الرضيع ، وليس لم رضاع وهو مستمار ، قال الهذلي : تظل على التمسيراه منهسيا جسبوارس

مراضيع صهب الربش زغب دفابهسا يمنى بالريش: اجتحتها .

(17)

ا - المخصمي (ج. ٨ / ص ١٨١ ۽ السطر الاخير) أبو حشيفة :

فاذا لحقت الغراخ فتمت تحلا فين : تحل أبكار ، ألى . ان نفرخ .

> ب ـ المسل والتحل (ص ١٧) س ٢) والغراخ اذا تمت فهي : أبكار الى أن تغرخ .

(12)

أ ب المخصص (جد ٨ / ص ١٨٢) س ١ س ١ ٣٠٠ (أبو حثيقة :

واذا دخنت الخلية بربدون شيار المسل ، فذلك الجلاء . وقد جلاها ، وهي جلوة النحل ، أي : طردها بالدخان .

ب ـ المسل والنحل (ص ١٧) س ١٧ ـ م ١٨) واذا ارادوا اشتيار المسل دخنوا على النحل حتى تخرج من الخلية ، وذاك جلاؤها . وقد جلاها يجلوها جلاء ، وهي چلوة النحل ۽ اي : طردها بالدخان .

ا ب المخصيص (ج. ٨ / ص ١٨٢) س ٣): ابو حنيفة:

واسم ذلك الدخان الذي يجلى به : الابام ، ولا يقسال لقبره من الدواخن أيام ، وأنشد :

فلما جلاهسسا بالابسسام تحسيرت لبات طيهسسا ذلهسسا واكتنابهسا

اكتابت لاخذ عسلها . ويقال من الايام : امها برُمهسا ایاما ، وام علیها .

ب ... المسئل والتحل (ص ۱۷ ، س ۲. وص ۱۸ ، س ۱). وبقال لذلك الدخان: الابام ، ولا بقال لشيء من الدخان سواه ، فيقال اذا دخن عليها : أمها بؤمها أباما فهو أبم والنحل مؤمة ، وأن ششت مؤم عليها . قال الهدلي ووصف عاسلا دخن على تحل :

فلما جلاهسسا بالإسسسام تحسيرت

ثيات عليهسسا ذلهسسسا واكتثابهسا

اكتابت لاخد عسلها .

أكتفي بهذا القدر من المقارنة بين كتابنا وكتاب (المخصم). لابن سيده ، وسادل على بغية النصوص بالاشارة الى صفحاتها في كلا الكتابين :

> (۱۱) المخصص (جده/ص)۱) س۸) المسل والتحل (ص ١) س))

> (۱۷) المخصص (جده/صدا) س۲) العسل والتحل (ص هـ ، س ١٩)

> (۱۸) المقسمي (جده/ ص ۱۵ ، س ۲) المسل والنحل (ص ١ - ٤ س ١٩) -

> (١٩) المخصص (ج. ٥ / ص ١٥) س ٢٣): المسل والتحل (ص ١٧ ٪ س ١١).

(چه ۵ / ص ۱۹ ، س ۱۲) (۲۰) الخصص المسل والتحل (ص ١٧) س ١٦).

(۲۱) المقصص (جاه/ ص ۱۷) س ۲۶ س ۲۶) المسئل والتحل (ص ، ٢ ، ص ٨)؛

(جا ہ / ص ۱۸ کس ۲) (۲۲) آلخميمي المسل والنحل (ص ۱۲) س ۹)

(۲۳) المخصم (جاه/ ص ۱۸) س ۱۱) المسل والنحل (ص ۱۸) س ۱۱)

(۲۱) المُعسس (ج. ٥ / ص ١٨ ، س ١٤)-المسئل والتحل (ص ۱۹) س ؟)

(۱۵) المخصص (جاد / ص ۱۹ ، س د) المسل والنحل (ص ۱۸ ، س ۲۰)

وهناك تصوص اخرى اوردها ابن سيده لابي حثيفسة سقطت من كتابنا ، وهي موجودة في كتاب المقريزي ، وهسذه النصوص نسد بعض ما سقط من نسختنا بعد الصفحة الاولى > كما نسبق ذكره . .

٢ ـ هناك تصوص نقلها ابن مناور في (اللسان) وابن سيدة في (المحكم) منسوبة الى أبي حنيفة وموجودة في كتاب (المسل والنحل) . من هذه النصوص :

()

أ ـــ اللــان / طرد :

المطرد : فراخ التحل ، والجمع : طرود ، حكاه أبو حنيفة .

پ ـ المسل والنحل (ص ١٥ ، س ١٨ - ١٩). ويسمى عرب الشام فراخ النحل : الطرد ... وقالوا : الجمع : طرود .

(Y)

ا ۔ اللسان / مظنگ

قال أبو حنيفة : منابت الملك الجبال ، وهو بنور نورا كشرا ولا بربي ، ولكن جلناره كشر المسل .

ب ـ المسل والنحل (ص) ، س ه ـ ٧)

... المغل وهورمان البر ، منابته الجبال ، وهو يتور تورا كثيرا ولا يربى ، ولكن له جلنار كثير المسل .

أ - اللسان / صنع ، والمحكم ا/ه٧١ . والمسائع : مواضع تعزل للشعل منتبلة عن البيسسوت ، واحدتها : مصنعة ، حكاه ابو حنيفة .

ب سالمسل والنحل (ص ۱۶) س ۱۸) وواحد المساتع : مصنعة ، وهي موضع يعزل للتحبسل منتبذ عن البيوت .

(3)

ا ــ اللسان / هفف ، والمحكم ١/٧٧ وقال ابو حنيفة:

الهف ، بغير هاد : الشهدة الرقيقة الخفيفة القليسيلة المسل

ب سالمسل والنحل (ص ۲۰ ، س ۸) واذا كانت الشهدة رقيقة خفيفة فليلة المسل فهي هف . (a)

1 ـ اللسان / عسل ، والمحكم ٢٠٢/١

وحكى ابو حثيفة في جمعه : أهسال وعسل وعسل وعسول وعسول وعسالان ، وذلك اذا أردت أتواعه(١٠) ، وأنشد :

بيضاء مسسن مستسسل ذروة ضبرب

شيبت بمسساء القسلات من عسرم

النلات : جمع فلت ، والعرم : جمع عرمة وهي الصخور ترصف ويقطع بها الوادي عرضا لتكون ردا (كلا) للسيل. ب ـ العسل والنحل (ص ١ ، س ٢)

ويجمع : عسولا واعسالا وعسلا وعسلانا ، اذا اردت فرقا منه وضروبا .. قال الشاعر :

كأن فاهسا لمسيئ توسيسمها

او هکذا موهشیسیا ولیم شیسیم سفیاه هست هسیا، خوش شیسی،

بيضاء مبن عسيل لاروة ضييرب تسبيب بمناء القيالات من عسرم

القلات: النقرة نجمع فيها الياه ، والعرم: جمع عرمة ، وهي صحور ترصف ويقطع بها الوادي عرضا لتسكون ردءا للسيل ،

* *

٣ اما ما وجدناه من النقول عن الاعراب ، فابو حنيفة من اللابن أكثروا من النقل عنهم . وهذا كتابه (النبات) شاهد على ذلك . فغي الصفحات (١٢ و ١٦ و ٢١) : اخبرني بعض الاعراب ، وفي صفحة (١)) : اخبرني دجل من بني أسسد ، وفي صفحة (١)) : اخبرني اعرابي ، وفيها ابضا : اخبسرني بعض الاعراب ، وفي صفحة (٩)) : اخبرني دجل من الاعراب ، وفي صفحة (٩)) : اخبرني دجل من الاعراب ، وفي صفحة (١١) الحبرني اعرابي من دبيعة . ولا نربد ان نكثر من ذكر الامثلة ، فالكتاب على بها ، وهذه الكثرة من الروابة من الاعراب تؤبد ما ذهبنا اليه في نسبة الكتاب الى أبي حنيفة.

لا سنجه في كتاب (العسل والنحل) اهتماما خاصا من المؤلف بالنبات ، وهذا الاعتمام لا يتانى الالن له درابة وعلم به . وابو حنيفة له كتاب كبير في (النبات) ضاع اكتسره ، ووصلت الينا قطمة من الجزء الخامس . ولعل شهرة ابي حنيفة بين مصنفي تراثنا العربي تعود الى هذا الكتاب ، لما جمع فيه س بالمشاهدة والاتصال والتجربة س اسماء النبانات التي تنبت في البيئة العربية وفي العربية .

فهو حين يتحدث عن (عسل الندغ) يقول :

« وزعم الاصممي ان الندغ هو صمتر البر ، وسألت عنه بمض الاعراب فأنكره وقال : ليس بصمتر ، وهو ثبيه بمنظره بالحولا ، والحولا : البلاروج »(١٠) .

ويتحدث عن (عسل الشيعة) فيقول :

(ان اصفی المسل عسل الشیمة) وهی شجرة لها نور مشرب ذکی ۱۹(۱) .

ويقول عن (عسل المرم):

والضرم : ابيض النور ، ونبانه يشيه نبات الندغ ، هذا قول ابن الاعرابي »(۱۷) .

- (۱٤) الى هنا ينتهي نعى (المحكم) المما يشعر بأن ابن متظور لا يتقل عن ابن مسيدة ، وانعا عن كتاب "خر ، ولمسنه وحواشي ابن برى) ، اذ لم أجد هذا المنقل في الاصول الاربعة الاخرى ،
 - (a) المسل والنحل) ·
 - (١٦) المصدر السابق ٢ :-
 - (۱۷) المسدر السابق ۳ ، ۰

ويقول أياسا:

(وقد بعر العسل اذا جرست نطه النور الر كعسسل النبات الذي يسمى الافسئتين الرومي ، والافسئتين : حشيش يئبت في بلاد الروم ، يطرح في الادوية وليس من نبات بسلاد العرب »(١٤) .

وحين يتحدث عن النيانات الني تجرسها النحل بذكسر منها: «المظ: وهو رمان البر ، منابته في الجبال ، وهو بنور نورا كثيرا ولا بربى ، ولكن له جلنار كثير المسل »(١١) .

ه ـ ونجد في كتابنا الى جانب الرواية عن الاعراب روايات في مستدة عن الاصممي وابي عبيدة وابي عمرو الشيباني وابن الاعرابي ، وهؤلاء الاربعة مذكورون في كتاب (النبات ١٢٠١) .

اما ذكر (تعلب) فقد ورد ... كما ذكرنا من قبل ... مرة واحدة ، فال : (حدثنا ابو العباس احمسد بن يحيى قال : حدثنا الأثرم عن ابي عبيدة ...) ، واعلب وان لم نجد له ذكرا في كتابي ابي حنيفة المطبوعين(١٢) ، الا أنه لا يعنع من الاخسد عنه ، فابن النديم(٢٢) يذكر انه (اخذ عن البصريين والكوفيين)، كما أن الرجلين متعاصران ، اضافة الى أن ثعلبا كان تسسيخ الكوفيين في عصره مما يدفع ابا حنيفة الى الرواية عنه .

* *

أخلص من هذا كله :

الى أن كتاب (العسل والنحل) لابي حنيفة الدينوري(١٠)، فقد كتب الرجل في (النبات) و (البلدان) و (الانسبواء) و (الكسوف) و (القبلة والزوال) و (الجبر) و (الحساب)، وصدق أبو حيان التوحيدي حين قال (له في كل فن قدم ورواء وحكم)(١٠) ، فليس غرببا أن يكتب في الحيوان والحشيدات والنحل ، خاصة وأن الرجل بنطلق في كتاباته في الرواية عن الاعراب ، أي أنه حين بكتب لا يكتفي بالرواية عن الشيوخ أو النقل عن الكتب ، وأنها عبداله الإنصال المباشر بالبيئة التي بكتب عنها وباللادة التي ببعثها . والإعراب والصحراء همسا المبدأن الحقيقي لما بكتب ، فلالك لا نجد قرفا بين ما كتب في المبدأن الحقيقي لما بكتب أي (العسل والنحل) ، فمنهجه فيهمسا واحد .

- ١٨) المصدر السابق ٣ .
- (١١) المسدر السابق) ،
- (10) النبات: أنظر فهرست الاعلام) .
- (٢١) وهما : النبات والإخبار الطوال .
 - (11) الفهرست ٨٦ .
- (٢٢) طالت هذه المقدمة فيات من السميب المحديث عن أبى حنيفة مؤلف الكتاب ، وتكتفي باحالة القارى، الى أهم المسادر القديمة والحديثة التي تتأولته :
 - أ ـ الغرست ٨٦ .
 - ب _ نزمة الالباد ١٠)٠ .
 - ج س معجم الادباء ٥/٢٦ .
 - د ـ انباء الرواة ١/١) ،
 - م ـ الطبقات السنبة ١/٢٩٦ .
 - و _ بنية الرعاة ٢٠٦/١ .
 - ز ـ بروکلمان ۲۰/۱ ،
 - ح الاعلام ١١١١ ٠
 - ط ي مقدمة كتابه (الإخبار الطوال) .
 - · ۲۸/۳ معجم الادناء ۲/۸۲ ·

[1] بسم الله الرحمن الرحيم

(۱) باب أسماء العسل

العسل ينونث ويندكر ، قال الشماخ في وصف امرأة :

كأن عيون الناظرين يشنوقلها بها عسل طابت يندا من يتشورها(١) فأنث ، وليس تأنيثها من قبل قولهم : هذه عسلة ، انما هذه الهاء مراد بها الطائفة ، كقولهم : لتحمّ ولبّنة ولبّنة ، ويصبغر : عنسلية على هذا ، وجاء في الأثر (١) «حتى تذوق عنسيلته ويدوق عنسيلتها » ويجمع : عنسولا، وأعنسالا ، وعاسلا ، وعاسلا ، وعاسلا ، وعاسلا ، وعاسالا ، وعاسالا ، وعاسالا ، وعاسالا ، اذا أردت فرق منه وضروبا ، كما يقال : التنمور والحنيط • قسال الشاعر في وصف امرأة :

كأن فاهنا ليمنن توسسمها أو هكذا موهنا ولم تشمر بيضاء من عسل ذروة ضرب شيبت بماء القيلات مين عرم (٢)

القلّت : النقرة يجتمع فيها الماء ، والعثر م : جمع عثر منة ، وهي صغور تأرصف ويقطع بها الوادي عثر ضناً لتكون رد اللسيل والفيضان ، ان شيئت جعلتها عنسللا وان شئت جعلتها شهدة ،

ويسمى العسل : الأراي ، قال الأعشى :

كسان جنينا من النزنجبيد لل بات بفيها وارايا مشورا(١)

وأصل الأرّي : العنمل ، يقال : آرّت المنحل تأري أرّياً ، اذا عنميلت العسل وبنت الشهد ، وقد يقال لغير عمل النحل: الأري :

وزعم بعض الرواة: ان الأرّة مأخوذة منه ، وهو متجمع النار ، فسنُمتي العسل بمصدر الفعل وفي الأرّي انه عمل النحليةول ابو ذوّيب:

جنو ارسنها تأري الشنعنوف دوائبا وتتنصب الهابا مصيفا شيعابها (١٠)

⁽۱) دیوانه ۱۹۳۰

⁽٢) الفائق في غريب العديث ٢٢٩/٢ •

⁽٣) البيت الثاني نقط دون عزوني اللسان والتاج /عسل ٠

⁽¹⁾ دیرانه ۹۳ -

⁽٥) شرح اشعار الهذليين ١/٤٩ . وفيه (مصينا كرابها) ٠

الشُعُون : رؤوس الجبال ، فأراد : انها تجمع العسل من هناك ، فاذا كان العيف هبطت في الألهاب ، وواحد الألهاب : لمِهْب ، وهي مهاو في الجبال من شُعاب ضيئة يدوم ظللها • وقال الطرماح بنحكيم :

اذا ما تأرّت بالخلي بنت به شريعين ميما تأتري وتتييع (١)

(فجعل(٢) بناءها بالشمع ائتراء ، ولذلك قال : شريجين ، وهما الضربان ، فأحدهما : البناء ، و لآخر : مسّج " العسل فيه ، و هـوالاتاعة أى : القيء ، والاسم : التسيع ، ولذلك قيل للعسل : مجاج النحل ولعابها ، وقد مجسّته .

ويستعمل الأرى في غير عملها ، قال الشاعر :(^)

يشسمن بروقه ويرش أرى السبن جنسوب على حواجبها العماء^(۱) فجعل المطر أريا للجنوب ، لانها جمعته واستخرجته]^(۱) ·

[والساوى : العسل ، قال أبو حنيفة : احسبها سميت سلوى لانها تسلي عن كل حلو ، أذ هي فوقه • وقد قيل مثل ذلك في الطير التي تسمى : السلوى ، وقد سمت العرب حجرا يزعمون أنه يشفي من الحب فيسلي : السلوان ، ومنه قولهم : سقاني منك الدهر سلوة وسلوانا : أذا ذهل عنه وسلا](١١) •

[المنزج والميزج: العسل، الفتح للمصدر مسمى به، والكسر للاسم، قال الشاعر: فجاء بميسزج لم يتر الناس مثله هو الضّحثك الآ أنه عتمل النحل (۱۲)

الضَّحَدُك : الثغر ، شبَّه الشهد في بياضه بالثغر الابيض ، وقيل : الضحك : الطلع ، وقيل: هو الزُّبِّد اذا اشتد بياضه ، وقيل: الضحك العنَّجَب](١٣) .

[وعلى معنى المزج ، سمتي العسل : شوبا • قال الشاعر :

تناول شهربا من مجاجهات شمد بأذنابهها قب لطاف خصورها

⁽٦) ديرانه ٢٩٧، ونيه (تأوت) ٠

⁽٧) من هنا يبدأ النقل عن المخصص لابن مبيدة ، وبه يسد بعض ما سقط بعد الصبغعة الاولى •

 ⁽٨) في الاحمل (وانشد) يعني به أبن سيدة : اباحنيفة ، وقد ابدلناه بـ (قال الشاعر) لينسجم مع تعبير ابي حنيفة ،

⁽٩) البيت لزهير بن ابي سلمي ، ديوانه ٥٧ -

⁽١٠٠) المخصص ٥/٥١ ، س ٦-١٠ ٠

⁽١١) المتعموس ٥/٥١، س ١٤-١٦ -

⁽١٢) البيت لابي ذؤيب الهذلي ، شرح اشعار الهذليين ١٩٦/١ •

[·] ٦٠٠٠ المخصيص ٥/٧٠ ، س٢٠٠٠ •

الشوب : كالوخط من الشيء ، وعني بالشمد : النحل ، لأن من اخلاقها رفع اعجازها كما تشمذ الناقة ·

والذواب والذوب: العسل ، قال الشاعر:

شركا بماء النوب تجمعه في طود أيمن سن قرى قسر السراة وفي يعني بالطود: جبل السراة ، ويريد بأيمن : اليمن ، قرى قسر ، من السراة وفي تسميتهم العسل ذوبا ، قولان : قيل سمي بذلك لانه ذاب في أبيات الشهد ، أى حصل حكما يقال : ذاب لي على فلان مال : أى حصل وثبت _ ، وقيل : لا يسمى ذوبا الا اذا زايل الشمع وجرى ، وكل مفارق لما هوفيه جار : ذائب](١٠) .

[النسيل والنسيلة ، والطرم والطرم : العسل ، يقسال : طرمت النحسل : ملأت نخاريب الشهد عسلا إ(١٦) •

[الشّهد والشّهد : العسل ، المواحدة : شهدة وشهدة ، ويكسّر على شهاد ، وكل شهدة : قرص ، والجميع ، قروص •

[والمحارين : الشهاد ، واحدها : محران ، وهي الشهدة تبعد فلا يسهل اخراجها ، كأنها لزمت مكانها [(١٧) •

[٢] • • • • • سود ، قال : تَـقـَع الشرر الى الأرض وفيها بقيّة النـار كأنها الأبل ، الصنْف يعلوها السواد ، وأنشدني :

رأيت عليها خاتما لون فصّه كلون شعاع الشعس بكل هو آنصع فقلت : دعيه فالخواتيم تنقطع فقلت : دعيه فالخواتيم تنقطع وزعم الأصمعي (١١٠) : أن النسّد غ هو صعّت البرّ ، وسألت عنه بعض الأعراب فأنكره وقال : ليس بتصعّت البرّ وهوشبيه بمنظره بالحوّك و والحروك : البادّر وج ، ولا يرعاه شيء الا النحل ، فهو لها أبدا زاهر ، وأكثر منابته تهامة ترى الأرض منست عليسة (١٩) منه وقال : والسنّعاء : شوك قيصار كثير الزهر كثير الرهر المسل و كثير المسل و كثير المسل و كثير المسل و المسل و

⁽١٤) البيت لنمسيب بن علس ، المبيح المنير ٣٥٣ ٠

⁽¹⁰⁾ المخصيص 4/10 ، س ٧-١٩ -

⁽١٦) المصدر السابق ، س ١٦–١٧ ٠

⁽١٧) المصدر السابق ، س ٢١ ـ ٢٤ ، ويه ينتهى النقل عنه •

⁽۱۸) النبات للاستعی ۱۵۰

⁽١٩) استحلس النبت : اذا عطلي الارض بكثبته ٠

وروى الأصمعي (٢٠): أن سليمان بن عبدالملك حج فأتى الطائف فوجد ريح الندّ غ ، فكتب الى والي الطائف: « انظرلي عسلا من عسل الندّ غ والسيحاء ، اخضر في السقاء ، أبيض في الاناء ، منحد اب بني شبّابة » •

وأخبرني بعض الأعراب: انه اذا كان في السيقاء فنظرت اليه ، رأيت كأن اللبن المندرح ، فاذا أخرجت منه شيئا قليلا فجعلت في اناء رأيته أبيض ، وكذلك جميع العسل اذا كان كثيرا في وعاء عظيم رأيته كأنه اللبن المندر ح ، فاذا أخرجت منه شيئا يسيرا تببين لونه اين كان أحمر أو اصفر أو غير ذلك والمندر ح الذي أكثير عليه الماء واذا أكثير الماء على اللبن اختصر ، ولذلك قال الشاعر :

السَجَاج والمُندَرَّح واحد ، وأقراب الثعالب و'ر ْق • وقال آخر :

جاءوا بضبيع هل رأيت الذنب قط

والضِّبُ عايضًا مثل السَّجَّاج ، فشبهه في خضرته بلون الذئب •

وأخبرني: ان أصفى العسل عسل الشيئعة ، وهي شجرة لها نور مئشرب ذكي ، وقال: [٣] عسل الفئر م لونه كلون الماء ، وهو أجود عسلهم والفرم: أبيض النور ، و نباته يئشبه نبات النئه غ ، هذاقسول ابن الأعسرابي وأما العسل الصئعثري قعمروف ، وهو أشد العسل حروقة وأرقته وقد قال الاصمعي: ان النئه غ : الصنعتر البري ، وقاله غيره من العلماء والعسل اللئوزي معروف كمعرفة الصنعتري ، وليس من عسل أرض العرب وهو من أشد العسل اعتدالا وفيه راثعة نور اللئوز وأكثر ما يئوتي به من فاوذية (٢١) من بلاد الجزيرة وكل نبات كثر ببلاد فيها نعل فان الغالب على عسلها عسل ذلك الشجر ، فاذا اختلف نباتها لم يغلب على عسلها نبات بعينه وقد ينمر العسل اذا جر سنت نعلة انتور النور ، كعسل النبات الذي يسمتي الأقسنتين السرومي والأفسسنتين عسله مرارة لذلك صار عسل السيدر تليل العلاوة قليل المتانة ،

⁽۲۰) لم يرد في كتابه (النبات) ٠

⁽٢١) البيت دون عزوني اللسان والتاج / سجج وورق ، ومندره : يشفريه محضا ويستي عياله ٠

⁽٢٢) كذا في الاصل ، ولسم أعشس عليه في كتب البلدان "

(٢) باب خينر العسل

و أجود العسل عند العلماء ما طابت ريخه وعند ب طعمه وصدقت حلاوته حتى اذا مد د ته امتد ، لونه كلون الذهب ، اذا قلط على الارض استدار واجتمع الى نفسه كما تجتمع قاطرة الزئبق .

وقال: اذا و عبي العسل في الجيرار، علا أرقته وستفل أمتنته وأجوده ، فأما ما شاكه (٢٣) السواد فردىء ، اذا لم يكن من تتقادم ، فإن العسل اذا تقادم ضارع السواد ونتقتصت حلاوته •

(٣) باب الأثمار

وأمنا ما ذكره الاصمعي في حديثه من حيد اب بني شبابة ، فانها جبال من السيراة والسيراة أرض الطائف كان فيها ابراهيم الاسام صاحب الطائف يتنزلها وبنو شبابة من فهم بن مالك من الأزد ، وليسوا من فهم عدوان وهذه الحيد اب وراء شيحاط ، وشيحاط مسن أرض الطائف ، وواحد الحيد اب: حد ب وحيد اب بني شبابة اكثر السراة عسكلاو آجود ، والغالب على عسلهم عسل الفير م كذلك و

اخبرني بعض الأزد^(٢١): أن العسل قرراء^(٢١) أضيافهم لكثرته عندهم ، [٤] اكثر أرض العرب عسلا وعينا وتينا •

(٤) باب اسماء شنجتر جنر س النعل

ومن كل الشجر تتجرس النحل ، الا أن تكون شجرة خبيثة الرائحة زهيمة أدات سم مضرة ، فانها لا تقرب من ذلك شيئا واحصاء ما تجرسه غير ممكن ، الا آن هذا جملته وقد ذكرت العرب من مشهوره أشياء ، فمنها : المنظ ، وهو رمان البر منابته الجبال وهو ينتو ر نتو را كثيرا ولا يتربتى ، ولكن له جنك نار كثير العسل وفيه يقول [ابو ذؤيب](٢٦) الهذلي ووصف العسل :

ينمانية أحيبًا لها منظر ما بيد وآل قواس صور ب أسقية كعل (١٢١)

⁽۲۳) شاکه : شابه ۰

^{(ُ}٣٤) في الاصبل (اخبرني بعض الازد واخبرني) "

⁽۲۵) الترى : الكسر والتصر ، والقراء : بالفتح والمد ، ويمعنى •

⁽٢٦) ما بين العضادتين من الحاشية ٠

۱۹۲/۱ شرح اشعار الهذليين ۱۹۲/۱ .

جعلتها يمانية لأنها من السّراة ، ومأيد : بلد من السراة ، وآل قدر اس : هيضاب شديد البرد ، والسّراة كلها باردة ، ولذلك كثر بها النحل وقل النخل ، وكذلك عامة بلاد اليمن • والبلاد الباردة أوفق للنحل ، والنهجيود أوفق لها من الأغاوار • والأستقية (٢٨) من السحاب ، والواحد منها :ستقيي ، والسكنعيل : السيود ، وأحيا : ستتاه فنبّت واثمر •

(٥) باب نعنوت العسسل

واذا كان العسل متينا صلابها فهو: ضرّر ب بفتح الضاد والراء ، وكذلك الشهد و وقال الأصمعي : استضرّب العسّل : اذا صلاب وقد بلغ من شدة العسل في بعض البلاد أن يكسرالشهد كسرا ، فاما العسل المتقادم فانه كلته ينستضرب .

قال الاصمعي: اذا كان العسل متينا ، قيل : عسل حسّميت • قال الشاعر :
وما ضرّر" بيضاء يأوى مليكها الى طننف أعيا بير آق ونازل (٢٩)
الطنف : شيّ ينطيل من الجبل ، وأصل الطنف : الإفرين • وقد تسكن الراء
فيقال : ضرّب ، وذلك قليل • قال الشاعريصف امرأة :

كان فاها ليسن توسمها أو هكذا موهينا وليم تنم والم المرهينا وليم تنم والم المره والمراه والمرا

حدثنا ابو العباس احمد بن يعيى قال : حدثنا الأثرم(٢١) عن ابي عبيدة ، قال : العثر م : واحدها عثر منة وهو بناء مثمل المسكاني ينحبك به الماء ، فيشرف به على الماء في وسط الارض ويتسرك فيه سبيل السفينة ، فتلك العثر مكات واحدتها :

⁽٢٨) ضبطت في الاصل بالفاء والقاف وكتب عليها (معا) •

⁽٢٩) البيت لابي ذؤيب الهذلي ، شرح اشمار الهذليين ١٤٢/١ -

⁽٣٠) من الْبِيتَأَنَّ فِي الْبَابِ الأولُّ ، ورواية الْبِيتَ النَّالِي (شَيبت) •

⁽٣١) هو ابو الحسن على بن المفيرة الاثرم ، صاحب!بي عبيدة · توني ٢٣٢هـ (انباه الوواة ٢١٩/٢) . ونزهة الالباء ٢٢١ وتاريخ بنداد ١٠٧/١٢) .

عَرَمِهُ • قال الله عز وجل: « سَيِل العَرَمِ » (٣١) ، وقال الشاعر [هـو الأعشى ، واسمه ميمون إ٣١) :

ففي ذاك للمنو تسبي أسسوة ومآرب قنفي عليه العسرم ومرارب المنو العسرم (٢٤) رخسام بنساه لهم حيميت اذا جاء دافياعه لم يسرم (٢٤)

وكذلك الجلُّس من العسل ، وهو الشديد • قال الشاعر ، [وهو الطرمـّاح](٢٥):

وما جَلْس ابكار اطاع لسترحها جَنتَى تُمتر بالوادينين و شوع (٢٦)

قال ابو عبيدة : والأكل هو الجنى ، قال الله تعالى « أكل خمط »(٢٧) ، فالخمَّمُ فُ كل شَجَر ذي شَوْك • والو شُوع ـ اذاضممت الواو ـ : الضُرو ب ، وكحذلك وشائع النسَّج : ضُر وب أصباغه ، ومن فتح الواو قان الشُوع شَجَر البان ، والضم أجود •

واذا كان العسل رقيقا فهو الورريس ، ذكر ذلك بعض الرواة • ويقال : شهد وشهد ، والضم والفتح •

(٣) باب أسماء النعل

وأمنا النحل فانها أنثى ، وتنصفت : ننحينلا بغير هاء ، ذكر ذلك الفراء ، وواحدها نتحثلة وتنصف : نتحينلة ، وتنجمع : نتحتلات ونحثلا ، ومن أسمائها : المختشر ، قاله الأصمعي ، وقال : الدابش : النحل ، ولا واحد للختشر ، روى ذلك عنه ابو عبيد القاسم بن سلام ، وأما غيره فروى عنه : ان الواحدة ختشر منة ، وأما الدابش فالواحدة (١) منه دَبش ق ، وقال لبيد :

بأشهر من أبكار منز في سنحابة وأرايد بنور شارة النعل عاسيل (٢٨) وقال أبو عبيدة : مال ديش ، كثير وانشد الأصمعي :

ما لیس ینحصنی من سوام د بثر

⁽۳۲) سورة سبا ۱۹ ۰

⁽٣٣) ما بين المضادتين عن العاشية •

⁽۳٤) ديوان ۲۲ -

⁽٣٥) ما بين المضادتين عن الحاشية -

⁽۲٦) ديرانه ۲۹۵ ۰

⁽۳۷) سورة سيأ ۱۱ •

⁽۳۸) دیرانه ۲۵۸ ۰

وقال الاصمعي : جمع الدّبش : الدّبنور ، بضم الدال ، وقد ذكر بعض الرواة انه يقال لأولاد الجراد : الدّبش ، وان قدول العرب : مال دّبش ، بكسر الدال منه ، ير اد لكثرته ، وقال بعض علماء البصرة :هي الدّبش ، بفتح الدال .

والنوب والأوثب والدكيوب

قال: والخشرم: ذكر النحل، والزنابير لا تكون (٢٩) من النحل، وحَميي الرير (٢٠) انما حمته الزنابير لا النحل، فالدَبشر على هذا هو الجنسان جميعاً •

(٧) باب أسماء جماعة النعل

قال الاصممي : يقال للجماعة من النحل : الشَبُول ، ولا واحــد له · [وفي](اع) الشُرول يقول ابو ذؤيب ووصف عاسلا :

واشعث ماله فضلات تسول على أركان مهلكة زهسوق (١٤١)

يقول: لا مال له الا ما يتجني من المسلمن رؤوس الجبال • والز هـ ونحب التي طالت على نظائرها • ونحب انها سميت ثو لا ليتشولها وهو اجتماعها والتفافها ، ومنه قيل : تشول القوم على فلان : اذا تجمعوا عليه ، والانثيال منه • ومنه قيل للجماعة الكثيرة من الجراد : الشوالة •

ويقال للنعل أيضا: الأو ب، ذكر ذلك غير واحد، لانها لا تزال ذاهبة وراجعة حتى اذا جنح الليل آبت كلها حتى لا يتغلف منها شيء، كما سنعيّت السارحة سر حا وواحد الأوب: آئيب، كما قيل: شاربوشر ب، و صاحب وصعب وعلى هذا التفسير سعيّت ننو با ، بضم النون لانها تنوب في أعمالها وواحد النوب: نائب، مثل: عائذ وعنوذ مهذا قول اهل العلم، وزعم آخرون أن النوب من النحل التي نيها سواد، تشبيها بالنوبة ومن النحل سود وهي أصغر من الصنفر وصف منشتار عسل:

إلا اذا لسعته النعل لم يترج لسعة وخالفها في بيت نوب عوامل (٢٤٠)

⁽٣٩) في الاصل : لا يكون -

رو ،) من التعلق المشركين من التعلي استشهد يوم أحد ، فمنعت النحل المشركين من التعشيل به • (انظر : الاصابة ٢٣٥/٢ ، والمحبر ١١٨) •

⁽٤١) ما بين المضادتين غير واضح في الاصل "

⁽٤٢) شرح اشعار الهذليين ١٨٠/١ *

⁽٤٢) المستدر السابق ١٤٤/١ *

عوامل : دُوائب لا تفتر ، ومعنى يرجو : يخاف ، وهي لغة لأهل العجاز ، أي لا يجزع من لسعها قد مـّر َن على ذلك •

وزعم بعض أهل الخيرة بالنعل: ان النحل تتتسيم الأعمال بينها ، فمنها ما يتبني بالشمع ، ومنها ما يأتي بالمسلفيم في أبيات الشهد ، ومنها ما يأتي بالماء فينميد العسل به ، ولا أعرف هذا العرب عن العسرب وهو من خبر العلماء القدم • فأمنا بناء البيوت ومنج العسلفيها فقد ذكرته العرب • قال الطرماح بن حكيم ووصف النحل:

اذا ما تَاتَري وتُتيع (الله المعلى بنت به شريجين مما تأتري وتُتيع (المه)

وزعم العلماء بشأن النحل أن الغنبس أصغرها ، والسنود أوسطها ، والصنف اعظمها • قالوا : والنحل والنمل أكسب الحيوان كله وأدأبه في عمله • قالوا : والنحل المستطيل والنحل المستطيل المستطيل المستطيل عبر كريم ولا متقسن لما يعمل ، والنحل الصغار تنخرج تلك الطوال من مباء تها وتكردها • قالوا : واذا قريت النحل على ذلك فهو منتهى كرم النحل • وقالوا : النحل الصغير عنسال وهى سنود الألوان كانها محترقة •

فأماً النحل الصافي النقي فانها تنشبته بالنساء البطالات اللاتي لا يعمل والوا: والنحل ينخرج ما كان بطالا وما لايشفق على العسل وقد زعم بعض العلماء بها ان النحل التي تسرح في الجبال أصغر من نحل السهل وأكثر فعلا وفي وصف النحل الصغير يتول الجعدى :

وواحدها ثَـَـم ينشـى القتـال أصـن حبّـة المـَحـُلـّب (منه) (٨) بـاب ملـوك النحـل

وفي النحل يتعتاسيب ، وهي ملوكها وقادتها ، والواحد يتعسلوب وعليه [٨] يأتلف النحل ويستقيم ، وتنقيم حيث يقيم فهو فيها كالأمير المطاع • وقال الهذلي :

وما ضرّ ب" بيضاء أن يأوي مليكها الى طنن أعيا بيراق ونسازل تندّمي بها اليَعْسُوب حتى أقرّها الى مألف رّحب المبتاءة عاسيل (٤٦)

⁽٤٤) مر البيت في الباب الاول ، برواية (تأر ت) .

⁽٤٥) البيت اخل به ديوانه ٠

⁽٤٦) البيتان لابي ذريت الهدلي ، شرح اشعار الهدليين ١٤٢/١-١٤٣ ، وقد من البيت الاول منهما في الباب المعامس •

فأخبر أن اليعسوب مليكها ، وانه الذي بو"أ النحل هذا المألف الشاهق الوعر فتبو"أته واتخذته مقاما • والعاسل : الكثير العسل • والطائناف : شيء يطل من الجبل ، وأصل الطائناف : افريز البناء •

وزعم أهل الخبرة بالنحل أن ملوك النحل لا تخرج خارجا ان هي لم تخرج مع جميع النحل ، وانها لا تذهب للرعي ، وانه متى عجز الواحد عن الطيران حملته النحل حملا ، وانه ان هلك يتعسرب الخلية اقامت النحل بعده متعطلة لا تبني ولا تعسل وتهلك عاجلا •

قالوا: وجثت اليعسوب مثل جثة نعلتين • قالوا: وأجناس النعل كثيرة ، فأمنا اليعاسيب ، والآخر: المعاسيب ، والآخر: مختلف اللون •

وأخبرني بعض الأعراب من أهل العسلمثل ذلك ، فزعم انه اذا مات يعسوب خلية عنطلت النحل عملها واكتأبت لذلك وجعلت تطير مع وجه الارض في التراب ، فنعلم أن قد مات اليعسوب فنطلب يعسوبا فنأتي به فنجمله في الخليئة فتراجع النحل عملها .

قال : واليعسوب المسنى يكون عندنا جثته مثل جثة أربع نعلات ، وله حامة ، وهو أحمر الصارم من يعني المؤخر من السود الصادرة من يعني نصفه المقدم من قال: وانما يكون في المخلية يعسوب واحد ، وربما كانت الخلية كبيرة ، فاذا كان فيها اكثر من واحد صار مع كل يعسوب طائفة من النحل .

قال: ولا يخرج اليعسوب من الخليّة ، وان خرج تبعته النحل كليّها [٩] وهــذا النعت كلّه موافق لما حكيناه عن القدماء • واذا كان اليعسوب عظيما سميّي: جـّـدُّلا ، وكل جـّحـُّل عظيم •

وزعم العلماء بالنحل أن ملوك النحل لا تلدغ ولا تنضب ، وان في ذلك لعبرة لأن هذا لو كان في واحد من عقلاء الانس الذين فنضطوا على جميع الخلق لكان ذلك علم جميع الخلق لكان ذلك علم جبينا ، ولذلك قال الله تعالى بعد ما قص علينا ما الهمه هذا العيدوان على ضعفه « ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون »(٤٧) .

وكذلك زعم بعض العلماء المتقدمين ان النحل أشبه الحيوان في تدبير أصرها بالانسان • وقال : أمرهن شبيه بأمر يسوس المدائن الكثيرة الأهل • وزعموا

⁽٧٤) سورة النعل ٩٩ -

أن النعل تبني لملوكها بيوتا على حدة تكون فيها ، وكذلك تبني لذكورها • وزعموا أن الذكور لا تعمل شيئا ، وإن العمل للاناث تنقل ت ملوكها وذكورها • وإنه ليس للنحل أقوات غير العسل • وزعموا إن الذكور ايضا لاتكاد تخرج الا أذا أحبث أن تحرك أبدانها لتخف ، فإنها حينئذ تخرج بأجمعها فتر تضع في الهواء ثم ترجع فتدخل الخلية •

(٩) بساب الجسدب

قالوا: واذا كان الزمان جدّ با وقل العسل قتلت النحل ذكورها ، وكثيرا ما تهرب الذكور اذا أحسّت بذلك • فترى واقعة على ظهور الغلايا خارجا • فهذا شاهد على ما ذكرنا من شنج النعل على العسل وشفقتها عليه والحرص على الاد خار والأخذ بالوثيقة عند سوء الظن مع طيب النفس والسلّس عند رخاء البال وامكان الكسب ، وان هذا لتَخلق عبيبو فهم لطيف •

وكذلك (٤٨) ما ذكروا من طردها ذوات البّطنالة منهسا السكنستالي المنتفّكيلة على كسنب غيرها المنعبّولة على ذخائر سواها ،ولو استعملنا مثل هذا التدبير في كسالانا و بـطنّالينا لكان أضزم لنا وأنفع لهم •

(۱۰) باب الادخار

ومن الشواهد على أنها لأنفسها اد خرت ما في بيوتها وما جمعت من كد ها لا لغير ذلك ، شيد شد شد شد الله عليه [١٠] وضنتها به وذ بها عنه اذا عثر ض له ، والقاؤها أنفسها في المنهالك دونه و فانهم زعموا أنها تنتات كل شيء عرض لذخائرها ، ثم لا تهرب منه كائنا ما كان ، ليما قدعاينه الناس من ذلك ورأوه منها وقال النابغة الجمدى :

فلس كننتم مئسل آبائكسم كما تمننع النعشل بنثيانها وواحد ها ثم ينشكي القنتال

منعثم حماكم فلم يفرر . متى ما تحدب له تحدب اصغر من حبه المعلي (٤١)

وزعموا انها لاتهرب مين شيء ، كما ذكرنا ، الا" من امثالها من النحل • فانه

⁽٤٨) في الاسل (ولذلك) •

⁽٤٩) الابيات اخل بها ديوانه ، وقر من البيت الثالث في الباب السابق -

ر'بّما أراد بعضها النارة على بعض فاقتتلت حتى يتقتل بعضها بعضا أو تَهزيمه ، فأن المقهور حينئه يهرب وينسلم حوزته •

قالوا : واذا قويت على شيء لسَعَتْه أبدا حتى يموت أو يَهْرب ، ولدنك احتالت الشيَّارة لها الدخان حتى جلَّوهابه ثم وصلوا الى العسل • وزعموا انها اذا لُسَعَت شيئًا فَتَنْصَل ماتت ، لانها اذانتصلت حنماتنها تموت ، والعنمات : الشمر الذي في أذنابها ، الذي تسلع بهوهي اذا شاءت أخرجته وردّته • وانما الحنمة في العقيقة السُّم "، الا أن العامة تنسمي ذلك الشعدَ حنمات وهو الابرة • ومن الدليل على ما ذكرنا من أن ادّخارها لأنفسها ، ما زعموا من أنها اذا د خسُّن عليها فأحسَّت بأنه يؤخذ ما في بيوتها من العسل بادرت الى أكله •

(١١) باب سرقة العسل

وزعموا أن صنفا من ذ'كنورة النحل تنحاتل النحل فتكدخل بيوتها فتأكل العسل وتنسمتًى : اللصوص ، وان النحلاذا قدرت عليها أو ظفرت بها في مَثَاويها قتلتها ٠

قالوا: ولا تخلو مَـنَّاويها اذا سُر حَتَّ النحل من حَفَظَة منها تكون فيها • وقالوا : واذا كان النحل كريما لم يَتَثُرك في الْخَلْبِيَّة هَامَة تُنْضِرٌ بِالشُّسِهِ الاَّ قَــتــلتها وأخرجتها • وأما النحل غير الكريم فانــه يــتــواني ويــتــفافل ويتـــرك أعماله تَفُسُدُ وتَهَالُكُ • قالوا : وتعرض من نِكَالة النحل وتهاونها رائحة مُنتُنِنّة جدا فيفسك العسل •

(۱۲) باب جينس النحيل

قالوا: وجنس النحل أنظف اجناس الحيوان كلّها ، ولذلك يكره كل رعني يكون مُنتشتاً أوزَهم الرائحة ، ولا يقربالأنتان والأخذار ، ولا يُضْر ر ْن بشيء من معايش الناس ٠

واذا سرحت النعل ورعت قيل : جر سَت تُبعر س جر سا ، أي أخذت الشمع من الزهر أو العسل ، كل ذلك جر "س" • قال ساعدة بن جر ين ته يصف النعل :

لمنا استقل بها الشرائع متحلب (٠٠)

منها جَوَار سُ للسَـراة وتعتـوى كَرَبَاتِ أمسِلُةِ اذا تُتَصَوّبُ ا و كأن ما جر ست على أعضادها

⁽۵۰) شرح أشعار الهذليين ١١٠٨/٣ و ١١١٠ •

السَراة : ظهر الجبل ، والمسكر بَات : الشيعاب ، الواحدة منها : كَرَبّ ، والأمسِلّة : مَسلّلا ومُسلّلانا ومُسلّلانا ومُسلّلانا وجعل الشمع ممنّا تَجرس ، وشبه ماتحمل على أعضادها منه بالمَحلّب .

وكذلك النعل تجيء بالشمع على أعضادها فترى النعلة منتقلة ، وكذلك الشمع يابس قد رأينا ذلك كثيرا ، وكذلك وصف المتقدمون من العلماء جرسها الشمع ، وزعموا جميعا : ان الناس قد أعياهم أن ينعاينوا أخذا النعل الشمع ، وكذلك أخبرني بعض الأعراب أن ذلك لا ينعلم ، وقد ظن قوم أنه شيء يكون لاصقا ببطون الأنوار كالنبار فيه لزوجة ، وقد وجدناهذه الصفة في الانوار فيرون أن النعل تتحت ذلك بأعضادها وان لم يكن ، ، ((1) ذلك ، ولذلك قال العلماء بأمر النعل : انها تتجيء بالشمع على ايديها المتقدمة ثم تتحت عنها بقوائمها المتوسطة ، فان بتي على قوائمها المتوسطة شيء حتث شهاعنها بأرجلها المؤخرة ،

(١٣) ذكر استغراج العسل من الأنوار

فأما العسل فانه شيء يكون في أعماق الأنوار من لطيف غذاء النبات قد انتهى في النضج فَعَلا وعند ب فالنحل تغميس السنتها في أعماق [١٢] النو و وتترشت ثلك الجناة ، ومن اختبر ذلك عرفه • فقد متصيصانا كثيرا من الأنسوار فوجدنا في أعماقها تلك الحلاوة ، وذلك الترشيف هوجرسها العسل •

وزعم بعض الرواة ان لَحْس البهيمة ولدها : جَرْس" ، ولقد يقال : جَرَسَت البقرة ولدها : اذا لَحَسَتْه • والجَرْس: الأكل ايضا ، يقال : فلان مَجْرَس" لأصحابه ، أي : مَاكل ومُنتفع • قالت أعرابية :

آنت کی متجد س" اذا ما نتبا کل متجد س

وألسنة النحل جنوف" طوال" حديدة الاطراف مهيئاة لهذا الشأن لا للصوت ، فان النحل لا تصو ت ، ولا شيء من الله بنان والنحلة ذبابة • فهذا العضو يوصل من جميع أجناس الأذ بنة والبق والبعوض الطعم الى أجوافها ، لأن طعمها ليس سوى الرطوبات فبهذا العضو تتمتصها ثم تتردالسنتها في أوعيتها من أفواهها ، وسميتها: السنة " ولا خراطيم " ، ولكنها بالألسنة أشبه • فاذا ترشقت النحل تلك الحلاوة من الأزهار فجمعتها في صدرها أقبلت الى الشهد فأتاعته في

⁽٥١) غير واضح في الاصل بمقدار كلمة واحدة •

نخار يثيبه ، وهذا أمر منعاين • وقدو صنفته شعراء العرب قديما وحديثا ، من ذلك قول الجعدى يصف طيب فم امرأة :

فما ننظنفة كانت صبير عسمامة على متن صفوان ينزعزعها الصبا على متئة من صفوان ينزعزعها الصبا على متجة من صفو آراي أتى بها حريص يرى في الحق أن يتكسبا بأطيب من فيها ولا طعم ريفها اذا النجم أصغى للمغيب وصو بالها فأخبر أن العسل متج النحل ، والحريص الذي ذكر : منشتار العسل ، والمجاجة : السم ما ينمتج ، وهو هنا هنا العسل .

وأصل الجرس: الأخذ والأكل، وقال الاصمعي: يقال: فلان سَجْر س لفلان، أي يأخذ منه ويأكل من عنده و وزعم العلماء بشأن النحل: ان النحلة اذا وقعت على ضرّب من الزهر ولم تكتف بماجر سنت منه انتقلت الى مثله من جنسه ولم تنتقل الى جنس آخر الى أن ترجع الى الخلية فتمج ما استوعبت ، ثم تعود الى الرعني .

وزعموا: ان النحل ، اذا مكلات بيوت الشنهد من العسل ، ختمت على تلك النخاريب بشمع العسل ، [١٣] وانها اذالم تفعل ذلك فتسد الشهد وتولد فيه دود يسمتى العنكبوت ، فان قويت النحل على تنقيته منها سكيم الشنهد ، والا فسد كله .

(15) باب أزمنة العسل

وقالوا: اذا أزهرت الأعشاب عملت النحل الشمع ، قالوا: ولذلك (٢٠) ينبني أن يؤخذ بعض الشمع في ذلك الأجل أن احتيج اليه ، فأنها تعيده من ساعت و قالوا: والنحل تعمل العسل في زمانين : في الربيع والخريف ، والربيع أجوده وأكثره وكذلك أخبرني بعض الأعراب من أهل العسل ، قال : النحل يتخذ العسل في الربيع وفي الخريف ، أذا تروّح الشجر ونبتت الخلاف (١٥٠) ، ولكن عسل الربيع أجود والنحل تتجيء الى بيوتها بشيء أخر ليس بشمع ولا عسل ولكن بينهما ، كأنه خبيص يابس فيه بعض اللين ، وأذا غمزته تفر ق ، وليس بشديد العلاوة ولا عذب ، شبة القدماء حلاوته بحلاوة التين ، تجيء النحل به كما تجيء يالشمع تحمله على

⁽٥٢) ديوانه ٢١٣ ، والصبير : السحاب الابيض *

⁽٥٣) في الاسل : وكذلك -

⁽٤٥) المُعلقة : كل نبت أو ثمر بعد نبت أو ثمرة أولى فهو خلفة ٠ (النبات لابي حنيفة ١٥٢) ٠

أعضادها وسنوقها • والعرب تسميّه الإكتبر ، قال ابو عمرو : وسمعت العسرب تسميّه : العيكتبر (* * *) • وقالوا : تجيءبه النحلة على اعضادها وأفغاذها فترى النحلة تطبر وذاك العيكتبر معلق منها ، فتجعله في نتخاريب الشهد مكان العسل • قالوا : ولا تكاد النحل تنكتبر منه الا في السنة المنجدبة • قالوا : وأكتبر ما تأتي بالعيكتبر من السنّدر ، والناس يأكلونه كما يأكلون الغبز في شبيع ، ويحملونه في المنزاود اذا سافروا • وهدو منفسيد للعسل ، فالناس يكرهونه (* *) والنعل تأكله اذا لم تجد غيره •

قالوا : وللنحل نَجُو مُنتُتِن ، واكثرما تقذف به اذا كانت طائرة ، فان أَنجَت بالخَليَّة أنجت في موضع معتزل لا يختلط ببنائها ولا يُفْسيِد من عسلها شيئا • وهذا يَد ُلُ على قزازتها •

قالوا: واذا امتلأت نَخَاريب الشهدعسلا ختمتها ، وتَختِم أيضا ما يكون فيه فيراخها من النخاريب بشمع رقيق ليكون الشمع معيطا بالعسل [31] من كل وجه وزعموا انه ربما لطخت الختام ، بعد الفراغ ، بشيء أسود شديد السواد شبيه بالشمع ، وانه من الأدوية الكبار للفئر بوالجروح ، وهو الذي يسمى بالفارسية : المنود مين قليل وهو عزيز قليل والمناه المناه المنا

(١٥) باب مباءة النعل

واذا كانت منباء والنحل ـ وهي مأواها وبيوتها ـ في الجبال فهي : المنباءة والو تثبة والجباح والو تباع المنباءة والو تثبة : العجر النائر ، والجبع : الشق الضيئ ، قال الهذلي :

تَنَسَى بها السَّسُوب حتى أقرَّها الى مأْلُف رَّحْبِ المباءة عاسل (**) وكل منزل مُتَّخذ مباءة ومتبو أومأوى ، والعاسل : الكثير العسل وقال آخر ، [وهو ابو ذويب](**) في الوَّقبَة :

تَيَعَدُم و تَبْدَ في رأس نِيسَق داوين الشمس ذات جَننَى أنيق (١٠)

⁽٥٥) ضبطت الكنمة في الاصل بضم العين والباء وكسرهما معا ، وضبطت في كتب اللغة بالكسر فقط •

⁽۵۹) كذا ، وقد ذكر قبل أن (الناس يأكنونه كما يأكلون الغبر ٠٠) ٠ (۵۷) في نحل عبر النحل ١٩ (سوميای) ٠

^{(ُ}٥٨) هُو ابن ذرُّيبٍ ، شُرح اشعار الهذليين ١٤٣/١ ، وقد من البيت في الباب الثامن مع آخر ٠

⁽٥٩) ما بين المضادتين عن العاشية •

⁽٦٠) شرح أشعار الهذليين ١٨١/١ -

وقال طرفة في الجبيخ :

أبيالجرامق ترجو أن تكدين لكم يا ابن الشكديخ ضباع بين أجبباخ (١١) فاذا عكم تالنحائت النحل في ما يكتخذ لها الناس من الغشب خاصة فهي النحائت ، والواحدة: نحيتة ، لأنها تأنعت بالفؤوس من سوق الشجر العظام ، ينجر منها بالمناحت حتى يدخلها الانسان ، وتسمل الغلايا ، الواحدة : خليلة ، وكذلك ما يعمل من الطين والأخثاء فهي الغلايا ، [وقد يسمل ما تتبوأه في الجبال خلايا ، ويقال الغلية عسلة ، فاذا كانت واسعة كثيرة المسل فهي عاسلة ، والجبح : عامل [17) ،

قالوا: ومن الخلايا ما تنصبها في الحيطان ، واكثر ذلك تنضدها في المصانع ، وواحد المصانع : مصنعة ، وهو موضعي عزل للنحل منتبذ عن البيوت ، فينضد سافا سافا على نتشر من الأرض ويخالف بين أبوابها ، أبواب ساف على ادبار ساف كذلك حتى ينضد جميعا ، فربما كان النصد منها مثل الدار العظيمة ثم تغطلي بنجب الشجر لينكنها ٠

والخلايا الأهلية تسمى عندنا الدّباًسات، ولا نعرفها في كلام العرب وتسمى ايضا : الكُوارات، وهي عربية و واحدها : كُوارة (١٢) ، وتجمع : كُوائر وقال الأعراب : الكوائر [10] صغار الخلايا ، [وقيل : الكُوارة : بيت تبنيه لم يوضع لها ع(١٤) .

وقال بعض أهل العلم بشأن النحل من القدماء : ان من لطيف معرفة النعل بما يُصلحها أنهسن قد علمن ضعفهسن فهن يُشيدن عيشاشيّهن ويُحصنيّها بالضيق والاعوجاج ، واذا كان ياب الخليّة واسعا ضيئقنه •

(١٦) باب آفات الغلايا

قالوا: ومن آفات الخلايا دود يتولّد فيها صغار، ثم تنبت لها أجنعة وأخبرني بعض الأعراب: أن فراشة رقطاء تدخل الخليّة فتأكل العسل حتى تربو فتصير نعو الفرّوج، لها عينان واسعتان مثل عيني البنومة أو السنور فتضر فتؤخذ فتذبح و

قال: والسُرقة مضرَّة بالخلايا ، وهي دودة رقطاء شــعراء تأكــل ورق الشجر وتنسج عليه ، وهي من آفات المسل •

⁽۲۱) دیرانه ۱۷۲ •

^{(ً}٦٢) ما بين العضادتين عن المخصيصي ١٨٠/٨ ، وانظر : نحل عبر النحل ٢١ و٣١ ٠

⁽١٣٠) في المخميس ١٨٠/٨ : واحدتها كُنُوارة وكُنُوارة ، بالنسم والفتح •

⁽٦٤) ما بين العضادتين عن المخصص ١٨٠/٨ ، وانظل : تحلُ عبر النَّحل ٢٢ •

قالوا: ومسن آفات النعسل: الدرب تقتلها ومن آفاتها الخطاطيف والضفادع التي تكون في النقائع ، فانها تنتلف النحل اذا وردت لتشرب وقالوا: ولذلك يقتل قنوام النحل الضفادع التي تكون هناك ،و ووود عششة الخطاطيف والدرب ومن آفاتها: الجراذين ، تكمن لها بقرب الخلايا فتلقنها ولا ينقد را النحل لها على ضرر و

قالوا: والنحل تعرض عن رعني الزهرة التي وقعت فيها القملة • قالوا: واذا كان الربيع جنوبينا منمعلا ينسرع المتعلل الى النحل • _ عنوا بالجنوبي: العار الشبيه بالصيف في العر وقلة المطر _ •

قالوا: ينعرف خيصنب الخلية بكثرة دوي النحل في خروجها ودخولها ويسمني عربالشام (١٠) فراخ النعل: الطئر د ، وقد ذكر ذلك ابو خيرة (١٠) وأصحابه من أعراب نجد وقالوا: الجميع: طرود ويسلمونها: اللئوث ايضا وزعم أهل الخبرة: بأن النحل تأودع فراخها نخاريب الشنهد وتختم عليها بالشمع ، فاذا آن لها الخروج شكت الختام وخرجت و

قالوا: وملوك النحل لا ترى خارجا ان لم تكن مع عنقود من عناقيد الفراخ ، واذا خرج معها التفت [17] الفيراخ به ،وان كانت عيدة ملوك افترق الطرّد فصار مع كل واحد من الملوك فرقة من الطرد وانما قالوا: عناقيد الفراخ ، لانهم زعموا ان شكل الفراخ اذا خرجت من المخلينة في التفافها مثل عنقود .

واخبرني بعض الأعراب: ان الفراخ اذا خرجت من الغلية فلابد من يعنسئوب فيها ، فاذا سقطت على شجرة أو غيرها حتلنا لليعسوب حتى ناخذه ، فاذا أخذناه القيناه في خليئتنا أو زنبيل أو نحوه ، فصارت الفراخ كلها معه حيث يصير وقال: ولو أن أنسانا أخذ يعسوب خليئة ثم ذهب به فأبعد لتبعته جميع نحل تلك الخليئة أرفاقا به وحباله و وزعموا أنه أذا هلك الملك هلك جميع الطرد ، وأن خرج الملك طلبه الطرد حتى يجده بمعرفة رائعته و

وزعموا أن العسل العسن عمل الفراخ لقلة تجربتها (۱۸) ، كأنهم يذهبون الى انها مُبتدئة فلا ترى غاية • قالوا : واذا خرجت الفراخ العندث ابتدأت العمل بعد ثلاثة أيام •

(١٨) في الاصل: تجربته ٠

⁽٦٥) غير واضبع في الاصل بمتدار كلمة واحدة ، وقد تقرأ (وتغرب) ٠

⁽٦٦) الكلمة غير واضحة في الاصل وعده اقرب القراءات ٠

⁽۱۲) ابر خبرة : اعرابي بدرى ، اسمه : نهشل بن زيد (وقبل : اياد بن لتبط) • له كتاب (العشرات) • (النهرست ۵۱ ومعجم الادباء ۲۵۳/۱۹ وبنية الوعاة ۲۱۷/۲) •

واخبرني بعض الأعراب: انهم اذا أرادوا ادخال الفراخ الخليئة دلكوا باطنها من ورق الفئر م فتأ لف الغليئة لعنج بها به ، وهو طيب الرائعة ، ويدلك بالبرام ايضا ، والبرام طيب الرائعة لأن النعل تعجب بالرائعة الطيبة وتكسره الرائعة المنتينة ، ولذلك زعم أهل الغبرة بها انهار بما كرهت الغليئة وهمت بتركها وعلامة ذلك أن تتعلق بعضها ببعض ، فاذا رأى القوم عليها ذلك عرفوه فننض عنوا داخل الغليئة بشراب حللو فتألفه و وعموا ايضا ان انسانا لو دكفن يده بداهن كريه الرائعة ثم أدنى يده اليها لسعته و

وزعموا ان الفراخ تكون أذكى من الامتهات ، والامهات زُغَب والعسرب والعسرب تُسَمِّي النعل في حيدثان ما تُخرج فراختها : المراضيع ، وتنسميٍّي الفسراخ : المرشتع ، وليس ثمَّ رضاع ، وهو مستعار وقال الهذلي :

رما) تَظُلُلٌ على الثُمَّراء منها جَو ّار ِس " مَراضيع صُهْب الريش ز ْغُب ِ رِقابُها يمني بالريش : اجنعتها ، والنحل زغب الرقاب • كما قال :

مُخْضَرَّةَ الأوساط عارية الشَوَى وفي الهام منها نظرة وشنوع (٢٠) [١٧] النَظرة : القُبِع ، يقال : في وجه فلان نَظرة وردَّة أي قُبِع ، وكذلك : الشُنُوع .

والفراخ اذا تمت فهي أبكار الى أن تفرخ وزعم أهل الخبرة بها ان النحل الكريم هو الذي يُتنقين عملة ، كما وصفوا من عمل الفراخ ، فيأتي بوجوه الشهد مكلسا، واذا لم يكن كريما جاء بالشهد قليل الاستواء سمنح الخيسام ، وكانها تعمل اعمالها بالبحث كيف ما جاء وزعموا أن ذكور النحل أعظم جنشتا من إنانها ، وانها لا حنمات لها وهي أيضا قليلة الحركة وزعموا ان النحل اذا كثرت الملوك في الخلايا قتلتها لئلا تكثر فتنشتت النحل ، لأن النحل يتنوق على الملوك وينشتار عسل الخلايا في السنة مرتين : مرة في الربيع ومرة في الخريف و

(۱۷) باب اشتيار العسل وذكر المصادر

من ذلك يقال : شكار العسل يكشئوره شيكارا وشكورا وشهيارة ، واشهتاره يكشتاره اشتيارا ، وأشاره يكشيئره الشكارة والشكور : العمل في اجتناء العسل وأخذه ، ثم سلمتي العسل نفسه شكورا كما سمتي أردياً وقال الهذلي في شرت :

⁽٦٩) هو ابو ذؤيب ، شرح اشعار الهذليين ١/١٥ *

⁽٧٠) عجز البيت في اللسان/تظر وشنع ، دون عزو ٠

وقاسَــمَهَا بالله جَهُـدا لأنتـم ألذ من السئلوى اذا ما تكشورها (٢١) وقال عدي في آشرت:

في سسماع يسأذ تن الشيخ له وحديث مثل ما ذي مشار (٧٢)

والعامة تنسمتي شيئار العسل: جيزارا، فيقولون: جنزر الشنهد، كما يقال في جنزر النتعثل، ويسعيه آخرون: قيطافا وهو من كلام العسرب فاذا أرادوا اشتيئار العسل دختنوا على النحل حتى تنعرج من الغليئة، وذاك جيلاؤها، وقد جنلاها يجلوها جيلاء، وهي جيلوة النحل: اى طردها بالدخان، ذكس ذلك بعض الرواة ويقال لذلك الدخان؛ الإيئام، ولا يقال لشيء من الدخان سواه، فيقال اذا دخن عليها: آمنها معدود يئو منها إياما فهسر آيم والنحل متوامة، وان شئت مئو معليها قال الهذلي ووصف عاسيلا دخن على نحل:

فلما جلاها بالایام تَحیَی رت شیات علیها ذلها واکتینابها(۲۲) [۱۱] اکتأبت لأخذ عسلها •

فاذا جلوها بالإيام في آخر الشيار ، وذلك في الصنفرية (٢٤) ، فأخذوا ما في الخلية من العسل تركوا لها مقدار قوتها في شتائها والا هلكت وربما جعلوا مكان العسل تمرا أو زبيبا أو غير ذلك من الحلوفتقتاته وزعم اهل الغبرة بها انه ان ترك لها من العسل اكثر عاجتها تبطلت وقل عملها ، وكذلك ان خلاف الها أقل من كفايتها كسلت وقل ايضاعملها و

وقالوا: ان مما ينتشط النحل للعمل أن تقيل الذكورة في الغليبة ، فاذا قليف الشهد فمن الناس من ينخلص العسل من الشمع بالنار ، بطبخ الشهد حتى اذا ذاب أقير حتى يتبرد فيعلو الشمع جامدا فيؤخذ ويبقى العسل خالصا ومن الناس من ينخلصه بالاعتصار بالأيدى ، وان كانكثيرا فبالأرجل ، وذلك هو : المستخلسار الذي لم تمسته النار ، ويقال : الداستخشار ايضا ، ومن الناس من يرى ذلك أفضل .

وأخبرني بعض الأعراب: انه ينعتصرعندهم اعتصارا بالارجل ، وقال: في كل متصنعة من متصانع العسل متعمرة منجيرة ، فيلقى الشنهد فيها ويكسر

^{· (}٧١) هو : خالد بن زهير ، شرح اشعار الهدليين ١/ ٢١٥ ·

[•] ۹۵ ديوانه ۹۵ .

^{. (}٧٣) هو ابو ذرّيب ، شرح اشعار الهذليين ١/٥٣ ٠

^{«(}Y٤) الصفرية : اول الشتاء ·

ويد ر المسل عنفوا فتجري لذلك سلافته وهو أفضله وأصفاه • قال الشاعر ورصف عاسلا:

فجاء بها سلسلافا ليس فيها قدى ملساء تسبق كل ريثق (٢٥)

وكل شيء تنقد م فقد تنسكت ، والسلافة والعننفاوان والعنفافة بمعنى واحد م تدوسه الرجال باقدامها وللمعنصرة حور زي (٢١) ينسبل اليه المسل فيجتمع فيه وقد زايل الشمع وخلص ، فنسميه حينئذ : ذو بنا م ثم ينوعنى المسل في الوجاب ، والوجناب : استقينة عظام ،السقاء منها جلد تينس وافير ، وواحد الوجناب : و جنب و نعن لا ننتفع بالشمع عندنا كما ينتفع به عندكم ، الوجناب : و جنب وافا تطاولت به الايام بنلي فاسود فتند من به المزارع فهو أجود د منال (٢٧) و والوجناب هي الزقاق [١٩] ، الواحد زق ثم أزن الى العشرة ، وأز قنان ثم الزقاق و يجعلون العسل في القير ب ايضا و

(١٨) باب الجث والمناذي

واذا زايئل العسل جَنْهُ وشمعه فغلص فهو حينند : مناذي و والجنت : كل قند رينخالطه من أجنحة النحل وأبدانها وفراخها ومروتاها وغير ذلك ومن هذا قبل للدرع الصافية اللينة الدقيقة الحديد : مناذية ومناذي العسسل ايضا هو (٢٨) ناصيحه ، ونُصوحه : خللوصه ، والنتصييحة مأخوذة منه و وقال الاصمعي : مندس مناذينا استهلولته ، وكل ستهثل :ماذين ، يندهب الى الدرع المناذينة و

وقال ابو عمرو: الجث: خبر شباء العبسيل ، يدريد شمعه وما فيه من سيئت النحل • واذا كانت و قبة النحل في الجبل فأمكنهم الارتقاء اليها ارتقوا فاشتاروا ما فيها • وان لم يمكنهم الارتقاء ، وذلك ان النحل تهرب بما تأتيري فتجمله في أمنع ما تقدر عليه من و قباب الجبل ، فاذا كانت الو قبة كدلك نزلوا عليها بالحبال الطوال ، وريما و صيلت الحبال ، وكثيرا ما تنقطع فيتعطب المتدلي • وقد و صيفت الشعراء ذلك ، قال ابو ذويب :

تَنْتُمَى بها الْبِعَسُوب حتى أَقَرَها الى مَالَمَ رَحْب الْمَبَاءة عاسِل تُهَالُ الْمُعَابِ الْمُبَاءة عاسِل تُهَالُ الْمُقَابِ أَن تَمَرُّ بِسِ يَدُه وتَرْمِي دَرْوْ أَذْ دُو أَنَه بالأَجَادِل فلو كان حَبِيل من ثمانين قامَة وتسعين باعسًا نالها بالأَتامل (٢٩)

⁽٧٠) هو ابو دَوْيبِ ، شرح اشعار الهذليين ١٨١/١ • (٧٧) الدمال : السعاد •

⁽٧٦) حوزي : حوش • (٧٨) في الاصل : وماذي المسل ايضا هو ايضا •

⁽٢٩) شرح اشعار الهدليين ١٤٢/١-١٤٢/١ (بتقديم الثاني) - وقد من البيت الاول في الباب (٨) و (١٥)-والبيت الثائث روايته في الاصل (وتسعين قاما) صححت عن المحاشية ، ومثلها رواية الديوان ، وزاد كاتب الحاشية (وسبعين عاما) وكتب فوقها (صح) ، وليست بشيء ٠٠

واذا تدكي المنشئة تكريطة واسعة الأسفل مكورة الرأس يجمل فيها الته وهي و عام من أدم كالخريطة واسعة الأسفل مكورة الرأس يجمل فيها الته وصنفنه و والمنفن : شيء مثل السنفرة وربما جعل فيه العسل ، وربما استنقبي به الماء ، ومعه أخراصه : وهي قنطنبان ينسزع بها الشهد ، ومعه ميعنجن يجتذب به ما ناكى عنه من الشهد ، وكلذلك متساور ، والواحد منها : مشور [٢٠] لأنه بها ينشئار • وقال الجعدى في الصيدار :

بكرت تبَعْثى السكسب في منسل متخروفة ومستارب خنضر لتبثت قليسلا ثم خالفتها منتسسريلا أماما على المسدر يتمشسي بقيربته وميعنجنه منتلطنفا كتلطنف الوبسر

المُسئل: جمع متسيل، ومتخروفة: أصابها الغسريف، والمَستبارب: المراعي، والهُوتين الله عنها المراعي، والوَيِّد الله في الصخر (٨٠٠) .

حتى تتحدّر مسن متراتبها أصلا بسبع ضوائن و فر (١١) المراتب: المراقي، الضوائن: أسقية من جلود الضنّان، والوفر: الواسعة و واذا كانت الشنهدة رقيقة خفيفة قليلة العسل فهي هيف ، واذا كانت نخاريبها قارغة فهي منخرّبَة، وكل خفيف: هيف و

(١٩) بساب أعجوبة الشتاء

وفي لطف حيس النحل العجوبة قد تنحير فيها قد منا ، فانهم يزعمون أنه اذا أز منع شنات بالكون أو منطر من غير أن يرى الناس لذلك أمنارة ، تنرى النحل قبل كون ذلك سأكينة في داخل الخلية ، فيعلم قنو المنها بطول التجارب أن قد اقترب شتاء أو برد أو مطر •

واخبرني بعض الاعراب انهم يتعلمون بردا قد اقترب وقوعه ، أو جرادا (۱۲) قد دنا مجيئه ليمنا يرون من حال النحل ، قال : وذلك ا نتا نتراها قبل أن يكون ذلك فاترة في العمل كأنها قد اعتراها كتستل وانكسار ، قال : فعند ذلك ينظن أنه سيكون برد أو جراد ، فيكون كذلك • قال : وهمامنضر "ان بالنحل ، وأضرهما الجراد لأنه يلحس الأرض فتهلك النحل • وكفي عتجبًا بما تراه من أننا نفتح و عناء العسل في جوف بيت ، في جوف دار ضيئقة منشرفة العيطان ، وليس بقربنا خليئة ، فما نشعر الا بهجوم النحل عليها وفي الداربيوت منفتحة الأبواب لا يتشعر متن فيها من الناس بفتح ذلك الوعاء •

⁽۸۰) كذا ، والجملة ، كما يبدو ، غير مستقيمة ٠

^{· (}٨١) الابيات أخل بها ديوانه

[﴿] ٨٢) في الاصل : أو جراد *

والعبر في أمور النحل كثيرة ، ومن ذلك : أن الخليسة تأحو ل من أرض الى أخرى ثائية لم تعرفها نحل تلك الخليسة [٢١]قل ، فتنتصب في تلك الأرض الغريبة ثم تنفيح فتذهب في تلك الأرض المجهولة في كل وجه ، ثم تنؤوب الى خليستها بعينها لا تنخطئها ولا تنضيل عنها •

وربتما حنميلت الغلايا في بعض البلدان اذا أجدبت المراعي الى بلدان أخرى شاسعة لطلب المرعتى ، ثم تنطلق عنها فتخرج في تلك البلاد و تعمل أعمالها من غير تدريب ولا تدريج ، كما كانت تعمل أعمالها من قبل ، ثم لا تغلط نحلة خليستها بغليسة أخرى ، والخلايا متلاصقة أو متجاورة • في كل هذا عبشرة لمن تفكر فيه ووقف عليه •

وأعجوبة أيضا:

وفي لطف حيس "التيردان أيضا أعجوبة مع ما لها من طول الذكاء (١٠) والبقاء على الهنزل والجوع المتطاول منذا وليست بذات أجنعة ولا قو "ة على الطلب ، ولا قوت الا من العيوان وزعم أبو زياد الاعرابي (١٠) وكان ثقة صدوقا : انه ربتما رحل الناس عن دارهم بالبادية وتركوها قيفارا ، والقيردان منتثرة في أعطان الابل وأعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشرين سنة ولا يخلفهم فيها أحد من سواهم ، ثم يرجدون اليها فيجدون القيردان في تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الابل قبل أن تنوا في فتحر "كت وأنشد أبوزياد قول ذي الرمة :

وكائين تتخطّت ناقتي من متفّازة بأعقباره القيسردان هنزلى كأنها اذا ستصعتو طء الركاب تنتغسّت

اليك ومن أحواض مساء مسدًم نوادر صيبهاء الهنبيد المنحطم حشاشاتها في غير لنعم ولا دم (١٠٠)

والماء المنست : الذي قد اندفن من طول عهده بالأنيس ، وصيرُ عناء الهبيد : مهنزول حب العنظل ، وضاويته : الذي ليس له السائشر ، والقردان أشبه شيء به • والناس يتعجبون من قول الراجدووصف ماء :

قيردان في العنظل العنوالي" سنود" كعنب العنظل العقلي (٨٦)

والعولي : الذي [اتى عليه حو ل](٨٧) ٠

⁽٨٣) الذماء : بقية الروح في المذبوح -

^{(ُ}٨٤) أبو زياد الاعرابي : اعرابي من بني كلاب ، اسمه : يزيد بن عبدات • اكثر ابو حنيفة من النقل عنه في كتابه (النبات) ، كما اكثر ياقوت في معجم البلدان من النقل عن كتابه (المنوادر) • (انظر في ترجمته : الفهرست • ٥ ، وبروكلمان ١٩٤/٢ ، والاعلام ٢٣٨/٩) •

⁽۸۵) ديوانه ۲۳۰۰

⁽٨٦) الرجز في العيوان ٥/٠٤٤ دون عزر ٠

⁽٨٧) ما بين المضادتين عن كتب النفة ٠

مراجع التقديم والتحقيق

١ -- الأخبار الطوال :

لابن حنيفة ، احمد بن داود الدبنوري (ـ ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : عبدالمنعم عامر ،

المَاهرة (سلسنَة تراثنا ـ وزارة الثقافة) ١٩٦٠ .

٢ - الاصابة في نمييز الصحابة :

لشهاب الدين احمد بن على المعروف بابن حجر المستلاتي الساهاب ١٨٥١ هـ) .

المُأهرة (مطبعة مصطفى محمل) ١٩٣٩ () مجلدات) .

7 - IY4Ky;

تأليف : خيرالدين الزركلي . الفاهرة (مطبعة كوستا نوماس) ١٩٥٤ ــ ١٩٥٩ ؛ الطبعة النائية ــ ١٠ مجلدات)

٤ ... انباه الرواة على أنباه النحاة :

لجمال الدين علي بن يوسف القفطي (ــ ٢٤٣ هـ) . تحتيق : محمد ابن النفسل ابراهيم ، القاهرة (مطبعة دار الكتب المصربــة) ١٩٥٠ ــ ١٩٥٥ (صدر منه ٣ مجلدات) .

ه - بغية المتمس في ناريخ تاريخ رجال الاندلس:

لاحمد بن يحبي المسبي (ــ ٩٩١ هـ) . تحقيق : كوديرا وريبيا . مدريد (مطبعة روخس) ١٨٨٤م .

٣ ـ بغية الوعاة في طبقات اللفوبين والنحاة :

لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ـ ٩١١هـ) تحقيق : محمد أبو الغضل ابراهيم . القاهرة (مطبعة البابي الحلبي) ١٩٦١هـ ١٩٦٥ (مجلدان) .

٧ ... تاج المروس من جواهر القاموس :

لمحمد مرتضى الحسيشي الزبيدي (ـ ١٢٠٥هـ) . التامرة ١٣٠١ ـ ١٣٠٧ هـ (١٠ مجندات) .

٨ ... تاريخ بغداد :

لابي بكر احمد بن على المخطيب المبتدادي (ـ ٦٣)هـ) . القاهرة (مطبعة المسعادة) ١٩٣١ (ـ) المجلدا) طبعة مصورة بالارفسية .

٩ ـ تذكرة الحفاظ :

لابي عبدالله محمد بن أحمد بن عنمان الذهبي (ـ٨)٧هـ) الهند (حبدر "باد الدكن) ١٣٣٣ ـ ١٣٣١هـ () أجزاء د

10- أمار القلوب في المضاف والمنسوب :

لابي منصور عبدالمنك بن محمد التعالمي (ـ ٢٩)هـ) . تحقيق لا محمد ابو النضيل ابراهيم . التاهرة (دار تهضة مصر) ١٩٩٥ .

١١- الحيوان:

لابي عشمان عمرو بن يحر الجاحظ (ـ دولاهـ) . تحقيق : عبدالسلام هارون . المقاهرة (البابلي الحلبي) ١٩٢٨ وما بعدها (٧ مجلدات).

۱۲ دبوان الاعشى الكبير ميمون بن قيس :
 شرح ونعليث : الدكتور م، محمد حسين ،
 القاهرة (المطبعة التموذجية) . ۱۹۵ .

۱۳ ديوان ڏي الرمة:

عني بتعلجيجه : كارليل هنري هني مكاريني . لندن لا مطبعة كاميرج) ١٩١٩ ،

۱۴ دیوان ژهیر بن این سلمی :

صنعة : أبي العباس احمد بن يحيى تعلب (ـ ٣٩١ ـ) . القاهرة (مطبعة دار انكتب المصرية) ١٩٤٤ .

ه ١- ديوان الشماخ بن ضرار اللبياني :

حققه وشرحه : مبلاح الدين الهادي ، القاعرة (دار المارف) ۱۹۹۸ ،

11- ديوان طرفة بن المبد :

تعقيق : الدكتور على الجندي . القاهرة (مكتبة الإنجلو المصرية) ١٩٥٨ .

١٧ ـ ديوان الطرماح :

حققه : الدكتور عزة حسن . دمشق : وزارة النقافة والسياحة والارشاد القومي) ١٩٦٨

۱۸ دیوان عدی بن زید المیادی :

تحقیق : محمد جیار المیبد . مغداد (وزارهٔ النقافة والارشاد

بغداد (وزارة النفائة والارتساد ساسلة كنب التراث) ١٩٦٥ ..

١٩- ديوان لبيد بن ربيعة المامري :

حققه : الدكتور احسان عباس .

الكويت (وزارة الارشاد والانباء ـ سلسلة التراث العربي) ١٩٦٣ .

.٢٠ شرح أشمار الهدلين :

حققه : عبدالسنار احمد قراح ،

منتمة اين سعيد الحسن بن الحسين السكري (~ 870) الفاهرة (مكتبة دار المروبة) 1970-1970 (7 مجلدات)

٢١ شمر النابغة الجمدي:

تعقیق : عبدالعزیز ریاح ، دمشتی : المکنب الاسلامی) ۱۹۹۴ ،

۱۲۳ العبيع المنير في شعر ابي بعبير الاعشى والاعشيين الآخرين: جمعه وحقته : رودلف كابر .

فينا ؛ مطبعة آدلف هلزهوسين > ١٩٣٧ .

٣٢- الطبقات السنية في تراجم الحنفية :

لتقي المدين بن عبدالقادر النميمي الداري (... ١٠٠ه)
تحقيق : عبدالفناح محبد المعلو .
الفاهرة (المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية) ١٩٧٠ (صدر منه الجزء الاول) .

٢٠- الفائق في غريب الحديث :

لجار الله محمود بن عبر الرمخشري (ـ ٥٨٣ هـ) . تحقيق : على محمد البجاري وأبو الغضل ابراهيم . المقاهرة : البابي العلبي) ١٩٧١ () مجلدات) .

٥١٠ فهرس المخطوطات المصورة (إلى ممهد احياء المخطوط....ان المربية) :

تعستیف : فؤاد مسید . المقاهرة زدار الریاض) ۱۹۵۴ (المجزم الاول) .

٢٦- الفهرست :

لحمد بن اسحاق المعروف بابن النديم (_ نحو ١٩٨٠) ، تحقيق : رضا نجدد . طهران (مطبعة دانشكاه) ١٩٧١ ،

27- كشيف الظنون عن أسامي الكنب والفنون :

لحاجى خليفه ، محمد هصمت بن ابراهيم السرومي (- ١٩٤٧ هـ) ، الاستانة و كانة المعارف التركية) ١٩٤١ - ١٩٤٢ (چزائن) طبعة مصورة بالاونست ،

١٨٠ لسان العرب:

المحمد بن مكرم المعروف بابن منظور (ــ ٧١١هـ) . القاهرة و مطبعة بولاق) -

٧١-- المحيشر :-

لحمد ین حبیب ۱ به ۲۹۵) . تحقیق : ابلزه لیختن شنیش . الهند : حبدر آباد الدکن) ۱۹۵۲ .

. ٢- المحكم والمحيط الاعظم في اللقة:

لعلى بن اسماعيل بن سيده (ـ ٥٨)هـ) . حققه مجبوعة من المحققين . الفاهرة : نشر معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية) . ١٩٥٨ ـ ١٩٦٨ ؛ صدر منه ٤ مجلدات ٤ .

** ... ***

لعلى بن استماعيل بن سبده (ـ ٥٨)هـ) . القاهرة : مطبعة بولاق) ١٣١٦هـ (١٧ سفرا) .

٣٢- المُزهر في علوم اللغة وانواعها :

لجلال الدین عبد الرحمن بن ابی یکر السیوطی (ـ ۹۱۱ه) تحقیق : الولی والبجادی وابو النشل ابراهیم . القاهرة : البابی الحلبی ؛ لم یؤرخ (جزان) ،

٢٢ معجم الادباء:

لابي عبدالله ياتوت بن عبدالله المرومي (ــ ٣٩٢هـ) . تشر : محمد فريد الرفاعي . القاهرة : دار المآمون) ١٩٣٦ ــ ١٩٣٨ (٢٠ جزء!) .

٢٤- النبات (قطعة من الجزء الخامس) :

لابي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ـ ٣٨٢هـ) ، عني بنشره : ب، لوبن ، ليدن (مطبعة بربل) ١٩٥٢ ،

ه ٢٠ النيات :

لاي سعيد عبدالملك بن قريب الاستعمى (ــ ٢١٦هـ) . حققه ونشره : عبدائله يوسف الفتيم . القاهرة (مطبعة المدنى) ١٩٧٢ ،

27- نحل مير النحل:

لتقي الدين احمد بن على المقريزي (ــ ١٨٥٥) . نشر وتحقيق ، جمال الدين النسيال . القاهرة (مطبعة لجنة الناليف والترجية والنشر) ١٩١٦

٧٧ نزهة الالباء في طبقات الإدباء:

لابن البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد الانباري : -- ٧٧٥هـ) .

تحقیق : محمد ابو النفسل ابراهیم . القاهرة (دار تهضة مصر) ۱۹۹۷ .

٢٨- نوادر المخطوطات (رسالة المتقة والبررة) :

لابي هبيدة معمر بن المنني (سـ ١١٥هـ) . تحقيق : عبدالسلام هارون .

القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) 1901 - د ١٩٥٥ (مجلدان) . مجموعة في الإغاني العامية العراقية للاب انستاس ماري الكيملي

المعتبق عامر والمثبية المكتابيرائي وزارة الامتلام _ المعالم

تمهيك:

انصرفت الى تحقيق مخطوطة [مجموعة في الاغاني العامية] الأب انستاس ماري الكرملي منذ سنوات عدة ، وانجزته وهو معد فلطبع ، وتقسع المخطوطة في [٣٣١] صفحة ، منها [٣٧] صفحة تمثل هذا البحث النشور ، اما البقية فتحتسوي على نصوص كثيرة لضروب الشعر الشعبي العراقي المختلفة ،

ان النقط التي أود الاشارة أنيها بتركيز في هنا التمهيد هي:

- ا سعرف الآب انستاس ماري الكرملي ببحوث اللفوية الأمر الذي جعل منه علما مشسهورا غير ان ذلك لم يمنعه من البحث في التراث السعبي ، واقد علل الآب السكرملي ذلك في حديثه عن السساعد حيث قال ما معناه ان البحث اللغوي هو الذي ساقه الى البحث في العامية وآدابها ،
- النين الله القول بأن الأب الكرملي من أأرواد الذين أولوا التراث الشعبي عنايتهم ، فهو قد أنم إ مجموعة في الاغاني العامية العراقية إ في عام ١٩٣٤ ، أي في وقت أم يكن يعرف فيه

الكثيرون التراث الشعبي واهميته ، هماا بالاضافة الى بحوث اخرى اتمها قبل اعوام كثيرة اصبحت الان مرجعا للباحثين .

مع اعترافنا بأن الآب الكرملي كان من الرواد الباحثين في التراث الشعبي ، الآ ان ذلك لا يمنع من القول بأنه نم يكن متضلعا فيه ، أو متمكنا منه تمكنا ييسر له فهم كل معاني الفاظه وخير دليل على ما نقول هو وهمه في تفسيره لبعض النصوص الشهيئة التي تفسيره لبعض النصوص الشهيئة التي التي ستجدها في هذا الكتاب بالإضافة الى ضبط حركات اسهاء الفنون الفنائية بشكل ضبط حركات اسهاء الفنون الفنائية بشكل يغالف تلفظ العامة لها ، مثال ذلك :

المَدَيْثِلَ تَلفظه العامة المِنْدَيْثُلُ السُويْتَحَلِي الفظه العامة السُويُتَحَلِي الرَّكِبَانِي الفظه العامة الرَّكِبَانِي الفظه العامة الواتية الواتية الفؤسنة الفؤسنة الفؤسنة الفؤسنة الفظه العامة الفؤسنة

- ٤ ــ احتوى الكتاب ، كما ذكرنا ، على مجموعــة
 ٢٠٠٠ تبيرة من النصوص الشمرية ، الا انها وردت
 بعون ضبط للحركات ، عدا النزر القليل .
- ه ـ الهوامش المسبوقة بعلامة (﴿) هي للأب الكيمان م

النص

وهو بحث يذكر فيه المؤلف نشوء الاغانى منذ اول العهد في عهد الاشوريين والاكديين الى عهد العباسيين الى عهدنا هذا الحاضر .

وقد اضاع الناسيخ القسسم المتعلسق بالاشوريين والاكديين ولم ينبهني (على ذلك على ضياعه ذلك(١)) القسم وأنا لم أشعر بالضياع الاسنة ١٩٤٤ حينما حاولت مطالعة الكتاب بعسد عشر منوات ولم أعلم بما صار ذيالك القسسم المضاع .

وفي سنة سقوط بغداد اي سينة ١٩١٧ سرق من خزانتي عدة مخطوطات في جملتهيا أطيب الفرب وكيان أطيب الفرب وكيان تم نسخه في منتصف رمضان من سنة اربع وستين وسبعمائة للهجرة النبوية وذلك في مدينة بغيداد المحمية على يد احمد بن محميد بن حاميد اللسلمي والسلمي والتنافي المنافية السلمي والتنافية المنافية الم

قاله الآب انستاس ماري الكرملي.

الاغانى العامية العراقية

١ - توطئــة

اشتهر اهل العراق منذ اقدم الازمنة برقبة شعورهم ودقة فكرهم وحسن وصفهم لما في الطبيعة ولذا تفتقت السنتهم بما نزل علس صدورهم فكانت تلك الاشعار الرائقة الرائعة وتلك الإبيات الابيات حتى اصبحت أمثلة يحتذى عليها كل من جاء بعدهم في سائر مختلف الديار ولاسيما في المشرق الاقصى . اذ قلدوهم في النظم تأدية لما تجيش به نفوسهم .

وتحسن نذكر القارئ، بان اقدم منظومية عرفت في التاريخ هي قصيدة جلجمش وكان مين ابطال ملوك العراق الاقدمين ومن سيادة آرك وهي اليوم معروفة باسم الوركياء) فوصفت واقعته وصفأ شيعريا حماسيا في المائة الثالثة والعشرين قبل الميلاد ، وكان جلجمش بطلا شمئريا وحاضرته ارك من الحواضر المقدسة تزدهي في سهل شنعار ، وكان الجميع يحترمونها كل الاحترام لانها مقر عبادة آلهة السيماء (آنو) والمعبودة (اينني) ـ راجع مجلة لفة العرب ١٩٥١ و ٢٦٠» وتعاقبت الامم والاقوام على ديار العراق لكسن

(۱) كلا ما في الاصل . والصواب : ولم ينبهني على ضياع ذلك القسم .

مزيتهم الشعرية بقيت فيهم كأنهم يرثونها ورائدة وطنية تنتقل مسن القوم الواحد الى القيوم الاخر ومسن اللغة الواحدة الى اللغة الثانية مسن غير أن يطرأ على تلك الشاعرية ما يفسيرها تغييرا عظيما .

٢ - العرب في العراق

تسلل العرب الى العراق منذ اقدم الازمنة لمجاورة ديار العرب لها وكلما امعنا في الناريسخ راينا ذكر أبناء يعسرب في هذه الربوع نعم ان لفتهم القديمة لم تكن بالصورة التى نراهسا عليها الان لكن موادها واصولها واحكامهسسا هي هي وكل مالحقها من التغيير هو مسن قبيسل الصيغ وتخفيف الاوزان وطرح الحروف الثقيلة والالفاظ الكثيرة الا هجئة التي يتلعثم اللسانعند النطق بها .

٣ - مزية شعر العراقيين « فصحائهم وعوامهم)>

وقد فاق شعراء نجد سائر شعراء جزيسرة العرب لاخذهم باصغى اللغات واعذبها وانقاها ماء وروعة وكان العراقيون بترددون الى تلسئ الربوع كما ان النجديين كانوا كثيري الاختلاف الى أرجاء الرافدين لما كان ثم من سمهولة التنقل والانتفاع بمرافق الحياة المتيسرة في البلسدين ولهذا كان شسعر فحول العسراق مضارعا لامتن شعر فحول نجد .

ولما كانت اللغة العامية العربيسة تواسة اللغة الفصحى اشتهر عند العوام منذ اقسسدم الازمنة الكلام الموزون والمقفى والمسجع والقطع على اختلاف انواعه ، الا أن الذي سسبق عهد الاسلام لم يبلغنا ، واما الذي وصل البنا فهسو مسن عهد العباسيين فقط ، وهو يدل على انه ليس يحبديث بسل أن العسوام واظبوا على مسا وصل اليهم مسن هذا القبيل فوضعوا هم نوعا مسن تلك المنظومات الخاصة بلغتهم ولم يراعسوا فيها الاعراب ولا الاوزان المتداولة عند القصحاء، بل خالفوها حرصا على المعاني ولان تصوير اللفظ العامي مسن الذي لا يحسسن أن يغير أمر ضروري اللفظ العامي مسن الذي لا يحسسن أن يغير أمر ضروري اللفط العامي ولا الذي لا يحسسن أن يغير أمر ضروري اللفظ العامي من الذي لا يحسسن أن يغير أمر ضروري الله العام ولا الى معناه ،

) ـ اشهر منظومات العوام العراقيين في العصير العباسي (الزجل)

اول شعر عرف عند العوام هو الزجسسل قال السيد مرتضى ﴿ الزجل محركة نوع مسن الشعر معروف محدث ﴾ إها ، ولم يسزد على هذا

القدر وذكره صاحب محيط المحيط بقوله الزجل عند شعراء المولديسن ادوار من الشعر يشتمسل على (۱) دور منها على اربعة مصاريع الرابع منهسا يلزم روبا واحدا والثلاثة التي قبله تكون علسسى روى آخر ومنه قول بمضهم :

حب ذا حمص وهانيك الربسوع وكسرام السرقت مسل الشموع ليت شعري هل اليها من دجموع ايس ايس المنتقى اليوسل ايس الملتقى دور

یا بر بشا فی الحسی قسد لمسا

هیسیج المحسزون حتی انوجسا

یا سقی الله الحسی ثم رعسی

یا رعبی الله الحسی ثم سقی

وهكذا الى اخر الادوار وقد يتصرفون فيه على طرق اخرى لا موضع لاستيفائها هنا) إه. وقال ابن خلدون إلما شاع التوشيح في اهسلل الاندلس واخذ به الجمهور لسلاسته وتنعيسق كلامه وتصريع اجزائه نسجت العامة من اهسلل الامصار على منواله ونظموا في طريقته بلغتهسم الحضرية من غير ان يلتزموا فيسه اعرابا فاستحدثوا فنا سموه بالزجل والتزموا النظم فيه فاستحدثوا فنا سموه بالزجل والتزموا النظم فيه على مناحبهم لهذا العهد فجاؤونا فيه بالفيرائب واتسع فيه للبلاغة مجال بحسب لفتهم المستعجمة واول مسن ابدع في هذه الطريقة الزجلية ابو بكر واول مسن ابدع في هذه الطريقة الزجلية ابو بكر

وقال المحبي(٣) في خلاصة الاثر وسمى زجلا لانه الا)(٣) يلتذ به ويفهم مقاطيع اوزانه ولسزوم قوافيه حتى يغنى (به)(٤) ويصوت لان الزجل في اللغة الصوت) أه ، وليس لهذا الغن طريقة مألوفة متهمة لانه من وضع العامة ، والعامة لا تقييد نفسها بقيد ، فهم يتبعون فيه النغم دون مراعاة الوزن وربما نظموا في جميع البحور المعروفية عند الفصحاء لكن بلغتهم التي آلفوها ويسمون غند النعر الزجلي وقد ذكر بن خلدون في آخى مقدمته أي في آخر المجيلة الاول من تاريخيه

(١) كذا في الاصل والعبواب (كل)

(٢) خلاصة الاثر ج ا ص ١٠٨ وفي الاصل (المحسبي) وهو تعريف ،

(٢) الزبادة من العاطل الحالي ص ١٠

()) الزِّبادة منّ الماطلُ الحاليّ ص ١٠

شواهد عديدة من فن الزجل كما سممها في زمانه من اهل الاندلس والمغرب ، فلتراجع ، ومنث نحو خمسين سنة سمعنا في بغداد هذا الزجل وهو من نظم شاب عراقي يذكر حبيبته فتجاوبه

حنينيه واحنيه الحنيه العملي أزل عنلي سنينيه

يا ظريف الطول يا رمح الخيسال كسرت ظهري وما بقي لي حسال لا روح للوالي واقدم عر ضحال ام عيسون السود بحضني نائمه

يا ظريف الطبول يا ابن الحسرام و عشر تك للغسير بالله غسرام مَع سيم المصبح أدسل لك سلام واكتب المكتسوب من دممسى انسا

يا ظريف الطول طيّب خاطرك ما يصير الا بالذي (د) بخاطسوك السوم ضيوفك أبكر ّة تخاطسوك بنس العواذل لا يخشوا بينسا

وقنفت على الباب تنادي فرَّج لبست القبقساب لسسبع ما درج شيلوگ للحلسوة عليهسا درج مكسّرها بعقشاح والحارس الما

وقفت على الباب تنسادي امها عليسة العطار رويحسة فمها يا لسعادة من حضنها وضمها يزداد في عمسره اتنين وعشرة سنه

(ه) كذا في الاصل والصواب (الذي)

لبست القبقساب تمشسي بالوحسل عبونها السود يلوق لهسا الكحل شافهسا السكران زحلسو زحلسي دشتر الدمجسان وعماف كل غنا

سألتها اسسيج قالت نون و ذال

قلت لهـا طـولج قالت مربع الدلال سألتها حسنج قالت من العطار(١)

قلت عيسونج قالت صنعة ربنها

وكل هذا الزجل على هذا المسال وله ادوار كثيرة وكلها على هذا الطراز ويعرف الزجسل في الشام باسم (المعنى) ومنه ضرب مشهور باسم القراديثات .

ه ـ المواليــا

المواليا ضرب من النظم النشيء للفناء ، وقد اختلف الناس في اول من وضعه(٢) . فقائــل

(۱) كلا في الاصل وهي خارجة على روى الشمسطرين السابقين .

(٢) قال معمد بن اسماعیل فی (سفینهٔ الملك) ص ۲۸۰ وما بعدها :

اعلم أنه قد فيل أن أول ما نطق بالوالي أهل وأسسط وأن أول ما تكلموا به منه قول بعضهم :

منازل كنت فيها بمد بعدك درس

خراب لا للعزا تصلح ولا للعرس فابنءينيك تنظركيف فيها الغرس تحكم والسنة المداح عنهسا خرس

وقال الجلال السيوطي في شرح الوشع النحسوي ان هارون الرشيد لما قتل جعفر البرمكي امر ان لا برئي بشعر فرثته جارية له بهسلا الوزن وجعلت تنشسسده وتقول يا مواليا وان اول ما نظمت منه قولها : يا دار ايسن ملوك الارض اين الغرس

اين اللبن حموها بالقنا والتسرس قالت تراهم رمم تحتالاراضيالدرس

سكوت بعد الفصاحة السئتهم خرس

وقد اختلف في سبب نسميته بهذا فقيل سمي به لوالاة بعض قوافيه بعضا وقيل لان اول من نطبق به موالي بني برمك او لانه كان احدهم اذا نمي مواليه قال با مواليا كما نقل عن الجلال فهو على الاول موالي بضم الميم وفتح الواو مخففة وبعد الالف لام مفتوحة على هيئة اسم المفعول من والاه بواليه اذا تابعه . وعلى الثاني موالي بفتح والواو وكسر اللام على صيفة الجمع او مواليا بزيادة باء المتكلم وادغام الياء صيفة الجمع او مواليا بزيادة باء المتكلم وادغام الياء في الياء ولحوق الالف الاشمياع ويحتمل عدم تشديد

يذهب الى ان البغداديين اخترعوه وذلك انها عمدوا الى بيتين من البحر البسبط وجعلوا لكن مصراع قافية ووالوا القوافي فكانت متواليا فسمى مواليا ، ويرى صفى الدين العسلي(٢) الى انه سمى مواليا لان بعض الزراع مسن البغدادين كانوا يسقون بالدلاء ويفنون وبقولون في اخسر غنائهم (ياموالي) ويجوز في هذا الفن مالا يجوز في غيره ويسامع ناظمه في اخراج بعض كلمات عن أصلها وعن وضع اللغة) إه .

وورد في خلاصة الائر للمحبي(1) (ان اول من اخترع المواليا اهل واسط وهو من بحسر البسيط اقتطعوا منه بيتين وقفوا شيط كل بيت بقافية ونظعوا فيه الوصف(2) والمدبح وسائر الصنائع على قاعدة القريض ، ولما(1) كان مهل التناول تعلمه عبيدهم المتسلمون عمارتهم والغلمان وصاروا يفنون به في رؤوس النخل وعلى سقى المياه وبقولون في اخر كل صوت (يامواليا) اشارة الى ساداتهم فسمي بهذا الاسم ولم بزالوا على هذا الاسلوب حتى استعمله البغيداديون فلطفوه فعرف(٧) بهم دون مخترعيه ثم شاع) اه .

الياء تخفيفا فائى لم ار نصا على ضبطه وهو مـــن بحر اليسبط ووزنه واحد على اختلاف تنويع اخسره مع قوافيه الى وزن فاعل ومقمول وفعتال وفعتل وافعت وغير ذلك . فما كان وزن فاعل قول بمضهم :

با نفس فاسي صبابات الهوى فساسي

الحب من بعد لينه قد فسندا قاسي وقد ملا من مدام الهجيسر لي كاسي

وقد علا عن عدام الهجستر في كاستي حتى غدا بثياب السقم في كاستسس

وعلى هلا فقس . وبالجبلة فهو من الفتون السي
لا يلزم فيها مراعاة قوانين العربية بل فال الجسلال
السيوطي بانه يجب فيه اللحن وعليه فيجوز استعمال
الالفاظ الجارية في تخاطب العوام من الناس لفظا وخطا
معا لانك لو تطقت به حسب التخاطب واخلت تكتب
على قوانين الرسم المقيدة مراعيا للحروف لفيسرب
وضع ما نطقت به وخالفت حروفه وكسرت وزنسيه
وفوت غرض الناظم عليه من تجنيس او غيره وهسسو

فال صغيالدين العلى: (وانها بسمى بهذا الاسم لان الواسطين لما اخترعوه وكان سهل التناول لقمسره تعلمه عبيدهسم المتسسلمون عمسارة بسسانيتهم والفعول والمعامرة والإبارون فكانوا يفنون بسسه في دؤوس النخيل وعلى سقى المباه ويقولون في اخسس كل صوت مع الترتم (با مواليا) اشارة الى سادتهم فقلب عليه هذا الاسم وعرف به) العاطل الحسالي والرخص المقالي ص ١٢١ .

()) خلاصة الاثر جاً ص ١٠٩ ،

(T)

(Y)

- (٥) وردت كلمة (ألقزل) وليس الوصف م.س.
 - (١) لم ترد كلمة (١ أ) في م.س .
 - وردت (حتى عرف) ق م.بي .

واحسين هذه الاراء أن هرون الرشيسيد امر بعد نكبة البرامكة أن لا يرثيهم أحسسك بشمر فرثت أحد جواريهم جمغرا بشمر غسسير معرب حتى لا يعد شعرا وجعلت تقول بعد كــل شطر (يا مواليا) قالت :

يا دار ابن ملوك الأرض ايسن الفسرس

اين الذين حمسوها بالقنسا والتسرس قالت نراهم رمم تحت الاراضي الدرس

سكوت بعد الفصاحة ألسنتهم خسرس

رق محيط المحيط ما نصه « (والواليـا ضرب من الغناء يمد له الصوت والعامة تقسول موال ج موالیات وموالی (کذا) او موالیا: جارية كانت لجمفر البرمكي يحكى أنه اذ قنسل البرامكة ونهى الناس عن أن يرثوهم بشسعر رئت مولاها جعفر بما يأتي من الابيات مخالفة فيهــــا وزن الشمر فقالت »

دار بها کنت تلهـــو لــو تراهـا درس سبودا والسنة المداح عنهبا خبرس يا ليت عينك تراها حــين صارت فرس

خسراب لا للعسرا تصلح ولا للعرس

قيل: واليها تنسب الواليات المروفة عند العامة بالمواويل ، أو المواليات مأخوذة من الموالاة بمعنى المتابعة) أه . قلنا لم نجد في التاريخ أسم جارية لجعفر باسم الموالي ، ويرى في البيتين اللذين ذكرهما المملم بطرس البستاني اختسلاف عظیم بین ما اورده وما ذکره غیره . هذا فضللا عسن الرواية التي جاء بها سيئة التركيب لا ينطق بها عوام هذا المصر فكيف تنطق بها جاريـــة مسن عهد العباسيين ولا سيما جارية من جواري جعفر البرمكي وكان يختار الحسسان منهسن والفصيحات المجيدات كلاما وغناء)) زد على ذلك ان هذا النظم قديم بقدم اللفة العامية(١) .

ويتركب (المواليا) على الاغلب من بيتـــين على القالب فمن البحر البسيط مع ثلاثة اعاريض يشبهها ضربها وهي (فاعلان فعلن وفعلان)لكن

كثيرا ما تسكن في الحشو او اخر الالفاظ ويدخل فيه من كلام العامنة قسسال عبدالغنس النابلسي » .

يا عارف الله لا تغلل عن الوهساب فانسه ربىك المعطى حضسر الرغساب والقلب يقلب سريعسا يشسيه الدولاب

آياك والبسرد يدخل من شقوق البساب

وقال صغيالدين الحلي(٢):

من قال جودة (٣) كفوفك والحيا مثلين اخطا القياس وفي قوله (١) جمع ضدين ما جدت الا والنسرك مبتسم يا (٠) زيسن وذاك ما جساد الا وحسو باكي المسين

وقال ايضا(١):

يا طاعن الخيسل والابطال قسد غارت والمخصب الربع والأمسواه قسد غبادت حبو اطبل السبحب من كفيك قبد غارت والشهب مذ(٧) شاهدت اضواك(٨)قد غارت

وقال آخر(١) :

قسد اوعبدونا النضبابي انشأ نخبلو في ظل بستان حافف بالتمسر تخلو والطبل من فوقنها قمد بلنسها تخلسو ومن كلام الاعسادي قسط ما نخلسو وقال آخس :

قـــوم اســقنى ما تبقــي في ابلايقـــو أما ترى الصبح قد لأحت اباريقسو

وبرى يوهان فك ايضا أن هذه الروايات عن منشسها الموال اساطي حافها من المسحة غسليل . العربيسية دراسات في اللغة ص ٩٦ (ترجمسة د. عيدالحليم النجار) .

العاطل الحالي ص ١٣٨ والابشيهي المسستطرف ج ٢ **(Y)** · 111 ·

وردت كلمة (جود) في العاطل الحالي ص ١٣٨ . (7)

وردت کلية (قولو) في م.س . (1)

وردت کلمة (ای) في م.س . **(4)**

م.س ص ١٣٧ والابشيهي المستطرف جه ٢ ص ٢١٤ . (J)

وردت كلمة (من) ق العاطل الحالي ص ١٣٧ . **(Y)**

وردت كلمة (طلعتك) في م.س. **(A)**

الابشيهي المستطرف جـ ٢ ص ٢١٤ . (1)

مع شادن كلما دارت سقى ريقو^(١) سقي المسدام وان عنزت سقى ريقسو

الى آخر ما جاء في كتب القوم وهو اكثر من ان يحصى ، واما في العصر الحاضر فقد سمعنا ما يأتي :

إحنبًا الذي خب الوطسن عادلنا

والوقت بالعسسز يا شهم عادلسسا نسسقيه المسر اللي لفسا اوعادلنسا

واللي يصحبنا بالوطسن يتبختسس

اي نحسن نعتبر حب الوطس لنا عادة وقد عاد الينا الوقت ياشهم بالعز نسقي المر من يعادينا والذي يصاحبنا في الوطس يتبختر بيننا فخرا .

والمواليا يعرف اليوم في العراق باسمهم) .

7 ــ الكان وكان

الكان وكان من فنون الشهر التي كسانت معروفة في عهد العباسيين أيضا قال المستطرف(٢) (وله وزن واحد وقافية واحدة ولكن الشهلسر الاول من البيست الاول اطسول من الشاني(٦) ١٥ (وقال الاستاذ مصطفى جواد في الجامع المختصر (صفحة ج من المقدمة) » وذكر ابن الانسير(١) في

(۱) وردت كلمة (شقاريتو) في الابشيهي المستطرف جه ٢ ص ٢١٤ بدلا من (سقى ريتو)

(۲) الابشيهي جد ۲ ص ۲۱۵ .

(٢) وقال صغيالدبن الحلي : وله وزن واحد وقافيسة واحدة ولكن الشطر الاول من البيت اطول مدن الشطر الثاني ولاتكون فافيته الا مردفة قبل حرف الروي باحد حروف الطة) ص ١٤٨ .

()) قال صاحب (المثل السائر) تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد جدا ص ٧٥،

(وبلغني عن الشيخ ابي محمد بن احمد المسروف بابن الخشاب النحوى وكان اماما في علم المربية وغيره فقيل : انه كان كثيرا ما يقف على حلق القصياص والمشعبذين فاذا اناه طلبة العلم لا بجدونه في اكثر أوقانه الا هناك فليسم على ذلك وفيسل لسه : انت امام الناس في العلم وما الذي ببعثت على الوفسوف بهذه الموافف الرذيلة ؟ فقال لو علمتم ما اعلم لا غتم ولطالا استغدت من مؤلاء الجهال فوائد كثيرة فانسسه نجرى في ضمسن هذيانهم معان غربية لطيفة ولو اردت نجرى في ضمسن هذيانهم معان غربية لطيفة ولو اردت وجاء في الصفحة (٧١) منه قوله :

(وبلغنى أن فوما ببغداد من رعاع العامة يطوف ون بالليل في شهر رمضان على الحارات وبتسسادون

اول (المثل السائر) وابن الغوطي في مختصر بفداد (ص ٢١) أن العامة ببغداد ينظمون شعرا عاديا فيأتون بمعانى لا يقدر عليها الفصحاء مسسن المشعراء وتكلم على هذا الفسن مؤلفو العروض المتاخرون ووزئوه واورد بعضهم منه:

يا قاسى القلب مالك

تسمع وما عندك خبر (٥)

والظاهر لنا انه ليس له وزن معلوم ومنه ما قال مظفر بن الطراح فخر الديسن كما في سنة ١٩٠٠ من الحوادث الجامعة(١).

جمال دين الملى يا ملك من يا ملك

عجل يقتبل المهددب قبيل ان يقتلك

• • • • • • •

وانظر الى صاحب الديوان ومجد الملك

وقيل في بعض كتب العروض المتاخرة (راجع ميزان الذهب ص ١٤١) الزمان ان معن نظمه شمس الدين الكوفي والامام ابن الجوزي وانت كما ترى في ترجمة (أبي منصور بن نقطة المسحر) المذكور في قوله:

اتنا مغنني واخي زاهند عسل مسره

بيرين في دار ذي حلو وذي مسره

(ص ٦٨ من الجامع المختصر) انه مست السابقين الى نظمه فانه توفى سسئة ٩٧٥ ومنهم شمس الديسن محمد بسن القاسم الواسطي وقد ادرك اواسط القرن الثامن للهجرة وتوفيي سنة ٤٤٤ (راجع فوات الوفيات ٢ : ٢٩٥)

ومن نظمه في ذلك قوله(٧)

دع عنك شرب الهليلج . . . ، ۱۸

بالسحور وبخرجون ذلك في كلام موزون على هيئسة الشعر وان لم بكن من بحار الشعر المنقولة عبن العرب وسمعت شيئا منه فوجدت فيه معانى حبنة مليحة ومعانى غربية وان لم تكسن الالفاظ التي صيفت به فعيدة) .

(٥) بقية القصيدة مثبتة في المستطرف جد ٢ ص ٢١٥ .

(٦) أبن الغوطي ، العوادث الجامة والتجارب النافسة في المائة السابعة ص ٦٦) طبع ببقداد سنة ١٣٥١ هـ بتحقيق الدكتور مصطفى جواد .

(۷) القصيدة مكونة من (۲۷) بيتا البتها محمد بن شساكر الكتبي في (فوات الوفيات) جرا ص7.۱ و7.۲ .

وسماه البقداديون مخترعوه بهذا الاسسم لانهم كانوا يغتنحونه في بادىء الامر بقولهم كـــان وكان او لائهم كانوا ينظمون فيه الحكايـــات والخرافات . لان قولك (كان وكأن) دلالة على الاحاديث الموضوعة والخرافات المبتدعة . تسم زاد مقامه شرفا بان نظم فیه بعض کرام بفسداد وشاهد(١) علمائهم وادبائهم كشممس الديسان الكوفى والامام ابن الجوزي وصفى الدين الحلس وغيرهم . قال صفى الدين(٢)

شاهدت في الليل طيري وقمت حتى انصب شرك ما كل صيد يحصل طسيري الذي كان إلفى وهـــو على ممـــو د قد کان شرطی وخلقی كأنسا في المسحبه من قبل ما اجسبص له وأنا أرصده في مطاره

ينسرح المسساد لو ردت مثله ما حصل وانسا عليسه منساد لبرج غيري ما عسرف جينا على ميساد يجي ويدخل مصوري خالف عليه ينمساد

وقد ذكر الابشيمي في كتسبابه المستطرف (۲ : ۲۷۳) شواهد عدیدهٔ علی هذا الفن .

٧ ــ القومـــا

القوما هو من قنون البقداديين المولديس في عهد المباسبين أيضًا وله وزنان : الأول مركب من اربعة اقفال ثلاثة متساوية في السسوزن والقافية والرابع اطول منها وزنا وهو مهمسل بغير قافية . والثاني من ثلاثة اقفال مختلفة الوزن متفقة القافية فيكون القفل الاول منها اقصر من الثاني والثاني اقصر من الثالث . وكان اختراعه للسحور في رمضان وسمى بهلذا

> في الاصل وقد نكون (ومتناهي) (1)

ماكل طيرا يحصل بغرح العبياد طبري الذي كان الغي الوردت مثلو ما حصل وهو على معود واثا عليه معتاد قد كان كان شرطي وخلقي لبرج غيري ما عرف كانتا في المسحية جينا على ميماد من قبل ما ابعبيس لو يچي ويدخل مصوري وانا ارصدو في مطارو واخاف لا ينصاد وبتلو ذلك (١٢) بيتا اخر

الاسم لان أول من غذى به أفتتح نظمسسه بقوله: (قوما لنسحر قوما) فغلب عليسه هسخا الإسم .

وهناك رواية ثانية في اول من اخترعه وهي ليست بالروابة المقبولة عند المحققين ، فقد قيسل ان اول من وضعه ابن نقطة برسم الخليفة الناصر مع أن البغداديين كانوا ينظمونه قبل عصرالناصر بكُثير . الا أنه يحتمل أن أبن نقطه حسنه وزاد عليه زيادات تابعها من جاء بعسماه . قيل : وكان الناصر يطرب لهدا الفن وكان لابن نقطسة ولد صغير ماهر في نظم القوما . فلما مات أبوه أراد أن ينعيه للخليفة ليجريه(٣) على مفروضه فتعسسار عليه ذلك ، فصبر الى دخول شهر رمضان ثم أخذ اتباع والله من(٤) المسحرين ووقف أول ليلسة من الشهر تحت الطيار(°) (وهو ضرب من السفن سريع الجرى) وغنى القوما بصوت رقيق فاصغى الخليفة اليه وطرب له فلما وصل الى القوما كان اول ما قاله:

> يا سيد السادات نك بالكسسرام عسادات انا بنسي ابن نقطسة تعیش انت ایسی مسات (۱)

فاعجب الخليفة من هــذا الاختصـــال فاستحضره وخلع عليه وفرض له ضعفي ما كان لابيه . كل هذا الكلام لصاحب المستطرّف (٢: **970) وقد نقلناه من تسختنا وهو في الصفحـة** ۲٤۸ منها .

ومن امثال (القوما) ما ذكره الا بشيهى ان

ورد النص الشعري نفسه في المستطرف جـ٢ ص١١٥ مع تقيير الكلمة الإخسيرة في تهابة البيت السسسايع وجعلها (فصوري) اما في (الماطل الحالي) ص ١٦٢ فقد ورد الشمن كما يلي : شمرت طرا في ابدي وفعت حتى انصب شيك

وردت (ليجزيه) في المستطرف جـ٢ ص ٢١٦. **(T)**

في الاصل (فن) راجع م.س (0)

^{\$}كر الإيشيهي : « ووقف اول ليلة من الشهر تحت الطيارة وغنى القوما بصوت رقيق) م.س وكذا اوردها الحلى في الماطل الحالي ص ١٧٢ أمسا الدكتور مصطفى جواد فيقول :

هكذا وردت الكلمة في المرجع (يقصد العاطسل الحالي) في اخر الخبر ولعل الاصل تحت المنظرة كمسا ورد في مرجع اخر) مجلة التراث المسّمين جـا ص ٢٧ السنة الاولى .

اختلف رواية الشطر الرابع كما ياني :-(وابي ، بعيش ائت ، مات) الحلي « العاطل الحالي » ص ۱۷۲ و (نمیش ابویا مات) الابشیهی « المستطرف » ب ٢ ص ١١٦ .

و (تميش ابي قد مات) المحبي (خلاصة الاثر » جه إ س ۱۱۰ .

احدهم (١) نظم أبياتا ليسمر بها بعض الخلفاء في رمضان (۲ : ۲۷۳) .

١ ـ لا زال سعدك جديد

إ ـ والخلق شعر منقح

ہ ۔ یا مسن جثائو شدید

٧ ـ لازلت في تأييــد

٦ ـ نعن لذكـرك نشيد

على خيول البريسد

دائم وجدك سعيد ۲ ــ ولا برحت مهنئسی -بكل صموم وعيد ٣ ـ في الدهر انت الفريد -رفي صفاتك وحيد وانت بيت القصيد ولطف رايسو سديد ٦ ـ ومن يلاتي الشيدائد بقلب مثل الحديد في الصوم والتعبيد ٨ ـ ولا برحت مهنسسي بكل عسام جديد بقولنا والنئسيد ١٠- ونبعث اوصاف مدحك

ما فوق جودك مزيد ۱۲ ــ وكم غمرت بغضلك قريبنسا والبعيسسد ۱۲- لا زلت في كل عيد تحظى بجد سميد ١٤- عمرك طويل وقدرك وافر وظلك مدسد ١٥- لا زال قدرك مجيد وظل جودك مديد ۱۱_ ولا برحت مسوقً ا كما يوق الوليسيد ١٧ ـ ما زال برك يزيـد على أقل المبيية ۱۸ وما برح جود كفسك منا كحيسل الوريد 11۔ ما زال برك مزيد دائم ويأسك شديد . ٢ ـ ولا عدمنا نوالـك في يوم قطر وعيد

١١ ـ فلك علينا مدسد

وقد ذهب بعض علماء القرب الى أن هسدا الفسن وحيد الروى وبيتي المصراع الاول والثالث . والخامس وماجاء بعدها تنفق في الروى وكأن هذا الفسن مأخوذ من المجتث . ووزنسسه : مستغملن فاعلاتن . مستقملين فعلن ثم يقع فيه الزيسادة والنقصان فيحتمل أن يكسون وزنسه : منفاعلن " فتعيلاتن . مقاعلن فعلن ويجيء مفاعلن على فاعيلتن . وفي فتعلن فاعلن وقعلن .

٨ ـ الحماق

ومن فنون النظم العامي الذي كان معروفا في عهد المباسيين : الحماق ، ولم يصغه احد . انما قال الا بشبهي في (٢ : ٢٧٧ وفي مخطوطنا ٣{٩) (ومما قيل في فن الحماق)

> انا ما عبوري الحمام لجسمي لكي ينظيف الا لدمع جـــاري على الما ولا يوقسف ودیك(۲) المجاری تجری ودممى يسسابقها(٣) تقول الأنام في الحمام له احباب قارقها

(١) - هو صفىالدين الحسلي نظمه لأحسد الرواة ليستحر به مخاديمه في شهر رمضان « العاطل الحالي » ص ١٧٧ . وتوجد اختلافات في رواية هذه الابيات عند كل مسسن صاحب (الماطل الحبيسالي ص ١٧٧ وما بعدهيا) و (المستطرف ج ۲ ص ۲۱۷) والاب الكرملي اعسالاه وتلك الاختلافات مي :...

aran 1	النبت	äkäli 1	رقم
عند الابشيهي	هند صفي الدبن الحـــان	عند الكرملي	الېيت
مهشی	الها	بهنی	• 7
والخلق	فالخلق	بالخلق	. (
چثابه	جثانو	جثائو	• •
رأيه	رابو	بابو	
عهتى	تهنئا	بهتى	· A
بكل	في کل	بكل	
ثنعن	وتحني	.حن	
موفي	موقا "	<i>ب</i> وق ^م	- 13
يوفي	يوُلْي		17
لازال بولد مزيد	لإزال ظلك مديد		
نوالك		وألك	
في صوم فطر وعيد	ني صوم وفطروعيد	، بوم فظر وعيد	š 7.
عل البيتن (١٥	ماظل الحالي) ج	ان صاحب (اا	کیا
· ************************************	العاشر مباشرة .		

⁽ وديك) في الابشيهي المستطرف جد ٢ ص ٢١٧ .

⁽ بسابقها) في م.س .

وقال آخر:

ترى كل من نعشية علينا يقيم انفيسو(١) واسلاه واترك هيسواه واسد الطرق خلفو(١) وان زاد علينا عشق وزادفيالهوىوالدله(٣) تركتو ولو كان يعيى لاهل القبور الكيال

وذكر ابياتا(٤) اخر لكن لم يذكسر خواص هذا الفن بل لم يذكر كيفية ضبط اسمه ، ولا حاجة لذا أن نقول أن اللغويين لم يذكسروه في معاجمهم حتى الحديثة منها ، أما دوزى فقد ذكر الحماق من غير أن يضبط لغظه ، فقد قال ما معناه : (ابيات في الهجو ، واجع المجلة الاسيوبة الصادرة في سنة ١٨٣٩ الجزء ٢ : ص ١٦٤ س١١ الصادرة في سنة ١٨٣١ الجزء ٢ : ص ١٨٤٩ س١١ وضبطها ناقل المستطرف الى الفرنسية بفسم وضبطها ناقل المستطرف الى الفرنسية بفسم الحاء وزان غراب ، والصواب أن صحبع ضبطها بالكسر لانها مصدر حامقه أى ساعده على حمقه بالكسر لانها مصدر حامقه أى ساعده على حمقه ما يحمل الانسان على أن بندفع الى الحماق ما يحمل الانسان على أن بندفع الى الحماق .

فَعُولُنَ فُولُنَ فِعِنْكُن فَعِلْن فَعُولُن فَعُلْن

مع ما يدخل هذه التقاطع من الزحاف على ما هو معبود فيها . ومن الغريب ان المحبى صاحب خلاصة الاتر ذكر في كتابسه (1 : 1) الاديب أبا بكر بن منصبور بن بركات بن حسن بن علي العمري اللمنسقي وقال عنه انه كان ينظم الموشح والدوبيت والزجل والمواليا والقسوما والكان (و)(٥) كان ولم يذكر انه نظم شسيئا في الحماق . لكنه قال في ١ : ١٠٩ (الزجسل . . . الخمسة اقسام : ما تضمن الغزل والزهر والخمر وحكابة الحال يختص بالزجل . وما تضمن الهزل والخلاعة يقال له (بلتيق) وماتضمن الهجر والنكت

(۱) (اثقه) في ميس.

يقال له الحماق . وما بعض الفاظه معربة وبعضها ملحونة فاسمه (منز بلح) وما تضمن الحكم والمواعظ فاسمه (المكافئر) بكسر الفاء المسعدة . والاول اصعب هذه الخمسة . والقوما والكان (و)(۱) كان لا يعرفها(۷) سوى اهل العراق . وربما تكلف غيرهم نظمها وكل ببت من القوما قسسائم بنفسه) ا ه .

٩ ـ الدوبيت(٨)أو بحر السلسلة

ومن اقدم فنون الشعر الولد في العسراق الدوبيت فان العراقيين احتكوا كثيرا بالفسرس واقتبسوا منهم اشياء لا تحصى في الاكل والشرب واللبس والمسكن ولا سيما في الادب واللفسسة ومن جعلتها الدوبيت ، والكلمة وحدها تدل على اصلها ، فانها مركبة من كلمتين احدهما فارسية وهي (دو) ومعناها اننان ، وعربية وهي (بيت) بمعنى الصدر والعجز من النظم ، فمعنى الدوبيت ذو البيتين ، وقد وهم المحبي حين قال في كتابه خلاصة الاثر (1 ، ۷ ، ۱) () ما هذا نصه :

(الدوبيت اول من اخترعه الفرس ونظموه بلغتهم ومعناه بيتان ويقال له الرباعي لاربعبة مصاريعه وقد اشتهر باعجام داله (أي ذو بيت ونحن لم نجهد ههذه الرواية في من يعتمه على كلامهم) وهو تصحيف (أي تصحيب في دوبيت بالهملة).

وقال ايضا: وهو ثلاثة اقسام يكون باربع قواف كالمواليا واعرج بثلاث قواف ومردوقاباربع ايضا وكله على وزن واحد وتقدم على ما بعدد لاعرابه) اهد.

ويسمى الشعراء المحدثون الدوبيت: بعد السلسلة ايضا واكثر استعماله في المعاني الرقيقة والمعاذي السامية ووزنه فيعثلن متفاعيلن فعيلن فعيلن فعيلن مرتين وله ثلاث اعاريض الاولى فعيلن ولها ضربان فعلن مثلها فعيلان وانثانية فعيلن واها ضربان فعلن وفعلان والنائة مجزوءة فعولسن ولها ضربان مثلها (١٠٠)

⁽٢) في م.س (فأسلاه واترك هواه وسمد الطربق خلفه)

⁽٢) في مُ.س (وان زاد على عشقو وزاد بهالهوى واللل)

⁽١) لَم تُرد في م،س أبيات أخرى .

⁽٥) الزبادة من المحبي جدا ص ٩٩ .

⁽١) الزبادة من المحبى جب ١ ص ١٠٩ .

⁽٧) هكذا وردت والصواب (بمرفهما) المحبي جدا ص ١١٠ م

المرب) جد ٢ صادق الراقعي في كتابه (ناريسيغ اداب المرب) جد ٢ ص ١٧١ ط. ١ ورد عليه الدكتسسود مصطفى جواد في معاله (الشمر الدامي المسسرافي القديم) مجلة التراث الشميي جدا السئة الاولسي

⁽١) كذا في الإصل والصواب (١٠٨) وليسي (١٠٧).

⁽١٠) وفال محمد بن شاكر الكنبي :

قال شرف الدين بن الفارض(١) وفيه أربسع قواف:

اهوى قمرا له المساني رق من صبح جبينه اضاء الشرق تدريبالله ما بقولالبرق ما بين ثناياه وببني فسرق

وقال ايضا وفيه ثلاث قواف:
اهوى رشا كل الاسى لي بعشا
مذ عاينه تعسبرى ما لبشسسا
ناديت وقد فكسرت في خلقته
سبحانك ما خلقت هسذا عبشا

وقال النلعفري(٢):

قلبی ذهبت لبعدکم راحته ما الصبر علی بعادکم عادته بنتم فرثی لما به شهاسته لا کان فراقکم و لاساعته

وقال المنشد(٣):

احسانك طول الدهر لا انسساه لا اذكر بمسد خالقي الا هسو ان ابعدك الزمان عنى جسسدا مولاي خليفتى عليسسك اللسه

وقال جميل صدقي الزهاوي(1) من شعراء عهدنا هذا:

اه مسسن قلب الما فسسي كشسسير اللفتسات ودأ لو يساتي ولسسكن ليس مسسا فسات بساتي

رقال :(٥)

ايها الشـــم ســلوي انت في ســاعة همــي

(اعلم أن (دو) بضم المدال المهملة وسكون السواو كلهة فارسية بمعنى النين من المدد على ما نقدم ذكره في الدوكا فدوبيت بعمنى بيتين لان قالب ما يتقسم على وزنه انها هو بيتان الثان فقط وقيل هو من بحسود الشمر المهملة وشطره (فعلن متفاعلن فعولن فاعلن) وقد يدخل الخبن عروضه وضربه وكذا القطع ايفسا كها يتبين لمسن يعرف علم العروض) سغينة الملك ص

- (۱) راجع الابشيهي المنتظرف ج ٢ ص ٢٠٩ ه
 - (۲ ، ۲) الإشبيهي المستطرف جا ۲ ص ۲۰۹ ،
- (3) دباعيات آلزهاوي : جميل صندقي الزهناوي ص ٢ (مطبعة القاموس العام ــ بيروت -- ١٩٢٤)
 - (و) م.س : ص ۱۹ م

ادرأ الاحسسران عنسسي بنايي انت واسسي وقال (٦) وقال (٦) حبيدا النسيع الذاكيا حبيدا النسيع والمسيور واذا كيان منسيور واذا كيان نزيهيسيور واذا كيان نزيهيسيدا الطييور

١٠ الموشسع:

مخترعو هذا الفن اهل الاندلس ، الا ان المراقبين نظموا فيه كشيرا وربما فاقدوا فيسه مخترعيه ، قال ابن خلدون(٧) في آخر فصل من مقدمته : « وأما أهل الاندلس فلما كثر الشعسر في تطرهم وتهذبت مناحيه وفنونه وبلغ التنميسق فيه الفاية ، استحدث المناخرون منهم فنا منسه سموه بالموشيع ، ينظمونه اسماطا اسماطا واغصانا اغصانا يكثرون من اعاريضها المختلفة ويسمسون المتعدد منها ببتها واحهدا ، يلتزمون عند قهواني تلك الاغصان واوزانها متتاليا فيما بعد ، الى آخر القطعة . واكثر ما تنتهى عندهم الى سبعة أبيات ويشمل كل بيت على اغصان عددها بحسبب الاغراس والمذاهب ، ويتسبون فيها ويمدحسون كما يغمل في القصائد ، وتجاروا في ذلك الى الغاية، واستظرفه الناس جملة الخاصة والكافة لسهولة تناوله وقرب طريقه .

وكان المخترع لها بجزيرة الاندلس مقدم بن معافر الفريري (في القرن الشيالث للهجرة) من شعراء الامير عبدالله بن محمد المرواني واخذ ذلك عنه ابو عبدالله احمد بن عبد ربه صاحب كتياب المقد ، والم يظهر لهما مع المتأخرين ذكر وكسدت موشحاتهما ، فكان اول مين برع في هذا الشيان عبادة القزاز شاعر المعتصم بن صنمادح (في المائة الرابعة) صاحب المرية :

بدرتم ، شمس نبحا غسن نقا ، مسك شم ما اتم ، منا اوضحنا ما اورقنا ، منا النم لا جنرم ، من لمحنا قد عشسقا ، قد حسرم

وزعموا انه لم يسبقه وشاح من معاصريه الذين كانوا في زمسن الطوائف .

وذكر غير واحد من المنابع ان اهــــــل هدا الشان بالاندلس يذكرون ان جماعة مـــن الوشاحين اجتمعوا في مجلس باشبيلية وكان كل واحد منهم اصطنع موشحة وتأنق فيها . فتقدم

⁽۱) م.س: ص ۱۰ .

⁽٧) المقدمة ص ٨٣ه مطيعة دار الكشاف بيروت .

الاعمى الطليطلي(١) للانشاد فلما افتتح موشحته المشهورة بقوله :

ضاحك عن جمان سافر على در نساق عنه الزمان وحسواه صدرى

حرف ابن بقي موشحته وتبعه الباقون ، وذكر الإعلم البطلبوسي انه مسمع ابسن زهسسر بقوله: ما حسدت قط وشاحا على تسول الا ابن بقى حين وقع له:

اطلمه الفرب . فأدنا مثله يا مشسرق

اما ترى احمد في مجده العالى لا بلحق

وكان في عصرهما من الموشحين المطبوعين البو بكر الابيض . وكان في عصرهما ايضا الحكيم ابو بكر بن باجهة صاحب التلاحين المروفية (٢) وممن هلب الموشع القاضي هبة الله بن سهاء الملك المصري المتوفى سنة ١٠٨ هـ (١٢١٢م). وسبب تسمية هذا الفن بالموشع على ما قاله المحبي (٣) وغيره هو لان خرجاته واغصانه كالوشاع له . وهذا الفرب من النظم انشىء للغنها عليه على جميع الابحر على هوى الناظم . ويغلب عليه مراعاة الاعراب وابحر الشعر . وان كان خلاف هليس الامريسن واردا عندهم .

ويبتدي الموشح ببيتين تتساوى مصاريعها والمصراعان الاولان مسن كل بيت يتفقان في الروى وكذلك المصراعان الاخيران وكل مصراع اول ينغق في روبه مع الثاني وهكذا على ائتتالي . فبأتـــى الدور وهو يتألف مسن ثلاثة او اربعة او خمسة ابيات والمصراع الاول مسن كل روى يتفق مسسع المصراع الثاني . وبعد الدور يأتي بيتان يشهب رويهما وبحرهما البيتسين الاولسين اللذيسن في المنظومة وقد يعقب الدور ما بسمى عندهسسم بالسلسلة وهي بيت مؤلف مسن ثلاث سجعات قصار موزونات ويلى السلسلة (القفلة) وهي بيت واحد تمود سجماته متكررات في اخر كل مصراع واذا تكررت القفلات لا تنفير فيها السجمات جارية على نمط القفلة الاولى . وهكذا يتكرر في الموضحة ادواره وسلاسله وقفلاته الى ان تنتهى ، وقسسه لاتكون في الموشحة هذه السلاسل ولاهذه القفلات. وعودة تكرر الاصوات متواقعة الواحد بعد الاخر في الموشحة الواحدة تطيب للاذان وتفعل في النفس ما لا يقعله السنجر ولا المدام .

وقد ذكر ابن خلدون (١) في آخر فصل من مقدمنه اسماء اللين اشتهروا بغين الموشحات، ولم يلكر احدا من العراقيين مع أنه اشتهر به صغى الدين الحلى ونظم موشحات لا تحصي وكذلك على بين ابراهيم الواعظ الواسيطي المعروف بابن الشردة ، وقد نهجا مناهج مختلفة لم تخطر في بال الاندلسيين فقد قدال الحلي :

عمادالدين مفنى كل بائسس ومن تغدو الاسسود له فرائس ايا ملكا حمساني من زماني واعطاني اماني والامسساني خفضت برفع شاني كل شساني وشسيدت المسالي والمسانى

دور

ولولا الله يا مردي الفوارس لا ضحى العلم بين الناس دارس نجرتى من لجودك رام حسدا ومن بالفيث قاسك قد تعدى وكيف تقاس بالانواء حسسدا وكفك للورى ادنى وانسسدى

دور

افضت على للنعمى مسلابس فصار لدي رطبا كل بابسس الزعم انني بالمدح جسازي وهل تجزي الحقيقة بالمجساز ولكن في ارتجالي وارتجازي اذا قصرت فالله المجسازي ولو نظمت من مدحي نفائس فاني من قضاء الحق آئس

واما ابن الشردة فقد قال مثلا:

با ابها النائم كم ذا الرقساد
انتبه كم نوم
انتبه من ذا الكرى باذا الجماد
تلتحق بالقوم
وتأهب لفد يوم المسسساد
ياله من بسوم

⁽۱) يظول الرافعي انه القطيلي الاعمى / تاريخ اداب العرب جـ م ١٦٩

⁽۲) الى هنا انتهى كلام ابن خلدون .

⁽۲) خلاصة الاثر: جا ص ۱۰۸

⁽⁾⁾ ذكر صاحب المقدمة : ابا بكر الابيض والحكيم ابا بكر ابن باجة ص ١٨٥ كما ذكر محمدا بن أبي الفضل بن شرف وابن بهرودس وابن فوهل وابا استعاق الرويتي ، وابا بكر بن زهير ثم ابن سهل ثم ابا عبدائله بن الخطيب ص ه٨٥ .

وافعل الخير لتحظى بالنجاح
لا تكن كسلان واجتهد فالمجتهد يلقي الفالح ويرى الاحسان قد تقضى العمر دع لهو الصبا أيها الغافال لا تكن ممن الى الجهل صبا تعس الجاهل كل شي تهب الدنيا هبا لبس بالطائل كم حريص خلف الدنيا وراح لابس الاكفان واخو الفقر توفى فاستراح

وللاندلسيين كثير من هذا النوع مما تغرع من الموشع ومما تغنت به العامة كالزجل المذكور في اول الكلام وفروعه ، وعروض البلد، والمزدج، والكارى ، واللعبة ، والغزل ، ولا تزال بقايسا كل ذلك في جميع البلاد التي غلبت فيهسسا المربية . واخصها الزجل المصري ، والزهيري البغدادي والممنى السوري ولا بدخل في عدادها القصيد البدوي المصري اذ هو من بقايا الشعر الجاهلي الفصيح وقصيد بادية نجد من احسن ما حياء من هذا القبيل .

قلسه التعمان

١١ ـ البلتيق(١)

ضرب من الفناء يتضمن الهزل والخلاعة وذكر دوزي قال : البليق وضبطها بتشديد الباء وتجمع على بلاليق ضرب من الفناء العامي فيسه هزل وخلاعة . وقد جاء ذكره في الف ليلة وليلة طبعة برسلو ١ : ١٦١ س٧ وراجع المجلة الاسوية سنة ١٨٢٩ ١٨٤٠ وسنة ١٨٢٩ ١٨٢٩ فلا جرم ان البغداديين عرفوه لذكره في كتاب الف ليلة وليلة وهو من بلق الرجل الباب اى فتحه كله او فتحا شديدا وسبب التسمية ظاهسسر كله او فتحا شديدا وسبب التسمية ظاهسسر من ان الناطق به لا يراعي ادبا ولا حرمة .

(۱) عده صنى الدين الحلى من اقسام الزجل حيث قال (. . وقد قسمه مخترعوها على ادبعة اقسام بلرق بيتهما بمضمونها المفهوم لا بالاوزان واللزوم فلقبوا ما تضمسن الغزل والتسيب والخمري والزهيري (زجلا) وما تضمن الهزل والخلامة والاحماض (بليقا) واورد له بمض النملاح ، الماطل الحالي ص ١١٥ .

١٢ - المزبكع:

ضرب من الفناء بعض الفاظه معربية وبعضها ملحون فيها واشتقاقه من قول العوام زبلحه اى خدعه او من الزبلج كشفلج وهو الاخرق الاحمق لما في النظم المذكور من خلط الميرب منه ولم يذكره دوزي ولا غيره من اللغويين الاقدمين ولا من المحدثين ماعدا المحبى فقد ذكره في خلاصة الاثر(٢) في ١٠٩١١

١٢ ـ المكفئر:

المكفر وزان محدث ضرب (٣) من الفنسساء يتضمن الحكم والمواعظ كأن من يغنيه بكفر عسن سيئاته ، ولم يذكره من اللفويين الا دوزي نفسلا عسن المجلة الاسوية .

(الابواذية) ومنهم من يقول الابوذية ومنهم من يقسد اللفظة كسل وآخرون البوذية ومنهم من يقسد اللفظة كسل الافساد فيقول العبوديسة ، و (البسسته) و (التطويح) و (الحسسكة) (وتلفظ الحسبجة) و (الحنيذ) (ويلفظها بعضهم بالدال المهلسة وهو خطأ) و (اللاومئة) (ه) و (الزهسيئوي) (د) و (القصيد) و (العنابة) و (الفناء) وهو اللامسي ايضا و (المربع) و (الموال) و (الميمر) و (النائل) و (الهوسة) ونحسن نذكر كل واحد من هذه الفنون على حدة ثم نتبعها بامثلة عليها فنقول:

- (٢) قال المحبي في خلاصة الاثر (ص ١٠٩) في حديثه عن الزجل : (... وهو خمسة اقسام ... وما بعض الفسساطه معربه وبعضها ملحونة فاسعه (مزبلع)
- (٢) عده صلي الدين الحلي من انواع الزجل فقال:
 (٠٠٠ وما تفسين المواعظ والمحكمة مكفرا ولقيم مشتق من تكفير اللنوب) الماطل الحالي مي ١٠.
- (٤) صواب تللظ هذه الكلية هو (الدومة) بدون فتح الدال
 - (٥) ينفظ الناس الكلمة الان بتسكين الزاي .

الاغانى العراقية العامية العصرية

١ _ ابوذية أو بوذية (وعبودية خطأ)

ابوذبة في نظرنا(۱) مخففة من (ابو اذبة) كان اول من نظمه كان قد شعر باذبة اصابته فجادت قريحته عفوا بماكان بشعر به(۲) وهو في الاصل من نظم اهل البادية ، وهو يتألف من أربعة مصاريع نلاقة منهن تنتهي بكلمة واحدة لكن تختلف معانيها في آخر كل مصراع واما المصراع الرابع فينتهي بكلمة تختم بياء منددة وهاء :

رُوك الزيتون من دممي ولا راك "

لنبيرك ما نيحسل جسمي ولا ولا أخاف تطسول أمدتنا ولا واك

فبل وصلك تسادرني المسلم

فقوله ، (ولا راك) الاولى معناها : والاراك وهو شجر معروف الى اليوم يسستاك بعروقه ، و (ولاراك) الثانية معناها ولا دك اى صار دكيكا بمعنى دقيق ، و (ولا راك) الثالثة معناها (ولا اراك) ومحصل كلامه أن الحبيبة (٣) تقول لحبيبها أن شجرة الزبتون والاراك رويتا من دمعي حتى نحل جسمي ودق واخاف أن تطول مدة فراقنا فلا أراك ويبادرنى الموت فيا تعسا لحظى (٩) .

وقالت:

عبوني كَلِنَّن من الدمع واصْفُسَنْ عليك ودوم أفكِّر بسِك وصُّفسِن

(۱) يرى الدكتور مصطفى جواد ان كلمة ابوذية (محرفة من كلمة دوبيت على الشكل التالي : دوبيت . بوذيت بوذية) مجلة التراث الشميل جدا ص ۲۹ .

(٢) هُذَا رأي الاستاذ عبدالرِزاق الحسني في كتابه الإغالي الشعبية المطبوع سنة ١٩٢٩ ص ٢٢ .

(٢) أن الكلام لشبساعر وليس لشساعرة ولكن الغالب هو توجيه الخطاب لمذكر لاسباب بطول شرحها .

> ()) ان نص الابوذية الصحيح هو: دوى الزيتسون من دمسسي ولا داله

لفيراد ما نحسسل جسمي ولا باله اخاف تطسول غيبتكسسم ولا راك

"بل وصلك تبسسادرني المنيسة راجع عبدالرزاق الحسني _ الاغاني الشعبية _ ص ١٣ وممناه ان السسجار الزيتسون والاراك قد رويت من دممي . لسوال ما نحل جسمي ولا ضعف . انسى اخشى ان بطول غيابك فاموت قبل ان احظى برؤبتك ووصلك . وقد كرر المؤلف هذا البيت على الوجه الصحيع في المنفحة (١٠٢)

الك بالريس يا مد لسول وصفن إبجيد وعين من تيلفيت اليسسه

اى لقد كلت عيناى ١ او عبوني) من الدمسع و فرغتا مما فيها (وصفين وصفين من صفا يصغو وهو عندهم بمعنسى قسرغ يقسرغ) ليكثرة ما افكر فيك واصفين (اى وامعين في الفكر من صفن بصفن) وشبهي ممك شبه الرئم او الرشا (ووصفن هنا يعنى وصفا بمعنى شبه ا فائه لا يزال يتلفت بجيده وعينه وانا اتلفت اليك بجيدى وعيني (٥) .

وقالت:

O

ابكيت وزاد همسومي ولا مساي وعلى الماصارلي وياهسم ولا مساى لا هسو دمسع عيني ولا مساي لاكن روحي تذوب تكت هيئه

اي بكيت وبكائي زاد همومي وملامتي علسسى اني لم اتفق مع من أنا معهم أولا ماي أي ولا الملاءمة، فاصبح ما في عيني لا دما ولا ماء لكن روحي تذوب وكفا (تكت بمعنى تكف من وكف السقف يكف) ذلك ماصارت اليه (٦) كل هذا واشباهه سائر على هذا النمط اليديع .

البسته وزان رحمة . وبالباء المنقطة بثلاث وتقال بباء منقوطة بواحدة يلبها سسين مهملة نتاء

ان معنى البيت الثاني هو : لك با حبيبي صفتان من صفات الرئم تتجليان في جيدك وعينك فأنت في التفانك الي كالتفات الرئم ، اما ملاهب اليه المؤلف فغيسر وارد ،

القول الشاعر وليس الشاعرة كما نوهم المؤلف بقولت (وقالت) ثم ان النص الذي اورده مشوه . فالعاسة لا نقول (ابكيت) بل تقسول (ابجيت) ولفظة (زاد) في الشطر الاول يتبغي ان تكون (زادن) أو (زادت) كما هو مالوف في كلامهم . والعامة ايضا لا تقول (لكن) بل تقول (لجن) كما ان المبارة الواردة في الشعلر الرابع وهي (تلوب تكت هيه) قافصة ويجب ان تكون (نلوب وتكت هيه) أما لفظة (تكت) وتفسيرها بلفظة تكف فقي صحيح لان (وكف) بمعني سال فليلا قليلا بينها تقصد المامة من (كت) سال منهمرا ، ولقد اورد الحسني النص نفسه على الوجه العسجيح وهو :

بجيت او زادن جروحي ولامساي

على الماصيع الي وباهستم ولا مساي لا هو دم دمع عيلي ولا مستنساي

لچن روحی تسلوب وتکت هیسه ۱۲غانی الشعیبة ص ۹۲

فهاء كلمة فارسية معناها قصيدة لتقيدها بضوابط ويقال لها بستة نكار بكسر النون وكاف فارسسبة مثلثة فألف فراء وهي من الاغانى مبنية على اربعة ابيات واهل بغداد يجعلونها في اربعة مصاريع(١) كقول بعضهم :

لبست فسطان دق الليرة
البسة غسدا عندي غيره
البلة غسدا عندي غيره
البست فسطان الزيتوني
البست فسطان الزيتوني
البلة غيدا علمي عيوني
البلة غيدا علمي عيوني
البلسة قوموا روحوا
البست فسطان الإلماسي
البست فسطان الإلماسي
البلسة غدا على راسي
البلسة قدا على راسي
البلسة قوموا روحوا
البست فسطان الجطارة
البست فسطان الجطارة

يذكر الشاب حبيبته بانها لبست فستانا نقشه دائرة كهيئة الليرة ثم نزعته بعد قليللانها لا تحب ان يبقى مدة طويلة وهي لابسسته لئلا يتسخ . وهكذا سائر الابيات والكلمسات كلها ظاهرة المعنى الا البيت الاخير فان الكلمسة (چطارة) تدل على نوع من الثياب الحريريسة المخططة خطوطا تختلف في اللون بين اصغر واحمر

بس الليلسة قوموا روحسوا

الم يقول هاشم الرجب انها كلمة فارسية معناها الرسط ومسطلح عليها في الوسيقي التركية (الوشح) وهي من الأغاني الخفيفة المرحة وتعتبر ملحقة بالقام العراقي بغني لانها تخرج من نفس انفاهه . اما الكلام الذي بغني فيها فهو اب التوشيع وبسمى نظم البنات ابغيبا بب سالمربع جب بستات نظمها خاص بهيا او خاص ببستين او اكثر . (المقام المسرافي) ص ١٩٠١ و ١٦٠ ببستين او اكثر . (المقام المسرافي) ص ١٩٠١ و ١٦٠ رأي أثبتاه في المساعد جب ٢ الا يقولان :
البسطي : هو نوع من تاليف الإلحان المفرحة ، اشسال اليه الكندي في رسالته الموسيقية المسماة (اصناعة في الموسيقية المسماة (اصناعة في الموسيقية ، مؤلفات الكنسدي الموسيقية ، مؤلفات الكنسدي الموسيقية ، نحقيق زكريا يوسف ، ص ١٥] يقوله :

البسطي فالمحرك المطرب » . وعندنا ان « البستة » تحريف البسطي فهي بمعناه خفة وطربا .

وأماً من النوع الذي يسمى القيضي وأما من النوع الذي

مسمى المعتدل . أما القبغي فالنوع المحزن ، وأمسا

واسود الى غير ذلك والكلمة معربة من التركيـــة (جتارى) بالمنى المذكور واما (الجارة) فكلمــة تركية ايضا ومعناها الوسيلة والواسطة .

٣ - التطويح -

النطويح نوع من الحداء يمد فيه الصوت مدا . فمزيته في مد الصوت لا غير واما الكلم فهو الحداء او ضرب منه باختلاف الحساء العمراق .

٤ ـ الحسكة ـ إ

الحسكة بحاء مكسورة فسين مهملسسة فكاف فهاء وبعضهم يقول الحسسجة على طريقة أهل البادية في لفظ الكاف جبما مثلثة فارسية مي في الاصل اسم قبيلة (٢) اشتهرت بنوع من الفناء خاص بها والقبيلة منبثة في جهة الديوانية من ديار العسراق ثم اطلقت الكلمة على كل اغنية تضاهي اغانى تلك القبيلة وزنا ومعنى او ما يقارب هذين الامرين

ه ـ الحنيـــد

الحنيد وزان رحيم وفي الاخر دال مهمسلة واصلها بالذال المعجمة من حند الفسرس اى اركضه واعداه شوطا او شوطين ثم ظاهر عليه الجلال في الشمس ليعرق . وهم اذا فعلسوا ذلك غنوا غناء خصوصيا ويقال للحنيد ايضا القصيد (٣) .

٦ - الدومة والمربع والذيل وشبكها

قال الاستاذ محمد القبنچي هو نوع من المربع (١) والمربع يكون على ابحر مختلفة من بحور الشعر ويتقوم من اربعة اشطر: ثلاث منها بقافية واحدة والرابع بقافية اخرى، ويطلقون

(1)

(1)

- يقول الاستأذ الحسني ان الشبعر المهامي وهو هما نظم على غير العربية الفصحى كان يسمى قديما بشعر (الحسكة) وقد يسميه الكثيرون بهذا الاسم اليسوم وذلك تسبة الى (الحسكة) وهي ناحية الرميشسة وعشائرها من بني زريج والبوحسان والظوالم وغيرهم. وانما سميت بذلك تكثرة ما كان ينبت في اراضيها من الحسك ، الافاتي الشعبية ص هد .
- (٢) بقول الاستاذ عباس العزاوي ان الحنيسد هسو الاسبسم الذي تطلقه شمر طوفه على (الحداء) . راجع مجلة الاقلام جد ٩. ص ١١٤ السنة الاولى .
- لن ارأد التوسيع في بحيث (الربيع) مراجعة (الفناء العراقي) تاليف حمودي الوردي ص ١٩٤ ـ .) (اما عبد الكريم العلاف في (الطرب عند العرب) فلم يزد شيئا على ما جاء اعلاء ص ١٧٤ ط ١ .

على المستهل منه اسم (رباط) بتشديد الباء(١) . ومسن نوع بعذا الغناء نوع يقال له :

٧ _ چلمة ونص (اي كلمة ونصف)

ويقنى، بنفم البيات (٣) والمستهل مثل قوله (كلبي ينوح مالومه) وكيفية الفناء به هسو أن يجلس جماعة مسن الرجال على الارض على شبه دائرة او حلقة وبعد كل واحد منهم ساقسسه اليمنى مدا بقدر الطاقة ويقف بينهم رجل بغنسي وهم يرقمون ارجلهم دفعة واحدة ويضربسون بها الارض لتوازن الفناء ويسمى هذا الضسرب عند ارباب الفن (على الوحدة) (٣) ثم يبدأ المغني بالغناء وهم بنشدون له الرباط اي المستهل (ا) ومن مثاله قولهم :

ُو بِسِّنِ الْذِي لِمُعَالِي يَحْنَ

ينهل الهنوى من يومنه

وهو من بحر الرجز^{(ه}) ويسمى هذا الفنساء عند البقداديين (دومة)(٦) .

٨ ـ المندينسل

ومسن نوعه نوع اخر وهو من مبتكرات

اخطة المؤلف اذ اعتبر (المستهل) و (الرباط) شيئاً واحدا في حين ان المستهل هو مطلع القصيصدة اما الرباط فهو الشطر الاخير الذي يرجع بقافيته السى قافية مستهل القصيدة راجع (من الشعر المساس اللابل) للحاج هاشم محمد الرجب ص ه.

اخطأ الؤلف اذ اعتبر الد (چلمة ونص) توعسا مسن الغناء والواقع انه وزن من اوزان الشعر النسمي ويكون وزن المستهل والرباط عنه (مغمولات مغمول) مثل شنهو الراى دليتي به محمدي وباك انخساوه بهي بنوج مالومه ، أما وزن ابيساته الاخرى فهسو مجزوء الرجز (مستغملن مستغملن) ولا يشتوط فيه ان بغني بنقم البيات بل بغني بانفام اخرى ايضا .

الا بعرف ارباب الفن مشيل هيلًا المسطلع وانميا هو نعيم اطلقته العامة على حركة الساق المذكورة .

(١) راجع الهامش (٤) في الصفحة السابقة .

(ه) هو من مجزء الرجسير وليس من الرجسير كمسا فسال المؤلف وعبدالكريم العلاف في (الطرب عند العرب من ١٧٤)

() ويضيف عبدالكربم العلاف (ولم أد في بقسداد من يستعمل هذا الفناء اليوم ولقد كاد أن يتقرض) م.س وقد افادتي هاشم الرجب بأنه لا يوجد غناء اسمسه الدومة ولكس المجلس الذي يعقد لفناء المربع فقط يسمى (دومه) كما يسمى (صفكه) أو (كلتجه) .

الملا متصور العداري ويقال له (مديل)(٧) بتشديد الياء وقاعدته كفاعدة الاول غير أنه مرتب علسى حروف الهجاء كقول أحدهم (٨):

(اليف) آه مسن الهسسوى

جسم حید بی گلبه اِنجیدی حسالات اِلْسه مِلْمِیسن دوا کل مَن تبولتع بی هامحال^(۱) أخبرك

وهكذا كل ببت يبتدى بحرف من حروف الهجاء . والاليف في لغة العراقيين(١٠) ...

۹ ــ شيگها

ومن المربع نوع آخر يقال له (شبكها) ويغنى بنغم البيات وهو من مجزوء الرمل وسبب تسميته بهذا الاسم أن (الحاج زاير) الشباعر العسامي وصديقه (الملا كامل)(۱۱) كان يتمشيان في سوق الجعارة (وهي ناحية من نواحي قفساء - أبو صخير - وهي قريبة من اطلال مدينة الحيرة التي كانت عاصمة المناذرة) ، فمرا بامراة تبيع لبنا (روبة) وكان الملا كامل يهواها ويعرف اسسمها (صبحه) فنظر البها وتنهد واشسار اليها وقال (داده خي عون الشبكها) فاقترح على الحاج زاير انظم على هذه الطريقة فقال مرتجلا:

ورد التعريف بالنص في (الطرب عند العرب ص ١٧٥).
 وقد نسي المودف ان بذكر المستهل وهو
 (درب الهوى سين ولام حدر الدرد) ومما تجدر الاشارة اليه انه لا يشترط في المذيل ان ينظم علسسى
 المحروف الهجائية فمن ذلك فصيدة ملا منفي الشسسيخ
 عباس التي يقول فيها :

طيفات بمسلوب الراى بيسه الخطس مامن دوه الهسلة السداي عند البشر الجع (من الشعر العامي سد المليل ص ١١) وهناك قصائد اخرى لم يجر ناظموها على الابتسداء بالحروف الهجائية البتها على الخافائي في (فنون الادب المشمبي) جد ٣ ص ١٥ ، أما وزن المديل فأن المستهل والرباط يكونان من موقوف بحر المسرح (مستغملن مفعولات مستغملن) بينها نكون ابياته من مجسسروه بحسر الرجز .

(٩) (حاله) في الشعر العامي المقبل ص ٢١ .

(أ) كذا في الأصل وربّما تكون تكملتها (.... الألف وهسي الحرف الاول في حروف الهجاء)

(۱۱) جاء في ديوان الحاج زاير ان الذي حاور الحاج زايسر هو السيد مرزه الحلي . (ديوان الحاج زاير) جـ؟ ص ١٠٩ ، وحق یا بدر تغریبک وتغریبی لا تتبع النفس تغریبک وتغریبی خل المقادر تجریبک وتجریبسی وتنظر الناس تجریبک وتجریبی

والاعرج يتقوم من خسسة اشطر مثل:
محاسن اللفظ جوهر مبسسمك حلت
واسهم اللحظ تجسرح اينمسا حلت
وساحرات الجفون(٥) عقد الطلا حلت
وكان عهدي بها التحريم في الكاسسات
لكنها مذ غدت من مبسسمك حلت

والنعمائي يتقوم من سبعة اشطر مثل:
اهيف من العرب له الحاظ محدودين
خلاالقلب والحشا فيالاسر محدودين
روحي فدى ظبي جابالاسدمحدودين
الله اكبر على شرب الطلا من نيسه
هو سبب كل سقمي وانتحالي فيه(٢)

بابدر یکفی الجفا ابن الوصل من فیه (۸) و اجعل و صالك له او قات محدودین (۹)

وقد شاع الموال في العراق ونبغ فيه كثيرون وكان في مقدمتهم (السيد الموالي) من سادات الحويزة (وهي مدينة بين واسط والبصيرة وخوزستان (اليوم عربستان) في وسط البطائح من ديار العراق وهي الى اليوم معروفة بهسلا الاسم) ، ثم نبغ بعده بنظمه (محمد الشسهير بابن الخلفة الحلي (نسبة الى الحلة (*) ونظم فيه شجرة على حروف الهجاء باللغة العامية العراقية

(ه) (الميون) في (امثال المتكلمين من عوام المصريين) ... محمود عمر الباجوري ص ١٨٥ ... الطبعة الشرفيسة ١٣١١ هـ

(۱) (باتوا الفسايا بهم في اسر محدودين) سفينة الملك ـ شهاب الدين المصري ص ٢٩٠ وم.سص ١٧٢

مين تيمس بالسوك صبحه
ايصير (۱) بالدلال فرحــه
حيث (۲) اعاملها الوكحــه
غطّت الروبــه بطبگهــا
فأجابه الملا كامل فوراً:
من تبطّب للسوك تبصد ع

والحجال بالساك يلمسع يا 'رفاكه شاون تشبسع دورة المحبس حلكها

فقال الحاج زاير:

لابسسه الربره اشخفها علجلسد والله اشلطفها (۳) يكردن منسسي وصفها ورده ملفسسوفه بورگهسا

فعجز الملا كامل عسن الجواب(1) ومن ذلك الوقت سمى هذا الغناء بهسلدا الاسسسم اي (شبكها).

١٠ ـ انزهري او الوال

بين كلمة (الموال والمواليا) مسابهة عظيمة حتى يظن ان الواحد هو الاخو الما الان الاسر كذلك فلقد كان في بادىء المهد الما الان فان الموال غير المواليا وقد ذكرنا المواليا سابقا الما الوال فيشبهه الا ان الاستاذ محمد افنسدي القبنجي يظن ان المواليا والموال شيء واحد قال وهو ينقسم الى (رباعي) و (اعرج) و (نعماني) فالرباعي يتقوم من اربعة اشطر مثل :

⁽٧) (هوا سبب سقم جسمى وانتحالي فيه) في سفينة الملك و (فعا سبب سقم جسمي وانتحالي فيه) في (امثال المتكلمين من عوام المعربين) .

^{() (}يا بدر يكني جنا وعد المتيم فيه) في المستدرين السابقين .

⁽大) هي حلة بني مزيد قرب سدينة بابل القديمة ونقسع بين الكوفة وبقداد وكانت تسمى (الجامعين) واول من عمرها ونزلها سيف الدولة صدفة بن منصور بن دبيس. وكانت اجمة تاويها السباع .

⁽۱) كذا في الاصل والصواب (اتمير) راجع ديوان الحاج ذاير جه ۲ ص ۱٫۹ آما الخافاتي فقد جعلها (انميب) فنون الادب الشميي جه ۳ ص ۱۹ .

⁽۱) كذاً في الأصل والصواب (جيت) اي جنت راجـــع ديوان الحاج زاير م.س و (الطرب عند المــرب) للملاف ص ۱۷۸

⁽۲) (اولایگ علیها اشلطفها) الخافسانی ب فنسون الادب الشعبی م.س .

⁽⁾⁾ وبذكر ان الحاج زاير هو الذي نظم المستهل راجسع دبواته

واهل بفداد يسمون الموالي(١) (زهيري) نسبة الى رجل اشتهر في بغداد بنظمه اسمه (المسلا جادر(٩٠٠) الزهيري) وقد ذكرنا سابقا ان المواليا بعرف في العراق باسم الميمر ، ومن نظسسم هذا اللا ما يأتي :

معادن الود تظهر مسن معادیشی وحکوک الاصحاب لوفیها(۲) معادیثی والصاحب اللی قرن دیشه معادیشی من غیمة(۲) الریب جویلم یزل صاحبی

واللي شرب كأس خمر مودتي صاحبي

اكره صحيب الذي يحچي گفا صاحبي واللي يمادي صحيبي هو مماديني

وبعد وفاة الملا جادر الزهيري(""") لم يظهر احد في بغداد ينظم الموال على الطريقة التي امتاز بها .

١١ ـ القصيعد

هو الحنيد وقد تقدم ذكره .

١٢ _ المتابسة

هو من غناء سكان نهر دجلة . ولقد اعتاد بعض اهاليه لا سيعا اولئسك الذين يسمون (الفربية) ان يقنوا اغاني مختلفة ومنها (المتابة) تال الاستاذ القبنچسي ما ملخصه(!) : (هي شائمة عندهم شيوعا عظيما والكلمة مشتقسة من (العتاب) وبحرها من الوافر() ومن مبتكرات عشيرة (المجبور) واشهر الناظمين بها وجلان اولهما من عشيرة الجبور واسمه (حمسادي الجاسم(***) والثاني عبدالله الفاضل من عشيرة (عنزة) وهي تنظم على نوعين ، الاول يتقوم مسن

(大大) جادر هو فادر لان بعضهم يلفظ احيانا القاف جيما (大大大) نسبة الى الرهبرات وهي من فرى بفداد . (大大大) اى القاسم

- (١) كذا في الاصل وربعا يقمند (الوال) .
- (٢) (اوقيها) في الطرب عند المرب ساعبدالكريم العلاف ص ٢١٤ .
 - (٣) الى الإصل (الحيمة).
- ()) ورد هذا الحديث بالنص تقريبا في كتاب (الطرب عند العرب) تافيف ما عبدالكريم العلاف ص ١٨٢ و١٨٤ .
- وبرى الاستاد الحسني (ص ٣٣) وكذلك الاستاذ خليل رشيد في كتابه (الادب الشمبي) ص ١(١ انها من بحر الوافر ايضا بينها اكد لي الحاج هاشم محمد الرجب بان نفسيلات البحر الوافر لا تنطبق على المتابة وانها تغنى ب :
 - ١ ـ نقم (السلمك) من السيكاه
 - ٢ ـ نقم البيات
 - ٣ ـ نقم الحجاز واسمى (مصلاوية)

اربعة اشطر . ثلاثة منها متحدة القافية (من قبيل الجناس) الا انها مختلفة الممنى . والشطر الرابع يختم بكلمة تنتهي بباء ساكنة مثال ذلك :

نيشدت آني الهنيمي وكسال مامش

وجَلَّفُت البيسابي إبْكُنْتُ مامش

وشيبني زمساني گبسل مامسس

سن (١٦) إجدامي فوك عاليسة الارتاب

ومعناه(۷) : سالت القنساس (الهتيمي منسوب الى هنيم وهم من الاعسراب دابهم قنص الغزال وغيره) عسن احبتي فقال : ليسوا هناك (مامش ما يوجسدون) وكلفت بالامسر عيني (البيابي هنا جمع بؤبؤ ويراد بها العين نفسها) باكثر ما ني طاقتها (مامش) فشيبني زماني قبل ان يكون هناك شيب (مامش) وذلك منسل ان وضمت اقدامي على الارتاب جمع رتب وهي ما اشرف من الارض .

والثاني في قاعدته كقاعدة الاول غيير ان الشطر الاخير يختم بالف مقصورة وقد يختم بألف ممدودة (١) عثال ذلك (١):

ابات الليل چَن بحشاي چانون

عَلَنُ عَلَ حَاجِبِهِ مَجْرُورَ جَأَنُونَ

يَـزَرُعُ الكلبُ مَا يَرُوينُـهُ چَانُونَ

كُــود أذار بسنين السيخا

(۱) الزيادة من على الخافاتي ـ فنون الإدب الشمبي جـ ۲ ص.١ .

(۷) وهم المؤلف في تفسير المعنى ، والصواب هبو : لقد سألت المهتيمي وفال (مامش) لا بوجد خيسر مبن الحبيب او ان الحبيب غير موجود . وجوت جورا على عيني لكثرة (ما امش بها) مسحى للدمع المتهمسر منها ، لقد شيبني زماني قبل ان اصبح رجسلا وتمشى افدامي على الارض .

(/) يقول الحاج هاشم الرجب: (وهذا بعد عجزا من الناظم لأن نهاية المتابة تكون بالباء المخفضة) (الابوذية ـ ص ٧)

(٩) أورد الأستاذ على الخاقائي البيت في ج ٣ ص ٩ ثسم اورده على الشكل الاتي :

أبات أوبات بالدلال جائسيون

على اللي حاجبه مجرور جسسانون

یزرع احتسای ما برویك چسانون

كود أذار بسسستين الصخبه

فنون الادب الشميي جـ٧ ص ٩٨.

ومعناه: اقضى الليل وكأن (وچن) في باطني كانون نار مضطرما حبا على ذاك الذي كسسان حاجبه مجرور جرا كحرف النون (چانسسون كنون) وهيهات زرع القلب برتوي ولو سسقي من مطر كانون او مطر آذار في سني الخير والبركة .

ولما انتشرت العتابة في جميع القبائسل المناولتها شرذمة من سفلة المتجولة من الرحسل وهم (الكاولية)(*) واخلوا ينشدون العتابة من محل الى محل ومن خيمة الى خيمة ومن بادية الى بادية الى مستجدين ومستندين اكف الناس فيأخذ مغنيهم الرباية ويتجول بها عازفا ومغنيسا وقسسة ترافقه امراته او رجل اخر فاتخذ الكاوليسسة هذا الفناء بابا للارتزاق . وقد يقصدون شيوخ العشائر ويدخلون ديوان الشيخ فيفني احدهم (العتابة) مادحا فيها صاحب الدار ومن ينسب اليه ويبقى (معتبا) له ساعات الى أن يمسل صاحب الدار غناءه فيقصيه عنه بان ينفحه بعض دربهمات فيولي عنه ،

وقد تسرب بعض هؤلاء المقنين الى المسدن فيترددون الى المقاهي وبعض المجالس فاشسستهر مسن بينهم (محمد العلكسساوي) نسبة السي البوعلكه) وهم بطن من بطون عشسيرة (العبيد) و (حسين الكردي) و (سعيد عكار) وبعتاز هذا الاخير عسن الاثنين الاولين برخامة صوته وحسن عزفه على الربابة(**) ،

١٢ ـ الدّخـة

الدحة غناء خاص بعشيرة عنزة(١) وشمر

(﴿ الكاولية : قوم غلاظ اجلاف اصلهم من كابسسل وتلفظ كاول) بهبطون الديار متجولين مهنتهم ترببة العمير وتبييض الآنية وعمل المناخل الى اشباه هده والمناه وهم ليسوا من يستعان الناس بالرقص والمناه وهم ليسوا من العرب وليس لهم منزلسة وعشيرة فيما بينهم ، ونختلف اسماوهم باختسلاف البلدان ومن اسمانهم النور (بالنحريك) والقرب والمنجسر (بالتحريك) والقرب وكانوا في عهد العباسسيين يسمون والزط والمطربة وكانوا في عهد العباسسيين يسمون بني ساسسان ، والمرتبسيون يسسمونهم بوهيمين والانكليز جبسي اي معريين الى غير هذه الاسماء التي والانكليز جبسي اي معريين الى غير هذه الاسماء التي

(المربابة من الات العرف قديمة الوجود في ديار العرب وهي بسيطة الانشاء والاستعمال وربما كانت هسس الاصل لوضع الكمنجة الدهده هي البئت وتلك الام وبقال انها نشات في بلاد المغرب وانها من المعارف غسي المهدبة وعرقها ضارب في القدم .

(۱) الدحة لفظ يطلق على نوع من الرقص البدوى وليست هى فناء خاصا . وقد ذكر الاستاذ عباس العسراوي

وهم يعنونه في اعراسهم وحنان اولادهم و وبقفوا الغناء بعد أن يجتمع رجالهم ونساوههم ويقفوا بهيئة دائرة (حلقة) فتدخل بينهم امرأة حسناء حاسرة الوجه والرأس وبيدها سيف مسسلول فتشرع بالغناء ملوحة بسيفها وبعد كل بيت مس القصيد تقول (دح دح دح) فيردد جميعهم قولها الاخير ، ولهذا سمى هذا الفناء بالدحة .

١٤ ـ النسايل

النابل بحر من بحرر الشعر من مجنوء الخفيف (۲) . وينظم كل بيت مستقلا بنفسه على اسلوب الرجز قبل : اول من غنى به امراة عذربة (۴) وكانت تسكن مع عشيرة العبيد وسبب تسميته بهذا الاسم على ما نقله الاستاذ محمد افندى القبنجي ـ هو ان اسم الفتى الذي كانت تهسواه (نائل) والعوام تجعل اسم الفاعل من الإجوف بالياء فتقول (نايل) فسمى الفناء باسمه ويزعم ان اول بيت قالته فيه هو (۴۹۰) :

سايسل جثلنسي ونسايسل غَيِّر الواني ونايل بششوگه سيجيم الروح خَلاَّني

وصفا لهذه الرقصة في كتابه (عشائر العراق) جـ١

ص ٢)٢ وما بعدها (١٩٢٧ م) ماموجزه : ﴿ وَمَنَ أَسْهِرُ مَا يَجِرِيهُ الْبِعُو ۚ فِي أَفْرَاحَهُمْ وَفِي الْخَتَانَ خاصة (الدحة) وهذه رقص باوضاع خاصــــة واصول مالوفة تقوم بها بنات القبيلة نتقدم الواحسدة تلو الاخرى وظمب دورها فتمسك سيفا في الفسالب والمنفرجون في الجانبين ويقا للهذه اللاعب (الحاشي) وتوصف باوصاف جميلة فتتقدم وهناك بجرى اللمب بكل سكيئة وهدوء . يجتمع القوم كحلقة طولانية وتكون هي في الوسط وهناك محساد (قصاد) ودحاحة فاذا جاءت البئت ودخلت الدحه فابلهــــا الكصاد موجها كلامه نحو الدحاحين بأقسوال الغمسد منها: التشويق والترفيب ومسن ثم يحاول الدحاح الراحد او الدهاحة الكثيرون ان بختلس الغرصيسة للتقرب او لمس ناحية منها وهم على نباعد وبيدهمسما السيف تهارفهم وبقال للدحة هسسله (سامرى) ايضا وبقصدون فيها كصيدا يرددونه . ويفنى فيه بالقصيد بنقمة خاصة وحالة معتادة من التقنى بيمض المقطوعات وتغلب فيه ذكر (دح دح ..) من الدحاحة وتتكسسرو

للصوت الجاري الفالب تكرره فيها) .
(٢) بينها ذكر على الخافاني بانه من وزن الوال وبمائله في العروض بحر البسيط ـ فنون الادب الشعيسيي ـ جه ٣ص ٣

مرارا ومسن ثم سميت بالدحة اظهارا للوضع وحكاية

(* * ای من بنی عفرة : وبنو عفرة من قضسساعة مشهورون بعشقهم وعفتهم .

(الم الراة ولا السيم هذه الراة ولا السيم الديار التي كانت فيها .

ومعناه : أن نائلا حبيبي هو الذي قنلنسي (چتلني) وغير الواني وتركني سقيمة (سجيمة) الروح في شوقى اليه ،

ومن الواعه:

١٥ ـ انفر بناوي

والغرباوي نسبة الى عشيرة العبيد(١) . ومن مبتكرات رؤسائها (البوشاهر) ويغنى بنغم (الصبا) ومثاله .

و رد د شيخة (۲) السنديه (۲)

وراس الكسسود داسسته وخافود كلبي دبك وبنيات حاشته

ومعناه: شربن اوردن؛ من ماء نهر الشبيكة فوطئن لذلك جميع الموانسع وذبسل كلا قلبسي الرخص إ الخافور هو كل زرع رخص قبل ان بقلظ وبصير به بزر) فحاشته البنات .

ومن الواعه:

١٦ _ السوينجلي

والسويحلي لا يختلف عن الفرباوي الا في النغم . وتفمته سيكاه(٤) واشهر المفنين به عشيرة

- (۱) يقول الاستاذ حمودي الوردي انه منسوب الى عشيرة الغربباوي راجع الفتاء العراقي ص ۱۱ . وجاء في الغربباوي راجع الفتاء العراقية وغيرهسسا) تاليسف السبيد مهدي القزويني ط۲ ص۱۰٪ من منشورات الكتبة الحيدرية في المنجف : (ال غربب قبيلة من ربيعة وقها الهخاذ وبطون متعددة مهنسهم الزراعسية وهي من فيائل مياح وتحت لواء اميرهسا وهم يقطنون في ضواحي الحي بلواء الكوت يقيم بيت منهم فعلا في النجف بقال له ال غربب والمنسبة اليها (غرباوي او غربباوي) بالتصفير . بيشما يقول الاسساذ عبدالكريم العلاف انه : (نسبة الى العنسائر المسائنين غربي العراق واشهرهم عشيري (انعزة والعبيد) النظرب عند العرب ص ۱۸۱ .
- (٢) يقول الاستاذ على الخاداني أنه أسم نور في حويجية العبيد ب فنون الادب الشعبي جد ٢ ص ٣ و جد ٢ ص ٦ (٢) وردت كلمة (العذبة) في (الادب الشعبي) ناليف حليل رشيد ص ١١٨ .
- ()) اكد لي الداج هاشم الرجب انه بغني بنغم (البيات)
 وعلى هذا الرأي الاستاذ عبدالكربم العلاف في (الطرب
 هند العرب) ص ۱۸٦ والاستاذ على الخافاتي س فنون
 الادب الشعبي جـ٣ ص ٦ ، اما الاستاذ حمسودي
 الوردي فيذكر انه بغني في بعض مناطق المراق بنفسم
 (الكرد) (الفناء العراكي ص ٦٢) والفسرق بسبن
 (البيات) والكرد) ربع درجة كما هو معلوم .

(المزة والجبور) وتمني ابياتسسه بالمكس مثال ذلك :

حَدَّر يَحَايِفُ^(٥) أَنَّطِيك رَايَ الله ومُنْيَسْن خَايِف امي وَابُويا اِغْيَــَابُ

ووضعه الصحيح هو هذا :

انطیك رای الله حدر یجابف

أمي وأبويا أغياب ومنين خايف

اي لك امان الله يا ايها الحبيب الذي جئت الينا مجىء لعن د حائف) تعال لا تخف فان ابي وامي غائبان ليس هذا ومن الواعه ضرب يسمى :

١٧ ــ العراقي أو السنينة

العراقي (وبلفظه العوام العراكي بالكانساء الغارسية) ظاهر سبب النسمية اي الغنساء المنسوب الى العراق ويسمى ابضا و سنيه بكسر السين وكسر النون وتشديد انياء وفي الاخسسر هاء) نسبة الى الاراضي السنية . وهي الراجعة الى السلطان عبدالحميد اذ جميع ممتلكاته كانت تعرف بهذا الوصف . والمراد بالنسبسة هنا احدى مقاطعات مهروت (ونظمه لا يختلف من الاول والثاني وينفسم على نفسم السيكاه (١) والمغرمون به اهل لواء ديالى (٧) ودونك مشالا من العراقي :

هب الهوى والتوى زلف على خده والترف رابسي عفيه وليكحمه اشحده

(a) اوردها الخافاتي : (بخابف) ـ فنون الادب الشمبي. جـ٣ ص٦ و٧ والصواب ما ذكر اعلاه .

هذا اللفظ مصحف مهرود بنال معجمة في الاخر بدل الناه البسوطة ومهروت تهر ودسكرة والنهر يتفسوع من دبالي ربها بلغ طوله نعو مانة كبلو متر . فسال يافوت : مهرود : من طساسيج سواد بفداد بالجانب الشرفي من اسسنان شسالفبالا وهو نهر عليمه قسرى في طربق خراسان ولما فرغ المسلمون مسمن المدائسسن وملكوها ساروا نعو جلولاء ا ونسمى اليوم جلالي وملكوها ساروا نعو جلولاء ا ونسمى اليوم جلالي وعامي أنوا مهرود وعلى المقدمة هاشسم بن هنيمة بن ابي وعامي فجاءه دهقانها وسائحة على جربب مسسن من الدراهم على ان لا بفتلوا من أهلها نحدا اهـ وجاء در مهرود ايضا في فتوح البلدان للبلادري .

(٦) راجع الهامش (١) في الصنعة السابقة .

يقول الاستاذ حمودي الوردي : (اما في لسواء دبسالي فيسمون السوبعلى بالمراكي وفي مناطق نهر ديالسي بكثر غناؤه وفي احدى هذه المناطق وهي ارض (السنية) يسمى بفناء السئية) الفناء العرافي ص ٦٣ وعلسي ذلك نستطيع القول ان (العراكي) هم اسم اخسر للسويحلي وليس نوعا مختلفا عنه .

أي : أن الهواء هب فالتسوى صدغ الحبيب (زلغه) على خده فمن ذا الذي يجسر أن يتقدم اليه وهو على تلك الحالة أنا لنتحداه (اشحده : كلمة تقال للتحدي أي : أي شيء يتحداه) .

١٨ - الميمسر

الميمر وزان حيدر كلمة ارمية الاصل معناها الكلام والحديث والمقالة والقصيدة ولابد من ان يكون اخر الشطر الرابع من روى اخر مشال ذلك:

لي صاحب جف القبلم من طيه

تدري الخلق حق وبطل من طيه

واللبي سرى بشمل اخوته من طبيسه

مَا مَشَ بِهَا الْمُشْرِةُ كُفُولُهُ تُنْفُكُّرُ

ومعناه (۱) : ثي صاحب فيسه من طيسب الاخلاق ما يجعل القلم يجف في وصفه والناس تعيز (۱) الحق من الباطل من طيب رائحته والذي سرى مع اخوته من المدينة (يثرب او طيبة) يقول: لا يوجد كفو لهذا الصاحب وان فكسر طوبلا.

قهذا كما ترى من البحر ، السمسريع ١٠٦٤ والشطر الاخبر منه ينتهي براء ساكنة ويغسسي على نقم البيات ومنه ايضا ما يسمع في كل مكان ولاسيما في الاعراس:

عل ميمر عل ميمر عال ميمس

ببض النواهي على سسميچه حدر

قال صاحب (الاغاني المراقية) : وكلمة ميمر محرقة فلذلك لم تفد بمعنى بسبب تحريقها ولقد سأنت بعض الذيسن لهم المام بهذا الغنساء

(۱) معنى البيت الاول هو : لي صاحب يجف القسلم في وصف طيب اخلافه وان الناس تعلم بان صاحبي ان عمل حقا او باطلا فاتى اوبده (ما انطي به) وليس كمسا ذهب اليه المؤلف .

(٢) في الإصل (انميز).

(۲) رَى الاستَاذَ عَبِدَالكُربِمِ العلافِ انهِ السبرِبِعِ ووزنيهِ

{ مستفعلن مستفعلن فاعل) / الطرب عند السرب ص ۱۸۷ وبری الخافانی ان وزنه (مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن الاستاذ عاشم محمد الرجب (ان وزن بحر المحسر من مقطوع الرجز والقطع هو حذف حركة الحسرف الساكن من الوتد المجبوع ولسسكين ما فيله في الساكن من الموتد المجبوع ولسسكين ما فيله في (مستفعلن) تصبح (مفعولين) فيكون وزن الميمسر (مستفعلن مستفعلن مفعولن) / من الشعر العادمي

وعن معنى (الميسر)(4) فعلمت منه أن المقصدود هو (ما مر) هو (ما) للنغي و (مر) معروفة المعنى إانتهى كلامه .

قلنا: والذي ذكرناه هو الصحيح وعليه المول .

وقال المذكور في شرح البيت الذكور على الالسنة : لبس كلمة سسميجة سحيحة بل هي (شبيجة) وهي اسم نبر في احويجة العبيد) إي في غابة العبيد (وصحيح البيت هو :

عل ما مر عل ما مر عل ما مسسو

بيض النواهي على شمبيجه حدر

وكثيرا ما ينظم في الغخر والحماسة كفولهم: حبننا الذي ما تبانبدل عادةنــــا

من افعالنا كل الخلك عادتنـــا يكفيك شرنا لو ردت عادتنــا

حنا جما السندان معرن للشر

ومعناه (م) : نحن الذبن لا تتناسير عادانسا حتى اصبح جميع انخلق أعداء لنا وبكفيسك ان تمرف انك لو اردت معاداتنا اصبحنا كالسندان عرضة للطرق عليه . ومن اقوالهم في الغزل :

وباي عل غادي الجدام (٦) دك دك

خلي(۲) ضلوعي من الهجر دک دگــه من فوک وجنانه النــرف دک دگـــــه

فسيروزه وموأسطك بذهب احمسس

-) يقول هاشم الرجب (الميهر جملة معرفية اصلهيدا (على الماس) اي : على الذي لم يهر ، والميم اصبح الان وزنا خاصا لنظم الشعر العامي بسمى وزن الميهر اما طربقة نظمه فينظم باربعة اشطر الاشطر الثلاثية الاولى بقافية واحدة ضحدة في اللفظ مخلفة في المعنى (جناس) اما الشطر الرابع فيخم بحرف السراه السائنة » م.س ص ه .
- ان معنى البيت هو: نحن الذبين لا نتفسيم عاداتنا وبسبب افعالنا ومقدرتنا فان جميع الخلق خضعت لنا (عادت لنا) ان فينا من القوة الرادعة ما بكفس لنادبب مسن اراد معاداتنا ونحسن لا ثهاب المشاكل والازمات لاننا كالسندان الذي اذا طرفت عليسسه انبعت عنه الشرد وليس كما ذهب اليه المؤلف .
- (٦) وردت (الجده) في الخافاني / فنون الادب الشميمين جـ٣ ص٢ وهي خطأ .
- (۷) كذا في الأصل ومعناها . انرك . وصوابها (خله) اي : جعل راجع : العلاف / الطحرب عند العجرب ص ۱۸۷ وخليل رشيد الادب الشعبى ص ۱۲۷ والخافاني / فنون الادب الشعبي جـ٣ ص٣ .

ومعناه: ان هذا الغادي عمل عملا بذكر ادق دقة اي عمل برن لها الجو او يبقى له ذكسس لا ينسى) حتى اصبحت اضلاعي كانها مدقوقية دقا وعمله هذا ناتج مين النظر الى وجناتيه الغفية (الترف)(۱) الموشيسومة وشيسما ازرق فاصبحت وجنانه كالغيروزج محاطا بذهب احمر،

ومن الوالهم ما يأتي:

مللمت إنسير والزليف كام لها

ومن سكتّمت كل السلف گام لهسا الشمس تسمجد والكسسر گام لهسا

ومسهيل جاَهـَــا من الفجر يتجرجــر

اى لما اخذت تسير بان صدفها ولما سلمت قام لها الناس (السلف) اجلالا لها. لا بل سجدت لها الشمس والقمر نهض لها والنجم سهيل جاءها منذ اول الفجر وهو يجر نفسه جرا كانسسسه السير(٢) .

١٩ _ التجليبة

بحر التجليبة من الهزج فينظم مستهلها من شطريسن من روى واحد ثم تنظم أربعة اشطلسل اخر ثلاثة منها من روى واحد غير روى المستهل ويختم الشطر الرابع بقافية المستهل مشلسال ذلك :

لاجلبنك بالبسلى ألف تجليسه

تنام اهــــل الهوى وتكول مدرى بــــه لاجلبنــــك يا ليـــــلي والكلب منطـــر

و ُو ِنْ مَا وَنُتُ الْخَنْسَا الْصَحْرِ وَاكْثُر

- (۱) تستعمل العامة لغظة (الرف) نادلالة على الحبيسب وعلى ذلك يكون معنى الشدتر الثالث : ان الحبيب وشم على وجنابه وشما كأنه فيروزه ... الغ وليسس كما ذهب اليه المؤلفه .
- (٢) معنى البيت : الله خرجت حبيبتي لرسسارة اصدفائها وزلفها بطول فامنها (الممة لها) وحين نطقت بالسسلام فام لها (١٤م لها) اهل الحي اجلالا . ان الشمس تسجد خضوعا للحبيبة كما أن القمر من قومها وانباعها (الوم الها) كما أن (سهيل) وهو النجم المروف جاهسا بجر خطوانه معلنا خضوعه ، وليس كما ذهب اليسه المؤلف .

لَـوْنَ * هـُــم الدِهـاني بسدة اسكندر عـفـَـت وضحى الربع ياجوج يسري به

اي لافلينك يا ليلي الف قلبة اذ ينام اهسل الهوى وانت تدعي الك لا تعرف من امرهم شيئا فلابد من ان اسهر ياليل وانوح قبك كما ناحت الخنساء على الحيها صخر ولو كان الهم الذي دهاني دهي سد الاسكندر لتزعزع وعما رسمه واصبح مربعا ومقاما نقوم يأجسوج يسسم حون فيسه على هواهم .

واغلب منظوم النجليبة يبتدي بقولهم (لاجلبنك يا ليلي) وبعضهم يكتبها الجليك يا ليلي) كما يفعل الاستاذ محمد افندي القسجي. واكثر منظوم هذا الفناء يكون في موضوع الفزل.

٢٠ ـ الحسساء

الحداء معروف من أقدم الازمنة وهو اول غناء عرفته العرب اذ هم في حاجة اليه لسوق الابل بما ترفعه من صوتهم فهم يهزونها هزيزا اى ينشطونها بحدائهم ، ومن انواعه النصب وهم يعيرون من لا يحسمن الحمداء ويسمونه المرخ ابكسر الميم وفتح الزاي وتشديد الخاء) على مما ذكره صاحب لسان العرب ، والحداء اكثر مما يكون من بحر البسيط وكيفية نظمه ان تصنع يكون من بحر البسيط وكيفية نظمه ان تصنع اربعة اشطر ثلاثة منها من قافية واحدة ويختم الشطر الرابع بقافية مختلفة عنها واكثر ما يكون موضوعه في الحماسة والفخر مثال ذلك :

ياما حديناهم وياما حسسدونا

وباما سكيناهم بجاس سكونا لاجننا اصبر من الواكفونا

ولا مثلنا يوجد على الموت صبنار

اى ياما اكثر ما حدينا لهم الابل وياما اكثر ما سقيناهم بالكاس ماحدوا هم لابلنا(٣) وياما اكثر ما سقيناهم بالكاس الني سقونا بها لكننا اصبر من خصومنا بكثير الالا يوجد من بمائننا في انصبر

ومن الواعه ما يعرف باسم :

٢١ - الركليتاني

والركباني من بحر البسسيط ايفسسان، و فاعدته أن ينظم الشطر الاول من قافية والشطر

(٣) أشارة الى الغزو .

⁽⁾⁾ ويقول حمودي الوردي انه يقتى بنقم الاوج ص ٦٥ . وقد اخبراني الحاج هاشم الرجب انه يقتي بنقسيم (السيكاء) وهو الاعم .

الثاني من قانية اخرى ويسمى هذا النظم ايفسا بالنبطى مثال ذلك(١) .

يا اهل الرچاب منين لوين لغـــين انتم عليكم زي لا شين خـــافي

لا انتم عكيلات عليكم سيسعادين ولا أنتهم سهالات عليكم دفافيسي

انتم اطروش الحك لا انتم خفيين

يا ما خذبتم من نفوس صخافي

ومعناه : یا ایها الرکب مسن ایسن انتسسم قادمون والى أين ذاهبون ولأي غابة ترحلون ؟ أن ظاهركم بدل عليكم أذ لا شيء (لا شين ـ لا شيئا) فيكم خاف فانتم لستم من اعراب العقبسلات لان على رؤوس العقبلات تكون السعادين (وهسى جمع سعدوني لنوع من البشمق تلبسه الرجال) ولا انتم من اعراب السمالات المعروفين بلبسس الاعبئة ذوات الدفة ؛ الدفة عندهم نقش بخيوط الذهب تكون في كتف المباءة ويجمعونها علسي دفافی) بل انتم مسافرون (طروش جمسسع خارش والطارش راكب الطرش والطرش الدواب أيا كانت ولاسيما دواب السفر ، أصحاب حق وعدل ولستم بخفيين وكيف تكونون خغبين وقد اخذته في حمايتكم نفوسا كثيرة نسعيفة و مسخافي جمسع صخيفة اي سخيفة إي ضعيفة وصخافي مقلوب صخايف اي صخالف بمعنى سخالف (٢٠) .

(۱) ورد المطلع عند العلاف على الشسكل الآني (ص ۱۹۲) با اهل الرچابب منين لوبسن لافسين لثنم عليكم زيسن لاشسين خسسافي

بينما رواها لي السيد دحام الجبوري ناسبا اباها الى الشاهر نمر بن عدوان الذي فالها على فــسراش الوت كالاني:

بالأروش بللى منسين لوبسن داوين

من يمنا بطروش منتم نظــــافي لنتم عكيلات عليكم سسماديسن

ولا انتسو شمال لابسسين دفافي

انتم طروش الموت منتسم خفيسين باما خلابتوا من رواح صخسافي

باما خذبتوا من الملسسوك القديمين

هذه مبانيهم بها الرسع سلل وواضح ان الشاعر يخاطب علوك الموت فيقول لهم : من ايس انتم ومن اسن جنتم ببدو ان نيتكم غير نظيفة . لستم من اعراب (العكيلات) ترتسسدون عباءات سعدونية (فيها خطوط افقية) بل انتم رسسل الحق (الموت) وليس ذلك بخاف ، ولقد سبق ان اخذنهم نفوسا سخبة وكربهة .

اما في بقداد فاته بنظم لاغراض الغزل والوصف واصوله
 ان بنظم باربعة اشطر الثلاثة الاولى متحدة القافيسة
 ورابعها بقافية (حمودي الوردى) ص ٦٥

وله نوع اخر يقال له : (۲۲ ــ الحوارب)

الحوارب مقصور الاستعمال على الحروب والفزوات وهو من بحر البسيط ايضا وطريقت ايضا وطريقت أيضا وطريقة أول الركبائي (٣) مثاله قول احدهم:

حنا عمامك او رحلنه الله عليه يا سهد (١) من ننزل عليه بحرابنه ياما طعنه الله الله عليه وجم فارس جلنا (١) عليه بارواحنا نفهدي وطنها سعيد يا الترضى عليه

ومعناه : نحن _ وان ابتعدنا عنك _ نبقى اعمامك _ وياما اسعد من ننزل عليه . فلقىد اطعنا رؤساءنا وحرابنا بايدينا وكم من فسارس جلنا عليه . اننا نقدى وطننا بارواحنا فياما اسعد الانسان الذي نرفىي عنه(١) .

وبسمى هذا الفناء بالحوارب اشتقادًا اياه من حورب ومعنى حورب نادي الحرب في لسانهم او استنفر النادن .

٢٢ - المواليئسة

الولية بفتح الميم بليها واو ساكنة فلام مفتوحة فياء مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء غنساء من بحر البسيط ويفني بنفم (البيات) وطريقته ان ينظم شطران بكونان بمنزلة مسنهل ثم يزاد عليهما اربعة اشطر اخر مثال ذلك:

يا عسين موليَّتَيْنَ يا عسين موليَّه درب الاحبا گُطُب عَمَّل برجليَّه (٧)

(٢) زبادة يقتضيها سياق الكلام .

()) (جرد) في العلاف: الطرب عند العرب ص ١٩١ . وخليل رشيد الادب الشعبي ص ١٤٥ والخافساني فنون الادب الشعبي جـ٢ ص ١٥ .

(ه) (صلنا) في الممادر السابقة .

(7)

اخطأ المؤلف في شرح المئى ، فالقول في الفخسس ، وعبارة (حنا عمامك) او (انا عملك) سسستعمل للفخي والمعنى : اننا حين نرحل فنحن كما تعهدنسا انساس ميجلون بعبيب السعادة عن ننزل عليه ضيوفا ، ونحن قوم شمسجمان ، فكم وجهنا الطمئات بحرابشسا الى الإعداء وكم مسن فارس جند لناه وجلنا لموقه ، اننا نقدي الوطن بارواحنسا وبهنسا في عيشسه من نرضى عليسسه ،

(۷) وردت (رجلبه) في خلبل رشمييد / الادب الشميي ص ۱۲۹ وهو خطا ،

تُميَّت أناطر خال(١) حبيبي ما جا

والدمع مني جرى فوك الوجن ماجسا خُد يُند حبى (۲) ورد رمسان إله ماجا

ينبه سنيل الطلع ببجند ع بنيه

ومعناه : بقبت انظر خيال حبيبي فلم يأتني فجرى دمع عيني فوق رجئتي يمسوج موجأ وخاده مثل ورد الرمان (٢) أو كالتوكب المسمى بسببل الذي يقدح قدحا أو يلمع نسياء قبيل نسياء الفجر أو الغبنية .

فانت ترى من هذا ان التلانة الاشطىل التي وردت بعد المستهل متحدة القافية مختلفة المعنى وأما الشطر الاخير فيوافق فافية المستهل وهذه المزية من خصائص هذا الغناء ،

() ٢ - الهلايه)

(الهلابه) غناء يستعمل في صدر تأليفسه هلا بقلانة او هلا به أي أهلا وسلم وسلم بقلانة او الهلا به وبحره من الوافر وطريقته كطريقة (المولية) المتقدمة الذكر ، ويغنى بنغم عجم مع المطبق وتلفظ االطبع والطبق قصينان صغيرتان مطبقنا المقتل المعقلة المعلمة الحداهمسا بالاخرى بالقير او القار) وعلى كل منهما نحسو سيعة أو ثمانية ثقوب توضع عليها أصابع اليسد البمنى مرة واصابع البد البسرى مرة اخسرى عند النفخ بها وكثيرا ما يتخذ هذا المطبق رعاة الفنم فاذا عزف الراعي بها وسيعته غنمة وهي ترعى في المراعي خفت البه فاجتمعت حولسه من كل تاحية لشعورها بانغام راعيها ، ومن غناء الهلابة البيت الاتي المشهور :ه

هله بالدواردة(؛) ينه الجدايل باما أحلى الكيش فوكد الراس مايل

(۱) وردت (حبيبي للصبح) في المبلاف / الطسرب عنسد المرب ص ١٩٠ وفي م.س

(۲) وردّت (بخدید ولغی) فی السلاف م.س و (بخسندید حبی) فی الادب الشعبی / خلیل رشید

(۲) ان معنى الشعطر الثالث : ان ورد الرمان ما ضساهى (۲) ما جا) في حمرته خد حبيبي وليس كما ذهب اليسه المؤلف .

()) وردت كلمة (بالواردة) في الطرب عند العرب / ص ١٩١ وخليل رشبيد الادب الشعبي ص ١٢٩ اما مطلع الاغتيسة فهسسو :

> هلسه بالسبوارده نصه هلا بنه شیر وگراع گرمیسول العصابسه ای اهلا یک ایتها الواردة .

دونج او تكف لى الناس حسايل لاجر السيف واعمل لى طلابسه

اي اهلا بالقادمة ذات (يم : يا ام اى با ذات الجدايل او الضفاير فياما احلاها وفوق راسها عصابة مائلة ، وتأكدي انه لو تقف الناس حائلا دوني لجررت السبع عليهم وسببت فضية عظيمة .

(٢٥ - الشاو ملي)

هذه الكلمة منحوتة من قولهم الشوء ملي (٥) فاعتبرت كالكلمة الواحدة وهذا الغناء يكسون من بحر الرجوزة) ويغنى بنفسه الجهاركاد الالاله منها بقافية وطريقته ان تنظم اربعة اضطر تلائة منها بقافية واحدة والشطر الرابع بقافية المستهل(١٠) كقول بعضهم :

یا ویل ویلی من الندن گلیه علبتا ما یسرف ناریالمشگ صعب(۱) وجلف ما یطیب بیه الینسلی

ومعناه : الويل ثم الويل لي من هذا الملبح (الترف) فان قلبه لا يرق علي فالعشق يا هذا (ثاري) صعب ومتعب والذي يبنلي به لا يطبب (١٠) له عيش .

(٢٦ _ البكر'ه)

البكره(١١) غناء من بحر الهسزج وطريقنسه كطريفة (الشوملي) ولا يغنى الا في وقت حصاد

- (a) هناك من ينسبها الى (الشسوملي) وهي قربة في لواء
 الحلة .
- (٦) فال لي الحاج هائسم الرجب انبه من بحسر مجسودالرجز .
- (٧) بقول العلاف انه بفنى بنفم السيكاه (الطرب عند العرب ص ١٩١) وبقول حمودى الوردى انه يغنيني بنفم (الاوج) الفناء المرافئ ص ١٦٢ . وقد اكسد لى الحاج هاشم محمد الرجب ان العنواب ما ذكسره الاب الكرملي .
- (A) ان مستهل الاغنية المعروف هو:
 الاعلشوملي علشوملي نادك ولا جنة هلي ال داجع الطرب عند العرب ص ١٩٨١
- (۹) وردت کلمة (رُحمة) بدلا من (صمب) في الطرب عند
 المرب صي ۱۹۱
 - (١٠) أن المامة تستعمل كلمة (يطيب) بممتى بشفى .
- (۱۱) بسمى هذا النوع من الفتاء بد (البسكرة) لان الذبن محصدون الزرع والدسن بترتمون به مقومون للعمل ميكرا بد الطرب عند العرب ص ۱۹۲

الزرع لنخفيف عناء العمل وتتفق انفامه وحركات الحصد . وفيه مستهل مع لف عليه . مشال ذلك المستهل :

خبب يعشي المدلل برّر ك النيالي

على صدر المدلل دك يحلي لي(١)

واللف عليه:

خُبِّبُ مِنْسِي الْتُرَفُ وَالْنَهِدُ مِنْهُ كَرَامُ

زريف أدعج مهييجك كامل الهسدام

يرمي لو زرك عينه نسيسل وسديام

من شفته يا هل الوادم ركسد حسلي

يلاحظ في هذه الإبيات الثلانة ان الانثى تخاطب خطاب المذكر لقصر الكلما؟) اذ لو خوطبت المحبوبة خطاب الاناث لزادت الالفاظ ضمير اناث أو علامة تأنيث فثقلت على اللسان وعلى السامع ومعنى الإبيات هذا : تمشى المحبوبة مشية غنج بثوب ازرق بلون النيل وصدرها موشاوشما وهذا ما يحبه الاعراب ولاسيما سكان البادية _ نعم تسير هذه الحسناء ونهداها بارزان تلك الحسناء الظريفة المعجاء الكاملة الهناليان واذا نظرت الى امرىء رمت عيناها نبلا وسهاما ولما رايتها (شفته) با إنها الناس خسسارت ولماي

(۲۷ - هلیشة)

الهلية مس بحر الوافر وبغنى بنفسسم البيات (٣) وطريقته أن تنظم أربعة أشطر تسلانة منها بقافية وأحدة والشطر الرابع بنتهي بقافية المستهل وما يسوءلف عليه:

هــــــلا يا نــود عيني يا ملكيــــه

يفاني من تمسر سكتم عليسه

- ١) حجيلي / الطرب عند انعرب ص ١٩١ / ولا مدني لها.
- (٢) ان خطاب المذكر شائع في الأدب الشعبى ، وليس سببه قصر الكلام فقط كما ظنن الأولف بل هناك اسمسباب كثيرة .
- (٢) قال حمودي الوردي / القناء المرافي (ص ١٦٢) انه مفنى بنفم (الاوشار) وقد ابد لي ذلك الحاج هاشم الرجب .

اخسدنی وطییر بیتاً فوک لفوک وذبتنی بمرتع الغسزلان والنسوک حسافا یاخذج غیری یا غرنوک

يلفسج بالحفن يضحك عليه (١)

ومعناه: اهلا بك يا نور عيني اهسلا بسك يا عزيزي ان مردت به سلم عليه من قبلسي(ه) خذني وطير بي الى فوق الى فوق وارمني (ذبني) بمرتع الفزلان والنياق (النوك) اسفا (حسافا) بأخلك(١) غيري يا غرنوق اوالفراوق طائر طويل العنق هو مثال الحسسن والجمال) ويضعك(٧) بحجره ضاحكا مني .

(۲۸ - الهواسة)

البوسة غناء يفنيه رجل واحد فيميسد مستهله جميع السامعين ويكون هذا الغناء خفيف الوزن سريعه ويتشادونه لحمل الناس على الهوس والتحمس لامر فيه فانسدة الجمسع ويسسمها النجديون (الغزعة) واذا بقوا في مواطنهم والسم يسيروا متنقلين من موطين المي موطين سموها (الحَنْدَة) بحاء مهملة مفتوحة فنبون سباكنة يليها دال مهملة فهاء قال معرب السانة هوميرس : أن سير الجماعات على نقم الانشاد ، عادة متبعة منذ القدم في جميع الامم ولا سيما اذا كانوا سائرين في مهمة كامر جلل . يشبب غناد الاغريق وهم راجعون الى ستفائنهم تفني بنسسات اسرائيل عند رجوع داود من مغنل جلياد الجيار الفلسطيني اذ هنفين وقيلن : (فتيل شيهاول الوقه وداود ربواته ١١١ ملوك ١٨ : ٧ ; والفالب في هذه الاغاني أن تكون عبارات مختصرة تكـــرد وتردد مرارا كما هي العادة اليوم في باديــــة العرب يقول واحد او اكثر من المنشديين قسميا

⁽⁾⁾ وردت عند العلاف / الطرب عند العرب (ص ۱۹۲) وخلیل رشید ص ۱۱۲ (غصبن علیه) بدلا من (یضحك علیسه) .

⁽a) أن المنى للصحيح للمستهل هن : أهلا بك با حبيبي وثور فيني . أني التمسك يا حبيبي يا غالي الثمن عندي ، أن تحييني عندها تمر بي .

⁽٦) (ياخذج) من ياخذاد ، وهنا تمنى : بنزوجك ،

⁽٧) ﴿ بِلَغِيمِ ﴾ بِلَغَكُ وَبِقُمِهُكُ ﴿ وَلَيْسِي بِفَسِعِكُ ﴿

منهما وبرددون(١) الباقون ما بقي وعلى هذا فسلا اخال الخبل منشدا وحده قوله:

قتلنا القــــرم هكطـــردا وعــاد الجبش منصــردا والباقون يرددون قوله: فايسن فتـــى الطـــرواد مـــين كرب كان مقــدورا

وسرف هذه الإناشيد عند عرب الباديسة لعهدنا باسم (الهوسة : بدعونها بهذا الاسم لانهسم يتهوسون به لامر خطي . ولكل عشيرة منهم هوسة خاصة بهم . فهوسة عنزة (القلايع باسبقة . خيال العشوة مطرفى : يتحمسون بذلك علسسى اخذ قلائع الفرسان . وهوسة شعر : (صببان زوبغ ياهلى ١٠٠١) بقولسون ذلك من بساب المنافرة والحماسة ولهم فضلا عن ذلك موسات بنظمونها عند مسيس الحاجة كتول عشائر الهندية وهي عند مسيس الحاجة كتول عشائر الهندية وهي عبارة ودي : (قم وادي وبغداد ارتجت) وهي عبارة ودي عبارة ودي المنات والوقا من المرات .

وحضر دكسسن ١ من كبار فسباط الإنكليز في العراق بعد نهاية الحرب الكبرى او قل بعسد فتنة (٣) سنة ، ١٩٢١ ومعه احد اكابر البغداديين المجلسا انسلت اليه الاعراب في انحاء مدينة إسوف الشيوخ) فأحافوا به احاطة الهالة بالقمر واخلرا بهوسون له ليخيفوه ويحملوا اخوانهم في الوتست عينه على كره الانكليز وكانوا ينشدون هذه المبارة من ذولا ينريع وارينا) أي من كشرة ما نقسل من هؤلاء الانكليز (من ذولا ! بتجسساً ! يتريسع الن آوى الذي في دبارنا ؛ واوينا : ابن اوانا) لان جثشهم تلقى في البراري مسن غير دفسن لكثرتها فيشبع مسن اكلها ابن آوى ،

ومن بعد أن نودى بغيصل الأول ملك العراق اسمعهم الأعراب هذه الهوسة (السوى لك مسند تركينا) أي الذي سندك (أل : الذي ، وسوى : عمل ، ومسند : السند) هذو بندقيتنا النسي اخذناها من الترك .

ولما راوا الإنكليز في طبارتهم لاول مــــرة

- (١) في الاصل : والصواب (وبردد) .
- (٢) كَتَا فِي الأصل والصواب (زويع) .
- (٣) كذا في الاصل . ولم نكن فنئة بل كانت ثورة وطئية كما هو معروف .

قالوا هذه الهوسة يوجهونهسا الى الله تعالى: (متعجب خالجله بعيره :

اى ان الله متعجب من خلقه للبعير (خالج: حالق ا وهل في ذلك من عجب والانكليز فد عملوا اكثر من البعير الا قد اتخذوا لهم طيارة يحلقون بها في الجو على اعدائهم وبوءذوالهسم شمسراذبة .

(٢٩ ـ التوشيح أو نظم انبنات)

ومن غناء اهل الغرات المتداول على السنتيم التوشيح (٤) قال الغينجي الاسستاذ المشهور ما هذا بعض من معانيه : هو بحر من بحسور المعروف بالبسلط (٩) ويسلمي ابضا و بنظم البنات) ولابيانه معان رقبقة تنضملين الاحزان . والنساء يكثرن من التغني به لما يربس في بلادهسن من المسائب والبلايا والرزايليا واكثر الإغاني العراقية تنالف منه (١) . واحسان ما جاء في هذا الباب ما قالته امراة :

با والنمي مانساك^(٧) لو گَـر ْگُـع الخام

للكُبِيْرِ لُو مَرَيْتَ ٱلْنُحَرَّكُ عَظْلَم

وهو كفول توبة بسن الحمير صاحب ليلسى الاخيلية اذ يقول فيها:

ولو أن ليلي الأخبلية سلمت

علي ودوني جندل وصفائسح لسلمت تسليم البشاشة اوزقا

الیها صدی منداخلالقبرصائع ومسن هذا الباب ایضا ما فالتسسه امراة اخسری:

⁽⁾⁾ الواقع أن (التوشيح) ليس نوعباً من الغنباء . بسل هو نوع من النظم وبقنى بانقام متعددة ضمن (اليستة) داجع المقام المراقى / هاشم الرجب ص ١٦٠ .

⁽ه) ذكر الاسمال الحسمي انه من البحر الخقيف _ الاغاني الشعبية ص ٩٧ .

⁽Y) كفا ورد ما في الاصل والمسسواب (ما انسساك) او و هانساكيش لم كراكع) .

(۲۰ ـ النعسي)

قال الاستاذ القبنجي ماهذا معناه(أ): كانت المراة أو الرجل في العصور السابقة للتاريخ تكرر كلمات التوجع عند الفاجعة وفقا للطم الوجه واللام على الصدر يرافسق كل ذلك الشهيق والزفير . واذا ندبت المرأة رفعت صوتهـــا مرة وخفضته مرة اخرى تبعا لفوران احساساتها او خور قواها من كثرة اللدم واللطم . وفيني تلك الاتناء يتخلل كلماتها أو حروفها نشيج وعويل ثم انقطاع وارتياح نصير كما تفعل الى اليسوم المرأة القروبة في الارياف والبدوية في الفسلوات. وللمراقيات أنفام(*) محزنة شسجية لا تخسلو من ضروب فسن الايقاع تأخذ باللب ولا سيما حينمسا تشكل او تترميل او بماوت حبيبها، وتعسرب بادية المراق ولا سيما لقبيلة المستسدان أوزان مطابقة لاوزان الشعر العربي(٦) ينشدونها في أيسام عزائهم كقول بعض النوائع:

ًدحَمَجِيتٌ لَمَنَ الْكَبْرِ كُنَّامَهُ

لن (٧) الليحية ضيَّج منامه إتلوذ يعلي ذيع الجهَّامة

ومعناه : نظرت الى جهة القبر وانظر من فيه واذا باللحد ضيق على من اضطجع فيه واتأمل بعلى بن ابي طالب صاحب تلك القامهة (٨) .

وقتل رجل من اعراب (البحاحثة) منذ سنين معدودة في ناحية عفك (*) فرثته امسسه بقولها:

()) ورد هذا الحديث عن النمي بالنص تقربها في كتساب (الطرب عند العرب) ص ١٨٠ - ١٨١

(و) قال لي الحاج هائم محمد الرجب: ان النمي يغني بنقم البيات على الأغلب .

(٢) يُقولُ الأستاذ ابراهيم وفي اتبه من مجيزوه الركبساني (فنون الادب الشميي) جدا ص ٦)

(٧) وردت (ولن) في م.س.

- (٨) أن النفسير المسحيح لهبدًا النمي هسو : نظسرت الى القبر فإذا عمده بطول القامة واللحد فسيق لمن يضطجع في ، أن نلك الخاقة (الجهامة) التي نتام في اللحد سنلوذ بالامام على ابن طالب (رض) لبشفع لها يسسوم الحسساب .
- (كلا) فصبة صغيرة فائهة على المضفة البسبسرى من نهسسر الدخارة المتفرع مبن الفرات وهي قربية من اطللا (نغر) المعروفة سابقا باسبسم (نيسور) التي كانت فيما مضى من سابق الازمان مدينة مقدسة تدفسين (فيه) الاموات لطهر نلك الارض .

عَذْبُ (۱) جميع احشاي مير خيص عليها بَسَنَ لا تيد ش بالروح حيث انت فيها وهو كقول مجير الدين بن تميم :

یا محرقا بالنار وجست محبه محبه مهلا فان مدامعی تطفیست احدی الحدی و کل حوار حر

احرق بها جسدي وكل جوارحي واحذر على قلبي لانك فيسسه

وقال الاستاذ القبنجي هذا التوشيسيج من نوشيحات(٢) له كثيرة:

الارض كلهسا ارواح هنوتن مشيتك

حتى على الميشين عَمَّت أَذْ بِسُلُك

وهو كقول ابي الملاء المعري:

خفف الوطء ما اظلسن اديم

الارض الا من هــذه الاجـــاد

ومن موشحاته أبضا قوله:

لولا الاوده بكـــون بلبت احشاي احاكلت يا مدلول ليه ما تدن جاى

وهو كتول الخطى:

ولو كان من اهواه وسط حشاشتسي

بو على من مني ايها المتباعية المناعية المتباعية القييل قوله (٣) :

لو سهم واحد چان يسمجين أرده

لاچسن ثلاث سنيام ياهسو الأصد

وهو كقول الشاعر:

ولو أن رمحها وأحدا لا تقيته

ولكنيه رميح وثيان وتسسألث

(۱) وردت (رضرض) في الطرب عند المرب ص ۱۷۲ ونفشي الان في المراق كذلك .

- (٢) نسب الاستاذ عبدالكريم العلاف هذا القول الى نفسه/ الطرب عند المرب ص ١٧٢ والواقع ان شهرة العلاف كثماعر شمبي أكثر منها عند الطرب القبنجي .
- (۲) نسب العلاف هذا الغول الى نفسه ابضا / الطرب عند العرب عن ۱۷۲ .

بالگیس لیو منکسر بجسی لیسك تروح^(۱) المراجسل لو تغلسل بیسك عیر فشتك د در ن يومسن نینسسیشت

گوالب رساس بطنسي خليت

ومعناه أن مظاهر رجولتك ظاهرة في القبر حين يأتيك منكر ولقد عرفتك رزينا في جميسع أمورك ولهذا كان لي يوم موتك كرصاص نفسد يطني منسلا توحمت بك (تنسبت)(٢) ورئسه زوجته وكانت ابنة عمه وكسان لسه ولسد السمه (فننينغ) فقالت:

الك دين بابو فنيسغ بالراس چفيلك علي ويشهد العباس جسم اللمسته عيب ينجاس

اي لك دين علي با أبا فنيخ يسهد عليه (٣) على بن أبي طالب ويشهد العباس وهذا الدين هو ؛ ان الجسم الذي لمسته لا يمسه آخر سسواك . ومعناه انها تعده بانها لا تتزوج بعسده باحد طول حياتها وهذا دليل على وفائها له . وهو امر غسير نادر عندهن .

(٣١ ـ المجرشة)

المجرشة معناها المجشة اي رحى اليه . والكلمة عراقية عامية ولها عندهم غناء خاص(٤) بها من بحر (مجزوء الرجز) ويسميها بعسض القراتيين (المرتبة) وقد نظم الملا نور الحسساج

- (١) وردت في الاصل (تروحل الراجل) .
- (٢) المنى الذي جاء به المؤلف غير صحيح , والصواب هو : هل ستهلع ونجبن حمين باتياك منكر ام انك سنكل شجاعاً ؟ انى اعرفك منذ ان كنت احملك لي بطني وزينا راسخا . . حتى انى كنت احس بك وكان فطعا من الرصاص في بطني حين حملت بك وتوحمت بك .
- (٣) المعنى الصواب : ان الامام عليا (رض) سيكون كفيلا ضامنا ووكيلا هنك . وسسسيكون الامام المباس (رض) شاهدا .
-)) أن (المجرشة) أوع من النظم وليست نوعا من الفناء وقد نظم بها بعض الشعراء بعد أن اشتهرت القعبيدة الاولى ، منهم المرحوم الملا تاجى بن جواد الجاسسسم الصابغ الحلى (الخافاتي : فنون الادب الشعبي جـ٨ ص ٢٢) والشبخ كاظم ال حسن العفجاوي (م.س جـ) ص ٧٠) وعبدالامير الناهض (المجرشة ١٩٥٦)

شببب (٥) كاتب الشيخ عبدالرضا الحاج سيكر قصيدة على لسان امراة تجرش الشلب. وقسد ابدع في وصف الجاشة بها وما فيها من الشدة والبؤس والشقاء وكيفية مواظبتها على الجرش بالرغم عما هي عليه من الحال وذكر شأنها مسع زوجها ومعاملته اباها وكثيرا ما يكون معها رفيقة تعاونها على الجش الوالجرش) قال:

دُبَيْت روحسي على الجسرش

وادري الجـــرش ياذيهـــا

اي رميت نفسي على الجرش واعلم الجسرش يؤذيهسسا

مساعة وكسسر المجرشسة

والعسسن أبسو راعيهسسا اي أن هذا الجرش يؤذيها ولو ساعة واحدة ولهذا أحاول أن أكسر المجرشة والعن صاحبهسا

ساعسه وكسسر المجرشسة

بْحْر ْگُـه وائـد حــزامي

اى ساكسر المجرشة بحرقة واشد منطقتي . وامشي (٦) ورا الذّبها الوكت

وانشيد عسلي جسسامي

- اشتهر أن ناظم القصيدة الاولى في الجرشسة هو المللا عبود الكرخي وقد البتت في دبوانه (جـ ١ طـ ٢ ص٣ ب 1907) على أن الآب الكرملي ينسبها الى المسمسلا نور الحاج شبيب وبؤبده في ذلك الملاف / الطرب عند العرب ص ١٧٩) كما أن الخافائي أورد (الجرشة) ناسيا اياها الى الشاعر على بن الشاعر السيد حيدر الحلي (فنون الإدب الشعبي ج١١ ص٦٢) وتختلف نصا عما هو مثبت هنا ، كما أن الإسبسناذ محمد بسيم الدويب بين في مقال نشره في جريدة (البلد) بأن ناظم النصيدة الاول هو ليس البكرخي (المسدد ۷۷۲ ، ۷۷۲ کانون اول (۱۹۹۷) والذی امیل الیسه ان ناظمها هو شاعر ليس الكرخي على اي حبسال . . تم جاء الكرخي فنظم على منوالها مقاطع اخرها ونشرها في جريدة (الكرخ) (المدد ١٤ الصادر في ١٩٢٩/٦/٢) فاختلط منظومه بالاصل فنسب الكل له . والدارس لشعر الكرخي يستسطيع أن بميز ما نظمته عن الاصل بمتابعة الالفاظ التي يستعملها وطربقة تركيب لتلك الالغاظ والصور التي يرسمها .
- (۱) (وادكفي) في قصيدة المجرشة لمبود الكرخي ب جريدة الكرخ المدد) في ٢س٦س١٩٠٩ وديوانه جب ١ ط ٢ ص ٢ .

اي وامشي وراء التي هتكها الوقت قبل وقتها واسأل عسن الذي قسم هذه الحظوظ .

ام عنطنب (۱) بالجنب في التغريف (۲) واتبى الكنطنب جسدامي

اي هناك اناس بفرفون طعامهم بالمغرفة وانا المظومة لبس قدامي الا القطب وهو الحديد التي في الطبق الاسغل من الرحى يدور عليها الطبيق الاعلى منها . والمراد بالقطب هنا الرحى نفسها من باب تسمية الكل باسم الجزء .

عشرة يشسسارچها ابرحل(۴)

ووحده ابمطي يخليهسا

اي هناك من له عشرة رؤوس خيل يسروجها واما أنا فلم يعطني الاحمارا صغيرا لاغير.

ساعبة وكسير المجرشية والمين(٤) أبو السيواها (مثل السفيئة ال بالبحر)(٤)

يمشي بمكسسها هواهسسسا

اي ان امرى يشبه تلك السفينة . سفيئة البحر التي تعكس مجراها الربح .

يصير أَظُلَّــن يا خلك

مشجابلك انا وياهكا

اي: يا ايها الناس ايمكن ان اظل انا معهده و فيقنى وهي تقابلني الى منتهى الدهر .

كُلُسته (۱) يَسِجيَّرُها النَّرَسُ (۷) واني (۸) بحيسلي ابريهسسا

(١) (لام) في الطرب عند العرب ص ١٧٩ .

()) ورد الشطر كالآني (ابچمچه يغرف الام عطب) في جربدة الكرخ و (يغرف ابچمچسسه لام عطب) في دبسسوان الكسرخي ،

(٣) (برجل) في جريدة الكرخ .

(۱) (ونعل) في فتون الإدب الشعبي جـ) ص ۲۷ .

 (٥) ورد (اشجم سفیته البالیحر) فی جربسدة الکسرخ ودیوان الکرخی) م.س

(٦) (كلما) جريئة الكرخ وديوان الكرخي م،س .

(٧) (النفل) جريدة الكرخ ودبوان الكرخي .

(٨) (انن) جريدة الكرخ وديوان الكرخي .

اي في كل مماعة يغيرها المقير وانا وحدي ازيل ذلك القير بكثرة ما اعمل .

ساعة وكسر المجرئسية والعسن ابو الكيرهسا اي لاكسرن المجرئية والعن ذنك السيدي

النسباس تغسرح بالرجسسيل وروحي الرجسل مرمرهسانه

اي بينما النساء نفرح برجالها تراني حزينـــة لان زوجي جعل حياتي مرة .

لانسام ليلسسة مسسعده

ترها

ولاني مشسيلة وشيرها(١٠) اى انا لا انام يوما من الايام سعيدة ولا انسا متحملة نتيحتها

ظلیت(۱۱) حظ المجرشـــــة اکمــــد ونامـــن بیهــــا(۱۲)

اي بقيت وليس لي حظ اخر سوى حـظ المجرشة والسهر على العمل بها ببنما سائــــر الناس بنامون متنعمين .

ساعة وكسر المجرئسسة

والعين أبو الاستنسسها

اي لابد من ان اكسرها بعد ساعة والعن أبا من اسسبها أو وضعها .

الناس تفسرح بالرجل وروحي الرجل يَبِّسُها

- (١) حلا البيت وما بليه من أبيات غير موجسودة في جربدة الكرخ ودبوان الآترخي
- (١٠) ورد هذا البيت على الشكلُ الآتي : لاني أم ليلة مسعدة ولاني امتيلة أو شرها) في الاغاني الشعبية /ص ١٢٧ والطرب عند العسرب ص ١٨٠ وورد :

(لائي ام ليلة مسعدة ولائي امشيلة اوفرها) في فتون الادب الشعبي ج) ص ٦٥

- (۱۱) (حظی)م.س،
- (١٢) (تيها) في الاغاني الشعبية من ١٢٧/ وقال أن معناها (منعزلة) والطرب عند العرب ص ١٨٠ وفنون الادب الشعبي جد ٤ ص ١٦٠ .

اي تفرح النساء برجالها اما انا فان الرجل ايبس روحي

يطين السدائه مسن المصسر

ومن الصبيعة (١) يتلمسها

اي يسد فم السدانة بالطين لبمنع عني مسا فيها من الطعام والسدانة كوارة من طين يضع فيها اصحاب البيت ما عندهم من الطعام والمتاع والمراد مسن هذا البيت ان زوج المراة يعنيها وبتعبه ويشغلها ويعنع عنها الاكل اذ يحكم سد السدانة في المساء ويتفقدها في الصباح ولا بريد ان يطعمها لتسترجع قواها .

> لو شاف لــه بكبر النُّخُبِ^{۲۱)} بيهـــــا زرَّفُ يسبيهــــا

اي لو رأى في السدانة ثقبا صغيرا كالنخب وهو الذرة أو الهباءة عند الفصحاء لسباها أي لاقام القيامة عليها ولم بلنفت الى ما تعاني من الكدر والتعب .

الى هنا ما جاء في هذه المجرشة وهي تصف وصغا دقيقا لما عليه النساء من امر هذه المجارش التي ترى في جميع بيوت الزراع فان لمسم تكن لازالة أو نزع فشر الارز (المسمى عندهم بالتمن وزان سكر أ فهي تكون عند الغير لطحن الحنطة ولا مسيما في الانحاء التي لا تكون فيها آلة طاحنة .

الابوذيـــة (تتمة 11 في الصفحة ٢٦)(•)

تكلمنا سابقا على (ابوذية) والان ننقل هنا ما قاله الاستاذ القبنجي مع بعض تصرف : (للشعب العراقي الحان وانغام كثير غير المقامات المعروفة وتختلف باختلاف مواقعه ومسكن ابنائه فسكان الغرات مد ويقال لهم الشرقية (اى اهالي الجهة الشرقية) بالحان مختلفة

بلسان العوام المعروف عندهم بالحسيجة (إي الحسكة) لان كلمانه تجرح اذن العضري كسا تجرح الحسكة جسم الانسان حتى انك لا ترى مجتمعا من مجتمعاتهم او عرسا من اعراسه خاليا من هذا الفناء ، ولقد يطربك المفنسي حينما يسمعك صوته الرقبق فتتخله انات المستمعين ودموع الحزاني ، والذي يسمع منهم اغساني الرابوذية) يتحقق ان هذا الفناء من نقثات الطبيعة وقد اهتدى اليه العرب بالفطرة حين حزنهم كانهم يضارعون هديل الحمام وخرير المياه وهبوب يضارعون هديل الحمام وخرير المياه وهبوب ويظلن اناس ان كلمة (ابوذية) مشتقة ومخففة من ويظلن اناس ان كلمة (ابوذية) مشتقة ومخففة من إبواذية) أي صاحب اذبة لان صاحبها لا يفني بها الا من بعد ان تصيبه حادثة تؤله .

وهي مسن أنواع الشعر ومن البحسسر (الوافر)(٣) وتنظم من أربعة أشطر ثلاثسة منهسا متحدة القافية فيها الجناس النام ويختم الشطسر بياء مشددة وهاء مهملة ، ومن نوعها(٤) المشهور :

(۲۲ ـ اللامـــي)

اللامي نسبة الى بني لام من قبائل دجلة الجنوبية وتقطين على ضفتي دجلة بين مدينية (المعارة) وناحية (الشيخ سعد) واللامي خاص بهم .

(۲۳ ـ الصنبي")

ومسن هذا القبيل الفناء المعروف بالصبي(*)

الحاج هاشم محمد الرجب فيقول ان وزن بحر الوافر هو : (مفاعلتن مفاعلتن فعولن) في حين ان وزنالابوذيك هو (مفاعيلن مفعول) فهي على ذلك ليست من بحر الوافر سراجع كنابه (الابوذبة ص ٢)

(1) المسواب أن يقول : ومن الفامها أو الحانها التي تغني بها .

(¾) وتلفظ بضم الصاد وكس الباد المشددة وفي الآخر يساء مشددة ، والكلمة تصحيف الصابئي بلغة العامة لانهم بسمون الصابئي العبي ، والصابئة قوم لهم دبسين خاص بهم مزيسج من الادرية وعبادة الكواكب واليهودية والتعرانية وهم اقسام والليسن الكلام عليهم هنا هم صابئة البطائع وهم معروفون في هذه الدبار منسسة صدر التعرانية ، واليوم برون في العمارة والناصرية وسوق الشيوخ وقد جاءوا الى بغداد بعد احتسلال الانكليق أي بعيد الحرب وهم فيها الى الآن وبشتقلون بالعبياغة ولا سيما بعمل البناء السوداء وبعضهم عرف الني بالعبارة والحدادة ، وقد اخذ بعضهم يترددون الى مدارس حكومة العراق لبدرسوا العربية والإنكليزسة مدارس حكومة العراق لبدرسوا العربية والإنكليزسة ولم يكواوا يغعلون ذلك قبل العرب

⁽۱) (ويمبع) الأغاني الشعبية ص ۱۲۷ و (ايصبع) فتون الأدب الشعبي جا) ص ۱۸

⁽٢) (النَّحْت) في الاغاني السَّمبية وربما يكون في اللفظــة بعض التصحيف أو خطأ مطبعي .

^(*) عاد المؤلف في الصفحة (٦٥) من كتابه ليتمم المعديث من الابوذية ، وقد وابنا الابقاء على هذا النرنيب حرصا على الامائة الملمية .

⁽۱) يقول عبدالكريم العلاف ان (الابوذبة) من بحر الوافر ابضا (راجع الطرب عند العرب ط ۱ ص ۱٦٨ وكذلك الخاداني في فنون الادب الشعبي ج ١ ص ٥٩) امسا

(۲۴ ـ المنيسي")

وهناك غناء آخر يسمى العنيسي ا بالنصفير والنسب السبة الى صابئي يسمى عنيسى ونغمته مسكاه .

(07 - Hanga)

وآخر يقال له المشموم اضافة الى رجــل اسمه مشموم وكان من اهالي البصرة وكان اسمــه (سعود بن مشموم) ونقمته سيكاه أيظما(١) ،

(۱) قسم الآب الترملي (الابوذية) الى ادبعة (انواع)
هي : اللامن ، العبي ، العنيس ، المسسموم ، أما
على الخافائي فقد اضاف الى ذلك نوعين اخربن هما
الله الهوسة : وهذا النوع يستعمل في الترح والفرح والعروب ، ب ل العيادي : نسبة الى عدينة الحي وهو نوع لطيف رفيق يشترط في قارئة فوة الحنجسرة وصفاورها وطول النفس ورفة النقم / فنون الادب الشعبي جا صهه .

اما الحاج هاشم الرجب فيقول (ان الابوذبة نفسسى في طرق شتى وهي :

٢ ـ شطراوي : تسبة الى (الشطرة) احد القيسة لواد الناصرية وهو من نقم البيات ب مجسسراوي نسبة الى المجر في لواء العمارة وهو من نقم البيات ج ـ فرائي : تسبة الى اهل الفرات الاوسط وهسو من نشم البيات د .. قزويش : وهو الملائي سمي بالقزويش لان ال التزويش يمجيهم كثيرا وهو من نقم البيسسات هـ ـ المشهوم : نسبة الى الحاج محمد بن مشهوم من أهالي البعرة وهو من نقم البيات . و . الجادري : تسبة الى ملا جادر من سكان فضاء الشيوخ في الناصرية وهو من نقم البيات ز .. المتكل : سمى بالمثكل لتسجاونه وفد اوجده المرحوم السيد دفسا الخطيب المتداوي وهو مسننفم البيات هـ ـ المياشي : نسبة السسي الشيخ محمد المياش من سكان فضاء السماوة في لواه الديوانية وهو من نقم البيات ط ب العنيسي : سمي عنيسى لانه تقيل وصعب في الاداء وكلمة عنيسسى ق اللغة المامية ممناها الثقيل وهو من البيسسات . ى ـ الحيارى : نسبة الى قضاء الحي في لواء الكوت وهو من نقم السيكاه . لد ــ صبى : نسبة الى طائفــة الصابئة وهو من نقم العجم .ل . غافلي : نسبسة الى ال غافل مسن سكان قضاء الحي وهو مسسسن ننم الحجاز م ـ مصلاوية : نسبة الى الوصسسل احدى محافظات المراق الشمالية وهو من نقم الحجاز ن _ لامي : نسبة الى عشيرة بني لام القاطنة عليسي ضغني نهر دجلة بين الممارة وناحية شيخ سعد،وتوجد طرق اخرى في غناء الابوذية ليس لها اسماء خاصة تفنى في عدة مناسبات منها في الاذكار والمناقب النبوية وهي من نفم البيات والعبيا والجاركاه) (الابوذية • (۸ــــــــــــ) . •

(اقسام الابوذية)

وهي: العناب والتوجع والحماسة والمدبح والرئاء وهي: العناب والتوجع والحماسة والمدبح والرئاء والغزل والبجاء على مأذكره الاستاذ التبنچي قال : وهي تكاد تكون مستوفية اغنب فنون الشعر ولو لم يقيد الناظمون انفسهم بنبود التجنيس لاتوا بمعان غربة .

فمن موضوع الحماسة قول احدهم: نسيد (٣) على العقصم بالحرب باب ال

هزيمسه وحنسا بيهسا طيسود بابل

السهدة والرمشية وارض بابسل

شيهدك يغثمالنا والفيصيله

اى تقابل خصمنا في الحرب بما لنا من ركاب الابل فنهزمهم ونحن فيها كالطير الإبابيل ولقسسه شهدت افعالنا سدة الهندبة وهي قائمة على نهسر الفرات والرميثة وهي قربة صغير من قرى الفرات وتسمى ايضا الابيض بالتصغير وكانت مركز الثورة العربية العراقية في سنة . ٩٢ سـ ١٩٢١ وكذلسك تشهد بابل وهي أشهر من أن تذكر وهسى على الضغة البسرى من الفرات وبجوارها البوم الحنة المزيدية وكذلك تشهد الفيصلية وهي البوم القرية التي كانت تسمى سابقا السوارية وهي علسمى الفرات ايضا وسميت باسم الملك فيصسل الاون تفاؤلا .

(۱) جملها الخافاني (۱۲) غرضا هي : السياسة .

الغلسفة . الإلفاز . الراسلات . الإجتماعيات المعافسة الى الإغراض الملكورة اعلاه/فنون الادب الشميي (جدا ص ۱۷) اما هاشم الرجب فيقول ان اغراضها هي (القزل والنسيب والمدح والهجاء والرئاء والغخر والحماس والتوجع والحكم والإمثال والراسلات والمتاب والمحائح والوصف والمداعيات والمنادمة والفسسرال والرسحة والشمانة واستقبال الفسيوف، . الغ) (الابوذبيسة

(T)

وردت كلية (تسد) بدلا من (نسد) عند الخافساني (جا ص ٨ه) والصواب هو ما اورده الكرملي ومعني البيت . اننا في الحرب تسد بأب الهزيعة على الخصم ونحسن في الحرب كالطبي الإبابيل التي ورد ذكرهسسا في القرآن الكريم . ومن الشواهد على شجاعتئسا والمعالنا (سدة الهندية) و (الرميثة) و (بابل) و (الفيعيلية) و كيس هناك اشارة الى دكاب الإبل كها ذهب المودلف .

وقال اخر(١):

حكن نبضي ولا يشكنيول بحراك ولكن الوفساد بحراك ولكن يا منهسل الوفساد بحراك دايت (۲) النباس كلها گصدت بحراك

اتيت (٣) بجــــرني تمليه ليّـــه (١)

ومعناه : سكن نبضى حتى انه ثم بين به حركة ، انت يسا منهسل الوافدين وانت بحرهم ، نعم لند رايت الناس كلهم يغسسهون ناحينك وساحتك ، حراك) فاتيت بجسسرتي طالبا ملئها وهو يئبه قول الشاعر الفصيسسح وقد سبقه الى هذا المنى :

ولما رأيت الناس شهدوا رحالهم

الى بحوك الطامي اتيت بجوتيي.

ومن الرثاء قول احدهم:

يحيج نعجيم (٥) طول الدهر ما تم

ولي مدفع الكوس (٢) الصبر ماتسم الله عليك أشوفن كيسل ما تم

بدر حسنك إفيل وانتخسيف (٧) ضيَّه

ومعناه : يحق لنا أن نقيم لك أيها الراحل

(۱) هو الشاعر هبدالامير المقتلاوي راجع ص ٦) مسن الجزء الثاني من دبوانه المطبوع في المطبعة العلمية في النجف عام ١٩٥٠/ والخافاني / فنون الادب الشعبي جد ٧ ص ١٤٥ . وقد ورد فيهما الشطر الثاني كالاي :

(الطرف يا عنهل الوفاد بحراك)

وانداك بصير الممنى : لقد سكن نيضي وام بمستد بتحرك اما المين فانها (تبحر) تنظر اليسك با منهسل الوافديسن . انى رابت الناس بقصدون بحرك فايت بجرنى طالبا ملتها . وليس كما ذهب اليه الوداف .

- (٢) ﴿ شَفْتَ ﴾ الخَالَاني / فنون الإدب الشعبي جِ ٧ ص ١٢٥
 - (۲) (گھندت) م،س
 -)) سكن نبضي ولا فلنيت بحب الدال المرف يا منهل الوفاد بحب الدالا شفت الناس كلها محسسات بحرالا

اتيت ابجرتي تعليها اليسه (دبوان الحاج زاير جدا ص)ه)

- (٥) في الاصل بنون سأكنة وجيم مفوحة وباد ساكنة . والصواب ما أثبتناه بدعني (أغيم) .
 - (٦) (الأوز) خليل رشيد : الادب الشعبي ص ٨٩.
 - (٧) (انكسف) العلاف / الطرب عند العرب ص ١٧. .

الى الاخرة مأتما طول الدهر وبعدك لم يبسسق لقوس صبرنا منزع ونعيدك بالله كيف افل بعدر حسنك قبل أن يتم ضياءه .

ومسن الغزل قول ابنة من بناتهم في محبوبها المليح :

نسيل ير من (منعون) (۱) النرف معد آن وربي (۱) صدور المحسن معدان نشدته منيش أصلك كسال معدان هلى الروبه (۱۰) خدودي هساي ميسه

ومعنى تولها أن عيني اللبح ترميان نبالا وتنابل وقد خلقه الله معدنا للحسن والجمال وسالنه عن فبيلته التي ينتسب البها فاجابني مسن المعدان وأن الروسة التسبي فسند السستهرت هذه القبيلة بعملها هي خدودي هذه لرفتهسا وبيانمها والمعدان من القبائل المبثوثة في جنوب العراق وهي نقيرة جدا ولا وزن لها بين العشائس الاخر ولا قيعة ،

ومن الهجاء قول أحدهم : بعد وياي ما صـــــــد ج

جشير اظهسر من عيسوبك وعدلك بدُمنَجُد الكيمسُب^(١٢) لو حيطك وعدلك

سنة وتُطلِكُم الْحَنْيَّة رِدْبِج هيئة

ومعناه: الى لا اصدق وعدا وعدنني اباه هذا وانا انعكن مين اظهر معايبك الكنسيرة ولو اضعك في فدية جوفاء مدة دينة واحسدة لتنويم اعوجاجك لخرجت اعوج محنبا كما كنت قبل أن توضع فبها.

 ⁽٨) كفا في الاصل : و (عيون) العسالاف / الطرب عنسيد
 العرب ص ١٧١ وخليل رشيد اللاب الشعيل ص ٨٨

⁽١) (وربه) في المحدران السابقين .

⁽١٠) كذا في الاصل . والصواب (او روبه) رابع العدرين . السابقين .

⁽١١) (يصدك) الحسنى . الأغاني الشعيبة ص ٥٦ .

⁽١٢١) (من أحطنك) خليل رشيد . الادب الشعبي ص ٩٠ .

ومن المتاب قول احدهم:

إش مل (١) غَيْظُه ياناهي مَنْكُر آها

بنز عسل لو تنصيد عنى منكسراها جفسون المسين عني (۲) منكسراها

وابسن ما تذوك (٣) الوسس ميسم

الذى معناه : ايها المليع ما هذا الغيظ الذي أراه منك ؟ وما هذا الصدود ؟ أظنك كرهتني على ما يظهر مسن حركات عينيك مع اني تركت النوم مسن أجلك .

ومن التوجع قول آخر :

رماني هنو آك يا مدلول بـُســُّلُ

ودمعي فييض الوديسان بسسل اخبرتك (۱) تسرى ظلبت بس ال

نِفُس يصعد وينزل غُمُّب بيَّه

الذي معناه: أن غرامك يا أبها المليسسط اوقعني بالسل وملا دمعي الاودية واخبرك انسي اصبحت على آخر رمق من الحياة .

((مواضيع مختلفة في الابوذية))

صوتي من نداي إعْلَيْك يَنْبُاحُ

او سري لا تبطيس للغبير ينبساح

(١) أن الاصل (هل النيظة) .

- (٢) (تضواف) بعملى تلوق في خليل رشيد/الادب الشعبي ص ٨٨ وهي أهرب الى النطق الماوف عند المامسة
- (۱) كذا في الاصل والمسواب (اخبرنك) راجيع م.س والخافائي فنون الادب الشميي ص ۵۷ .

التضمد بيه يطلع (٥) چكيب ينباح تبحقظ لا يضدرك بالتيئسه (٦)

معناه ، لقد بح صوتح من ندائي علياك فيلا تظنن أن سري يباح لغيرك ، من تعتمد عليه بصبح كلبا نابحا عليك فخذ حذرك لئلا يفدر بك(٧) .

أو صفينتك يتبو كذيبك من المين (^)
الهياجل (^) حير سن خدودك من المين
أظن وي الخضير (^) شارب من المين
وحياتك مسا تعسيسك (^) أذيت

معناه : اشبهك يا صاحب الجديلة بالحور العين فقد حرست الادعية وجناتك من الاعين الفسارة اظنك شهاربا من عين الخضر . وحياتك سوف لا يمسك الاذي(١٢) .

بهوه قَيْسُ ابتليت او علي حَنَّهُ (١٣)

سيگيم او لابرالي عظـــم حــــه اعلمـــه النظـــم والرمــــي حـــــه

يصير او يرمي اول سنهم بيَّـــــه

معناه: بليت بهوى قيس (مجنون ليلى) فجحدته لانني سقيم ولم يبر عظمي المنحوت .

⁽٥) (طلم) خليل رشيت / الادب الشمي ص ٥٥ .

⁽٦) (بلثنيه) في الاصل .

⁽V) الشرح ماخود نصا من (الاغاني الشمبية) عبدالرداق الحسش ص ٨١

⁽٨) وردت الالفاظ المتجانسة مرسومة في الاصل (مثل عين)

⁽٩) لد يكون صواب اللفظة (المثاجل) اي الطفسائر وعندها يتفع معنى الشطر

⁽١٠) (وبل خضر) في الاصل .

⁽١١) كذا في الاصل ولا يستقيم الوزن الا اذا فلنا (تمسئك)

⁽١٢) الشرح ماخود نصا من الاذاني الشميية م.س.

⁽۱۲) وردت الالفاظ المتجانسة في الاسل (حثه) وهو تصحيف الحسمني / الافائي الشعبية / ص ۸ وقد اورد الخافائي البيت الثاني (منسوبا الي حسين الكربلاني) كالاتي: (اعلمه اعلم الرمه والنبل حتسسه

بصير اويرمي باول سهم پيــــه) (فنون الادب الشمبي جـ٧ ص١٢٧

اعلمه النظم والرمي حتى اذا تعلم رمى اول سهم يى وفي هذا مبارزات(١):

اعلمه الرماية كهل يستوم فلما اثنتد سساعده رمساني وكهم علمته نظم القسوافي فلما قال فافية هجسائي

عُمْسُرَكُ للمُسْرَاية دوم مَسَرَّيْتُ وَنَهُ لَمَجُلْكُ يَحَلُو الطَولُ^(٢) مريت

عُسَه كِلْمَسَن يكلي لَيْش مربت كُليرة (٣) وَلْحَسِمِ تَرابه بِسَديَّه

معناه: جعلت شبحك كالمرآة الظر فيها. ومن اجلك يا حبيبي اصبحت قطعة مسرارة. ليت كل من لامني على مروري بقبرك ان الحسج قبره بيدي

كلبي غنيئسم ولا ظبنتي يصبح من وجده ينادي الفوث(١)ويصح لو كالوا جوادا حصل ويصبح الكهم للرجب لا للعطيئسسه

معناه: تكاثفت الفبوم على قلبي ولا اظنها تنقشع ، وقد اصبح من فرط الوجد يتادى ويصرخ ، لئن قالوا جوادا يحصل، اجبتهم للركوب لا للمطاء(٥) ،

الك اليوم مني (٦) الجسم يتنجاف

او دلانی بحیوش اِجفاك بنحاف

(۱) كذا في الاصل والصواب (مباراة) والشمسرح مأخسوذ بائتمن من الحسشي /م.س ص ۸۱

(٦) في الإصل (بحلول طول) .

- (۲) كذا في الأصل وفي الحسستي / م.س ص ۸۲ ، وأرى ان صواب الكلمة هو (اكبره) اى افبره وانداك بصبير معنى البيت الثاني : لينتي افبر كل من لامني علسي مروري بك ، واهيل عليه التراب بيدى ، وليس كما ذهب اليه الموالف المنعد في الشسسرح كليا علسسي الحسني / الالحاني الشمبية .
 - ()) (بنادل غوث) في الاصل والحسني م.س.
 - (و) الشرح بالنّص من الحسسي م.س.
 - (١١) (مثل جسم) في الاصل و م.س .

زلفك حير َس خدك خاف ينحاف چالمگرب^(۷) يرد عنــه^(۸) الاذيـــه

معناه: ئقد تحف جسمي عليك لما حفت بقلبي جيوش جفائك ، ان زلفك حرس خسدك من السرقة فكان كالعقرب يرد الأذى عنه (١٩) .

وحك مخدرات (١٠٠) الحضن بحيار

علیت السروح یا مدلسول بحیسار لَو َن م کل جلب یموی ارمیسه بحیسار

خيلَص يا صاحبي حيار (١١) الوطيسه

معناد(١٢): وحق المخدرات في الفرف لقد تحيرت الروح عليك . فلو كل كلب يعوي ارميه بحجارة لنفدت حجارة الارض وهسلا ممسوخ من :

لو كل كلب عوى القمته حجــــرا لاصبح الصخـر مثقالا بدينـــار

جفانی (۱۲) اللی ابلب حشیبای چنه

ترکنی وبیسه سساهی (۱۹) العین چنسه
شتتنا (۱۹) الزمسان او کیسل چنسه
یجمعنه (۱۳) وخوتی شسیه الثریه (۱۷)
معناه : جفانی الذی مکنه (۱۸) فی لب احشائی،

⁽٧) (چلعگرب) ني الاصل و م.س.

⁽۸) (عنل اذیه) في الاصل و م.س.

⁽¹⁾ الشرح من الحسني نصا م.س .

⁽١٠) (مخدراتل حضن) في الاصل و م.س .

⁽۱۱) (حيابل وطيه) في الاصل وم.س.

⁽١٢) الشرح بالنص من الحسني م.س .

⁽١٢) | جفائل لي) في الاصل والحسني / الاغاني الشسميية ص ٨٢

⁽١١) (ساهل عين) في الإصل والحسني .

⁽١٥) (شتتئل زمان) في الاصل والحسني .

⁽١٦) كذا في الاصل والصواب (بجيدته) م.س.

⁽١٧) ﴿ شَبِهُلُّ أُرِبِهِ ﴾ في الأصل م.س .

⁽١٨) كذا في الاصل و ج.س ص ٨٢ والصواب (مكانه) .

وكنا قبلا باجتماع كالثريا(١) .

وفي هذا البيت مباراة(٢) :

وكنا باجتماع كالثريا فصيرنا الزمان بنات نمسش

علی افر گگ (۲) حبی صعب ینوعـَــن*

الدوارس من ونينسي إعليمه يوعسن السباع تتمون بالغسابان (؛) يوعن

او لحم (۱) الضان ليج لاب (۱) الوطيع

ممناه(۷) : ذكرى فراق حبيبي صعبة على وقد وعي الاموات من أنيني عليسه . السسباع تموت بالغابات جوعا ولحم الضأن لسكلاب الارض وهذا ممسوخ من :

تموت الاسد في الفابات جوعـــا

ولحم الضان تأكله الكيلي

الشرح بالنص مثبت في الاغاني الشسميية . ان معنى البيت الصحيع هو : جفاني الذي في لب احشائي مكانه . لقد تركثي فانر اللحظ (ساهي المين) وكان فيه اجفالا مني ... الخ

> في الاصل (ميارات) . **(%)**

كلا في الأصل . والمسواب (افراك) الحسبيني : الأغاني الشعبية ص ٨٣

> ﴿ بِلَمَّابِاتُ ﴾ في الأصل و م.س . (1)

(لحمل ضان) في الأصل و م.س . (0)

(لجلا بل وطيه) في الاصل و م.س . (1)

الشرح بالنص مثبت في الحسني / الاغاني الشسميية **(Y)** ص ۸۳

رماني (٨) الدهر بسهامه فيَتُنْبِسَاي (٩) سك (١٠) النسامي على علتي فينساي (١١) يجلني (۱۴) الاسي (۱۳) (يَنْبُنُ فِينِاي)(۱۲) الاسنة والرماح إرشكز ت (١٠٠ بيسم

وقال أحدهم في مدح صبري بك فالمقسام الهندية:

صبرت او نال^(۱۱)فخر اومجد^(۱۱) صبری^(۱۸) او فضیله بعدر لمین (۱۹) فاض صبری (۲۰) نعسم قائمة الحسرم صسري (٢١) سعيد القارك (٢٢) إبسعده (٢٣) الريه (٢٤)

بغداد _ التلميذ

- ﴿ رَمَانُلُ دَهُرٍ ﴾ في الأصبيلُ والحسنستي / الأغيبياني: الشمبية ص ٨٣
 - فينيو . (1)
- (سلل ناهي) في الاصل و م.س و (الناهي) كتابة عن العبيب
 - (١١) فسوف يتبثك .
 - (۱۲) يغلبني .
 - (١٢) (الاسمة) في الاصل و م.س .
 - (١٤) أصلها جنبا فجنبا وقد قلبت الجيم الى ياء .
 - (10) دکرت .
 - (١٦) ونال .
 - (۱۷) ومجدا ،
 - (١٨) العبر الذي صبرته . . lasta (14)
 - (۲۰) (صب ري) فاض ماؤه فروى .
 - (۲۱) اسم المدوح .
 - (٢٢) الذي يقرن.
 - (۲۲) بطالعه السميد .
 - (۲۲) التربسا .

•



بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الشهيد وجدي ناجي

ناظمها زين الدبن شعبان بن محمد بن داود بن علي الاثاري القرشي ، المصري دارا ، الموصلي اصلا وفي مولده خلاف والارجع انه ولد سنة ١٦٥ه . وزعم بعضهم كالسخاوي وابن حجر انه سمي بالاثاري نسبة للاثار التبوية الشريفة بالحجاز ونابعهم في ذلك الزركلي وكحالة . ويخالجني شك في هذا الزعم والاقرب الى المقول انها نسبة الى الاثار المصرية على شساطيه النيل ، ودليلنا على ذلك قول الاثاري في ختام الغيته الشهرة في الخط ما نصه :

نظمنهـــــا في مصـــر بالاثـــار وشاطىء النيل السميد الجاري

والانادي هذا شخصية عراقية فئة ، كتب ونظم في شستى فتون العرفة حتى جاوزت مصنفاته الثلاثين عدا . واذا كان الزمن قد عدا على كثير من مصنفاته ، فقد وصلنا منها ما بصحبلع ان يكشف الكانة الرفيعة التي نبواها هذا العالم في العقد الاخير من القرن الثامن الهجري والربع الاول من القرن التاسع .

فين مصنفاته التي وصلت الينا :

- ١ نيل الراد ل تخميس بانت سعاد .
- ٢ الوجه الجميل في علم الشليل . (في العروض والقوافي) .
 - ٢ بديع البديع في مدح الشفيع .
- ﴾ .. القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية . (فالنحو) .
 - ه النيسة في الخسط. .
 - ٦ وسيئة الملهوف عند أهل المروف .

نبوا الاتاري مناصب عدة في مصر فقها مالت به الايسام غادرها ورحل الى العجاز واليمن ثم نغي الى الهند بآمر الناصر ابن الاشرف فافام بها سنين .

وتحفظ لنا مخطوطة باريس من كتابة القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية رقم ١٦٥ حقيقة مهمة هي انه نظم مقدمته الصغرى في النحو وهو في الهند سنة سنت ولهان مالمة للسلطان رانا بن هميرانا صاحب تانا من بلاد الهند . كما تحفظ لنا مقدمة المخطوط الملكور حقيقة اخرى هي انه مر في عودت من الهند باليمن السميد والحجاز الشريف وانه فرغ من شرحه هذا سنة احدى وعشرين ونهان مائة بالصالحية من دمشق .

وتحفظ لنا المصادر الاخرى انه عاد الى مصر بعد ذلسك ومات فيها سنة ٨٢٨هـ لقد اعتبدت في نشر هذه القصيدة على مخطوطتين :

والثانية ـ ورمزت لها بالعرف (ب) هي الاخرى مسن مخطوطات دار الكتب الوطنية في باريس تقع ضمن مجمسوع مططوط بحمل الرقم ٢٦٥٥ وتشفل منه الصحالف ٢٠٠١ ، ناسخها محمد بن علي ولاربخ تسخها الخامس من شعبان مسام

١٢٥٥ للهجود الخطها مغربي وط

[النص]

(Y 170)

وسبيلة الملهوف عند اهل المعروف

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

قال رحمه الله تعالى: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين . اما بعد : فهذه قصيدة ضارعت فيها (١) بانت سعاد في مدح سيد العباد صلى الله عليه وسلم (وهسي قصيدة مباركة) (٢) دعوت بها على شخص يقال له الفقية ابو بكر بن المستأذن (٤) (المهتدي والذه الي الاسلام الشريف وكان) (٥) خطيب الجامع بتفرعدن المحروسة وكان يؤذيني كثيرا بلسانه فحول اللسه (تمالى) (١) فكه من مكانه وهو على المنبر قائمها يخطب بالناس فقاصصه (بلالك) (٧) في أفسرب (مدة) (٨) واسرع زمان كرامة لتعلقس بسبد المرسلين (وفي آله الطيبين الطاهرين . لم لما انصل ذلك بالقام الشريف السلطاني الملكي الاشرق اسماعيل العباسى صاحب اليمن السعيد رحمة الله تعسالي عليه عزله عن خطابة الجـــامع وولى الفقيه احمد بن خالد ثم لم يزل المذكور مفترا الى أن مات) (٩). ثم لما شاع ذلك في أمرها استحسنها غالب الاصحاب وصاروا يدعون بها على الظالسم فيعجسل الله لهسم

(بالغرج) (۱۰) كرامة للحبيب (صلوات الله تعالى عليهم اجمعين) (۱۱) ولهذا سميتها « وسيلة المنهوف الى اهل المعروف » وهي مائة بيت على بحر البسيط والقافية من المتواتر على روي السلام المضمومسة (وهي هذه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب (۱۲۱).

خير الانهام هيو المقصود والسول بالحيق للخلق مبعوث ومرسسول

المصطفى احمد المختسار من مفسر

لمه من الله تعظيم وتبجيل (١١٢)

محمد الهاشمي المستجار بسه

كانها شهرعه في الليسسل قنسسدبل هو الشيفيع الرقيع القدر اكسرم من

مشى على الارض في رجليه تنعيسل عليه من ربه الآيسات منزلسة

له على كل خلسق الله تفضييل كم ممجزات له القسران شاهدها

ثم الزبور وتوراة وانجيسل (٢٦٦) رقى الى العرش من قرش لسه وعلى

ظهر البسراق تسامى وهو محمسول

حتى دنى فتسدلي رفمسة وعسلا

فقبل سل تعنظ ما تختساره كرما

אָל שונה או מפנייני יכוח

واشفع تشغع شغيع انت مقبسول وصاد يخترق السسبع الطبساق الي

ان جاءه بكريسم الوحسى جبريل

كقاب قوسسين يدنو وهو مكفسول

⁽۱) بعدها في (ب) : صلى الله على سيدنا محمد وعلى السه وصحبه وسلم تسسليما . وسسقطت من (ب) عبسارة (قال رحمه الله تعالى) .

⁽٢) ي (ب) : يهما .

⁽٣) ما بين قوسين ساقط في (ب) .

⁽⁾⁾ في (ب) : المستعال .

⁽a) ما بين فوسين ساقط ل (ب) .

⁽٦) سقطت من (ب) .

⁽٧) ل (ب): الله بلاله .

⁽۱) ق (ب): مكسان .

⁽٩) مابين قوسين ساقط كله من (پ) .

افي (ب) باللوج القربب .

⁽١١) ما بين قوسين ساقط في (ب) .

⁽۱۲) ما بين قوسين ساقط ل (ب) .

⁽۱۲) ني (ب) تجليل .

ونسانس من كفسه للخلسق اربعسسة الغيث والقطس والانهسار والنيسسل فجوده عم كـل النــاس قاطبــة دنيا واخرى ومنهالقصد(١٧) مبذول فلذ بسه واستغث أن كنت ذا وجل وعنسك باب الرضسي والامن مقفول عسى لعل فكم لطيف وكنم فسرج لله فيسه لدفسع الهسم تعجيسل ياسيدي بارسول الله خله بيدي عيد ضميف ولي بالباب تطفيسل ياسيدى بارسول الله خنذ بيندى محسوض فضسلك مورود ومنهسول باسيدي يارسول الله خلد بيدي يامن به الهدى والخمير تحصيل ياسيدي بارسول الله خنذ بيندي فكم على باب فضل منك مذلول(٢٦٦ب) باسبدي بارسول الله خلل بيسدي انت المرجى وفي الحاجسات مأمسول ياآل ببت رمسول اللبه باعسبرب قسد احتمسي نازل فيهسم ومنسزول يااحمسك باابا الزهسراء فاطمسة وباعلسي لديسه السسيف مصبقول وياحسين من السيطين ياحسس من استفاث بكم فالخير محصول النارة النارة الظلوم منتظهر استماف المنافكم يامن هم السول

فحل في حضرة في الله (١٤) عامرة شريفية ربعها بالانس متسمول حتى راى ربسه حقسا بناظسرة وخاطب الله جهرأ وهو موصلسول حرى من العبر مالا حباره احبيد في الانبيا فاضل منهم ومفضللول إمسام فخرهم حقيسا وسؤددهسسم لانسه غسرة والكل تحجبل كالبدر دارت نجوم حسول حضرتسه ونبور طلعته في الافسق اكليسيل احسواله كلهسا باللسنة قائمسنة وكسل اوقاته ذكسر وتهليسل عين الحقيقية من عرب ومن عجيم سواه في (الحق)(١٥) تمثيل وتخييل فالنفسس زاكيسة والسروح طاهسرة وقليسه في رضى الرحمن مشسفول وذائمه لم تزل (لله) (١١) عاملسة يزينها منه ارمساف وتشكيل فبه مع الحسسن والاحسسان اربعة فخسر وجسود واكسرام وتبجيسين وفيه من ساعية المسلاد اربمية دهسن وختن وتسمرير وتكحيسيل ولاح في وجهسه المسمرور اربعسسة عيز وتصبير وانسوار وتكميسل وفي شريعتسسه الفسسسراء اربعسسة أمسر ونهسى وتحريسهم وتحليسل

(۱۷) ي (ب) : الغضل .

[.] الله : (ب) يَ (۱۱)

⁽١٥) في (ب) : الخلق وهو الاصوب .

⁽١٦) الى (ب) : بالله .

وليسس يكتسفها ياخسر واسطلة سوى الحبيب الذي في جاهه طول ياأحمسك ياأبا بكسر وياعمس من أستفاث بكسم ما ذاك مخسدول ويا ضجيعاه في قبس حسوى شسرفا عليسكما من إلسه العسرش تجليل يارب يارب بامولاي باستدي نامن عليسه لسكل النخلق تعويل(٢٣) أن جئت اذكسر ما في النفس من ارب فانت ادری بشهرح فیه تطهویل الت الغني وكل الناس (٢٤) مسسائلة وهمل سوى باعث الارزاق مسئول بحسق احسد حقق ظننا فلنسا بجاه احمسد تنويسه وتنسويل ياسيد الرسسل يامن شسرعه علسم هاد وطالبه بالخبر مشمول (۲۲۷) لولاك ما كسيان لا عليهم ولا عميل ولا حسديث ولا نسدن وتاويسيل لولائد ما كيان لا حيل ولا حييرم ولا مسلاة ولا مسسوم وتنفيسسل لولاك ما كيان لا حيج ولا نسيك ولا وقسوف ولا ذكسي وتهليسل لولاك ما كسان لا سسعى ولا رمسل رلا طبواف واحسيرام وتحليسيل لولاك ما كسان لا شسمس ولا قمسس

ولا كتساب ولا وحسسى وتنزيسيل (١٣) هذا البيت موضعه في (ب) فيل البيتين اللذن يسبقانه (٢٤) أن (ب): الخلق.

أهل(١٨) الكسناء ويأمن مُسمهم شبر ف مع الرسول واكسرام وتأهيسل الطببين الثنا والطساهرين بسه وفي فضائلهم ما شائتم قولسوا فالغضل في حسب منهم وفي نسب عنهم كما همو في الاخبسار منقول يا آل طه وياسمين المحب لمسكم في جنسة المخلد لا يلويسسه تبسديل يكفيكسم شسسرفا بسين الانسام اذا ما كان فخر به للمرء تقضييل أن طَهِرُ اللهُ بيتا جئتموه (١٩) كما قد اذهب الرجس عنكم فهو مفصول وزادكم ربكسم فخسرا بثانيسة فيها من الفضل اجمال وتفصيل من لا يصلني عليكم فهي (٢٠) باطله صبلاته وهبو مجبروم ومخمبول ياآل بيت رسول الله ياشهر ف (۲۱) قلبسي على حبكسم والله مجبسول

فهسل لصبب محب تجهدة يكسم

نقلب بسسهام البسين متبسول وقسد تولي عليسه الليسل يسسهره

فكراء وعنه جميل الصيبر معزول وقعد تلون (٢٢) في احشاله السم

كما تلون في اثوابها الغيول

⁽١٨) في أ : ياأهل وهو من اغلاط التاسخ .

⁽۱۹) ل (ب) : حزتبوه .

⁽۲۰) ای (پ) : فهسو ،

⁽۲۱) في (ب): ياشرفا .

⁽۲۱) ي (ب): تكون .

خبر الورى احمد الهادي النبي ومن به لراجيه عند الجسرح تعسديل مساد الانام وشاد الدين ثسم رقسي فضلا، وهل فضل خير الخلق (٢١) مجهول من مثله ؟ من يداني ؟ من يشابهـــه والعضل في اللوح منقوط ومشكول بدر حبيب ئسفيع مسادق علم سيف من الله في الاعسداء مسلول مبشسر وتبادير عبسادل حكسسم مطهر طاهـر ما فيـه تعـديل (٢٠) ياليت شمعري ما نظمي وما فكري وما مدیحی و قولی فیه تقلیل (۲۲۷) من كان مولاه (٣١) في القرآن مادحــه ومن فضائلت حسم تنزيسل والانس والجسن والاكسوان أجمعهسا لاجلبه خلقت والعسرض والطسول فها عسيى تبلغ المنداح فيسه ومنا يأتي بيسه من لسه فكسر ومعقبول نمن ، عبر العبد لبولا ذاك أهتلني ما كان في مدحه للعباد تأهيسل في بردة المصطفى شهوقي يزيد وفي « بانت سعاد » فقلبي اليوم متبول فالنفس (٢٢) مشبتاتة والقلب في قلق « منيم إثرها لم يفعد مكبول » ان لم أنل قرب كعب كنت معتسفرا

> (۲۹) في (پ) : الرسسل . (۲۰) في (پ) : تعليل .

« والمدر عند كرام الناس مقبول »

(۲۱) ني (ب): ربك .

(٢٢) في (بٍ): والنفسس .

ياقاصد البيت يطوي الليل(٢٩)من شغف والسوق(٢٩)منه لغرط الشوق محصول من مسر يومسا بسواد مسر بات على

سعادة وهو بالاسال موسول باسعد أن جنت للمسلاة قف أدبيا

وانزل على الكور ما للعيس (٢٧) ترحيل واخلسع نمالسك عن ارض مطهسسرة

فسان فيهسا كسلام اللسه منسسزول ومولسد المصسطفي فيهسسا وبعثتسه

وقبلة السدين مسا في ذاك تأويل ادض اذا بات فبها مسذنب كشسرت

نه الاجسور وعنه الذنب مغسول هسدًا المقسام وحجسر عنسده حجسر

نيه يطيب لخلق الله تقبيل منا الحطيم وبيت فيه ملتزم

وزمزم والصدفا والركس والميسل فالهج بكعبشسه الفسسرا وطيبشه

رناد في الناد لا بلهيك تغفيل الماد لا بلهيك تغفيل يا الكرم الانبيا ياسن بنعمسه

للقسادمين على التخسويف تحسسويل وجساء في الجمعسة الفسرا وليلتهسا

عنه من الخسير تعجيسل وتأجيسل وقدد أمرنا باكتسار الصبيلاة عملي

محمد فيهمسا والفضل مامسول فمن يصلي على المختسار واحسدة تأتبه (٢٨) عشسر من المولى وتنفيل

⁽ه٢) في (ب): البيد.

⁽۲٦) في (ب) الشرف .

⁽۲۷) في (ب) عن الكوم ما للمي .

⁽۲۸) ل ا : پاتیسه .

يامن اذا رمت مدحا فيه الشره (٢٥) فهسان لي في بحور الشسعر تفعيسل لولاك باابهسا البسدر المنسير لمسا خضنا بحورا ولاطابت اقهاويل يامن اذا قلبت مدحسا في شمائليه فالوصف مسك وفيه النظم معسول يارب عبدك في باب الرجسا ولسه في مسدح احسد ترتبب وترتبسيل نزىل بابك برجبو رحمية وسيمت ولبس للعبيد عن مولاه تحويل فاغفسر لسه ولسكل المسسلمين ومن يقفر لنه فعلينه النشر مستبول تم العسلاة وتسليم الإله عملي بدر به لجميع الناس تكميل محمد المصطفى والآل تسم على اصحابه ما بعدا شدوق وترسيل

(٣٥) في (پ): بسره ، وهي الانسب .

ان قدر ألله لي قدوراً بزورته.

فكلما قدد الرحمن مقعدول لعمل من فاز كعب بالامان (٢٢) بد من بعد ما كان امسي وهو مقتدول يقضي بعقدو وغفران لمادحه اذا عدراه من الدارين تهويدل ومن ينامن في حال الدعا كرما لا فض فوه وعنه المدوء مغلول يارب عبدك (شعبان) الفقير لله يا خاتم الرسل يامن للوجود بد فخر وفيه لكل الخلق تاميدل يا شافع الخلق يامن جرود راحته فيه لراجه تسبيغ وتسبيل (٢١)

(٢٦) في ا: بالإنسام.

(۲۱) الله ا : تشييع رسييل .

ما لم ينشر من الامالي الشجرية

لابن الشجري التوفي سنة ٢) ه

تحقيق حاتم <mark>صالح الضامن</mark> الاعدادية المركزية ــ بفــداد

القسم الاول

سقدمسة

الإمالي الشجرية من الكتب المهمة التي جهمت الحوال كثير من النحاة واللغويين والادباء ، وقد املاها ابن الشجري(1) في ادبعة ونمائين مجلسا الا ان طبعة هيدر آباد لا نضم الا نمائية وسبعين مجلسا ، ونظرا لاهمية هذا الكتاب ادنابنا تشسر ما لم ينشر عنه وخصصنا به مجلة المورد الغراء التي جندت نفسسها لخدمة تراثنا المجيد .

ويجدر بي هنا ان اشير الى يعفى اللاحظات (٢) التي عنت لى اثناء تحقيقي لهذه المجالس وهي :

ا س كان ابن الشجري عيالا على الهروي ال نقل فصلين كاملين من كتابه: الازهية في علم الحروف ، ولا بأس في أن بتائره ابن الشجري او يتابعه او بنقل نصوصا كاملة من كتابه الا ان عرض هذه الافوال غفلا وعدم نسبتها اليه مما لا يقسره العلسسم .

إ _ ونقل ايضا عن ثدلب في شرحه لدبوان ذهبسي وعن الجرجاني في الوساطة وعن ابن جني والواحدي وابي القاسسم الاصفهاني وابن فورجة في شروحهم لشعرالمنتبي ولم بشر لذلك.

(٣) خس ابن الشجري المجلس الوفي الثماثين ومعظم المجلس الحادي والثمانين في ذكر زلات مكي بن ابي طالب المغربي (٣)

- والله عو الشريف ابر المسمدات هية الله بن على العنوي ا وله

 المنة ، هلاه، واو في سنسة ٢٤ه، كان نقيب الطالبين في

 الكرس واحد أندة النحاة وكان معجبة بالبصريين المجابة كبيرا

 جدله يفول في حجج الكوفيين أ ا ولدحاة الكوفيين في اكثر

 كلامهم تهاريل فارغة من الحقيقة الإلمالي ١٢٩/٢ ١ ١٤١٤٠

 له مؤلفات كثيرة نشر منها أ الإمالي والحماسة والمختارات .

 ا خطي عن ابن النحري أ نزهة الإلباء ١٠٤ ، انباه الرواة

 بنية الوعاة ٢٨٢/١٦ ، النجوم الزامرة ١٨١/١١ ، مرآة

 الجمان ٢٨٥/٢ ، المجر في خبر من غير ١١٦/٤) ،
- ١٤١ ومن مسافأت الزميل عبدالمنعم التكريش ذكرها في وسالته الموسوعة : (ابن الشنجري ومنهجه في المتحو) ،
- را ولا سنة ٢٥٥ هـ ونوني سنة ٢٧٤ هـ ، كان معبا للملم بكثر السمي والرحلة في سبيله ، واسع الاطلاع وتظهر لنا سمة القافنه في مؤلفاته الكثيرة وماتنصف به من تنوع ، وكان عالما بالقراءات ساعيا في تشرها في الاندلس ، طبع من كنبه : الابانة عن معاني القراءات والوقف على كلا وبلي في القرآن ، ، خشر على مكى ، جذوة المقتبس ١٥١ ، بغية في القرآن ، ، خشر على مكى ، جذوة المقتبس ١٥١ ، بغية

في كتابه (مشكل اعراب القرآن) (٤) وقد اهتم ابن الشجري بهذا الكتاب ونقل عنه كثيرا في اماليه وتابعه في بعض ادهامه الا ان الذي يلغت النظر هو اهتمامه البالغ بذكر ذلاته وسقطاته . وبغلب على الغن ان هجوم مكي على المتزلة ووصعهم بالالحاد في كتابه (٥) كان هو الداهع الذي حفز ابن الشجري الى تتبع زلاته ال نرى ابن الشجري فد استشهد كثيرا بآراه الرمسائي المتزلى . واذا لم يكن هذا هو الدافع ، فليم هذا الاهتمام بكتاب مكي والتحامل عليه بدون مبرد ؟ وقيم لم يرد على أبي جعفر النحاس الذي تابعه مكي في نقله لهذه الاقوال ؟ وليم لم يرد على أبي يرد على ابي عبيدة صاحب الراي الذي نقله مكي ؟ ودبعا أثان بان الشجري ايضا ان مكيا كان ناشرا للمالكية في الاندلس (١) .

الدقة فقد عبدو لي ان ابن الشجري كانت تنقصه الدقة فقد تعقيد ابن هشام في عدة مواضع من كتابه المغنى مغلطا له (٧) ومثبتا عليه عدم التحري في نقسل اداء سميبوبه والكسمائي والاخفش وابي على الغارسي (٨) .

مخطوطتا الكتاب :

اعتمدت في تحقيق هذه المجالس مخطوطتين هما :

١ - مخطوطة مكتبة الدراسات الطبيا ببغداد المرفعة ٢٦٩ ،
 وهي نسخة جيدة كتبت سئة) ١١هـ والموجود منها الجزء الثالث فقط وبيدا من المجلس انسادس والخمسين الى اخر الكتاب ،
 وقد رمزت لها بالحرف (د) .

٢ ــ مخطوطة الخزانة التيمورية الرقمة ١٧٢ (أدب تيمور)
 وقد كثبت سئة ١٩٢٠ بخط واضح مقرود وفي اولها فهرس مفصل
 لجالس الكتاب ، وقد رمزت لها بالحرف (ت) .

وقد البمت في التحقيق طريقة النص المختار رفية في ان تظهر هذه المجالس في العسى درجة معكنة من الكمال مع التقيد بقواعد التحقيق الملمي المروفة .

والله اسال أن يكون عملى خالصا لوجهه أنه نعم الولى ونعم التصمير .

الملتمس ٢٦٩ ، الديباج الملتعب ٣٤٣ ، مصالم الابعسان ٢/٣٢ ، المصلة ٣٣١ ، معجم الادياء ١٦٧/١٩ ، وفيات الاميان ٥/٤٧٤ ، فابة النهاية ٢/٤٠١ ،

- .)) وعو الكتاب الذي حققناه ونلنا به شهادة الماجسسة، (). بتقدير « ممتاز » .
 - ه) مشكل أعراب القسران (ه) ، ۲۹۹۰
 - (٦) الديباج المدهب ٢٤٦ ،
 - (٧) مغنى اللبيب ٤١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٨ ،
- ٨) معنى اللبيب ١٨١ ، ١٨٦ ، وبلاحث أن أبن الشجري
 اعتبد كثيرا على كتب أبي على القارمي ،

النص

بقية (المجلس الثامن والسبعون)(١)

وقد فعلت (۱) العرب ذلك في اشعارها ولما سسماه وقد فعلت (۱) العرب ذلك في اشعارها ولما سسماه لللك سحابا جعله يستستي فيستى مع أن الطبير لا تصبب من القتلى ما تصيبه وهي في الجو واذا كانت تهبط الى الارض حتى تقسع على القتيسل فالسحاب الساقي عال عليها . فاما استسقاء الطير فجار على عادة العرب في استمارة هذه اللغظة تعظيما لقدر الماء . قال علقمة بن عبدة (۱) يطلب أن يفلك اخوه شاس من الاسر يخاطب بذلك (۵) ملك النام :

وفي كل حي قد خبطت بنعمة

وحق لشاس من نداك ذنوب (١)

واصل الذنوب الدلو المنايمة ، وقيل للنصيب ذنوب في قوله تعالى : « فان (٧) للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم ١(٨) لانهم كانوا يقتسمون الماء فياخذ هذا ذنوبا وهذا ذنوبا . وقال رؤبة : (١)

يا أيها المائح دلسوي دونسكا

أنس رايت الناس يحمدونكا

وهما لم يستقيا في المحقيقة ماء وانما استطلق احدهما اسيرا وطلب الاخر عطاء ولذلك سسموا السائل والمجتدي مستميحا اخذوه من الميح وهو ان يجمع المائح الماء في الدلو والمائح الذي ينزل الى البئر

(۱) وهو المجلس السابع والسيمون في د ، وتنفسهن هذه البعية
 المحة الكلام على بيت المنتبى :

منحاب من العقبان يزحف تحتها منحاب الما استسقت سقتها صوارمه

- (۱) ت: السماء السحاب.
 - (٣) ت استعمات ،
- ()) تساعر بدوي عاصر امرأ القيسى (ينظر : أبن سلام ٢٠ ، المشعر والشعراء ٢١٨) ثرح المفضليات ٧٦٢) المخزانة المحراء) -
 - (ه) ت: بهسلا .
- (٦) ينظر في شرحه : شرح المفضليات ٧٨٦ وشرح اختيارات المفضسل ١٥٩٨ .
 - (٧) ٿ ٿوان .
 - (٨) الكاريات ٥٩ .
- (1) تابع أبن أتسجري الجرجاني في الوساطة ٢٧٥ في نسبة الشاهد لرؤبة والسواب أنه لراجن جاهلي من بني أسيد أبن عمرو كما في الخزانة ٢/٥١ ، وقد كثر استشهاد النجاة بهال الشاهد ،

فيملأ الدلاء ، ثم أن سباع الطير قد تلغ في الدمساء ولذلك قال أبو تمام (١٠) :

بعقبان طير في الدماء نواهل (١١)

والنهل لا يكون الا من المشروب دون المطموم (١٢) وقد كرر أبو الطيب (١٣) هذا المنى ففسيره والطف فجاء كالمعنى المخترع قال:

يفدى أثم الطبر عمسرا سلاحيه نسور المسلا أحداثها والقشساعم وما ضرهما خلسق بغمير مخالب

وقد خلقت اسيافه والقوائم (١٤)

دذكر الطير في مواضع أخر فأحسن وجاء بما لم يسبق اليه فقال:

يطمع الطير فيهم طول اكلهم حتى تكاد على احيائهم تقع (١٥)

ومن مستحسن ما قيل ايضا في هذا المعنى قوله في وصف جيش:

رذي لجب لا ذو الجناح امامه بناج ولا الوحش المثار بسالم (١١)

قال ابو الفتح: (۱۷): اراد أن الجيش يصيد الوحش والعقبان فوقه تسايره فتخطف الطيرامامه. وقال أبو العلاء المعرى: (۱۸): يقول أذا طار ذو (۱۹)

- (۱۰) هو حبيب بن اوس الطائي ، توفى ٢٣١هـ (بنظر : اخبار ابي تمام للصولي ، هبة الايام ليما يتملق يابي تمام ليوسف البديمي، ابو تمام الطائي لنجيب البهبيتي).
- (۱۱) مجز بیشه مسدره : وقد ظنلت عقبان اعلامه نسحی ، بنفتر : الابانة ؟؟ والاستدراك لابن الاثير ۱۷۹ .
- (١٢) كل ما اورده ابن الشجري في شرح البيت انها هو كلام
 الجرجائي في الرساطة ٢٧٥ .
- (۱۳) هو المنتبي الشاءر المنسور المنوقي سنه ١٥١هـ (ينظر : المسبح المنبي عن حيثية المنتبي لووسف البديمي : مع المنتبي لطه حسين) .
- النبيان ۲۷۱/۳ وينظر مختصر تقسي ابيات المائي من شعر ابي الطيب المنتبي في ۱۱۴ .
 - (١٥) النبيان ٢/٥٢١ وليه : وبطمع .
 - ٠ ١١٢/١ التبيان ١١٢/٢ .
- (١١٧) هو عثمان بن جني الموصنى عاصر المنتبي وشرح شعره في الفسر والفنع الوهبي ، توفي سنة ٢٩٧هـ ؛ ينظر ؛ ابن جني المنحوي لقاضل المسامرائي ومقدمة الخصائمي ؛ .
- (1A) إنظر : ١ تعريف القدماء بابي العلاء ٤ اذ فيه معظم مسا
 كتب عنه في المسادر القديدة .
 - ۱۹۱: (دَر) : سافطة من د

الجناح أمامه فليس بناج لان الرماة كثيرة في الجيش وأن ثار وحش ادركوه فأخذوه .

وقول أبي العلاء أن ذا الجناح تصيبه الرماة أوجه لأن الشاعر أراد تفخيم الجيش وتعظيمه فلا يفوته طائر ولا وحش ثم قال:

تمر عليه الشمس وهي ضعيفة

تعالمه من بين ريش القشاعم (٢٠)

اراد أن الجيش ارتفع غباره فالشمس تصل اليه ضعيفة داخلة بين ريش الطير التي تتبعه لتصيب من لحوم القتلى ، ثم قال :

اذا ضوءها لاتى من الطير فرجة تدور فوق البيض مثل الدراهم (٢١)

وذكر ابو نصر بن نباتة (۳۳) الطير فزاد زيادة ابدع فيها فقال:

ويومساك يسوم للعناة مذلسل ويوم الى الاعداء منك عصبصب اذا حومت نوق الرماح نسسوره اطار اليها الضرب ما تترقب (٦٢)

ونسال:

وانت لا تنفيك تحت عجاجية تقطيع فيها المشرفيية بالطيلا اذا يشيت عقبانها من خصييلة رفعت اليها الدارعين على القنا (٢٥) الخصيلة كالحمة فيما عصب والطلا الاعناق

الخصيلة كل لحمة فيها عصب والطلا الاعناق. وقول ابى تمام:

اذا (۲۰) ظللت عقبان أعلامه ...

يقال للراية عقاب وتجمع عقباتا . (آخسر المجلس) (٢٦) .

المجلس التاسع والسيعون⁽¹⁾. ذكر مماني ان الخفيفة الكسورة

قد (۱) تصرفت العرب فيها فاستعملتها شرطية ونافية وسخففة من الثقيلة وزائدة مؤكدة . فاذا كانت نافية فسيبويه لا يرى فيها الا رفع الخبير يقول: أن زيدا قائم كما تقول (۱) في اللغة التميمية ، ما زيد قائم ، وانعا حكم سيبويه بالرفع بعدها لانها حرف يحدث معنى في الاسم والفعل كالفالاستفيام وكما لم تعمل ما النافية في اللغة التميمية وهو وفاق للقياس ولما خالف بعض العرب القياس فاعملوا (ما) لم يكن لنا أن نتعدى القياس في غير ما ، وغير سيبويه العرب ذلك في شمبيهها بليس كما استحسن بعض العرب ذلك في (ما) واحتج بانه لا فرق بين أن وما في المنى أذ هما لنفي ما في المحال وتقع بعدهما جملة في المنى أذ هما لنفي ما في الحال وتقع بعدهما جملة الابتداء كما تقع بعد ليس وانشد:

ان هنو مستوليسا على أحنسه الاعنسين (١)

وهو قول الكسائي وابي العباس المبرد ووافق الفراء في قوله سيبويه .

ولك في أن أذا (ه) كأنت نافية ثلاثة أوجه المحدها أن لا تأتي بعدها بحرف أيجاب كقولك : أن زيدا قائم وأن أقوم (1) معك كما قال تعالى : « أن عندكم من سلطان بهذا » (٧) وقال : « ولئن زالتا أن أمسكهما من أحد من بعده » (٨) أللام في لئن مؤذنة بالقسم وقوله : « أن أمسكهما من أحد من بعده » جواب القسم المقدر وقال تعالى : « قل أن أدري أشريب ما توعيدون »(١) أي : ميا أدري . فاما قوله : « ولقد مكناهم فيما أن مكناكم فيه »(١٠) فأما قوله : « ولقد مكناهم فيما أن مكناكم فيه »(١٠)

وروع التيبان ١١٤/٤

١٦٤/١ المنبيان ١/٤/١

 ⁽۲۲) عبدالاریز بن عبر السعدي ، من شعراء سبف الدولسة توفي سبنه ۱۹۰۵ ، ناریخ بغداد (۲۸۰/۳) ناریخ بغداد (۲۲/۱۰) عبات (۲۹/۱۰) عبات الاعبان (۲۹/۱۰) عبارات المسلمب (۲۹/۱۰) .

⁽۲۲) التبيسان ۲۸۰/۲

⁽٢٤) التببان ٣٨٠/٣ وفيه القلي بدل القنا

زه؟) الوساطة ٤٧٤ والأسالي الشنجرية ٣٥٣/٢ والايانسة عن سرفات المسنبي ١٤ : وقد ظلللت ٠٠

⁽٢٦) ما بين القوسين ساقط من د ،

⁽۱) د : النامن والسيمون ، ويلاحظ أن معظم ما أورده أبن الشعري في عدًا الجالس أنها هو كلام الهروي في الازهية المستدري في الازهية المستدري في الازهية المستدري في ال

رائ د ا وقباد

⁽٣) د : يقول ، رينشر الكتاب ١/٥٧١ والمقتضب ٢٦٢/٢

١) كثر الاستشهاد بهذا البيت في كثب النحو ، وروي عجسر هذا البيت على صور مختلفة ، بنظر ، شدور اللعب ٢٧٨ ، شرح ابن عقبل ٢١٧/١ ، الغزانة ١٤٣/٢ .

⁽م) ت ان

ن: د: نوم

⁽۷) برنس ۸۸

⁽٨) فاطسر ١)

⁽١) الجن ١٥)

¹¹¹⁾ الاحتسان 17

فالتقدير : مكناهسم في الذي ما (١١) مكناهسم فيه)(١٢) (والقول الآخر أن (إن) زائدة فالنقدير : مكناهم في الذي مكناهم فيه) (١٣) . والوجه هـو القول الاول بدلالة قوله تعالى: « ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض مسا لسم نمكن لكم ٣ (١٤) . والثاني من اوجهها الثلاثة أن تأتى بعدها بالا فاصلة بين الجزاين فتجعل الكلام موجبا كقونك: أن زيدا ألا قائم وأن خرج ألا أخوك وأن لقيت ألا زيدا كما قال تعالى : « أن الكافرون الا في غرور » (١٥) و « أن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم »(١٦) و « أن هو الا تذير مبين » (١٧) و « أن يقولون الا كسابا » (١٨) و « أن يدعون من دونه الا أناثا » (١٩) > « وتظنون ان لبئتم الا تليلا » (٢٠) فأما قوله: « وأن من أهل الكتاب الاليؤمنن به » (٣١) فالتقدير فيه: وأن أحد من أهل الكتاب وحذف الموصوف وأقيمت صفته مقامه 4 ومثله : «وأن منكم ألا وأردها»(٣٢) التقدير : وان احد منكم . والوجه الثالث ان تدخل لما التي بمعنى الا موضع الا وهي التي في قولهم : بالله أنا فعلت وحكى سيبويه (٢٢): نشدتك الله لما فعلت اي الا فعلت ، تقول: أن زيدًا لما قائم تريد: ما زيد الا قائم ، قال الله تعالى : « أن كهل نفسس لمها عليهها حافظ » (۲٤) وقال: « وأن كل لما جميع لدينــا محضرون *(٢٥) ، « وأن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا »(٢١) ، وقد قرئت هذه الآيات بتخفيف الميم فمن شدد جعل لما بمعنى الا وان نافية فالمعنى ـ ما كل نفس الاعليها حــافظ ، وكذلك الايتـان

(۱۱) رما) معافظة من النسختين والسياق يتنفسيها وهي لابتسة في الازحيسة ٢٤ -

(۱۲) ما بين المتوسين ساقط من د .

 ا بين التوسين ساتط من ت بسبب انتقال النظر وهذا بحدث في الجمل المنشابهة المنهايات ويلاحظ ان معظلم المبارات السانطة من ت هي من هذا القبيل .

(١٤) الإنميسام ٦٠

T. ELL (10)

(۱۳) المجادلية ٢

(١٧) الأعراف ١٨٤

۱۸۱) الحكيف ه

(19) التساء ١١٣

رُولًا) الأستراء إن

۲۱۱) النسساء ۱۵۹

(۲۲) مريم ۷۱

(۲۳) السكتاب (۱۳۸)

المارق ٢٤ ، وينظر في هذه الآية : معسائي القسسران ٢٤١ ، المطارق ٢٠٤ ، المجيد في اعراب القرآن ٢٠٤ ، المجيد في اعراب الغران المجيد جد ٢ ق ٢١٧ ،

(۲۵) یس ۲۲

(۲۱) الزخسرف ۲۰

الاخربان . ومن خفف الميم جعل ما زائدة وانمخفقة من الثقيلة واللام للتوكيد فارقة بين النافية والموجبة والمعنى : أن كل نفس لعليها حافظ ، والكوفيسون يقولون في هذا النحو : أن نافية واللام بمعنى الا ، وهو من الافوال البعيدة . والمخففة من الثقيلة لهك فيها وجهان : أن شئت رفعت ما بعدها بالابتداء والزمت خبرها لام التوكيد فقلت : أن زيد لقائم تريد : أن زيد لقائم ، هذا هو الوجه لانها أنها كانت تعمل بلغظها وقتح اخرها على التشبيه بالفعل الماضي فلما نقص اللغظ وسكن الاخر بطل الاعمال قمن ذلك قول النابغة :

وان مالك للمرتجى إن تقمقعت رحى الحرب او دارت على خطوب(٢٧)

وقول آخر:

إن القوم والحي السذي أنا منهسم

لاهمل مقامات وشماء وجامل (٢٨)

الجامل الجمال وكذلك الباقر البقر وانسا الزمت خبرها اللام اذا رفعت لئلا تلتبس بالنافية لو قلت: ان زيد قائم ، وان شئت نصبت فقلت: ان زيدا قائم وان اخاك خارج ، وتستغنى عن اللام اذا نصبت لان النصب قد أبان للسامع أن الكلام ايجاب وان استعملت اللام معالنصب جاز وانشدوا بالنصب (٢١) قول الشاعر:

كليب إن الناس الملين عهدتهم

بجمهور حزوى فالرياض لذي النخل (٢٠)

(أن قام زيد وأن ضربت زيدا ، وتقول في المؤكدة) :(٢٢)

(۲۸) لم أعثر على البيت في غير الازهبة ٣٤ .

(۲۹) تُ ، رانشد نول ...

(٢٠) ت : جزوى ، ولم أعثر على البيت في مصادري ،

(٢٢) سائطة من ت ،

(٣٢) ما بين القوسين سائط من ت .

⁽٢٧) د: للمرتجا ، ورحا ، ولم اعثر على البيث في دواوين النوابغ المثلانة المطبوعة وهم اللبيائي والشيبائي والجمدي وهو في الازهية ٣٤ .

⁽۲۱) هود ۱۱۱ ، وينظر في قراءات هذه الآية : مشكل اعراب القرآن ۲۲۸/۱) المحتسب ۲۲۸/۱) معياني القرآن ۲۲۸) السبعة في القراءات ۲۲۹ ،

ان قام لزيد وان ضربت لزيدا تدخل اللام على الفاعل وعلى المفعول للفرق بين الايجاب والنفي قال :

شلت يمينك أن قتلت لمسلما

وجبت عليك عقوبة المتعمد (٢٤)

وكذلك تقول: إن كان زيد منطلقا تريد: ماكان زيد منطلقا ، وتقول: ان كان زيد لمنطلقا تريد: انه كان زيد منطلقا فتدخلها على خبر كان كما جاء في التنزيل: « وأن كنت من قبله لمن الفافلين » (٢٥) « أن كان وعد ربنا لمفعولا » (٢١) وعلى خبر كاد: « وأن كادوا ليغتنونك » (٢٧) وعلى المفعول الشاني من باب الظن: « وإن نظنك لمن الكاذبين » (٢٨) ، « وأن وجدنا أكثرهم لفاسقين » ، (٢٩) ان في هذد الواضع مخفقة من الثقيلة باجماع البصريين واللام الموكيد والكوفيون يجعلونها النافية ويزعمون ان اللام بمعنى إلا وقد ذكرت انه قول ضعيف بعيد (١٠).

وأما الزائدة فقد زادوها بعدما النافية كافية لها عن الممل (١١) في لغة أهل الحجاز فيقع بعدها المبتدأ والخبر والفعل والفاعل تقول: ما إن (٢١) زيد قائم وما أن يقوم زيد وما أن رأيت مثله ، قال فروة بن مسيك (٤٢):

فمسا ان طبنسا جبن ولسكن منايانسا ودولسة آخرينسسا (١٤)

(طبنا شأننا)(٤٥) وقال النابغة(٤٦) :

ما إن أتيت بشسيء أنت تكرهسه اذن فلا رفعت سسوطي إلى يدي

(٢١) البيت لمانكة بنت زبد في رثاء زوجها الزبير بن السوام وقيل لمروجه صفية ، بنظر : شرح شمسواهد المقني ٧١ ١٧ واسماء المنتالين ١٥٨ والخزانة ٢٥٠/١ ، ورواية الزجاجي في الملامات ١٢١ : هبلتك امك ان ...

- (۳۵) پرست ۳
- 1.4 (23)
- 144) الاستراء 44
- ۱۸۸۱ الشمراء ۱۸۸
- 1.7 (174) (الاعسراف ١٠٢)
 - (٠)} سانطة من ش
 - (۱)) د تا مطایت
 - (۱۹) ت: الت
- ا۱۹۳۱ صحابي اسلم عام الفتح وروى عن النبي ، توني نحو ٣٠٠هـ (طبقات ابن سعد ق٦ /٦٣/١ ، الخزانة ١٢٣/٢ ، شرح شواهد المغنى ٨١) .
- ())) في نسبة البيت اختلاف ، بنطر : تحصيل عين الذهب الأهب الإهب الإهب المناب التناب النفوانة ١٢١/٢) شرح شواهد المغني ٨١ .
 - (ه)) ما بين القرسين سانط من ت
- (٦)) هو زياد بن معاوية جعله ابن سلام في الطبقة الاولى من شعراء الجاهلية (ابن سلام ١٥) الشعر والشعراء ١٥٧)

وقال امرؤ القيس (٤٧): حلفت لهسا باللسه حلفسة فاجسر لناموا فما إن من حديث ولا مسال

اراد: فما حديث فزاد ان ومن ، وقد زادها آخر بعد ما المصدرية في قوله:

ورج الغتى للخسير ما ان رايتسمه على السمن خيرا لا يزال يزيد(٤٨)

اراد: لا يزال يزيد خيرا (٩١) .

وقد ذكروا لهذا الحرف معنى خامسا فقالوا انه بمعنى أما في قول النمر بن تولب(٥٠):

مستقته الرواعسد مسن مسسيف

وإن من خسريف فلن يعسدما (٥١)

قال سيبويه(٥٣): أراد واما من خريف وحذف ما لضرورة الشعر وائما يصف وعلا ، وقبل هسذا البيت :

فلسو أن من حتفسه ثاجيسا لسكان هسو الصسدع الاعصمسا

والمعنى (٥٣): سقته الرواعد من مطر الصيف واما في الخريف فلن يعدم المسقى .

وقال الاصمعي(٥٠): ان ههنا للشرط اراد: وان سقته من خريف فلن يعدم الري وبقول الاصمعي اخل ابو العباس المبرد (٥٠) لان اما تكون مكررة وهي ههنا غير مكررة واحتج من قال بقول سيبويه بأنه وصغه (٥١) بالخصب وأنه لا يعدم الري ويجب في قول الاصمعي أن لا يقطع له بالري لانه اذا كانت أن الشرطية لم يقطع له بان الخريف يسقيه كما تقول: الشرطية لم يقطع له بان الخريف يسقيه كما تقول: أن حضر زيد اكرمته فلا يقطع له بالحضور كما يقطع

الافائي ٢١/١١ ، والبيت في ديوانه ٢٤ وشرح التمساند المشر ٢٩ه ...

(٧)؛ بنظر : أمير الشعر في المعبر المديم لمحمد ممالح سبك، امرؤ المقيس أرتبف المخووي ، والبيث في ديوانه ٣٣ .

(٨) البيت للمعلوط القريعي كما في شرح شواهد المفني ٨٦ .
 وينظر الكتاب ٢٠٦/٢ والشنتمري .

(١)) اثدي في الازعبة ٢) : أراد حين رأيته ، وهو المراد في
 الشياهد .

(٥٠) ينظر عن النمر مقدمة شعره للدكتور نوري الغيسي هـ ٢٢ .

(31) لمعر النسر بن تولي ١٠٤ ونخريجه من ١٥٣ .

(۱۲ه) الكتاب ۱۲ه/۱ .

(۵۲) د ۱ رممنی

()ه) عبدالملك بن فريب الباطئ ، لغوي راوية ، توفي سنة الاسمعي للربع ، الاسمعي للربع ، الاسمعي للربع ، الاسمعي لعبدالجبار الجومرد) .

(٥٥) ينظر المتنفب ٢٦-٢٧/٢ والازمية ١٨ والمغني ٦١ ومسا جرز للشاعر في المعرورة ١٢٢ .

(۱۵۱) ت ۱ انه وسیف .

له به في قولك: اذا حضر زيد اكرمته وكذلك تقول: اسافر اذا جاء الصيف ولا تقول: اسافر ان جاء الصيف لابد من مجيئه فكأنه قال: وان سقاه الخريف فلن يعدم الري فدل على انه يعدم الري ان لم يسقه الخريف. وقول الاصمعي قوي الري ان لم يسقه الخريف. وقول الاصمعي قوي من وجهين احدهما: ان اما لا تستعمل الا مكره أو يكون معها ما يقوم مقام التكرير(١٩) كقولك: اما ان تتحدث بالصدق والا فاسكت واما ان تزورني أو ازورك وهذا معدوم في البيت. والثاني: ان مجيء الفاء في قوله: فلن يعد ما) يدل على ان إن الشرطية لان الشرطية تجاب بالفاء وإما لا تقتضي وقوع الفاء بعدها ولا يجوز ذلك فيها تقول: اما تزورني واسا ازورك ولا يجوز ذلك فيها تقول: اما تزورني واسا الورك ولا يجوز ذلك فيها تقول: اما تزورني واسا الورك ولا يجوز : واما فازورك فبهذين كان قسول الاصمعي عندي (١٥) أصوب القولين .

وكذلك اختلفوا في قول دريد بن الصمة (١٥١) القد كالمبابتك عيشال فاكذبنها فان جزعها وأن اجمال صبر (١٠١)

قال سيبويه (١١): فهذا على إما ولا يكون على ان التي للشرط لانها لو كانت للشرط لاحتيج الي جواب لان جواب أن أذا الحقتها الفاء لا يكون الا بعدها فان لم تلحقها فقلت : اكرمك أن زرتني سد ما تقدم على حرف الشرط مسد الجواب ، ولسو الحقت الفاء فقلت : اكرمك فان زرتني ، لم يسسد اكرمك مسد جواب الشرط فلابد أن تقول: أكرمك فان زرتنی (۱۲) زدت فی اکرامك او ما اشبه هسسدا فلذلك بطل أن يكون قوله : فأن جزعا على ممنى الشرط وحملت أن على معنى أما وحذفت ماللضرورة والمعنى: فاما جزعت جزعا واما اجملت اجمسال صبر . وقال غير سيبويه : هو على أن التي للشرط والجواب محذوف فكانه قال: أن كان شأنك جزعا شقیت به وان کان اجمال صبر سعدت به . وقدول سيبويه هو القول المعول عليه لانه غير مفتقر الي هذا الحذف الذي هو حذف كان ومرفوعها وحسنذف جوابين لا دليل عليهما . (١٢٦)

الصدع الغتي من الاوعال وواحد الاوعال وعل وهو تيس الجبل ، وفي الاعصم قولان : قبل هو الذي في رسفه بياض والرسغ موصل الكف في اللماق ويقال لموصل المنكف في وموصل القدم في الساق ويقال لموصل المحصم ، وقبل : انه سمي اعصم لاعتصامه في قلة الجبل .

وزعم قوم أن : إن) قد وردت بمهنى ؛ إذ)
واستشهدوا بقوله تعالى : « وذروا مابقي من ألربا
إن كنتم مؤمنين » (11) فقالوا (10) ألمنى : إذ كنتم
مؤمنين لان الخطاب للمؤمنين ولو كانت إن للشرط
لوجب أن يكون الخطاب لغير المؤمنين » (ومثله :
« ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون إن كنتمم
مؤمنين ») (11) ، ومثله أيضا : « فالله أحسق أن
تخشوه أن كنتم مؤمنين »(١١) . وقال من رد هذا
القول : إن للشرط والمعنى : من كان مؤمنا تمدك
الربا ومن كان مؤمنا لم يخش الا الله وهذا أصمح
القولين .

وقد حكى قطرب (١٨) أن إن قد جاءت بمعنى قد وهو من الاقوال التي لا ينبغي أن يعرج عليها .

ذكر اقسام أن المفتوحة المخففة

قاحد اقسامها أن تدخل على الفعل فتكون معه في تأويل مصدر الن كان ماضيا أو مستقبلا أو أمريا وهذا الحرف أح دائحروف الموصولة فبكون مع صلته في تأويل مصدر ا(١٦) في موضع رفع أو تصب أو خفض ا فكوته في موضع رفيع مشاله: « وأن تصوموا خير لكم » (٧٠)

اي : وصومكم ومثله : « وان تعفوا اقرب للتقوى » (٧١) اي وعفوكم .

ومن المرفوع بكان: « اكان للناس عجبا ان أوحينا » (٧٣) و « فما كان جسواب قومه الا ان قالوا »(٧٢) في قسراءة من نصب الجواب ، ومن

⁽۵۷) ت: النكسرة

⁽۵۸) ساتشة من ت

ره ه) احل المشمراء المشجعان في الجاهلية ، ادرك الاسلام ولم يسلم ، توفي سنة ٨ هـ ، (الاغاني ١٠/١-٠) ، المحبر ٢٩٨ ، الشمر والشمراء ٢٧٧ ، المعمرون ٢٧) ،

⁽۱٫۲) الكتاب (۱۳۶/) المتنفي ۱۸/۳ والكامل ۱۳۹۸–۱۹۹ وفيهما: تفسك بدل عينك ،

١٢١) الكتاب ١١/١١٥١ (١١)

⁽٦٢) سائطة من ت ،

⁽٦٢) ينظر : الازهية ٩]...ه ومسا يجـــوز للتـــامر في الفرورة ١٢٢ ،

⁽٦٤) البغرة ٢٧٨

رهم) د خود ارد. رهم) د خوالوا

١٦١: "ل عمران ١٣١ ، وما بين القوسين سائط من ت .

⁽٦٧) النوبة ١٢ ، وفي النسختين : والله وما البتناء من المسحف الشريف ،

⁽٦٨) محمد بن المستنبر ، اخل عن سيبوبه وتوفي سنة ٢٠٦عـ { مراتب المنحورين ٦٧ ، اخبار الانحويين المحصريين ٣٨ ، نور التبس ١٧٤ ، معجم الادباء ٢/١٩) .

⁽۲۹٪) مایین القرسین سانط من ت .

⁽٧٠) الْبقسرة ١٨٤

⁽٧١) المقسرة ٢٣٧

⁽۷۲) يونسس ۷۲

⁽٧٢) النمسل (٥ والمنكبوت ٢٤ ، ٢٦ ، وفي التسخين : وما كان وما البتناه من المسحف الشريف .

المنصيبوب: « يريد الله أن يخفف عنكسم » (٧٤) و « أنا أرسلنا توحا ألى قومه أن أنذر قومك » (٧٠) معناه بان انذر قومك تلما حذفت الباء تعدى الفعل فنصب ، ومنه في أحد القولين : " ما قلت لهم إلا ماأمرتني بهان أعبدوا الله ١٤(٧٦) توله: ﴿ أَنْ أَعْبِدُوا الله » في موضع نصب على البدل من قوله: « مها امرتنی به » ویجوز آن تکون (آن) هنشا مفسر أبمعنی (اي) فلا يكون لها موضع من الاعراب ، ومشال المجرور: ﴿ قَالُوا أُودُينا مِن قَبِلُ أَنْ تَأْتِينَا(٢٧) أي من قبل اتيانك ، وتقع بعد عس فنكون مع صلتها في تاويل مصدر منصوب اذا كانت عس نافصية كُتُولك : عسى زيد أن ينطلق ومثله : ﴿ عسى ربكم إن يرحمكم ١٤ (٧٨) ، وتكون في تأويل مصدر مرفوع اذا كانت عسى تامة كقولك: عسى أن (٧٩) انطلق ومثله: « وعسى أن تكرهوا شيئًا ... وعسى أن تحبوا شيئًا ٪ (٨٠) .

والقسم الثاني من اقسامها أن تكون مخففة من الثفيلة ويليها الاسم والفعل فاذا وليها الاسم فلك فيه مذهبان: احدهما أن تنصبه على نية تثقيلها ، تقول: علمت أن زيدا قائم ، قال الشاعر:

فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق (٨١)

وقال کعب بن زهیر (۸۲) :

وقعد علم الفسيف والمرملسون اذا اغبسر أفسق وهبت شسسمالا بأنسك دبيسسع وغيست مربسسع

بأنسك ربيسسع وغيست مربسسع وقسدما هنسساك تكسسون الثمالا

(۱۸۲ ت: الربسع

واقسول:

إلى الوار سائطة من ت

(۵۸) الکیف ۱۶

(٨٦) کل مسران ۲۸

ر٨٧) التيبان ١/١٠

ب٨٨) ت: مذكورة

(ج) هو يحين بن على المعروف بالخطيب التبريزي ، قرأ على المعري ، توفي سنة ٢٠٥٥ ؛ نزهة الالياد ٢٧٢ ، معجم الادباء ، ١٩٤/ ، وفيات الاعبان ١٩٤/٦ ، مرآة الجنان ٦٦/٤ ، انباه الرواة ٤٢٢/١) .

المرملون الله ين لا زاد معهم والمربع (۸۳) الكثير

النيات . غيث مربع ومكان مربع وقد مرع المكان

وأمرع . وقوله: وهيت (٨٤) شيمالا أضمر الربح ولم

يجر لها ذكر فنصب شمالا على الحال وقد أشبعت

الكلام في هذا النحو ، وهناك في هذا البيت ظرف

زمان وانما وضع ليشار به الى المكان واتسع فيه ،

ومثله في الننزيل: « هنالك الولاية لله الحق » (٨٥)

و « هنالك دعا زكريا ربه » (٨١) وانشمال الفيسات .

ومما جاء فيه أن معملة على هذا الوجه من أشعار

شیخ معد وانت امردها (۸۷)

في توله محتلما كلام رايت ايراده لما فيه من

الفائدة ، وذلك أن محتلما حال وخير كان قوله :

شيخ معد فالعامل في الحال كان ومن منع من اعمال

كان في الاحوال فغير مأخوذ بقوله لان المحال فضلة

في الخبر منكورة (٨٨) فرائحة الفعل تعمل فيها فما

ظُنك بكان وهي نعل متصرف تعمل الرفع والنصب

في الاسم الظاهر والمضمر وليست كان في نصبها الحال

بأسوا حالا من حرف التنبيه واسم الاشارة . وحكى

ابو زكريا (١٨٤٨) في تفسيره لشمر المتنبى عن أبي العلاء

المعري أنه قال: زعم بعض النحويين أن كأن لا تعمل

في الحال ، قال : واذا اخذ بهذا القول جمل العامل

في (محتلما) من قوله: وأنك بالامس (كنت محتلما

الفعل المضمر الذي عمل في قوله : بالأمس } (٨١) ،

علقت قوله: بالامس بمحمدوف فلابد أن يكون

(بالامس) خبرا لان او لكان لان الظرف لا يتعلسق

بمحذوف الا أن يكون خبرا أو صفة أو حالا أو صلة

ولا يجوز أن يكون خبرا لأن ولا لمكان لأن ظمروف

الزمان لا توقع اخبارا للجثث ولا صفات لها ولا

صلات ولا احوالا منها ، واذا استحال ان يتعلق قوله

أن هذا القول سهو من قائله وحاكيه لانك أذًا

وأسك بالإمسس كنست محتلسا

المحدثين قول المتنبى:

(٨٩) ما بين القرسين سأقط من ت

ر (۸۲) نابع ابن الشجري الهروي في نسبة البيتين لكعب وهما لبس له وللنهما من فعسيدة طويلة لجنوب الهداية ابرئي اخاها وهي في ديوان الهدليين ١٢٠/٣ ومرائي تسواعر المرب ٧٩ ويفتب على الظن ان ابن الشجري نسي انه نقلها منسوية لجنوب في حماسته ٢٠٨ وهي عنده أ بأنك كنت الربيع المفيت ولا شاهد فيه على عده الرواية ،

^{134:} Elimina AT

ره کندوج ا

THY FALLE MYS

١٢٩) الإغراف ١٢٩

A alpanyli (VA)

⁽٧٩) (ن) سافظة من د

⁽۸۰) البقسيرة ۲۱۳

١٠١٠ حماني التركن ٢٠/٢ ، الازهية)ه ، الانصباف ٩٠٠ وبنظر في كرحه الخزانة ٢٠/٢٤ ، ورواية المنى ٢٩ وثرج أبن عقبل ٢٨٤/١ وشرح ئسواهد المفنى ١٠٥ ، طيلانك ،

(بالامس) بمحدوف علقته بكان واعملت كـان في (محتلما) (٩٠٠

والوجه الشائي من وجهي اعمال ان الله تعملها في مقدر وهو ضمير الشأن وتوقع بعدها الجملة خبرا عنها كقولك: علمت أن زيد قائم واكثر قولي أن لا إله إلا الله ، ومنه قوله تعالى: « وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين » (٩١) التقدير: أنه زيد قائم وأنه لا إله إلا الله وأنه الحمد لله ، ومثله : « أن الخفور فع المنة الله على الظالمين » (٩١) في قراءة من خفف ورفع ، ومثله : « وناديناه أن با ابراهيسم قد صدقت الرؤيا الرؤيا » (٩٢) التقدير: أنه قد صدقت الرؤيا أوراك) الله قد صدقت الرؤيا ، ومنه قد ولا الاعشى: (٩٠)

في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل (٩٦)

واذا (۹۷) وليها الغمل لم يجمعوا عليها سع النقص الذي دخلها بحذف احدى نونيها (وحنف اسمها) (۹۸) أن يليها ما لايجوز أن يليها وهي مثقلة فكان الاحسن عندهم الفصل بينها وبينه باحد اربعة أحرف السين وسوف ولا وقد ؛ تقول : علمتان ستقوم وأن سوف تقوم وأن لا تقوم وأن قد تقوم وفي التنزيل : « علم أن سيكون منكم مرضى ٥ (٩١) وفيه : « أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا » ٤ (١٠٠)

(زعسم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشسر بطول سسلامة يامربسع

(١٠) نقل كلام ابن النسجري في شرح البيت في النبيان ٢١١/١

(۱۱) یونس ۱۰ ۱۷۰۰ کام اند ک

(۱۲) الأمراف }}

١٠٥ / ١٠١ السافات ١٠١ ، ١٠٥

(۱۲) ت: راتك

(٩٥) ميمون بن فيس - شاعر جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم .
 الشعر والنسمراء ٢٥٧ ، الاغاني ١٠٨/١ ، ابن سلام
 ١١ الخزانة ١٨٣/١) .

(٣٦) ديوانه ٥٩ وعجزه فبه : أن ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيسة الحيسة وبنظر : الكتاب ٢٨٢/١ ٥٠٤) والخزانسة ٢٧/٢

(۹۷) ت: ان .

(۱۸) ما بين التوسين سافيك من ت .

(١٩٦) الزمل ٢٠٠٠

· 14 44 (1..)

(۱۰۱) ينظر هنه تم ابن سلام ۸٦ ، الشمر والشمراء ١٦٤ ؛ الاغاني ٣/٨-٨١ ، المرضح ١٨٧ ، والبيت في ديوانــه ٢٤٨ ، ومربع وأوية جربر ،

وقال أمية (١٠٢) بن أبي الصلت) : (١٠٢) وقد علمنا أو أن العلم ينفعنــا

أن سوف يتبع اخرانا باولانا (١٠٤)

وربما وليها الفعل بغير فصل كقوله (١٠٥) تعالى: « وأن ليس للانسان إلا ماسعى ١٠٠١) ، وأنما حسن أن يليها ليس لضعف ليس في الفعلية وذلك لعدم تصرفها ، وقد وليها الفعل المتصرف في الشسسعر في (١٠٧) قوله :

إنـــي زعيــم يانــويـ قـة إن ســلمت من الــرزاح وسلمت من غـرض الحنــو فر من الفـدو" إلى الــرواح. أن تهبطــين بــالاد قــو

م يرتعسون من الطالح (١٠٨)

رفع الغمل لانه اراد الله تهبطين . السرزاح الاعياء ، يقسسال : ابل مرازيح ورزحى ورزاحى . والطلاح جمع الطلح وهو شجر عظام كثير الشوك . وأما الطلح في قوله تعالى : « وطلح منضود » (١٠٩). فزعم المفسرون انه الموز .

فصلل

الافعال التي تقع بعدها أن ثلالة أضرب فرب قد ثبت في النفوس واستقر وهو علمت وايقنت ورأيت في معنى علمت ، وضرب بعكس هذا نحو (١١٠) طمعت وخفت واشتهيت ، وضرب متوسط بينهما وهو حسبت وخلت وظننت . فالضرب الاول لا يقع بعده الا الثقيلة والمخففة (١١١) منها لان التوكيد أنما يقتضيه ما ثبت في النفوس واستقر . والفسرب الثاني لا يقع بعدها الا المصدرية ، تقول : طمعت أن تهجرني واشتهيت أن تواصلني . ترورني وخفت أن تهجرني واشتهيت أن تواصلني .

(١٠٢) ما بين التوسين سانط من ت

(١٠٤) الإنساني ١٢١/٤

(١٠٥) ت : لقرك

(۱۰۶) النجسم ۲۹

(١٠٧) (في) سائطة من ت

١٠٨١) معاني القرآن ١٣٦/١ ، الازهبة ٥٨ ، الخزانة ٢/١٥٥

(۱۰۹) الواقمة ۲۹

(۱۱۰) سائطة من د

(١١١) الواو سائطة من د

⁽۱۰۲) ينظر : ابن سلام ٦٦ ، النسمر والمتسمراء ٥٩ ، الايماني المراء النمرانية ٢١٩ .

خطيئتي ٣ (١٩٢) وفيه: « وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون » (١٩٢) . والضيرب الشالث تقع(١٩٤) بعده المخففة والمصدرية كما جاء في التنزيل: « وحسبوا أن لا تكون فتنة » (١١٥) فرىء برفع تكون . ونصيبها .

وقد جاءت المخففة من الثقبلة بعد الخروف في قول أبي محجن الثقفي (١١٦):

إذا مت فادفئي الى أصل كرمسة

تروي عظامي بعد موتي عــروقها ولا تدفننــــي بالفــلاة فــــانني

أخاف أذا ما مت أن لا أذوتها (١١٧)

وقد جاءت الثقيلة بعد الخوف في قول آخر: وما خفت ياسلام إنك قاطعي(")

وأشد من هذا مجيئها بعده في التنزيل في توله: ١٠ ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ١ (١١٨).

والثالث من اقسام اناستعمالها زائدة للتوكيد كقولك: لما أن جاء زيد أكرمته، ووائله أن أو أفمت لكان خبرا لك، قال:

ولما أن رأيت الخيسل قبسلا

تبارى بالخدود شبا الموالي (١١٩)

القبل جمع الاقبل وهو الذي ينظر الى طرف انفه ، وفي التنزيل :

« فلما أن جاء البشير » (١٢٠) .

والرابسيع كون أن بمعنى أي التي للعبسارة والتفسير لما قبلها كقولك : دعوت الناس أن ارجعوا

معناه: اي ارجعوا (١٢١) ، قال الله تعالى: « وانطلق الملا منهم أن امشوا »(١٢٢) معناه: اي امشوا ، وقال جل شأنه: « وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي »(١٢٢) معناه: اي طهرا ، وتكون هذه في الاس العام (١٢٤) خاصة ولا تجيء الا بعد كلام تام لانها تفسير ولا موضع لها من الاعراب لانها حرف يعبر به عن المعنى ،

فصيسل

اختلف النحويون في مواضع من كتاب الله تمالى منها قوله: « يبين الله لكم أن تضلوا »(١٢٠) (ومنها: « يبين لكم على فنرة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير »)(١٣٦) ، ومنها: « الست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة أنا كنا عن هذا غافلين »(١٢١) ، ومنها: « والقى في الارض رواسي غافلين »(١٢١) ، ومنها: « والقى في الارض رواسي أن تميد بكم »(١٢٨) ، ومنها: « إن الله بمسئت السموات والارض أن تزولا » (١٣١) ، ومنها: « ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم »(١٣٠)، ومنها: « يخرجون الرسول واياكم عمسرو بن كلئوم: (١٢١) ، وأضافوا الى ذلك قول عمسرو بن كلئوم: (١٢١)

نزلتم منسؤل الاضسياف منسا فعجلنا القيسري أن تشتمونا (١٣٢)

فقال الكسائي (١٣٤) والفراء(١٢٥) ؛ يبين لكم لئلا تضلوا ، وقال أبو العباس المبرد : بل المعنى : كراعة أن تضلوا ، وكذلك قسوله : « يخرجسون

١١٢٠) الشسمراء ٨٨

١٢٠٠) يرسين ١٣٠

⁽¹¹⁰⁾ تا يَيْج

V1 144 (110)

⁽١١٦) عمرو وقيل مائك وفيل عبدائله بن حبيب كان مولما بالشراب ، توفي سنة ، ١٩ه ، ١ الشعر والشعراء ٢٣٤ ، المقاصد النحوبة ٢٨١/٤ ، الخزالة ٣٣/٣٥) ،

۱۱۷:۰) دېوانه ۲۴

ايو) عجز بيت في معاني القرائن ١٤٦/١ ، ١٦٥ وفيه عالبي بدل فاطعي وصدره : أناس كلام من تتعسيب يقوله .

A1 (11A) الإنسام 1A

⁽¹¹⁴⁾ البيت للبلى الاخبلية في ديوانها ١٠٥ ، وتسبه ابرتنبية للخنساء في الماني الكبير ١٣١ وأدب الكانب ٩٠ وصحح نسبته الجراليقي في شرح ادب الكانب ١٩٩ والبطنيوسي في الانتضاب ٢٣٥ ،

۱۲۰)، پرست ۲۳

١٢١١) ت : ارجعوا معنة أي ارجعوا معنا

والمراز المراز

⁽١٢٢) الْبِقْسرة ١٢٥

⁽١٢١) سائطة من ت

¹⁴⁷ التساء 140

⁽١٢٦) المائدة ١٦ ، وما بين القوسين سائط من ت ،

⁽¹⁷⁴⁾ الأعسراف ١٧٢

⁽١٣٨) النمل دا ، تقمان ١٠

⁽¹¹¹⁾ فأطسر 11

⁽۱۲۰) الحجرات ۲

⁽۱۳۱) المتحنسة ١

⁽۱۳۲) من اصبحاب الملقات (ينظر : الشمر والشمراء ۲۳۲ ؛ الالماني ۲/۱۱ه ، الخزانة ۱۷/۱۱ه) ،

⁽۱۳۲۱) جمهرة السعاد العرب (۳۲۱) شرح المتمالة المشر ۲۳٪ وشرح المتمالة السبع الطوال ۳۰) .

⁽⁾۱۲) تفسير القرطبي ۲۹/۹ •

⁽¹³⁰⁾ ينظر معاني القرآن 1/271 -

الرسول واياكم أن تؤمنوا بالله ربكم » (١٣١) ، قال الكوفيان (١٢٧) معناه : لللا تؤمنوا بالله ، وقال المبرد: كراهة أن تؤمنوا بالله . وكذلك قول عمرو ابن كلثوم: فعجلنا القرئ أن تشنمونا قالا معناه: لئلا تشتمونا ، وقال أبو العباس : آراد كراهة أن تشتمونا ، وقال على بن عيسى الرماني : إن التقديرين في قوله تعالى: « يبين الله لكم أن تضلوا » وأقعان موقعهما لان البيان لا يكون طريقا الى الضلال فمن حذف لا فحذفها للدلالة عليها كما حذفت للدلائية عليها من جواب القسم في نحو: والله اقسوم (أي: لا أقوم (١٣٨) ، الا أن أبا المباري حمل الحذف على الاكثر لان حذف المضاف لاقامة المضاف اليه مقامه أكثر من حذف لا . وأقول ليس يجري حذف لا في نحو: « ببين الله لكم أن تضلوا » مجرى حذفها من جواب القسم لان الدلالة عليها اذا حذفت من جواب القسم قائمة لانك اذا قلت : والله أقوم ، أو لم ترد لا لجنت باللام والنون فقلت : لاقومن .

فصييل

زعم بعض النحويين ان (أن) قد استعملت بمعنى اذ في نحو : هجرني زيد أن ضربت عمرا ، قال معناه : اذ ضربت واحتج بقول الله تعالى : « وعجبوا أن جاءهم منذر منهم »(١٢١) قال : اراد اذ جاءهم ، وبقوله : « الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربنه أن آتاه الله المالك »(١٤٠) ، وبقوله : « إنا نظمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا إن كنسا أول الزمنسين »(١٤١) ، وبقوله : « ولا تجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن وبقوله : « ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن عن المسجد الحرام «(١٤٢) ، وبقوله : « أفنضرب عن المسجد الحرام «(١٤٢) ، وبقوله : « أفنضرب عن المسجد الحرام «(١٤٢) ، وبقوله : « أفنضرب عن المسجد الحرام «(١٤٢) ، وبقوله : « أفنضرب عن المسجد الحرام «(١٤٢) ، وبقوله : « أفنضرب عن عنهم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين » (١٤١) في قراءة من فتح الهمزة ، وبقول الشاعر :

·) limit (173)

(١٣٧) أي الكسائي والغراء ، وبنظر معاني القرآن ١٤٩/٣ ،

(۱۲۸) ما بين القوسين ساقط من د

1371ء میں کا

(١٤٠) المقسرة ١٩٤٨

11\$11 المتسحراء إد

(۱۲۲) النساء ٢

पु वेळधी (१६४)

(۱)(۱) الزخسرة ٢

سالتماني الطلق أن رأتماني قل مألي قد جنتماني بنكر(١١٥) وبقول جميل (١٤١):

ا حبك ان سكنت جبال حبسمي وأن ناسبت بثنة من قريب (١٤٧)

وبقول الفرزدق: (۱٤٨)

اتفضب أن أذنا قنيبة حزتها

جهارا ولم تفضب لقتل ابن خازم (١٤٩)

وهذا قول خال من العربية والصواب ان (ان) في الآي المذكورة والإبيات الثلاثة على بابها فهي مع الفعل الذي وصلت به في تأويل مصدر مفعول من اجله فقوله : « وعجبوا ان جاءهمم منسلر منهم » (۱۹۰) معناه : لان جاءهم أو من أجل أن جاءهم وكذا التقرير في جميع ما استشهد به ، ثم أقول ان تقدير إذ في بعض هذه الآي التي استشهد بها يفسد المني ويحيله ، ألا ترى أن قوله تعالى : « ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا » (۱۹۰) لا يصع إلا بتقدير: من أجل أن يكبروا ويفسدالمني بنقدير : إذبكبروا، ثم أذا قدرها في هذه الآية بالظرف الذي هو إذ ونصب بها الفعل فحذف نون يكبرون كان فسادا ثانيا .

قول جميل: ناسبت بثنة اسم محبوبته بثنية وانما (١٥٢) كبرها ضرورة والبثنة الزبدة.

⁽١٤٥) البيت لزباد بن عمرو بن نفيل احد حكماء المجاهلية ومو في المتناب (/٣٦٠ و ١٧٠/١ والازهية ٦٨ والمخصص ١١/١٤ والمخصص المدرية (١١/١٤ ...

۱۱۹۱: جعيل بن معمر المعقري شاعر فزل وهمو احد عشمان العرب المشهورس نوفي سستة ۱۸۹ه ، (بنفشر : الشممر والمسمراء ۱۹۴ ، الاغاني ۲۰/۸ ، اللالي ۲۹ ، تربن الامموال ۲۳ ، .

⁽۱۱۷) دیوانسه ۳۵ ۰

١٤٨١: همام بن خالب ، شاعر اموي اشتور بنقائضه مع جربر ،
 اوقي سنه ۱۹۵۰ ، ۲ بنظر ، الشمر والشمراء ٤٧١ ،
 ابن سلام ٧٥ ، الاغاني ٢٢١/٩ ، الموضح ١٥٦) ،

⁽١٤٩) ديوانه ٢/١١/١ الكتاب ١/٩٧٤) نقسير الطبري ١٤٠٥) الأنتمسار ١١١ ، مشكل اعراب القران ١١٤ وقد فسلل الكلام فيه البطنيوسي في الحلل في السلاح الخلل ١٨٩ .

⁽۱۵۰) می ک

⁽۱۵۱) النسباء ٢

⁽۱۵۴) ت: ۱۰ محبوبته وکبرها ۱۰

المجاس الموفي الثمانين(١)

يتضمن ما وعدت به من ذكر(١) زلات مذي بن أبي طالب الغربي في ((مشكل أعراب القرآن))

فمن ذلك انه قال في قول الله سبحانه :

« اولئك على هدى من ربهم » (٢) واحد أولئك ذلك فاذا كان للمؤنث فواحده « ذي » أو هذه» أو «تي». انتهى كلامه (٤) ، وأقول أن اسماء الإشارة منها ما وضع للقريب ومنها ما وضع للمتراخي البعيد ومنها ما وضع للقريب المذكر ذا ما وضع للمتوسط . فالموضوع للقريب المذكر ذا والؤنث ذي وذه ونا(٣) والانسين تمان وللجماعة الذكور(١) والإناث(٧) الاء ممدود والا مقصور وقالوا للمتوسط ذاك فزادوا الكاف وتيك وذائك وتائك واولاد وأولاك وأولئك (٨) وقالوا المقطامي (١) :

فيان لتائك انغمم انقشاعيا (١٠)

وقالوا اولالك وعلى هذا انتسدوا:

أولاليك قومي لم (١١) يكونوا اشابة

وهل يعظ الضليل إلا أولالكا (١٢)

وقااوا في المثنى ذانك وتانك فشعدوا النون

- د : التأسيخ والسيمون .
- (٣) ت : ذكر ما وعدت به من زلات د وكان ابر الشجري ند وعد بذكرها في الامائي ٣(٧/٤ من المطبوع : و وخكى في نأليفه مشكل اعراب المتران زلات سأدكر فيها بعد طرف! مشها ان شاء الله : .
 - ۲۶) البقدرة ه
 - (٤) مشكل اعراب القرآن ١٩
 - اه) سائطة من د د
 - ii) د : المذكون
 - (۷) د : وللائات
 - ۱۸۱ د : والايك
- المائية من الاسلاميين ، ب ١٩٥هـ ، ، ابن سلام في الطبقسة التأنية من الاسلاميين ، ب ١٩٥هـ ، ، ابن سلام ١٩١ ،
 الشعر والشعراء ٧٣٣ ، معجم المتعراء ٧٣ ، خزانية الادب ١/١٠٠١ ،
- (۱۰) عجز بیت من الواقر وصدره : تعلم ان بعد الني رئسدا وهو في دیوانه ۲۰ وانستقاق اسماه الله ۵۰ و تفسير ارجوزه ابی تواس ۱۱۴ وي امالي الراسسی ۱۸/۱) : ثنالك النسر ا وفي السماحین ۲۲۳ ، ابلاه ۱۰۰ وروانه د : النمر ، وانائر المخزانة ۲/۴ ،
 - (١١) د : ان
- (۱۱) الشاهد بلا عرو في اللامات ۱۱۱ والمنسقة ۱۹۲/۱ واسلاح المنطق ۲۸۶ وشرح المفسل ۱۱/۰ وعجزه فقط في المفسل ۲۸۰ وعجزه فقط في المفسل ۲۲۰ ولاحي القلحيه البربري بيت في توادر أبي زبد 196 صدره مختلف وعجره هو عجز بيت النساعد ، وانظر اللسان ۱ ارلي ؛ ،

فكان الصواب أن يذكر مع أولئك ذاك وتيك فذكره ذي وذه خطأ والصحيح نظير ذي وذه للمؤنث تا ناما تي فمجهولة في أكثر الروايات .

وقال في قوله و والله محيط بالكافرين و (١٢): اصل محيط منحيط منحيط ثم القيت حركة الياء عسلى الحاء (١٤). والصحيح ان اصل محيط منحوط لانه من حاط يحوط والمحالف اصله حاوط لانك تقول حوطت المكان اذا جعلت عليه حالطا فالقيت كسرة الواو على الحاء فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما صارت واو الوزن والوقت والوعد ياء في ميزان وميقات وميعاد .

* * *

وقال في قوله تعالى : « كلما اضاء لهم مشوا فيه » (١٠) كلما نصب على الظرف بمشوا واذا كانت كلما ظرفا فالعامل فيها الفعل الذي هو جواب لها وعو مشوا لان فيها معنى الشرك فهي تحتاج الى جواب ولا يعمل فيها اضاء لانه في صلة « ما » . ومثله : « كلما رزقوا » (١١) الجواب « قالوا » وهو العامل في كل وما اسم ناقص صلته الفعل الذي يليه . انتهى كلامه (١٢) .

واقول: انه لا يجوز أن تكون « ما » في كلما هذه ونظائرها اسما ناقصا لان التقدير فيها اذا جعلتها ناقصة : كل الذي اضاء لهم البرق مشوافي البرق لان الهاء التي في « فيه» تعود على البرق فلا (١٨) نسير اذن (١٩) في الصلة بعود على الموسول ظاهرا ولا مقدرا والصحيح أن « ما » هنا (٢٠) نكرة موصوفة بالجملة (مقدرة باسم زمان فالمعنى كل وقت اضاء لهم البرق مشوافيه فان قيل : فاذا كانت تكسرة موصوفة بالجملة) (٢١) فلابد أن يعود عليها من صفتها عائد كما لابد أن يعود على الموصول عائد من صفتها غائد كما لابد أن يعود على الموصول عائد من صفتها فالجواب أن انجملة أذا و تعت صغة بخلافها اذا و قعت صغة بخلافها اذا و قعت صغة بخلافها اذا و قعت صغة بخلافها

^{11 5 23 (17)}

⁽۱٤) مشكل اعراب المفران ۲۲ وفيه : « وأصل محيط محوط فنظلت كسرة الواو الى الحاه فانغلبت الواو ياء لسكولها والكسار ما قبلها ١ الد ، والذاهر الداب المستجرى السعد على نسبخة محرفة ،

١٠٠) القرة ١٠٠

١١٦٠ البقرة ٢٥

١٧٠) منمال أعراب ألفران ٢٢ .

٠٨١) ت : ولا

۱۱۱ ت : اذا

⁽۲۰) ت : هینا

^{:21)} ما بين القرسين سافط من ت

مفرد فلا معنى للموصول الا بسلته وليس كذلك العسفة مع الموصوف واذا عرفت هذا فالعسائد من الجملة الوسفية الى الموصوف محذوف التقدير: كل وقت انساء لهم ألبرق فيه (٢٢) مشوافيه فحدفت (٤٢) مشوافيه الموصوف بها فيه وقله تعالى : ٥ واتقوا يوما لا تجزي نفس عسن فيس شيئًا » (٢١) التقدير : لا تجزي فيه كمساتال : « واتفوا يوما ترجمون فيه الى الله » (٢١)

* * *

وقال في قوله: ١٥ إلا الجيس ٢ (٢٥) الجيس المسافية على الاستثناء المنقطع ولم ينصدر ف لانه المجمسي معرفة ، وقال ابو عبيدة (٢١): هو عربي مشتق من الحد ولكنه لا نظير له في الحد الاسماء وهو معرفة فلم ينصرف لذلك (٢٨).

فلت: أن كان يريد بقوله لا تظير له في الاسماء عدم نطير له في وزنه فليس هذا بصحيح لان مشال أنعيل كثير في المربية كقولهم للطلع إغربض وللمصغر إحريض وللسنام الطويل إطريح ولا خلاف في انك لو سميت باغريض ونحوه لصرفت . وأن كان يريد أنه لا نظير له في هذا النركيب على هسلا المسال فكذلك (١٦١ إغريض منفرد بهذا التركيب على هذا المشال ولو أنضم التعريف الى ذلك لهم يمنع من المتدرف وأبو عبيدة أنها كان صاحب لغة .

* * *

و قال في قوله تعالى : « ود كثير من اهل الكتاب او يردونكم من بعد ايمانكم كفارا ، (٢٠) ، قوله كفارا مفعول ثان ليردونكم وان شئت جعلته حالا من الكاف والميم في يردونكم (٢١) ،

قلت : لا يجوز أن يكون قوله « كفارا » مفعولا نانيا ليردونكم لان رد ليس مما يقتدى مفعولين كما يقتضى ذلك باب اعطيت بدلالة انه اذا قيل: اعطيت زيدا قلت : ماذا اعطيته فيقال : درهما او الدرهم الصحيح او تحو ذنك ، ولو قيل : رددت زيدا لهم تقل : ماذا رددته فبهذا تعتبر الفعل المتعدى وغسير المتمدي ويزيد ذلك وضوحا ان منصوب رددت الثاني يلزمه ألتنكير والاشتقاق وان يكون هو الاول كقولك: رددت زيدا مسرورا ورددته ماشيا ورددته راكيا ولو كان مفعولاً به لم تلزمه (٢٢) هذه الاشياء ، ألا تسرى انك تقول: اعطيت زيدا الدرهم فتجد في المنصوب الثاني التعريف والجمود وأنه غير الأول ثم يجوز مع هذا أن يكون المنصوب الثاني في هذا الباب مضمرا تفول: الدرهم اعطيتكه واعطيتك إياه وجميع هــذه الارصاف لا يصح فيها (٢٢) وصف واحد في تولك: رددت زبدا راكبا ونحوه حتى ان التعريف وحبده ممتنع تقول: رددنكم ركبانا ولا تقسول: رددتكسم الركبان ولا رددتك الراكب .

格 格 参

وقال في قوله : « حسدا من عند انفسهم »()؟)
من متعلقة بحسد فيجوز الوقف على « كفاراً » ولا
يجوز الوقف على « حسداً » . وقيل : هي متعلقة
بود كنسسر فلا يوقسف على « كفساراً » ولا على
« حسداً » (ح،) .

قلت: إن قول النحويين هذا الجار متعلق بهذا الفعل يريدون ان العرب وصلته به واستسر سماع ذلك منهم فقالوا: رغبت في زيد ورضيت عن جعفر وعجبت من بشر وغضبت على بكر ومررت بخالد وانطلقت الى محمد وكذلك قالوا: حسدت زيدا على علمه وعلى ابنه ولم يقولوا حسدته من ابنه وكذلك وددت لم يعلقوا به من فثبت بهذا ان قوله « من عند انفسهم » لا يتعلق بحسدا ولا بود ولكنه يتعلق بمحذوف يكون وصفا لحسد او وصفا اصدر ودائنا من عند انفسهم او ودا

å **å ***

وقسال في قولسه : « كسنذلك قال الذين الا يعلمون ١٤٧٤) و « كذلك قال الذين من قبلهم ١ (٢١)

⁽۲۲) سائطة من ت

۱۲۲ البترة ۱۸ و ۱۲۲

⁽٢١) النِعْسَرة ٢٨١

⁽٢٥) البقسرة ٢٤

ا۱۲۱ معمر بن المشى من عنده اللغة اشهر كنيه مجار النير؟ن نوفي سنة ۱۰۹هـ ۱۹۶هـ و المعارف ۱۶۴ه و ثور القيس نوفي سنة ۱۰۹هـ ۱۱۹هـ ۱۰۹ و ۱۰۹ معجم الادباء ۱۹۹/۱۱) و ۱۰۹ اتول : والمسواب ابو عبيد كما حققناه في المشخل والراي الارل هو لابي عبيدة فقد قال في مجاز القرآن ۱/۸۶ : تسبب ايلبس على استئناه قليل من كثير ولم يعسرف ايئيس لانه اعجمي ٥ ، وابو عبيد هو القاسم بن سلام اله معسنفات كثيرة في القراءات والمعديث واللغة والشمر ، وفي بعدة سنة ۱۲۹ هـ ، (المعارف ۱۹۵ هـ مرانب النحويي بوفي بعدة سنة ۱۲۹ هـ ، (المعارف ۱۹۵ هـ مرانب النحويي بوفي بعدة سنة ۱۲۹ هـ ، (المعارف ۱۹۵ هـ مرانب النحويي ،

⁽۲۷) د د پېس د

۲۸۱) الشسكل ۲۸۱ -

۱۲۹؛ د : وكسلانك .

^{+ (}A JC-11 (T-)

⁽٢١) القسرة ١٠٩٠

⁽۲۲) د : پلزمسته

الآلاة : منهسا

٢٤٤) البتسرة ١٠٩

⁽۲۶) مشكل أفراب القرآن ٨٤

⁽١٣٦ المخسرة ١١٣

⁽۲۷) البقرة ۱۱۸

انتاف في الموضعين في موضع نصب نعت لمصدر محذوف أي قولا مثل ذلك قال السذين لا يعلمون و قولا مثل ذلك قال السذين لا يعلمون و قولا مثل ذلك قال الذين من قبلهم ثم قال أويجوز أن تكونا (٢٨) في موضع رفع على الابتداء وما بعد ذلك الخبر ، انتهى كلامه ، (٢٩)

واقول لا يجوز أن بكون موضع الكساف في الموضعين رفعها كما زعم لانك اذا فدرتها مبتدا احناجت الى عائد في الجملة وليس في الجملة عسائد فإن قلت قهدر العائد محذوفا كتقديره في قراء (٤٠٥) من قرأ: « وكهل وعسد الله الحسسنى ١٩٢١) أي (١٢٠) وعسده الله فاقدر كذلك قاله (١٢١) السذين لا يعلمون وكذلك قاله الذين من قبلهم لم يجز هذا لان قال قد تعدى الى ما يقتضيه من منصوبه وذلك قوله « مثل قولهم » ولا يتعدى الى منصوب آخر .

张 劵 镎

وقال في قوله عز وجل: « واجعلوا الله عرضة لايمانكم أن نبروا » (١٤١) أن تبروا في موضع نصب على معنى في أن تبروا فلما حذف حرف الجر تعدى الفعل وقيل تقديره: كراهة أن وقيل المئلا أن (١٩٥) أنتهى كلامه (١٩١) وأقول أن ما حكاه من أن التقدير لئلا أن خطأ فاحش لنكرير أن وتبروا مراد بعدها فالتقدير : (١٤) لئلا أن تبروا وأن تبروا معناه بركم فالنقدير : لئلا بركم ،

谷 华 举

ومما (١٨) أهمل ذكره ولم يغمل ذلك متعمدا ولكنه خفي عليه وهو من مشكل الاعراب لان عامله محذوف وجه (٤١) النصب في « رجالا » من قوله : « فان خفتم فرجالا أو ركبانا » (٥٠) والقول فيه أن رجالا هاهنا ليس بجمع رجل وأنما هو جمع راجل كصاحب وصحاب وصائم وصيام ونائم ونيام وقائم وقيام وتاجر وتجار وقد قالوا في جمعه رجل كما

قالوا صحب وتجر وركب ولكونه جمع راجل عطف عليه جمع راكب وانتصابه على الحال بتقدير قصاء ا رجالا ودل على هذا الفعل قوله : « حافظوا على الصلوات » (٥١) ثم قال : قان خفتم فصلوا رجالا او على الركائب ومن شواهد هذا الجمع قول عمرو بن قميئسة : (٥٢)

ونكسو القواطع هام الرجال وتحمي الفوارس منسا الرجالا (٥٢) الرجال الاولى جمع رجل والثانية جمعراجل.

* * *

وقال في قوله تعالى: « لا تبطلوا صدقاتكم بالن والاذى كالذي ينفق » (١٥) الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره: ابطالا كالذي . هذا منتهى (٥٥) كلامه (٥١) . ومن عادته إن يقسف على الموصولات بغير صلاتها كما وقف على أن في قوله: لللا أن وكراهة أن .

واقول في قوله ان الكاف نعت لمصدر محدوف تعديره: ابطالا كالذي ينفق انه قول فيه بعدوتعسف لان ظاهره تشبيه حدث بعين ولا يصح الا بتقدير حدفين بعد حدف المصدر اي ابطالا كابطال انفاق الذي ينفق ماله والوجه ان يكون موضع الكاف نصبا على الحال من الواو في تبطلوا فالتقدير: لانبطلوا صدقاتكم مشبهين الذي (٥٧) ينفق ماله رياء الناس فهذا قول لا حدف فيه والتشبيه فيه تشبيه عين

* * *

ومن زلاته في سورة آل عمران انه قال في قوله تمالى : « كداب آل فرعون »(٥٨) الكاف في موضيع نصب على النعت لمصدر محدوف تقديره عند الغراء (٥١) : كفرت المرب كفرا ككفر آل فرعون قال:

۲۸۰) ت تابکونسا

۱۷) د بلات

[.]٣٩) مشكل اعراب القرآن ٩)

 ⁽١٠) عو ابن عامر كما في النبعرة لمني (مبورة الحديد) وانظر وجود قراءة هذه الآية في مشكل اعراب القصران ٥٣١ ونفسير الغرطبي ١٤١/١٤) والبحر المحيطة ٢١٩/٨ ،

^{1.} Aparol (11)

⁽٤٦) د : او

ز۲) ت: ئيال

١٤٤٠ البقسرة ٢٢٤

⁽م) لم فرد (أن) في المشكل

[:]٦١) منسكل اعراب القرآن ٦٩

⁽٤٧) ت: والنفدير

⁽٩)) ت : ووجه

⁽۵۰) المقصرة ۱۲۹

⁽١٥) البتسرة ١٣٨

 ⁽٥٢) عمرو بن قميلة شاعر جاعلي دسحب أمراً القيس السي
 بلاد الروم ، زابن سلام ٢٦ ، المعرون ١١٢ ، الشسعر
 والشعراء ٢٧٦ ، المؤتلف والمختلف ٢٥١) .

ز۲ه) دیرانیه ۸۸ .

⁽⁾ه) التسرة ٢٦٤

^{:00)} د ۱ منتها

١٦٥) مشكل اعراب القرآن ٧٧ واقتصر على • كاللي بنفق »
 من الآبة •

⁽٥٧) د : للذي

المه) آل عمسران 11

١٥٥) هو يحبى بن زياد أمام الكوفيين في النحو واللغة اخلا من الكسائي وتوفي سنة ١٠٧هـ (مرائب النحويين ١٨٠) اللهرست الله الرواة ١/٤) طبقات النحويين ١١٤) اللهرست ١٠٤) نزهة الالباء ٨٨) ، وينظر : ابو زكراه الفراد للدكنور الانصاري ،

وفي هذا القول ايهام (١٠) للتفرقة بـــين الصـــلة والموسول(٦١) . أراد أن الكاف في هذا القول قلم دخلت في صلة الذين من تواه: « أن الذين كفروا أن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار » (۱۲) نبعدت من الناصب لها وهـو « كفروا » وكان الوأجب على هذا المعرب حيث أنكر قول القراء أن يعتمد على قول غيره ولا يقتصر على ذكر قول مناف لقياس (المربية ، قال أبو اسحاق الزجاج: (٦٢) كداب آل فرعون أي كشان آل فرعون ١٠٤١) كذا قال أهل اللغة ويقال : دابت أداب دابا ودأبا ودؤبا اذا اجتهدت وموضع الكاف رفسع لانها في موضع خبر ابتداء المعنى : دأب هؤلاء كداب فرعون والذين من قبلهم أي اجتهادهم في كفرهمم (وتظاهر هم على النبي كاجتهماد آل فمرعون في كفرهم) (٦٠) وتظاهرهم على موسى ، ولا يصلح ان تكون الكاف في موضع نصب بكفروا لأن كفروا في صلة الذين فلا يصلح أن الذين كفروا ككفر آل فرءون لان الكاف خارجة من الصلة فلا يعمل فيها ما في الصلة أنتهى كلام(١٦٠) الزجاج . وهذا القول منه قول من نظر في كتاب الفراء لانه حكى(١٧) كلامه بلفظه .

وقال على بن عيسى الرمانى (١٨): كداب آل فرعون كعادتهم في التكليب بالحق (١٦٥) وقيل كعادتهم في الكفر وقيل: شانهم كشأن آل فرعون في عقاب الله اياهم ، والكاف في «كاب آل فرعون فعو شع بمحذوف تقديره: عادتهم كداب آل فرعون فعو شع الكاف رفع لانها في موضع خبر الابتداء ، ولا يجوز أن يعمل فيها «كفروا » لان صلة الذين قد انقطعت بالخبر ، وهذا الكلام أيضا كلام من نظر في كناب الفسراء .

华 柳 杂

وقال في نصب اليوم من قوله " يوم تجد كل نفس ما عملت محضرا " (٧٠) يوم منصوب بيحذركم اي ويحذركم الله نفسه في يوم تجد ثم قال وفيله نظر وقال : ويجوز ان يكون المامل فيه فعلا مضمرا أي واذكر يا محمد يوم تجد ويجوز ان يكون العامل فيه « المصير » (٧١) أي واليه المصير في يوم تجد ويجوز أن يكون العامل فيه « قدير » (٧١) أي قدير في يوم تجد في يوم تجد

واقول أنه لا يجوز أن يكسون العسامل فيسه « يحذركم » لان تحذير الله للعباد انما يكون في الدنيا. دون الآخرة ولا يصبح أن يكون مفعولاً به كما كانكذلك في قوله: « واندرهم يوم الآزنة » (٧٤) وقسوله: « لينذر يوم النلاق » (٧٠) وقوله : « وانذرهم يسوم الآيات ظرفا لان الانذار لا بكون في يوم القيامــة فانتصب اليوم فيهن انتصاب الصاعقة في قوله(٧٧): « فقل انذرتكم صاعقة » (٧٨) وانما لم يصبح أن يكون اليوم في قوله: « بوم تجد » مفعولا به لان الفعل من قوله: « ويحذركم الله نفسسه » قد تعدى الي ما يقتضيه من المفعول به ، ولا يجوز أن يعمل فيسسه المصدر الذي هو « المصير » للقصل بينهما ولا يعمل فيه ايضا « قدير » لأن قدرة الله على الأشبياء كلها لا تختص بزمان دون زمان فبقى ان يعمل فيه المضمر الذي هو اذكر وان سُنت قدرت احذروا يوم تجدكل نفس فنصبته نصب المفعول به كما نصبته في تقدير اذكر على ذلك .

* * 4

وقال في قوله تعالى: « آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا » (٧٦٠) قوله الا رمزا استشناء ليس من الاول وكل استتناء ليس من جنس الاول فالوجه فيه النصب . انتهى كلامه (٨٠٠) .

واقول أن إلا في قوله: « إلا رمزا » أنما هي لا يجاب ألنفي كقولك: ما لقيت إلا زيدا (٨١) فليسس

(Ye) أن عمران Pe

(۷۱) کل عبران ۲۸

ووال لا : ايهسام

⁽۱۹) مشكل اعراب الفرآن ۸۷ ويلاحظ أن مكيا نقل ذلك من اعراب إنقرآن للنحاس في ۳۲ ب .

⁽٦٣) آل عمسران ۱۰

 ⁽٦٢) هو ابراهيم بن السري من علماء اللغة والنحو ، توفي سنة
 ٣١١ هـ (طبقات النحوبين ١٢١ ، نور القبــ ٣٤٢ ،
 تاريخ بنداد ٢٠/٦) نرهة الالباء ٢٤١ ; ،

⁽۱۲) ما بين القوسين ساقط من د

دهد) ما بين النوسين سائط من ت

^{47 6 :} W.

⁽۱۲۷) د : حکا

⁽٦٨) أبو الحسن الرماني اخذ من ابن السراح وابن دربد وكان معتزليا ، توزّ سنة ١٨٨ هـ ، (الامتاع والمؤانسة ١٢٣/١ ، نزمة الالباء ٢١٨ ، معجم الادباء ٢٢/١٤ ، وفيات الاعبان ٢٩٩/٢)

⁽۱۹) د : الحسق

⁽۷۱) ثل عمران ۲۹ (۷۲) مشکل اعراب المترتن ۱۹س۳۹ (۷۷) غافر ۱۵ (۷۵) غافر ۱۵ (۷۲) مریم ۲۹ (۷۷) (في فوله) سانط من ت (۷۸) فمسنت ۱۲ (۷۸) مشکل امراب المترتن ۱۵ (۸۰) مشکل امراب المترتن ۱۵ (۸۰) نامرا

التصاب « رمزا » على الاستئناء ولكنه مفعول بسه منتصب بتقدير حذف الخافض فالاصل: أن لاتكلم الناس الا برمز اي تحربك (٨٢) الشبقتين باللفظ من غير إبالة بصوت فالعامل الذي قبل إلا مفرغ في هذا النحو للعمل فيما بعدها بدلالة أنك أو حذفت إلا وحرف النفي استقام الكلام ، تقول في قولك : مالقيت إلا زيدا ، لقيت زيدا ، وفي قبولك : ما خبرج إلا زيد ، خرج زيد . وكذلك أو قبل : آيتك أن تكلم الناس رمزا كان كلاما صحيحا وايسى كذلك الاستثناء في نحو: ليس القوم في الدار إلا زيدا وإلا زيد فام حَدُّ فَتُ النَّافِي وَالرَّجِبِ فَقَلْتُ : القَوْمِ فِي الدَّارِ زَبِدًا او زيد لم يستقم وكدلك ما خرج اخوتك إلا جعفرة لو قلت: خرج اخونك جمفر لم يجز وكذلك الاستثناء المنقطع نحو: ما خرج القوم الاحمارا: او قلت: خرج القوم حمارا لم يستقم فاعرف الفرق بسين الكلامين ثم أقول أن المستثنى الذي من جنس الأول يصبح أن يقع به الفعل الذي عمل في الاول تقول : ما لغيت أحدا إلا حمارا فيصح أن تقدول: لقيدت حمارا ، وكذلك ما مر بي احد الا غزالا يصح أن تقول: مر بي غزال ولا يصح أن توقع التكليم (٨٢) بالرمز فتقول: كلمت رمزا كما تقول: كلمت زيدا.

* * *

وقال في قوله تعالى : « تعالى المستة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبند إلا الله " (١٤٠) أن في موضع خفض بدل من كلمة وإن شئت في موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره : هي أن لا نعبد ، ويجرز أن تكون مفسرة بمعنى أي على أن تجزم نعبد ونشرك بلا ، وأو جعلت أن مخففة من الثقيلة رفعت نمبسد ونشرك وأشمرك وأضمرت الهاء ، أنتهى كلامه (١٠٠) .

واقول اغرب الوجوه التي قد ذكرها في اعراب نعبد وما عطف عليه الجزم ، قال الزجاج ؛ لسوكان أن لا نعبد إلا الله بالجزم ولا تشرك لجاز على أن تكون أن مقسرة في تأويل أي وبكون « لا نعبد الا على جهة النبي والمنهي هو الناهي في الحقيقة كأهسم نهوا (١١) انفسهم ، انتهى كلام أبي اسحاق ، واقول

۱۸۲۰ ت: بتعریك

(۸۲) د تالنکام

(۸) ال عبران ۲

١٨٥١ مشكل المراب القران ٩٧

الأنجاز والنبوا

إن النهي قد بوجهه الناهي الى نفسه اذا كان له فيه مشارك كقولك (٨٧) لواحد أو لاكثر: لا نسلم على زيد ولا ننطلق الى أخيك ، وكذلك الامر كقولك ، لنقم الى زيد ولتنطلق الى أخيك كما جاء في التنزيل ، ولنحمل خطاياكم ١ (٨٨) ، وليس لمكي فيما أورد من الكلام في هذه الآية زئة وأنما ذكرت ما ذكرته فيها لما فيه من الفائدة .

¢ ¢ 4

وقال في قوله جل وعز: « لن يضروكم إلا أذى » (٨٩) في موضع تصب استثناء لبس من الاول ، (٩٠)

وهذا القول نظير ما فاله في تسوله تعسالي : ه إلا رمزا * (٩١) انها اذى موضعه نصب بتقسدير حذف الخافض أي لن يضروكم إلا بأذى (لانك لسو حذفت لن وإلا فقلت : يضرونكم بأذى) (٩٢) كسان مسستقيما .

* * *

وقال في قوله : « ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها » (٩٢) الما وحند الظالم لجرياله عسلى موحند . (٩٤)

قوله وحد لجريانه على موحد قول قاسد لان الصغة اذا ارتفع بها ظاهر و'حدت وان جرت على مثنى أو مجموع نحو : مررت بالرجلين الطلمويف ابواهما (٩٥) وبالرجال الكريم آباؤهم لان الصغة التي ترفع الظاهر تجري مجرى الفعل الذي يرتفع به الظاهر في نحو : خرج اخواك وينطلق غلمانك .

泰 林 春

وحكى عن (٩٦) الفراء إن «الصابئون» من قول الله تمالى: « أن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون

[:]۸۷) د : کتولته

بهری المنکرت ۱۲ ۱۲

⁽۸۹) آل عبران ۱۱۱

⁽۹۰) مثبکل اعراب القراکن ۱۰۴ واقسمتر علی ۱۰ الا أدی ۴ من ۱۹۰۱ الایدسته -

١٩١٠ عبران ١٦

⁽٩٢) ما بين القرسين ساعظ من ت

١٩٣٤ التسساء ٥٧٠

 ⁽٩٤) مشكل أمراب القرآن ١٣٢ وبلاحث أن أبن الشجري لم
 ينقق كل ما قاله مكي في ١٤١٠ .

ما) ت: ايرمسا ،

۲۳۰۰) سانطة من د

والنصباري * (١٧) معطيوف عيلي المنسمر في هادوا (٩٨) فنسب اليه ما لم يقله عن نفسه وانمسا حكاه عن الكسائي (٩٩) وابطله الغراء من وجه غير وجه ابطله به مكى فقال في كتابه الذى ضمنه معانى القرآن (١٠٠): قال الكسائي: ترفع الصابلون على انباعه الاسم الذي في هادوا ويجعله (١٠١) من قوله: « أنا هدنا اليك » (١٠٣) أي تبنا ولا يجمسله من اليهودية ، قال الفراء: وجاء التفسير بغير ذلك لائه اراد بقوله ٩ الذين آمنوا ١ الذين آمنوا بأنواههم ولم تؤمن قلوبهم ثم ذكر اليهود والنصارى والصابئين فقال: من آمن منهم (١٠٣) فله كذا وكذا (١٠١١) فجعاره منافقین ویبودا ونصاری وصابئین ، انتهی کالام والصابئون بطل ذكر اليهود في الآية . واما الوجيه الذي ابطل به مكي قول الكسائي وعزاه الى الغراء فقوله : وقد قال الفراء في « الصابئون ، هو عطف على المضمر في هادوا قال : وهذا غلط النه يوجيب أن يكون الصابلون والنصارى يهودا وايضا فسان السطف على المضمر الرفوع قبل أن يؤكد أو يفصل بينهما بها (۱۰۰) يتوم مقام التوكيد قبيع عند بعض النحوبين (١٠٦) ثم ذكر وجوها في رفع الصابئين.

وأقول الله أذا عطفت على أسم إن قبل المخبر ثم يجز في المعلوف إلا النصب نحو : إن زبدا وعمرا منطلقان ولا يجوز أن ترفع المعطوف حملا على موضع إن وأسمها لأن موضعهما (١٠٧) رفع بالابتداء فتقول: إن زيدا وعمرو (١٠٨) منطلقان لان قولك عمرو رفع

بالابنداء ومنطلقان خبر عنه وعن اسم إن نقد اعماب في الخبر عاملين الابتداء وإن وغير جائز أن يعمل في أسم عاملان وإن لم تثن الخبر فقلت : إن زيد! وعمرو منطلق ففي ذلك قولان : احدهما أن يكون خبر (١٠١) إن محذوفا دل عليه الخبير المدكيرور فالتقدير: إن زيدا منطلق وعمرو منطلق والي هذا ذهب أبو الحسن الاخفش (١١٠) و أبو العباس المبرد (١١١) . والآخر (١١٢) قول سيبويه (١١٢) : وهو أن بكون الخبر المذكور خبر إن وخبسر المعطسوف محسذوفا فالنقدير: إن زيدا منطلق وعمرو كذلك فالتقديس في الآية على المذهب الأول : إن الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله اي : من آمن منهم بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم (والصابئون والنصاري من آمن بالله واليوم وعمل (صالحا)(١١٤) فلا خوف عليهم ١١٠٥) فحذف الخبر لدلالة الثاني عليه ، وعلى (١١١) المذهب الآخر وهو أن يكون الخبر المذكبور خبر إن وخبر الصابلين والنصاري محدوف (۱۱۷) كانه قيل: والصابلون والنصاري كذلك(١١٨) .

* * *

^{77 1241 (17)}

⁽١٨) مشكل اعراب القرآن ١٥٦

المان على على بن حمزة احد القراء السبعة وامام اهل الكوفة في النحو توفي سنة ١٨٩عه ، (تاريخ يضداد ٢٠/١١) ؟ المسبعة في القراءات لابن مجاهد من ٧٨ ، نور القبس ٢٨٢ ، نوهة الالباء ٢٧ ، غاية النهاية ١/٥٧٥) .

⁽۱۰۰۱) معاني القرآن ۲۱۲/۱ وولاحظ ان هناك زيادة فيما نقلسه ابن المشجري عن معاني القرآن .

⁽۱۰۱) د تا تجمله

⁽١٠٢) الإعسراف ١٥١

⁽١٠٣) يعدها في ت : بالله والبوم الأخر ، وهي لبست في الداني.

⁽۱۰۱) د : کلی وکلی

[.]١٠٥) ساتطة من ب

١٠٦٠) مشكل افراب المتران ١٥٦

⁽۱۰۷) ت ۽ موضعيا

١٠٨١ د : عمر في المواضع المحبسة

⁽١٠١) مساقطة من د

ز، ۱۱) عمائی القرآن فی ۱۰۱ ، والاحقش هو سمید بن مسمدة اخذ الشحو عن سمبویه وتوفی سنة ۱۱۵هـ ۱ اشهر کنیه معانی الفرآن ، د نور انقیسی ۹۷ ، ترعة الاتباد ۱۳۳ ، انباه الرواة ۲۹/۲ ، یغیة الوعاة ۱/۱۰۵۱ ،

ا!!!) هو محمد بن بزيد امام اهل البصرة في النحو واتلفه ، نرفي سنة ه٨٦ هـ ، انسهر كنبه المقتضب والمسكامل ، الخيار النحويات ٧٢) تهذيب الشفة ٢٧/١) فيقدات المحويين ١٠٨ ، نور القبس ٢٣٢) ،

۱۹۲۷ د ۱ ولیه اخیر

⁽۱۱۴) الكناب (۱۹۰/۱) ، وسيبويه هو ابويشر عمرو بن عنمان ثرم المخليل ونقل آراه، في : الكناب : المشهور ، توفي سمة ۱۸۰ هـ ، : طبقات التحويين ۲۳ ، ثور القبس ۹۵، نرحة الالباء ، : الباه الرواة ۱۳(۳/۱) ،

^{111}} يقتضيها السيال .

⁽١١٥) ما بين القرسين سائط من ت

⁽۱۱۲) د ۱ وطیه ،

⁽۱۱۷) د : محارفا .

⁽١١٨) ينظر في حده الآية أيضا ؛ المعتسب ٢(٦/١) تفسير الكرطبي ٢(٦/١) البحسر الكرطبي ٢(٦/١) البحسر المحيط المحيط ٣١٦/٣ ، ولقد فصل فيها المقول السمين الحلبي في المدر المعيون في عسلم الكنساب المكسون ٢(٨٨/٣). والسفافسي في المجيد في اعراب القرآن المجيد (٢١٩/١ .

المجلس العادي والثمانون^(۱) يتضمن ذكر ما لم نذكره من زلات مكى

فعن ذلك غلطه في قوله في سورة الانعسام:

«وكذلك نقصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين «(٢)

قال : من قرا بالناء ونصب السبيل جعل التاء علامة خطاب واستقبال واضعر اسم النبي في الغمل . ومن قرابالتاء ورفع السبيل جمل التاء علامة تانيث واستقبال ولا ضمير في الفعل ورفع السبيل بغمله . حكى (٢) سيبويه : استبان الشيء واستبنته انا ، فأما من قرا بالياء ورفع السبيل فانه ذكر السبيل لانه مما يذكر ويؤنث (١) ورفعه بغمله ومن قسرا بالياء (٥) ونصب السبيل اضعر اسم النبي عليسه بالياء (٥) ونصب السبيل اضعر اسم النبي عليسه واللام في (« لتستبين » متعلقة بفعل محسدوف واللام في (« لتستبين » متعلقة بفعل محسدوف انتهى كلامه (٧) .

. واقول أنه غلط في قوله واستقيال بعد قوله : جعل التاء علامة خطاب وجعل التاء علامة تأنيث لان مثال تستغمل (٨) لا شبه بينه وبين مثال الماضي فتكون التاء علامة للاستقبال (١) ، فقولك: تستقيم أنت وتستعين هي لا يكون الا للاستقبال تقول : انت تستقيم غدا وهي تستمين بك بعد غد ولا تقول: تستقيم ولا تستمين اول من امس بخلاف تفعيل لانك اذا قلت: انت تبين حديثها وهي تبين حديثك اردت تتيين فحذفت التاء الثانية استثقالا للجمع بین مثلین متحرکین کما حذفت من قوله: « تنزل الملائكة والروح فيها » (١٠) الاصل تتنزل فغمل فيه ما ذكرنا من حذف الثانية ولما حذفت التاء من قرلك تنبين صار بلفظ الماشي في قولك : قد تبين الحديث وفي قوله تعالى (١١) : ﴿ قَلْ تَبِينَ الرَّسْلُ مِنَ الْغَيْ ﴿ (١٢) فحصل الفرق بين الماني والمستقبل باختلاف حركة آخرهما ففي هذا النحو بقال للخطاب والاستقبال او للتأنيث والاستقبال . السبيل (١٢) مما ذكروه وانثره

د ؛ الرقي الثماثين

. ٢﴾ الانسام ده

ري د : مكار د : مكار

١٤٠) المنظر * المذكر والمؤلف للفراء ٢٦ واللكروالمؤلف للميرد ١١٥)

٥٠) في ت ٤ د ، يائتا، وما البشناه من المنسكل ،

(١) ما بين القوسين ساقط مي ث

۱۸: د تا پستغمل

۱۹: د : علامة له لا استغبال

القدر) ، و : أبها) سائطة من د
 اسائطسة من د

١١٢: البقرة ٢٦٥ • ١٣٥ ت : فيمسا

والنائيث في قوله تعالى : « قل هذه سبيلي ، (١٤) والنائيث في قوله تعالى : (١٥) : « وإن يروا سبيل الرشد لا يتخلفوه سبيلا وإن يروا سبيل الغلي يتخذوه سبيلا » (١١) .

京 森 森

وفال في جنات من قوله عز رجل: « وهسر الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خفرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلمها قنوان دانية وجنات من اعناب، (١٧) من نصب جنات عطفها على نبات وقد روى الرفع عن عاصم (١٨) على الابتداء بتقدير : ولهم جنسات ولا يجوز عطفها على قنوان لان الجنات لا تكون من النخل (١٩) . اراد انك لا ترقع جنات بالمعلف على قنوان من قوله: « فَنُوانِ" دانية" » لأن القنوان جمم تبو وهو المذق التام ويقال له ايضا الكياسة (٢٠) فلو عطفت جنات على قنوان صار المعنى: ومن النخل من طلعها قنوان" دانيـة" وجنات" من اعنهاب . فقوله (٢١) : لان الجنات لا تكون من النخل فيهلبس: لانه يوهم أنها لا تكون ألا من العنب دون النخل وليس الامر كدلك بل (٢٢) قد تكون انجنة من العنب على انفراد وتكون من النخل على انفراد وتكون منهما مما فدلالة كونها منهما معا قوله : « أو تكون لك جنسة من تخيل وعنب » . (٢٢) ودلالة كونهسا من النخسل بانفراد نول زهير : (۲٤)

كأن عيني في غيربي مقتلية من النوانيع(٢٠) تيقي جنة سحقا(٢١) قوله سحقا سفة لمضاف محذوف فالتقدير:

۱) () بوسف ۱۰۸ ، و (نق) سافطهٔ من د

۱۵۰) سانطة من د

١٦٠) (الأعراف ١٤٦)، وبروا الأولى مساقطة من د -

^{. 99} elimin (1V)

۱۸۱) عامسم بن ابي المنجود احد المقراء السبعة ، تابعي توقي سعة ٢٢٠/١ ، السبعة في سعة ٢٢٠/١ ، السبعة في القراءات ٧٠ ، وفيات الإدبار ٢/٣ ، حبران الاعتدال ٢/٣ ، حبران الاعتدال ٢/٣ ، حبران الاعتدال ٢/٣٠٠ ، عابة النهابة ٢/٣١ ، -

¹¹⁾ مشكل اعراب القران ١٨٢ .

١٠٠) بنظر اللسان والماج (كبس) و (قما) ،

د ټونوله (۲۱:

۲۲۴) مانطة من ت

٢٣٤) الاسراء ١٦٠ وفي د ١ أن تكون ١٠

 ⁽١٤) زهبر بن ابي سلّمي شاعر جاهلي من السحاب المعلمات
 (١٠٠ مالام ١٠٠) الشعر والتسمراء ١٣٧ ، الافسائي
 (٢٨٨/١٠) شرح شوافة المُعْني ١٣١) .

الانا الواضيح

١٣٦٠ شرع ديوان زهبر ٢٧ ، وكل ما اروده ابن التنجري في ندرج البيت الما هو من كلام تماب في شرحه للديوان ٣٨ ،

تسقى نخل جنة (٢٧) سحقا لان السحق جمع سحوق وهي النخلة الباسسقة فكان الصواب ان يقول الان الجنات التي من الاعتاب لا تكون (٢٨) من النخل قول زهير اكن عيني في غربي مقتلة الفربسان الللوان الفخمان والمقتلة المذللة وانما جملها مذالة لان المذللة تخرج الفرب ملأن بسيل من تواحيب والصعبة (٢١) تنفر فنهريقه فلا يبقى منه الاصبابة وكل بعير استقى عليه فهو ناضح والرجل السلي بستقى عليه نافسح والرجل السلي بستقى عليه نافسح والرجل السلي

* * *

ومن اغاليط، (قوله في) (٢٠) قوله تعالى في سورة الاعراف: ٣ حنى اذا اداركوا فيها ١٢١٥٠ اصل اداركوا تداركوا ثم ادغمت التأء في الدال فسكن اول المدغم فاحتياج الى الف الوحسل فنبتت الالف في الخط ولا تستطاع على وزنها مع الف الوصل لانك ترد الزائد أصليا فنقول وزنها افاعلوا فتصير تاء تفاعلوا فاء الفعل لادغامها في فاء الفعل وذلك لا يجوز فان وزنتها على الاحسل جاز فقلت تفاعلوا ، انتهاى كلامهه (٣٢).

واقول ان عبارته في هذا الفصل مختلة ورابت في نسخة من هذا التانيف: لا يستطاع على وزنها بالياء والصحيح استعماله بغير الجار: لا يستطاع وزنها لان استطعت (٢٢) مما يتعدى بنفسه كما جاء: فلا يستطيعون توصية ١٤٤١) وتستطاع بالتاء جائز على قلق فيه وكان الاولى أن يقول: ولا يسوغ وزنها مع النلفظ بناء تفاءاوا فاء ثم أن منمه أن توزن هذا الكلمة وفيها إلف أو صل غير جائز لانك تلفظ بها مع اظهار الناء فنغول وزن اداركوا انفساعلوا (٥٥) وأن شئت قلت: ادفاعلوا فلعظت بالدال المبدلة من انتساء.

李 泰 华

وقال في قوله تعالى: 9 ساء مثلا القوم ١٢٦٪ في ساء فسمير الفاعل ومثلا تفسير والقسوم رفسع بالابتداء وما قبلهم خبرهم أو رفع على السمار مبتدا تقديره: ساء المثل مثلا هم القوم الذين كذبوا مثل:

نيمتم رجلا زيد . وقال الاخفش (۲۷) : تقديره : ساء مثلاً مثل القسوم . (۲۸)

فلت: ساء بمنزلة بنس وهذا الباب لا يكون فيه المقصود بالذم والمدح الا من جنس الفاعل فسلا يجوز: بنس مثلا غلامتك إلا أن براد: مثل غلامك فحدف (٢١) المضاف. نقول الاخفش هو الصواب ومن زعم أن التقدير: ساء مثلا هم القوم فقد اخطا خطاً فاحشا.

* * *

ومن اغائيطه الشائعة اقوال حكاها في سورة الانغال في قوله تعالى : الاكما اخرجك من بيتك بالحق الانغال في موضع نصب ناحق الدان أقال : الكاف من كما في موضع نصب نعت لمصدر بجادلونك اي جدالا كما وقيل : هي(١١) نعت لمصدر يدل عليه معنى الكلام تقديره : الانفال ثابتة لله والرسول ثبوتا كما اخرجك (١٢) ، وقيل : هي نعت لحق اي هم المؤمنون حقا كما ، وقيل : الكاف في موضع رفع والتقدير : كما اخرجك ربك من بيتكبالحق فاتقوا الله فهو ابتدا، وخبر ، وقيل : الكاف بمعنى الواو للقسم اي : الانفال لله والرسول والذي اخرجك . انتهى كلامه (١٤) .

وهذه اتوال رديئة (٤٤) منحرفة عن الصحسة انحرافا كليا واوغلها في الرداءة القسول السرابع والخامس . فقوله (٥): الكاف من كما في موضعً رفع بالابتداء وخبره فانقوا الله قول ظاهرالفساد من وجود: احدها ان الجملة التي هي « فاتقوا الله ، مع تقديمها على الكاف بينها وبين الكاف فعسل بئلاث آبات وبعض آية رابعة وهذا الغاصل مشتمل على عنسر جمل وليس (٤١) في كلام للمرب ولا في الشمر ائذى هو محل الضرورات خبر قدم على المخبر عنه مع الفصل بينهما بعشر جمل أجنبية . والثاني دخول الفاء في الجملة الني زعم انها الخبر والفاء لا تدخل في خبر المبتدأ إلا أن يغلب عليه شبه الشمرط بأن يكون اسما موصولا بجملة نعلية أو يكون نكسرة موصوفة كقولك : الذي يزورني فله درهم وكسل رجل يزورني فله درهم ، أو يكون خبر المبتدأ الواقع بعد اما . والثالث أن الجملة التبي هي قوله :

[.] ۱۷٪ ت: جنه نخسل

۱۸۰) د کون

و٢٩١ - الواءِ مسافعة من د

٣٠٠) ما بين أفارسين سافط من ب

والاو الاصراف ١٦١٠

۱۳۶۰ مشبکل اعراب القرائن ۲۰۹

[:]۲۳ د اسطنت

۱۲۹۰ ایس ده د وقي د ۱ پسطیمرن

⁽۲۵) د : نقاعلوا

۱۳۵۶) الاعسراف ۱۷۷).

١٣٧٠ - معاني القران في ١٣١

١٢٨٠ مشتل اعراب المرآن ١٢٨٠

و٢٩٠ د : فتحدث

وروع الإنفسال ه

يائي، د توهي قيل

١٤٢٠ إلله إلى ت : من بينات ، وعن زيادة ليست في المشكل ،

[:]٤٣) - مشكل أعراب المترآن ٢١٨-٢١٧.

الله د تاردية الالاية الالاية ا

[:]ە}) دائتىرل

[¥]اي د د رلا بأني في ٠٠٠

« فاتقوا الله » (٤٧) خالية من ضمير يعود على الكاف الله وعم الله مبتدا وهي مع ذلك جملة امرية والجمل الامرية لا تكاد (٤٨) تقع اخبارا إلا نادرا ، وتمثيل هذا الذي قد قدره قائله وهو تقدير باطل قولك : فاتق الله كما اخرجك زيد من الدار واي فائدة في انعقاد هذين الكلامين .

والغول الآخر التابع لما قبله في الرذالة والآخذ بالحظ الوائر من الاستحالة قول من زعم ان الكاف للقسم بمنزلة الواو . وهذا مما لا تجوز (١١) حكايته فضلاً عن تقبله رما علمت في مذهب أحد ممن يوثق بعلمه في النحو بصري ولا كوفي أن (٥٠) الكاف يكون بمنزلة الواو في القسم فلو قال قائل: كالله لاخرجي يريد والله لاخرجن لأستحق(٥١) أن يبصق في وجهه، ثم أنه قد جمل هذا القسم واقعا على أول السورة. وجعل ما التي في توله : « كما اخرجك » بمعنى الذي وجعلها واقعة (٥٠) على القديم تعالى جده مسع جعلة الكاف بمعنى الواو فقال في حكايته: الانفال لله والرسول والذي اخرجك . وهذا لو كان عسلي ما يلفظ به لوجب أن يكون فأعل أخرجك مضمرا عائدا على الذي وكيف يكون في اخرجيك ضيمير والفاعل ربك فكانه قيل (له الانفال لله والرسول والذي اخرجك ربك) (٥٢) ثم تعليقه لهذا الذي زعم أنه قسسم بأول السورة يجري مجرى القول الذي قبله في تباعد المتعاقدين . وأما قوله : أن موضع الكاف نصب على أنها نعت لمصدر يجادلونك (فانه أيضًا قول فاسد لأن قوله: يجادلونك) (١٤) في الحق معناه : في اخراجك من بيتك وخروجهم معك فلهذا قال: « كأنما يساقون الى الموت » (٥٠) فيكون المعنى على هذا التأويل: يجادلونك في اخراجك من بيتك جدالا مثل ما اخرجك ربك من بيتك فهذا تثبيسه الشيء بنفسه لانه تشبيه اخراجه من ببته باخراجه من بيته . وقوله : ان الكاف يكون(٥٦) ثمتا لمصدر يدل عليه (٥٧) معنى الكلام تقديره: قل الانفال ثابتة لله والرسول ثبوتا كما اخرجك ، فهذا ايضا ضميف لتباعد ما بينهما . واقرب هذه الاقوال الى الصحة قوله: أن الكاف يكون (٨٨) نعنا للمصدر الذي هو « حقاً » (٥٩) لامرين احدهما تقارب ما بينهما والآخر

ان اخراجه من ببته كان حقا بدلالة وصفه له بالجق في قولسه:

لا كما اخرجك ربئك من بيتك بالمحق » وايراد مكي لهذه الاقوال الفاسدة من غير انكار شيء منها دليل على انه كان مثل قائليها في عدم البصسيرة (١٠) .

والقول في تحقيق أعراب هذا الحرف أن قوله تمالى: « يسألونك عن الانفال . . . » الآية نزلت (١١) في انغال أهل بدر وذلك أن رسول الله صلى الله عليه ُ لما رأى قلة أصحابه وكراهيتهم للقتال قال ليرغبهم في القتال : من قتل قتيلًا فله كذا ومن اسر اسيرًا فلهُ كذا فلما فرغ من أهل بدر قام سعد بن مماذ (٩٢) فقال : بارسول الله أن نفلت هؤلاء ما سميت لهم بقى كشرة من المسلمين بغير شيء فانزل الله: قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله في فسمة المفائم فهي له يصنع فيها ما يشباء . فسكتوا وفي انفسهم من ذلك (١٢) كراهية وهو قوله: كما اخرجك ربك من بيتك بالحق على كره منهم ومن المسلمين فامض لامر الله في المشاتم كما مضيت على محرجك وهم له كارهون ، فموضع الكاف على هذا رفع بانها (١٤) مع ما اتصلت به خبر مبتدأ محذوف فالتقدير: كرآهيتهم لقسمتك الانفال كما اخرجك ربك من بيتك بالمحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون . فقوله : كما اخرجك ممناه : مثل اخراجك ، وان تدرت المبتدا هذا واشرت به

⁽٤٧) الإنتسال (

⁽۱) د تیکاد

⁽۱)) د : پجسوز

⁽۱۵۰) ت تین ان

⁽١٠) ت: يستحق ، ولاخرجن ساقطة من د

⁽۵۲) ساقطة من د (۵۲) ت تكون

⁽۵۲) ما بين التوسين سائط من ت (۵۷) ت : على (۵۲) ما بين التوسين سائط من ت (۵۸) ت : عكرن

⁽٥٥) الانتيال ٢ (٥٩) الانتيال ٢

⁽١٠) سبق النحاس مكيا في ابراده لهذه الانوال وهو لسم ينكرها أينسا ولم برد عليه ابن الشجري والما عاب على مكن لانه ووأها ولم يرد عليها علما بان مكيا كان منابعا للنحاس في ذلك ، ونهما يئي نس كلام النعاس في كتابه الموسوم * اهراب القرآن > ق ١٨ب : ١ كما اخرجك من المشكل ولاهل اللغة فيه مستة الوال ، قال سعيد بن مسعدة : اولنك هم ااؤمنون حمّا كما اخرجك وبك من بيتك بالحق ، قال : وقال بعض العلماء : كما اخرجك ربك من بينك بالعق فانقوا الله واصلحوا (١٦ بينكم وقال الكسائي : أي مجادلتهم الآن له كما اخرجك ربك من بينك بالحق ، وقال ابو مبيدة : هو قسم اي : والذي اخرجك من بينك ، قال ابو استحاق : الكاف في موضيع نصب أي الانفال ثابنة لك كما اخرجك ربك من يبنيك بالحق وهم كارهون كذلك ننفل من رأيت ، فهذه خمسة أقوال وقول ابي استحاق هو معنى قول القراء لان القراء قال : امضى امرك في الغنائم ونفل من هست وان كرهوا كما أخرجك دبك من بيتك بالحق والقول السادس من احستها) ، ا هـ ،

⁽٦١١) ينظر اسباب النزول الواحدي ٢٢٧ ونقسير القرطيسي ٢١٠/٧

⁽۱۲) منحابی کانت له سیادهٔ الاوس ؛ توفی سنة همد ، اینظر الاعلام ۱۳۹/۲ وما فیه من مصادر) .

⁽٦٢) (من ذلك) ساتط من د (٦٤) د : ياأيها

الى كراهيتهم لقسمة النبي الانفال (١٥) فاردت : هذا كما اخرجك (معناه مثل اخراجك) (١٦) دبك من بيتك بالحق فحسس وبالله النوفيق ،

* * *

ومن اغاليطه في سورة براءة ما قاله في قوله تعالى: « الذين يلمزون المطوعسين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم » (٦٧) قال: والذين لا يجدون في موضع خفض عطف على المؤمنين ولا يحسن (٦٨) غطفه على المطوعين لأنه لم يتم اسما بعد لان « فيسخرون » عطف غلى لا يلمزون » عطف غلى وهو عندي وهم منه ، أنتهى كلامه (٢٠) في الاعراب له وهو عندي وهم منه ، أنتهى كلامه (٧٠) ،

يعنى أن النحاس ذكر أن قوله : « والسذين لا يجدون » عطف على « المطوعين » ومنع هو من هذا لأن المطوعين بزعمه لم تتم (٧١) صلته وليس الأمسر على ما قال بل صلته الإلف واللام من الطوعين آخرها قوله « في الصدقات » واحتج بأن المطوعين لم تتم (٧٢) ملته بعطف يسخرون على يلمزون وأي حجة في هذا ويلمزون قبل المطوعين ، وزعم أن اللين لا يجدون عطف على المؤمنين وهذا غير صحيح لان تقدير الكلام على قوله يلمزون من تطوع من (٧٢) المؤمنين ومن الذين لا يجدون الاجهدهم فيكون الذين لا يجدون الاجهدهم غير مؤمنين لان المعطوف يلزمسه ان يكون غير المعطوف عليه ، تقول : جاءني اصحابك والرجال النصارى فيكون النصاري غير اصحابك وجاءني الرجال النصاري واسسحابك فيكسون اصحابك (٧٤) غير تصاري والصواب عطف الذين لا يجدون على المطوعين فالتقدير : يلمزون الاغنياء المطوعين (٧٠) ويلمزون ذوي الاموال التحقيرة اللين لا يجدون الا جهدهم ، وذلك ان عبدالرحمين بن عوفٌ (٧١) أتى يصرة من الذهب تبلأ الكف وأتي رجل يقال له أبو عقيل بصاع من تمر فعابه المنافقون بذلك

فقالوا: رب محمد غني عن صاع هذا . فالنحاس اذن مصيب والراد عليه هو المخطىء(٧٢) .

وقال في قوله تعالى في سورة يونس: « ولو يمجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير »(٧٨) و قوله استعجالهم مصدر تقديره: استعجالا مشل استعجالهم ثم اقام الصغة وهي مثل مقام الموسوف وهو الاستعجال ثم اقام المضاف اليه مقام المضاف وهو مثل ، هذا مذهب سيبويه ، وقيل تقديره (في استعجالهم وقيل) (٧١) كاستعجالهم فلما حدف حرف الجر منه أن يجيز: زيد الاسد فينصب الاسد على الحر منه أن يجيز: زيد الاسد فينصب الاسد على تقدير : كالاسد (٨١) .

قلت لا يلزم من قدر الكاف في قوله استعجالهم ان يجيز : زيد الاسد لان الكاف حرف شاعت فيبه الاسمية حتى دخل عليه الخافض واسند اليه الغمل وليس من الحروف الخافضة التي اذا اسقطتها نصبت ما بعدها وانما هي اداة تشبيه اذا حدفت جرى ما بعدها على اعراب ما قبلها كقولك : فينا رجل كاسد ورايت رجلا كاسد ومردت برجلكاسد، تقول اذا القيتها : فينا رجل اسد ورايت رجلا اسدا ومردت برجل السد اللا منزلتها منزلة مثل في قولك : زيد الاسد بالنصب لان منزلتها منزلة مثل في قولك : زيد الاسد بالنصب اذا حدفت مثلا : زيد بكر كما قال الله تعالى : لا وازواجه امهاتهم » (٨٢) ولعمري ان قول سيبو به في الآية هو الوجه ومن قدر الكساف وحدفها

* * *

وقال في قوله تعالى: « فزيلنا بينهم » (٨٤) هو فعلنا من زلت الشيء عن الشيء فأنا ازيله أذا نحيته والتشديد للتكثير (٨٥) ولا يجوز أن يكون فيعلنا (٨١) من زال يزول لانه يلزم فيه ألواو فيقال : زوالنا ، وحكى (٨٧) أنه قريء : فزايلنا من قولهم : لا أزايل فلانا أي لاافارقه ومعنى زابلنا وزيلنا واحد ، أنتهى كلامه (٨٨) .

⁽١٥) ت: مبلى الله عليه وسلم للانفال

⁽٦٦) سا بين القرسين ساقط من د 🔃

⁽١٧) برادة (النوبة) ٧٩ . و (منهم) ساتطة من ت .

⁽۱۸) د : رالاحسن

⁽٢٩) اعراب الغران ق ٨١ ب ، والنحاس هو ابو جعفر أحمد ابن معمد النحوي المصري ، له تصانيفت كثيرة أشهرها أعراب الغران، وفي يعصر سنة ٣٣٨ هـ (طبقات النحوبين ٢٣٤ ، الباء الرواة ١٠١/١ ، معجم الادباء ٢٣٤/١ ، وفيات الاعبان ١٩١/١ ،

 ⁽٧٠) مشكل افراب القسنرآن ١٢٦ • و (منه) سانطسة من
 النسختين وثابتة في المشكل •

⁽۷۲ و ۷۲) د : يتسم (۷۲) ت : امسخابه .

[:] ۱۷۲ (من) ساتطة من د . (۷۵) د : المتطرفين

⁽٧٦) احد العشرة المبشرين بالجنة واحد السنة اصحاب

الشورى اللبن جعل عمر (رس) الخلافة فيهم ، توفي بسنة ١٩٢٤ (حلية الاولياء ١٩٨١) ، طبقات ابن سسعد ١٩٤/٣ ، خصائص العشرة الكرام ١٩٧) ،

⁽۷۷) ت: مخطیء (۷۸) یونس ۱۱ (۷۷) در اولاد (۷۸) در اولاد (۷۸) در (۷۸) د

٨١ (حرف) من المشكل وهو ساقط من النسختين ٢

⁽٨١) مشكل امراب القرآن ٢٤١

⁽۸۲) الاحسراب ۲ . ۱۲۰۰۰ (۸۶) ولسس ۲۸ ۱۲۰۰۰

⁽۸۲) ک: تصبیب (۸۵) د: النکیبر

⁽٨٦) كذا في النسختين والذي في المنتكل ، فعلنا . (٨٧) معاش القرات ٢/١/١

⁽۱۸۸ مشکل آمزآب القرآن ۱۱۲-۱۲۵

اما قوله لا يجوز أن يكون فيملنا من زال يزول لانه يلزم فيه الواو فيقال زوالنا فغير صحيع من قبل أنه لو كان فيملنا من زال يزول كان أصله زيو لنا ثم تصير الواو ياء لوقوع الباء قبلها ساكنة ثم تدغم الياء في الياء فقال : زيلنا وذلك أن من شرط الباء والواو أذا تلاصقنا والاولى منهما ساكنة أن تقلب الواو ياء ولا تقلب الباء وأوا كما زعم مكي تقلب الواو ياء ولا تقلب الباء وأوا كما زعم مكي فمما تقدمت فيه الباء قولهم في فينعل من الوتميت ومن هان يهون وساد يسود هيئن وسيئد الاصل : ميوت وهيئون وسيو دهيئ والعلي واللي مصادر ومما تقدمت فيه الواو ألشي والعلي واللي مصادر وهيئوت وطويت ولويت أصابهن : شوي وطويت وطويت المالهن والادغام ،

學 徐 徐

وقال في قوله تعالى في سورة الحجر: « إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غبل اخوانا »(١٠) اخوانا حالمن المتقين أو من الضمير المرفوع في « ادخلوها » أو من الضمير في « آمنين » ويجوز أن يكون(١١) حالا مقدرة من الهاء والميم في « صدورهم » (١٢) .

واقول إن « إن » ليسبت من الحروف التسي تنصب الاحوال كما تنصبها كأن نحو : كأن زيدا محاربا اسد لل في كأن من النشبيه الذي ضارعتبه الغمل ولكن يجوز أن يكون قوله : « أخوانا » حالا من المضمر في الظرف الذي هو خبر إن لانه ظرف تام والظروف التوام تنصب الاحسوال لنيابتها عن الاستقرار والكون (٩٢) فالتقسدير: إن المتقسين مستقرون (۹٤) في جنات ، وجاز أن يكون «اخواناه حالا من هذا الضمير على ضعف وذلك لبعد الحالمته لان مجموع هذه الآيات تشتمل على ثلاث جمل الاولى: أن المتقين في جنات . والثانية : ادخلوها بسلام . والثالثة : وتزعنا ما في صدورهم من غيل'. فان جملت اخوانا حالا من الواو في « ادخلسوها » فهي حال مقدرة لقوله: «على سرور متقابلين» لانهم لا يدخلونها وهم متقابلون على سرر وانما (٩٠) يكون ذلك بمد الدخول فالتقدير مقدرين التقابل عسلي سرر . وإن جعلت الحال من المضمر في « آمنين » فتحسسن . وإن جعلتها من الضمير الذي هو الهاء والميم في « صدورهم » فالحال من المضاف اليسسة ضعيفة وقد بسطت القول في هذا النحو فيما تقدم

(٨٩) وهو رأي البصريين ، ينظر الانصاف في مسائل الخلاف ٢٣٤

(١٠) الحجر ه)س٢)

(١١) كلنا في النسخنين والذي في المشكل: تكون

(۹۳) مشكل امراب القرآن ۳۰۱-۳۰۰

(٩٣) ت: أو الكون

(۱۹) د : مستقرین (۹۵) د : وما آن یکون ۰۰

ولكن يجوز ويحسن (١١) أن يكون قوله « أخوانا » حالا من هذا المضمير شيئان : أحدهما قربه منسه والآخر أن المضاف الذي هو الصدور بعض المضاف البه فكأنه قيل : ونزعنا ما فيهم من غل ، فليسس هذا المضاف كالمضاف (١٧) في قول تأبط شر آ (١٨) :

سلت سسلاحي بائسا وشتمتني فاعرف الفرق بين الحالين .

وقال في قوله عز وجل في سورة مريم ، « ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشك » (١١٠) . ذهب يونس (١٠٠) إلى إن « أيهم » رفع بالابتداء لا عملي الحكاية ويملق الغمل وهو «لننزعن» فلا يعمله في اللفظ . ولايجوز تعليق مثل لننزعن عند سيبويه والخليل (١٠١) وأنها يجوز أن يعلق أفعال الشمك وشبهها مها لم يتحقق (١٠٢) وقوعه (١٠٢) .

قلت: اختصاصه بالتعليق افسال النسك وشبهها مما لم يتحقق وقوعه خطأ" لان افعال العلم تملق ولها في تحقق الوقوع القدم الراسخة ، فمما على فيه الماضي منها عن لام الابتداء قوله تعالى : «ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق «(١٠٤) ومما على فيه المستقبل منها عن الاسم الاستفهامي قوله : « ولتعلمن أينا أنسد عذابا هذا المناب على هذه جملة ما عليقت به من سقطات هذا الكتاب على انني لم أبالغ في تتبعها وإنما ذكرت هذه الردود على هذه الإغاليط لئلا يفتر (١٠٠) بها مقصر في هذا العلم فيعول عليها ويعمل بها والله ولي التوفيق للصلاح فيعول عليها ويعمل بها والله ولي التوفيق للصلاح في كل" ما انوبه واعتمده بعنه وطوله .

(۹۹) د : نجوز ونحسن (۹۷) ساتطة من ت

75 مريسم 15

١٠١١) انظر عن المخليل كنابي الدكتور مهدي المخزومي : المخليل ابن احمد وعبقري من البعدة وما فيهما من مصادر .

(۱۰۴) د 🕯 بحقق

(١٠٤) البقرة ١٠٢

(۱۰۵) طه ۲۱ طه (۱۰۹) د مه پنير

⁽١٩٨) عو نابت بن جابر ئساعر فعداء من فنسائد العسرب في الجاهلية ، قبل صعي نابط شرا لانه اخلا سكينا تحت ابطه وخرج فسئلت أمه عنه فقائت : تأبط شرا وخرج ، والاستقاق ٢٦٦ ، السعاء المفتسائين ١٦٥ ، المنسمر والشعراء ٢٦٦ ، المبهج في تفسير اسعاء شعراء ديوان المحابة ١٩٢ ، والتاحد صدر بيت في الاغاني ١٥٢/٢١ ، والتاحد صدر بيت في الاغاني ١٥٢/٢١ ، وعجزه : فبا خير مسلوب وباشر سائب ،

⁽۱۰۰) بونس بن حبيب البصري من اكابر النعوبين اخله منسه سيبوبه والكسائي والغراد ، توفي سنة ۱۸۲هـ (مراتب النعوبين البصريين ۲۷ ، نور القبس ٨٤ ، نزهة الالباد ٢٩) ،

⁽۱۰۳) مشكل اعراب القران ه٣٢-٣٢٧ وبلاحسة أن ابسين الشجري لم ينقل كل ما قاله مكي .

مما دقق (۱) فيه ابو الطيئب قوله (۱): لا يستكن الرعب بين ضلوعه

يوما ولا الاحسسان أن لا يتحسنا

وأقول إن الاحسان في اللفة على معنيين الاول نظير الانعام ونقيض الاساءة ويتعدى فعله بحسرف خفض إمنا الى أو الباء ، تقول : أحسنت اليه كما جاء : « وأحسن كما أحسن الله إليك » (٢) ، وإن ششت : أحسنت به كما (جساء في التنسيزيل وإن ششت : أحسنت به كما (جساء في التنسيزيل ايضا) (٤) : « وقد أحسس بي إذ أخسر جني من السحن » (١٥) ، وكذلك نقيضه تقول : اسأت اليسه واسأت به ، قال كشير (١) :

اسيشي بنا او احسني لاملومة

لدينا ولا مقليئة إن تقللت (٧)

والثاني أن يكون الاحسان بمعنى أجادة العمل؛ يقال: هو يُحسن كذا (٨) ، إذا كان عارفا به حاذقا له وفعله يتعدى بنفسه كما ترى ، ومنه في التنزيل: « وهم يحسبون أنهم يحسنون صننعا »(١) ، وقال أمرؤ القيس:

وقد زعمت بسباسة اليوم انني

كبرت وان لا ينحسن اللهو امثالي (١٠)

وقال الراجز:

قد قارعت معن قسراعا صلبا

قرآع قوم ينحسنون الضربا(١١)

فقول ابي الطيب أن لا يحسنا معمول الاحسان فكأنه قال : ولا يستكن بين ضلوعه أن يحسن أن لا ينعبم : ومثله قول الآخر :

يحسس أن يحسس حتى اذا

رام سوى الاحسان لم يتحسن (١٢)

- (۲) التصمي ۷۷
- () ما بين التوسين سائط من د
 - (ه) بوسية ١٠٠

- (۷) دیوانیه ۱۰۱
 - (۸) د تکلی
- (۱) الكهنف ١٠١
- (۱۰) دیرانیه ۲۸
- (11) شرح دبوان الحماسة (م) ۱۰۲ و (ت) ۱۳۰/۱—۱۳۱ والرجز فيهما لعبد الرحمن المعنى وهو فناعر اسلامي .
- (۱۲) شرح مشكل أبيات المنتبي لآبن سيده ق ۲۲ ، والتبيان ۲۰۱/۱

المعنى يجيد أن يتمم حتى آذا ما رام (١٢) سوى الانعام لم يجد ما رامه ، ومن قيله : (١٤)

منى كن لي أن البياض خضاب

فيخفى بتبييض القرون شباب

ليالي عند البيض فوداي فتنة و وفخر وذاك الفخر عندي عاب

منى مبتدا وان كان نكرة وقد يغيد الابتسداء بالنكرة اذا اخبرت عنها بجملة تتضسمن اسسما (١٠) معرفة كقولك: امرأة خاطبتني ، وكذلك ان اخبرت بظرف مضاف الى معرفة كقولك: رجل خلفك ، قال الهذيل بن مجاشع: (١١)

ونار' القرى فوق اليفاع ونارهم مخبساة بت عليهسا وبرنس

البت الكساء الفليظ . وانما ضعف الابتداء بالنكرة لان النفس لتنبه بالمرفة على طلب الفائدة واذا كان المغبر عنه مجهولا كان المغبر حقيقياباطراح الاصفاء الى خبر من لا يعرفه . وحد الكلام اذا كان المبتدا متكورا وتضمن خبره اسما معروفا ان يقدم الخبر كقولك : لزيد مال لان الغرض في كل خبر ان يتطرق اليه بالمرفة فيصدر الكلام بها وهله موجودها هنا لانك وضعت زيدا مجرورا لتخبر عنه بأن له مالا قد استقر له فقولك : لزيد مال في تقدير في نان له مالا قد استقر له فقولك : لزيد مال في تقدير في الحقيقة وقولك (١٧) : لزيد هو المبتدا في المعنى الخبرضمير المتكلم وهو اعرف المعارف ، ولو قسال : منى كن لى ، مغيد لان في ضمن الخبرضمير لرجل لم يحصل بللك فائدة لخلوه من اسم معروف فاحتفظ بهذا الفصل فائه اصل كبير (١٨) .

وقوله : أن البياض خضاب منقطع من أول البيت وتحتمل أن الرقع والنصب فالرقع على اضمار مبتدا كانه (قال احداهن أن البياض خضاب لانه) (١٩١) قد أخبر بان ذلك كان في أيام حداثته وريعان شبيبته بقوله : ليالي عند البيض فوداي فتنة الفود معظم شعر اللمة مما يلي الاذنين ، وأما النصب فعلى اضمار تمنيت لدلالة منى عليه كما أضمر نتبع في قوله

⁽۱) د : دق

 ⁽٢) الراحدي ٢٣٥ والمنبيان ٤/٠٠٠ وينظر الفنح الرهبي ١٦٩
 ومخنصر تفسير ابيات الماني ق ١٣٤ ٠

⁽۱) كنر بن عبد الرحمن شاعر أموي السنهر بحبه لعزة ، توقى منة ١٢٢ منة ١٠٥هـ ، إين سيسلام ١٢٢ ، الشيسمر والشيراء ٢٠٥٠ ، الإغاني ٢/٩ ، خزانة الإدب ٢٧٦/١ .

⁽۱۳) (ما) سيافطة من د

⁽۱۱) التبيان (۱۸۸/۱–۱۸۱

⁽۱۵) ت: استماء

⁽۱٦) المتيان (۱۸۸/

⁽۱۷) ت: نرله

⁽۱۸) أي هامش ت : فانه فصل كبير

⁽۱۹) ما بين الترسين سانط من د

تمالى: « قل بل ملئة ابراهيم » (٢٠) ، وكاضمسار اشدد في قول احيحة بن الجلاح (٢١):

الا ابلغ سهيلا أنني ماعشتكا فبكا

حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا

فان قبل أن التعنى مما لم يثبت كالرجاء والطمع فلا يقع على أن النقيلة لانها للتحقيق فهسى أشبه بافعال اليقين وأنما يقع التعنى وما شاكله على أن الخفيفة لانها تخلص الفعل للاستقبال فهي أشبه بالطمع والرجاء والتمني من حيث تعلقت هذه المعاني بما يتوقع ٤ ومنه قول لبيد (٢٢):

تمنى ابنتاي أن يعبش ابوهما

وهل أنا إلا من ربيعة او مضر (٢٢)

قبل لا يعتنع وقوع (ود د ت) عليها ووددت وتمنيت بمعنى واحد ، فمن ذلك في التنزيل : ٩ وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم » (٣٥) ، ويدلك على أن وددت وتمنيت معناهما واحد قول تعسالى : « يومند بود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض » (٢١) والمعنى : لو يجعلون والارض (٢٢) سواء كما قال : « يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر باليتني كنت ترابا »(٢٨) وهذا استدلال ابي على (٢١) .

ويجري مجرى التمني فيما ذكرته الخوف، وقد جاء: « واخساف أن يأكلسه السائب » (٣٠) ، وجاء (٢١) « ولا تخافون أنكم أشركتم بالله (٢٢) ، ومثل تمنيت أشتهيت ، قال أبو تمام:

مضى طاهر الاثواب لم تبق بقعة

غداة ثوى الا اشتهت أنها قبر (٣٢)

وجاء صريح الشمني في قول الآخر : (٢٤)

ما روضة إلا تمنئت (٣٥) أتهسا

لك مضجع ولخط قبرك موضع ويجوز أن تكون (مني) منصوبة نصب الظروف

(۲۰) البتسرة ۱۳۵ -

والجملة التي هي كان واسمها وخبرها نعت لها فتتصل ان بما قبلها كانه قال : في مني كن لي ان البياض خضاب اي في جملة مني كما قالوا : احقا الك ذاهب ، واكبر ظني الك مقيم ، يربدون : في حق وفي اكبر ظني . واذا اردت معنى الظرفية في المني) فلك في ان ملهبان : فعلهب سببويه والاخفش والكوفيين رفع أن بالظرف ، وكل اسم حدث يتقدمه ظرف يرتفع عند سببويه بالظرف ارتفاع الفاعل ، وقد مثل ذلك يقوله : غدا الرحبل، واحقا الك ذاهب ، والحق الك ذاهب قال : حملوه على : افي حق الك ذاهب ، قال : وكذلك إن خبرت فقلت : حقا الك ذاهب ، والحق الك ذاهب، واكبر فقلت الله فاهب ، والحق الك ذاهب، واكبر فقلت الك فاهب ، والحق الك ذاهب، واكبر فقلت الله فاهب .

واذا كان هذا مذهب سيبويه مع من ذكرناه فالمنية تقارب الظن ، فيحسن أن تقول (٢١) : أكبر مناي أنك ذاهب فتنصب (أكبر) بتقدير (في) ، وأنشد سيبويه في ذلك للاسود بن يعفر : (٢٧) :

احقا بنى ابناء سلمى بن جندل

تهددكم إياي وسلط المجالس

وانئسىد :

احقا أن جهرتنا استقلوا فنيتنا ونبتهم فريق (٢٨)

في ابيات اخر ، فهذا احد المذهبين .

والمذهب الآخر مذهب الخليل ، وذلك أنب برقع اسم الحدث بالابتداء ويخبر عنبه بالظهرف المتقدم ، حكى (٢٦) ذلك عنه سيبويه(٤٠) في قوله: وزعم الخليل أن (التهدد) ههنها ، يعنى في بيت الاسود ، بمنولة : الرحيل بعد غد وأن (أن) بمنولته وموضعها كموضعه ، انتهت حكايته عن الخليل .

⁽٣١) شأمر جاملي كان سبط الاوس في المجاهلية (ينظسسر : الاغاني ١٩/٧٥ ، المغزانة ٢٣/٦) ، وينسب الشسطر الناني للامام ملي (ع) ، ينظر : الاغاني ١٤/١٥ ، المعدة ١/١٤ ، الكامل ٢٣٢ ،

⁽٢٣) لبيد بن ربيعة ، من أصحاب المعلقات الالكالاسلام فاسلم، توفي سنة ، ! هـ (ينظر ، ابن سسلام ٢٩) التسمر والتسعراء ٢٧٢ ، الالهاني ٢٦١/١٥ ، شرح شواهسد المغنى ، ١٥) .

⁽۲۳) دیرانه ۲۱۳

⁽۲) سانطة من د

⁽۱۹) الإثنال ٧

⁽۲۷) النسساء ۲)

إ٢٧] الواو سائطة من د

⁽۲۸) النبأ ١٠

⁽٣٩) ينظر من ابي على القارسي : (ابو على الغارسي للدكتور عبدالغناج شبلبي) ،

⁽۲۰) پوسف ۱۳

⁽۳۱) ت: وقد جاء

⁽۲۲) الانسام ۱۸

⁽۳۲) دیوانه ۲۷۰ وفیه روضهٔ بدل بقعهٔ

⁽۲۱) د ۱ اخر

زوج) ت: تمنیت

⁽۲۱) ت: يتال

⁽٣٧) الكتاب (٦٨/1 وينظر عن الاسود مقدمة ديوانه للدكتور توري القيسسي •

⁽۲۸) الكتاب (۲۸)

۲۱؛ د : حکا

⁽٤٠) الـكتاب ا/١٨٨

واقول: إن اعترض معترض وقال: كيف تحكمون على أن المغتوحة بالابتداء والعرب لم تبندىء بها ك فالجواب: انهم لم يبتدئوا بها لئلا يعرضوها لدخول إن المكسورة عليها ، وإذا كانوا قد كرهوا دخول المكسورة على لام التوكيسد لانهمسا بمعنى واحد فكراهيتهم لدخولها على أن مع تقارب لفظيهمسا واتفاقهما في العمل والمنى أشد فلما الزموها التأخير استجازوا رفعها بالابتداء لان إن المكسورة لاتباشرها أذا دخلت على الجملة كقولك: أن من الصواب أنك تنطلق ، ومثل قوله: احقا أن جيرتنا استقلوا ، تنطلق ، ومثل قوله: احقا أن جيرتنا استقلوا ، المدهن ابك ترى الارض خاشعة »(١١) على المذهبين .

قال ابو العلاء المعري في تفسير قول ، منى كن لى . ، البيت ، لو ان هذا الكلام في غير الشعر لكان ثبوت الالف واللام في (شباب) أحسن لانه مضاه لقولهم ، المشيب ، وكانت العرب في الجاهلية اذا اتفق لها مثل هذا آثرت دخول لام التعريف وإن قبع في السمع ، وأكثر ما بجيء في شعر امرىء القيس فهنه قوله :

فان أمس مكروبة فيارب بهمنة

كشفت إذا مااسود وجه الجبان (٢))

فقد اساءت الالف واللام الوزن عند السامع وآثرها قائل البيت على الحدف ولو حدف لكان الحدف أحسن في الغريزة ولكن دخول الالفواللام أثبت في تمكين اللفظ ، وكذلك توله :

فلما أجن الشمس عني غوورها نزلت اليه قائماً بالحضيض (٢٤)

وأقول أن اللام فيما ذكره أبوالعلاء لاتخلو(١٤) أن تكون لتعريف (٤٥) الجنس أو تكون عوضا من تعريف الاضافة إلى الضمير ، فكونها لتعسيريف الجنس في مثل قوله : وجه الجبان ، وكونها عوضا من تعريف الاضافة في مثل قولك : حسن الوجه ، الاصل : حسن وجهه فلما حذفت الهاء من وجهه عرفته باللام ، ولو قلت : حسن وجه ، جاز على ضعف لانه قد علم أنك لا تعني من الوجوه على ضعف لانه قد علم أنك لا تعني من الوجوه إلا وجه (١٤) الملكور ، فحق شباب في بيت المتنبي أن يكون معرفا باللام عوضا من تعريف الاضافة الى الضمير من حيث كان مراده : شبابي فدخول اللام الضمير من حيث كان مراده : شبابي فدخول اللام

ههنا لو استعمل أقلق الوزن إلا أنه كان يكمل المعنى واللفظ على أن (٤٧) اسقاط اللام منه زحاف ، وقد قبل : راب زحاف إطيب في الذوق من الاصل.

قال أبو الفتح (١٨) في تفسير البيت : يقول شيبي هذا منى كن لي قديما وانما كنت اتمنسي المشيب ليخفى شبابي ، والقرون الذوائب واحدها قسرن .

مسالة

الفسرق بسبن اسم الغاعل والمصدر في العمل

أن أسم الفاعل يضاف الى المفعول ولا يضاف الى الفاعل لان اسم الفاعل عبارة عن الفاعل والشيء لا يضاف الى تفسه ، والمصدر يضاف الى الغاعل والمقعول . واسم الفاعل يعمل اذا كان للحال او الاستقبال ولا يعمل أذا كان لما مضى (٤١) وذلك لان اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع ولا يشبه الماضي من جهة انه يجري على المضارع في حركانه وسكونه وعدد حروفه فمدحرج جار على يدحرج ولیس بجار علی دحرج فلما اشبهه (۵۰) بجریائــه عليه حدمل عليه في العمل وحدمل الفعل على اسم الغامل في الاعراب . والمصدر يعمل إن كان الماضي من الزمان أو الحاضر أو المستقبل . ومن الفسوق بينهما أن المصدر يعمل معتمدا وغير معتمد وأسم الفاعل لا يعمل عند سيبويه إلا معتمدا واعتماده أن يكون وصفا أو خبرا أو حيالا ويعتميد عيلي الموصوف أو المخبر عنه أو ذي الحال. وأسم الفاعل يضمر الفاعل فيه والمصدر يحذف الفاعل منه ، وانما اضمر الفاعل في اسم الفاعل لانه مشتق من الغمل فاضمروا فيه الفاعل كما أضمروه في الغمل والمصدر بعكس ذلك لان الفعل مشتق منه . واسم القاعل يتقدم منصوبه عليه كما يتقدم على القعسل والمصدر لا يتقدم عليه منصوبه لان المصدر المعمل عمل الفعل مقدر بأن والفعل وأن حرف موصول والصلة لا تنقدم على الموصول لانهما بمنزلة كلمة فان شئت قدرته بأن وقعل سمى فاعله وإن شئت بأن وفعل لم ينسم فاعله ، فالأول كقول الله تعالى: « فمن تاب من بعد ظلمه ٥٤١٥) أي : من بعد أن ظلم ، والثاني كقوله: « ولمن انتصر بعد ظلمه » (٥٦) اي : بعد أن ظلم .

⁽۱۱) فسلت ۲۹

⁽۱۹۲) دیرانته ۸۸

ا۲۲) ديوانه ٧٤

⁽۱۱۱) ت: پخلو

⁽۵) ت : تعرف

الله وجه) سائط من ت

⁽٢٤) (أن) سائطة من د

⁽٨)) الفنع الوهبي ٣) - ونثل الشرح رادا عليه ابو القاسم الإسفهاني في : الواضح في مشكلات شعر المنفي ٣٦٣٥٥

⁽٩) د : لماني آوه) المسائدة ٩٩

⁽۱۰) ت: أشبّه (۱۵) الشورى ۱)

المراكزية المرا

*		

خزائسة العارمات القديمة في معهد الاستشراق

التابع لاكاديمية العليم في مهورية اوزبكستان السوفيتية

بقسلم

قوام الدين متيروف

ترجمة وتعليق الدكتور مجيد بكتائش كلية إلامال بهجامة بنداد

ان مجبوعة المخطوطات الشرقية لمهد الاستشراق المسمى باسم ابى الربحان البيروني والتابع لاكاديمية العلوم في جمهودية اوزيكستان السوفييتية الاشتراكية لا تقل من حيث غناهسا وقيمتها العلمية عن اية مجموعة معفوظة في اية خزانات المخطوطات الشرقية المروفة في العالم ، وهي موضع فخر مشروع للشعب الاوزيكي .

وان مؤلفات نوابي ورودكي وجامي والفردوسي التسبي وصلت الينا عبر القرون في سمو اصالتها ، منتزعة اعجابنا وعرفاننا بالجميل ، هي كنز دائسيم من كنوز المبقريسة الانسسائية .

وقد ثبت الآن ان عصر النهضة في اسيا الوسطى بدأ قبل عصر النهضة الاوربية بعدة قرون ، وأن اسيا الوسطى فدمت فلبشربة شعراء وكتابا ومفكرين وعلماء عظاما اغتوا المالسم الروحي اغناء عظيما . ومهد مستشرقو اوزبكسستان السحيل بدرجة كبرة للاعتراف بان حضارة اسيا الوسطى هي واحدة من اقدم الحضارات ، وقد احيا فكرهم الثاقب وانطسق صفحات المخطوطات القديمة .

وبغضل جهود باحتى المهد العلميين الذبن يقومون بترجمة المخطوطات ووصفها وفهرستها ستصبح ذخائر نميئة سهلة النال لدائرة واسمة من المؤرخين والفلاسفة والباحثين في تاريسيخ الإداب .

وسانحدث بايجاز عن تاريخ خزانة المخطوطات القديمة المحفوظة في طشقند ، فحينما تأسست مكتبة طشفند عام ١٨٧٠ افتتح فيها فسم المخطوطات الشرفية ، ومع ذلك ، فأن اكماله سار ببطاه شديد لسنوات طويلة ، ففي ذلك الوقت لم تعر الدولة اي اعتمام فتركيز المخطوطات ولاعمسال البحث ، وخصصت مبالغ ضنيلة لافتناء المخطوطات ، وبنتيجة ذلك ، وكمثال ، بلغ عدد المخطوطات في قسم المخطوطات الشرفية اقل من ، ٩ مجلدا في عام ١٨٨٩ ،

ان خزانة المغطوطات في طشقت مدينة بولادتها الحقيقية كثورة اكتوبر الاشتنراكية المظمى . فقد اعارت الحكومسة السوفييتية اهتماما خاصا لافتناه الانار المدونة القديمسة

وجمدها والمحافظة عليها ودراستها على أساس للل ولكفت الاموال الني خصصتها الدولة لمكتبة اوزبكستان السوفييتية الاثنتراكية المامة من اقتتاء لا المؤلفات التغردة فحسب ، بل والجموعات الكاملة ايضا ، مما اغنى الخزانة بالاف التحف الاصبلة .

وهكذا ، وجدت في مجموعة واحدة تعود لشريف جان مخدوم ، وهو من سكنة بخارى ، نسخة وحيدة معفوظية في المجموعة رسائل » . وتنفيعن هذه النسخة الرسائل التسي بعثها علماء الدولة وشعراؤها وتسخعياتها الى الشاعر والمفكر الاوزبكي المظيم في عصره على شير توايي والتي ضمت السي المجموعة باشارة من المرسل اليه . وتضم النسخة ايفسسا رسائل الشاعر العظيسم عبدالرحمين جامي الاصلية .

وافننيت مع هذه المجموعة النسخة الغريدة من نوعها الخمسة الاخمسة الاحمرو دهلوي . وهذه النسخة هزيزة بشسكل خاص لانها تغيم ثلاث قصائد من خمس كان الشاعر القنائي المنظيم حافظ الشيرازي قد اعاد كتابتها . ومما يبعث عليي الابتهاج ان تكون النسخة الغريدة الاخمسة الاجمي خسسرو دهلوي الذي بكرم اسمه تكريما كبيرا في بلدان الشرق ، وخاصة في الهند ، موجودة في طشقند .

كتب جواهر لال نهرو ، دليس وزراء الهند الاسبق ، في كتابه « اكتشاف الهند » : « لقد كتب المسلمون الاوائسل المدبد من الكتب المطبعة باللغة الهندبة . وكان اكثر هؤلاء الكتاب شهرة أمير خسرو ، التركي الاصل ، اللي عاش في القرن الرابع دشر في فترة حكم عدد من السلافين الافغان . وقد استقر اسلافه في الاهاليم الموحدة بجيلين او تلائة فبله . وكان شاعرا عظيما نظم اشعاره باللغة الغارسية ولكنه تملك ناصية اللغة المستربتية أيضا ، وكان موسسيةيا فهذا أدخل على الرسيقي الهندية الكثير مما هو جديد ، ويعتبرونه ايضا مبتكرا للائة الشميية ـ سيتار ،

كتب امر خسرو في المديد من الوضوعات . ولكنه اثبتهر في الهند ، اكثر من اي شيىء اخر ، بالخانيه التي كتبها باللغة الهندية الدارجة . وهذه الاغاني غالبا ما تغنى الان ايفسا ،

ويمكن أن تسمع في أية قربة وأية مدينة في شمال وأواسط الهنسد» .

وتضم المجموعات التي افتنيت في فترات مختلفة الكشير من الاتار الدونة الهامة الاخرى التي تعتبر ، بحق ، معسسادر لا تقدر بشمن لمسائل التاريخ المام ، ناريخ شعوب اسسيا الوسطى والشرفين الادنى والارسط .

وقد اغتنت خزانة القسم الشرقي في المكتبة الحكوميسة المامة لجمهورية اوزبكستان السوفييتية الاشتراكية كثيرا بالانار المخطوطة التي نقلت اليها من معهد البحوت العلميسة الاوزبكي في سمرفند ومكتبة بخارى المنطقية المسماة باسم ابي على بن سينا والمتحل المنطقي الخوارزمي وفيرها .

ورجع ناريخ اغلب المخطوطات القديمة المعفوظة في خزانتنا الى اكثر من الف سنة ، وبعود اليها ، على سبيل المثال ، مؤلف « غريب المحديث » للفقيه المعروف في الشرق ابن سلام (توفي سنة ٢٢٢ هـ/٨٢٧م) ، ويرجع ناريخ المخطوطــات المتاخرة جدا الى بدابة القرن المشرين .

والمخطوطات المجبوعة في خزانتنا مكتوبية باللفيات الاوزبكية والعربية والطاجيكية والاوردبة وبوشتو الافغانيسة والادبيجانية والتركية والتتربة والتركمانية والابغورية وغيرها من لفات شعوب الشرق . وهذه المخطوطات مكرسة للتاريخ وتاريخ الادب واللفة والفلسفة والقانون وعلم الغلك والغيزباء والكيمياء والعلب وعلم العقاقير والجغرافية والزراعة والوسيقى والغنون الجميلة وغيرها . ولهذه المؤلفات اهمية كبيرة فيداسة ناريخ شعوب اسيا الوسطى والهند وباكستان وافغانستان والبلدان العربية وايران وبلدان الشرق الاخرى ، وفي دراسة والبلدان العربية وايران وبلدان الشرق الاخرى ، وفي دراسة ناريخ نقافنها والعلافات الاقتصادية والدبلوماسية والتقافيسة التي كانت قائمة بينها .

المغطوطات التاريغية

« تاريخ الطبري » ويتألف من عدة اجزاه ، وهو مكرس للتاريخ المام ، وكنبه باللغة المربية ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (توفي سنة ، ٢٩هـ/٢٩٢٩) . وقد ترجم هذه المخطوطة الى اللغة الطاجيكية في وقت متأخر احد علماء بخارى وهو مي ابو على بن محمد البلدمي . ويروي المترجم في مقدمته للترجمة الله اختصر الاصل واضاف اليه بعفي المعلومات الجديدة مسن الممادر الاسلامية والفارسية والاوربية والمسيحية .

ويحفظ في خزانة مخطوطات المهد « تاريخ الطبري » ايضا في ترجمته الاوزبكية التي تعتبر النسخة الوحيدة في المالم .

« مروج اللهب ومعادن الجوهر » ، وهو مكرس للناريخ العام ، وكنبه باللغة العربية ابو العسن على بن الحسسين المسعودي . وفي مدينة خيوة ترجم علا عطانياز اخوند بنخواجة نياز وسعيد عبدالله بن عوض خواجة واخرون هذا المؤلسف الى اللغة الاوزبكية . وينبغي ان تذكر « تجارب الامم » لابن مسكوبه) توفي سنة ١٩٤١ه/١٠٠٠م (. والمخطوطة المحفوظة المحفوظة في خزانتنا هي واحدة من اقدم نسخ هذا المؤلف وقد الميدت كنابتها سنة ١٩٥٥هه/١١٩م . ويعتبر « الكامل في التاريخ » كنابتها سنة ١٩٥٥هه/١١٩م . ويعتبر « الكامل في التاريخ » باجزائه الاثني عشر ، تحفة المؤلفات القديمة في التاريخ المام .

وفي بداية القرن العشرين ترجم مؤلف ابن الائير الى اللفة الاوزبكية في خيوة محمد شريف اخوته ونور الله المنسسي واخرون . ولا توجد هذه النسخة المترجمسة الا في خزانسة مخطوطات معهدنا .

وبجدر ذكر اا ناريخ جهان كشا » (تاريخ فانح المالم) الخواجه علاء الدين عطا ملك بن خواجه بهاء الدين محمسد الجويشي (تولي سنة ٦٢١ هـ/١٢٨٢ م) .

ومؤلف الجويئي مصدر قيم في تاريخ ايلخانات وشاهات خوارزم بشكل خاص . فقد كان شاهد عيان لكثير من الاحداث التاريخية ، وجمع الملومات التي كان يهتم بها خلال اسفاره الكثيرة الى ما وراء النهر والاماكن الاخرى .

والمخطوطة المحفوظة في المخزانة هي واحدة من الهدم النسخ في العالم . ويستنتج من المخط والورق ان كتابتها اعيدت في اوائل القرن الرابع عشر .

وفخر الخزانة هو « جامع التواريخ » لغضل رشيدالدين بن عماد الدولة ، المؤلف في التاريخ المام والمروف على نطاق واسع في الشرق . ووصف المستشرل المروف ف . يادنولد « جامع التواريخ » بقوله : « لم يكن قدى اي شعب لا في اسيا ولا في اوربا مثل هذا المؤلف في القرون الوسطى » .

والسعفة التي بهتلكها المهد هي قسم من النسخسة الكبيرة ، وتشتمل على وصف للحوادث التي جرت فبيل حكم غازان خان . واعيدت كتابتها بخط واضع في القرن الرابع عشر على الارجع ، وهي احدى اقدم النسخ . وترجم محمد على بن دروبش علي البخاري هذا المؤلف الى اللغة الاوزبكية في فنره حكم فوجكونجي خان (.١٥١-١٥١٩م) . ومخلوطته هسي الوحيدة في المالم . وفي سنة ١٩٢١هـ/١٥١م اعاد محمد على بن مولانا يار على كابتها في سمرفند بخط جميل .

وفي خزانة مخطوطات المعهد يجد المرء ايضا « سبحسة الابرار » لدروبش محمد بن رمضان و « روضة اولي الالباب » لمبناكي و « التاريخ المنتخب » للقزويني و « روضة العبغاء » لميلم خوند و «حبيب السير» لمخوند مي و اللذات مؤرخي الشرق الكثرة الاخرى .

وضعت الى الخرائة مجموعة المخطوطات التي تعتبسر معمدرا مهما لدراسة تاريخ شعوب اسيا الوسطى . و « تاريخ بخارى » الذي القه ابو بكر محمد بن جعفر الترشخي باللقسة العربية في القرن العاشر هو احد هذه المؤلفات . وهستا المؤلف معروف ايضا باسم « تاريخ الترشخي » . وقد ترجمه الى اللغة الطاجيكية ترجمة مختصرة ابو نصر احمد بن محمد القبوي في الغرن الثاني عشر . وفي سئة ١٩٧٨هه/١١٧٨م اختصر معمد بن زفر هذا المؤلف للمرة الثانية . وقد وصلت الينا هذه المخطوطة المختصرة ، واستخدم القبوي في ترجمته لهذه المخطوطة مصادر اخرى واضاف اليها معلومات جديدة متعلقة بتاريخ بخارى ، وتتحدث هذه المخطوطة عن كيفية تاسيس بخارى ، وعن عمارتها وطوبوغرافيتها ، وعن الغرى المتشرة بخارى ، وعن عمارتها وطوبوغرافيتها ، وعن الغرى المتشرة والرجال حولها ، وعن العلماء الذين عاشوا في تلك الغترة والرجال البارزين والحكام والغ . . .

وبحتفظ في خزانة المخطوطات بمثل هذا المؤلف القيسم : « دوزنامه غزوات هندوستان » (يوميات العملة على الهند) . ووضع المؤلف بطلب من تيمور لمعاصره فيات الدين علي ، وهو مصدر اساسي لدراسة حملات نيمور على الهند والحوادث التاريخية المرتبطة بهذه الغزوات . وقد اعيدت كتابة نسخة طشقند سنة ١٠١٥م .

ويشهن العقهاء تشهينا كبيرا مؤاف شرف الدبن على بزدي الخفر نامه تيموري » (كتاب الظفر نامه) . وقد كتب على اساس المعلومات التي تم المحصول عليها من شهود عيسسان الحوادث التاريخية في عهد تيمود . ونحفظ في الخزانة عدة نسخ دن هذه المخطوطة ، غير ان احدى هذه النسخ تتسسم باعمية خاصة من حيث انها مزينة برسوم رفيعة الغن ومنمددة الالوان ، واعيدت كتابة النسخة بخط جميل .

وبجاب الانتباه مؤلف ١١ مطلع السعدين ومجمع البحرين » المبد الرزاق السحر قندي ، وبتضمن ١٤٠ المزاف من حيث الاساس عرضا للحوادث الدهلقة يتاريخ اسيا الوسطى وايران وافغانسنان والدبيجان ودواة اوردا اللهبية ابتداء من فنرة حكم تيهور حتى حسين بكار ،

ومزاف فضل الله بن روزبهان ((مهمان نامه بخاری)) (كتاب ضيف بخاری) مكرس لتاريخ احديا الوسطی ، وكتب متكليف من شبباني خان . وترجع المخطوطة المحفوظة في خزانتنا الى بداية القرن السادس عشر ، وهي بخط المؤلف كها بعتقد الباحثون .

ووجد تاريخ اسيا الوسطى انعكاسا له في مثل هسيده المؤلفات: «شيباني نامه» (الرسالة الشيبانية) لبنائي ، و « بابر نامه » (الرسالة البابرية) لظهير الدين محمد بابر ، و « عبدالله نامه » (الرسالة المبدلية) تحافيظ تنيسش البخاري ، و « تاريخ رافم » نسيد رافم ، و « شجرة ترك » (شجرة نسب الاتراك) ، و « شجرة تراكمه » (شجرة نسب التركمان) لابي الفازي خان » و « عبيدالله نامه » (الرسالة المبدلية) لمحمد أمين البخاري ، و « فردوس الاقبال » نشير المبدلية) لمحمد مونس ، و « رياض المدولة » و « فردوس الاقبال » نشير محمد مونس ، و « رياض المدولة » و « فردوس الاقبال » نشير و « جامع الواقعات سلطاني » (مجموع الوقائع الساطانية) و « تانساب السلاطين و « منتخب التواريخ » لمحمد حكيم خان و « انساب السلاطين و تواريخ الخواقين » لملا مرزا مالم وغيرها .

ونضم الخزانة الكثير من المؤافات الكرسة لتاريخ الهند ، الأ من المعروف ان علاقات سياسية وتفافية تكونت منذ القسدم بين شعوب اسيا الوسطى والهند .

وكانت فترة قيام ال امبراطورية البابريين الله السبها بابر احدى أهم المراحل لهذه العلاقات . وكتبت في تلبك الفترة مؤلفات تاريخية عديدة من مثل : «طبقات اكبر شاهي الفترة مؤلفات اكبر شاه) لخواجه نظام الدين احمد بن محمسد الهروي (١٠-١هـ/١٥١٥م) الذي كان يحمل دنية عسكرية عالية في فترة اكبر شاه ، والمخطوطة المحفوظة في خزانتنا مصدد اساسي ادراسة تاريخ الهند في تلك الفترة .

ويستحق انتباها كبيرا مؤلف المالم الهندي سنجان ري

منشي «خلاصة التواريخ» ويصف المؤلف العوادث التاريخية منذ المهود القديمة حتى اعتلاء الهرنكريب الكير المسرش . ويستنتج من المقدمة ان المؤلف كان مطلما اطلاعا جيدا على علم الهند وايران في نلك الازمان .

ويلقي « ناريخ فرشته » لمعمد قاسم هندوشاه الفوه ايضا على فضابا «ريخ الهند » ويتضمن معلومات لا تقدد بدمن بالنسبة اؤرخي الهند ، ويحمل المؤلف كذاك اسسم « كلشن ابراهيمي » (الجنينة الابراهيمية) » وهو فيمجلدين. ورضع محدد قاسم مؤلفه بتكليف من ابراهيم الثاني .

وتضم خزانة مخطوطات المهد ترجمة « تاريخ فرشته » الاوزبكية ، وقد ترجم من اللغة الفارسية في خوارزم في نهاية القرن التاسع عشر .

وما يؤسف له ان حديثنا الوجن نسبيا يفتقر الى امكانية التحدث التفصيل عن جميع المخطوطات المكرسة لناريخ الهند وبمكن الإشارة فقط الى انه تحفظ في الخرانة ايضا ، عسدا ما ذكر اعلاه من المؤلفات ، مخطوطات من مثل : « منتخب التواريخ » لعبدالقادر بن ملولا شاه بداواني ، و «اكبر نامه» (الرسالة الإكبرية) او (تاريخ اكبر) و « الين اكبري » (النظام الاكبري) لابي الفصل مبارلا علامي ، و « جهانكينامه » (الرسالة الجهانكيرية) لميرزا سليم نورالدبن محمد جهانكي ، و « اعبال نامه جهانكيرية) لحمد شريف ، و «بادشاه نامه» (الرسالة المولية) لمبدالحميد لحميد شريف ، و « ترخان نامه » (الرسالة المولية) لمبدالحميد جهال بن مير جلال الدين الحسيلي وغيرها .

وفي حوزة معهدنا عدد كبير من المخطوطات الخاصة بتاريخ البلاد العربية وابران وافغانستان وتركية .

وبشير ابو الحسن على بن ابي القاسم زيد في مقدمة مؤلفه « تاريخ بيهقي » (ناريخ مدبئة بهيق) الخاص بتاريخ ايران الى انه استخدم المسادر التاريخية المؤلفة قبله .

وفي «تاريخ وصاف» لشهاب الدبن بن فضل الله الشيرازي وصف لإحداث عن تاريخ حكم اسرة الإبلغانات الإيرانية في الفترة الواقعة فيما بين سنة ١٣٥٩ وسنة ١٣١٢م ، ويحفظ في الفترانة ابضا «تاريخ ملوك عجم » (ناريخ ملوك العجم) لماريخ ملوك العجم) المنزوايي ، و «تاريخ عالم آراي عباسي » (تاريخ دُبئة الدنيا) لاسكندر منشي ، و « ناريخ جهانكشاي نادري » (تاريخ فتوحات نادرشاه) كحمد مهدي الاسترابادي وغيرها من المؤلفات الخاصة بتاريخ أيران .

ومن بين المخطوطات المكرسة لتاريخ البلدان العربيسة والمحفوظة في خزانتنا « نهابة الارب في معرفة قبائل العرب » لشهابالدبن ابي العباس احمد بن على القلقشندي (١) الذي

⁽۱) منا وقع الكالب في خطا ، أذ أن ء نهاية الأرب في معرفة فيائن العرب م للنوبري وليس المتلفششدي، وقديكو يعناد التباس في ذكر منوان الكتاب لان المعلومات التي ندمها الكاتب تنطبق إلى حد كبير على معتوى كتابا لقلقششدي

عاش في مصر في النصف المثاني من القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر في ستي حكم الماليك . فقد جمع الكثير من المعلومات ووضع طرازا من الموسوعة الضرورية لشخصيسات الدولة وادارة ذلك الزمان .

ويحفظ في الخزانة ابضا احد المؤلفات القيمة المتطفعة بماريخ الفائستان وهو (زبنة ماريخهما) (زبنمة السماريخ) لحسين على الذي عاش في فنرة سيطرة سلالة دوراني على الفائستان في النصف الثاني من القرن الثامن عصر . ووصلت البنا المخلوطة بنسخة وحيدة .

الأدب

نصم الخزانة مجموعة من المخطوطات الادبية لكلاسيكبي الادب الشرفي البارذبن : على شبر نوابي وابي على بن سبنا والعلامة الزمختري ومحمود كاشفري وبوسف خاص حاجب البلاساغوني وربقوزي ورودكي والفردوسي ونظامي كنجسوي وامير خسرو دهلوي وعبدالرحمن جامي وسعدي وفريدائدبن المعلار وجلال الدبن الرومي وحافظ وعمر الخيام وغضولسي وميزا عبدالقادر بيدل وغرهم ،

واشتهر عالم اسيا الوسطى الغذ ابو على بن سسينا كفيلسوف عظيم وكطبيب ، وتمتع هذا العالم الموسوعي الذي حاز على لقب شرف (الشيخ الرئيس » ، بجانب معادفسه العميقة في العلوم المختلفة لللك الزمن ، بمواهب ادبيدفائقة ابضا ، وقد وصلت الينا مقتطفات من اشعاره ، ونعتبر نسخة الاثر الادبي (سلامان وابسال » النسخة الوحيدة في العالم ()) ، ووجد هذا الاثر الادبي منذ زمن غسير بعيسد في مجموعة (رسائل الحكماء) الني نقسم حوالي مانة من مختلف الرسائل في العلم والادب لعدد من علماء الشرق .

ويضم الخزانة ايضا تسخة واحدة من مخطوطة ال قونا دغوبيليك المعرفة التي تجلب السمادة) لمالم القرن الحادي عشر وادبيه بوسف خاص حاجب . وهذه المخطوطة هي واحدة من افدم المخطوطات . وعلى العموم ، فان ثلاث تسخ من هذه المخطوطة توجد في العالم . يحتفظ بواحدة منها في طشقتد ، والثانية في العالم . يحتفظ بواحدة منها في طشقتد ، والثانية في فينا . واعيدت كتابة السمخة المحنوظة في طشقند في الغرن الرابع عشر ، اما بوسف خاص حاجب فقد عاش وانتج في بلاساغون (توكماك) وكان متضلما

العصر في سناعة الانساء ، أي أنه قصد كتاب الهابة الإرب في معرفة الساب العرب المقتقدسندي الدي حققه ابراهيم الايباري ونشرته الشركة العربيسة للطباعة والنشر في القاهرة سنة ١٩٥١ ، خاصة وأن عنوائي الكتابين بنشابهان تشابها كبيرا ، فير أن محترى تناب ه نهابة الارب في معرفة انساب العرب الابنى هذا الاحتمال ،

 ۱۲۰ اذا کان انفصود به د سلامان وابسال « نعسه ۱ حی بن بقنان » ۱ نقد حفقیا احمد امین سنه ۱۹۵۲ علی نسخه اخسسری .

في الناريخ والرباضيات وعلم الفلك وعلم الطبيعة والادب وغير لالك . ومؤلف لا فوتادغوبليك » الذي وصل الينا هو واحسد من اهم الانار المخطوطة في القرن الحادي عشر .

ومعروف أن على شير نوابي ونظامي كنجوي وأمير خسرو دهلوي أشهر من كنب الشمسة » في الشرق . وقد ذكرنا فيما مضى نسخة الشبسة » لامير خسرو دهلوي التي أعاد كتابتها الشاعر الفنائي المغلبم حافظ الشيرازي . ونحفظ في خزانتنا مخطوطة الشمسة » للشاعر الاذربيجائي المغلبم نظامي ، وهي مزودة برسوم مصفرة رائمة ، و ال خمسة » لنوابي الني اعاد كتابتها في حياة المؤلف الخطاط المشهور عبدالجميل بخسسط رائسم .

رفسم الخزانة عدة مخطوطات من ديوان الشاعر الإذربيجاني المشهور محمد بن سليمان فضولي الذي عاش في منتصف القرن السادس عشر .

وتحفظ في الغزانة « كلبات » (الؤلفات الكاملية) و « هفت اورنك » (سبع نجمات للدب الاكبير) للشاميير الطاجيكي الكبير عبدالرحمن جامي ودواويته ومؤلفاته الاخرى . وبدفيها مكتوب بهد المؤلف ،

ومن الاثار التي تسحق الاهنمام والمعفوظة في خوانه مخطوطات معهدنا ، دبوان الشاعر البارز في زمانه احمد شاه الدوراني الذي نظمه بلغة بوشتو . وكسان احمسه شسساه (١٧٧٢هـ١٧٤٧) زعيم عشيرة دوراني . وفي نسخة الدبوال الطشقندية جمعت غزلياته ورباعياته وخماسياته . وتوجد في مقدمة كل قصيدة غزلية ورباعية رسوم جميلة مرسومة بماء الذهب . وفي سنة ١٤٦٢هـ/١٥٥٠م اعاد كتابة الدبوان احد اقرباء احمد شاه الدوراني وهو محمد حامد الدوراني ، واهداه الى الشاه .

ونظم الشاعر الهندي شاه نياز احمد بن شاه رحمية الله السرهندي ، الذي عاش في النصف الثاني من القبرن الثامن عشر وبدابة القرن التاسع عشر ، اشعاره بالغارسية والاوردية . ووضع هذا الشاعر الموهوب ديوانه بلمتين باسم « نيازي » (٢) . وبحفظ الديوان في خزانتنا .

ولتتوقف عليلا عند المؤلفات المتعلقة بتاريخ الإدبالاوزيكي. ان فخر هذه المؤلفات ال قونا دغوبيليك » الذي ألفه يوسسف خاص حاجب في الغرن الحادي عشر ، و ال عصة ربغوزي » لنصر الدين دبغوزي ، ومؤلفات سكاكي ولطفي وعلي شبرنوابي وظهير الدين محمد بابر ومشرب ومجليسي وخواجه وهسويدا وغازي وحائق ومجرم عابد ومونس واكهي وبياني ونشاطيي وراقم ونادرة واويسي وفرقت وحمزة حكيم زاده نيسسازي وغرهسم .

إلى من عادة الشمراء الإكراد والقرس والاتواك ان يختاروا لانفسهم اسما بذكرونه في اخر ببت من كل فسيدة ،
 ويطلق على هذا الاسم * المتخلص * .

ونضم الخزانة قصيدة دربيك « يوسف وزليخا » التي اعاد محمد سعيد بن مرزا محمد البخاري كتابتهما سمسنة ١٢٥هـ/١٩٥٥م وزبنها بخمسة رسوم مصفرة جميلة وبواجهة فنيسسة .

ونحفظ في الغزانة مخطوطة ديوان الشاعر سكاكي الذي عاصر عالم الفلك الاوزبكي المطيم الغبيك . والمخطوطة مطابقة للنسخة المحفوظة في المتحف البريطاني . وتحفظ ايضا دواوين على شيرنوابي التي اعاد كتابتها بحنك الخطاطون الماهسرون سلطان على مشهدي وعبدالجميل كانب ودرويش محمد نقى .

وكان عبيد الله خان ، حاكم داوراء النهر ، والذي بشحدر من بني شيبان ، احد الشعراء الوهويين في العرن السادس عشر . ونظم اشعاره باللفات الاوزبكية والفارسية والعربية بالسم « عبيدي » . ووصلت البنا المخطوطة الوحيدة الولفات الشاعر الكاملة التي نفسم دواويته ومؤلفاته الاخرى وهي مكنوبة بلفات شرفية مختلف ، وحد اءاد الخطاط الذائع العسيت مي حسين الحسيتي مي كلنكي كتابة هذه المجموعة الكاملة .

ويحفظ في خزانة المعهد الديوان الفريد (مجموعة اشعار) لمؤسس الادب الاوزبكي السوفييني الشاعر والمؤلف السرحي حمزة حكيم زادة نيازي ، وفي حوزننا ابضا الكنب المدرسية الى وضعها للمدارس الابتدائية ومؤلفاته المسرحية ،

«خطوطات في الفلسفة وعلم الطبيعة

نفسم المغزانة الكثير من المختلوطات في تاريخ الملسسوم الدقيقة ، الا أن علماء الشرق اسهموا اسهاما كبيرا في أغناه ذخيرة الملم العالى . فقد وضعوا العديد من المؤلفات الفيمة في الرياضيات والنيزياء والكيمياء وعلم الفلك والطب وعلسم المعادن وعلم المقافي والعلسفة وميادين العلم الاخرى . ويكفى ان تذكر منهم الغيلسوف الغل ابا تصر محمد الغارابي المولود في مديثة فأراب الواقعة على تهر سيحون ، والعلماءالوسوعيين المشهورين ابا على بن سينا المولود في قربة افشان فرب بخاري وابا الربحاني السروني الواود في خوارزم ، وعالم الغيزباه والرباضيات والغلك محمد بن احمد الخوارزمي ، والجغرافيين ابا عبدالله الجيخوني وشرف الزمئن طاهر المروزي ، وعلماه الرياضيات والفلك ابا محمد الخجندي من خجندة وابا سهل الكوهي المولود في احدى الغرى الوافعة في شمال غربي بحسر قزوان وابا بكر الحاصب الكرخي البقدادي الاصل وابا عبدالله البطائي من بلدة بطان القريبة من غادان وابا بحي الروذي من مرو وابا الفتح سميد بن خفيف السمرقندي وابا نصر (متصور بن على) بن عراق المولود في قرية بوجان الواقعة بين خراسان وهرات وابا الوفا وابا حسن بن احمد الليساوي الخراساني وعمر الخيام وغيرهم .

وفي حوزننا مخطوطة ١١ سر الاسرار » في تاريخ الكيمياه للمالم المسهور في الشرق ابي بكر الرازي ، وأعيدت كتابسة النسطة المعفوظة في خزانة معهد الاستشراق سنة ١٠٥١م ، وفيل اكتشاف مخطوطننا لم يكن مستشرفو المالم بعرفون الا مؤلفا واحدا لأرازي هو ((كتاب الاسسرار » وبهذا تكون مخطوطتنا فريدة .

ولقب فیلسوف اسیا الوسطی ومفکرها العظیم ابو نسر الفارایی (۲۲۰هـ/۸۷۲ ـ ۲۲۸هـ/۹۵۰ م) « بالملم الثانی »

بعد ارسطو . وكان طبيبا وشاعرا وموسيقارا . وكتبالفارابي الكثير من المؤلفات في علم الطبيعة . وتحفظ في الخزانة مثل هذه المؤلفات الرائمة : « عيون المسائل » و « فصوص المحكم » و « في معانى العقل » و « اراء أهل المدينة الفاضلة » .

ووضع العالم الشهور ابو على بن سينا اكثر من ٢٠٠٠ مؤلف في مختلف ميادين العالم ، وتوجد مؤلفاته في العديد من مكتباب العالم ، ويحنف في خزانتنا مؤلفه « القانون في الطب »، وهو في خمسة مجلدات ،

ورصلت الينا بعض الؤلغات العلمية للعالم الاوزبكسي الاصل العظيم ابي الربحان البيروني ، الذي عاش في نهاية القرن العاشر وبدابة القرن الحادي عشر في خوارزم ، ويوجد في معهد الاستشراق مؤلفه « التفهيم لاوائل صناعة الشجيم » . واعيدت كابة النسخة في القرن الرابع عشر ، وهي واحدة من اقدم النسخ في العالم .

واكتاب « اسئلة ـ اجوبة » للبيروني وابن سسيتا المعنوظ في خزانتا الهمية عظيمة في دراسة تاريخ علم الطبيعة ونضم خزانتا مؤلفات عالم الغلك العظيم الغبيك وفاضيذاده الرومي وعلى الغوشجي وفطب الدبن الشيرازي وكثيرت غيرهم من العلماء في مختلف ميادين العلم الطبيعي . وحفظت مؤلنات في الطب البيطري ونظرية الادب وافتحو والتلفناء والجغرافية والوسيقي والغط والفلسفة وناريخ الإسلام والتصسسيوف والنشريع الاسلامي وانعديد عن الفهارس والقواميس والذكريات عمن الفهروري الاشارة الى ان العديد من عدم المخلوطسات عين الفهرين مختصين ، اعيدت كتابتها ، بعدى ، بخطوط خطاطين ماهرين مختصين ، رزيات برسام مصفرة ، ولتزين الخياوطات نزينا فليا اشمية البيرة الدراسة ناريخ فن شعوب الشرق ،

وحتم وجود هذه الخزانة الفنية بالخطوطات دراستها دراسة عميقة ليصبح هذا التراث الثقافي في متناول الجماهير الواسبعة .

ولهذا الغرض انتىء معهد لدراسة المخطوطات الشرقية والاديمية العلوم لجمهورية اوزبكستان السوفيتية الاشتراكية في نفس الوقت الذي ناسست فيه الاكاديمية منذ اكثر من خمس وعثرين سنة مفست . ونقلت الى المعهد جميع النسخ المحفوظة في القسم الشرقي للمكتبة الحكومية المسجاة باسسم على شير أوابي وفي المكتبة الرئيسية لاكاديمية العلسوم في جمهورية اوزبكستان السوفييتية الاشتراكية . ولم يكن في هذا المهد في البدئية الاقسم واحد لدراسة المخطوطات . غير أن نتاط المهد الذي كان يتوسع باستمراد نطلب ناسيسافسام من مثل : فسم الاعداد الملمي الاولي والتعشيف ، فسسم الوصف والغهرسة ، قسم البحوث ونشر الانار المدونة وقسم دراسة الملافات الافتصادية والثقافية لشموب اسبيا الوسطي مع البلدان المجاورة . وتغير اسم المهد ، وهو ممروف الان باسم معهد الاستشراك المابع لاكاديمية العلوم في جمهوريسة اوزبكستان السوفيشية الاشتراكية .

الخزانة الراثعة تكتمل دون انقطاع

شكلت في معهد الاستشراق لجنة خاصة نكبل مخطوطات الخزانة بانتظام . وفي كل عام بسافر العاملون في المهد السي مناطق الجمهورية ومدنها ونواحيهسا للبحست عن نسسخ جسيديدة .

فني السنوات الاخبرة المتني في بخاري بعلى المخطوطات والونائق والانار الطبوعة ، ومن بينها المؤلف المتاربخي «عبدالله نامه » (الرسألة العبداية) لمؤرخ اسببا الوسطى وشاعرها وموسيقاها حافظ تشيش البخاري ، و « ظفر نامه » (رسالك الغلار) لشرف الدبن علي يزدي ، و « نزهة القارب » لحمد الله القزوبني ، و « يدائع الوفائع » ازبن الدبن الواصغي وغرهسا .

ونامتع فصيدة الألبة ودعات () إشعبة والسعة والسعة في الشرق وقد نظمت باللغة العربية وارجعت الى اللفساء الفارسية فيها بعد وتتضمن هذه القصيدة العديد من القصص الاخلاديسة والحكم وترجعت الى اللتم من لغات العالم في الوقت الحاضر ومنذ وقت قربب افتان العاد صابئة القصيدة المترجنة الى اللغة الاوزبكية في القرن الثان عشر المالية المالية المالية الاوزبكية في القرن الثان عشر المالية المالية الاوزبكية في القرن الثان عشر المالية الما

ومن أوادر مقتنيات المهد ((كناب سندباد)) السلي بذكر من حيث محتواه يكتاب ((كليلة ودينة)) . ورفت منه نسيختان فغط في المالم ، ونسخننا هي التالثة وهي اكسر غدما . وفي سنة ١٢٨٦/٩٨م اعاد كنابتها ابو سعيد بسن عمر بن محمود بن ابي الحفظ البشاري الملقب بركن الانوي . وتنالف المخطرطة من اربعة عشر فصلا تضم خمسا وتلائين فصة مكتوبة بمهارة عالبة .

وشير عقدمة المخلوطة الى انها كتبت باللغة البهلونة فبل نصر الدين أبي محمد نوح بن نصر الساماني ، ومن لسم طلب نوح بن نصر من خواجه عميد عبدالغوارس قناورزي رجية المخطوطة الى اللغة الداربة ، وبعد ما يقرب من مانتي سنة ، وبطلب من قبليج تبغاج خان ادخل العالم السمرقندي محمد بن على بن محمد بن الحسن الكاتب بعض التغييرات الادبيه على المؤلف ،

وفي المُترة الاخرة ظهرت في خزانة المهد مخطوطة نادرة اخرى هي « ناريخ ابي الغير خاني » لمسعود بن عثمسان كوهستاني ، وقد ثم الحصول عليها في انديجان ، وانفسع ان المخطوطة من اقدم النسخ الوجودة في العالم ، الا انها وضعت في فترة حكم عبداللطيف خان النسسيباني (.١٥٤١-١٥٥١م) . ووجدت الاحداث التاريخية في اسيا الوسطى منذ المعسود القديمة حتى فترة حكم ابي الخير خان انمكاسا لها فيها . فقد وصفت بالتفعيل حياة القيائل الاوزبكية الرحالة في داشتي كيجاك وانحادها ، وتاريخ ظهور دولة ابي الخير خان ، ويستنتج من الخط والورق ان كتابة النسخة اعبسدت في الفسرن السادس عشر ،

لقد عرفت تسختان من هذه المخطوطة في المالم ، واحدة

في المتحف البريطاني والاخسيرى في طنسستند ، في معهسد الاستشراق ، وهما ، خلافا فلنسخة الجديدة التي البتنيت هديثا ، كتبتا في وقت مناخر عنها ، وفيهما بعلى العبوب ، وتمناز النسخة الجديدة مكونها نصم ثمانية وعشرين رسسما مصفرا جميلا وانيةا ، ومع أن الرسوم تعود الى اكثر مسسن اربعمائه سنة ، الا انها احمفظت بشكلها جيدا .

وسنتحدث بن مخطوطة قيمة اخرى الدبنيت في الفترة الاخيرة . فلات مرة وصل خبر من اندبجان عن وجود مخطوطة لدبعة كاملة لابي على بن سينا هي الا القانون في الطب)) . رفي ذالت الرفت كان عدد من علياء الدبد بعوم بترجمة هسمئنا المؤلف من اللغة العربية الى اللغين الاوزبكية والروسية . وقد نظلبت الدفة في الممل القيام بدراسة مقارنة لجميسيع مخطوطات هذا المؤلف المحفوظة في مختلف البلدان ، والنوصل بغدر الامكان ، الى افدم مخطوطة منها . وفي خزانة معهدنا وجدت بعض النسخ من هذه المخطوطة الفيا ، في خزانة معهدنا وجدت بعض النسخ من هذه المخطوطة الفيا ، في ان كتابتها قد أعيدت في الترنين السابع والثامن عشر ، ومفهوم باي قلق استقبلنا الخبر الذي وصل البنا من الديجان والذي اكد ان نسخة الديجان كاطة وفسد اعيدت كتابتها في القسرن المابع عشير .

وهناك بعض المخطوطات الجديرة باللكر والتي تسهم الحصول عليها منذ وفت غير بعيد بالرة . فقد كان على ان اشترك تسخصيا في عمل بعثة المعهد الى سهل فرغانة . وفسى اندبجان قبيل لنا أن هناك شخصا في نامانفان يمتلك مخطوطات قديمة . وانجهنا بسرعة الى هناك ، ووجدنا بيتا صـــغرا في احد الشوارع القديمة يقسع في حديقسة ظليلة مربحسة . واستقلبنا صاحب البيت بحفاوة . وقعدم لنا ثمايا معطرا اخضر ، ودار بيئنا حديث متوان ، وحان وقت الانتقسال الى الحديث الهم بالنسبة لنا : « ابها الآب ، سبعنا أن لديك مخطوطات قديمة ؟ » . تهض الشيخ بصمت ونقدم من فجوة وضع فيها صندوي مزخرف بزخارف شمبية . وفاسينا من الانتظار ، اذ يحتمل ان تكون هناك اوراق لا غيمة لها او كنز لا يقدر بشبن ... ورفع الفطاء بصوت رخيم ، ورابنا في بدي صاحب البيت المضياف مخطوطة . وبصمت ابضا عداد الى المائدة وطدم المخطوطة الى احدثا . واتضبع انها النسخة الوهيدة في العالم للخطوطة « فلندر نامه » (الرسالة!لقلندرية) لابي بكر فلندر ، ويتضبع طبقا للمخطوطة ان المؤلف بدأ كتابتها سنة .٧٢هـ/.١٣٢.م-٢١ . وتتألف « فلندر نامه » من خمسة مجلدات . وأن أربعة منها كتبت في فترة حكم السيلطان اوزبيك خان . وكنب الخامس في فترة حكم السلطان محمود جلال الدين جاني بيك في القرم . واستنادا الى الملومات التي اوردها المؤلف نفسه بمكن القول ان هذه التسخة كتبت في اكثر من عشرين سنة . وانجل المجلد الشيالت في سنية ١٢٢٥-/١٣٢٩ . ومن المرجع أن المجلدين الرابع والخامس كتبا فيما بعد . واعاد الشيخ بايزيد المشاقي السمريني كتابة هذه النسخة بخسط جميسل سنة ٢٦١هـ/١٢٥٩_.٦٦ . و ﴿ قَلْنُدُو نَامِهِ ﴾ مكرسة تقضايا علم الاخلاق ، والفت كرد على « مثنوي » جلال الدين الرومي . وينافش المؤلف مسائسل

الإحماد الكامل شير هنا الى فعليدة ابن بن عبد الحمد اللاحمى المرديجة ، فعن المعروف ان ابالة نظم ه كنبله ودمنة ه تعمرا ، وقد حظيت بالفعل بشعبة والمسعة وبالعبمام كبير في المجالين الرسمي والشعبي ،

أ بلاحظ : الفيرست لابن المنديسيم من ١١٩ ،
 والابراق للصولي سن ٢ ، ١١٤س.ه ، وطبقات الشمراء
 لابن المعنز من ٢٤١ ، والالجاني، ٧٣/٣ ، طبعة ساسن ١ .

الحب ، والانسان والانسانية ، والعدل والاحسان ، واللفسة والتربية والغ .. ويشرح المؤلف افكاره بالامثال والافاصيص والحكم والاستعارات والانساطي والافوال المانورة وبالاخسار المتعة من حياة عدد من العلماء .

وحصلنا منذ وقت غير بعيد على مخطوطة دبوان « نوادر النهابة » للشاعر على شير نواين ، واعاد عبدالجميل كماتب كتابتها في هرات في حياة الشاعر ،

ويمكننا ذكر المخطوطات التي نم شراؤها هدينا وهي :

« شرح ملخص في الهيئة » (شرح مختارات في علم الغلك)

لقاضي زاده الرومي ، و « ديوان موتس » لشير محمد عونس ،

و « بوسف وزليخا » المزينة بالرسوم المسمخرة الرائمسة
لميدالرحمن جامي ، و « رسالة درفلكيان » (رسالة في علم
الفلك) لعلى فوشيجي ، و « الخمسسة » ودراوين علسي
شير نوابي ، و « جامع الواقعات سلطاني » (مجموعة الوقائع
السلطانية) لاكهي ، وديوان حافظ المزين بالرسوم المسفرة ،
والنسخة الوحيدة في العالم لديوان الشاعر غوربت ، ويمض
غزليات فرفت التي ام تعرف من فيل وعدد اخر من المؤلفات

واغتثت خزانة المهد بالاثار القديمة الهداة له من عدد من الملماء .

فقد تسلمنا من عضو الادبمبيسة الطوم لجمهوريسة الزبكسنان السوفيينية الاشتراكية يحى غولاموف ، مؤلسف المؤرخ والشاعر الخوارزمي محمد يوسف بياني « تسجرة خوارزم الذي زاد معارفنا في تاريخ اسيا الوسطى بدرجة كبيرة .

واهدى عضو اكاديمية العلوم الطبيسة في الاتحسساد السوفييتي فاسياي برنوفسكي ، معهد الاستشراق من مكتبته الشخصية حوالي مائة مجلد مطبوعة على الحجر وتحتوي على زهاء تلاتماته مؤلف من مختلف المؤلفات .

ونفسم خزانة الخطوطات الشرقية اكثر من ١٦٠٠٠ مجلد في ألوفت الحاضر ، والكثير منها عبارة عن مجموعات حيث جلدت عدة مؤلفات في المجموعة الواحدة ،

دراسة التراث العلمي

يقوم باحثو معهدنا بعمل كبير في وصف المخطوطات وصفا علميا ، وفي اعداد فهرس « مجموعة المخطوطسات الشرفيسة الالادمية العلوم الاوزبكية » للطبع ، وفي دراسة انار القرون الوسطى التي تتسم باهمية بالغة بالنسبة للعلم وترجمتهسا ونشرهسا .

وكان من نتيجة عمل باحش معهدنــا الذي دام ســـنين عديدة أن طبعت تمانية مجلدات من المنهرس ، احتوت عــلي الرصاف مختصرة ازهاء (٦٠٠٩) من مختلف المخطوطات ، وما يزال هذا العمل الكبير مستورا .

وترجم باحثو معهدنا من اللغه العربيسة الى اللفتسين الاوزبكية والروسية ونشروا « القانون في الطب » بمجلداته الخمسة لابي علي بن سيئا العظيم . واعتمد في الترجمة على المخطوطات والمؤلفات المطبوعة الوجودة لا في خزانتنا فحسب ، بل وفي الخزانات الاخرى سواء في الانحاد السوفييتي او في

البلدان الاجنبية . ومع أن الف سنة مرت على باليف هذا الكتاب ، الا أنه لم بترجم ترجمة كاملة الى اللفات الحديثة . وقد تمت ترجمة هذا المؤلف ترجمة علمية كاملة لاول مرة في الاتحاد السوفييتي .

واعدت أسرة باحثى المعهد للطبع الكتب النالية :

«الآثار البالمية عن القرون الخالية » الانحقيق ما للهند مقولة ، مقبولة في المقل او مرفولة » الانتهابة » لابن النهابة » لابن الربحان البيروني و «الادوبة القلبية » لابن سينسا و «بابرنامه » لظهير الدين محمد بن بابر و «كابالاسرار » لابن بكر الرازي و «همابون نامه » لكليدن بيكيم و «بوميات عبدالرزاق السعرفندي في الهند » » «وتائق دولة خيوة » عبدالرزاق السعرفندي في الهند » » «وتائق دولة خيوة » ناريخ سلاطين منفيتية » لميزا عبدالمظيم سامي و «بخارى ناريخ سلاطين منفيتية » لميزا عبدالله نامه » لحافظ تنيش البخاري و «ناريخ مقبم خاني » لمحمد بوسف منشي و «عبيد الله نامه» لم محمد امين البخاري و «ناريخ ابن الفيض خان» لمبدالرحمن طالع و « زيب تاريخها » لحسين على و « ناريخ المسعودي » طالع و « زيب تاريخها » لحسين على و « ناريخ المسعودي » لابي النشل البيهني وفيرها .

ولحفظ الإنار التغافية المدونة الثمينة انششت إطشقند ودخلت حيز العمل منذ وفت غر بعيدة خزانة مخصصت للمخطوطات . وجهزت بالعداب العديثة التي نضمن المحافظة الى الصي حد على المخطوطات .

وجوزت الخرانة بهختبرات « لاعادة تجديد » المخطوطات ويجرى المعل في اعداد ميكرو افلام ونصوبر المخطوطات الشهيئة لكي لا يستخدم الاصل في المبحوث ، وتجري وفاية المخطوطات وتعليمها يصورة دورية ، وللخزائة ورشمة تجليد بعمل فيها اختصاصيون مجربون .

وبؤداد الاهتمام بخزائة مخطوطاتنا بوما بمد اخر عونجلب انسياء لا الماماء المسوفيتيين فحسب ، بل ومستشرفي العديد من بلدان العالم . فقد حل اغلب المشمركين في مؤنمرالمستشرقين الاول تعموم الانحاد السوفييتي المنعقد في طشقند ومؤتمر كباب بلدان اسيا وافريقيا ومؤنمر المستشرفين العالى الخامسس والعشرين ذلذي انفقد في موسكو غسيوفا على معهدتا ، واطلعوا على نشاطه العلمي وخزانة المخطوطات . ومن بين العسديد من العلماء الاجانب والشخصيات الحكوميسة والاجتماعية اللاين زاروا ممهدنا ، رئيس جمهورية الهند راجيندرا براسساد ، ورئيسا وزراء الهند جواهر لال نهرو ولال بهادر شاستري ، والبروفيسود خليلى ، والعالم الافغاني غولياتشا اولفيت ، والكاتب والشخصية الاجتماعية الهندية ساجات ظاهر ءوالكاتب والشخصية الاجتماعية الباكستانية الحائز على جائزة لينين فائر احمد فائر ، والاستاذ في جامعة كراجي معمد حسين ، والعالم الابراني المشهور سعيد تغيسي ، والاستاذ في جامعة بقداد الدكنور حسين على محفوظ ، ودليس جامعة عليكرة بشي الدرن ، والمختصة بالادب التركي الاستاذة انا ماريا غايين من جمهودية المانيا الانحادية ، ورئيس قسم المتحف الربطانيبازيل غري ، والاستاذ في جامعة دلهي محمد اشرف ، ورئيس معهد المخطوطات المربية في القاهر صلاح الدين المنجد ، والعاليم التواسي الشهود حسن عبدالوهاب ، والاستال في جامعسة دارفرد كارل لامب وغيرهم .

واعربوا عن اهجابهم بالمخطوطات الثمينة المحفوظة في خزائة مخطوطات معهدنا ، وأكدوا ان خزائتنا هي واحدة مناؤي

الغزانات في العالم دون شك . وهذا ما كتبه الاستاذ محمد اشرف : « انتي احد العلماء المتواصمين الذين بدرسون ناريخ انهند . وقد قدمت الى طشقند لزبارة معهد الاستشراق في اوزبكستان ، وتمكنت هنا ، في معهدكم ، من التعرف على كل ما يهمني . ان هذا المهد التابع لاكادبمية العلوم في جمهوربة اوزبكستان السوفييتية الاشتراكية قد ناسس المرض دراسة العلوم الشرفية وبحثها بعبق ، ويمكن ان يفخر بمكتبة المهد لا اوزبكستان فحسب ، بل وحتى الشرق ابضا ، وادبد ان اقدم بعض الامئلة للتدليل على عظمة هذه المكتبة وغناها .

فني القرن الرابع الهجري كان قد ألف في الهند كساب المار خاني الله حول علم الكلام عند المسلمين . وبحثت عبن هذا الكتاب فترة طوبلة جدا ، وعثرت اخيرا على فعمل واحد منه في جامعة عليكرة . ولكنني لم اعرف ابن اجد بقية اقسام هذا المؤلف . وهنا يعنفظ بست مخطوطات كاملة منه . وتحفظ في المتحف البريطاني نسخة واحدة من المجمع الحكابات الموفى الذي عاش في القرن الثاني عشر ، ولهذا يعتبر نادرا

ونهيئا ، وهنا توجد كلات مخطوطات كاملة من هذا المؤلف ، وهي مزبئة تزيينا جميلا ،

ورأبت في مكنية سربتفر نسخنين او الاث من ديوان شاعر كشمير ، غنى ، المشهور شهرة واسمة ، وهنا توجد سبع مخطوطات لهذا الديوان ، ووجدت في طشقند وحدها بمنض مؤلفات سيد على الهمداني (عاش بعض الوقت في كنسمير ايضسا) ،

والشيء المهم جدا هو ان جميع الار شعراء الهشد الذين نظموا اشمارهم باللغة الفارسية نكاد ان نكون محفوظة لدبكم هنسا .

* * *

هذه صورة موجزة وبعيدة عن ان تكون كاملة لقسسم المخطوطات المحفوظة في خزائة معهد الاستشرال التابعلاكاديمية العلوم في جمهورية اوزبكستان المسوطييتية الاشتراكية ، همله الآثار الرائمة التي ابدعتها عبقرية الانسمان الملهمة والتي تتسم باهمية عظيمة في دراسة ناريخ شعوب الشرل وثقافتها .

مخطوطات عربية من صنعاء

اعيداد

حميد منجيد هدو اعدادية الكرخ للبنين ــ بغداد

القسم الاول

ترخر صنعاد حاضرة اليمن السسميدة سالانسار المخطوطة النفيسة التي انتجها الفكر العربي الخلاق خسلال حقية الرمنية المختلفة ، ولكن الذي يعز في النفس ان ذلسك المترات الحضاري الهائل لم يلق الاهتمام ولم يحظ بالرعاية المطلوبة حتى عن لدن اصحابه انفسهم . فبعظم ظكم المخطوطات قد بجهلها مالكوها انفسهم ، وبعضها لم يقف عليها الباحشون المبيون بالتراث ، والسبب واضح يعود الى عدم دوبن وفورسة ونشر المحتوبات المخطوطة لخزائن الكتب في تلك البلاد ، وان ما نشر من فهارس عن مخطوطات الغطر اليمنسي الشقيق لا تتعدى النات او افل من ذلك .

وقد نيسر لي خلال الامتي في صنعاء عام ١٩٧٠ ـ مدرسا مولدا من فيل وزارة التربية الجليسلة في عرائت من أجهل التدريس في معاهد البعن ب أن ابعث عن المخطوطات وانقبعتها في خزائن الكتب الصنعانية التي عانيت ما عانيت من جسراه هذا العمل الشاق بسبب حرص اصحابها عليها من التسرب والضباع وخشيتهم من النلف ، لكن الذي ظهر لي أن مكتبات الاشخاص لم تعد تحتفظ بالمخطوطات النافعة النادرة ، وبهكننا ان نعزي تلكم المظاهرة الى سببين هما : الاغراءات التي بقدمها الإجانب عند الشراء ، والنقر والقافة اللنان تاديا هسيحارسية من سمات المجتمع البعني من جراء السنين المجاف التي الفيدة من سمات المجتمع البعني من جراء السنين المجاف التي الفيدة والقوض التي ضربت اطنابها في كل انحاء البعن ، وما صاحب والغوض التي ضربت اطنابها في كل انحاء البعن ، وما صاحب ذلك من سلب ونهب من قبل الجهلاء والحافدين على التوزة من ابتاء بعض القبائل المناهضه للثورة والمؤدة اللامام البدر من التعاد بعض القبائل المناهضه للثورة والمؤدة اللامام البدر من

ولكن الاجانب ... من امريكان وطليان وأحباش وغيرهم ... ما زالوا تواصلون البحث عن كل ودفة مخطوطة من اجل شرائها وتهريبا الى بلدائهم دون رفيب أوتشريع بمنمهم عن طلنالقرصند الفكرية المحضارية لبرائنا الغومي الخالد .

ولم بقتصر الامر على المخطوطات فقط بل تعداه الى كل هو الري نادر من منحونات وكتابات حميرية بالخط المسئد الى تمانيل بروتزية الى احجار كريمة فهناك مجموعة من الوسطاء الاجانب بتراسهم طبيب ايطالي اسمه : (ماريو) مقيسم في صنعاء منذ عشرين عاما يمتهن هذا العمل وغيره وقد اخبرت احد المسؤولين الفيورين في صنعاء عن الدور الخبيث الخطر الذي يقوم به هذا الرجل ، وفعلا طالعت في احدى الصحف المراقية فيل شهور بان انسلطات اليمنية طردت هذا الطبيب من صنعاء

لانه عضو في المغابرات المركزية الامريكية ، وهناك طبيبة فرنسية أنسك فيها حيث انها نسكن صنعاء منذ سنوات طويلة وقد الفت كتابا السمه : كنت طبيبة في البمن ، تحدلت فيه عن ذكرياتها في عهد الامامة ، ولكن بواطن الامور غير ظواهرها فقد فهمت من اكثر من شخص مسؤول انها نهرب الآثار للمتاحف الاوربية وقد كبيت سلطات الجمارك في مطار الرحبة في صنعاء على صندول كبير معلوء بالآثار اليجنية النادرة حاولت تهربيه الى الخارج هذا غيض من فيض مما بلغ مسامي وما رأنه عيني ، ولكن بعد ان استقر الوضع الداخلي لليمن بدأت الحكومة باصدار التنريمات التي تضمن الحفاظ على آثار البلد وحمايتها وحفظها في مناحف بدات بانشائها بالنعاون مع المنظمات الدولية وبعض الدول العربية وفي مقدمتها العرال الغيور على ترات العروبة المروبة النما وجد وكيفما كان ،

* * *

نعيد الى موضوع الابار المغطوطة الني اشتهرت به! بلاد البين وتعدت عنها الكثيرون ولكن واقع الحال غير الذي تسمع، فالمخطوطات كما ذكرنا تسربت الى المخارج ورقدت في المناحسف الارربية وخزائن الكتب في تلك الديار (۱) والبقية الباقية ما زالت مبمثرة هنا وهناك في بيوت المناس ولحد اليوم لم تجمع نلك الآثار المخطوطة لتودع في مكان خاص بها بؤمه عامة الناس وان كذن النية متجهة لدى مسؤولي مصلحة الآثار والماحف اليمنية لنغل المخطوطات المسادرة من ببوت ال حميد الدين الى

الامروزان بهالاو والتي نعدر البوم من المني المحساب الاوربية بالمحطوطات العربية، وي هسخه المخزانسة مخطوطات العربية، وي هسخه المخزانسة مخطوطات يعنية نادرة نعدر اضخم مجموعة للمخطوطات اليمنية الموجودة في مكسات اوربيا والولايات المتحسدة الامريكية ، وكانت هذه المخطوطات قد دخلتها على وجبتين : الاولى سنة ١٩١٤ اهداها للمختبة السبناتور وجبتين : الاولى سنة ١٩١٤ اهداها للمختبة السبناتور للرطاني المناهية السبناتور للرطاني المختبة السبناتور للمختبة السبناتور للمختبة السبناتور للمختبة السبناتور للمختبة السبناتور للمناهية المحتبة السبناتور للمختبة السبناتور للمختبة السبناتور المحتبة السبناتور المختبة السبناتور المحتبة السبناتور المختبة السبناتور المحتبة السبناتور المحتبة السبناتور المحتبة المحتبة السبناتور المحتبة السبناتور المحتبة المحتبة السبناتور المحتبة المحتبة المحتبة السبناتور المحتبة المحتبة

والنائية اشبيفت للمكتية سنة ١٩١١ وكان المدادها المار) مخطوطا وهذا العسم قد جمعه تاجر ابطالي عائل في مناها خلات سنين (١٩١٠-١٩١١) ونقله الى ابطاليا الد أحدي الى الإسروزيانا عام١٩١١ في عبدها المنوي الماليات العربية في الاسروزيانا بميلانو العربية في الاسروزيانا بميلانو جـ٧ من الدكتور صلاح الدين المنجد للمستورات معهد المخطوطات العربية المربية لـ القليات المدربية المارية المربية المارية الما

- 1 111 - War

المكتبة العامة التي فتحت أبوابها للمطالعين في العام المافي (٢) وهي المكتبة الوحيدة العامة في اليمن كلها .

فالمخطوطات ترفد في قرفتين من غرف الجامع الكبير في مستعاه ، الاولى فيها مخطوطات الاوفاف والثانية غرفة صغيرة نتاثرت فيها جملة من مخطوطات عائلة ال حميدالدين وبصغى وزرائهم واتباعهم مما صادرته حكومة الثورة البحثية منهم ، والاخيرة هذه هي التي اقدمت على فهرستها وتنظيمها وتبويبها بمد أن بلات جهدا جهيدا ذلك لانها غير مرتبة واجزاؤها مبحثرة غير مجتمعة فهي نرفد في تلك الغرفة القبيقة التي لا تتوفر فيها الشروط واللوازم الضرودبة للحفاظ على المخطوط وصبيانته من التلف ، ثم أن الكثير من تلك المخطوطات امتدت اليها الابعدي واخرجت من بينها التادر والنفيس بحجة أنه كان ملكا لها قبل أن مصادر وقد أشرت الي بعضها في تنايا هذا اللهرست .

وفي عام ١٩٧٠ نتيهت مصلحة الآثار اليمنية الى أهمية الكم المخطوطات وتفاستها فمهدت الى لجنة من الغضلاء براسة القاضي زبد عنان المستشار في وزارة التربية والتمليم بصنعاء أجردها ونسجيلها ليسهل معرفتها وضمها الى المكنية العامة الوحيدة في صنعاء ، وانتي مدبن الى العلامة الاستاذ اسماعيل ابن على الاكوع المدير العام اصلحة الآثار اليمنية ، والقاضي زبد عنان فلولاهما كما استطعت تأليف الفهرست هذا ولما استفام بالمحورة التى ارتفيها حيث مكتائي من الاطسلاع على تلسك المخطوطات وأمرا البواب ان يفتح لى المخزانة كل يوم او في المخطوطات وأمرا البواب ان يفتح لى المخلوطات من مكانها الى المخطوطات

* * *

المخطوطات التي ضمها علا الفهرست معظمها نادر أو قي حربه ، فالكثير منها لم يطبع وبعلمها بخطوط مؤلفيها ، والاخر أسخة منحصرة بالفرد لا ثانية لها ، ومباحث معظمها في تاريخ الميدن وحضارته وعديدة أهله ورجال علمه واعلام ادبه وكسل ما بدت ايفا الغطر الشقيق من صلة ،

واغاب المخطوطات التي ضمها هذا الفهرست لم نعشر على المدارة البها في كب التراجم والسير ومعاجم وفهارس المؤلفات ومن هذا اكتسب كبابنا اهمية اخرى حيث انه ضم مجموعة في نراجم علماء وفضلاه اليمن ممن اغفلتهم كتب التراجم والتي البيتناها من خلال المارهم التي عثرنا عليها ، لهذا عجزت عن الابيان بترجمة وافية لكثر من المؤلفين حيث لم اعثر على تراجم لهم في المواجع المختصة والبعض الآخر حصلت على نرجمة وافية له عن طريق الامسال المباشر باحد افراد عالمته او من بعض الدلماء المناصرين الافاضل او بالاستعانة بيعض الاوراق والوثائق المخطوطة المني ما ذال يحتفظ بها بعض اهل صنعاء ، واود ان اشر الى حديفة اخرى هو انني عثرت في المجاميع ب التي تاو ن الجانب الكبير من محتويات هذه الخزانة بـ على رسائل مخطوطة نادرة لكثير من الاعلام اليمنيين وغيرهم لم ينشر اليها عند ترجمتهم وفي التحدث عن مؤلفاتهم والارهم ومن رسائل اليمنيين : وسائل التحدين على الشوكاني المتوقى (١٩٥٠) هـ ، ومحمد بن اسماعيل لحمد بن على الشوكاني المتوقى (١٩٥١) هـ ، ومحمد بن اسماعيل

 (۲) كان الاسم المقترج لهذه المكتبة عو زدار الكتب و وإ_كن قلك لم بنفرو وسميا حتى البوم اللي غادرت فيه مستداء
 ۱۱۳ - ۱۹۷۱ م

الأمير الصنعائي المتوفى (١١٨٢) هـ ، ومن غير اليمنيين : جلال الدبن السيوطي المتوفى (١١١) هـ وغيرهم . (٣)

* * %

رنبت النهرست على اساس الوضوعات فافردت لكسل موضوع باب ادرجت فيه الكنب الخاصة به متسلسلة حسب حروف الهجاء وكذلك التفرقات والمجاميع التي ضمت رسائل وكتب نادرة وهي تؤلف نسبة كبيرة من محتويات الخزانة .

والمجاميع التي ضمت كتبا من نمط واهد ادرجتها ضمن الباب المختص ، فالمجموع الذي ضم رسائل وكتب في التاريخ مثلا كان مكانه باب التاريخ وهكفا ، أما المجموع الذي ضم عدة موضوعات في علوم وفنون مختلفة فكان مكانه في المجاميسع . ولكن هذا لا يعني أن مجموعا ما فيه رسالة واحدة مثلا تختلف عن محتويات المجموع كله أن صرفت النظر عنها واعتبرت الغالب على المجموع ووضعته في محله .

* * *

اما الطريقة التي اتبعتها في تدوين كل مخطوط هو ان ذكرت أولا اسم المخطوط موضوعا في الباب المخصص له ثم انبعته باسم المؤلف ووفاته محصورة بين قوسين ومسبوفة بالحرف (ت) التي تمثي تولي ، ثم اسم الناسخ سان وجد سوباريخ الكتابة محصورة بين قوسين ثم حجم المخطوطة بذكر طولها ثم عرضها مقاسسة بالسنتيمترات ، وعلى الشكل الآني : ١٥ يم ١٨ سم ، ثم عدد الاوراق في الكثير منها .

والتاريخ الوارد في كل مكان من الكناب هو التاريخ الهجري وما ورد غير ذلك فقد اشرت اليه في مكانه .

* * *

استعنت ببعض الراجع والمسادر عند نرجبة بعض الاعلام والمؤلفين او اسماء بعض الكتب حتى استقام هذا الفهرسست بتسكله الحالى ، ومن ابرز المراجع:

- ا الاعسلام خيرالدين الزركلي
- ١ ... ابضاح المكنون ... اسهاعيل باشا البغدادي
- ٣ البدر الخالع محمد بن على الشوكاني"
 -) ... بغية الوعاة ... جلال الدبن السيوطي
 - ه تاريخ الادب العربي كارل بروكلمان
 - ٦ ــ الدرَّدِ الكامنة ــ ابن حجر
 - ٧ ـ الضوء اللامع ـ معمد السنخاري
 - ٨ عيونُ الانباء ابن ابي اصيبعة
 - ٩ ـ كشف الظنون ـ حاجي خليفة
- ١٠ معجم المطبوعات العربية والمعربة بوسف اليان سركيس

الآل كنت قد نشرت في المؤود الانواء مقالين عن معطوطات عقده المقوانة الاول في المجلد الاول المدد المثالث والوابع سنة ۱۹۷۲ بعثوان المغطوفات الادبية واللغوية والتاريخية من تقسمن بعض المخطوفات الادبية واللغوية والتاريخية من خوانة ال حميد الدبي ، ونشرب لي ، الموود) المواعرة كذالك في مجلدها اسائي سنة ۱۹۷۳ من ۱۹۷۳ جزءا خورا خوران في مجلدها اسائي سنة ۱۹۷۳ من ۱۹۷۳ جزءا خوران مخطوطات المغزانة المذكورة تحت عنوان المجاميع التي تسمندسا المخوانة من اليمن ، نفسمن بعض المجاميع التي تسمندسا المخوانية .

وأود أن أشير ألى أن المخطوطات التي وردت في المفالين أعرضت عن ذكرها فيما بعد تجنبا للنكرار والتعويل .

11 ب ممجم المؤلفين ب عمر رضا كحالة .

١٢ - نشر المرف لنبلاه اليمن بعد الالف - محمدز بارة الصنعاني

١٣ - نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر محمد زبارة المستماني .

١٤- هدية المارفين - لاسماعيل باشا البقدادي .

وهناك مراجع غير اساسية اشرت اليها في الحواشي ولسم انبتها في هذه القائمة . خناما اهل ان اكون قد ادبت جزءا من الواجب نجاه نراث امتنا الخالد الذي كاد ان ينسى او يندثر في تلك الاصقاع النائية من وطننا العربي والمتي تتطلع اليوم الى نهضة علمية وانطلافة فكرية وحضاربة لشنفض عنها غبار التخلف وتعيد معادتها وايامها الزاهرة التي كانت عليها .

ومن الله وحده استمد المون والمسخاد .

أبواب الفهرست مع أرقام المخطوطات التي ضمها كل باب

۱ = النفسير والحديث (۱ = ۸۲)

٢ ـ النتــه (١٨ ـ ه.٢)

٣ _ اصول الفقسه (٢٠٦ _ ١٥٥)

) _ الكلام والمنطق (٥٥٦ _ ١٥٦)

ه ـ التصوف والاخلاق (٢٥٢ ـ ٢٧٩)

٣ - اللفة والمعاجم (٣٨٠ - ٣٩٠)

٧ ـ النحو والصرف (٢٩١ ـ ٢٩١)

٨ - البلاغة (٧٣) - ٢٥٤)

١ - الإدب (٥٧) - ١٨٤)

١٠ التاريخ (٥٨٥ ــ ٢٢٥)

١١ الطب (٢٤٥ - ٥٣١)

١٢ ـ المتغرقات (٣٢٥ ـ ٥٥٦)

١٢ - الجاميع (٥٥٧ - ١٥٣) .

1 ـ التفسير والعديث

ا - الأدب المغرد: لمحمد بن اسماعيل البخاري ت (٣٥٦) .

وبجانبه خصائص امير المؤمنين علي بن ابي طالب للنسائى ت (٢٠٣) ،

بخط ، مظفر بن علي القرش ، تاريخيه

۲۳ × ۱۱سم ، ۲۰۴ ورقة .

٢ - الأربعين : لبحيى بن الموفق الجرجاني .
 ناقص الآخر ، ٣٥ × ٣٣سم ، ١٤٨ ورقة .

۲ سامول الأحكام من احادیث سید الانام :
 ۷ سایمان(ید) الهارونی ت (۳۳۵) .

(و ا بضاح الكتون ا : ١١ سماه سلمان .

جزءان في مجلد واحد جمع فيه مؤلفه ٣٣١٢ حديثا .

تاریخه (۱۲۲۱) ، ۲۱ × ۲۲ سم ، ۲۶۲ ورقة

۱۰۲۸) ٤ تاریخها (۱۰۲۸) ٤ بخط محمد صالح القاسمی .

ه ـ قسخة اخرى ، تاريخها (١٢٨١) .

٦ - نسخة اخرى ، ناتمة الآخر .

اهالي أبي طالب: ليحيى بن الحسين بن هارون الهاروني الطالبي ت (٤٢٤).
 بخط محمد بن احمد الثور ، تاريخه (١٢٣٧).
 ٢٢ × ٢٢ سم ، ٣٩٣ ورقة .

۸ ـ نسخة اخرى ، تاريخها (۱۲۹۱) .

۹ - نسخة اخرى ، تاريخها (۱۳۵۲) ، بخط احمد بن على حمزة .

• المالي احمد بن عيسى بن زيسه بن علي : ويسمى (بدائع الانوار ومحاسن الأثهار) ، لمحمد بن منصور المرادي .

خطوطه مختلفة ، آخرها خسط عبدالله بن أحمد سنتين ، تاريخه (١٣٣٢) .

۲۱ × ۱۲ سم ، ۷۳۴ ورقة .

۱۱ نسخة اخرى ، بخط محمد بن احمـــد ،
 تاریخهـا (۱۰۹۷) .

۱۲- أمالي المرشد بالله: بحيى بن الحسين بن السماعيل الشجري ت (۷۷)) ، جمع وترتيب يحيى القرش .

بخط حسن بن عبدالله غمضان ، تاریخسه (۱۲۲۲) .

۳۵ x ۲۱ سم ، ۳۱ ورقة .

17 - الانواع الكاشغة عن محاسن الآثار الناصعة : لم تقف على مؤلفه .

ناقص الآخر ، ١٩ × ١٥سم ، ٢٦٦ ورقة .

البعد التمام في شرح باوغ المرام: للحسين ابن محمد المفربي الصنعاني ت (١١١١) . بخط اسحق على العبيدي ، تاريخه (١١٨١) كما ذكر في الجزء الثاني الذي انتقل ملكه الي ورثة يحيى الشهاري ، وقد جاء في هذا الجزء ما يلسين :

لا بلغ قراءة وتصحيحا بحسب الطاقسة والامكان على الام التي بخط الوُلف في شهر ربيع الآخر (١١٨١) ، كتبه الحسن بن محمد يحيى الاخفش » .

۳۰ × ۲۱سم ، ۱۹۸ ورقه .

- 11- تخريج احاديث شفاء الأوام: لعبدالعزبز بن محمد النعمان الضمدي ت (١٠٦٨) . الجزء الاول ، ناقص الاول ، يبدأ بالاستنجاء. بخط يحيى بن صالح مرغم ، تاريخه (١١٦١) بخط يحيى بن صالح مرغم ، تاريخه (١١٦١)
- 17- الجزء الثاني هنه ، بخط احمد سعدالدين المسوري ٢٠ × ١٦- ١٦ درقة .
 - ١٧ ـ نسخة اخرى جيدة ،
- 11- ترتبب اسماء الصحابة الذين اخرج حديثهم احمد بن حنبل في المستد: لعلي بن الحسين هبة الله الشافعي .
 مرتب على حروف المعجم .
- بخط يوسف بن على الشناوي ، تاريخسه (١١٤٥) .
 - ۲۱ × ۱۲ سم ، ۷۸ ورنة .
- 19- تنوير الحوالك على موطا مالك: لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . السيوطي ٢٧٦ درقة .
- ۲۰ تیسیر المطالب الی امالی ابی طالب: لجعفر
 ابن أحمد بن عبدالسلام ت (۵۷۳) .
 تاریخه (۱۰۹۳) .
 ۲۲ × ۲۱ سم ۲۷۲ ص .
- ٢١ نسخة اخرى ، بخسط على بن الحسسين عزالدين ، تاريخها (١١٠٤) .
- ۲۲ نسخة اخرى ، بخط محمد بن الهادي بن
 محمد الخالدي ، تاریخها (۱۱۲۵) .
- ۲۳ نسخة آخرى ، بخط على بن حسن سنهوب،
 تاريخها (۱۳۲۸) ،
- ٢٤ تيسير الوصول الى جامع الاصدول من حديث الرسول: للحافظ عبدالرحين بن علي الديبع ت (١٤٤) .
- بخط على بن عبدالله الحماطي ، تاريخـــه (١١٣٠) .
 - ۳۰ × ۲۵ سم ، ۱٤٠ ورقة .

مُختلفة وكذلك احجامها .

- ه ۲ تيسير اليسرى: لعبدالرحمن بن احمد بن الحسن البهكلي ت (۱۲(۸) .

 في ثلاثة مجلدات كبيرة ، خطوطها وتواريخها
- ٢٦ الجامع الكبير: للحافظ محمد بن عيسسى الترمذي ت (٢٧١) .

- الجزء الاول ، ناقص ، بخط احمد بن ابراهيم ابن عامر ،
 - ۲۴ 🗴 ۱۷ سم ۱۹۲۰ ورفسهٔ ۰
- ۲۷ نسخة اخرى من الجنزء الاول ، بخسط عبدالكريم بن عبدالله ، تاريخها (۱۲۷۳) .
- ٢٨ الجزء الثاني منه ، بخط عبدالسكريم بسن عبدالله .
 - ۳۰ × ۲۲ سم ، ۱۱۲ ورقة .
- ٢٩ جمع الجوامع: لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) .
- يشتمل على مسئد عثمان ، ومسئد علي . ناقص الآخر ، ٣٠ × ٢٠ سم ، ١٩٢ ورقة .
- ٢٠ جواهر الأخبار والآثار المستخرجة من لجنة البحر الزختار : ويسمى ايضا (جسواهر الإخبار في تخريج احاديث البحر الزختار : محمد بن يحيى بن محمد بهران ت (١٥٧) بخط محمد بن احمد الفيفي ، تاريخسه بخط محمد بن احمد الفيفي ، تاريخسه (١٠٨٧) .
 - ۲۱ × ۲۱ سم ، ۸۰۲ ورقة .
- ۳۱ نسخة اخرى ، بخط سالع بن ابراهيم الانسمى ، تاريخه (۱۰۷۲) .
 - ۲۲_ نسخة اخرى جيدة .
- ۳۳ حديقة الحكمة النبوية: لعبدانه بن حمسرة ابن سليمان الملقب به الامام المنصور ت (١١٤: ١٦٠ تاريخه (١٠٦١) ، ٢٠ × ١٥ سسم ، ٣٩٢ ورقسة .
- ۲۲ الدیساج النفسیر: لعبدالسکریم بن عبدالله (ایو طالب) .
 بخط محمد بن احمد الثور ، تاریخه (۱۳٤۲)
- ٢٥٤ مم ٢٥٤ ورقسة ، ٣٥ مروسة ، ٣٥ مروض الياسسم في السلب عن سسئة ابي القاسم : لعزالدين محمد بن ابراهيم المرتضى الوزير ت (١٨٤٠) ،
- بخط محمد بن الحسسن بن عبدالقادر ، تاریخه (۱۱۵۳) ،
 - ۲۱ × ۲۱ سم ، ۱۷۴ ورقسة ،
- ٣٦- نسخة اخرى ، بخط الهادي بن ابراهيم الراهيم الرتضى الوزير ، ناقصة الاول ،
- ٣٧ الروض النفير شرح المجموع الكيم: لحسين ابن احمد بن حسين السياغي ت (١٣٢١) . المجزء الاول ، بخط محمد بن احمد الثور ، تاريخسه (٣٤٣١) .
 - ۳۵ × ۲۳ سم ، ۱۷۸ ورقة .

٣٨ الجزء الثاني ، بخط المذكور ، تاريخسسه (١٣٤١) .

۲۵ × ۲۲ سم ، ۲۲۸ ورقسة .

٣٩ سبل السلام: لمحمد بن اسماعيل بن صلاح الامير ت (١١٨٢) .
الجزء الاول ، ناقص الآخر ، ٣١ × ٢٢ سم، ٢٠٦ س .

٥٤ الجزء الثاني ٤ بخط قاسم بن محمد خليل ٤ تاريخـه (١٢٢٩) .

۲۱ ٪ ۲۱ سم ، ۲۰۰ ورقعة .

١٤ ... سيئن أبي داود : لابي داود سيليمان بن الاشعث السجستاني ت (٢٧٥) .
 بخط محمد بن اسماعيل الهندي الدهلوي ، ناريخه (٧٤٨) .

۲۱ × ۱۱ سم ، ۲۱۰ ورقسة .

۲) ... نسخة اخرى ، تاريخها (۱۷۱۰ -

۲) ــ ندسخة اخرى ، بخط محمد بن محسسن العرازي ، تاريخها (۱۲۸۹) .

٤٤ نسخة اخرى ، الى كتاب الاشربة واحاديثها.

٥) ـ نسخة اخرى ، اولها التخلف عن الجماعة
 في الليلة الباردة ،

٦) السنن الكبرى: لاحمد بن علي بن شعيب النسائي ت (٣٠٢) .

ناریخه (۱۲۳۲) ، ۲۱ × ۲۱ سم ، ۱۱۴ ورقة

٧٤.. سوق الشوق لاهل القوق: لعلى بن ابراهيم ابن محمد الامير ت (١٢١٩) . تاريخه (١٣٣١) ، ٢٤ × ١٧ سـم ، ٢٢٤ ورقـة .

٨).. شرح خطبة الإثمار: للمتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين الحسمني السلوي ت (٩٦٥) .

۲۸ × ۲۰ سم ، ۲۸۰ ورتسة .

٩) - شرح عهدة الأحكام: لحمد بن على أبن دقيق العبد ت (٧٠٢).
 بخط عبدالملك بن حسين السحاقي ، تاريخه (١٢٦٩).

۳۰ × ۲۱سم ، ۲۲۴ ورقسة ،

٥٠ شفاء الأوام: للامير الحسين بن الدامي .
 الجزء الاول ، بخط محمد حنش .
 ٣٣١ سم ، ٣٣٦ ورقة .

١٥٠ نسخة اخرى جيدة .

٥٦ نسخة اخرى قديمة ،

٥٣- نسخة اخرى حسنة ،

٤٥١ نسخة اخرى ، تاريخها (١٣٥١) .

٥٥- الشفا بتعريف حقوق المصطفى: لعياض بن موسى بن عياض البحصبي ت (٤٤٥) . نسخة فريدة ، بخط على الزعفراني بن يحيى ابن سعيد المالكي : تاريخها (٨٥٠) . ابن سعيد المالكي : تاريخها (٨٥٠) .

٣٥- عندة الحصن الحصين : لمدد بن محمد الجزري ت (٨٣٣) .

١٤ × ١٠ سم ١٠٠٤ ورفسة ٠

٧٥- نستخة اخرى منه ،

٨٥٠ العندة على العهدة : لمحمد بن اسسماعيل الامير ت (١١٨٢) .

تاریخه (۱۱۷۳) $+ ۳۱ \times ۳۱ سسم <math>+ ۳۷$ ورقـة .

١٥٠ الفاصل بين الراوي والواعي : لحسسن بن خسلاد .

تاریخه (۷۰۲) ۲۰ ۲۸ سم ۱۸۰۰ ورقة

• ١٦ الفتح المبين في شهرح الاربعين النوويسة : لاحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيشمي ت (٩٧٤) •

بخط محمد بن أحمد ، تاریخسه (۱۲۹۸) ، ۲۱ × ۲۲ سم ، ۲۲۴ ورقسة ،

١٦- كتاب في تراجم الصحابة والتابعين : مجهول الاسم والمؤلف .

شرع به في احاديث الاحكام ، وهو جزءان ،
لمل الاول هو المتاخر حيث انه اي الؤلف و
قال : تم الجزء يتاوه في الذي يليه ذكر ابي
نضرة وهذا مذكور في اول الكتب ، ويظهر
انه قديم مكتوب في القرن التاسع أو قبله ،
جاء في أوله تاريخ لوفاة صلىلاح المدين
عبدالله بن الهادي سنة ، ١٨

۲۱ × ۲۰ سم ۱۸۶۶ ورقسته .

٦٢ مجمع الآثار: لاحمد بن محمد بن صلاح الشرفي ت (١١٠٥٠) .

۱۹ × ۱۹ سم ، ۵۵ ورقسة .

٦٢ مجموع فيه:

١ ـ مجموع زيد بن علي ت (١٢٢) .

٢ ـ تكملة الاحسكام ، لاحمد بن بحبى الجماف ت (١٠٤٧) .

تاریخه (۱۰۵۷) ۲۰ × ۱۵ سسم ۲۳۴ ورقعه ورقعه .

١٤- مجموع فيه:

- ١ الاجسازات في تصحيح الاسسائيد
 والروايات .
- ٢ -- جوابات القاسم بن محمد المنصور بالله
 ت (١٠٢٩) .
- ۳ نبذة من جوابات محمد بن اسماعيل الامير ت (١١٨٢) ،
- تاريخ المجموع (١١٨٥) ، ٣٠ × ٢١ سم ، ٨٦١ ورقبة .

٥١٥ مجموع فيه:

- ۱ الحاكم المختار ، ليوسف بن محمد بن مصطفى اليمنى .
 - ٢ النحفة البمنية ، لمه ايضا .
 ٢١ × ١١سم ، ٢٨٢ ورقمة .

١٦- مجموع فيه:

- امالي المؤيد بالله احمد بن الحسن الهاروني ت (۱۱) .
- ٢ صحيفة الامام علي بن موسى الرضا
 ت (٢٠٣) .
- ٣ العسجد المذاب في منهج العترة من
 من الاصحاب ، لاسماعيل بن حسين
 جغمان ت (١٢٥٦) .
- الصوارم المنتضاة في جوهر من المناقب المرتضاة ، لجفمان أيضا .
- العقد الذي أنتضد في ذكر من قام من العشرة ليس من قعد) لجغمان .
- ٦ كنز الرشاد وزاد المعاد ، لعزالدين ابن الحسن الهادي الى الحسق اليمني ت (٩٠٠) .
- ٧ الرسالة الشافية في مساويء معاوية،
 للسيد قاسم حسن (ابو طالب) .
- ٨ الاربعون الجعفرية وشرحها ، لجعفر ابن احمد بن عبدالسلام ت (٥٧٥) .
 خطوط المجموع مختلفة التواريخ ،
 اقدمها (١٣٠٧) .
- بخط احمد صالح غالب ، ١٦ × ١٨ ٨ ١٨ م

٧٧ مجموع فيه :

- ا سر الشهاب في المواعظ والاداب ، لمحمد ابن سلامة القضاعي ت ١٤٥١) ، يضم ١٢٠٠ حديثا من احاديث الرسول (ص) .
- ٢ نبسلة من الانقسان ، للسيوطي ت
 (٩١١) .

بخط احمد بن عبدالله الواقسدي المعروف به اللهبة ، تاريخه (١١٩٧) . ٢٤ × ١٢ سم ١٤٦٠ ورقسة .

۱/۱ـ مجموع فيه :

- ا مسئد جعفر بن احمد بن عبدالسلام ت (۵۷۳) .
 - ٢ الاربعون وشرحه، له ايضا .
- ٣ مصباح العلوم ، لاحمسد الرصادس
 ت (٦٥٦) .
-) حیداهٔ القلوب ، لاحمسد بن بعبی الرتضی ت (۸٤٠) .
 - ه نبذة في الغرايض والمواريث .
- الاربعون السيلقية ، للحسن بن محمد
 ابن مهدي العلوي السيلقي ، ت (٥٠٠٠)
- ٧ الجوهر اللطيف في زيارة القبر الشريف
 ١٦ × ١٧ سم ، ٣٢٠ ورقمة
- ١٩ مختصر من المقاصد الحسائة في تخريج الاحاديث الدائرة على الالسئة : لمحد بن ابراهيم الوزير ت (٨٤٠).
 - ۲۵ × ۱۲سم ، ۱۵۴ ورقسة .
- ۷۰ الستدرك على الصحيحين: للحافظ محمد
 ابن عبدالله بن حمدویه الشهير به الحاكم
 النیسابوری ت (۵۰۶) .
- جزءان الاول والثاني بخط محمد بن ابراهيم ابن على المرتضسي ، مخطسوط في القسرن السابع ، ٣٦٤ ص .
- ۷۱ الجرء الثالث منه ، بخط محمد بن ابراهیم المرتضى ، تاریخه (۳۱۳) .
 - ۱۹ × ۱۹ سم ، ۵۰۰ ورقـة .
 - ۷۲ العجزء الرابع ، تاریخه (۹۳۰) . ۲۵ × ۲۵ سم ، ۸۵۱ ورقسة
- ٧٣ نسخة اخرى من الجزء الثاني ، اوله : كتاب الجهاد ، بخط عقيل بن ثابت .
- ٧٤- نسخة اخرى من الجزء الثالث ، بخط عقيل ابن ثابت ، تاريخه (٩٣٠) .
- ٧٥- نسخة اخرى أولها كتاب الإيمان ، تاريخيه (١٢٩٧) .
- ٧٦- مشكاة الانوار في تخريج ادلة الازهـار: لم نقف على مؤنفه .
- تأریخه (۱۱۹۷) ۲۰ × ۲۲ دسسم ۲۰۰۰ ورقة .

٧٧ معتمد ذوي العقول: مجهول المؤلف. ناقص الآخر ، وقد عبثت حشرة الارضة في اكثره .

۲۰ × ۲۲ سم ۱۸۸۶ ورفة .

المنهاج في شرح صحيح مسلم ، ليحيى بن شرف بن مري النووي ت (٦٧٦) ، ويعرف ب شرح النووي . الخره باب قراءة الفاتحة في الجزء الاول ، آخره باب قراءة الفاتحة في كل ركعة .

۲۸ × ۲۰سم : ۸۸۸ ورتسة .

٧٩- الجزء الثاني ، اوله كتاب الصيلاة ، بخط محمد بن على الاشتجر ، تاريخه (١٠٦٣) . ٣٠ × ٢٠ سم ، ٣٨٤ ورقية .

۸۰ الجزء الثالث ، اوله كتاب الحج ، بخدط الاشجر ايضا ، تاريخه (۱۰۳۳) .
 ۲۰ × ۱۱سم ، ۵۲ ورقعة .

۱۸- الجزء الرابع ، اوله باب غزوة حنين ، بخط الاشجر ، تاريخه (۱.٦٣) .
 ۲۰ × ۳۰ سم ، ۲۸۵ ورقسة .

۸۱- النص الجلي مختصر فتح العلي: لمجبول .
 في تخريج أحاديث مجمدوع زيد بن علي ت (۱۲۲) .

ناقص الآخر ، وفي آخره كراسات فيها ملحق لم بظهر اسمه ، ناقص ،

۲۲ × ۲۲ سم ، ۲۹۰ ورقة .

٨٢- النهاية: لابن الأثير المسارك بن محمسد ت ١٦٠٦٠.

الى نهاية حرف الشين ، بخط مطهر بن محمد حسين تريك .

تاریخه (۷۲۸ ؛ ۲۵ × ۱۷ سم ، ۷۲۸ ورقة.

٢ _ الفقيه

المس الاحكمام: أو (جامع الاحكام في الحسلال والحرام) ، للهادي يحيى بن الحسين بن القاسم ت (۱۹۸۱) .
القاسم ت (۱۹۸۱) .
جمعه : على بن الحسين بن احمد بن ابي حراص .

بخط حسین بن علی حثیث ، تاریخه (۱.۹۲) ۲۹ × ۲۱ سم ، ۹۲۶ ورقعة .

٥٨٠ نسخة اخرى ، تاريخها (١٣٤٠) .

•

٨٦- نسخة اخرى ، بخط احمد بن يحيى الاخفش ٨٧- الازهار في فقه الائمة الاطهار: للمهدي احمد ابن يحيى الرتضى ت ١٨٤٠) .

ويليه: الفائض في علم الفرائض ، للفضل ابن ابي السعد العصيفري ت (٧٥٠)

كلاهما بخط حسن بن مهدي المهلا ، ٢٠ x د ما سم ، ٢٤} ورقة .

٨٨- نسخة اخرى ، بخط صلاح العنبري التهامي، تاريخها (٨٩٢) .

140 الأفادة : لأبي القاسم الحسين بن الحسن الموسمي المؤيدي المووف بد ابن قال . 14×15 ورقة 14×15

• الأقمار المصيئة في شرح الفرائد البهيئة: لابراهيم بن محمد الاهدل (من اهل القرن الثالث عشم) .

تاریخه (۱۲۲۱) ۲ ۲ × ۱۷ سم ، ۲۸۸ ورقة

انوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام: لاحمد أبن بوسف زبارة ت (۱۲۵۲).
 ناریخه (۱۳۳۹) ۲۷ × ۲۲ سم ۵۷۸ ورقة

٩٢- الأنهار في تفسير الازهار: لعلى بن عبدالسلام ابن احمد الباعث .

بخط محمد بن داود الربعائي ، تاریخه الله محمد بن داود الربعائي ، تاریخه الله محمد بن داود الربعائي ، تاریخه

97- أيضاح الغامض الكاشف لمعاني مغتاح الغائض: لشمس الدين أحمد بن محمد الخالدي ت (٨٨٠) .

ويليه: مختصر الهندي . في الضرب والقسسة تاريخه (١٠٦٢) .

۲۱ یر ۱۵ سم ۱ ۲۲۵ ورقیة .

۹۴. نسخهٔ اخری ، تاریخها ۱۱،۹۷۱ .

مه نسخة أخرى ، تاريخها (١٠٩١) .

۹۳ نسخة اخرى ، بخط صلاح الدين الوزير .
 تاريخها ۱۱۲۳: .

۹۷ نسخة اخرى ، تاريخها (۱۱۷۰) .

۹۸- نسخة اخرى ، تاريخها ۱۱۹۷۱ .

۹۹ نسخة اخرى ، بخط يحيى بن محمد حطبة تاريخها (۱۲۰۸) .

۱۰۰ نسخة أخرى ، تاريخها (۱۲۰۸) ، لكنها
 انتقلت أخيرا إلى آل الشامي .

١٠١ نسخة اخرى ، تاريخها (١٢٩٨) ، كـذلك
 استمادها آل الشامي في صنماء .

۱۰۲ نسخة اخرى ٤ تاريخها (١٣٠٦) ، كذلك استمادها آل الشامي في صنعاء .
 ۱۰۳ نسخة اخرى ٤ تاريخها (١٣١٤) .

- ۱۰۱- نسخة اخرى ، بخط محمد بن على حنش، ماريخها (۱۲۲۸) ،
- ۱۰۵ ما تسخه اخری ، بحط علی بن حسن مجلی ، ناریخه! (۱۳٤۷) .
- 1.7 نسخة اخرى ، بخط محسسن بن لطسف الاعضب ، ناريخيا (١٣٥٠) .
- ١٠٧- نسخة اخرى ، بخط محمد بن عبدانه الكهتالي ، تاريخها (١٣٥٥) ، استعادها آل الشامي .
 - ۱۰۸- نسخه اخری ، تاریخیا (۱۳۵۹) .
- ۱۰۹ من البحر الزخار الجامع لمناهب علماءالامصار: لاحمد بن يحيى المرتضى ت (۸٤٠) . الجزء الاول ۲۰ × ۲۰ سم ۲۱۸ ص .
- ۱۱۰۰ العبرء الثاني ، بخط محمد ابن ابي القاسم الكستبان ، تاريخه (۱۰۷٤) . ۲۲ × ۳۰ سم ، ۱۸۵ ورقسة .
- ١١١ـ نسخة اخرى من الجزء الثاني ، ناتصة .
- ۱۱۱ الستان الجامع للغواكه الحسان: لابسن مظفر محمد بن احمدت (۹۲۵) . وبليه ، اللآليء في السرد عملى أبي حسامد الفزالي ، للمؤيد بالله يحبى بن حمزة العلوى
 - ۲۱ × ۲۱ سم ، ۲۱۰ ورقسة ،

· (Y{1) =

- المحسين بن محمد يساري ، تاريخها () ١٠٤) الحسين بن محمد يساري ، تاريخها () ١٠٤) الحسين بن محمد يساري ، تاريخها () ١٠٤ بخط الماني ، بخط صلاح بن أحمد الحي ، تاريخها (١٠٢٤) .
- 110- البيان الشافي والدر الصافي المنتزع مسن البرهان الكافي: لبحيى بن أحمد بن علي بن مظفر ت (٨٧٥) .
- يخط محمد بن صلاح الخشب ، تاريخسه (١٠٥٧) .
- جزءان في منجلد واحد ، ٢٩ × ٢١ سم ، ٧٢٤ ورقسة .
 - 111- نسخة اخرى ، تاريخها (١٠٨٧) .
- 11۷ من الجزء الاول ، بخط هادي ابن على الآذي ، تاريخيا (١٠٥٧) .
- ۱۱۸ نسخة اخرى من الجزء الثاني ، تاريخها (۸۸۰) .
- 119 نسخة اخرى من الجزء الثاني ، تاريخها (١٣٥٥) -

- ١٢٠ تحقة العابد في شروط الراكع والساجه:
 لم نقف على مؤلفه .
 - ناقص الأخسر . ۱۲ × ۱۲ سم ، ۱۲۸ ورقعة ،
- ا ۱۲۱ تخريج أحاديث البحر الزخنار: لمحمد بن يحبى بهرأن ت (۱۵۷). وعلى الحاشية كتاب: المنار في المختار،
- وعلى الحاشية كتاب : المنار في المختار ، المسالح بن مهدي المقبلي البنمي ت (١١٠٨) . بخط محمد بن حسن بن حطبة ، تار بخب (١١٥٧) .
 - ۲۳ × ۲۲ سم ، ۲۲۵ ورقسة .
- 147 التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة: للحسن بن محمد النحوي الصنعاني العروف بد ابن بعيش ت (٧٩١) .
 - ۲۱ × ۲۱ سم ۲۷۲ ص .
- ۱۲۳ نسخة اخرى ، بخط مهسدي بن على العفيري ، تاريخها (۸۷۵) .
- ۱۲۱- نسخة اخرى من الجزء الثاني ، بخط محمد بن جاراته ، باریخها ۱۰۲۹۱) .
- 1۲۵ تغتیم القلوب والابصار: لمحمد بن بحبی بهران ت (۱۹۵) .
 - الجزء الاول ناريخه (١٠٩٣) .
 - ۲۲ × ۳۰ سم ۱۹۷۰ ورقسة ۱۲ × ۳۰ ماریخه ۱۱۰۷۱ ، ۱۱۰۷۱ .
 - ۱۲۱ ما الجزء الثاني ، نارېخه ۱۹۷۱، . ۲۲ × ۲۲ سم ، ۷۵۵ ورقسة .
- ۱۲۷س تلخیص معانی مقدمة الازهار: لیحیی بن حمید المقرائی ت (۹۹۰) .
- بخط عبدالله بن احمد الهاروني ، تاریخیه (۱۰{۵۱
- وفي آخره ؛ الشموس والاقمار شرح نسبح الففار ، للمقرالي أيضا .
 - ۲۰ × ۲۰ سم ، ۲۲۵ ورفسة .
 - وقد أعاد ال الشامي هذا الكتاب.
- ١٢٨ تيسير الفقار لتجريد الخلاف من البيان: لعبدالله بن علي العنسي .
- بخط احمد بن اسماعیل شو بل ، تاریخه (۵) ۱۳(۵) .
 - ٣٦ × ٢٤ سم ، ٧٧٠ ورقسة .
- ۱۲۹ شمينات الجواهر المستخرجة من مفاصات دقائق عاوم المتنا الاطاهر: للحسين بن ناصر ابن عبدالحقيظ المهلات (۱۱۱۱) . بخط المؤلف ، تربخه (۱۱۰۳) . بخط المؤلف ، تربخه (۱۱۰۳) .

-170 الجامع الكافي: لمحمد بن على بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي الحسنى الكوني . في فقه علماء الزيدية على مذهب أحمد بن عبسى ، والقاسم بن ابراهيم ، والحسن بن يحيي 4 ومحمد بن منصور .

الجزء الاول والثاني ، تاريخهما (١٣٦٧) . ۲۷ × ۲۱ سم ، }}} ورقسة .

انتقل هذا الكتاب إيضا الى آل الشامي في

١٣١ الجزء الثالث والرابع منه ، بخط عبده حسن بن على الآنسي ، تاريخهما (١١٦٢) . ۲۷ × ۲۱ سم ، ۲۲۸ ورنسة .

١٣٢ جوهرة الفرائض الكاشف لمعاني مفتساح الفائض :

لعبدالله الناظري البمني ت (١٩٢٢). تاریخیه ۱۱۳۲۲۱ .

۱۸ × ۱۸ سم ۲۰ ۲۶ ورقسة .

۱۳۳ نسخة أخرى ، بخط سميد بن حسمين البرش ، تاريخها (١٣٣٥) .

۱۲٤ نسخة اخرى ، بخط محمد بن عبدالكريم (ابو طالب: ٤٠٠٠ عاريخها (١٣٤٥) .

١٣٥٠ نسخة اخرى ، تاريخها (١٢٥٠) ، لكنها انتقلت أخيرا الى آل زبارة في صنعاء .

١٣٦٥ حاشية على الازهار: لابراهيم بن يحيى السنجولي ت (۱۰۲۰) . وفي آخرها: المسائل المرتضاة فيما بعتمسد القضاة ، للمتوكل على الله اسماعيل بن

القاسم ت (١٠٨٧) . بخط ناصر العزباتي ، تاريخه (١١٧٨) . ۲۲ × ۱۶ سم ، ۲۵ ورقسة ،

اعاد آل الشيامي هذا المخطوط الى خزائتهم.

١٢٧- الدر المختار شرح تنوير الابصار: لحمد علاء الدين بن على الحصيكيفي ت (١٠٨٨) . بخط على بن حسين المياني، تاريخه (١٢٦٨) ۲۲ × ۲۲ سم ، ۲۸) ورقسة ،

اخرجت اخرا من بين المخطوطات وأعسادها اصحابها .

١٢٨ الديباج النضير: لعبدالله بن الحسين الدواري ت (۸۰۰) .

الجزء الاول ، تاريخه (١٠٧٥) .

۳۰ × ۲۱ سم ، ۱۵۸ ورقسة .

149_ الرياض الزاهرة في كشف معانى التذكرة الفاخرة: ليوسف بن أحمد بن عثمان الزيدي ت (۲۲۸) ،

بخط صلاح الدين بن احمد ، تاريخـــه

۱۲ × ۱۲ سم ، ۵۲ ورثــة .

14. الزيادات: لابي القاسم الحسين بن الحسن الهوسمي المؤيدي المعروف به ابن قال . في فقه الزيد بالله احمد بن الحسين الهاروني ت (۱۱۱) .

۲۰ × ۲۰ سم ۲۰ ۲۲ ورقة .

١٤١- السيل الجرار المتدفق على حداثق الازهار: لمحمد بن على الشوكاني ت (١٢٥٠) . بخط عبدالمك المهن احمد بن ناصر ، تاريخه . (177V)

۲۱ × ۲۲ سم ۱۸۱۰ ورقبة .

١٤٢ شرح البحر الرختار: لمزالدين بن الحسن ابن على الهادي الى الحق ت (٩٠٠) . الحزء الأول ، ناقص الآخر . ۲۰ × ۲۰ سیم ، ۲۲۰ ورقسة .

٢) ١- شرح التجريد: للمزيدبالة احمد بن الحسين الهاروني ت (۱۱) .

الجزء الأول .

۲۱ × ۱۱ سم ۱۵۰۶ ورقسة .

١٤٢ الجزء الثاني منه ، تاريخه (١٠٨٧) ۱۱ × ۱۱ سم ، ۱۲۰ ورقبة ،

ه) ١- نسخة اخرى منه جيدة .

١٤٦ شرح خطبة الاثمار : لنرف الدين يحيى أبن شمس أندين ت (٩٦٥) - ا ۲۰ × ۲۰ سم ، ۲۸۰ ص . أخرج من بين المخطوطات الى جهة لم اعرفها في صنعاء .

۱۹۷ شرح الفتع: ليحيى بن محمد بن حسن المقراي الزيدي ت (٩٩٠) .

وكتاب الفتح له أيضا .

بخط محمد بن أحمد بن معوضه الجربي ، تاریخه (۱۰۳۲) .

۲۱ × ۲۱ سم ۲۲۲۴ ورقسة .

١٤٨ شرح القمر النتوار على البحسر الزخسار: لحسين بن أحمد حنش .

يبعا من صلاة الجمعة الى نهساية مبحث المسوم .

الموجود منه ، الجزء الثاني فقط ، تاريخه · (1.48)

۲۰ × ۲۰ سم ۲۰ ۷۲۰ ورقسة ۰

149- شرح نظم مختصر الهدى : للحسسن بن المدي ت (١١٦٠) .

بخط حسن بن محمد الشاوس الشهاري ، تاريخه (۱۳(۷) .

۱۷ x ۲۲ سم ، }}ه ررت. .

• 10- شرح نكت العبادات : لجعفر بن احمد بن عبدالسلام ت (۵۷۳) .

تاریخه (۱۰۷۵) .

۲۱ × ۱۵ سم ، ۲۳۱ ورتـة .

الشمعاع الفائض : لعلي بن هلال الدبب .
 بخط علي الزرقة .

۲۰ × ۲۰ سم ۱۹۴ ورقسة .

النهار: لحسن بن احمد الجسلال ت (۱۰۸٤) .

وعليه حاشية المنحة ، للسيد محمد الأمير ت (١١٨٢) .

بخط محمد بن احمد راشد الحيسداني ، تاريخه (۱۳٤۱) .

۳۱ × ۲۲ سم ، ۱۱۲ ورقسة .

10٣ نسخة اخرى ، بخط محمد عبدالهادي الكيفي ، تاريخها (١٠٧٣) .

108- نسخة اخرى ، بخط صالح بن حسسن الزويري ، تاريخها (١١٦١) .

100- نسخة اخرى ، تبدا بكتاب البيع الى آخره، تاريخها (١١٨٤) .

101- نسخة اخرى ، بخط على بن على الايرياني، وعلى هامشها منحة الفقار .

۱۵۷- نسخة اخرى ، بغط عبدالرزاق بن احمد الرفيحي ، تاريخها (۱۳۷۲) .

١٥٨-. ضياء ذري البصائر في الكشف عن ادلـة مسائل الازهار : لاحمد بن محمد بن صلاح الشرفي ت (١٠٥٥) .

الجزء الاول 4 نافص الآخر .

۳۰ × ۲۱ سم ، ۲۸) ورقدة .

109- العروة الوثقى في ادلة مذاهب دوي القربى: للحسن بن يحيى بن ابراهبم الديلمي . الجزء الثاني ، تاريخه (١٣٥١) . ٢٥ × ٢٢ سم ، ٧٨ ورفة .

۱٦٠- غايات الافكار ونهايات الانظار: لاحمد بن يحبى بن المرتضى ت (٨٤٠). يحبى بن المرتضى 7٧٦ ورقية.

١٦١ الجزء الثاني منه ، تاريخه (١٠٨٨) .

۱۹۲۱ الفعامطم الزخار: لمحمد بن صالح السماوي المعروف بابن حريوة (١٢(١) . المجرء الثاني ، ينتهي بباب شروط جماعة المخرف ، تاريخه (١٢٤٨) . المخرف ، تاريخه (١٢٤٨) .

۱۹۳ الغتاري الخيرية لنفع البرية : لخيرالدين ابن أحمد بن علي الرملي ت (١٠٨١) . بخط صالع عطية ، تاريخه (١١٧٥) . بخط سالع عطية ، تاريخه (١١٧٥) . ٣٠

171- القدر المختار من نفحات الازهار: لابراهيم ابن يحيى السحولي ت ١٠٦٠١) . تريخسه (١١٧٥) .

۲۲ × ۱۹ سم ۱۳۵ ورقسة .

١٦٥ نسخة اخرى ، تاريخها (١٠٦٨) .

177- كتاب (أبو اللبث) في شهرائط الصهلاة: لابي الليث نصر بن محمد السمرقندي ت (٣٧٣) .

وفي آخره كتاب شروط الصلاة على مذهب ابي حنيفة .

بخط محمد بن موسى المقري ، تاريخسه (١٢٩١) .

۲۲ × ۱۷ سم ، ۲۰۶ ورقسة

170- كفاية ذوي الابصار في شرح مقدمة الازهار: لحمد بن الحسن الرصاص .

۲۰ × ۱۵ سم ۱۵۲ ورقسة .

۱۲۸ محموع فيه:

١ ـ الثلاثون مسالة .

٢ - الارشاد الى سبيل الرشاد ، للقاسم
 ابن محمد المنصور بالله ت (١١٠٢٩) .

٣ ـ عقد الاحادیث في علم المواریث ، للفضل ابن ابي السعد المصیفري ، من اهل القرن الثامن ، ت (في حدود ٧٥٠) .

عصباح الرائض لمفتاح الفائض ، لعبدالله ابن على بن الحسبين بن عزالدين .

ه ـ أيضاح الفامض ، لأحمسد بن داود الخالدي .

المجموع بخط محمد بن صلاح الخشب، تواريخه مختلف بعضها (١٠٦٤) .

۲۰ × ۲۲ سم ۱۸۰ درتـة .

(ن) حربوة: تمني باللهجة العامية الصنعانية العروسة .

١٦٩ مجموع فيه:

- ١ ـ كتاب فقهي ، ناقص الاول والآخر .
 - ٢ ـ مسائل فقهية مفيدة .
- ٣ ـ الجزء الاول من الترجمان ، ليحبى ابن أحمد بن مظفر ت (٨٧٥) .
 - إ ـ رسالة في سلاة الجمعـة .
 - ۲۰ × ۱۵ سم ۱۲۸۶ درقسة .

١٧٠ مجموع فيه:

- القول الصائب في تحريم صرف الواجب
 من الزكاة ، لمحمد بن عبدالله الوزير
 ت (٨٩٧) .
- ٢ ـ تفسير الشريعة لوراد الشهريعة ،
 ٧ حمد بن صفاح ابن أبي الرجال ت
 ١١٩١١) (﴿
 - بخط الزُّلف ، تاريخه)١١٠٢ .
- عدایة الراغب ین الی مذهب العشرة الطیبین ، الهادی بن ایراهیم المرتضی المعروف به ابن الوزید ت (۸۲۲) ،
 تاریخه (۱۱۰۵) .
- ه _ الاربعون حديثا ، لاحمد بن عبدالسلام .
- ٢ رسألة في عدم شرطية الأمام الاعظـــم
 في وجوب صلاة الجمعة ، للقاسم بن محمد بن على ت (١٠٢٩) .
- ٧ ــ الجواب المؤيد بالبرهان الصريح ، على عدم الفرق بين كفر التأويل والتصريح، وحكم البغاة على المذهب الصحيح . اجاب به المتوكل على الله السماعيل بن امير المؤمنين القاسم بن محمسد ت المير المؤمنين القاسم بن محمسد ت (١٠٨٧) .
- ٨ ـ درة الفواص في نظم خلاصة الرصاص.
 قصيدة نظمها الهادي بن ابراهيم بن الوزير ت (٨٢٢) .
 - ۲۱ × ۲۵ سم ، ۷۷۸ ورقسة .

١٧١ مجموع فيه:

- ، (٨٤٠) ت المهدى ت (٨٤٠) ،
- ٢ مغتاح الغايض في عليم الغرايض ،
 للغضل ابن ابي السعد العصيفري ،
 من أهل القرنالثامن ، تاريخه (٢٥،١٥).
 - ٣ _ كتاب الوصايا في الفرائض.
 - ﴿ فِي الْمُعْلَمُ لِلرَّدِيْلِي ذِكْرِ أَنْ وَفَانَهُ (١٠٩٢) .

- ٤ جمل الاسسلام ، ليحيى بن منصور المفيف ، بخط ابراهيم بن سعيد ، تاريخه (١٠٣٥) .
- o نهاية المقول لمعاني الجمل والأصول . 10×10

۱۷۲ مجموع فيه:

- ١ رسالة في المواريث ، ناقصة .
- ٢ مجموع فقه الأمام زيسند بن على ت
 (١٢٢) •
- ٣ رسالة في الجمع بين السلانين لغسير
 عسفر .
- الجزء الثاني من ثمينات الجواعير ،
 لحسين بن ناصر المهلات (١١١١) .
 تاريخه (١٠٩٠) .
 - ۱۱ × ۱۵ سم ۱۸۸۰ ورقسة .

١٧٢ مجموع فيه:

- ١ منظومة الزبد في الفقه الشـافعي ،
 لاحمد الرملي ت (٨٤٤) .
- ٢ رسالة فقهية ، لم نقف على مؤلفها .
- ٣ ـ تحفة الامين فيما يقبل قوله بلا يمين،
 لابي العباس احمد بن محمد النشبلي
 الكي .
- \$ شرح الاربعين حديثا النبوية ، للنووي
 ت (٦٧٦) .
- البحر المشكل ، لاحمد بن علوان ، بخط عبدالرحمن بن عبدالرحبم ، تاريخه (۱۳۲۱) .
- " مطالع الانوار ورموز الاسلام الله على المسالع الانوار ، العبدالسلام بن حسان .
 - ٧ ـ مختصر في الفقه الشافعي .
 - ٨ ــ رسالة في النكاح والطلاق .
 - ۲۳ × ۱۷ سم ، ۳۹۰ ورقة .

١٧٤ مجموع فيه:

- ا بصائر ذوي الاكياس ، لعــامر بن عبدالله الشهاري ت (١١١١) ، بخطه ، تأريخه (١٠٩٤) .
- ٢ حاشية الوصايا على شرح الخالدي ،
 لابراهيم بن خالد العلفي ت (١١٥٦).
 ٢٦ × ٢١ سم ، ٢٣٦ ورقعة .

١٧٥ مجموع فيه:

- ١ ــ شرح مقدمة الازهار ، ناقص الآخر .
- ٢ ــ النكملة للاحكام والتصفية من بواطني
 الآثام ، لمله لاحمد الجحاف ت
 (١٠٤٧) .

٣ ـ ارشاد عبدالله العنسى ت (١٢٤١) .

 إلى التيسير والإيضاح في عله المواريث لصالح بن ابراهيم النجم .

ه _ شرح الغرائض للخالدي ، ناقص الاول

٦ _ الكافل ، لاحمد بن محمد لقمان ت (١٠٣٩) ، ناقص الآخر . المجموع بخط هادي بن محمد الحيمي العمري .

۳۰ × ۲۰ سم ۱۳۰۶ ورقسة .

١٧٦ ــ مجموع فيه :

 الرحبة في الفرائض الشرعية ، منظومة لموفق الدين محمد بن علي الرحبسي ت (۷۷٥) .

٢ _ المختصر الى الزكاة ، لابي شجاع .

٣ ـ الدرة الفاخرة ، لابي عبدالله السنوسي ۲۳ × ۱۷ سم ، ۲۳۸ ورتــة .

١٧٧ ـ مجموع فيه:

١ _ مناسك الحج واحكامه ، للامام زيد ابن على ت (١٢٢) .

٢ ـ مناسك الحج والعمرة ، لمحمد الامير ت (۱۱۸۲) .

٣ ــ قصيدة في الحبح وما بتعلق به ، للامير الفسيا .

 إلى الله عن ديوان محمد الامير . المجموع بخط حسين بن أحمد تقى 4 تاریخیه (۱۲۵۵) .

۱۸ × ۱۲ سم ۱۵۲ ورقسة .

١٧٨ .. مجموعة فتاوىعلى شكل سؤالات وجوابات، للقاسم بن محمد ت (١٠٢٩) . وقبله كتاب الفرائض.

بخط احمد بن يحيى ، تاريخه (١٠٦٠) . ۱۱ × ۱۵ سم ، ۲۱۲ ورقسة .

١٧٩_ مختصر القدوري: لابي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر القدوري ت (۲۸) . ۲۰ × ۱٤ سم ، ۲۷۸ ورنسة .

١٨٠ مشارق الاتوار: لاحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الضمدى ت (١٢٢٢) . تاریخسته (۱۲۳۰) .

۲۲ × ۲۲ سم ، ۷۵۰ ورقـة .

١٨١- المقصد الحسن والمسلك الواضع السنن: لاحمد بن يحبى حابس المعدى ت (١٠٦١) . تاریخه (۱.۷۲) .

٠ سم ١٤٢٤ ص ٠ ٢٠ × ٣٠

۱۸۲ نسخة أخرى ، تاريخها (١١٠٥) .

۱۸۲ نسخهٔ اخری ، تاریخها (۱۱۹۵) .

١٨٤ ـ نسخة اخرى ، بخط عبدالوهاب السراجي، تاریخها (۱۲٤۹) .

١٨٥- المنسار المختار من جواهر البحر الزختار: لمسالح بن مهدي المقبلي ت (١١٠٨) . بخط عبدالوهاب بن محمد السراجي . ۲۲ x ۲۲ سم ، ۲۸۵ ورت. .

١٨٦- المنتزع المختار من الفيث المدرار: لابسى الحسن عبدالله بن مفتاح ت (٨٧٧) .

وهو شرح لكتاب الازهار ، لاحمد بن يحيى المرتضى المهدى ت (١٤٨) .

الجزء الاول بخط احمد بن عبدالله ، تاريخه · (144Y)

۲۷ × ۲۴ سم ، ۵۰۰ ورقسة .

١٨٧- الجزء الثاني منه ، بخط المدكور أيضها . ۲۲ × ۲۴ سم ۵ ۸۲۴ ص ۰

١٨٨ نسخة اخسري من الجسزء الاول ، بخط قاسسم بن صالح .

١٨٥ نسخة اخرى من الجزء الاول ، تاريخها . (1..1)

١٩٠- نسخة اخرى من الجزء الاول ، تاريخها · (1777)

١٩١- نسخة اخرى من الجزء الثاني ، تاريخها • (11YA)

١٩٢- نسخة اخرى من الجزء الثاني ، تاريخها . (1717)

197- نسخة اخرى من الجزء الثاني ، تاريخها . (1787)

١٩٤ نسخة اخرى من الجزء الاول ، بخــط حسن بن احمد تقي .

وهناك عدة نسخ مخطوطة اخرى تبلغ المشر من الجزء الاول والثاني .

١٩٥ منتهي الارادات : لمجهول ، وهو غير كتاب عثمان الفتوحي القاهري . تاریخیه (۷۸۵) .

۵۲ × ۲۰ سم ۱۸۲۵ ورقسة .

١٩٦- المنهج القويم في شرح مسهائل التعليم: لاحمد بن أحمد بن حجر .

يخط يوسف بن قاسم الاعلى بن ناصـــر الجعدى ، تاريخه (۱۹۶۶) .

۲۲ × ۱۹ سم ، ۲۲۰ ورقسة .

1971- نسخة اخرى ، بخط محمد بن الحسين الاهدل ، تاريخها (١٢٦٤) .

19۸ نکت العبادات وجمل الزیدادات: لجمفس ابن أحمد بن يحيى بن عبدالسلام ت (۵۷۳) تاریخسه (۸۰۲) .

77 × 7 اسم ۱۲۲۶ ورقسة .

۱۹۹ نهایة المجتهد وکفایة المقتصد : لمحمد بن أحمد ابن رشد القرطبي ت (۵۹۵) . المجزء الثاني كتاب النكاح ، بخط احمد بن قاسم الكحيل ، تاريخه (۱۰۷۵) .

د ۲۰۰ نور الابصار المنتزع من كتاب الانتصسار: لبوسف بن أحمد بن محمد عثمان نجم الدين ت (۸۳۲) .

بخط محمد بن يوسف الرباحي ، تاريخسه (٨٦٣) .

۱۸ × ۲۱ سم ، ۳۲۵ ورفسة .

٢٠١ هداية الافكار الى معاني الازهار: لابراهيم ابن محمد بن عبدالله بن الهــادي الوزيـر ت (٩١٤) .

بخط احمد بن محمد الكستبان ، تاريخه (۱۱۰۷) .

۲۰ × ۲۲ سم ، ۲۳۱ ورقسة .

۲۰۲- نسخه اخری ، تاریخها (۱۰۲۹) .

۲۰۴- نسخة اخرى ، ناتصة الآخر .

۲۰۶ - الوابل المغزار المطعم لاثمار الازهــار:
ليحيى بن محمد المقرائي ت (٩٩٠) .
 تاريخه (٤٤٤) ، جزءان .

۲۱ × ۲۲ سم ، ۱۵۶ ورقسة .

ه.٧- نسخة اخرى من الجزء الثاني ، تاريخها (١٠٢٨) .

٣ ـ أصول الفقه

٢٠٦- اجابة السائل في شرح بفية الامل: لمحسد ابن اسماعيل الامير ت (١١٨٢) . بخط احمد بن عبدالله العمدي ، تاريخه بخط (١٣٥٠) .

۱۸ × ۱۸ سم ، ۲۸۴ ورقسة .

۲۰۷ الانوار الهادية للوي العقول الى معرفسة الكافل نبيل السؤل: لاحمد بن يحيى حابس الصعدي ت (١٠٦١) . الصعدي ت (١٠٦١) . بخط محمد بن احمد النور ، تاريخه(١٣٤٢) بخط محمد بن احمد النور ، تاريخه(١٣٤٢)

۲۰۸- نسخة اخرى بخط عبدالله لطفى ، تاريخها ، (۱۳٤۱) .

٢٠٩ م تحرير الاصول في شرح الفصول : لعلي بن سيلامة .

تاریخسسه (۱۱۵۵) .

۲۰ × ۲۰ سم ؛ ۲۰۸ ورقسة .

۱۱۰ جوهرة الاصول وتذكرة المنحول: لاحمد ابن محمد الرصاص ت (۲۵۲).

بخط الهادي بن يحيى بن احمد بن المهدي ، تاريخه (٦٦٧) .

۲۷ × ۱۹ سم ، ۲۱۰ ورقة .
 وقد أعادها آل زبارة في صنعاء وضاعت الى مجاميعهم المخطوطة .

٣١١ـ حاشية على العضه: لم نقف على مؤلفها. بسبب نقص اولها .

۱۱ × ۱۶ سم ، ۲۲۶ ورقسة .

٢١٢- العرة المضيئة الموصلة الى الفصول اللؤلؤية في اصول فقه العترة الزكية: لصلاح الدين احمد بن المهدي الويدي .

بخط حسين بن محمد شرف الدين جحاف 4 تاريخه (١٠٦٧) .

۲۲ x ۲۲ سم ، ۷۹۸ ورقسة .

۲۱۳ نسخة اخرى ، ناتسـة .

٢١٤ سؤالات للامام عزالدين الهادي الى الحق ت (٩٠٠) ، وولده الحسن ، وفي آخرها: اللاليء المضيئة ، في مراتب المة الزيدية . تاريخيه (١٠٧٤) .

۲۱ × ۲۱ سم : ۵۲ ورقسة .

ابن المطهر ت (٧٢٦) .

واصول الفقه لابن الحاجب ت (٦٤٦) . تاريخه (٧٠٢) .

۲۵ × ۱۸ سم ، ۸۸۰ ورتـة .

٢١٦ـ شرح الثلاثين مسألة: لابراهيم بن يحيم، السحولي ت (١٠٦٠) .

۰۰ × ۱۹ سم ، ۲۲۸ ورقسة .

٢١٧- شرح جمع الجوامع: لمحمد بن احمد المحلي ت (٨٦٤) .

نسخة قديمة ، ٢٦ × ١٨ سم ، ٢٩٠ ورقة ٢١٨ شرح على مختصر منتهى السؤل والأمل: لعضد الدين عبدالرحمن بن أحمد الايچسي ت (١٥٦).

وفي آخره: التنقيح ، لمسمود بن تساج الشريعة ، تاريخه (٨٧٧) .

۲۷ × ۲۰ سم ، ۲۹۴ ورثــة .

٢١٩ سعفة أخرى من شرح عضمالدين ، تاريخها (١٠٨٨) . لكنها أعيدت إلى أصحابها الاصليين آل زبارة بصنعاء .

٣٢٠ شرح غاية السؤل: لم نقف على اسمم الشارح ، وغاية السؤل للحسين بن القاسم . (1.o.) O

بخط الشيخ الماس ، تاريخه (١٢٩٠) . ۱۱ × ۱۵ سم ، .. ، ورقعة .

٣٢١ نسخة اخرى تاريخها (١٠٩٤) ، انتقالت أخيرا الى آل النسامي .

۲۲۲ نسخة اخرى تاريخها (۱۱۲۱) .

٣٢٣ نسخة اخرى بخط حسسن بن احمد البرعشي ، تاريخها (١٣٢٧) .

٢٢٤ نسخة اخرى بخط على بن هلال الدبب ، تاریخها (۱۳۵۳) .

٢٢٥ شرح الكافل: لاحمد بن محمد بن لقمان ت (۲۱.۱۱) .

بخط صلاح بن محمد الجوزي ، تاريخه . (1111)

٠٠ × ١٥ سم ، ٢٧٤ ص .

۲۲۲ نسخه اخری ، تاریخها (۱۳۱۹) .

۲۲۷ نسخة اخرى ، تاريخها (۱۳۲۷) .

۲۲۸ نسخه اخری ، تاریخیا (۱۳۲۰) .

۲۲۹ نسخة اخرى ، تاريخها (۱۳۲۱) .

۲۲۰ نسخة اخرى ، بخط احسد بن قاسسم (ابو طالب) ، تاریخها (۱۳٤۱) .

١٣١- صفوة الاختياد : لعبدالله بن حميرة بن ملیمان ت (۱۱۶) .

بخط نوح بن ابراهیم بن نصر الـ کردی ، تاریخه (۱۷۷) .

۲۲ × ۱۲ سم ، ۲۲۰ ورقسة .

٢٣٢ ضياء من رام الوصول الى خفتيات هداية الغصول: للحسن بن يحيى سيلان السفياني الصعدي ت (۱۱۱۰) .

بخط اسحق بن محمد بن اسحق ، تاریخه

۳۰ × ۲۲ سم ۱۲۰ ورتسة .

٣٣٣ غاية السؤل: للحسين بن القاسم بن محمد ت (۱۰۵۰) . الفيه (١٠٣٥) .

۳۰ × ۱۰ سم ۲۰ ورتسة .

٢٣٤ الغصول اللؤلؤية: لابراهيم بن محمد بن عبدالله الوزیری ت (۱۹۱۶) .

(١٠٦٥) ، وفي آخره : المعيار في الفقيه ، لاحمد بن يحيى المرتضى ت (٨٤٠). نافص الآخر .

۲۰ × ۲۱ سم ۲۰ ۲۰ ورقسة .

٣٣٥ نسخة أخرى ، تاريخها (١٠٦٤) .

٢٣٦ الكاشف لذوي المقول عن وجوه معساني الكافل بنيل السؤل: لاحمد بن محمد بن لقمان ت (١٠٢٩) .

وفي آخره ، رسالة في سيرة سيدنا الرسول الكريم (ص) واصحابه العشرة المشرة ، الفها أحمد بن يحيي المرتضى ت (٨٤٠) .

بخط الحسن بن الحسين حيدرة ، تاريخه . (14.0)

۲۶ × ۱۸ سم ، ۲۲۸ ورقسة .

۲۳۷ کافل ابن حابس : لاحمد بن یحیی حابس ت (۱۰٦۱) .

بخط محمد بن قاسم (ابو طالب) ، تاریخه . (1781)

۲۶ × ۱۷ سم ، . . ، ورقسة .

٢٣٨- نسخة اخرى من الكافل ، بخصط عملي جلموز ، تاریخها (۱۳۲۲) .

٢٣٩ نسخة اخرى منه ، بخط محمد الثور ، تاريخها (۱۲(۱) .

٠ ٢٤٠ نسخة اخرى منه جيدة ويليها: كنز النجاة في علم الاوتات .

١٤١ - الكافل بنيل السؤل: لحمد بن يحيى بهران التميمي ت (۱۵۷) . بخط یحیی بن احمد الزلب ، تاریخه (۱۳۳۹)

۲۶ × ۱۷ سم ، ۸۱ ورتـة .

٢٤٢- كتاب في الاصول: لم نقف على اسمه ولا اسم مزلفه بسبب سقوط اوله ونقص اخره. ۱۹ × ۱۹ سم ۲۲۲ ورقسة .

٣٤٣ كتاب في الاصول: لمجهول ، يضسم بعض المسائل الاصولية وجوابات مختلفة . ۲۱ × ۱۸ سم ، ۲۹۱ ورفسة .

١١٤٤ مجموع فيه:

١ ـ شرح الكافل: لاحمد بن محمد لقمان
 ت (١٠٣٩) .

٢ - شرح جوهرة الغائض في علم الفرائض ،
 لمحمد الناظري(١٤٠٠ .
 تاريخه (١١١٠) .

۱۸ × ۱۵ سم ، ۹۰ ورقسة .

ه ٢٤٤م المحصول في علم الاصول: لمحمد بن عمسر الفخر الرازي ت (٦٠٦) . تاريخه (٦٨٤) .

۲۱ × ۱۷ سم ، ۳۰۰ ورفعة .

٢٤٦- مختصر المعتمد: لسليمان بن ناصر سعيد .
والمعتمد لمحمد بن علي البصري ت (٦٢١) .
جزءان ، الاول والثاني في مجلد واحد .
وفي آخره رسالة ناقصة من نصيحة الاخوان
للامام عبدالله حمزة .
الفها: سليمان ابن أبي بكر بن وائل البكري

السراري . تنريخه (۷۱) .

۲۱ × ۱۷ سم ، ۹۹۶ ورقه .

۲٤٧ منهاج الوصول الى شرح معيار العقول: لاحمد بن يحيى المرتضى ت (٨٤٠) . بخط أحمد بن عبدالله الصعدي ، تاريخه (١٣٣٢) .

۲۱ × ۲۲ سم ، ۲۷۸ ورقه .

۲٤۸ نسخهٔ اخری ، تاریخها (۱۰۰۹) .

٢٤٩ هداية العقول: للحسين بن القامسم بن محمد اليمني ت (١٠٥٠) . والكتاب شرح لفاية السؤل له أيضا . تاريخه (١٠٧٩) .

٢١ × ٢٠ سم ، ٢٦٥ ورقبة . انتقلت هذه النسخة الى أصحابها الاصليين

ال الثنامي في صنعاء .

٠٥٠ نسخة اخرى ٤ تاريخها (١٠٨٩) .

۲۵۱ نسخة اخرى ، بخط بحيى بن ابراهيم ، تاريخها (۱۰۹۰) .

۲۵۲ نسخهٔ اخری ، تاریخیا (۱۳۲۸) .

۲۵۲ نسخة اخرى ، بخط علي بن على زبارة ، تاريخها (۱۳٤۲) .

۲۵٤ مسخة اخرى ، تاريخها (١٣٤٥) .

(بع) قد يكون محمد بن احمد الناصري ، حيث لم نعش على ترجمة للناظري في المراجع ولعله من خطأ الناسخ .

٤ _ الكلام والمنطق

محمد العبدي ت (١١١٥) .

الجزء الاول ، بخط اسماعيل بن محمد الشاطبي ، منقولة عن نسخة الزلف .

۲۰ × ۲۰ سم ، ۱۹۸ ورقة .

تاريخها (۱۱۷۹) .

۲۵۲- الجزء الثالث منه ، بخط الشاطبي ايضا ، تاريخـه (۱۱۷۸) .

۲۱ × ۲۱ سم ۲ }}} ص .

۲۵۷ الجزء الرابع بخط الشاطبي ، تاریخه

۲۱ x ۲۰ سم ، ۲۰ ورقعة .

الرشاد الهادي الى سبيل الرشاد: للقاسم بن محمد بن علي المنصور بالله ت (١٠٢١) .

تاریخسه (۱۰۹۵) .

۲۰ × ۱۰ سم ، ۳۲۳ ورقــة .

القصص الحق ، ليحيى شـرف الدين ، القصص الحق ، ليحيى شـرف الدين ، تاريخها (١٠٩٥) .

• ٣٦٠ الارشسساد الهادي في شرح منظومة السيد الهادي : لعبدالكريم بن عبدالله بن محمد (أبو طالب) .

بخط علي بن صالح الرازحي ، تاريخيه (١٣٣٦) .

۲۵ × ۲۳ سم ، ۱۷۱ ورقـة .

۲٦١ م نسخة اخرى ، تاريخها (١٣٤٠) .

۲٦٢ الاساس في عقائد الاكياس: للقاسم بن محمد المنصور بالله ت (١٠٢٩) . بخط عبدالكريم بن عبدالملك بن حسين الحليلي ، تاريخه (١٠٣٨) .

۲۹ × ۱۵ سم ، ۹۴ ورقسة .

٢٦٣ الاساس المتكفل بكشف الالتباس: للقاسم ابن محمد المنصور بالله ت (١٠٢٩) . بخط محمد بن محمد بندي يوسسفي ، تاريخسه (١٠٨٠) .

۱ ۲۱ x ۱۵ سم ، ۲۵۸ ورقه .

۱۳۹۱ ایثار الحق علی الخلق: احمد بن ابراهیم الوزیر ت (۸٤۰۱). تاریخسته (۱۱۶۳).

۲۲ × ۱۷ سم ، ۳۹۲ ورقب .

ه٢٦٠ نسخة اخرى في آخرها: ايقاظ الفكرة لمراجعة الفطرة لمحمد الاسر ت (١١٨٢) تاريخها (١٣٠٠) ، كتبها قاسم بن حسين ،

1777- ايقاظ الفكرة لمراجعة الفطرة : لمحمد بن اسماعيل الامير ت (١١٨٢) . تاريخه (١٢٤٦) .

۲۳ × ۱۸ سم ، ۲۱۲ ورقسة .

البراهين الصريحة في شرح العقيمة الصحيحة : للمتوكل على الله اسماعيل بن القاسم ت (١٠٨٧) .

تاریخیه (۱۰۲۹) .

۱۵ × ۱۵ سم ، ۲۸۶ ص .

وفي آخره : الكافية لابن الحاجب ت (٦٤٦)

۲٦٨ البيان الصحيح والبرهان الصحيح : للمتوكل على الله السماعيل ت (١٠٨٧) . بخط عبدالواسع القرشي ، تاريخه (١٠٨٠) . ١٢ × ١٥ سم ، ١٧٠ ورقاة .

۱۳۲۹ التصريح بالمذهب الصحبح: لمبدالله بن عامر بن على اليمني ت (١٠٦١) . مدا سم ٢٨٨٠ ورقة .

٠٧٧- التفكيك لعهود التشكيك (*): لاسحق بن يوسسف بن المتوكل اسسماعيل اليماني ت (١١٧٥) .

بخط اسماعیل بن محسن الشاطبی ، تاریخه (۱۱۷۹) .

۲۱ × ۲۱ سم ، ۲۸ه ورقسة .

۱۷۱- تلقیع الالباب فی شرح ابیات اللباب: للهادی ابن ابراهیم الوزیر ت (۸۲۲). بخط محمد بن حسن دلال خطیب الجامع الکیس بعضماء ،تاریخه (۱۳(۱) . ۱۲ × ۱۸ سم ، ۱۳۴ ورقة . انتقل اخیرا الی اصحابه ال الشامی .

۲۷۲س الثلاثون مسالة: لاحمد بن يحيى حابس الصعدي ت (۱۰۳۱) . تاريخــه (۱۳۲۲) .

۲۳ × ۱۸ سم ۱۹۲۶ ورقسة .

۲۷۳ جمع الشنيت : لمحمد بن اسماعيل الامسير ت (۱۱۸۲) . بخط حسين بن عبدالوهاب الذهب ، تاريخه

> (۱۳۵۲) . ۲۲ × ۲۲ سم ، ۱۵۰ ورقسة .

(ه) في هدية المارفين للبقدادي (٢:٢:١) سماه: التفكيك لمقود التشكيك .

٣٧٤- نسخة اخرى بخط عبدالرحين الشامي ، تاريخها (١٢٥٩) . في آخرها نبذة من : البرق اللموع للجنداري ، ونبذة من حوادث القرن الثالث عشر الهجري ، وهذه النسخة اعادها اصحابها آل الشامي .

م ۲۷ - الجواب الناطق بالحق اليقين الشافي لصدور المتقين : للهادي بن ابراهيم بن الرتفسي الوزير ت (۸۲۲) .

بخط الحسن بن بدر الدين ، تاريخه (٨٠٩). ١٩ × ١٩ سم ، ٤٤٥ ورقسة .

٧٧٦- حقائق المرفة: لاحمد بن سليمان الهاروني ت ١٦٦١) .

يخط عبدالجبار بن علي بن محمد بن شمر ، تاريخه (۱۰۰۱) .

۳۰ × ۲۲ سم ، ۱۵۴ ورقه .

۲۷۷- الحكمة الدرية: لاحمد بن سلبمان الهاروني ت ١٦٦١).

ويليه: تنبيت الامامة للامام الهادي . تاريخيه (١٣٤٧) .

۲۳ × ۱۸ سم ۱۴۹۰ ورفسة .

۱۲۷۸ حل الرموز في معتقد الدروز: لابراهيسم جرجس نخلة ، كان حيا (۱۲۷۸) بخط محمد عبداللطيف ، تاريخه (۱۳۷۳) . ۲۲ × ۲۲ سم ، ۲۸ ورقة .

۲۷۹ الحور العين : لنشوان بن سعيد الحميري ت (۵۷۳) .

بخط محمد بن أحمد الثور ، تاریخه(۱۳۵۳) ۲۸۷ سم ، ۲۸۷ ورقسة .

انتقلت هذه النسخة الى اصحابها السادة آل زبارة في صنعاء .

١٨٥٠ نسخة اخرى بخط محمد الثور ، تاريخها (١٣٥٢) ، وبليها الجزء الاول من الكافل المنير جواب الخوارج على كتابهم الذي طعنوا فيه على أمير الومنين على ابن ابي طالب (ع)، للقاسم بن ابراهيم العلوي الرسشي ت (٢٤٦) .

٢٨١- الخلاصة النافعة بالادلة القاطعة : لاحمد بن الحسن الرصناس ت (٦٢١) .

وفي آخره : الفوائد الجامعة لابي محمد بن على بن أبي المخير . ..

بخط عشمان بن علی المؤذن ، تاریخه (۷۹۳) . ۲۵ × ۱۹ سم ، ۲۸۸ ورقسة . ٢٨٢- الدراري المشرقة والشهب المحرقة : لمحمد ابن عبدالله المنصور .

وفي آخره : السيوف الماضية بالادلسة الراضية ، لمحمد بن علي وحيش ت (١٢٧٥) ناربخه (١٢٨٠) .

۲۲ × ۱۱ سم ۲۹۲ ورقسة .

۲۸۳- درر الفرائد في شرح القلائد: لاحمد بن يحيى المرتضى المهدي لدينالله ت (۸(۰) . تاريخه (۱۰۹٤) .

۲۰ × ۲۱ سم ، ۷۲۸ ورقة .

٢٨٤ الدرة على لسسان الشبخ ابي مرة الى أخواله من المجبرة: لابن كرامة محسن بن محمد الجشمي ت (٤٩٤) .

بخط محمد احمد الثور ، تاریخه (۱۳۶۳). ۲۶ × ۱۸ سم ، ۲۶۲ ورقسة .

٥٨٥ دليل المختار: لعلى بن عبدالله بن القاسم،
 ويليه: رسالة في الامامة ، ناقصة .
 تاريخه ١١٥٣١) .

۲۲ × ۱۳ سم ، ۲۰۶ ورقت .

۲۸٦ رائحة الجنة شرح اضاءة الدجنسة : لعبدالغني بن اسماعيل النابلسي ت (۱۱ (۲) در واضاءة الدجنة ، لابي العباس احمد بن محمد المقري ت (۱۰ (۱۰) .
تاريخه (۱۲۹۷) .

۲۸ × ۲۰ سم ۱۸۲ ورقسة ،

۱۸۷- رسالة في حالة الاولياء: لمحمد بن اسماعيل الاميرت (١١٨٢) . بخط عبدالله العيزري ، تاريخه (١٣٤٢) . بخط عبدالله العيزري ، تاريخه (١٣٤٢) . ١٨ × ١٨ سم ، ٧٢ ورقة .

٢٨٨ رسالة في علم المنطق : مجبولة الاسم والمؤلف ، ناقصة .

تاریخها (۱۰۹۵) .

۲۰ × ۱۵ سم ۱۱۸ ورنت .

١٨٩ـ سعط الجمان شرح الرسسالة الناصحة للأخوان: لاحمد بن عبدالله الجنداري ت (١٣٣٣) .

بخط مطهر بن شرف الدين حنش ، تاريخه (١٣٤٩) .

۲۷ × ۱۹ سم ۱۶۲ ورقة .

• ٢٩٠ نسخة اخرى ، بخط محسد بن على بسن عبدالعزيز ، تاريخها (١٣٤٠) ، وفي آخرها ، غرر الفوائد ، لاحمد بن يحيى المرتضى ت فرر الفوائد ، لاحمد بن يحيى المرتضى ت (٨٤٠) .

۲۹۱ نسخة اخرى ، بخط محمد بن علي بسن عبد المزيز ، تاريخها (۱۳٤٠) .

۱۹۹۳ نسخة اخرى ، بخط عبدالله العنسي ، تاریخها (۱۳(۸) .

٢٩٢- نسخة اخرى ، بخط اسماعيل الكبسي ، تاريخها ١٢٥١١) ، وفي آخرها : المقسد الثمين .

٢٦٤- الشافي والبرهان الكافي: لمبداث بن حمزة ت (٦١٤) .

الجزء الاول والثاني ؛ بخط محمد بن احمد الثور ، تاريخها () (۱۳۴) .

۳۵ × ۲۲ سم ، ۲۱۵ ورقه .

٢٩٥ الجيزء الثالث والرابيع منه ، تاريخها (١٣٤٣) .

۳۵ × ۲۳ سم ۱ ۲۲۵ ص .

٢٩٦- نسخة اخرى ، بخط ابراهيم بن عبدالله شرف الدين ، وفي آخرها قصيدة في شهور السنة الشمسية مع البروج والمنازل .

۲۹۷ نسخة اخرى من الجزء الاول ، تاريخها (۲۹۷ نبخة الولف ، اخرها نبذة من سيرة الولف ، كتبها محمد بن احمد القرشي .

٢٩٨- نسخة اخرى من الجزء الاول .

٢٩٩ - نسخة اخرى من الجزء الثاني ، منتولة عن الاصل الكتوب بخط المؤلف .

٠٣٠٠ - الشامل لحقائق الادلة العقلية: ليحيى بن حمزة المؤيد ت (٧٤٩) . بخط سعيد صلاح الجبري . تاريخه (١٠٦٦) .

۲۱ × ۲۱ سم ، ۱۲۶ ورقعة .

٣٠٠١- شرح الاصول الخمسة: لقاضى القضاة عبدالجبار بن أحمد الاسد آبادي ت (١٥) ناقص الآخر .

۳۲ × ۱۱ سم ، ۳۷۴ ورقسة .

٣٠٢ شرح التحفة العلوية: لحمد بن استماعيل الامير ت (١١٨٢) .

ومعه : ثمرات النظر في علم الاثر ، للامير ايضا بخط على محمد الزرقة ، تاريخه (١٣٥١) . ٢٤ × ١٧ سم ، ٣٧٦ ورقعة

بخط احمد بن صلاح الرعيني ، تاريخسه · (1.A0)

. ۲ × ۱۵ سم ، ۷۱ ورقعة .

٣٠٤ نسخة اخرى منه ، بخط محمد بن ناصر المراسي ، تاريخها (١٣١٦) .

ه. ٣٠ شرح عقائد النسفي : لسعد الدين مسعود التفتازاني ت (٧٩١) . والمقائد ، لممر بن محمد النسفى ت (٥٣٧) . تاریخه (۹۳۸) ۰

۲۲ × ۱۲ سم ۱۸۸ ورقسة .

٣٠٦_ شرح مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم: الشارح مجهول ، والمصباح لاحمد حابس ت (۱۰،۱۱) ٠

بخط حسين بن صالح الحليلي الحيمي ، تاریخیه (۱۳۰۰) ۰

۲۱ × ۱۲ سم ، ۲۷۸ ودفسة .

٣٠٧ شرح مقدمة القلائد في تصحيح المقائد: لمبدأت بن محمد النجرى ت (۱۸۷۷) . بخط اسماعبل بن عبدالرزاق العنسي ، تاریخه (۱۱۰۰) .

۲۱ × ۱۵ سم ، ۲۸۱ ورقسة .

٣٠٨- شرح الملل والنحل: لاحمد بن يحيى المرتضى ・(人(・) ご بخط قاسم بن عبدالله الكبسي ، تاريخه · (1.VY)

۲۰ × ۲۱ سم ، ۱۸۸ ورقسة .

٣٠٨ صوارم الحق الباترة: لم يذكر عليه سوى اته (للوتين) فقط. .

۲۳ × ۱۳ سم ۱۲۴ ورقسة .

٣١٠ نسخة اخرى منه ، تاريخها (١٢٨٣) .

٢١١هـ نسخة اخرى منه ، تاريخهـا (١٢٨٣) أيضاء

٣١٢ طراز الاسانيد: لصلاح بن على القاسمي . (人(1) ご

بخط محمد بن عبداله بن الامام ، تاریخه · (1777)

۲۱ × ۱۵ سم ، ۹۲ ورقسة .

٣١٣ عديدة الإكباس الكاشف لمعاني الاساس: لاحمد بن محمد الشرقي ت (١٠٥٥) . بخط بدرالدين بن محمد الحسين الاكوع ، تاریخه (۱۰۱٤) . ٠٠ × ٢١ سم ٤٠٢٤ ورقعة .

٢١٤ نسخة اخرى منه ، تاريخها (١٠٥٨) ، في اخرها رسالة في معتقدات أهل اليمن لسه أيضًا .

۲۱۵ نسخة اخرى ، تاريخها (۱۰۷۱) .

٣١٦ نسخة اخرى ، بخط احمد عبدالرحسن الفشم الإنسى ، تاريخها (١٣١٤) .

٣١٧ نسخة اخرى ، بخط عبدالله الظفري ، تاریخها (۱۲۲۷) .

٣١٨ نسخة اخرى ، بخط احمد بن على بن حمزة ، تاريخها (١٣٥٤) .

٣١٩ نسخة اخرى ، في آخرها رسالة في الاجتهاد

٠ ٢٢٠ نسخة اخرى نائصة الاول والآخر .

٣٢١ نسخة اخرى جيدة ، لكنها انتقلت الى اصحابها آل الشامي بصنعاء .

٣٢٢ العقائد الصحيحة في الإدلسة الصبيحة الصريحة: لعبدالله الظفرى امعاصر) . بخط المؤلف ، تاریخه (۱۲۵۹) ، ۲۶ × ۱۷ سم ، ۸۲ ورقسة .

٣٢٣ العلم الشامع في ايثار الحق على الأبساء والمشمايخ: لصالح بن مهدي القبلي ت(١١٠٨) وفي آخره ، الارواح النوافح للمقبلي أيضا . بخط حسين عبدالقادر بن على المسدي ، تاریخیه (۱۱۵٤) .

۲۰ × ۲۰ سم ، ۷۰} ورقسة .

١٣٢٤ العواصم والقواصم : لمحمسد بن ابراهيم الوزير ت (٨٤٠) . القسم الثاني منه:

۲۹ × ۲۲ سم ۲۰۰۰ ورقسة .

٣٢٥ فرائد اللآليء في الرد على مباحث المقبلي: لمحمد بن عبدالله الوزير .

۲۲ × ۱۱ سم ، ۲۷۲ ورنسة . ۲۲۳ نسخهٔ ۱خری ، بخط حسین بن عبسداله

٣٢٧ كتاب في اصول الدين: لمجهول.

بخط ابراهیم بن محمد بن مفلع بن علاء ٤ تاریخیه (۷۷۷) ۰

۲۲ × ۱۸ سم ، ۲۱۸ ورقسة .

٣٢٨ كتاب في علم الكلام: لم نقف على اسسمه ولا على مؤلفة بسبب سقوط أوله . تاریخه (۱۳٤۲) . ۲۷ × ۲۵ سم ، ۲۵ ورقسة .

٢٢٩ كشف الاسرار عنما خفي عن فهم الافكار:

لاحمد بن السماد الافقهسي ت (۸۰۸) . بخط حسين بن ناصر المهلاء ، تاريخسسه (١٠٩٩) .

۲۰ × ۱۲ سم ۱۸۲۸ ورتسة .

٠٣٢٠ كتاب مجموع: من كلام الامام القاسم بن ابراهيم ، والهادي يحيى بن الحسين ت (٢٩٨) .

بخط على بن الحسين بن ابراهيم ، تاريخه (١٠٤٩) .

۲۱ × ۲۱ سم ، ۲۴} ورقسة .

٣٣١ لوامع الاسرار في شرح مطالع الانسواد: للقطب التحتائي محمود بن محمد الرازي ت (٧٦٦).

بخط مالع بن محمد بن عبدالرحمن ، تاریخید (۸۸۰) ،

۲۸ × ۲۱ سم ، ۲۲۰ ورقسة .

۲۳۳ مجموع فيه:

المقالة الاولى في المنطق من كتاب :
 النجاة لابن سينا الحسين بن عبدالله ت
 (٤٢٨) .

٢ ــ المقالة الثانية له أيضا .

٣ ـ تائية العامري البصري في الطريقة .

إلى المارق في الحكمة والطريقة ،
 لابي المعالى سعيد بن على الحضيري,

ه ــ تعريفات الشريف الجرجاني على بن محمد ت (٨١٦) .

المجموع بخط على بن اسسماعيل بن محسن ، تاريخه (١٠٩٨) .

۲۱ × ۱۵ سم ، ۲۰} ورقسة .

٢٣٣ مجبوع فيه:

١ ـ المنية والامل في شهر كتاب الملل والنحل ، لاحمد بن بحيى المرتضلي ت (٨٤٠) .

بخط الهادي بن علي الديلمي (١٠١٥) ٢ ـ حقائق المرفة ، لاحمد بن سليمان ت (٥٦٦) .

۱۱ × ۱۱ سم ۱۲۵ ورتسة .

٢٣٤ مجموع فيه:

1 - حاشية البريدي على تهذيب المنطسق للتغتازاني ت (٧٩١) .

٢ ــ شرح التهديب في المنطق، لعبدالرحمن الشيرازي .

٢ - شرح التهذيب : للحسسن بن أحمساد الجلال ت (١٠٨٤) .
 ناريخسه (١١٦١) .
 ٢٢ × ٢٦ سم) ٢٢٨ ورقسة .

٣٣٥ مجموع فيه:

ا ـ شرح السلم في المنطق ، تاريخسه (١١٢٣) .

٢ - حاشية البزدي على تهذيب المنطق ،
 بخط يحبى بن الحسن بن اسحق ،
 تاريخها (١١٥٢) ،

٣ شرح النهذيب لحسن بن احمد الجلال
 ت (١.٨٤) ، لعلها بخط المؤلف تاريخه
 (١.٤٥) .

على التهسليب ،
 تاريخها (١١٥٦) ،

۲۲ 🗙 ۱۵ سم ، ۲۸۱ ورقسة .

٢٣٦ مجموع فيه:

العقد النبين في معرفة رب المالمسين
 وعدله في المخلوفين ، للامير الحسين ،
 بخط احمد الصعدى .

٢ ـ شرح التهذيب في المنطق ، لعبدالرحمن
 الشيرازي(*) ، بخط الصعدي .

٣ ــ شمس القتدي شرح هداية المبتدي، لاحمد بن محمد الكبسي ، والهدايسة لمبدالله النجري ت (٨٧٧) .

بخط شرف الدين بن محمد القدمي . اقدم تاريخ عليه (١٣٤٤) .

۲۶ x ۱۸ سم ، ۲۰۳ ورقسة ،

۲۲۷ مجموع فیه:

١ -- حكاية الاقوال الماصمة من الاعتزال ،
 لعبدالله بن حمزة ت (٦١٤) .

٢ ـ تنبيه الفافلين على مغالط المتوهمين .

۲ _ تنبیه اولی الالباب علی تنزیه ورثه
 ۱لکتاب .

إلى التصريح بالمذهب الصحيح ، لعبدالله ابن عامر اليمني ت (١١٠٦١) ،

ه _ بيآن الاشكال فيما حكى عن المهدي من الاقوال .

٦ المنتزع الاول في النص والحصر وصفة الامام .

(ج) في كشف الظنون (١١٧-١٥) نسب الكتاب الى : على بن محمد الشيرازي المتوفى (٩٢٢) .

٧ ــ المنتزع الثاني من اقوال الائمة في ذكر بعض ما اختلف فيه أهــل الكلام من الاقوال في الذوات والصفات والاحكام.

٨ ـ المسائل الباحثة عن مساني الاقوال الحادثة .

١ الفصل السلمايع من كتاب: تعريف التطريف .

معظمها عدا الاول والرابع منسوبة للسيد حميدان بن يحيى بن حمدان بن القاسم . المجموع بخط سعيد بن عبدالله بن بهجرة ، تاريخه (١٨٤) .

۲۱ × ۱۵ سم ۲۵۲ ورقسة .

۲۲۸ مجموع فیه:

١ - الاساس؛ للقاسم بن محمد ت (١٠٢٩)

٢ ـ الجزء الاول من الأساس له ايضا .

٣ ــ الكامل المنير في التوحيد ، للقاسم الرستي ت (٢٤٦) .

٤ - رسالة في امامة على بن ابي طالب (ع)
 الخطوط مختلفة بعضها (٢١٠٤) .
 ١٦ × ١١ سم ، ٣٨٦ ورقة .

٣٣٩ مرفاة الانظار: لعبدالله بن محمد النجري ت (٨٧٧) .

وهو شرح لقلائد یحیی بن المرتضیی ت (۸٤٠) .

بخط حسن بن حسين القرشي العلفي ، تاريخه (١٠٨٦) .

• ٢٤٠ نسخة اخرى بخط احمد بن عبدالرحيم السلفي ، تاريخها (١١٠٣) .

۲۲۱ نسخة اخرى تاريخها (۱۳۷۰) .

۲(۲ مصباح العملوم في معرفة الحي القيوم: لاحمد بن يحبى حابس ت (١٠٦١) . ويليه : الكواكب الدرية ، لتساج الدين بن صملاح .

تاریخه (۱۳۵۷) .

۲۶ × ۱۷ سم ، ۳۷۲ ورقسة ،

٣٤٣ـ المطلع شرح ايساغوجي الابهري: لزكريا بن محمد الانصاري ت (٩٢٦) .

ويليه: نهاية التلميح في ازهاق التمويه ، للهادي بن ابراهيم المرتضى الوزير ت (٨٢٢) .

بخط اسماعيل بن محمد المهدي ، تاريخه (١١٧٦) ،

۱۲ × ۱۵ سم ۱۴۶۱ ص .

٣٤٤ نسخة اخرى من المطلع جيدة .

• ٢٤٠٦ المعجز: للحسين بن القاسسم المياني ت (٤٠٤) .

تاريخه (۱۰۷٤) .

۱۰ × ۱۵ سم ۱۹۴ ورتـة .

٣٤٣ الملل والنحل: لمحسد بن عبدالسكريم النسهرستاني ت (٥٤٨) . وعلى هامنه المنية والامل . تاريخه (١٠٣٢) .

۲۰ × ۲۰ سم ، ۳۹۰ ورقه .

۲۱۷ منهاج التحقیق ومحاسن التلفیق : لبحیی ابن حسن بن موسی القرش .

بخط داود بن على الناصر القشيبي . في اوله تاريخ مولود (٩٣٣) .

۲۸ × ۲۱ سم ، ۲۲۲ ورقسة .

۲۶۸- نقد الفرائد على شرح القلائد: لحسن بن احمد الجلال ت (۱۰۸۶) . تاریخه (۱۱۹۲) .

۲۲ × ۲۲ سم ۱۱۹ ورقسة .

١٩٤٩ نهاية المتنويه في ازهاق النمويه: للهادي ابن أبراهيم الوزير ت (٨٢٢). ويليه: التفصيل في التفضيل له أيضا. يخط احمد الثور، تاريخه (١٣٣٧). يخط احمد الثور، 1٩٨٠ ورقة.

٠٥٠ هداية الراغبين الى مذهب المترة الطيبين: للهادي الوزير ت (٨٢٢) بخط حسسين بن محمد المؤيدي ، تاريخه (١٣٣٥) . ٢٢ × ١٥ سم ، ٣٨٢ ورقسة .

۲۵۱ ياقوتة الغياصة الجامعة لماني الخلاصة : لمحمد بن يحيى حنش ت (۲۱۹) . بخط عمر بن حسين بن علي شراع ، تاريخه (۲٤٩) .

۲۶ × ۱۷ سم ، ۲۳۲ ورقــة .

٥ _ التصوف والاخلاق

٣٥٢ - الاحكام: لمحمد بن عزالدين المفتي المؤيدي ت (١٠٥٠) .

وفي آخره: البدر الساري للمؤيدي أيضا ، في أصول الدين .

بخط سليمان بن محمد المهللا ، تاريخــه (١٠٦٥) .

۲۸ × ۱۱ سم ، ۱۳۵ روته .

٣٥٣ نسخة اخرى منه ٠

٤ ٢٥٠ تصفية القلوب عن كدر الاوزار والذنوب: لبحيي بن حمزة ت (٥٤٧) .

تارىخە (٧٣٦) .

۵۷ × ۲۱ سم ، ۸۶۵ ورقعه .

٣٥٥ نسخة اخرى ، بخط على بن سعيد بن بازل الحاتمي ، تاريخها (٨٩٨) .

۲۵٦ نسخة اخرى منه ، تاريخها (١٢٣) .

۲۵۷ نسخه اخری ، تاریخها (۱۰۲۲) .

٣٥٨- التوحيد الاعظم المبلغ من لا يعلم الى رتبسة من يعلم: لاحمد بن علوان . بخط على محمد يونس الصوعي ، تاريخه

۲۶ × ۱۲ سم ۲۵۳ ورقعه ۰

٢٥٩ الجواب الكافي فيمن سسسال عن السعواء الشافى: لابن القيم الجوزية محمد أبن أبي بكرت (۱۵۷) . بخط على بن هلال الدبب . ۲۷ × ۲۱ سم ، ۱۶۲ ورفسة ،

٣٦٠ دلائل الخيرات : لمحمد بن سليمان الجزولي · (AV.) =

نسخة جبدة معتبرة .

۱۷ × ۱۱ سم ۱۳۸۰ ورقسة .

٣٦١ رضاء رب العياد : لمحمد بن مطهر الغشم . ۲۲ 🗙 ۱۷ سم ؛ ۲۹۲ ورقسة .

٣٦٣ الروض الفائق في المواعظ والرقائسي : لشعيب بن عبدالعزيز بن يوسسف حريفيش

۲۶ × ۱۸ سم ، ۳۲۶ ورقسة .

٣٦٣ الزاد الاخروي: لعبدالحافظ الجيودي . بخط عبدالرحمن بن احمد محب النبي ه ٤٢ × ١٧ سم ، ٢٩٤ ورقة .

١٣٦٤ الزواجر: لابن حجسر الهيشمي أحمسه بن محمد ت (۱۷۱) . الجزء الاول ، وقد عبثت به حشرة الارض

رخاصة في اوله .

۲۲ × ۲۲ سم ، ۲۸۳ ورقعة .

سميد المماري .

٣٦٥ الجزء الثاني منه بخط محمد بن احمسد باوزير ، كذلك عبثت حشرة الارضة في آخره، ٣٦٦ سربال المتصدقين: لابي الغيث أحمد بن

بخط عمر بن عبدالعزيز ، تاريخه (١٢٣٦) . ۲۱ 🗴 ۱۲ سم ، ۲۹۸ ورقسة .

٣٦٧ شرح الحزب الاعظم : لابراهيم بن محمد ابن محمد بن اسماعيل الامير ت (١٢١٢) . الجزء الاول بخط عبدالرحمن الشامي ، تاریخسه (۱۳۷۰) ۰

.۲ × ۲۴ سم ، ۱۷۸ ورتــة .

انتقل الى خزائة آل الشامى أخيرا ،

٢٦٨ الفتح الالهي في تنبيه اللاهي (*) : لعلى بن ابراهيم الامير ت (١٢١٩) . انتهى من تأليفه (١٢١٣) ، منقول عن النسخة . _(Y)

۲۳ × ۱۱ سم ۱۲۲ ورقسة .

انتقلت الى آل الشامي مع اخواتهسا من مخطوطاتهم المصادرة .

٢٦٩ نسخة اخرى ، بخط عبسدالله حسسن الخروش ، تاريخها (١٣٠٦) .

.۳۷۰ نسخة اخرى ، بخط عبدالرحمن بن على الشرعبي ، تاريخها (١٣٤٤) .

٢٧١ فتع الخالق في شرح الحقائق والعقائق: لمحمد بن اسماعيل الامير ت (١١٨٢) . والكتاب شرح لقصيدة محمد بن ابراهيم الوزير ت (٨٤٠) .

بخط عبدالرحين النسامي ، تاريخسسه تاریخت (۱۳(۸) .

۳۱ × ۲۲ سم ، ۳۸۳ درنسة .

۲۷۲ نسخة اخرى ، تاريخها (۱۱۸۰) .

٣٧٣ فرند سلاح الؤمن : ليوسف بن ابراهيم الامير ت (١٢٤٤) . بخط عبدالله أحمد الزويد ، تاريخها (١٣٤٧)

 $ilde{\lambda}$ ۱۲ $ilde{\lambda}$ ۲۲۲ ورقسة $ilde{\lambda}$

٢٧٤ الكشف والتبيين في غرور الخلق اجمعين: لابي حامد محمد بن محمد الفزالي ت (٥٠٥) بخط محمد بن قاسم (ابو طالب) ، تاریخه . (1701)

۱۱ × ۱۱ سم ، ۵۶ درتـة .

٣٧٥ مجمع الحقائق والدقائق : لمحمد بن أبرأهيم الوزير ت (۸٤٠) .

(49) في الإعلام للزركلي (و : ٥٥) سماه : الفتح الألهي بتنبيه اللامي .

وفي الآخر تصيدة ورسالة بلاغية . بخط محمد بن عبدالله الهادي المرتضى ، تاریخیسه (۱۱۳۷) .

۲۲ × ۱۷ سم ، ۱۹۸ ورقبة .

۲۷۳- نسخة اخرى ، بخط محمد بن قاسسم (ابو طالب) ، تاریخها (۱۳٤٣) .

٢٧٧ - النفحات الربانية واللمحات الرحمانية: لعلى بن ابراهيم الامير ت (١٢١٩) . وبهامشه : تشنيف الاذان باسرار الاذان ، للمؤلف نفسه .

بخط على بن احمد بن عبدالله الجنداري . ۲۶ × ۱۵ سم ، ۲۸۱ ورقسة . أعادة آل زبارة اخيرا .

٢٧٨ النفحات الشدينة في ايضاح ما اشكل في طريق الصوفية: لحسان بن سنان . ۲۷ × ۱۷ سم ، ۱۸ ورقعة .

٣٧٩- الوترية الصفية والدراة السجلية: لمحمد بن عبدالعزيز الوراق اللخمي . تخميس للوترية في مدح خير البرية محمد (ص) ، قصيدة محمد ابن ابي بكر ابن الرشيد البغدادي الشافعي الواعسط المروف ب (الوتري) ت (۲۲ه)(*) .

بخط محمد شايع العواضي، تاريخه (١٢٥٩) ۲۲ × ۱۲ سم ، ۱۸۲ درقسة .

أولها: بدأت بذكر الله مدحا مقدما وأتنى بحمد الله شكرا معظما

٦ - اللغة والمعاجم

٣٨٠ - ارجوة في اللغة : لمجهول . بخط عبد الرحين بن محسن جحاف ، تاريخه . (TYY.)

۳۰ × ۲۲ سم ۱۷۶ ورقسة .

٣٨١ التكمالة في عام اللغة : للحسن بن محمد المساغاني ت (١٥٠). الجزء الرابع ، يبدأ بقصل الدال . ۱۸ × ۱۸ سم ۱۹۴۶ ورقعة .

٢٨٢- الصحاح في اللقة: لابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ت (۳۹۳) . الجزء الاول.

۲۱ × ۱۸ سم ، ۳۹۲ ورتـة .

(4) وفي فهرس دار الكتب المربة (٣ : ٣١)) ذكر وفساته . (777)

٣٨٣ الجزء الثاني منه ، ناتس الآخر . ۲۱ × ۲۰ سم ۲۰۸۰ ورقسة .

٣٨٤- ضياء الحاوم في مختصر شمس الماوم: لمحمد بن نشوان بن سسميد الحميري ت (.17) .

الجزء الرابع : بخط سعيد بن محمد عبادي . ۱۸ × ۱۸ سم ، ۲۵۱ ورقعة .

٣٨٥ فقه اللغة : لعبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثمالي ت (٢٩)) .

وفي آخره : نظـــام الغريب ، للربعــي ت . ({X.)

بخط محمد بن موسی بن محمد بن عبسی، . (۲۲۷)

۲۶ × ۱۷ سم ، ۲۳۴ ورقسة .

٣٨٦- القاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يمقوب الغيروز آبادي ت ١٨١٧١.

۲۰ × ۲۰ سم ، ۱۰۷۱ ورقعة .

٣٨٧- نسخة اخرى من الجزء الاول ، بخط محمد الحسيني تاريخها (١١٢١) .

٣٨٨-، نسخة اخرى من الجزء الثالث ، تاريخهـــا . (111)

٣٨٦ نسخة اخرى تبدأ بباب المين الى باب الواو والياء ، بخط عبدالرهاب بن صغي الدين الحبيثى ، تاريخها (١١٢٣) .

٣٩٠ نظام الفريب: لمبسى بن ابراهيم الربعي . 1(1) 0

بخط حسين بن على عقبة الذبيني ، تاريخه · (1.17)

۱۷ × ۲۲ سم ، ۳۳۰ ورقبة .

٧ ـ النعو والصرف

١٩١- تحفة الاحباب شرح ملحة الاعراب: لمحمد أبن عمر بحرق الحضرمي ت (٩٣٠) . بخط محمد الأنسى ، تاريخه (١٣٣٧) . ۱۸ × ۱۸ سم ، ۱۸۰ ورقسة .

۲۹۲ نسخة اخرى منه ، بخط محمد بن حسين نجم الدين ، تاريخها (١٣١٣) ، وقد استمادها ال زيارة أخيرا .

٣٩٣ نسخة اخرى منه ، تاريخها (١٣٢١) ، في أولها رسالة بلاغية للفاكهي ت (٩٧٢) ورسالة أخرى للسمرقندي ، وقد انتقلت هـــده النسخة الى آل الشامي .

٣٩٤- نسخة اخرى منه جيدة .

٣٩٥.. حاشية عصام الدين على الغوائد الضيائية: لابراهیم بن محمد بن عرب شاه ت (۹۵۱) . بخط محمد بن فرحان .

۲۰ × ۱۵ سم ۱۲۱۰ ورقسة .

٣٩٦ حاشية على الكافية: لمجهول. بخط احمد الميني ، تاريخه (١١٩١) . ۲۱ × ۲۲ سم : ۲۲۴ ورقسة .

٣٩٧ - شرح الاجر ومبية: لخالد بن عبداله الازهري ت (٩٠٥) . وفي آخره: شـرح قواعد الاعراب للازهري

۲۲ × ۱۵ سم ، ۲۲۲ ورقعة .

٣٩٨ شرح الفية ابن مالك : لابن عقبل محمد بن عبدالرحمن القرشي ت (٧٦٩). بخط احمد حوري بن على الحوتي . ۱۸ × ۱۶ سم : ۱۲۵ ورفـة .

٣٩٩ الشرح السعيدي للكافية: لنجهالدين سعيد العجمي . تاریخسه (۱۰٤٤) ، ۲۸ × ۱۹ سسم ، ۸۲ ورته .

• • } - شرح الشافية : لغضرالدين أحمد بن الحسين ابن ابراهيم الجاربردي ت ٧٤٦١ . وفي بداية النسخة: قواعد الإعسراب، لابن هشبسام ، بخط محمد بن على العمري . ۲۱ × ۲۱ سم ؛ ۲۹۴ ورقـة .

٠٠١ شرح شواهد نحوية : لجهول . تنقص الاول والآخر ، الشمرح بالمربيسة والغارسية .

۲۲ × ۱۷ سم ۲۴۰ ص .

٠٢) ـ شرح قطر النعني وبل الصعا : لابن هشام الانصاري ، عبدالله بن يوسف ت (٧٦١) . تاریخه (۱۲۹٤) .

۱۷ × ۲۲ سم : ۲۱۸ ص .

٠٢١) - شرح كافية ابن الحاجب : لمحمد بن الحسن الرضى الاستربادي ت (٦٨٦). الجزء الاول والشاني ، بخط على بن داود ٠٠ × ٢١ سم ٤٤٤٥ ص .

٠٤١ نسخة اخرى ، بخط مهدي بن على بـن احمد، ، تاریخها (۹۰۱) .

٤٠٥ نسخة اخرى ، تاريخها (١٠٧٣) .

٠٦١) نسخة اخرى ، بخط هادي بن احمسد الحاصبي ، تاريخها (١٠٧٧) .

٠٧٤ - شرح الكافية: لمحمد بن عزالدين بن محمد المفتى اليمني ت (١٠٥٠) . بخط محمد بن على بن عبدالله بن عامر بن

۳۰ × ۲۲ سم ، ۱۹۰ ص .

انتقل الى خزانة آل الشامي في صنعاء .

١٠٨ الغوائد الضيائية : لعبدالرحمن بن احمد الجامي ت (۸۹۷).

بخط أحمد بن على (أبو الرجال) ، تاريخه . (110A)

> ۱۱ x ۲۱ سم ، ۲۹۳ ص . توجد عداة نسخ منه.

٠٩٤ - الكافية : لابن الحاجب ، عثمان بن عمر ت (737) .

تاریخسه (۱۲۵۸) .

۱۸ × ۱۸ سم ۱۵۹ ص .

١٠٤٠ نسخة اخرى معها شرح شههاب الدين أحمد الهندي ت (٨٤٩) ، بخط عبدالله بن شرف الدين جحدًاف ، تاريخها (١٠٢٣) .

11 ٤- الكتاب : لسيبويه ، عمرو بن عشمان الحارثي · (1A.) ©

الجزء الاول ، بخط معزالدين الوشاح بن على الحميري .

۲۱ × ۱۵ سم ، ۲۸ ورت. .

١٢٤- كتاب صغير في المصرف: لم نقف على اسمه ولا على مؤلفه بسبب عبث حشرة الارضية في اوله وآخره .

بخط سليمان

۱۲ × ۱۲ سم ، ۳۳ ورقیة .

١١٤ - كتاب في الالفاز النحوية: لم يدون عليه اسم مؤلفه ، وفي ظنى انه لخالد الازهري ت (٩٠٥) .

قال في آخره : تمت الالفال النحويسة لئلاث خلت من شهر ربيع الاولسنة (١٠٠٢) ناقص الاول .

> بخط محمد بن عبدالكريم . ٠٠ × ١٥ سم ١٠٥٠ ورقسة .

١٤٤ كتابان في النحو: الاول ناقس وقد عبثت حشرة الارضة فيه ، والثاني كتاب الدرر في شرح الكافي ، لعبدالله بن أبراهيم الكندي في شرح الكافي ، لعبدالله بن أبراهيم الكندي ٢١٨ درقة .

10) هم كشبف النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب : لعبدالله بن أحمد الفاكهي ت (٩٧٢) . بخط محمد بن على الترهد على تاريخي به

بخط محمد بن على الزهيري ، تاريخهه (١٣٤٦) .

. ٢٤ × ١٨ سم ، ٢٦٠ ورقسة ، انتقلت اخيرا الى خزانة آل الشسسامي في سنعاء .

١٦٤٦ نسخة اخرى منه ، بخط بولاد مهدي ، تاریخیسا (١٢٠٢) .

۱۷هـ نسخة اخرى منه ، تاریخها (۱۲۹۵) ، الله ۱۲۹۵ منه ، تاریخها (۱۳۶۹) ، المادها

١٩٤٥ مجموع فيه:

. أيضا أل الشامي .

۱ ـ تاج علوم الادب في قانون كلام العرب ،
 للمهدي أحمد بن يحيى المرتضسي ت (٨٤٠) .

٢ _ جدول اليواقيت في ممرفة المواقيت .

٣ ـ تحفة الاحباب وطرفة الاصحاب ،
 لمحمد بحرق الحضرمي ت (٩٣٠) .

الموصل المطلاب الى قواعــد الاعراب ،
 اللازهري ت (٩٠٥) .

۲۵ × ۱۸ سم ، ۲۹۰ ورقة تقريبا .

٢٠) ـ مجموع فيه :

١ _ الكافية ، لابن الحاجب ت (٦٤٦) .

۲ ـ قطر الندى ، لابن هشام الانصاري ت
 ۲ (۷٦۱) .

٢ - شرح الاجرومية ، لمجهول ،
 تاريخه (١١٦٢) .

۲۶ × ۱۷ سم ، ۱۸۱ ورف. .

٢١١ـ مجموع فيه :

١ موصل الطلاب ، للازهري ت (٩٠٥) ،
 تاريخه (١٣٠٠) .

٢ ـ شرح ملحة الاعراب ، لبحرق الحضرمي ت (٩٣٠) ، تاريخه (١٣٠٣) .

٣ ـ الايساغوجي في المنطق ، لاثير الديسن

الابهري ت (١٧٠٠ ، تاريخه (١٣٠١ . المجموع بخط منصر العسني . ٢٥ × ١٨ سم ٢٨٠ ورقسة .

۲۲ اے مجموع فیه:

١ ـ رسالة في النحو .

٢ ـ رسالة في علم التصريف .

٢ ـ نظم الخلاصة ، لهادي بن ابراهيــم
 الوزير ت (٨٢٢) .

} _ رسالة في النحو .

ه _ رسالة في أحكام الجملة .

٦ فتح الام نظم عمدة الاحكام ، لمحمد بن اسماعيل الامير ت (١١٨٢) .

٧ ـ منظومة ملحة الاعراب ، لابي القاسم الحريري (١٦٥) .

۱۸ × ۱۲ سم ۱۳۱۶ ورقعة .

۲۲) - مصباح الراغب ومغتاح حقائق المارب على كافية ابن الحاجب: لمزائدين بن محمد (من أهل القرن الماشر ! .

يخط عبدالرحين بن على الشرعبي ، تاريخه (١٣٤٥) .

۲۶ × ۱۷ سنم ، ۲۸۲ ورقسة .

١٤٤ في المنحو: لمله ، لمحسر بن علي الزنجاني ت (٥٩) .

۲۵ × ۱۸ سم ۱۲}} ورقسة .

۲۵) -- مغني اللبيب : لابن هشام الانصاري ت (۲۵) .

۳۰ × ۲۱ سم ، ۳۲} ورقسة .

٣٦)- المغصل في صنعة الاعراب: لجارات محمود أبن عمر الزمخشري ت (٥٣٨). نافص الآخر .

۱۱ × ۱۱ سم ، ۲۷۴ روقیة .

۲۷) - المناهل المسافية في تحقيق معاني الشافية :
 للطف الله بن محمد الفيات الظفــــري ت
 (۱۰۳٥) .

۱۸ × ۱۸ سم ، ۵۹ ورقسة . وتوجد عداة نسخ منه مكررة .

١٩٩٤ منظومة في مفردات مغني اللبيب : لمحسن ابن عبدالكريم بن اسحق ت (١٢٦٦) ، بخط احمد بن محمد الصعدي ، تاريخه (١٣٤٥) .

۲۲ × ۱۷ سم ، ۱۲۸ ورقسة .

۲۰ الموشيح على مقدمة الكافية : لمحمد ابن ابي
 بكر ابن محمد الخبيصي (من اهل القسرن الثامن) .

۲۸ × ۲۰ سم ، ۲۲۰ ورقة .

۱۳۱ نسخة اجرى منه ، بخط شمسالدين الشيرازي ، تاريخها (۱۰۷۰) .

٣٢٤ ـ نسخة اخرى منه ، بخط عبدالله بن القاسم ، تاريخها (١٢٠٠) .

٣٢) ـ نسخة اخرى منه ، بخط صالح الحيمي ، تاريخها (١٣٠٦) .

كما وتوجد عدة نسبخ مكررة منه .

٣٤) - الموضح في تبيين معاني الموشح: لاحمد بن محمد العياني .

بخط شرف الدين بن عبدالرحمن ، تاريخه (۱۱۱۰) .

۱۵ × ۱۵ سم ، ۱۶۴ ورقسة .

ه٣٤ نسخة اخرى ، نانصة الاول .

۲۳۱ الواضع: لابي بكر محمد بن الحسسن الزبيدي ت (۲۷۹) .

ناقص الآخر ، وتظهر عليه آتار غرق ماء ، وتعزق .

۲۲ × ۱۷ سم ، ۳۲۰ ورقـة .

٨ ـ البلاغـة

٣٧٤ ابكار الافكار: لمحمد بن ضرغام بن طرخان الدمشقي الطرائفي (من أهل القرن التاسع) بخط جمفر بن أحمد ، تاريخه (١٢٨٥) . ناتص الآخر ، ٢٧ × ١٩ سم ، ١٩٣ ورقسة

٢٨) بديعية: لابي بكس ابن على المعروف بـابن حجه الحموي ت (٨٣٧) .

۳۰ × ۲۱ سم ۲۲۲ ورقسة .

٣٩ كس تجريد البلاغة : ويسمى (اصول البلاغة) ، ليشم بن على بن ميثم البحراني ت بعد (٦٨١)

بخط محمد بن يوسف بن هبة الفضلي ، تاريخه (٧٢٨) .

۲۱ × ۱۷ سم ، ۲۸۶ ورقة .

التعریفات: للشریف الجرجانی ، علی بن محمد ت (۸۱٦) .
 تاریخه (۱۳۱۹) .

٢٥ × ١٨ سم ، ٢٠٦ ورقسة . انتقل هذا المخطوط الى خزانة كل زبارة في صنعاء .

ا } إلى الحني الدائي في حروف المعاني: ليدرالدبن الحسن بن قاسم المرادي المعروف به ابن ام قاسم ت (٧٤٩) .

تاریخه (۱۱۱۱) .

۱۳ × ۱۳ سم ، ۲۷۰ ورقعة .

٢٤٤٦ حاشية على شسرح التلخيص الصفير: لضياء الدين الغياث .

ناقص الآخر ، ۲۲ × ۱۵ سم ، ۲۲۰ ورقة.

٢٤٤٣ نسخة اخرى منه ، تاريخهـا (١٠٩٢) .

٤٤٤ نسخة اخرى منه جيدة .

ه} إلى حاشية على شسرح التلخيص المختصر: للا زادة عثمان الخطائي ت (٩٠١) . تاريخه (١٠٥٤) .

۲۱ × ۱۷ سم ، ۱۷۲ ورقة .

٢١) - شرح التلخيص : لمسعود بن عمر الثفتازاني ت (٧٩٣) -

تاریخیه (۱۰۲۹) .

۱۲ × ۱۲ سم ۱۲۶ ورقسة .

٧٤٤٦ الطراز في علوم حقائق الاعجاز: ليحبى ابن حمزة بن على المؤيد ت (٧٤٩) .
جزءان ، تاريخهما (١٢٨٠) .

۲۲ × ۲۲ سم ، ۷۰ ورقعة .

۱۱ البرء الثاني ، تاریخها
 ۱۲۸) ،

١٤٤١ المجاز الى حقيقة الإيجاز: لزيد بن محمد ابن الحسن ت (١١٢٤) .

بخط محمد بن أحمد لقمان ، تاریخــه (۱۱۹۱) .

. ۲ × ۱۶ سم ، ۷۹۲ ورتـة .

- **3) المطول : لمسمود** بن عمر التفتسازاني ت (٧٩٣) •
 - تاریخه (۹۹۳) .
 - ۳۰ × ۲۲ مسم ، ۲۰۲ ورقسة .
 - ٥١) السخة اخرى منه ، تاريخها (١٠٢٦) .
- ۲۵۶ منه ، تاریخها (۱۰۷۰) ، وفي آخرها ، المناهل الصافیة ، للطف الله الفیات ، تاریخها (۱۰۲۹) .
- ٥٢ المطول ، خطوطهـا مختلفـة .
 - ٤٥٤ نسخة اخرى منه ٤ تاريخها (١٣٠١) .

- ٥٥)۔ مجموع فيه :
- ۱ ـ شسرح مختصر الزنجاني ، للتفتازاني
 ت (۷۹۳) .
- ٢ ـ عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح : لاحمد بن علي السبكي ت (٧٧٣) .
 - ٣ مجموعة فوائد متنوعة .
 تاريخه (١٠٥٦) .
 - ۱۱ × ۱۵ سم ، ۲۱ ورقسة .
- ۱۵۱- معاهد التنصيص في شمسرح شمسواهد التلخيص: لعبمدالرحين العباسي ت (۹۲۳). العباسي ت (۹۲۳). ورضة.

مراسل المساور المساورة المساو

اعتداد

الدكتور رژوق فرج رژوق کیته ۱۲داب _ جامعة بنداد

مقالمة

المبرد علم سامق من اعلام ثقافتنا ، ومعلم بارزمن معالم التقدم والازدهار في تاريخ لفتنداً فيعلومها وآدابهــاً .

انجبته البصرة في عهدها الزاهر ، وغذاه بالعلم والادب والاخبار مربدها الشهير وعلماؤها الكبار . وقدم بقداد واقام بها ، فنهلت من علمه واشـادت بفضله واطارت صبته .

ولقد لمع نجمه في العصرالعباسي الاول المجيد،وظل يلمع طوال العصور التي تلته ، والمبرد اليسوم كعهدنا به امس مكانة وعطاء : يستعين بمؤلفاته المؤلفون ، ويهتم بدراسته ودراسستها الباحثون ، ويحقق مخطوطاتها المحققون ، ويقسرا كاملسه في الجامعات طلاب الآداب ،

ولقد عنيت باعداد هذه الدراسة الببليوغرافية الواسعة املا أن تشير أشارة واضحة الى مكانة المرد وقيمة جهوده واهمية مؤلفاته في سجل مآثرنسا التراثية ، وراجيا أن تمهد الى المبرد وعلمه وادبه ونتاجه طريق الباحثين والمحققين والطلاب، وقاصداان تكون تحية اكبار واكرام لهذا العالم الادبب .

وضمئتها فهارس عديدة متنوعة ضمت اسماء مؤلفات المبرد وطبعاتها ومخطوطاتها ، ثم اسسماء المؤلفات التي دارت حول مؤلفات المبرد ، فاسماء المؤلفات التي عرفت بالمبرد ومؤلفاته أو ذكرت بعض أخباره .

واني - وان ذكرت فيها ما يناهز أربع مئة اسم من اسماء الكتب والرسائل والمجلات من قديمة وحديثة ومن عربية وأجنبية ومن مخطوطة ومطبوعة - أقول أن بأب الاستدراك والتذييل في مثل هذه الدراسة البليوغرافية لا يسلمل أيصاده ، ولكني بذلت ما في وسعي لاعدادها راجيا أن تكون مساهمة متواضعة في خدمة تراننا وتمهيد سبلنا أليه ،

تعريف بالمبرد

هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبس الثمالي ، الازدي ، البصري ، المعروف بالمبرد ، امام اللغة وراس النحاف البصريين في زمانه واحد ائمة الادب والاخباد .

كان _ كما وصفه عارفوه _ من العلم وغزارة الادب وكثرة الحفظ وحسن الاشارة وفصاحــة اللهان وبراعة البيان وملوكية المجالسة وكرم العشرة وبلاغة المخاطبة وجودة الخط وصحة القريحــة وقرب الانهام ووضوح الشرح وعذوبة المنطق على ما ليس عليه احديمن تقدمه المانا عنه .

ولم يكن ، على رئاسته وتفرده بمذهباصحابه واربائه عليهم بغطنته وصحة قريحته ، متخلفا في قول الشعر ، وله اشعار كثيرة وصل الينا بعضها متفرقا في المصادر ،

ولد المبرد بالبصرة سنة ٢١٠ هـ - ٨٢٥ م و وتتلمل على علماء ثقات ، منهم ابو عثمان المازئي وابو حائم السيجستاني وابو الفضل الرباشي وابو عمس الجرمي ، واخد عنه ابو بكر محمد بن يحيى الصولي ونقطويه وابو على الطوماري واسماعيل بن محمد الصفار والاختش الصغير والمبرمان وابو بكر بن ابي الازجر لاغيرهم .

وقصد سر من رأى سنة ٢٤٦هـ ، وتركيسا بعد مقتل الخليفة المتوكل في السنة التالية ، وقسدم بغداد ، وتصدر للاشتغال باللفة والادب ، وكان له فيها مجلس يؤمه العلماء والادباء والشعراء .

وللمبرد تصانيف كثيرة تدل على ثقافت.... الواسعة ، وعلى تضلعه من اللغة والنحو والادب وعلوم القرآن والاخبار والبلاغة والنقد الادبي .

وکانت وفاته ببغداد سنة ه۲۸ه – ۸۹۸ م (وقبل سنة ۲۸۲ وسنة ۲۸۲ وسنة ۲۸۲) .

وعبر احد الشعراء عن مدى الخسارة الكبيرة التي اصابت الادب بوفاته ، فقال :

ذهب المبرد وانقضت ايامه وليدهبن إثر المبرد ثعلب بيت من الآداب اضحى نصيفه خربا وباقي بيتها فسيخرب فابكوا لما سلب الزمان ووطنوا للدهر انفسكم على ما بسيلب

مؤلفات الميرد

وردت اسماء مؤلفات المبرد ، من الكتـــب والرسائل ، في مصادر ومراجع عديدة ، أهمها :ــ

- ۱ لفهرست لابن النسديم (تحقيسق فلوكل)
 ص ۸۸س۸۷ ٠
- - ٣ ــ انباه الرواة للقفطي ٣ : ٢٥١-٢٥١ .
- إلى المعاة السيوطي (تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم) ٢٧٠ : ٢٧٠ .
- ه طبقات النّحاة واللغويين لابن قاضي شهبة
 (مخطوطة دار الكتب المصرية) ١٤٧:١.
- ٦ طبقات المفسرين للداودي (مخطوطة دارالكتب المصرية) ق ٢٩٦ ا ٢٩٦ ب .
- ٧ كشف الظنون لحاجي خليفة (طبعة استانبول 1981-1981) . في صفحات متفرقة ساشير المهـــا .
 - ٨ ـ روضات الجنات للخوانساري ٦٧٠ .
- ۱ سهدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي
 ۲۱۱:۲ مدينا البغدادي
- ١٠ ايضاح المكنون . له ، في صفحات متفرقــة
 ساشير اليها .
- ١١ تاريخ الادب العربي لبروكلمن (الترجمية العربية) ٢ : ١٦٥ ١٦٧ .
- ۱۳ ابراهیم الابیاری : « الکامل للمبرد » مجلة
 تراث الانسانیة ۱ (القاهرة ۱۹۹۵) ص۳-۱۸.

١٥: ٨ الاعسلام للزركلي ٨: ١٥.

١٥ معجم المؤلفين لعمس رضا كحالية ١٢:
 ١١٥ ١١٠٠

17 البلاغة للمبرد . مقدمة المحقق د . رمضان عبدالتواب .

1٧- المذكسر والمؤنث للمبرد . مقدمة المحققين د . رمضان عبدالتواب وصلاحالدين الهادي. ص ٥١-١٦ .

١٨ المتضب للمبرد . مقدمة المحقق محمد عبدالخالق عضيمه .

11 المبرد ـ حياته وآثاره لاحمد حسنين القرني وعبدالحفيظ فرغلى على . ص ١٥١-٢٠٨

وقد تفاوتت هذه المصادر والمراجع في عسدد ما ذكرته من مؤلفات المبرد .

ويمتاز ثبت مؤلفات المبرد السلدي اعسده د ، رمضان عبدالتواب وصلاح الدين الهادي بالدقة والسعة ، وقد اعتمدا في اعداده على مصادر كثيرة اهمها : الفهرست وارشاد الاربب وانباه السرواة وطبقات النحاة واللغويين وبغية الوعاة وطبقسات المسرين وكشف الظنون وتاريخ الادب العسريي لبروكلمن ، ونيف عدد ما ذكراه من مؤلفات المسرد على ماذكره أي واحد من المصادر والمراجع السابقة، فبلغ اربعة وخمسين مؤلفا .

وفيما يأتي ثبت بمؤلفات المبرد اعتمدت في اعداده على ما تقدم ذكره من المصادر والمراجع ، وبلغ عدد ما ضمه من مؤلفات المبرد اثنين وستين كتابا ورسالة .

وقد استدركت فيه على ما ذكره المحققان الفاضلان سبعة مؤلفات هي : شرح الفصيح ، وشرح المقدمة ، ومعاني الشعر ، ومقدمة في النحو ، وهي معا ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون او اسعاعيل باشا البغدادي في هدية العارفين وايضاح المكنون ، ورسالة في خبائث الحسن بن رجاء وقد انفرد التوحيدي بلكرها في كتابسه « مثالب الوزيرين » ، وخطبة تقريع توجد منها نسخة في مجموع خطي بعكتبة مدرسة الحجيات بالموصيل .

وذكرت أيضا رسالة المبرد في الجواب على سؤال أحمد بن الواثق ، وقد رأى المحققان انها كتاب البلاغة فاستغنيا بذكره عن ذكرها ،

وقد رئبت المؤلفات ترتيبا هجائيا وبينت ما اختلف من اسمائها ، واقتصرت على الاشارة الى ما لم بشر اليه المحققان من المصادر والمراجع التيذكرت المفقود والمخطوط من هذه المؤلفات .

أ_ ثبت اسمائها

إ القسراءة
 في الفهرست: احتجاج القراءة ، وفي ارشساد الاربب: احتجاج القراء ، وفي انباه الرواة ، احتجاج القراة ، وسسماد الابباري في بحثه « الكامل للمبرد » : احتجاج القرآن ، ذكره ايضا البغدادي في هدية العارفين .

٢ _ الاختيسار

٣ ــ ادب الجليس
 ذكره ايضا البغدادي في هدية العارفين ، وفي
 ايضاح المكنون (١ : ٥٠) .

إلى الدواهي عند العرب ذكره ايضا البغدادي في هدية العارفين ، وفي ايضاح المكنون (٢ : ١٢٦٧) .

ه ــ الاشــتقاق
 ذكره ايضا حاجي خليفة في كشــف الظنـون
 (١٣٩١) والبفدادي في هدية العارفين

٦ _ الاعتنان

٧ _ الاعسبراب

٨ ــ اعراب القسرآن
 ذكره ايضا حاجي خليفة في كشف الظنون
 (١٢٣) والبفدادي في هدية العارفين .
 في طبقات أبن قانسي شهبة : الرسالة الكاملة في اعراب القرآن .

٩ ــ الانواء والازمنــة
 ذكره ايضا البغدادي في هدية العــارفين وفي
 ايضاح المكنون (٢ : ٢٧٥) باسم : الانواء .

البلاغية
 البرد الى احمد بن الواثق التي حققها ونشرها باسم البلاغة: وقد استانسنا في أعطائها عنوان « البلاغة » بما ذكرته كتب الطبقات من أن المبرد له تأليف بهذا الاسم » هلا فور بالإضافة الى أن موضوع الرسالة كلها يدور حول البلاغة والكلام البليغ ، أنظر ص ٥٢ .

التصليب بيف
 في فهرسة ابن خير : التصاريف .
 ذكره ايضا البغدادي في هدية العارفين وفي
 ايضاح المكنون (٢ ٢ ٢٨٢) .

١٢ التعازي - خ
 اسمه في مخطوطته المحفوظهة بمكتبة
 الاسكوربال (٢ : ١٣٥) وفي الاعلام : التعازي

والمراثي . ذكره ايضا البغدادي في هديسة المارفين .

١٣ الجامسع
 جاء في جميع المصادر ان المبرد لم بتعه .

١٤ الحث على الادب والصلاق
 ذكره ايضا البغدادي في هدية العارفين وفي
 ايضاح المكنون (٢٠٢٠٢) .

ه ١ الحسروف لمله الكتاب الذي يليه : « الحروف في معاني القسرآن الى سورة طه » .

11 الحروف في معاني القرآن الى سورة طه في انباه الرواة: الحروف ومعاني القرآن الى سورة طه . سورة طه . وذكره ايضا البغدادي في هدية المارفين باسم: الحروف ومعاني القرآن .

 ١٧ الخـعل والهجـاء
 ذكره أيضا البغدادي في هدية العارفين وفي ايضاح الكنون (٢٠٤٣) .

١٨ خطبة تقريع - خ
 في مجموع خطي بمكتبة مدرسة الحجيات في
 الوصل . ذكرها د . داود الجلبي في « كناب مخطوطات الموصل » ص ١٠٣ ٠

١٩ ــ الرد على سيبويه ذكره ايضا البغدادي في هدية العارفين .

۲. رسالة احمد بن الواثق الى ابي العباس محمد
 بن يزيد الشمالي يساله عن افضل البلاغتسين
 شعرا ام نشرا وجواب ابي العباس عنها – طـ

٢١ رسالة في اعجاز ابيات تغني في التمثيل عن صدورها ـ ط
 لم تذكرها المصادر ، وقد نئسرها الاسستاذ عبدالسلام هارون في سنة ١٩٥١ .

٢٢ رسالة في خبائث الحسن بن رجاء
 انفرد بلكرها أبو حيان التوحيدي في كتاب مثالب الوزيرين ٥١ ، والحسن بن رجاء بن
 ابي الضحاك من كتاب المصر العباسي الاول ، وأبوه من كبار رجال الدولة العباسية .

 ٢٣ الرسالة الكاملة
 ذكرها ابضا البغدادي في حدية العسارفين وفي ايضاح المكنون (١ : ١٨٥٥) .

٢٤ الروضة - خ
 ذكره ايضا البديعي في الصبح المنبي عن حيثية
 المتنبي (٠)) والبغدادي في هدية العارفين -

۲۵ الرياض المونقة
 في طبقات ابن قاضي شهبة: الرياض المقدم.
 وفي هدية العارفين: الرياض بالموتلفة. وسماه الإبياري: الرياحين المونقة.

٢٦ الزمسان
 قال عبدالتواب والهادي: لعله كتاب « الانواء والازمنة » . وقد سبق ذكره .

الزيادة المنتزعة من سيبويه _ غ
 في ارشاد الاربب: الزيادة المنتزعة من كتاب سيبويه . وذكره البغدادي في ايضاح المكنون (٢: ٢٠١) باسم: الزيادة المتبرعــة من سيبويه .

٢٨ الئياني

٢٦ شرح لامية العرب سط
 لم تذكره المصادر ، وقد طبع باستانبول
 سنة ١٣٠٠ هـ ،

.٣. شرح كلام العرب وتخليص الفاظها ومزاوجة كلامها وتقريب معانيها . في طبقات ابن قاضي شهبة وطبقات المفسرين: شرح كلام العرب وتلخيص الفاظها ومزاوجة كلامها وتعريب معانيها .

٣١_ شـرح المقدمــة انفرد بذكره البغدادي في هدية العارفين .

٣٢ شرح شواهد كتاب سيبويه في بغية الوعاة ، شرح شواهد السكتاب ، وفي هدية العارفين : شرح شواهد سيبويه ،

٣٣ شرح القصيح في اللغة ذكره حاجي خليفة في كتبف الظنون (١٢٧٢) باسم : الغصيح في اللغة اختلف في مؤلفه . . . فشرحه ابو العباس محمد بن يزيد المبرد . وذكره البغدادي في هدية العارفين باسم : شرح الفصيح في اللغة .

٣٤ صفات الله جل رعالا في طبقات الله تعالى في طبقات ابن قاضي شهبة : صفات الله تعالى وفي طبقات المفسرين : معاني صغات الله جل وعلا . وفي ابضاح المكنون (٣٠٨ : ٢) : صفات الباري جل جلاله .

٣٥_ خرورة الشعر . ذكره ايضا حاجي خليفة في كشف الظنون (١٠٨٧) .

٣٦ طبقات النحويين البصريين واخبارهم قي بغية الوعاة وكشف الظنون (١١٠٧) وهدية المارفين : طبقات النحاة البصريين .

٣٧ العبارة عن اسماء الله
 في ارشاد الاربب: العبارة عن اسماء الله
 تعالى . وفي هدية العارفين وايضاح المكنسون
 (٢١٣:٢): العبارة .

٣٨ العسروض ذكره ايضا البغدادي في هدية العارفين و فسي ايضاح المكنون (٢٠٤٤) .

٣٩ غريب الحديث ذكره أيضًا حاجي خليفة في كشف الظنون (١٢٠٥) . قال : صنف (أي المبرد) في علم غريب القسوآن والحديث .

٤٠ الفائسل والمفضول
 إن هدية العارفين : الفضل والمفضول
 نشره محققا عبدالعزيز الميمني سسئة ١٩٥٦
 باسم : الفاضل

١٤ الغتن والمحن
 في اخبار ابي تمام للصولي ١٥٨ : كتاب الفطن
 والمحن .

٢٤ قحطان وعدنان _ ٺ
 في طبقات ابن قاضي شهبة وبغية الوعاة وطبقات المفسرين وكشيف الظنون (١٩٥١)
 وروضات الجنات وهدية العارفين والإعلام : نسب عدنان وقحطان .

٣) قواعد الشعسر
 ذكره أيضًا البغدادي في هدية العارفين وفي
 ايضًاح المكنون (٣٢٢:٣)

}} _ القسواني _____ ذكره ايضا البغدادي في هدية المارفين .

ه } _ الكاني في الاخبار

٢٦ الكامسل _ ط

٧٤ ما اتفقت الفاظه واختلفت ممائيه في القرآن
 ـ ط

في بغية الوعاة وهدية العارفين : ما الفق لفظه واختلف معنساه . وفي كثسسف الظنسون (١٥٧٢) : ما الفق لفظه واختلف معناه في . .

١٨ المدخل الى مسيبويه في فهرسة ابن خير : المدخل للمبرد في جسزء تام . وفي ارشاد الاريب : المدخل في كتساب سيبويه . وفي طبقات المفسرين : المدخل الى كتاب سيبويه .

ذكره أيضًا البغدادي في هديسة العارفين : مدخل الى النحو .

٩٤ المدخل في النحر

في فهرسة ابن خير : المدخل للمبرد في جزء تام . وفي ابضاح المكنون (٢: ٣٢٩) : المدخل الى النحو . وفي هدية العارفين : مدخل الى النحو .

.هـ المذكر والمؤنث ـ ط

١٥_ مسائل الغلط

قال السبوطي في كتابه « المزهر » (٢ - ٢٧٣) :
واما ما تعقب به أبو العباس المبرد كتساب
سببويه في المواضع التي سماها مسائل الفلط
فقلما يلزم صاحب الكتاب منه الا الشيء النزر،
وهو أيضا مع قلته من كلام غير أبي العباس،
وحدثنا أبو على عن أبي بكر عن أبي العباس
انه قال : أن هذا كتاب كنا عملناه في الشبيبة
والمحداثة ، واعتذر منه .

٥٠ مماني الشعر
 انقرد بذكره ايفساح المكنون (٢ : ٥٠٧) .

٥٣ معاني القرآن ويعرف بالكتاب التام ذكره ايضا البغدادي في هدية العارفين وفسي ايضاح المكنون (٢ : ٣٣٤) .

إدار معنى كتاب الاوسط للاخفش
 إدار الفسرين : نقسر كتاب الاخفش
 الاوسط . وفي ايضاح المكنون (٢ : ٢٣٤) :
 معنى الكتاب الاوسط للاخفش .

ههـ معنى كتاب سيبويه

في انباه الرواة وطبقات المنسرين : فقر كتاب سيبويه .

ذكره ايضا البغدادي في هدية العارفين .

٦٥ المقنضب ـ ط
 في هدية العارفين : المقنضب في الخطب .

٧هـ مقدمة في النحسو انفرد بذكرها البفدادي في هدية العارفين .

١٥٨ المقرب في النحو انفرد بذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٨٠٥) . قال ألمقرب في النحو لابي العياس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد المتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين وشرحها له ايضا .

١٥٦ المنصور والمعدود
 ذكره ايضا البغدادي في هدية العارفين .

.٦- الممادح والمقابح ذكره ايضا البغدادي في ايضـاح المكنــون (٣٣٧ : ٢) .

٦١ الناطيق

ذكره ايضا البقدادي في هدية العارفسين وفي ايضاح المكنون (٣٤١ : ٢) •

٦٢ ألوشسي

ذكره ايضا البغدادي في هدية العسارفين وفي ايضاح المكنون (٢ - ٣٤٩) .

ب _ طبعاتها

١ ـ الكامــل

- ۱ الكامل ، تحقيق وليسم رأيت ، لايبسنزك ، ١٨٦٤ ١٨٦٨ ، في ٣ أجزاء و١٩٨٨ صفحة ، مع مقدمة وتسمة فهارس ، حققه للجمعية الالمانية الشرقية معتمدا على مخطوطات ليدن وسنت بطرسبورج (لنينفسراد) وكمسردج وبرلين .
- ۲ لا الكامل ، استانبول ، ۱۲۸٦ هـ ، جزء واحد في ۲۱۲ صفحة .
- ٣ ــ الكامل ، تصحيح محمد بن محمد الاسيوطي ،
 القاهرة ، المطبعة الخيرية ، ١٣٠٨ هـ جزءان .
 - إلى الكامل ، طبعة كالسابقة ، ١٣٠٩ ه.
 - ه _ الكامل ، القاهرة ، ١٣١٣ هـ .
- ٦ الكامل ؛ القــاهرة ؛ مطبعــة التقــام
 ١٣٢٢ هـ جزءان (بهامشه مقتطفات
 من كلام الجاحظ) .
- γ ـ الكامل ، وقف على طبعه وشرح الفاظه الشيخ ابراهيم الدلجموني الازهري ، القاهــرة ، الطبعة الازهرية ، ١٣٣٩ هـ ، في ٣ أجزاء ، الشرح مختصر برد في حواشي الصفحات .
- ٨ ــ الكامل في اللغة والادب والتصريف ، تحقيق
 د . زكي مبسارك واحمد محمد شاكر ،
 القاهرة ، ١٩٣٦ ـ ٢٧ ، في ٣ اجزاء ، مسع
 مقدمة بعثوان « اخبار المبرد » .
- ١ الكامل في اللغة والادب ، القاهرة ، مطبعة مصطفى محمد ، ١٣٥٥ هـ .
- . إلى الكامل ، تحقيق محمد أبو الفضل أبرأهيم والسيد شحاته ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
- ١١ الكامل في اللغة والادب ، القاهرة ، مطبعة
 الاستقامة ، د.ت .
- 17_ الكامل في اللغة والادب ، القاهرة ، دار العهد الجديد للطباعة .
- ۱۳ الكامل في اللفة والادب ، بيروت ، نشر مكتبة المعارف ببيروت ومكتبة النصر بالرياض .

٢ ـ شـرح لامية العرب

استانبول ، مطبعة الجسوائب ، ١٣٠٠ه . طبع مقتطفات منه تكمل شهرح الزمخشسري للامية بعنوان « اعجب العجب في شرح لامية العسرب » .

٣ ـ نسب عدنان وفحطان

تحقيق عبدالعزيز الميمني ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٦ .

- ١ ما انفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد
 تحقيق عبدالعزيز الميمني ، القاهرة ، الطبعة
 السلفية ، ١٣٥٠ ه .
- ه ـ رسالة في اعجاز ابيات تفنيي في التهثيل عن صدورها

تحقيق عبدالسلام هارون ، سلسلة نوادر المخطوطات ، القاهرة ، ١٩٥١ .

٦ ـ الفاضــل

تحقيق عبدالعزيز الميمني ، القاهسرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٦ ،

مقدمة ٣ صفحات + النص ١٦٦ ص + فهارس.

- ٧ رسالة احمد بن الوائق الى ابي المباس محمد
 بن يزيد الثمالي النحوي يساله عن البلاغتين
 شعرا ونثرا وجواب ابي العباس عنها
- ۱ _ تحقیسق گستاف فون گرونباوم ، مجلسة ۲۸۲ ـ ۲۷۲ ص ۲۷۲ ۲۸۲ ۰ ۲۸۲
- ۲ ـ تحقیق د . رمضان عبدالتواب ، القاهرة ،
 دار مطابع الشعب ، ۱۹۹۵ .

تقديم وترجمة ٥ ٥ص + النص ٧ صفحات 4 مراجع واستدراك نشرهابعنوان : «البلاغة». وقال : وقد استأنسنا في اعطائها عنسوان « البلاغة » بما ذكرته كتب الطبقات من أن المبرد له تأليف بهذا الاسم ، هذا بالاضافة الى أن موضوع الرسالة كلها يدور حسول البلاغة والكلام والبليغ والابلغ . (انظر ص٢٥).

٨ _ المنتفسي

تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة ، القاهرة ، منشورات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، ١٣٨٤ هـ ، اربعة اجزاء .

٩ _ المذكر والمؤنث

تحقیق د . رمضان عبدالتواب وصلاحالدین الهادي ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب، ۱۹۷۰.

تقدیم وترجمة ٢-٨٠ + النص ٨٢-١٢٣ + فهارس .

١٠- التعازي والمراثي

- ١ ـ تحقیق د ، رمضان عبدالتواب ، القاهرة .
 معد للنشر .
- ۲ تحقیق د ، ابراهیم السامرائی ، بفداد ، اعلمنی المحقق آنه بوشك آن پنجیز هیدا
 التحقیق ،

ج _ مخطوطاتها

التعازي والمرائي

- ١ ــ مكتبة الاسكوربال؛ الفهرس الثاني ص١٣٥.
 ٢ ــ الرباط ، مكتبة الارتاف ٢٢٦ .
- رسالة احمد بن الواثق الى ابي المباس محمد بن يزيد الثمالي يساله عن افضل البلاغتين شعرا ام نثرا وجواب ابي المباس عنها
 - ١ ــ ميونغ ، مكتبة ميونغ ٧٩١ .
- ٢ ـ برلين ، مكتبة برلين الملكية ٧١٧٧ (هي الآن في توبنجن) .

رسالة في اعجاز ابيات تغني في التمثيل عنصدورها

القاهرة ، مكتبة الازهــر ١١٨١ مجاميـع
 (٧٣٢٧ اباظة) . القسم الرابع من المجموع
 الخطى .

الروضسة

۱ ـ باكستان ، كراتشى ، مكتبة عبدالعسىزيز
 المبمنى ، انظر الغاضل للمبرد حواشى ص
 ١٠١ ، ٩٦ ، ٤٣ ، ٣٤

الزيادة المنتزعة من كتاب سيبويه

 ۱ حقونیه ، مکتبة یوسف اغا ۱۱ . انظر اسلام انسکلوبیدیسی (بالترکیة) ۷۸۱ : ۸ .

شرح لامية العسرب

- 1 القاهرة ، مكتبة الازهر .
- ٢ ـ القاهرة ، مكتبة الجامع الاحمدى .

الفاضييل

- ١ استانبول ، مكتبة اسعد انندي ٣٥٩٨ ،
 احد اقسام مجموع خطي ، ١١١ صفحة .
 انظر الفاضل للمبرد ص ١٢٥-١٢٦ .
- ٢ ـ القاهرة ، دار الكتب المصرية ،١٥٢٢ ز ،

نسخة مصورة بالغوتوستات عن نسخة خطية مكتوبة بخط الميمني الذي نقلها عن نسخة اسعد افندي ونقحها وصححها ووضع لها الهوامش والتعليقات وفرغ منها سنة ١٩٣٨ انظر فهرس المخطوطات ـ نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ ـ ١٩٥٥ .

٣ ـ القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٠١ لغة ـ تيمور . نسخة منقولة عن النسخة السابغة ، ٢١ تاريخ النسخ ١٣٢٩هـ ، ٢١ صفحة ، ٢١ صفحا .

الكامسسل

- ١ مكتبة الاسكوربال ٢٢١ ، ١٧٨ ورقبة ،
 ١٧ ١٢ ١٢ منها نسخة مصورة في معهسد
 ١٨خطوطات بالقاهرة .
- ۲ برلین ، مکتبة برلین الملکیة ۸۳۱۵ ، تاریخ
 النسخ ۱۱۱۱ ه . انظر فهرس مخطوطات
 الکتبة لآلورد (بالالمانیة) ۲۰۳-۲۰۳ .
- ٣ ـ صوفيا ، مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية
 (كيرل وميتودي) ١٧٠٧ شرقية، ٢٨٧ ورقة،
 ٥٣ ٢٥ ١سم ، نسخة جيدة مذهبة .
- إلى المحتبة فينا القيصرية ، انظر فهرست مخطوطات المكتبة (بالالمانية) لقلوكل ،
 - ه _ ليـــدن .
 - ٦ _ سنت بطرسبورج (لنينغراد) .
- ٧ _ استانبول ، مكتبة عاشر افندي ١ : ١٧٠٠ م ١٨٧١ ، تاريخ النسخ ٥٣٢ هـ .
 - ٨ ـ استانبول ، مكتبة الفاتح ٢٠٢٢ .
 - ٩ ـ استانبول ، مكتبة عاطف افندي ٢٢٢٧ .
 - .١- استانبول ، مكتبة لالهلى ١٩٠١ .
 - ۱۱ ـ استانبول ، مکتبة کوبرلی زاده ۱۲۵۸ .
- ١٦ القاهرة ، دار الكتب المسسرية ٦٤ ش ،
 مخطوطة قديمة بهامشها تقييدات كثيرة .
- ۱۷ القاهرة ، دأر الكتب المصرية ه٥٦٥٦ ز ،
 تاريخ النسخ ١١٣١ هـ ، الموجود منها جزء .
- ١٨ القاهرة ، دار الكتب المصرية د٧م ، تآريخ النسخ ١١٨١ ه. .
- ۱۹ القاهرة ، دار الكتبالمصرية ۲۲(۷۱ز ، ۱۵۹ روقة ، غير تامة .
- . ٢- بغداد ، مكتبة المنحف العراقي ٩١٦ ، ٦٤٣

- صفحة ، ١٩×٣١ سم ، ١٧ سطرا ، تاريخ النسخ ١١٧٢ هـ .
- ٢١ بغداد ، مكتبة الاوقاف المامسة ١٩٦٩ ،
 ٢١ سم ، تاريخ النسخ ١٢٨١ هـ .
- ٢٢_ البصرة ، خزانة محمد احمد المحامي ، تاريخ النسخ ١١٦٩ه . انظر مجلسة معهسد المخطوطات بالقاهرة ١ (١٩٦٥) ص١٦٧ .

اللدكر والمؤنث

۱ - دمشق ، المكتبة الظاهرية ٢٦ : ١٢/١١٣
 (الورقات ١٣١ أ - ١٤٧ أ) .

المقتضب

- ۱ ساتانبول ، مكتبة كوبرلي ۱۵۰۷سسا۱۵۰۷ .
 انظر تاريخ الادب العربي لبروكلمن (الترجمة العربية) ۲ : ۱۳۳۱ .
- ٢ ــ القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٥٢٥ نحو ،
 مصورة عن نسخة مكتبة كوبرلي ، انظـــر المقتضب، القاهرة، ١٣٨٤هـ بتحقيق محمد عبدالخالق عضيمة ١ : ٧٣ .

نسب عدنان وقحطان

- ١ كوبنهاكن ، مكتبة كوبنهاكن اللسكية ١٩٦ ، عنوانها « هذا كتاب فيه نسب عدنان وقحطان عن ابي العباس محمد بن يزيد رحمة الله عليه » . انظر فهرست مخطوطات الكتبة (باللاتينية) لمهرن ص ١٠٥ .
- ۲ اسكوريال ، الفهمسرس الاول ص ١٧٠٠ ،
 الورقات ٥٩ ١٨٠٠ .
 - ٣ _ استانبول ، مكتبة عاطف افندي ٢/٢٠٠٣ .
 - ٤ _ استانبول ، مكتبة ولى الدين ٣١٧٨ .
 - ه ـ القاهرة ، الفهرس الثّاني د-٣١١ .
- ٢ بفداد ، مكتبة المتحف العسراقي ٢/٥٢٧ ،
 تاريخ النسخ سنة ١٩٤٢ ، ١١ صفحة ، ٢٥ سطرا ، بخط الشيخ محمد السماوي .
- ٧ ـ بغداد ، مكتبة المتحف العبراقي ١/١٤٥٩ ،
 ١٠٠ تاريخ النسخ سنة ١٩١٧ ، ١٧ صفحة ، ٢٢ صفحة ،
 ٢٠٠ سطرا ، بخط الشيخ محمد السماري .
- ٨ ــ سامراء ، مكتبة الامآم المهدى ، القسم الاول
 من مجموع خطى ، انظر مجلة معهد المخطوطات
 العربية بالقاهرة ٤ (١٩٥٨) ص ٢١٢ .

خطبة تقريع للمبرد

١ ــ الموصل ، مكتبة مدرسة الحجيات ، القسم الثالث عشر من مجموع خطي رقمه ٥٦ . انظر كتاب مخطوطات الموصل ص ١٠٣ . ورد ذكر هذه الخطبة ضمن كتب الحديث .

مؤلفات حول مؤلفات المبرد

طَفَرت مو لفات المبرد ولا سيما الكامل بالكثير من اهتمام الإدباء واللغويين من القدماء والمحدثين > وعبر بعض همؤلاء عن عنايتهم بها وتقديرهم لها بما القوه من الكتب والرمسائل حولها وفي خدمتها ، فكان منهم الشارح والنائد والملق والمختصسير والمعارض والمقتطف والمهلب والمفهرس والمسرجم ء

وقيما يأتي أسماء من مرقت منهم ومناوين مؤلفاتهم واسماء المصادر والراجع الني ذكرتها مع الاشارة الي ماكان منها مطبوعا أو مخطرطا أو مفتردا :

الموصلي ، أبو القاسم جمل بن محمد بن حمدان (ـ ٣٠.٣هـ) الباهر في اشعار المحدثين (مفقود) :

القهرست ١١٥ (كتاب الباهر) ، ارتساد الاربب ٢ : ١٩٤ (الباهر في اشمار المحدثين عارض به الروضة للمبرد) ، مدية العارفين 1 : ٢٥٢ (الباعر في الاختبار من اشعار المحدثين) ، معجم الوُلفين ٢ : ١٤٧ .

ابن ولاد ، أبو المباس أحمد بن محمد التميمي (٢٣٢هـ)

الانتصار لسيبريه على المبرد (مخطوط) : ارشاد الارب ٢ : ١٤ (الانتصار لسيبويه فيما ذكره المبرد) انباه الرواة ١٩٩١ (انتصار سيبوبه من المبرد) ، البلغة في الربخ المة اللغة ٢٦ (الانتصار لسيبويه على المبرد) ، بغيبة الوعاة ١ : ٧٩٦ (انتصبار بسيبويه على المبرد) ، كتسف الطنون ١٧٢ (الالتمسار لسبيويه على الميرد) ، هدية العارفين ١ ، ٦٠ (الانتصبار لسبيبويه على المبرد) ٤ الاعلام ۱ : ۱۹۸ (انتصار سیبویه علی المبرد) -

ابن درستویه ، ابو محمد عبدالله بن جعفر (۷۰۰) ۱ه)

مناظرة سيبويه للميرد (مفقود) 3 الغهرست ١٠٠ ، هدية المارنين ١ : ٢١) شرح المدخل للمبرد (مفقود } الفهرست إءا شرح المقنضب لم ينمه (مفتود) المفرست ١٠٠ ، أنباه الرواة ٢ ، ١١٤

الراغي ، ابو الفتح محمد بن جعفر الهملائي (١٧١٠هـ)

البهجة (منقود) الغهرست ١٣٢ (البهجة على مثال كناب الكامل) ، أرشاد الاربب ٣ : ١٠٣ (كتاب البهجة)

بنية الوعاة ١ : ٧٠ (البهجة على نبط الكامل للمبرد ١٤ هدية العارفين ٢ : .ه (كتاب البهجة على مثال الكامسل اللمبرد) ، معجم المؤلفين ؟ * ١٥٧ -

اليمري ، ابو القاسم على بن حمزة (ــ ٢٧٥هـ)

التشبيمات على أغالبط الرواة (مطبوع):

الرمائي ۽ ايو الحسن علي بن هيسي (سـ ١٩٢٨هـ) -

شرح المتنضب للمبرد (مفلود) ارشاد الاربب ه : ۲۸۲ ، أنباه الرواة ۲ : ۲۹۵ ، بقية الوعاة ٢ : ١٨١ (شرح المقتضب) ، مقتاح المسمادة ١ : ١٧٦ (شرح المقتضيب) ، كشيف الظنون ١٧٩٣ ، هدية المارنين ١ : ٦٨٢

شرح المدخل للمبرد (مفتود)

ارشاد الاربي ه : ۲۸۲) انباه الرواة ۲ : ۹۹۵) هدية العارنين ١ : ٦٨٣

> الخلاف بين سيبويه والمبرد (مفتود) اتباء الرواة ٢ : ٢٩٥

الفارقي ، ابو القاسم سعيد بن سميد (٣٩١٠)

تفسير المسائل المشكنة في اوائل المقنضب للمبرد (مخطوط) ارشاد الاربب ؛ ١٤٠٠ ، بثية الوعاة ؛ ١٨٥ ، كشف الطنون ١٧٩٣ (تبليقة على مشكلات اوائل المتنفسي في النحر للمبرد) ، هدية المارتين (: ۲۹۰ (تمليقه على شرح المقتضية) ، الاعلام ٣ : ١٤٧ ه السلام المسكوبيديسي ٨ : ٧٨١ : معجم المؤلفين ٤ : ٢٢٤ .

ابن الوقشي ، ابو الوليد هشام بن احمد الكناني (١٨١٠هـ)

نكت الكامل للمبرد (مخطوط)

ادشاد الادبب ۷ : ۲۵۰ ؛ البنقة ۱۲۳-۱۲۳ (طرر ابي الوليد الوقشي) ، بنية الوعاة ٢ : ٣٢٧ ، هــدية المارنين ٢ : ١٠٥) الاملام ٢ : ٨٠ .

البطليوسي ، ابو محمد عبدالله بن عحمد بن السيد (١١٥٥هـ)

طرق ابن محمد البطئيوسي (مخطوط) 🗈 البلغة ١٤٣ .

ابن الاشتركوني ، ابو طاهر محمد بن بوسسف السرفسيطي : (-507/-)

شرح الكامل للمبرد (مفقود)

بغبة الرعاة ١ : ٢٧١ ، كشف النفون ١٢٨٢ ، هديسسة المارفين 1 : ٨٦ (شرح الكامل للسيرد في الملغة) .

التدميري ، ابو المياس احمد بن عبدالجليل (ـ هدهه)

نَعْمُ الْقُرْطِينَ ونسم اشعار السفطينَ ، جمع فيه اسمسار الكامل للمبرد والنوائد لابي على البندادي (مفتود) النكسلة لكتاب الصلة ١ : ٦٥ ؛ البلغة ٢١ (نظم القرطين وضم السعار المستعلين جمع فيه اشعار كامل للمسسرد وتوادر أبي على) ؛ الإعلام 1 : 110 ، معجم المؤلفسين · 17. : 1

البلتسي ، ابو الحسن على بن ابراهيم بن سعد الخير (ــ) ٥٥هـ). الغرط على الكامل (مفقود) :

فرات الرفيات ٢ : ٨١ ، البلغة ١٤٢-١٤٢ (الف كتابا هلى الكامل للمبرد جمع فيه طرر ابي الوليد الوقشي وابي محبك البطليوسي سماه القرط) 4 عدية المسسارفين ١ : ٧٠٠ الاعلام ٥ : ١٥ .

الاعلم ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد البطبوسي (١٣٧هـ) شرح الكامل (مغتود) :

التكملة لكتاب الصلة ١ : ١٧٠ ؛ المزهر في علوم اللقسة . ٦. : ١ ¿ ¥٤٤) (٣٧٨ : ١

ابن التركماني ، ناج الدين احمد بن عشمان (٤٠٠٠) ١هـ) تعليقة على شرح مقدمة المبرد في النحو (مفقود) :

هدية المارنين ١٠٩ : ١٠٩

ابن الدمياطي ، ابو الحسين احمد بن ابيك (٢٠٤١هـ).

مبدة الغاضل في اختصار الكامل (مفتود) :

مدية المارنين ١ : ١١٠ (ولم ينعي على أن الكامسال

المختصر كامل المبرد ، ولا يمكن الجزم بانه كذلك ، فهناند عدة كتب تحمل اسم الكامل ورد ذكرها في كثبت الظنون ١٣٧١-١٣٧١ وأيتساح المكنون ٢ : ٢٦٠ ، ٣٢٢)

الديمرتي ، أبو محمد القاسم بن محمد (ــ في حدود ٢٥٥هـ) العارض في الكامل (مفتود) :

النهرست ۱۳۴ ، هدية المارقين ۱ : ۸۲۷ (لم ينس على أن الكامل كامل المبرد ، ولا يمكن الجزم بانه كذلك }

أبراهيم بن ماهويه الفارسي اللغوي

كناب عارض فبه المبرد في كنابه الملقب بالكامل (مفقود) : ارشاد الاربب ١ : ٢٨٣) بفية الرعاة ١ : ٢٣)

السمان ، سميد بن محمد بن احمد الدمشقي (١١٧٢هـ) حاشية على الكامل لتمبرد (مفقرد)

عدية المارنين (: ۲۹۲) الأعلام ؟ : ١٥٤

ابن الحاج ، أحمد

للخيص رد المبرد على سببوبه وانتهار ابن ولاد له ساديها في اخر النسخة الخطية الزيتونية من كتاب سيبوبه كتبه لنفسه ناسخ الكناب (احمد بن المحاج) : انظر محمد الفاضل ابن عاشور الاختلاف المبرد معسيبويه مجنة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد ١٩٦٥ (١٦٦٥)

القيسرائي ۽ الحسن بن الحسين

العاصل من الكامل للمبرد (مخطوط بعكتمة احمد النالث باستانبول) :

غهرمست المخطوطات المصورة ١ : ٢٤٣

مزلف مجهسبول

شرح الكامل (مخطوط بمكتبة اسماعيل الندي باستانبول) : بروكلمن ١ : ١٦٥

ریشر ، و

بنب الفوارج في الكامل ، شتوتكارت ، ١٩٢٢ (منرجم الى الالمانية) ، انظر ، مراجع أجنبية مطبوعة ،

المربي ، عبدالقادد (س١٩٥٣)

النتب او نوادر العلوم وفرائد الآداب (مخطوط)
انظر د ، محمد اسعد طلس ، محافسسرات من الشسيخ
عبدالقادر المغربي ص ٧٩٠ ، قال: هي مختارات قطع متقرقة
في الادب والناريخ والنفة جمعها المغربي وشسسرحها وحلل
الفاظها ؛ على تعد الكامل للعبرد ،

بيوس ، السباعي

تهدیب الکامل و مطبوع 1:

القامرة ، ١٩٤١ هـ/١٩٢٢م ، جزءان .

الرصفي ، سيد بن علي (١٣١هـ/١٩٢٩م) :

رغبة الأمل من تنــابالكامل ﴿ مطبوع ﴾ : القاهرة ، ١٩٢٧ ـ ١٩٣٠ ثمانية أجزاء ، وهو بتنسمسن تعلى الكامل مع شرح له في الحراشي ،

کیلائی ، محمد سید

فهارس كناب المُنَامِلُ فِي اللَّمَةُ والأدب والنحو والتحريف : عليه الماءرة ١٩٥٦ ،

تصار ۽ در حسين

المختار من كتاب الكامل للمبرد المطبوع : : القاهرة ، مراجعة مصطفى السقا ، ١٩٣٠ .

مؤلفات عرفت بالمبرد ومؤلفاته او ذكرت بعض اخباره

ا _ مصادر عربية مطبوعة (مرتبة ترتيبا زمنيا - ا حسب تسلسل سنوات وفيات المؤلفين) : -

الانصاري ، ابو زيد سميد بن اوس (١٩٥٠ -

النوادر في اللفة ، تصحيح سعيد الخوري الشراوني ، بروت ١٨٩٤ -

ابن المعدل ، ابو القاسم هبدالمسهد بن المعلل بن قيلان (سه ١٩هـ) حسر عبدالمسهد بن المدّل ، تحقيق زهير غازي احمد ، النجف ، ١٩٧٠

ر انظر فهرس الاعلام من ٢٦٧)

الجاهظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر (١٩٥٠هـ)

۱ _ البخلاد ، تحقیق طه الحاجري ، انقاهره ، ۱۹۹۳ (من ۲۵۱ ، ۲۹۱ ، ۲۰۹ ، ۱۹۳ ، ۹۱۵ ، ۳۲۱ ، (من ۲۸۱ ، ۲۱۱ ، ۲۹۷ ، ۲۰۱)

۲ المحاسس والانسداد ، لبنان ، ۱۹۳۹
 ۱ مس ۲۱)

البحتري ، ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائي (-) ١٨هـ)

دبوان البحتري ، تصحيح عبدالرحسسن البرفوتي ، التأهرة ، ١٩٢١

(!YY ! !-1-1-0 (AY-A1 : 1)

البرد ، ابو المباس محمد بن يزيد (١٨٥٠ هـ)

آ ـ مؤلفاته المطوطـة

تعلب ، ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني (١٩٦٠هـ) تراعد الشمر ، تحقيق محمد مبدالمنم خفاجي ، القاهرة ، ١٩٤٨

(ذكره المحقق مرات كثيرة ؛ في المقدمة والحرائس)

الجراح ، ابو عبدائله محمد بن داود (۱۹۹۰ه)

الورقة ، تحقیق د ، عبدالوهاب عزام وعبدالسنار احمد غراج ، المناهرة ، ۱۹۵۳

ابن المعتز ، عبدائله بن المعتز بن المتوكل (١٩٩٦هـ)

طبقات الشمراء ، تحقيق عبدالسنار احمسد ثراج ، التاهرة ، ١٩٥٦ التاهرة ، ١٩٥٦ (انظر فهرس الاعلام ص ، ٤٥)

ابن ابي عون ۽ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (١٣٢٨هـ)

النشبيهات ، تحقيق محمد عبدالمعيد خان، كمبرج، ١٩٥٠ : انظر فهرست اسماء الشعراء س ١٣٨)

ابن عبد ربه ، ابو مص احمد بن محمد (۱۳۲۸هـ)

المقد الغريد ، فحقيق احمد امين والخرين ، المقاهرة ، ١٩٦٧ــ١٩٤٨

(انظر فهرس الإعلام ٧ : ٦٤١)

ابن الانبادي ، أبو بكر محمد بن الغاسم (ـ ٣٢٨ م)

الاضداد ، تحقیق محدابوالنضل ابراهیم ، الکوبت ، ۱۹۳۰ د من ۱۰ ، ۲۱۹ ، ۲۷۸ ، ۲۸۲)

السولي ، ابو بكر محمد بن يحيى (١٩٢٥هـ)

- ۱ اخبار البحتري ، تحقیق د ، مسالح الاتسستر ، دمشق ، ۱۹۹۹
- إ انش نمرس الاعلام من ٢٠١ ، يذكر اخبار المبرد مع
 البحثري)
- ٢ أخبار أبي نعام) تحقيق حليل مساكر ومحمد عبده
 هزام وتنثير الاسلام الهندي) بيروت) ١٩٣٧
 (انظر قهرس الاعلام ص ٢٩٣٠)
- ک سائندا اولادا لخلفاء واخبارهم، نشر ج ، هیورت دن،
 القاهرة ، ۱۹۳۹
- (ص ۱۰۷ ، بذكر أن المبرد كان يجيء أبن المشئز
 كثيرا ويقيم عنده)

الزجاجي ، ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحال (٥٠٠) ١هـ)

- إ ــ أمالي الزجاجي ؛ تحقيق عدالسلام محمد هارون ؛
 القاهرة ؛ ١٣٨٦ هـ
 - (انتشر تهرس الاملام من 308).
- الایفسساح فی علل النحو ، تحقیق مازن المبارئد ،
 القاهرة ، ۱۹۵۹
- (صن ٤٠))) (ه) ۲۷ ، ۹۵) ۱۳۰ ، ۱۳۲ ، ۱۳۲) (۱۳۷)

غلام تعلب ، أبو عمر محمد بن عبدالواحد الباوردي (١٩٥٥هـ) الداخل في اللغة ، تعقيق محمد مبدالجواد ، القاهرة (ص ٥٠–٩١)

المسمودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (٣٦) ٢هـ)

مروج اللهب ومعادن الجوهر ، بيروت ، دار الاندلس (۱۹۰۰)

كشاجم ، ابو الفتح محمود بن الحسين (٥٠٠٠)

المسايد والمطارد ، يتسلسداد ، مطيعيسة المسلسارف (من ٢٦) ،

ابو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن على (١٥٥٠)

مرانب المتحويين ، تحقيق محمد ابو الفضيل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٥

؛ انظر فهرس الأعلام من 114 }

الاصفهائي ، أبو عبدالله حيرة بن الحسن (٢٦٠٠٠).

- النبيه على حصول النسحيف ، تحقيق محمداسمد طئس ، دمشق ، ١٩٦٨
 انطر قهرس الإعلام مي ٣٧٣)
- ٢ مغدمة ٩ ديوان ابي نواس الحسن بن حانيء الحكمي ٩
 ١٩٥٨ (١ القاهرة) ١٩٥٨ (١ الحرد الاول) القاهرة ١٩٥٨ (١ من ٢ من ٢ من ١٤ من كتاب ٩ الروضة ١ للمبرد)

السيرال ، ابو سميد الحسن بن عبدالله (١٦٦٨هـ)

اخیال النحوین البصرین ، نشر محمد عبدالنم خفاجی ، الفاعرة ، دد ۱۹ . (من ۱۹سر ۱۰)

الأمدي ، أبو القاسم الحسن بن بشر (ـ . ٢٧هـ)

الوازنة بين ابي نبام والبحاري ؛ محقبق محمد محبي الدين هيدالحديد ؛ القاهرة ؛ ١٩٤٤ ،

إ مس ۲۳ ، بذكر أن المبرد كان بستجيد شعر البحتري ، ولكشه لم يدون له كبير شيء) .

البصري ، ابو القاسم على بن حيزة (١٩٧٠هـ)

٩ من كتاب التنبيهات لعلى بن حمزة على اغالبط الرواة في كتب النفة المستفات : الكامل ، المعسيع ، المستف ، الاصلاح ، مقدسورة أبن ولاد ، ، المنفوص والمعدود للفسراء والمنتبيهات لعلى بن حمزة ، تحقيق عبدالمزيز الميمني ، القاهرة ، ١٩٦٧

(ص ١٧هـ١١ ، أبه على ما ر من الفلط في كامل المبرد. والماماء ولتمنه لم يكن معسيبا في طائفة من تغليطاته للمبرد والعاماء الاخرين ، وقد انسار المحتق المبمني الى ذلك في مقدمة الكتاب وحواشيه]

الزبيدي ، ابو بكر محمد بن الحسن (١٧٩هـ)

- إ ـ طبقات النحويين واللغوبين ، تحقيق محمد أبو
 الغضل أبراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٤
- اخظر فهرس الاعلام حي ۱۸۱ ، بترجيم له في من ۱۲۰سم ۱۰۸ و بلکره في مواضيع اخرى عديدة إلى المديدة إلى المديدة إلى المديدة المديدة المديدة إلى المديدة المديد
- ۲ سالحن الموام ، تحقیق د ، رمضان عبدالنـسواب ، القاهرة ، ۱۹۹۶
- (ص ١٩ ، ٢٥ ، ١٣٢ ، بذكر بيتا من شمر ممارة
 ابن عقبل انشفه المبرد ، وكلاما له في انتفة) .

الخالدي ، ابو بكر معهد بن هاشم (ــ تحو ۲۸٫هـ)

دبوان الخالديين ، جمع وتعقيق د ، سامي الدهان ، دمشق ، ۱۹۹۹

(ص ٢٨ ، بيت شعر بذكر قبه الخائدي تحو المبرد)

المسكري ، أبو أحمد الحسن بن عبدالله (٣٨٦هـ)

المسون في الأدب ، تحقيق هيدالسلام هارون ، الكويت ،

﴿ ص ١٤ ۽ ١٨ ۽ ١٢٠ ۽ ١٣٧ ۽ ١٣٦ ۽ ١٧٩ ۽ ١٨٦ ۽ ١٢١ ۽ ٢١٦)

المُرِدِّبَانِي ۽ ابو عبدالله محمد بن عمران (ــ) ٢٨هـ)

القامرة ، تحقيق فريتس كرنكو ، القامرة ، ١٢٥٤

 (س ۱۹۹ م عرف به ویذکر نمانیة ابیات من فیمرد)

الموضيح - ماخذ العثماء على الشمراء في عدة انواع
 من صناعة الشعر ، تحقيق على محمد البجاري ،
 المقاهرة ، ١٩٦٥

﴿ الْغَلِّرِ فَهْرِسَ الْإَعْلَامِ }

التنوخي ، ابو على المحسن بن ابي القاسم على (ــ ١٨٢هـ)

المستجاد من فعلات الإجواد ، تبعقیق محمد کرد منی ، دمشنی ، ۱۹۶۱ ،

ة سي A ، ١٩٧٠ ك ٧٥٧) .

ابن التديم ، ابو الغرج محمد بن أستحاق (١٩٨٨هـ)

الفهرست ، تحقیق کستاف فلو^کل ، لیبزند ، ۱۸۷۱-۱۸۷۱ (من ۸۸-۸۸ ، بعرف به ذاکرا ۲) من مؤلفاته ، ثم یذکره فی مواضع اخری)

> أَلْفَهِرَ مِسْتُونَ } التَّأْهِرَةُ } مطبِمة الاستقامة } دون و (ص ٢٢--١٤)

(بن چنی ، ابو الفتح عثمان بن چنی الموصلی (- 2910)

المنصف ، تعقبق ابراهيم مصطفى وعبسدالله امين ، المناهرة ، ١٩٥٤

(انتشر فيسادس الاسلام)

\$يڻ فارس ۽ ابو الحسين احمد بن فارس (٣٩٥هـ) ·

ا سامنجم مقاييس اللغة ، تحفيق عبدالسسلام محمسات هارون ؛ القاعرة ، ١٣٧١هـ

٣ ــ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كالمها ،
 القاعرة ، ١٣٢٨هـ
 (ص ٢٥)

المسكري ، ابو هلال الحسن بن على ﴿ ــ يعد ٢٩٥ هـ ﴾

١ ديوان المماني ، القامرة ، ١٣٥٢هـ
 ١ صي ٥)١ ، يورد بيت شمر انشده الميرد)

٣ ــ كتاب السناعتين الكابة والشعر ، تحقيق على محماد
 البجاوي ومحمد ابر الفضل ابراهبم، القاهرة ١٩٥٢٥٥٥
 (ص) ١٥٤ ، ٢١٦ ، ٢١٠)

النيسابوري ۽ ابو القاسم الحسن بن محمد (٦٠٠١هـ)

عقلاء المجاتين ، تدمه وعلق عليه محمه بحر الملوم ، النجف ، ١٩٩٨

(می ۱۵۲ ــ ۱۵۷)

التوحيدي ، ابو حيان على بن محمد (- ١٤)هـ)

إلى الإمناع والمؤانسة ، تحقيق احمد امين واحمد الزين ،
 القياهية ، ١٩٥٣ .

(۲ : ۱۹۹) ۱۹۹ : ۲ : ۵۹ : ۱۸۹ - یوازن بین ابی تمام والبحتري)

٣ حالب الوزيرين _ اخلاق العاحب بن عبساد وابن
 ١٤ميد ، لحقيق د ، ابراهيم الكيلائي ، دار الفكر ،
 دمشق ، ١٩٦١ ،

(ص ۵۱ ، يذكر وسائة للميرد في خيائد الحسين بن وجاء ، لا يذكرها مصدر آخر)

۳ سارسالة الصدانة والصديق ، تحقيق ابراهبسم الآكيلاني ، دمشيق ، ۱۹۹۶ : سي ۱۰۸ ، ۲۹۲)

الرقيق ، أبو أسحاق أبراهيم بن القاسم (١١٧هـ)

نطب السرور في اوصاف الخبور ، تحقيق احمد الجندي، دمنستي

(انظر فهرس الاعلام ص ٨٠١ ، في ص ٣٨) بذكر ثمانية
 اشعلر من الرجر ثالها عبدالمسمد بن المعدل في حجاء المبرد)

المرزوقي ۽ ابو علي احمد بن محمد (١٦٠٠)هـ) -

شرح ديوان الحماسة ، تحقيق احمد أمين وعبد السسلام دارون ، القاهرة ، ١٩٥٢ (انظر فهرس الاعلام ص ٢٠٩٥)

الثماليي ، ابو منصور عيداللك بن محمد (٣٩٠)هـ)

إ ــ لطائف الممارف ، تحقيق ابراهيم الابياري وحسسن
 السبرفي ، القاهرة ، ۱۹۹۰
 (سی ۲) ۲) ۲ ۲ (۲) ۱۲۱)

٣ ــ مرآة المروءات ، القاهرة ، ١٨٩٨
 إ من ١٩ . يذكر قولا للمبرد ورد في الكامل هو ــ نلانة تحكم لهم بالشرف ٠٠٠)

٣ ــ نمار التنوب في المضاف والمنسوب ، تعقبق محمد أبو المفضل أبراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٥ . ا حي ٥٧ / ١٠٢ / ١٤١ ، ١٦٥ ، ١٨١ / ٢١٨ / ٢٥٧ / ٢٧١ / ٢١٢)

ع سنقه اللغة وصر العربية ؛ القاعرة ؛ مطبعة الاستقامة (صر ۱۹) ۸۹٤)

الشريف المرتضى ، على بن الحسين الموسوي (١٦٦٠)هـ)

أمالي المرتضي عد غرر الفوائد ودور القلائد ، تحقيق محمد ابو الغضل ابراهيم ، المقاهرة ، ١٩٥٤ (انظر فهرس الاعلام ص ٦٠٣)

التنوخي ، أبو القاسم على بن المحسن (رأو) (٧٠) هـ }

المتصبدة البنيمة برواية القاضي على بن المحسس الننوخي ، نحقيق د ، مسلاح الدين المنجسسد) بسيروت ، ١٩٧٠ (مس ١٩٥١، ١٩ ، المتمل المنفوخي على اربع روايات احداها رواية المبرد الذي قال : القصيدة التي لا يعرف فاللها وهي البنيمة)

المعري ، ابو العلاء احمد بن عبدالله (سه))هم)

ا ـ رسالة النفران لابي السلاءالمري ، تحتبق د . هائشة عبدالرحمن ، انقاهرة ، ١٩٥٠ (ص ١٦٢ ، ١٦١)

الحصري القيرواني ، ابو استحاق ابراهيم بن على (٣٥٠هـ)

ا ــ زهر الإداب وغمر الإلباب ، تحتبق عني محمد البجاوي،
 الناعرة ، ۱۹۵۳

(سي ۸۲ ۲ ۲۰۱ ۲ ۱۹۵ ۲ ۵۵) ۵۵ ۲ ۲۲۲ }

٢ جمع الجواهر في الملح والنوادر ، تحقيق على محمد البجادي ، القاهرة ، ١٩٥٣
 ١ (س ٠٠) ١٥ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ١١٦ ، ٢٩٤)

ابن دشيق القروائي ۽ ابو علي الحسن (١٦٠٥)هـ).

المعدة في محاسن الشعر وتدايه ونقده ، نحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد ، انقاعرة ، ١٩٦٣ محبى الدين عبد الحميد ، انقاعرة ، ١٩٦٣ - (1 : ٢١٣ ، نقل قولا للمبرد في ارجه الكنابة)

ابن حزم ، ابو محمد على بن احمد (١٦٥)هـ)

جمهرة انسساب المرب ، تحقيق عبدالمسلام هسسادون ، التاهرة ، ۱۹۳۲ ناتاهرة ، ۱۹۳۲ ناس ۳۷۷ ا

الخطيب البقدادي ، ابو بكر احمد بن علي (٣٦٠هـ)

ا سائاريخ بغداد ۽ القاهرة ۽ ١٩٣١ - ا د ۲ تا ۱۹۸۰ - ۲۸۷ - بعرف بالمبرد ۽

۲ - البخلاء ، تعقبت د ، احدد مطاوب و د ، خد جهة الحديثي واحمد أأجي التبسي ، بغداد ، ۱۹۹۵
 ۲ ورد اسم المبرد في اسانيد اخبار كثيرة)

ابن ناقيا ، ابو القاسم عبدالله بن محمد المروف بالبنسدار (سديد)ه.)

الجمان في تشبيبات القرآن ، تعقيق د. احسب مطلوب و د ، خديجه الحديثي ، يقداد ، ١٩٦٨ : من ٢ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ١٤٢)

البكري ، ابوعبيد عبيد الله بن عبدالعزيز (- ٨٧)ه)

١ -- سمط اللالي في شرح امالي انقالي ، تحقيق عبدالمزيز
 الميمني ، الغاهرة ، ١٩٣٦ ،

(۱ : ۲۲۹-۲۱ م بعرف بالمبرد تعريفا موجزا إ

٠٠٠ ١٣٦ ، ١٣٦ ، ٢٩٢ ، ٢٠٥ ، ١٥٥ ، ٢٩٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ،

الحميدي ، أبو عبدالله محمد بن نصر الازدي (س٨٨)هـ) حددة المتبس في ذكر ولاة الاندلس ، القامرة ، ١٩٦٦ (ص ١٠٠ ، ١٨٠)

الراغب الاصفهائي ، ابو القاسم الحسين بن محمد (١٠٥٠هـ) محاضرات الادباء) القاهرة ، المطبعة الشرفية ، (ا : ۱۹۱ - ذكر بيت شعر الشده المبرد)

الميدائي ، ابو الفاصل احمد بن محمد (١٨٥٥هـ)

مجمع الامنال ، نحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، القامرة ، الطبعة النائية ، ١٩٥٥

11 : هسة ، ذكر ما فيل في ممنى المنل بادئا بقول المبرد إ

التميمي ، ابو الطاهر محمد بن يوسف (١٨٥٠هـ)

المسلسل في غريب لخة المرب ، تحقيق محمد عبدالجواد ، القاهرة ، ١٩٥٧ (ص ١٨٧)

الجواليقي ، ابو منصور موهوب بن احمد (...) ده)

المعرب من الكلام الاهجمي على حروف المعجم ، فعقيق احمد محمد شاكر ، الطبعة الكانيسية ، القليماهرة ، ١٩٦٩ (ص ٨٤ ، ذكر بيت شعر للشماخ انشده الميرد)

السمماني ، ابو سمد غيدالكريم بن محمد (١٦٥٥هـ)

الانساب ، طبعة لصويرية ، ليدن ، لندن ١٩١٢ (الورقة ١١٦ اب ، ذكره في نسبة ١ السمالي ٥)

ابن قیم الجوزیة ، شمس الدین ابو عبدالله بن ابی بکسر (۱۰۰۰)

روضة المحبين وتزهة المستاقين ، تحقيق أحمد عبيد ، القاعرة ، ١٩٥٦

(حس ۱۹۳ ، ۱۹۲ ، ۱۹۲ ، ۱۹۳ ، ۱۹۳ ، ۱۹۳ ، ۱۹۳ ، ۱۹۵ ۲۵۶)

الحمري ۽ ابو سميد تشوان بن سميد (ــ ١٩٧٣)

شهه المنوم ودواء كلام المرب من الكلام ، ليدن ، 1919 (1 : 191 ، ذكر أن المبرد - يكسر الراء - لقب يهذا اللقب لانه كان يدرس في المبرادة)

ابن خبر ، ابو بكر محمد بن خبر الاشبيلي (١٥٠٠ هـ)

فهرسة ما رواه عن شبوخه عن اللاواوين المسنفة في ضروب الملم وانواع الممارف ، تحقيق فرنسشكه قداره ويدين خليان ربارة طرفوة ، سرفسطة ، ۱۸۹۲ (طبعة اولست)

ة ص ٨١ ، ١٨٤ ة ٢٢٥ ، ٣٥٥ ، ذكر أسانيد اربعية كتب للمبرد ومعني المبرد بقتح الراء }

ابن الانباري ، ابو البركات عبدالرحمن بن محمد (١٧٥هـ)

ا سه نزعة الالباء في طبقات الادباء ، تعقبق د ، ابراهيم
 السامرائي ، بغداد ، ۱۹۵۹ ،

ز من ۲۷۹<u>—۲۷۹</u> پ

طبعة أخرى - تحقيق محمد أبر الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٧

(أنظر فهرس الأعلام من ١٥٣).

١ اسرار العربية ، تحقيق محمد بهجة البيطيهار ،
 دمشق ، ١٩٥٧

(my 1 4 7 4 A 4 197 4 197 3 A 7 4 197 3)

٣ البلغة في الغرق بين الملاكروالمؤنث، تحقيق د ، رمضان هبدالنواب) القامرة : ١٩٧٠ .
 ١ ص ١) ه بشير المحقق الى مساهمة المبرد في دراسة

الحازمي ۽ ابو بکر محمد بن موسي (١٩٨٥هـ)

مجالة المبتدي وفضالة المنشهر في النسب ، تحقيق عبدالله كنون ، القامرة ، ١٩٦٥

طاهرة الفكير والنائبت في اللغة المربية }

رُ ص ٢٥ . يذكره في نسبة « النمالي ه)

ابن منقد ، اسامة بن مرشد بن على الكنائي (ــ)٨٥هـ)

۱ سالباب ۱۹۲۱ب ، تحقیستی احمد محمد شیباکی ، القاهرة ، م۱۹۳۵

(ص ۲۰۷ ، ۲۸۲ ، ۱۹۳ ، بورد بیتین من شعر المبرد لم بردا فی خبره من المصادر)

۲ - المنازل والدبار ، تحقیسی مصطفی حجیسازی ،
 ۱۱۲۸ ، ۱۹۹۸

ز حن ٦٦ - يورد بينين من الشمر انشدهما المبرد)

ابن مضاه ، ابو العباس احمد بن عبسدالرحمن القسرطبي (سا۲۰هد)

الرد على الشحاة ، تحقيق د ، شوفي ضيف ، القاهرة ، ١٩٤٧

ابن الجوزي ، ابو الترج عبدالرحمن بن على (١٧٠هم)

ا سالمنتظم في الربع الملوك والامم عصيدراباد الدكن ع ١٣٥٧هـ

(٦ : ١ سـ ١١ ، حوادث مسنة ١٨٥ صـ)

٢ ساخبان الاذكباء ، تحقیق محمد مرسی الغولی ،
 القاهرة ، ١٩٧٠

(انظر قهرس الاعلام من ٢٧١)

٣ ــ اخبار الحبقى والمنفلين ، تحقيق على الخافائي ،
 بنداد ، ١٩٦٦

(TTT 6 1% + 68 jul)

الاصبهائي ، عمادالدين أبو عبدالله محمد بن محمد (١٩٧٠هـ)

خربدة القصر وجريدة المصر ، المجزء الرابع من المجئد الأدل ، تحقيق محمد بهجة الاثري ، بتسداد ، ١٩٧٢ (من ٣٩١ ، ببت شعر للمعاد يذكر فيه فضل الخليل وعلم المبرد)

اليفيوري) ابو المحاسن بوسف بن أحيد بن محبود (مختصر) (-١٧٢هـ)

نُور القبس المختصر من المقتبس في اخبار المنعاة والادبساء والشعراء والعلماء لابي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني، تعتبق رودلف زلهايم ، فيسبادن (المانيا المربية) ، ١٩٦٤ (انظر فهرس الاعلام ص ٢٩١ ، يترجم له في ص ٢٢٢-٢٢٢

ويذكره في موافسع أخرى عديدة)

عبدالحميد ، القاهرة : ١٩٤٨

ابن خلكان ، شمس الدين أبو المياس احمد بن محمد (سا١٨١هـ) وثيات الاميان وانباه الزمان ، تحقيق محمد محيى الدين

(٢ : ٤١) - يذكره في وفيات مسنة ٢٨٦ هـ)

ابن سعيد المغربي ، ابو الحسن علي بن موسى (١٨٥٠ هـ)

النرب في حلي المغرب) نحقيق د ، زكي محمد حسسن و خرين ، القاهرة ، ١٩٥٣

(Y - 1 4 7 7 7 7 7 7 7)

الاشرف الرسولي ۽ ابو حفص عمر بن بوسف (١٩٦٣هـ)

َ طَرَفَةً الأَدْسُعَابُ فِي معرِفَة الأَنْسَابُ ؛ تحقيق سترستين ؛ دمشق ؛ ١٩٤٩

(مس ۲۱ ، ۲۷)

بالليسة}

ابن اتكازروني ، ظهير الدبن علي بن محمد البقدادي (١٩٧٠هـ) مخمصر الداريخ ، نحقيق د ، مصطفى جواد ، بقداد، ١٩٧٠ و من ١٩٦ ، اعجاب المبرد بالخليفة العباسي المنفسد

ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (١١٠٠- ١٠ ١٠٠٠)

اخیار ابینواس ، تحقیق شکري محمود احمد ؛ بنداد ۱۹۵۲ در ۱۹۵۲ در ۲۳ م ۲۰ ۱ ۲۰ ۲ ۲۰

ابن الفوطي ، كمال الدين عبد الرؤاق تاج الدين احمد (١٩٣٣هـ) تنخيس مجمع الاداب في معجم الالقاب ، تحقيق د مصطفى جراد ، دمشق ، ١٩٦٧ (١ : ٢٤٤)

> ابو الغداه ، عمادالدين اسماعيل بن علي (١٣٢٠هـ) المختصر في اخبار البشر ، القامرة ، ١٣٢٥هـ (٢ : ٨ ، ١٠ ، ٢١)

التوبري ، شهاب الدبن احمد بن عبدالوهاب (۱۷۳۳هـ) نهایة الارب فی فنون الادب ، القاهرة ، طبعة دار السكتب

۲۱ : ۲۷ ، ۱۹۰ – ۱۹۱ > ۱۱ : ۲۱۵ رموانسخ آخری) -

ابو حيان النحوي ، انير الدبن محمد بن يوسف (٥٠٠٠) منهج السالك في الكلام على المنية ابن مالك ، نشر سدني جليزر ، نيوهافن ، ١٩٤٧

ز في مواضع منفرقة >

المصرية ٤ ١٩٢٨

أبن هشام ، جمال الدين عبدائله بن يوسف (١٩٦١هـ)

منتى اللبيب عن كنب الاعاربية ، تحقيق مازن الماراد ، دمشق ، ١١٦١

﴿ فِي مواضع منفرنسة ﴾

السبكي ، بهاءالدين احمد بن على (١٩٧٦١٣هـ)

عروس الاقراح في شرح تنخيص المفتاح (طبيع تـــروح اللخيص) ؛ القاهرة ؛ ١٩٣٧

(۲۰۹۰ ، کلام حول موضوع توکید الخبر)

على بن ظافر الإزدي ، جمال الدبن ابن الحسن (١١٦٠-)

بدائع البدائه ، تحقبتي محمد ابو الغضل ابراهيم ، القاهرة ، ۱۹۷۰

(من ۹ ۱۵۹) TYO (

الشريشي ، ابو المياس احمد بن عبدالؤمن (١٩٦٠ هـ)

درح المقامات العربرية ، القاهرة ، ١٢٠٠هـ . (1 : ١٢٦ ، وسامة المبرد)

ياقوت ، ابو عبدائله ياقوت بن عبدالله الحموي (١٦٦٠هـ)

۱ سمجم الادباء المعروف بارشاد الاربب الى معرفة الإدبب ، تحقیق د،س ، عرکابوث، القاهرة، ۱۹۲۵ (۱۹۳۵ / ۱۳۷۵) الزیم له وبلکر تصانبهه ؛ طبعة (خرى ، تحقیق محمد فرید رفاعی ، القاهرة ، ۱۹۳۸

(311:11)

۲ _ مسجم البندان ، تحقیق فردیناند وسستنفند ، لیدن ، ۱۸۶۱—۱۸۶۹

(انظر فهرست اسماء الرجال والنساء ج ٦)

ابن الاثبر ۽ عزائدين ابو الحسن علي بن محمد (١٩٦٣-)

) _ الكامل في التاريخ ، بيروت ، دارا مسادر وبيروت ، ١٩٦٥

﴿ ٧ : ٩٢} ، يذكره في وقبات سنة ١٨٥هـ)

٢ - اللياب في معرفة الانساب ، القاهرة ، ١٣٥٧هـ
 ١ : ١٩٧ ، بذكره في نسبة ه الثمالي ٥ ؛

ابن الاثم ، أبو الفتح نصر الله بن محمد (-١٣٧-)

۱ سائل السائر في ادب الكانب والشاعر ، تحقيست
 د ، احمد الحرقي و د ، بدوي طبانة ، القاهرة ،
 ۱۹۹۹

(T-1 : Y + Y-A : Y + t(A : o) + tv : ()

۲ ـ الجامع الكبر في مناعة المنظوم من المكلام والمنفود > تحقيق د ، مصطنى جواد > و د ، جميل سحميه > بغداد > ۱۹۵۹ ۱۹۵۲ (س ۲۲ ، ۲۲)

التفطئ ٤ ابو الحسن على بن بوسف (٣٠١١هـ)

. أنباه الرواة على انباه النحاة) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم) المقاهرة) -190-1900

: ٣ : ١) ١٣-١٥١ - بنرجم للمبرد ترجعة والحية)

ابن ابي الحديد ، عزائدين عبدالحميد بن عبدالله (سه٦٥٥٠) درج نهيم البلاغة ، تحقيق محمد ابر الفصل ابراهيم ،

(يورد السم المبرد في موانسع عديدة متغرفة إ

ابن الابار ، ابو عبدالله محمد بن عبدالله (١٩٩٠هـ)

القامرة) 1905

التكملة اكتاب المسئة ، تحقيق عزت المعار المسبسي ، التنظرة ، ١٩٥٦

الرعيشي ، ابو الحسن على بن محمد الاشبيلي (١٦٦٦هـ)

برنامج نبوخ الرمینی ، تحقیق ابراهیم نبوح ، دمشق ، ۱۹۳۲

(من) ٤ : ٥ : ١ ٧٩ . بذكر الكامل للمبرد في كتب التعليم)

الصفدي ، صلاح الدبن خليل بن ايبك (١٩٧٠هـ)

ا سائمرة النائر على المنل السائر ، تحقيق محمد عملي سنطاني ، دمشتى ، ۱۹۷۱

ة ص ٦٤ - ١٩٤ ، بذكر الكامل والروضة في امهات كتب الإدب)

٢ ما النبث المسجم في شرح لامية العجم) تعسيح احماد
 بن محمود السعران) الاسكندرية) ١٩٩٠ هـ
 ٢ ١ ١ ٢٨٩ ، المبرد يعشق جارية من نصر المبتز بالله)

اليافعي ، عليف الدين عيدالله بن اسعد (١٨٨٠هـ)

مَرَّهُ الْجِسَانُ وَمِيرَةً أَنْيَقَمَانَ أَ حَبِدُرَابِادَ الدَّكِنَ ، ١٣٣٨هـ (٢ أَ ١٣٣٠ م ١٣٣٨هـ)

ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء السماعيل بن عبر (-)٧٧هـ) البداية والنهاية في الناريخ ، القاهرة ، ١٩٣٢ (١١ : ٢٠-٨ ، يعرف بالمبرد)

الزركشي ، بدرالدين محمد بن بهادر (ـ) ٧٩ه)
اعلام الساجد باحكام المساجد ، تحقيق ابو الوفا مصطفى
المراغي ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ
ا ه : ١٨٠٠٨٠)

ابن قنفذ ، ابو العباس احمد بن حسن الخطيب (١٩٧٠ - ١٩٧١) كناب الوفيات ، تحقيق عادل توبيض ، بروت ، ١٩٧١ (ص ١٩١ م يذكر ان المبرد توفي سنة ٢٨٣ هـ)

الغيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يمقوب (١٨١٧هـ)

إ - القانوس المحبط ، القاهرة ، مطبعة مصطفى محمد
 إ ص)ه يتمثل بقول المبرد في الكامل : وليس لقدم
 المهد يقدم القائل ، ولا لحدثانه بهنضم المسبب ،
 ولكن بعطى كل ما يستحق)

٢ سا البلغة في تاريخ البة اللغة ، تحقيق محمد الممري ، دمشق ، ١٩٧٢

(ص ١٥٠-١٥١ ، يعرف بالمبرد تعريفا موجزا)

الغلقشندي ، أحمد بن على (١٩٢١هـ)

فلائد الجمان في النمريف يقبائل عرب الزمان ، القاهرة ، ١٣٥٢ هـ

(ص ۱۷/۱۲۷ ، يقتبس من كتاب المقتضب)

ابن الجزري ۽ شمهسائدبن محمد بن محمد (١٩٣١٣هـ) غاية النهاية في طبقات القراء) تحقيق ج ، برجستراسر ، القامرة ، ١٩٣٢

(٢ - ١٨٠ - يذكره في القرأه ويؤرخ وفاته بسسنة ٢٨٦ هـ).

الهدي لدين الله ، أحمد بن يحيى بن المرتضى (...) ٨هـ) رسالة المعتزلة ، حيدراباد الدكن

(س ٥٦ ، يقول ؛ كان في المبرد سخف ، انظر الخبر ايضا في مجلة المجمع العربي في دمشيق ، المجلد ١٥ (١٩٢٧) س ٢٧٨

ابن حجى المسقلاني ، شهاب الدين احمد بن علي (١٨٥٢هـ) لسال المبزان ، حبدر اباد الدكن ، ١٣٣١ه. . (٥ : ١٤٠٤-٢٤) ، بدرف بالمبرد)

التواجي ، شمسالدين محمد بن حسن (١٩٥٠هـ).

حلبة الكميت ، القاهرة ، ١٩٢٨. زمي ٥٧ ، ١٦)

ابن نغري بردي ، جمال الدبن يوسف (ـــ) ۸۷هـ)

النَّجِرَمُ الْرَاهِرَةَ فِي ملوك مصر والقاهرة ؛ ١٩٣٢ (١٩٣٢ - ١٩٣٢) (٢ - ١١٧-١١٦ ، يذكره في حوادث سنة ٢٨٥ هـ)

السبيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (١٩١١هـ)

ا بغبة الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيسق محمد أبو الغفسل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٩٤
 ن ا ت ٢٧١-٢٦٩ ، يترجع للمبرد ويلكس طائفة من مصنفاته ، وبتردد ذكر المبرد وكامله في مواقسع عديد أخسسرى ، منها ا ت ٢٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٢)

٢ - المزهر في علوم اللغة وانواعها ، تحقيق محيد احيد جاد المولى واخرين ، القاهرة ، د ، ت .
 (انظر فهرس الاعلام ٢ - ٦١٨)

٣ - الاشباه والمنظائر ، حيدراباد ، ١٢٥٩هـ (الطبعة النائية)

(۲۲ - ۲۱ - ۲۲ - مجلس بین تعلیب والمبرد ، ۲ : ۸۸ ، ۲ . ۸۸ ، ۲ : ۸

طاشكبري زاده ، عصام الدين احمد بن مصطفى (١٠٣٠هـ)

مغناج السمادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تحقيسات كامل كامل بكري وهبدالوهـاب ابو النور ، المقاعرة ، ١٩٦٨

(1: 111 + 111 + 101 + 101 + 101 + 11

المقري ، أبو المياس أحمد محمد التلمسائي (١٠٤١٠ هـ)

نفح الطبيب من فمسسن الاندلس الرطيسيب ، تعقيستى د . احسان عباس ، بروت ، ١٩٦٨

17: A3 > A70 > 150 > 7: 371 > 191 > A91 > A91 > A

حاجي خليفة ، مصطفى بن عيدالله (ـ ١٠٦٧هـ)

کشف الظنون عن اسامی الکتب و الفنون؛ استانبول، ۱۹۴۱ ، ۱۲۷۲ ، ۱۲۰۵ ، ۱۲۸۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲ ، ۱۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱

البديمي ۽ پوسف (١٩٣٠هـ)

السبح المنبي من حيثية المنبي ، دمشق ، ١٣٥٠ هـ (ص ٢٤٠ ، بورد خبرا مقتبسا من كاب ، الروضة » المعبدد)

ابن المهاد الحنبلي ، عبدالحي بن احمد (١٠٩٨هـ)

شغرات الذهب في اخبار من ذهب ، التاهرة ، ١٣٥٠هـ (٢ : ١٩٠٠ما ، ١٣٠٥هـ)

البندادي ، مبدالقادر بن معر (١٠٩٢ هـ)

خزانة الادب وقب لباب لسان العرب ، القاعرة ، بولاق ، ١٢٩٩ هـ

﴿ النَّارُ النَّهِ الْمُرَانَةُ • يَذَكُرُ كُنْهَا لَلْمَبْرُدُ وَيَقْتُبُسُ مِنْهَا إِنَّا

المحبي ، محمد امين بن فضل الله (سا ١١١١هـ)

نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة ، تحقيق عبدالمنساح محبد العار ، المناهرة ، ١٩٦٩

و من ١٧٧-١٧٦ . بعرف بوليم ربت ويذكر المكامل المهبرد في ابن معصوم ، صدر الدين على خان بن نظام الدين (١١٢٠هـ) مقدمة مطبوعاته العربية الجثيثة ﴾ اتوار الربيع في الواع البدرج ، تعقبي شاكر هادي شكر ، البارودي ، محمود سامي (١٩٠٤) النبك ، ۱۹۹۸ـ۱۹۹۷ (انظر قهارس الاعلام ٧ : ٣٥٠) مختارات البسسارودي ، القاهسسرة ، ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٨ - ١٩١١م ، أربعة أجزأه الوسوي ، ابو الحسن العباس بن على الحسيني (ـ في حدود و 1 : ٣٤٦-٣٤٥ . بورد تخبة من نصيدة ابن الرومي (-> 11A. الدالية الطويلة في مدح المبرد } تزمة الجليس ومنية الأدبيه الأنبسي ، النجف ، ١٩٦٧ ة من ١٩٩٩ ، وأي المبرد في الجرمي ؛ من ١٨٣ ، ويأرنسه زيدان ، جرجي (سـ) ۱۹۱) ماريغ إداب اللغة العربية ، القاعرة ، مطيعة لهلال ، ١٩١١. المجابين ، ومواضع اخرى) ابن الفقيه ، ابو يكر احمد بن محمد الهمذائي (ــ 5). طبعة ثانية _ راجعها وعشى عليه، د ، شوقى شيف ، مختصر كتاب البلدان ، بحقيق دى توريه ، ليدن ، ١٨٨٥ القامرة ، دار البلال ز هن ۲۰۰ ا و ۲ : ۲۱۷س۲۱۲ ، يعرف بالمبرد تصريفاً موجواً ويذكر مسة مجهسسول ومسل الينا من مرَّامَاته ٢ مجموعة المعاني ، استانبول ، مطبعه الجوالب ، ١٣٠١ ك پيومي ۽ السباعي 1 1 1 AYE 3 تهليب المكامل في اللغة والادب ، الشاعرة ، ١٩٣٢ مجهسسول ، بروب الكامل جديدا ، فيجمله في جزأين أحدهما للشمر المبون والحدالق في أخدار العقائق ، الجرء الرابسع ؛ وفاليهما النشرع التسم الأول ؛ تعقبق نسيلة عبدالمم داود ؛ النحف : الاسكندري ، احمد بن على صحمد (ـ ١٩٢٨) ه تهذيب كامل المبرد ، نقريظ في منفحة واحدة مسمر ؛ من ١٥٥ . ذكر المبرد في حوادث سنة ١٨٥هـ) ملحمة بكتاب بهديب الكامل عمل السباعي بيومي و و قرط الكامل واثني على صخيع اتسباعي بمومي } ب _ مراجع عربية مطبوعة (مرتبة ترتيبا زمنيسا فهرس دار الكنب المصربة ، القاهرة ، ١٩٢٢-١٩٢٢ حسب تسلسل سنوات طبعها): -1 177 7 1 1 فنديك ، ادوارد زيدان ، جرجي (١٩١٠) المنتصر في تاريخ إداب النقة العربية ، القاهرة ، مطبعة اكتفاء القنوع بدا هو مطبوع من أجل النائيف المربعة في المنابع الشرتبة والغربية) تصحيح السيد محمسد عثى 1416 (3321 البيلاوي ، القامرة ، ١٢٠٤هـ/١٨٨٦م (حس ۲۹۲) (ص ۲۵) ۲۲۸ ، ۲۲۱ ، ۲۲۱ ، پذکر طبعات تدیمة من (دون توفيع) كناب الكامل } و تهذيب الكامل في المنفة والإدب ، مجنة المقنطف ، المجند 20 ع 1 (1116) س ۱۸-۱۱ الاحدب ، ابراهيم بن على (١٢٠٨هـ/١٨٦١م) وكبهة فرنك بها المجلة كناب الكامل واننك على ستيسم فرائد اللال في مجمع الامثال ، يبروت ، ١٨٩٣ (TYO : T (1. : 13 مهدَّبه السباعي بيومي) دار الكتب المعربة ما فهرس الكنب العربية الموجودة بالدار لشابة فتحالك ، هنزة (- ١٣٢١هـ/١١٨٨م) اشر شهر مايو سنة ١٩٣٦ ، القاهرة المراهب الغنجية في عنوم اللغسة العربيسة ، القساعرة و ؟ : ٢٩٥ ، يدُكر طبعات ونسخًا خطية من الكامل ، · -: 17-6-1876/--1777-1717 ١ يذكر أن ما في كتابه من أستطراد بجري على منهج المسرد ۲: ۷۱ زمسف تهذیب الکامل ۱ والجاحظ رفيرهما إ مبارث ، د . زکي (- ١٩٥٢) الالوسى ، محمود شائري (۱۲۲۰هـ/۱۹۲۶م) منامع المشماق ، القاهرة ، ١٩٢٥ بنوغ الارب في معرفة احسوال المسترب ؛ القباعرة ؛ شِمة نائية ؛ القاهرة ؛ ١٩٣٤ -1857/--1716 ز س ۲۰۷) طبعة ثالثة تحقيق محمد بهجسسة الأنرى ، القساهرة ، الجلبي ، د . داود (۱۹۹۰) ;:1117**/**→17(t كتاب مخطوطات الموصل ، بقداد ، ١٩٢٧ (7 | | 7 | | 7 | | 7 | | 7 | و سي ١٠٣ ، ذكر ١ خطية تقريع للمبرد ٩ سـ احد انسام مجموع خطى في متسبة مدرسة العجبات بالردسل رقعه ٥٠؛ الرصفي ، محمد حسن نائل (١٩٥٠هـ/١٩٢٥م) اداب الننة العربية ؛ القاهرة ؛ ١٣٣٦هـ/١٠-٨ م. الرصلى ، سيد بن علي (١٩٣١) . رغبة الامل من كتاب الكامل ؛ القاهرة ؛ ١٩٣٠-١٩٢٧ ؛ شیخو ، لویس (۱۹۲۸) المانية أجزأه ﴿ بِتَصْدِينَ مَقَدْمَةً فِي أَرْبِعِ صَفْحَاتُ ثُمَّ مِنْنِ كَتَابِ الْسَكَامِلُ ا الاداب الدربية في المترن النامسع عشر ، يبروت ، ١٩٠٨-

طبعة ثانية ، بيرت ، ١٩٢٤

وشرحة قيما له }

الزركلي ، خبرالدين بن محبود

الأعلام ـ تأموس تواجع لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستشربين و المستشربين ، القاهرة ، ١٩٩٧

خيمة تالمنة لـ بيروت ، ١٩٩٩

١٠ ١٠ ، يعرف بالمبرد وبورد دائمة المحيرة بمحسسادر دراسته ٢٠ ١٠ ٢٨٧ ، يذكر في العريف بشير الغري ان س محقوظاته امال الغائي وكادل المبرد ٤

مقاطأي ۽ منجبود

المجام الإعلام ، القاهرة ، ١٩٣٧

الخوانسادي ، محمد بافر الوسوي (ــ ۱۳۱۳هـ/۱۸۹۹م)

دوفسات الجنات في أحرال العلماء والمسادات ، ابران ، ١٩٢٨ م ١٩٢٨م

﴿ حمل ١٠٠ }

سرکیس ، بوسف الیان (۱۹۳۳)

معجم المطبوعات المربية والمعربة وهو شامل لاسبعاء الكنب المطبوعة في الانطار الشرقية والمغربية مع ذكسس السياء مؤاذبها ولمنة من ترجمتهم وذلك من يوم ظهور الطباعة الل نهاية المسنة الهجرية 1878 الموافقة ليهنة 1918 ميلادية ، الماهرة ، 1978

د س ۱۹۱۳ ، تعریف موجو بالمبرد وذکر طبعات الکامسل
 المدیدة ب

کرد دلی ؛ محمد (۱۹۵۳)

الانشاء والمنشئون ٤ مجلة المجمع المذمي المربى بدمشق ،
 المجلد ٥ (١٩٣٠)

* ص ٨١ ، يبدي الكاتب رأبه في أخبار الخوارج الواردة في كتاب الكامل للمبرد)

الرافعي ۽ مصطفى صادق (١٩٣٧)

وأي جديد في كنب الإدب المربي القديمة و مجلة المقتطف
 ح. ١١ (١٩٢١) من ١٩س١٢

مغانة كبها لمكون مقدمة لكناب شرح ادب الكاتب لإبي
 منعمود الجواليقي ، وشسمتها دأيا طريفا في كتب الادب
 العربي المقديمة ، ومنها الكامل للعبرد)

جواد ، د . مصطفی (۱۹۳۹)

« بعض مستندات عبدالحمید بن این الحدید فی درحـه
 لنیج البلاغة ، مجلة المــرب ، ج ۷ (۱۹۳۱)
 می ۲)هـ۲)ه

إ حس ١١٥ - ذكر طائفة كبيرة من معمادر شرح ثهج البلاغة
 منها كامل المبرد :

الندوي ، السيد هاشم

تذكرة النوادر من المخطوطات المربيسية ، حيسه دراباد ، ١٩٣١هـ/١٣٥٠

 ص ۱۹۱ م يذكر مخطوطة كناب النمازي والمرائي للمبرد المحفوظة في مكتبة الاسكوريال)

امين ، احمد (١٩٥٤)

المسحى الاسلام ، القاهرة ، ١٩٣٧هـ١٩٣٢

اً ١ : ٣٣٨-٣٣١ ، وصف تحليلي فيم لكتاب انكامل إ

مبادلا ، د . ژگی (۱۹۵۲)

النثر الفني في القرن الرابع الهجري ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٣٤

1 1 1 122 2 7 1 12 2 ATT 2 7AT 2 7AT 2 76Y 3

المغربي ، عبدالقادر (١٩٥٣)

« تعسجاء الاعراب ٤ مجلة المجمع المشمى العربي بده شرق ،
 المجلد ٩ (١٩٣٤)

ة من ١٤٧ - حوال بين المبرد وابي عكرمة الفسيل إ

کرنکو ، فریتس (۱۹۵۲۰)

* ترجمة عمرو بن بحر بن محبوب ابي عنمان البعسسري المعروف بالمجاحظ منقولة عن الربخ ابن عسائر من السحد المحفوظة في المتحف البربطاني وقم ۷۲۱۸ ADD هـ قام كردكو بنسج الترجمة والمعنوفي عنيها ، وقارضها المجلسة بالنسخة المخطبة الدمشقية من الكتاب ، مجنة المجمع المعلى المربي بدمشق ، المجند ١ ١٩٣٤ إ ص٠٣٠ - ٢١٧ المعلى المربي بدمشق ، المجند ١ ١٩٣٤ إ ص٠٣٠ - ٢١٧ من المجاحد المناحد المنا

جبود ، د ، جبرائيل

همر شدر من ابي وبيعة ، بيريات ، ١٩٢٥

القدسي ، اليس

تطور الاساليب النثرية) القاعرة ، ١٩٣٥

و س ۵۰ د ۸۸ د ۱۰ د ۲۲ د ۲۲ د ۱۰ د ۸۸ د ۵۰

أبرأهيم ء طه احبد

تاريخ البقد الادين عند المرب من المصر الجاهلي الى التون الرابع المهجري ، الناهرة ، ١٩٣٧

(ص 111 ، 171 ، 171 ، 171 ، يذكر المبرد في بساب التقد في القرن النالث الهجرى)

الستوخي ، عزالدين (١٩٦٦)

المحجة البيضاء في صحة نعت الجموع بقبلاء « مجلة المجمع العلمي العربي بدمدق ٤ المجلد ١ ١٩٧٧ ،

ا ص ١٠٧) ، يعمف المرد وانه من المنشددين إ

مندوب الرسالة (محمد فهمي عبداللطيف)

المخيص وحثيق _ السوع الجاحث ، مجنة الرسالة ،
 العدد ١٩٨٨ (الفاهرة ١٩٢٧) من ١٩٦٧ _ ١٩٠٠ .

ا ذكر أن الاستاذ ابراهيم مصطفى فارن بين الجاحظ وبين المبرد في الطريقة والاساوب ، وقال : سبعت الاستاذ منطق المبرد بالفتح والما هو بالكسر ؛

احست القيراء

* المبرد * مجنة الرسالة ، المدد ١٩٩ ؛ انفاعرة ١٩٣٧) من ٧١٢-٧٠٢

أباد ابراهيم مصطفى في فنح راء المبرد معتمدا على ابر خلخان إ

عبداللطيف ، محمد فهمي

* المبرد * مجلّة الرسالة ، المعدد ، ١٠ ؛ القامرة ١٩٣٧ ع من ٧٥٧

و ود على ما ذكره م احد القراء » وقال ان فنح وا، المبرد خطأ شمالع ؛

احسد القبراء

المبرد أيضا ٥ مجنة الرسالة ، المدد ٢٠١ ؛ الفاهسرة
 ٧٩٧ : سي ٧٩٧

ه عاد الى تأبيد وأيه ممتيدا على أبي عند وبه والخطيب البغدادي)

عبداللطيف ۽ محمد فهمي

» المبرد أخيراً لا مجلة الرسالة مالمدد ٢٠٧ و العادرة (١٩٢٧) من ١٩٢٣)

(عال أن المسألة ليست مسألة روايات) ولكن الامر في
 المنصير بينها والونوف على مرماها في أفادة المطلوب)

متز ، ادم (-- ۱۹۱۷)

الحنسارة الاسلامية في الفرن الرابع الهجري او عمسسر المعنسسة في الاسلام ، ترجمة ميدالهسسادي أبو وبدة ، المناهرة ، ١٩٤٠

> الطبيعة الرابعة ـ بيروت > ١٩٦٧. (ص ٢٥٠ > ٣٥))

تاصف معصد

إلى ، نشرات في الادب القاديم ـ نقد وموازنه بين كنب الإدب الادب الادب المباحث وكامل المبرد ، وأمالي القالي ، وادب الكانب ، مجلة النقافة ، المدد ، ٨٠ ...
 إلقامرة ، ١٩٤١ ، ص ١٩٣٠

٢ ـ تنزات في الاذب الغديم ونقده ـ موازنة بين كحب الإدب الاربعة : البيان) والكامل ، والامسالي ، وذرب الكامب ، مجئة المستنسسة ، المسلدد ١١٢٠ ، الغاهرة ١٩٤١) من ٢٢٠هـ٥٢

با خال ان هذه الادب دغني في الغنبل النادي ونفارق
 في الكتبر البالغ ، وانسار الى انجاه المبرد جهة نحوية
 في كامله ،

الملوف ، عيسى اسكندر (١٩٥٠)

ه سسر المجانين ٥ مجلة الأداب ، ج 1 : بيروت ١٩٤٢) ص ٨) ــ ٥٠

، س ۱۹٬۰۱۸) ، المبرد يدخل دير هزقل ويحادث شاعرا. مجنونستا)

البقدادي ، السماعيل باشا بن محمد امن (١٩٢٠)

ابضاح الكنون في الذيل عنى كنسف الفئنون، استانبول ١٩٥٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

السبراوي ، خه (۱۹(۱ س)

بغداد مدينة السملام ، ساسملة اثراً ؛ القاهرة ، ١٩٤٥. إ من ١٣٦ ، ١٣٨)

عبود ، مارون (- ۱۹۹۳)

علی المحلک ، بیروت ، ۱۹۴۳ (سی ۱۹۷)

بدري د د . احيد احيد

«سببویه ـ حیاته وادیه صحیفه دار العلوم (بنایر۱۹۹۸)
 طبعة تاتیة ، القاهرة ، مکنیة تهضیة مصر ، د ، ت ،
 (من ۲۰ ۲۰) ۲۰)

طلس ۽ محمد است (ــ ١٩٥٩)

۱ ابو النتج بن چنی : عسره ... مكاننه المشعبة ... الأره الا مجلة المجمع العلمی (لعربی بدمنســـق) المجمعالد }؟
 ۱ ۱۱۹(۱) حس ۲۷۵-۱۱۹
 ۱ می ۵۲۷-۱۵۹)

الراوي ، خه (۱۹(۳۰)

- تاريخ علوم اللغة المربية ، بغداد : 1969 - (ص 27) 117 (

کرد علی ۽ محبد (ــ ۱۹۴۳)

ا ـ « كنوز الاجداد ـ هاـ « مجلة المجمع المشمي المرس بدمشتق ، المجلد ١٥ (١٩٥٠) من ٢٢١-٢١) (من ٢٢٤- ٢٤ ، وصف تحليلي لكتاب الكامل)

إ ـ كنوز الاجداد ، دمشق ، ١٩٥٠
 إ ص ١٠١-١٠١ ، وصف تحليلي لكتاب الكامل)

البهبيتي ، نجيب محمد

عاريخ السمر المربي حتى اخر القرن التالث الهجري) القاهرة ، ١٩٥٠

(من ۲۱۱) ۲۶۱ (۲۹۱) ۲۹۱) ۲۹۱)

الدجيلي ، عبدالصاحب عمران

بن ابن المباس المبرد وابن العباس لعلب امامي اللغة
 والادب، مجلة المدّر الجديد ، ح ۱ (۱۹۵۰) من ۱۲۱ ۱۲۱

الشهابي ۽ مصطفي (١٩٦٨)

ابو حنيفة الدينوري والحره الخامس من كاب الباد ؟
 مجلة المجمع العلمي العربي بدعدة ؛ المجلد ٢٦ (١٩٥١)
 من ٣٤٦-٣٤٦

(س ۲۵۰ ، فاكر أن المبرد زار الدينور وأنه التي نبيت الها حنيفة المدينوري)

الطرابلسي ، د . امجد

نظرة بارتجية في حركة التأليف عند المرب ، دمشيق، (١٩٥٥ طبعة اخرى ، دمشيق ، (١٩٧١ طبعة اخرى ، دمشيق ، (١٩٧١

(ص ۱۵۰-۱۵۱ ، يعرف بكتاب الكامل)

البقدادي ، اسماعيل باشا بن محمد امين (١٩٢٠)

هدية العارفين السماء المؤلفين وانار المستفين 4 استانبول 4 140 1401

٢١ - ٢١- ٢١ - بذكر قائمة بمؤلفات المرد) مددهـــا
 ٢٤ مؤلفـــا)

الفاخوري ۽ هنا

تاريخ الأدب العربي ، يبروت) 1951. (ص 207)

طبانة ، د . بدوى احمد

ابر علال العسكري ومقايبسه البلاغية ؛ القاهرة ؛ ١٩٥٢ (سي ١٨٠٠)

طلس ، د . محمد (سعد (۱۹۵۹)

الكشباف عن مخطوطات خزائن الاوقاف ، بنداد ، ۱۹۵۲ (س ۱۹۳ ، بذكر مخطوطة لكتاب الكامل)

العلي ، د ، صالح احمد

المنسلسات الاجتماعية والاستسادية في البصرة ، يقداد ، المعرف الإجتماعية والاستسادية في البصرة ، يقداد ، المعالم

(131 £ 118 £ A7 💸 ;

الدجيلي ، عبدالصاحب عمران

اعلام العرب في العلوم والفنون ، النجف ، ١٩٥٤ (1 - ١٠٩ ، يعرف بالمبرد عمريفا مرجزا)

طبانة ، د . بدوي احمد

دراسات في نقد الادب المربي من المجاهلية الى نهاية المقرن المنالت البجري ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٥٤ الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ١٩٦٥ الملبعة الرابعة ، القاهرة ، ١٩٥٥ الملبعة الماسلات الم

هارون ، عبدالسلام محمد

تحقیق النصوص ولشرها ؛ القامرة ؛ ١٩٥٤ ؛ ص ، ٢ ، ٩٥٠ (

ناليتو ، كارلو (١٩٣٨)

ناديخ الآداب العربية من المجاهلية حتى عصر بني اميسة تس المحاضرات التي القاها بالجامعة المعربة في سيسنة المداء المنتث بتشرها مربم قالبنو ، القاهرة ، 1911-1919

(TET 6 THE 6 TO 4 TAT 6 TA ...) ...

سيد ، فؤاد (١٩٦٧)

فهرس المخطوطات المصورة في مديد احياء المخطوطات المربية يجامعة الدول المربية ، القاهرة ، ١٩٥٤ (الجزء الاول) (١ : ٤٤٣ ، ١١٥ ، يذكر مخطوطة لكتاب الحاسل من الكامل للحسن بن حسين القرواني واخرى لكتاب الكامل ؛

خفاجي ، محيد عبدالمنعم

المحياة الأدبية في المدسر المياسي ، المقاهرة ، ١٩٥٤ : من ٢٢س٣٢)

الطنطاوي ۽ محمد

نَسَنَةَ النَّحُو وَنَرْيِخُ الْسَهُرِ النَّحَاةُ ءُ الْقَاهِرَةُ ءُ ١٩٤٤ (من ٤٤-٧٤ ، ١٤٧ ، ١٤٧ سـ ١١ ، ١٥٥ ، ١٢٤ ، ١٣٧ سـ ١٤٠ - ١٤٢)

تبدور ، احمد (۱۹۲۰)

اسرار العربية ــ معجم لمنوي نحوي صرفي يحتسوي على ذخائر من اسرار العربية مستقاة من نوادر المؤلفات واثوال الانعة في الكتب المخطوطة والمشبوعة : القاهرة ، ١٩٥٢ (من ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩) ٥٥ ، ٥٥ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٥٨ ، ٤٠ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٢٢)

المجلوب ، د . عبدالله الطيب

الرشاد الى قهم السعال العرب ومستاعتها ، القاعرة هه١٠ (١ : ١٨ : ٢٠١) (٢ : ٢٠١)

الخافائي ء على

شمراء النري) النجف) 1900 (۷ : ۱۱۹ : ۲۱))

أبن عاشود ، مخمد الفاضل (- ١٩٧٠)

مقدمة المرزوفي لشرحه لحماسة ابي سام _ نبرح هدد
 المقدمة وضبطها ، ٣ » مجئة المجمع المئمي في دمنسو.
 المجلد .٣ (١٩٥٥)

لا ص ١٨٥ ، ومنبط المبرد بكسر الراء ويثني على السكامل)

دىترېتش ، د . البرن

خاب الجليس والانيس للمعانى بن زكرية النهروائي عديد المجلة المجمع العلمي العربي في دمشق عالمجلد ٣٠ (١٩٥٥)
 ١ مس ٢٨٠ - ٢٨٦ : ٢٨٧ ، بقارن بين هذا الكناب الخطي وكتاب الكامل إ

بلاشير ، د . ربجيس (۱۹۷۳)

تاريخ الادب المرس سالعمر الجاهلي ، ترجمة د. ابراهيم الكيلاني ، دمشق ، ١٩٥٦ (س. ١٣٢)

الوهابي ، خلدون

مراجع تراجم الادباء الدرب ، بنــداد ، ١٩٥٧_١٩٥٧ (ج ا-) ؛ ١٩٥٧ (ج د)

۱ = ۱۰ + ۱۰ + ۱۰ م بورد قائمة طويلة باسماء
 مصادر ومراجع عرفت بالمبرد او ذكرته)

نصار ، د . حسين

المحجم المربي ــ تشاته وتطوره ، القاهرة ، ٢٩٥٦ ـ ١٩٥٢ . لأحجم المربي ــ تشاته وتطوره ، القاهرة ، ٢٩٦ ، ١٩٥٢ . ٤ ١٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ .

الاسه ، د . ناصر الدين

معسادر المشمر المجافلي وقيمها النارخية؛ القاهرة:٢٥٦؛ ٥١٤ : ٥١ : ٤٦٢ : ٤٦٤ : ٤٠١ : ٤٦٤ : ٤٦٨ : ٤٦٨) ٥١٥ : ٤٦٨ : ٤٩٨) ٥١٥ : ٤٩٨

تيمور ، احمد (١٩٢٠)

محتارات احمد تبمور ما طرائف من روائع الأدب العربي ، القاهرة : ۱۹۵۹ : ۱۸ - ۱۸ - ۱۸ - ۲۸ - ۸۸)

المخزومي ۽ د . مهدي

المبرد ابن العباس محمد بن يريد * مجلة المعلم الجداد ؛
 العدد : : ١٩٥٦) من د٠٠٠٤

ا يترجم للدبرد وبذكر مشاركته المجيدة في بناه كانالبسرة المثمى)

القمى ، عياس بن محمد رضا (١٩)

الكنى والإلقاب ؛ النجف ؛ ١٩٥٦

۱۲۰ تا ۱۱۷ تا ۱۲۰ میرجم نشمیرد بایجاز ویدگر بعض ما مدح به شسمرا)

تيمور ، أحمد (١٩٢٠)

مختارات احمد تیمور ـ طرائف من روائع الادب العربی ، القاهرة ، ۱۹۵٦

(AA + AY + EA + E1 + 1A) AA)

کیلائی) محمد سید

فهارس كتاب الكامل في اللغة والدب والنحو والتصريف ، القاهرة ، ١٩٥٦

كحالة ، عمر رضا

مسجم الرُّلَذِينِ … تراجم مصنفي اندب المربية ، دمسُن ، ١٩٩٠—١٩٩١

 111 - 111 - 110 - تعریف موجز بالمبرد مع قائمة طویانه بعدمادر ومراجع ثدراسته)

آل باسين ۽ محمد حسين

انساخب بن عباد ـ حيامه واديه ، بغداد ، ١٩٥٧ : -: سي ١٤٤ ، ١٤٥ / ١٧١ / ١٨٠)

عواد ، کورکیس

١ للخطوطات المشاريجية في حزانة كتب المنحف المرائي
 ١٩٩٥٧، ١٣ حسيل من مجلة سومر ١ ح ١٣ ١٩٥٧٠ (من ٧١ منطوطة لكتاب نسب المرب المجرد)

المخطوطات الدربية في مكابة المتحف الدرافي بيغداد
 القسم المائي سالمخطوطات الادبية ، مصدل من مجلة صومر ، ح 11 (1904) من ١٢٧هـ١٢٧
 د من ، د د د مخطوطة لكتاب العامل :

طلس ، د . محمد اسمد (ــ ۱۹۵۹)

محاضرات عمى النسخ عبدالفادر المغربي ، من منسورات مديد الدراسات العربية العالية ، الفاهسسرة ، ١٩٥٨ : در ٧٩ ، قال ان للمغربي كتابا ادبيا خطبا على نسطه الكامل للعبرد عنوانه : النفب أو نوادر العلوم وفرائد الإداب)

بدوی ، د . احمد

اسسى النقد الأدبي عند العرب ، انتاهرة ، ١٩٥٨ و في مواضع عديدة منفرقة من الكتاب }

عبود ، مارون (۱۹۹۳)

ادب المعرب بي مختر ناويخ نشأته وتطوره وسير مشاهير رجانه وخطوط اولي من متورهم ، بيروت ، ١٦٠؛ د من ٢٩ ، ٢٠٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢١٠)

الميمني ، عبدالعزيز

السغر الأول من تحفة المجد السريح في شرح الكتساب
 الغديبح تأليف حسدوالدين احمد بن يوسف بن علي ين يوسعه المبلي التحري ٥٠٠ له مجلة المجمع الملدي المربي بدمشق ، الجلد ١٦٥٠ (١٦٥٠) من ١٥٥سه)٥

ر من ١٤٣ ، ذكر المحقق الميمني في حاشية الصفحة الاعتده شرح الكامل لابن محمد بن السعيد البطلبوسي مع شسرح الوقشي ، وبيدو الهما تسخيان خطبتان فريدنان)

السيد ، امين على

المُتَنفسب فلمبرد ، رسالة ماجستبر، كلسة العلوم، القاهرة، 193، مطوعة بالاله الكانبة .

المري ، د . حسين مجيب

في الادب المربي والتركي ... دراسة في الادب الاسلامي المقارن » الفاهرة ١٩٦١ (ص ٣٩٣س٣٩٥ ، يقول ان المبرد ربي شعرا للامام على بن ابي طالب ... رضي الله عنه ... بنحفث)

أهيد) محيد خلف الله

ممالم النطور الحديث في اللغة المربية وأدابها السامعم في في القرن الناسع عشر ١ انتاهرة ١ ١٩٦١

و من ١٤٧_١٤٥ ، يعكر ما بين كتابي المواهب القنجيسية للمنزة فنعالته والكامل للبيرد من شمه في منهج الاستطراد ؛

سيد ، فؤاد (١٩٦٧)

قبرست المخطوطات في تشرة بالمخطوطات النبي انستها المدار من حينة ١٩٣٦ ـ د١٩٥٠ ، القسيم الأول : أ ـ س ، ، ، القاعرة ، ١٩٦١ ،

برو کلمان ، کارل (۱۹۵۳)

تاريخ الادب المعربي ، ترجعه د ، فيدالمحليم المحسساد ، انتافرة ، ١٩٦١ ــ

ر ر : ۱۹۰۷ ، ۱۵۳ ، ۱۳۹۱ ، ۱۳۸۱ ، ۱۳۸۱ ، ۱۳۸۱ ، ۱۳۸۱ ، ۱۹۸

حسن ۽ د. عزة

فيرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ التسبيعر ، دمشيق ، ١٩٦٤

اسل ١٩٥ ء يعلمها مخطوطة غرجلامية المرسات بأليف المسردي

مطلوب ، د . احمد

البِلاَعَة عام السافلكي ، بشفات ، ١٩٦٤

ر س ۱۷۰ م ۱۹۰ م ۱۹۰ م ۱۹۰ م ۱۹۹ م ۱۹۹ م ۱۹۹ م بیون درر البرد الربادي في نشأة علم البلاغة والنقد الأدبي عند العرب و

دضيهة ، محمد عبدالخالق (محقق)

المُنتَسَبَ ، تحتَبِقَ محمد عبدالخائق عضيمة ، القاهرة ، المُنتَسَبَ ، القاهرة ، المُنتَسِبُ ، التاهرة ، المنافرة ، المنا

و 1 : كــ٥) ، مقدمة والمية تفسمت التمريف بالبرد وأناره
 ابا تفسيت نمس تفسيدة ابن الرومي في مدح المبرد وأبائه عمد الأمران السكتيه
 المعارفة ١٣١ ؛

شعيب ، محمد عبدالرحمن

المُشتِي بين نافديه في القديم والحديث ، القاهرة ، ١٩٦٤ - د سي ١٣ ، ٧٥ ، ٢٥٦ }

غربال ، شغيق (مشرف)

الموسوعة المربية المبسرة ، المقاهرة ، ١٩٦٥ و من ١٦(٠ ، يعرف بالمبرد تعريفا موجزاً)

الزبيدي ، د . علي

العداد الادب العباسي ٤ مجلة كلية الاداب بيشسداد ٤
 المدد ٨ (١٩٣٥) من ١٥س٧٥

ز من هم ، يقول أن المبرد كان ممن شرحوا دواوين كبار الشسعراء)

الفتي ۽ د . محمد کامل

الازمر وأثره في المنهضة الادبية المعديثة ؛ الطبعة التانية ؛ النامرة ، و١٩٦٨

(من ١٠٠)-٢٠١ ؛ ٢٠٠٤-١١) ، يترجم لسيد بن على المرصمين مناحب رغبة الأمل ويتحدث عن عنابته بالكامل }

ضيف ۽ د . شـوفي

البلاعه ــ مؤور وتاريخ ، القاعرة ، ١٩٦٥ -

(ص ١٠-١٠ ، يبن مساهمة المرد في نشأة علم البلاغة)

الابياري ، ابراهيم

الكامل للمبرد ، مجلة نراث الإنسانية ، الجلد ٢ ،
 المدد ١ (١٩٦٥) ص ٢٠٨١

ابعرف بالمبرد والكامل الويلكر فائمة بمصادر دراسة المبرد

عبدالنواب ، د . رمضان (معتق)

البلامة ـ لابي العباس محمد بن بريد المبرد ، تحقيـــــق د ، ومنحان عبدالنواب ، القاهرة ، ١٩٦٥

ص ۵ س ۱۹ مقدمة وافية كتبها المعتق بمنسوان
 المبرد • فترجم فيها للمبرد وعنى بذكر اسائلانه والاميلاء
 وانسماره وكتبه ورسائله)

ابن ماشور ، محمد الفاضل (١٩٧٠)

اختلاف التبرد مع سمبرت » مجلة المجمع العلمي العربي
 في دمشق ، الجلد ، لا ، جا ۱۹۹۵) من ، ٣٠٥)

أن اكثر مخالفات أبي المباس المبرد لسمبوبه الهادي من باب الابحاب الجداية والمراجمات والمحتبقات التعدماية الحزلية التي مملكها متند مه مقندي بد

الحديش ، د . خديجة

ا ـ ابنية الصرف في كتاب سيبويه ؛ بقداد ؛ ١٩٦٥ و انظر فهرس الإعلام ص ١٥٥٠)

۲ سد ابو حیثن النحری ، بغداد ، ۱۹۳۳

 الطر فهرس الاعلام س ١٦٧ ، تذكر اعتماد ابي حيان في تأليف كتابيه منهج السالك واردنياف المعرب على كنب للمعرد هي الكامسل والمدخدل والمنتسب والمقرب والمعربات إ

درویش ۽ د ، عبدائله

أبن ولاد المحوي > مجنة كنية الشريعة ببنداد ، العدد
 ٢ (١٩٦٦) من ١٤٤٥)

، من ۱۹۱س۱۱۱ - إدالت كناب ابن ولاد : الانتدار السيبوية على المبرد)

المبيرق ، حسن كامل

اخبار الكتاب العربي في العالم ع مجله الكتاب العربي ،
 المدد ۲۲ (۱۹۹۹) دي ۷۲

(تقرط كتاب المقتضب للمبرد بتحقيق عضيمه)

المائی) د . سیامی مکی

الالقاب الشمرية * مجلة كلية الشريعة ــ بغداد ، ج ٢
 ١٢٦٦١) من ١٢٩-١٢١

إ من ١٩٧ ، إينان من الشعر حول لقب المبرد)

الملوحي ، عبدالمين

اللامينان ـ لامية المرب للشنفري ولامية العجم للطفرائي وشروح الزمختري والعسفدي ، دمشق ، ١٩٦٦ (ص « ط » بلكر شرح المبرد لامية العرب)

مطنوب ۽ د . احمد

المقزويني وشروح البلخيص ، بنداد ، ١٩٦٧

: -37 + 27 + 761 + 221 + 632 + 717 + 227 + 770 +

زکی ۱ د. احمد کمال

تكلسن، ريثولد الن (ــ ه) ١٩)

تاريخ الادب العباسي (فعنول خاصة بالادب العباسي مر كتاب تاريخ العرب الادبي) «لاجعة د ، منفاء خثومسي » بقسنداد ، ۱۹۳۷ ا حن ۱۳۳ـ۱۲۳)

الحديش ، د. خديجية

کتاب سببویه وشروحه ۱ بنداد ۱۹۹۷ (۱۹۹۷) ۱ می ۲۲ ۱ ۸۵۲ (۲۵۷ ۱ ۵۷۲)

الدقاق ، د ، عمر

مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والإدب والتراجم : حلب ، ١٩٦٨

· ص ١٠١هـ ، إمرف بالكامل إ

دزوق ، د ، پروق فرج

الغامل • روائع الكتب - كتاب المطالعة للعسفوف السادسة المانوية ، بنداد ، ١٩٦٩

 إ بالاشتراك مع د، دارد سئوم وجواد امين الورد واحيد محمد الشخاذ)

(من ٢٣٣-٣٢٦ ، يعرف بالمبرد والكامل) وبورد مقتطفات
 من الكتاب إ

الزبيدي ، د . على احمد

لا دواوین الشعر المیاسی ۹ مجله کنیة الاداب بینداد ، العدد ۱۲ (۱۹۹۹) می ۱۷،۵۰۱۵ (می ۱۷ه)

السامرائي ، د ، فاصل

ابن جني النحوي ، بقداد ، ١٩٦٩) إِنْ أَنْتُر فَهُرُسُ الأعلامِ مِنْ ٢٥٤)

عزالدين ۽ د ۽ پوسف

مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا البلغارية (كيل ومبتودي)، بتسداد ، ١٩٦٩

ا ص ٨٠ ، بعسف مخطوطة لكتاب الكامل }

العبيدي 6 رشيد عبدالرجعن

أبو عثمان المازني ومدّاهية في الصرف والنحوة بنداد: ١٩٦٩هـ و انظر فهرس الإعلام ص ٢٠٧س٢٠٣ }

النقشبندي ، اسامة نامر

من المخطوطات اللغوية في مكنبة المتحسسف المسراني ، بفسداد ، ١٩٦٩

إ من ١٩ ، بذكر مخطوطة الانتصار ومو نقض ابن ولا د بني
 رد المبرد على سيبويه)

سلوم ، د . داود

ا سنهج ابي الفرح الاستفهائي في كناب الاغائي في دراسة
 المنصر والمسيرة ، بغداد ، ١٩٦٩

﴿ من ٨ . يبين شأن المبرد بين تقادا لقرن التالث الهجري؛

٢ - تاريخ البقد العربي من الجاهلية حتى الفسارت النالب الهجري ، يتداد ، ١٩٦٩
 إس١٤٠٥ - يتحدث عراراطلبردي النقدرالبلاغة؛

. دامل ، بثيئة شاكر محمود

المذكرة العمدونية لمحمد بن حسن بن حمدون ومكاندها في اداب المسياسة والنقافة الاسلامية) رسالة ماجستبر في الناريخ الاسلامي ؛ كلية الاداب ، جاممة بنسداد ، 1979 ، مطبوعة بالالة الكانية .

من ٧٩سـ٨ بذكر كامل المبرد بين اهم مصادر النذكرة
 ويقول أن النصوص المقتبسة من الكامل فريدة لم ترد في سواء من المسادر إ

المبيدي ، رشيد عبدالرحمن

ابو منيان المازني ومقاهيه في الصرف والشحو، بنداد، ١٩٦٩ : انتش فهرس الاعلام ص ٣٠٦-٣٠٦)

حسن ۽ ڊ ۽ عزة

المكنبة المربية له دراسة لامهات الكنب في النقافة المربية، دمنسق ، ١٩٧٠ دمنسق ، ١٩٧٠ (يمرف بالسكامل)

عون ۽ د . هستن

النحو والنحاة : جيل أم حدثقسة ام عتسوف المحيلة المجنة المعدد ١١٨٨ (القامرة -١٩٧٠) من إسدا العلمة : حن ١٠ ، سيمويه يقتبس من ارسطو تفسيم الكلمة : والمرد يتبع مسيبونه)

سلوم ۽ د . داود

النفد العربي الغديم بين الاستقراء والتأليف (الطبعسة النائية من ناريخ النقد العربي من الجاهلية حتى التسرن الدالت البجري (بنداد ٤ ١٩٧٠

[YEALTET ON]

الامين ، عبدالكريم وزاهدة ايراهيم

دليل المراجع المربية ، بنداد ، ١٩٧٠ (ص ٢٢٢--٢٢٤ ، يمرفان بكتاب الكامل)

ااعدائي ، د . سامي مکي

معجم القاب المسمراء ، النجف ، ١٩٧١ ر ص ٢١٢-٢١١ ، يمد المبرد مع المسمراء ويلاكر ما فبل في ممنى لفيه ينكسر الراء وقنحها)

القرنى ، احمد حسلين وعيدالعقيظ فرغلي

. المبرد بالحياتة والمارة ، سلسلة اعلام العبسرب ١٩٠ ، القاهرة ، ١٩٧١

ة كتاب بمرض عصر البردد وبنرجم له)

كحالة ، عمر رضا

التلقة المربية زماوسها ع دمشيق ، 1971 زمن ۱۲۰ ، ۲۲ ، ۱۱۰ ، ۲۱۱ ، ۱۱۸ ، ۱۲۱ ، ۱۲۹ ، ۱۲۹ ، ۱۲۹)

الملاحوبش ؛ د ، عمر

علود دراسات أعجار القران وانزها في البلاعة العربية ، بضادات ١٩٧٢

و سي ١٢٥ ۽ ٢٥٢)

عبدالتواب ، د . رمضان

• في المحول المحجب الملحي وتحقيق التسويل * مجلسة المورد ، المجلد () المدد () () () من () •) •

أ س ٣٥ ، بشير الى تعريف ومع في الرجمة المبرد ٤ في
 كناب المعرضية الإين المديم إ

سمودي ، سميد عبدالكريم

كناب الحلل في المناح المختل من كتاب الجمل لابي محمد عبدالله بن محمد بن السبد البطبيوسي ، وسائسة ماجستير ، كلية الاداب ، جنمه بغداد ، ١٩٧٢ ، مشبوعة بالالة الكابة .

ز من ٨٠ ه ه ٨٠ ه ١٧٧ ، ٨٦) ، ٥٠٥ وغيرها ، بلكست. الجوالا للمبرد في النحر)

الجبوري ، عبدالله احبد

ابن درستوبه وكتابه نعسميح الفعسيح ، رسالة ماجستر ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ۱۹۷۲ ، مطوعة بالالية الكنيسية .

و من ۱۱ ، ۱۲۱ ، ۱۳۱ ، بلاکر من کنب ابن درستویه شرح المتنف به المبرد ویشیر المی دلم المبرد ویشیر المی دلم المبرد یکناپ میدویه)

الجنابي ، طارق عبد عون

أبن العاجب انتحوي : اناره وملعبه ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بنداد ، ۱۹۷۲ ، مطبوعة بالالة اثكاتبة ا من ٢٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ١٤ منافش مول د ، شوفي دليف بوجود عدرسة نحوية بغدادية ، وبلكر المبرد)

الجلبي ، صفاء محمدعلي

الاحمال المناسخة المداخلة على المبندا والنخبر واراءالمنحوبين فيها ، وسالة ماجستي ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ ، مطبوعة بالآلة الكاتبة ،

: س ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٦ ، ١٥٩ ، ١٢٩ ، ١٦٢ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ٢٢٠ ، ٢٨٩ ، بِلَّكُرِ أَنْوَالًا لِنْمِيرِد فِي الْمَحْوَ مَمَّا وَرَدُ فِي مَتَنَشَبِه)

التكربتي ء عبدالمنعم احمد صالح

ابن الشجري ومنهجه في ألنحو ، وسالة ماجستبر ، كلبة الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٢ ، مطبوعة بالآلة الكانبة : ص ١٥٨—١٩٢١ ، ماكر اقوالا للمبرد في النحو وانقه فيها ابن الشجري)

مجيد ۽ در حازم طه

المسرد سد تقافسه وأدابه و رساية دكنوراه فدمت الى الله اللغة المربية بجامعة الازهر بالعاهرة • ١٩٧٣ ، انطسر مجلة الادبيب ؛ المدد ١١ بيروت ١٩٧٣ ، من ١٦ ،

غیاض ۽ در محسن

المنشميع وأنره في شعر المصر العباسي الاول ، بنداد ،

١٩٧٢ - من ٧٣ ه) ٢٦ ، يلكر الكامل واشير التي حسين. راي المرد يدعيل ؛ .

عبدالواب ، د. رمضان

عنبغة أفعال في المرابعة وأثر الوزن الشعرى في تسوء
 عنبغ جديدة " محلة المورد ، المجاد ٢ ، العدد) ١٩٧٣،
 من ٣٣ سـ ٥٠ .

: من ٦٤ حد ٣٥ ، يذكر قول المُسِرة ال كلّ ما كان فيه من المحروف المُنفاء ساكنن لا يقع في ويّن الا في ضرب منه عقل له المنفارت ؛ .

الجنابي ، احمد نصيف

* تحسومان باهية من مستاعه النتاب > محاس المورد ، المحادد ؟ : ١٩٧٣ / مان ١٨٨ سا ١٨٨ ،

و سي ١٩١ م يشكر كياب الخط، والهجاء تشهرو و

ال ياسين ، محمد حسن

الساحب بن عباد وكتابه المحيط في البنه ه مجند المورد.
 المجلد ؟ : المدد ٤ : ١٩٧٣ ؛ من ٢٣٥ هـ ٢٤٥

ا سن ١١٢ ، ١١٢ ، يقول أن المبرد مبن وقعيسوا إلى التصحيف والسحريف ، ويورد رأى المبرد في ابتسسداء الخاص معجمة بحرف المبن :

دوزي ، رينهارت (ــ ۱۸۸۳)

المستدرك على المداجم العربية » ترجية د، اكرم فانسل ،
 مجلة الورد ، المجلد ٢ ، العدد) (١٩٧٣) من ٢٥٣ ...
 ٢٦١ .

د من ۲۳۰ ، قال دوري انه استمار من المستشرق رابت ملاحظات ممجمية النوعها من مسادر عديدة منها كارق المبرد) ،

السوداني ۽ مزهر

x تظرات في معجم الناب الشعراء x مجلة المورد x المجلد x ، المدد x ، (1977) من x ، المدد x ، (1977) من x

: س ۲۹۷ س ۲۹۷ ، بری آن مؤلف المعجم ذکر في معجمه من لا يصبح عدهم شعراء ، مثل المبرد وغيره ؛

ج ـ مصادر عربية مخطوطة:

ابن الرومي) أبو الحسن على بن العباس (٢٨٣هـ)

ديوان ابن الرومي

مخطوطة دار الكتب المبرية بالقاهرة ١٣٩ ادب

الورقان ١٦-٦١ ، فيهما فعسيدة طويلة يستهلها ابن
 الرومي بالنول وبمدح بها المبرد واباءه)

المبرد ، ابو المياس محمد بن يزيد (١٩٥٠هـ)

مخطرطات مزلفاته

أبن ولاد) أبو العباس أحمد بن محمد (٢٢٢هـ)

الانتعسان لسيبويه ءني المبرد

مخطوطة مكتبة المحق المرافي ببنداد ١٢٥٢

نسسخة خطية ثانية سا بمكنية المتحف العراقي بيقداد ٧٧٨ . نسسخة خطية ثائمة سا بدال الكسب المسرية ٧٠٥ تيمور

البصري ، أبو الفاسم على بن حمزة (١٩٧٠)

المنبيهات على الهاليط الرواة وال

أبه فيه على الاغلاط الواضة في الكتب الانبة _ تواتر ابي
زيد السكلابي ، توادر ابي عمرو الشيبائي ، النباب لابي
حنيفة ، الكامل للمبرد ، التصبيح لتعتب ، التسسريب
التستعد لابي عبيد ، اصلاح المنطق لابن المسلكيت ،
القصور والمعدود لابن ولان .

مخطوطة مكنية المنحف المربطاني بليدن ٢٠٨١ شرفية (الورقات ١٤٤ تس ٢٠٠ ، يتبه البسري على الملاط المبرد في كنابه الكامل ، ويقول في الورقة ٦٥ ت _ وكان ايسو المباس دمجهيا ومن نقل اللغة عن المسحف مسحف (٢١) نساطة خطبة نائية … بدال الكتب المدرية ٢٠٥

نسخة خطية نائنه سا بمكنبة جامعة ليدن بهولندة ه:) المنسخة النسخة النبيه على اغلاط المبرد الافتطاء النفس وروكان ٢ : ١٩٥٠ .

نسخة خطية رايمه ب في ستراسبورج ، الزار بروكلمدن ؟ سـ ١٩٤

نَـَخَةَ خَطْبَةَ خَامِسَةَ لَا المُكَنِّبَةُ الْمُنْسِقِرِيّةَ ، الْمُرْ مَجِنْسَةَ الْمُنْسِقِ أَلْمُ المُلْمِي المُلْمِي المُكْرِبِي ٣٤، ٢٩٠

ابن طراد (أو أبن طرارا) ، أبو الفرج المافي بن زكريسساء الجربري النهرواني (٢٩٠٠)

كناب الجليس العالج الكاني والانبس الشامع المساقي مخطوطة مكنية سراي حمد باستانبول ٢/٢٣١١ ونسخة المناب بمندح بعض فضائل كناب السكامل لم بنقده بعنف فائلا أنه لا بجد فيه شيئة من الكمال وانه لا بستحق عنوانه ومما ينتقده في الكامل نقص الاسانيد فيه ، انظر ما كتبه البرت دبتريتش عن هذا الكناب في مجنة المجمع العلمي المرمي في دمشق ، المجلد ، ٢ (١٩٥٥)

الذارفي ، ابو الذاسم سعيد بن سعيد (ـ ٢٩١هـ)

نفسير المسائل المشكلة في اوائل المقسنب للمبرد مخطوطة مكتبة شهيد على بأسنانبول ٢/٥١٦ (الورزات ٢٠ أ ـ ١٢٠ ()

ئسخة مصورة عنها لى في مهاد المخطوطات المربيسية بالناهرة

نسخة خطية نانبة مهمكتبة الاسكرريال، النهرس الماني ١١١

الآبي ، ابو سعد منصور بنالحسين الرازي (١٠١٠)هـ)

نشر الدررق المحانسيرات

مخطوطة مكلية كودرلي باستانيول ١٤٠٣ د ج ٧ ص ٧٦٦)

نسخة مصورة منها _ بدار الكنب المسرية ٢٦)} نسخة خطية تانية _ بمكتبة الازهر ٧٠٥٧ اباظة

- (1) مر ذكر هذا الكتاب في حقل المصادر العربية المطبوعة وقد اعيد ذكره هنا نظرا الى انطبعته المساد اليها لا تنفست كل مادة المكتاب بن بنقصها التنبيهات على الإللاط الوائدة في نوادر ابى زيد وتوادر ابى عمر وكتاب النبات ، والى ان محققه اعتمد في تحقيقه على نسخة خطية واحدة مي نسخة دار الكتب المصربة ٥٠٢ .
 - (٢) لم أجد حدة العبارة في الكتاب المطبوع .

Ahlwardt, Wilhelm

الورد ۽ فلهلم

Verzeichniss der Arabischen Handschriften der Koniglichen Bibliothek zu Berlin, 1887-1899, 10 Vols., (6:630, 7:303).

Brockelmann, Carl

بروکلمن ، کارل

- Geschichte der Arabischen Litteratur, Band 1—11. Leiden, 1943—1949 und Suppl. 1—111, Leiden, 1937—1942 (GAL. 1: 108 Suppl. 1: 168—169).
- 2. "Al-Mubatrad", The Encyclopaedia of Islam, Leiden-London, 1936 (pp. 623-624).

Cetin, Nihad M.

تشبیتن ، نهاد م .

Islam Ansiklopedisi, Istanbul, 1960 ("Muberred", Vol. 8, pp. 778-781).

دفتر كتبخانه عاشر افتدي ، استانبول ، ۱۳۰۱ هـ (بالتركية) ز ۱ : ۸۷۰ س ۸۷۱ بلكر مخطرطة كناب الكامل)

دفتر كشخانه عاطف افندي ، استانبول (بالتركية)

يذكر فيه مخطوطة كتاب الكامل ٣٢٣٧ ومخطوطة نسبب عدثان وتحطان ٣/٢٠٠٢)

دفتر كنبخانه فانع ، استانبول ، محمود بك مطبعة سي ، د.ت. (يالتركية)

﴿ يَذَكُرُ مُخْطُوطَةً كُتَابِ الكَّامِلِ ١٠٢٢) }

دفتر كنبخانه لا له لي ، استانبول ، ١٣١١هـ (بالتركية) (يذكر مخطوطة كناب الكامل ١٩٠١)

دفتر نور عثمانیه کتیخانه ، استانبول ، د.ت. (بالترکیة) (یدکر مخطوطات کناب الکامل ۱۰۷۵-۱۱۰) .

Derenbourg, Hartwig

دېرئېرك ۽ هارتوبك

Les Manuscripts Arabes de L'Escuria!, Tm I. Paris, 1884 (pp. 362 — 363).

رونارت ، ستيلن وهاندي

Ronart, Stephen and Handy

Concise Encyclopaedia of Arabic Civilisation, — The Arab East, Amsterdam, 1959 (p. 379).

Recher, O.

ریشر ۽ و

- 1. Das Kharidschiten Kapitel aus dem Kamil, Stuttgart, 1922.
- 2. Abriss ..., 11, 150, nr. 2.
- 3. Philologika, XIII.
- 4. Oriens, 11, 575, nr. 52,

Sezgin, Fuat

سزكين ۽ فؤاد

Geschichte des Arabischen Shriftums, Band, IV, Leiden 1971 (Vol. 4, p. 365).

ابن حمدون ، ابو المالي بهاءالدين محمد بن الحسن (١٦٥٠٠-)

التذكرة الحمدرتية

مغطوطة الكنبة المعرمية باستأنبول ٢٦٢٠

(ج ۱۱ ق ۱۳۰ ب)

تستنة معدورة عنها _ في مديد المخطرطات المربية بالقاهرة ١٢٠٠ نسخة خطية لانية _ بمكنية معيد الاستشراق بلينتنر الدس ١٧٧٣

الهمام الميدي ، أبو الحسن على بن نصر (١٩٩٦هـ)

جواميع اللباءة

مُنْطَوطَة معبورة في مكتبة المجمسيع العلمي المسراني بيغداد ١/٢٧م

(الورقة ٢٢ أ ، المبرد بنشد رجزا في وأحد من موضوم^{ات} السكتاب الجنسية)

اليمني ۽ ابو المحاسسن عبدالباقي بن على (۔ بعد سنة ٧٢٣هـ)

اشارة النميين الى تراجم المنحأة واللفوبين مشطوطة دأر الكنب المصرية ١٩١٢ تأديخ (الورقة ؟ه)

الذهبي ، شمس الدبن محمد بن احمد (١٩٧٨هـ)

سير النبسلاء

ذكره عمر رضا كعالة في سجم المُرَكَّيِّنَ ١١ - ١١٤ { ج ١ ورثة ١٢٦ }

ابن مكتوم ، ابو محمد احمد بن عبدالقادر (ــ ٧٦٤هـ)

تَنْخَيْمَى اخْبَارَ النَّحُوبِينَ وَالنَّفُوبِينَ الْمُكُورِينَ فِي كَنْسَابُ الْاَبَاهُ لِلْقَالِينَ الْمُكْرِينَ فِي كَنْسَابُ الْاِبَاهُ لِلْقَالِينَ مُخْطُوطَةُ وَأَرَ الْكُنْبُ الْمُعْرِيَةُ ٢٠٦٦ أَرْيَخُ الْبَاوِرِ (ص ١٢٨-٢٠١)

المندي ، صلاح الدبن خليل بن أيبك (-)٧٦هـ)

الرائى بالرئيات

ذكره عبر رضا كمالة في معجم المراتين ١١ : ١١١ (الورقات ١٢٦)

ابن قاضى شهبة ، تقيالدبن بن احمد (١٥٨٠-)

طبقات النحاة والننويين

مغطوطة دار الكتب المعربة ٢١٤٦ تاريخ - تيمور (الورثات ١٣-٩٠)

الداودي ، شيمس الدين محمد بن علي (٥٠٠)٩هـ)

طبقات المفسيرين

مخطوطة دار الكتب المصرية ١٦٨ تأريخ (الورفات ٢٩٥ - ٢٩٧)

مؤلف مجهبول

كتاب في التراجـــم ذكره عمر رضا كمائة في معجم المؤلفين 11 : 114 ! ٢/١٢)

د ـ مراجع اجنبية مطبوعة:

استرابادي ، ميرزا مهدي خان

دره نادره تاريخ نادر شاه ، نحقيق د ، سيدجعفرشهيدي، تهران ، ١٣٤١ هـ (بالفارسية)

(من ٦١ ، برد ذكره في متن السلحة) وبعرف بِه المحتن في هامشها }

- Basmalar Alfabe Katalogu, Istanbul, 1958 (p. 447).
- كرونباوم ، كستاف Grunebaum, Gustaf كرونباوم ، كستاف Orientalia, N. 5, x (1941) 372-382).
- کوبرلی ڈادہ محمد باشا کتیخانه سندہ ، استانبول ، ۱۳۰۳هـ (بالترکیسة)
- ﴿ يَلَّكُو مَخْطُوطَةً كَنَابِ الْكَامِلِ ١٣٥٨ وَمَخْطُوطَةُ كَنَابِ الْمُتَشْسِبِ ١٥٠٧-١٥٠٨)

- وستنقلد ، هـ . فرديناند Die Geschichtschriber der Araber (80)

- Ceadel, Eric

 Literatures of the East An Apperciation, London, John Murray's Co., 1953. (Mubarrad, p. 22—23).
- Casiri, Michaelis

 Bibliotheca Arabico—Hispano Escurialensis, West Germany, 1969. Offset Print
 (1:157).

فضلاء ودانشمتدان دوره قاجار

نامه دانشوران نامري در شرح شهمسد تن از دانشه مندان نامي ، کبران ۱۲۰۰ م. (بالغارسية) (۱۲۰۰۳)

- الوكل ، كستاك Plugel, Gustaf Die Grammatischen Schulen der Araber. Leipzig, 1862 (S. 93).
- الروطاي ، ادهم فهمي Karatay, Edhem Fehmy المراطاي ، ادهم فهمي Istanbul Univertesi Kutubhanesi Arapca

مخطوطات خوانة الشاعر ابراهيم أحمد الغياط

حكمت رحماني هِ إِينَةِ الوقاية الصحية - بضداد

ه _ الفلسفة والكلام الملكة

٦ ـ الشعر . ٧ ـ الصرف والنحو .

٨ ــ التاريخ .

١ _ المجاميع .

أما المراجع التي استندت اليها في أعداد هذا الفهرس فهي :ــ

 ١ ـ كشف الظنون عن اسامى الكتب والغنون: لحاجي خليفة (مجلدان ، طبعة وزارة المسارف التركية الثانية ، استانبول ١٩٤١ ـ ١٩٤٣) .

٢ ـ ايضاح المكنون في اللايل على كشـــف الظنون: لاسماعيل باشا البغدادي (مجــلدان ، استانبول ١٩٤٥ ــ ١٩٤٧) .

٣ _ هدية العارفين اسماء المؤلفين و٢ثــار المصنفين : لامسماعيل باشا البغدادي (مجلدان . استانبول (۱۹۵ - ۱۹۵۵) .

 ٤ -- معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف اليان سركيس (القاهرة ١٩٢٨).

ه ـ الاعلام: لخير الدين الزركلي (الطبعسة الثالثة بالاونست ١٣ مجلدا ١٩٧٠ دمشق) .

٦ ـ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : تأليسف ادورد فانديك (القاهرة ١٨٩٦) .

٧ ــ معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة (١٥) مجلد ، دمشق ۱۹۵۷ ــ ۱۹۹۱) ،

٨ ـ التقويمان الهجرى والميلادي : تأليف فريمان جرنفيل . ترجمة الدكتور حسام محى الدين الالوسي (بقداد ١٩٧٠) .

٦ ــ تاريخ الادب العربي لبروكلمان وعنوانه : Brockelmann (Carl), Geschichte der Arabischen Litteratur. (2nd. Edition 2 Vols., Leiden 1943-1949.

المقدمسة

المخطوطات المربية القديمة كنز من كنسسوز الثقافة العالمية انتشرت في جميع انحاء العالم في مختلف البلدان في المتاحف والجاممات والمكتبسات الخاصة بسبب اقبال القوم هناك على اقتناء الكتب والمخطوطات بأغلى الاثمان والحفاظ عليها واصلاحها روضعها في المحل اللائق بها . وكان من جراء هذه الحالة أن انتقلت على مر الازمان مثات بل ألوف من المخطوطات المربية والاسلامية الي متاحف أوربسة وامريكة . أما بالنسبة لنا نحن العرب أصحاب تلك المخطوطات النادرة والتحف الفريدة فكنا في غفسلة منها الى قبل سنين مضت ، بسبب ضعف السروح العلمية المثابرة في الحفاظ على ما خلفه لنا الاجداد.

الا أن يوادر هذا الحرص على هذه الكنــوز اخذ بالاتساع يوما بمد آخر وأخذ الناس يقبلون هلى شراء المخطوطات العربية والاجنبية بحرص بالغ وثهم ملحوظ وما هذا الحرص الانتيجة انتشنسسار الثقافة والمعرفة بين المواطنين. ومن هذه المخطوطات جملة من المخطوطات استقرت في خزانة كتـــب الصديق الاغ الشاعر ابراهيم احمد الخيساط ، تجمعت لذيه طيلة السنوات العشسسرين الماضية . نصادف أن زرته يوما في منزله وأطلمت على بعض هاده المخطوطات فاعجبت بها واقتعشسه بضرورة فهرستها وتبويبها على الوجه الاكمل ، فلبي طلبي هذا مشكورا ووضع تحت تصرف جميع مخطوطاته فأقبلت عليها وعدتي مجلدات من الفهارس المامة للمخطوطات العربية وقوائم الكتب والمكتبات وكنب اخرى غيرها نصنفتها على النحو التالى:

ا ــ القرآن الكريم .

٢ ــ علوم القرآن والتفسير .

النرق ألردود . ط السلط المسطولية المسلط الم

رذيله:

Supplement Band (3 Vols.,) Leiden, 1937 — 1942.

اما خطتنا في وصف مخطوطات هذا الفهرس نهي نــ

ا - تدوين اسم المخطوط كاملا حسيما ورد في المحل الكتاب .

٢ - تدوين اسم مؤلفه وسنة وفاته أن كانت معروفة بالتاريخين الهجري والميلادي .

٣ - طو لالخطوط وعرضه بالسنتمتر مع ذكر عدد اوراقه وسطوره وعدد صفحاته .

٤ - ايراد عبارة أول المخطوط وآخره ما امكن

٥ - ذكر نوع الخط والورق المكتوب عليه .

٦ - تاريخ كتاية المخطوط واسم ناسخه اذا
 كان مذكورا أو معروفا .

٧ - بيان نوع جلد المخطوط وفيما اذا كان ذا
 ميزة خاصة .

٨ - هل المخطوط قد طبع ام لا .

٩ - التعريف الموجز بالمخطوط كلمها دعت الحاجة الى ذلك .

وأخرا وأنا أقدم ألى القراء الكرام هـذا الفهرست أرجو أن يتبعه فهارس أخرى بحسب الظروف المناسبة كما أرجو أني قد سساهمت في خدمة أبناء وطني من المعنيين بالتراث والمخطوطات العربية كافة ومن الله التوفيق وعليه الاتكال .

(1)

القرآن الكريم

نسخة تامة بخط الثلث الجيد منهية ومزوقة في صفحانها الاولى والاخية وعناوين الآيات مكتوبة بالاحمر والباقي بالحبر الاسود ، وهذه النسخة مجلدة بالجلد الاحمر على ورقاعتيادي. وقد سقطت من هذه النسسخة بضمة اوراق فاصلحت بورق حديث . يعود تاريخ كتابة هذه النسخة الى القرن الحسادي عشر الهجري ، القرن الثامن عشر الهبلادي .

الطول: ١٧ سم ، العرض: «ر٩ سم ، السطور: ١٥ سطر ، ٣٩٨ ورقة .

(7)

القرآن الكريم

نسخة اخرى ناقصة الآخر حيث لنتهي بسورة النصر . ملهبة في صفحاتها الارلى ومزوقة ، بخط ثلث دقيق جيسد ورؤوس الابات مكتوبة بالحبر الاحمر مجلدة تجليدا قديمسا

وعلى ورق ترمذي . يعود تاريخ كتابة هذه النسخة الى الغرن الثاني عشر الهجري ، اواخر الثامن عشر الميلادي .

الطول : 10 سم) المرض : 10 سم) السطور : 19 سطر) 190 ورقة .

(7)

تفسير القرآن الكريم

وبيدا من سورة المائدة وينتهي بسورة الكهف وبيدو انه عدة مجلدات كان عدا المجلد هو الاخير ، آيات الكتاب مكتوبة بالحبر الاحمر والشرح بالحبر الاسود بقط النسخ على ورق تخين جيد ، ولم يطبع ،

أوله: بمنم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين امتسوا اوفوا بالمقود .

آخره : من قرأ سورة الكهف من آخرها كانت له ثورا من قرأها كانت له ثورا من الارض الى قدميه ومن قرأها كلها كانت له ثورا من الارض الى السماء والله أعلم واحكم .

تسخة بخط مؤلفها عبدالله بن الشيخ اسهميل بن عبدالله ابن على بن درويش بن حسن المعروف بابن حلل الاسسمري عقيدة والشافعي ملهبا والبدري طربقة والحلي نسبا والبعري مولدا وموطنا فرغ منها في يوم الثلاثاء الوافق الثالث والمشربن من شهر جمادي الاخرى سنة ١٩٦٧هـ الوافق لبنة ١٩٦٧م .

الطول: ٢٩ سم ، العرض ١٩ سم ، السطور: ٣٠ سطر، ٢٢٤ ورقة .

(£)

انوار التنزيل واسرار التأويل

للامام العلامة شيخ الاسلام تاهرالدين ابي سعيد عبدالله ابن عمر بن محمد بن على الشيرازي الشافعي المشهوربالبيضاوي المتوفى سنة ١٨٥هـ الموافق لسنة ١٢٨٦م في تبريز وهو في النفسير وقد طبع .

أولَّه : الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليسكون للمالين نذيرا فتحدى بأقدر سورة من سوره مصارع الخطباء من العرب ... الغ .

واخره! فد فرغت من كتابته يوم الخميس خامس وعشربن شهور ذي حجة العرام من شهور مسئة ثمان ومائة بعد الف وقد انفق من نسخ هذا الكتاب المستطاب الذي بنطوي على جميسع نكت وادعية ولطابف رابعة المشحون بالمستاعات المربية والفئون الادبية بتابيده وحسن توفيقه على بد احوج المخلوفين واحتر الربوبين في العالمين العبد العاصي حسن على بن جمال الدين محمد القهيائي ضحى الاربعاء ثالت وعشرين شهر ذي حجسة الحرام من شهور سئة تسع وماية بعد الف من الهجرة المباركة المسطفوية عليه وعلى اله الف الف تحية وسلام .

نسخة نفيسة نامة من هذا الكناب مكتوبة بخط الثلست الدقيق على ورق ترملي صقيل مجلدة بجلد احمر لخين رؤوس ابواب الكتاب مكتوبة بالحبر الاحمر .

والنسخة هذه كثيرة الحواشي والتعليقات والظاهر ان جملة من العلماء تداولتها الواحد بعد الآخر لوجود عدة تمثكات عليها ولكنها مشوهة وغير واضحة .

الطول : ٢٤ سيم) العرض ٥١٧١ سيم) السطور : ٢٥ سطر) الصفحات : ١١٢٦ صفحة .

(0)

الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين

تاليف شمسالدين معمد بن محمد الجستردي الشافعي التوفي مسئة ٢٣٢هـ الوافق لسنة ١٣٢٨م ، وقه طبع،

اوله : لا اله الا الله عدة للقائه اللهم صل على سيد الخلق محمد وعلى اله وصحبه وسلم ... الغ .

آخره : واللحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ال محمد وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله دب المالين .

نسخة نفيسة نامة مذهبة ومزوقة في صفحاتها الاولى بماء اللهب ورؤوس عناوينها مكتوبة بالحبر الاحمر على ورق ترمذي حيد للفابة بخط الثلث المتاز ونوجد حواثي مكتوبة باللفسة التركية هي ترجمة لما كتب بالعربية .

والنسخة هذه مجلدة تجليدا فنيا وجلدها مظمم بالميناه وذو نقوش بديمة . تعود هذه النسخة الى القرن الحادي عشر الهجري .

الطول : ١٩ سم ۽ العرض : ١١ سم ۽ السيسطور : ٩ سطور ۽ العبلجات ٢٧٦ صفحة ،

(7)

كتاب الغنية

للشيخ عبدالقادر الجيلائي قدس سره المنوفي ببغداد سنة ١١٦٥هـ ــ وقد طبع .

أوله: قال الشبيغ الامام الملامة المالم الزاهد الاوحسد الورع المارف المؤيد محيالدين قطب الاسلام ... الغ .

آخره: وافق الغراغ من نسخها بوم الخميس السبسابع والعشرين من صغر الخبر سنة أدبع وثلاثين وماية والف مسسن هجرة سيد الاولين والاخرين صلى الله وسلم عليه وعلى السه وصحبه اجمعين والحمد لله ربه العالين .

نسطة لطيفة من هذا الكتاب بخط الثلث الجيد اولهسا مذهب وتبدأ خطوطها الاراى بالحمرة بقلم السيد عبدالكريم(١) على ورق نخين جيد .

ومهن تملك هذه النسخة السيد عبدالكريم بن الحاج على صفر سنة .110 .

الطول: ٥٥.٦ سم ، العرض: ١٥ سم ، السطور: ٢١ سطر ، الصفحات: ٨٨ صفحة .

$\langle V \rangle$

تهذيب الاحكام

تأليف أبو جمغر محمد بن الحسن بن علي الطوسي شسبخ الطائعة الامامية المتوفى سنة .٦٦هـ الموافق لسنة ١٠٦٧م .

وكناب تهذيب الاحكام يشتمل على عدة كتب الوجود منها في هذا المجلد هي :

الراد من كتاب الزيارات واوله بعد البسملة: كناب الزيارات المراد من كتاب مختصر في ذكر أنساب النبي (ص) والائمة عليهم المسلم وزياراتهم وتواريخهم ... المغ ،

واخره أي اخر كتاب الزيارات: جمع الله بيني وبينك وبينهم في مستقر من رحمته انه ولي ذلك والغادر عليه انشاء الله السلم عليك ورحمة الله وبركاته وهو قربب مجيب وصلى الله على خيرته من خلفه محمد واله الطاهرين وسلم تسسليما تم كتاب الزيارات من كتاب تهذبب الاحكام وبتلوه كتاب الجهاد انشاء الله .

- ٣ _ كتاب الجهاد وسيرة الإمام .
- ج _ كتاب الدبون والكفالات والقسمانات والوكالات .
 - کتاب القضایا والاحکام .
 - ه ـ كتاب المكاسب .

٦ - كتاب التجارات ، وبه ينتهي الكتاب ، وهو ناقص الاخر ، واخر الموجود : قال قلت لابي عبدالله عليه السلام حر افر على نفسه بالمبودية .

نسخه بخط الثلث الجيد على ورق اسمر صقيل مجملدة تجليدا بسيطا ورؤوس أبواب الكتاب مكتوبة بالحمرة وعليهسا تعليقات وحواثى بخط فارسي دقيق ولا يوجد ما يشير الى ناسخ هذه النسخة .

الطول: ٢٦ سم ، العرض: ٥١٩ سم ، السطور: ٢٦ سطر ، ١٥٣ ورفة .

(A)

شرح رسالة النفلية

تأليف العلامة الكبر زبن الدبن بن علي بن احمد بن محمد ابن على الشامي ابن جمال الدين بن تقي الدبن بن صالح بن اشرف الجبمي العاملي الشمامي الشميمي المروف بالشهيد الثاني النوفي سنة ١٩٦٦هـ الموافق لسنة ١٥٥٨م ،

نسخة ناقصة الاول على ورق اعتيادي مجلدة تجليسسه! بسيطا نسخها لنفسه العبد الاقل جواد بن طعمة الحلي .

اول الموجود : الباقية ضار جميع ما بتعلق بالخمس الفا وتسعة فعلم انه بربد بواجبات الصلوة ... الغ .

اخرها: وليكن اخر ما اردنا املاه على هذه الرسالة اللهم الجعله خالصا لوجهك الكريم ونقبله مثا انك انت السميع العليم واجعله سببا قرببا لنفع الطالبين فانك اكرم الاكرمين وأجسود الاجودين وفرغ من تاليفه معمنفه العبد الفقير الى الله نعسالى زينالدين ابن على ابن احمد بن جمال الدين بن على الدين بن ماللدين بن مالله معاملته وشرف خانمنسه وال يوم الاحد مقاربا لاذان المؤذن تأسع عشر شهر دبيع الاخر سنة خمسين وتسعمائة حامدا عصليا مستغفرا مسلما والحمدلله رب المالين .

الطول : 19 سم ، المرض : 11 سم ، السطور : ١٧ سطر ، ٢٦٥ ورقة .

١١) مكثأ ورد ولم يزد عليه -

(4)

كتاب شرائع الاسلام جزءين في مجند واحد

لا نعلم لمن هذا الكتاب لسقوط الورقة الاولى منه ولمسلم كتاب شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام لابي القاسم جعفر ابن الحسين بن يحي بن سعيد الحلي الملقب بالحقق المتسوفي سنة ١٧٦ هجرية الموافق لسنة (١٢٧٧م) . وقد طبع كناب المحتق هذا .

الجزء الاول وهو النصف الاول ويبدأ بكتاب الوقسوف والصدفات .

اوله: الحمد لله حق حمده والمسلوة على اشرف خلف. محمد واله وصحبه كتاب الوقوف والصدفات ... الغ .

آخره: تم الجزء الاول وهو التصف الاول من كسباب شرائع الاسلام وبتمامه تم مايسر الله تعالى من الشرح ووفق الله تعالى لاكماله وجعله خالصا لوجهه بيمته وكرمه .

نسخة نسخها العبد الإذل(١) يوم الخميس نالث عثر من شهر جمادي الإول سنة ٧)٢١هـ .

الجزء الثاني : وهو كتاب النكاح .

أوله : بسم الله الرحين الرحيم وبه تستمين وعليـــــه التكلان كتاب النكاح ... الغ .

آخره: اما الدلالة أو السند وما ثبت فيها الإجماع فهو الحجة والا فللنظر فيه مجال يظهر لن اعطى النظر حقه في ذلك .

كتابان في مجلد واحد بخط نسخي دفيق جيسد رؤوس الواضيع مكتوبة بالحبر الاحمر على ورق ترمذي جيد مجسلدة بالجلد ومطمعة باليناء .

الطول : ۲۱ سم ، العرض : ۱۵ سم ، السيطور : ۲۱ سطر ، ۹.) ورقات .

(1.)

شرح قواعد الاحكام في مسائل العلال والعرام

كتاب فواعد الاحكام في مسائل الحلال والحرام اليسف شبيخ الاسلام أبو منصود الحسن بن يوسف بن على ابن مطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦هـ الموافق و١٣٢٥م وقد طبع هذا الكتاب اما الشرح فلا نملم لمن لستوط أوراق من اوله واخره .

وشرح هذا الكتاب يحتوي على ثلاثة أبواب هي :

- 1 كتاب الطهارة .
 - ٢ ــ كتاب الحج .
- ٣ ـ كتاب المتاجر .

أوله بعد السملة: الحمد لله العلي الكبي الحكيم الخير العليم الله العليم القدير الذي خلق الخلق بقدرته وميز دوي العقـــول ... الغ .

آخر الموجود : ولو مات الاصيل خاصة حجر الحاكم من

(۱) لم يلكر اسمه .

التركة بقدر الدين أي منع الوارث من التصرف فيه حلرا من فياع .

نسخة جيدة قديمة تعود الى القرن العاشر استحسست أوراقها العشرة الاولى بورق حديث ونقص من آخرها بقسسع أوراقي ، مجلدة بالجلد الاحمر الجيد وعليه نقوش نباتية وبخط فارسي جيد وعلى ورق ترملي صقيل .

الطول : ۲۱ سم ، العرض : ۱۹ سم ، السطور : ۲۰ سطر ، الاوراق ۲۵۷ ورقة .

())

الدروس الشرعية في فقه الامامية

تأليف محمد بن جمال الدبن مكي بن شمس الدبن محمد الدمشقي الماملي اكمروف بالشهيد الاول التوفى سنة ٧٨٦ء الوافق لسنة ١٢٨١م .

والكتاب في ٦) بابا أول أبوابه كتاب الطهارة واخرهـــا كتاب الرهن .

أوله: الحمد لله الذي أنطق السنتنا بحمده والهم فلوبنا شكر رفده واطلق جوارحنا للقيام بورده ... الغ .

آخره : فيحكم به من عبن يعين الراهن وهذان الغرعيان مع اشتراط الرهن ولي البيع هذا آخر كلامه قدس الله سيره واعظاه في الجنان مقامان وحشره في جملة مواليه وابعته وانتقم له ممن كا نالسبب في ظلمه قائه لا بظلم مثقال ذرة تمت .

نسخة كاملة من هذا الكتاب بخط النسخ الجيد على ورق مسعر قندي دؤوس أبوابها مكتوبة بالحمرة والباقي بالاسود مجلدة تجليدا فديدا هليها عدة تملكات منها : هو المالك انتقسسل الي بالبيع المسحيح على الشرف وأنا السيد على محمد معصسوم الحسيني العاملي . وتملك آخر : من بعد السيد محمد معصوم انتقل الى بالبيع المسحيح وأنا المبد درويش على الحلي بن محمد فطم سنة ١١٢٩ . (الموافق لسنة ١٧٢٦م) .

الطول: ٥٩٥٠ ، العرض: ١٩ سم ، السيسطور: ٢٨ سطر ، الاوراق ٢١٦ ورقة .

(11)

الحدايق الناظرة في احكام العترة الطاهرة

تأليف يوسف بن أحمد بن أبراهيم البحرائي نزبل كربلاء التوفي سنة ١١٨٦هـ الموافق لسنة ١٧٧٢م . وقد فرغ مصنفه من آليفه سنة ١١٨٥ .

كتاب الحدايق كتاب فسخم بعشرة مجلدات اما السلي أصفه هذا فهو المجلد التاسع وفسم من العاشر موجودة في مجلد واحد واول التاسع وبيدا في قسم من كتاب النكاح :

المسئلة الرابعة : لا اشكال في ان ام الولد انما تنعنق بعد وفاة الولى من تصيب ولدها ... الغ .

وآخره : اصاب سهم القدر لمؤلفه الذي لاسمة عنه ولا مناص ولا محيد دون همومه ولا اختصاص فيالها من كـــرب لا بغيث منه هي ولها ثلمة لا يسدها شيء .

تسخة بخط الفقير الى دبه على عبد ال محمد حسين ابن

على بن هواش القييشاري الكمبي . فرغ منها بوم الاربماء ثالث عشر من شهر جمادي الثاني سنة ٢٤٢ه .

هذه النسخة مجلدة تجليدا حسنا بخط نسخي على ورق جيد نخين .

الطول: ۲۱ سم ، العرض: ۲۱ سم ، السطور: ۳۰ سطر ، ۲۲۲ ورقة ،

(17)

مثنوي ملا ناروم

للسبيخ حسن بن محمد بن حسن المروف بأبن آخر آرك .

اوله: هذا الكتاب المتنوي المنوي وهو اصول اصلحول اصول المنول الحدين في كشف اسرار الوصول واليقين وهو المقه الاله الاكبر وشرع الله الانهر ، وبرمان الله الاظهر مثل نوره كمشكات فيها عصباح ... الغ .

واخره: تمت الكتاب مثنوي حضرت ملا ناروم بتاريسخ بيست متهم شهر شوال سنة ١٠٤٩هـ .

تسخة اعتيادبة بخط محمد بن الحسين البلخي .

الطول : ٢٣ سم ، العرض : ٢٦ سم ، السطور : ١٩ سطر ، الصفحات)٧٣ صفحة .

(18)

مفتاح الكرامية

تاليف السيد محمد الجواد الحسيتي الحستي المساملي الموافق لسنة ١٨١١م . وهو كتساب في الفقه .

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم وعليه الانكال وبه تستمين وهو الموقق والمين . . الحمدلله كما هو أهله ربالمالين . . . الخ.

آخره: لم يكمل على ما يظهر وآخر الموجود: قال موس لا يارب قال يا موس اني فلبت عبادي ظهرا وبطنا فلم أجد فيهم احدا .

نسخة بخط المؤلف على ماجاء لي مقدمة الكتاب بخسط الثات الجيد على ورق ترمذي ابيض صقيل مجلدة تجليسدا قديما .

الطول: ۲۰ سم: العرض: ۵۰.۲ سم، السطور: ۳۱ سطر، ۲۲۵ ورفة .

$() \circ)$

روض الجنان في شرح الاذهان

تأليف زين الدين بن علي بن احمد بن محمد بن على الجيمي الماملي المروف بالشهيد الثاني المتوفى سنة ١٩٦٩هـ الوافسق السنة ١٥٥٨م .

اول الموجود لسقوط الورفة الاولى منه : نقسيم البسسال ولاقتقل الحال من تراكم امواج هنن واهوال وعلى الله قصست السبيل وارشاد الدليل وهو حسبي ونعم الوكيل .

الخره : انفق القراع منه بوم الجمعة الخامس والعشرين

من شهر ذي القعدة وهو اليوم المبارك الذي دهيت فيه الادض من تحت الكعبة سنة نسع واربعين وتسعمائة على بد مصنفسه العبد الفقير الى الله تعالى زين الدين علي بن احمد العساملي عامله الله بفضله وعلى عنهم بعنه ورفقه لاكماله وجعله خالعسا لوجهه الكريم بحمده واله الطاهرين . وكتب ذلك في قربسة المباركة . كتبه العبد الافل عبدالعظيم نامق في تاريخ شهر جمادى الثاني سنة ٩٨٩ .

تسخة جيدة بخط الثلث الجيد على ورق عسلي تخين مجلدة تجليدا فديما بجلد احمر اللون . وممن تملك هسساد النسخة : عبدالله بن ميسادك بن علي بن ناصر ال حميست الاحسال اصلا سنة ١٢٣٤هـ الموافق لسنة ١٨١٨م .

الطول : ٢٣ مـم ، العرض : ١٦ سم ، السطور : ١٩ سطر ، ٢٢٨ ورفة .

(77)

كشف البراقع والزهرية عن الجريدة البهيـة

وهي شرح رسالة الشيخ احمد بن معتمد المسسسدري الدردبري المتوفى سنة ١٢٠١هـ = ١٧٨٦م في عقائد النوحيسد والشارح هو عمر الطرابيشي ولم تطبع .

اولهما: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نسستين امين . الحمد لله الذي توحد فلا يشاركه مشارك وبين الادلة على ان الخالق الرزاق المالك فهو الباقي وكل شي حالك ... الغ .

اخر الموجود : وفي قول بالوجوه لظاهر قوله تسسسالي وجوه يومئد ناضرة الى ... الخ .

تسخة بخط النسخ على ورق اعتيادي ورؤوس العناوين بالحمرة نافصة الاخر مجلدة تجليدا حديثا .

الطول : «ر٦١ سم ، العرض : «ر)١ سم ، السطور : ٢٨ سطر ، المنفحات : ٣٠ صفحة .

(NY)

الصواعق المحرقة لاخوان الشياطين اعل الضلال والابتداع والزندقة

تأليف الشيخ الامام تهاب الدين احمد بن حجر الهيشمي منتي الحجاز المتوفى سنة ٩٧٧هـ الموافق ١٥٦٥م وقد الفيه عام .٩٥هـ ورتبه على مقدمات وعشرة ابواب . وقد طبع .

أوله : الحمد لله الذي اختص نيبه محمد صلى الله عليه وسلم بأصحاب كالنجوم واوجب على الكافة تعظيمهــم ... الخ .

آخره: وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك صبيحة بوم التلائاء في الثاني والعشرين من شهر شعبان المعظم وافيال رمضان الشريف من شهور سنة ١٠٥١ تسم وخمسين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وعلى اله الكرام الى يوم ألدين آمين .

نسخة مجلدة تجليدا بسيطا بخط الثلث الجيد رؤوس عناوينها مكنوبة بالحمرة على ورق تخين اعتيادي . وقد نسخها

محمد بن الشيخ ابي حمد الشهير نسبه بابن ...(۱) وكنيته وسكنا الحنفي مذعبا باعانة والده ، كما ورد في نهابست المخطوط . في معنة ١٥٠١هـ الموافق لسنة ١٦٤٩ م .

الطول : ٢١سم ، العرض ١٢سم ، السطور : ٢٥ سطر ، الصفحات : ٢٩٦ صفحة .

$(\Lambda\Lambda)$

تلخيص المفتاح

كتاب المغتاح (أي مغتاح العلوم) للعلامة سراج الدبن ابي بعقوب بوسف ابن ابي بكر بن محمد بن علي السكاكي المتوفي سئة ٢٦٦هـ الوافق لسنة ١٢٢٨م .

اما التلخيص هذا فهو الامام سمدالدين مسعود بن عمر ابن عبدالله الهروي الخراساني المشهور بالتفتازاني المتوفى سنة ١٩٨٩م . وقد رتبه على مقدمسة وثلاثة فنون هي : الغن الاول في الماني والنن الثاني في عسلم البيان والنن الثاني في علم البديع .

آخره: قد فرغ من تنميق هذه الرسالة الشــــربفة القسيف الله القصيف الله التحيف الله شمسالدين طهراني في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٤٨ بعون الله وحسن توفيقه والعمد لله رب العالمين .

نسخة جيدة : بخط فارسي حسن وعلى ورق ترمذي جيد عليها شروحات كثيرة وهي مجلدة بجلد احمر ومطمعة بالبناء .

الطول : . 1 سم ، العرض : «ر١٢ سم ، السطور : ١٧ سطر ، ١٨٥ ورفة .

(11)

الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية

تأليف محمد صدرالدبن الشيرازي المنوفى سنة .ه.١ه. = . ١٦٤٠م وقد طبع .

اوله: الحمد لله فاعل كل محسوس ومعتول وعايد كل مطلوب ومستول والصلوة على صفوة عباده ... الخ .

آخره : ثم المراغ منه في شهر شوال في بوم الاتنين من تهانية شهر حال في بد اقل العبد الراجي وبيابه المرتجسين مرنفس بن صدر اي الحسيتي اللاجمي اللهم اغفر له ولوائديه جميما بحق محمد وامته الطاهرين والحمد لله اولا واخرا .

نسخة تامة جيدة مكنوبة بغط فارسي لطبق على ورئ ارمذي صقيل مجلدة تجليدا قديما ذات ذخارف على جسسك الكناب وقد اصابت الرطوبة بضع صفحات في اخر الكنساب لكنها تقرأ بوضوح كما أن النسخة في مؤرخة الا أنها تعسود الى القرن الثاني عشر الهجري .

الطول : ٢٠٠٠م ، العرض : ١٩٦٥سم ، السطور : ٢٥ سطر ، الصفحات ٤٨٨ صفحة .

را) كساب مسجاة لا نقرأ ،

(*•)

نزهة الدنيا فيما ورد من المدايع على الوزير يحيى

تاليف هبدالبافي بن سليمان العمري الموصلي المتسوفي عام ١٨٦٢م .

وهو ديوان شمر كامل الله في مدح الوزير يحي الجليلي عام ١٢٤١ هـ ١٨٢٥ ولم يطبع .

اوله : التقريض الاول لمطلع ديوان الفضائل ، مجمع مآثر الاواخر والاوائل ذي الفصل الخفي والجلي صالح افتدي الموصلي ... الخ ،

اخره: وقد وقع الغراغ من نحربر هذه النسخة عشية بوم الاحد الثاني والعشرين من شوال المكرم لسنة ثمان وتلثمائة والف من هجرة من له الكمال والشرف سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين .

نسخة نفيسة جدا بخط النسخ على ورق ابيض صقيل منقولة عن نسخة كتبها عبدالرحمسين بن محمسد بك زادة النقشيندي السليماني سنة ١٢٧٦ وفرع ناقل هذه النسسخة من تحريرها في الثاني والعشرين من شوال سنة ١٢٠٨هـ .

جاء في صدر الورقة الاولى من الدبوان تملك هذا نصه :

من ممتلكات الحكر الورى وخويدم الفقراء السيد محمد جميل الحائز لرتبة فضاء الخلافة العلية اسلامبول نجل المغتى بيفداد عبدالفني افندي جميل زادة المرحوم المبرور ابن المرحوم الحاج السيد محمد جميل افندي ابن المرحوم السيد النسيخ عبدالجميل عبدالجليل افندي ابنالمرحوم العلامة السيدالشيخ عبدالجميل افندي الشامي اصلا والبغدادي مسكنا وذلك في سنة ١٣٠٩ هجرية .

الطول : ٢٤سم ، العرض : ١٦سم ، عدد السطور : ٢٣ سطر ، المسلحات : ٢٤, صفحة .

(T1)

البهجة المرضية في شرح الالفية

الالفية لمحمد بن عبدالله المعروف بابن مالك المتوفى سئة ١٩٧٦هـ = ١٩٧٦م اما الشرح فهو لمحمد باقر بن الشيخ محمد مهدي الجيلاني . وقد سقطت الورقة الاولى من الكتاب . ولم يطبع .

اول الموجود : الطالب لها الى ممالها حاو لابحاث منها ديح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم بسبقه اليها لهيء مسن الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية ... الغ .

اخره: فد تمت هذه النسخة اللطيفة في يوم الاريشة من شهر جمادى الثاني وهو من السنة احدى واربعون وماثنين بعد الف من الهجرة النبوبة في يد اخس الطلاب محمد بالسر الجبلاني ابن النبيخ الامام محمد مهدي جملهما الله تمسالى عزيزا في الداربن بحق محمد واله الطاهربن وصاى الله عليهم اجمعين سنة ١٢٤١.

نسخة بخط المؤلف مجلدة تجليدا حديثا على ورق ازرق

وابيض اعتيادي بخط الثلث الجيد عليها عدة ضليقات بخطوط مختلفة .

الطول : ٢١سم ، المرض : ١٦سم ، السطور : ١٢ سطر ، المسقحات : ٢٠٠ صفحة .

(77)

شرح الاجرومية في النحو

الإجرومية من ناليف الصنهاجي ابن آجروم المتوفى سنة ١٧٢٣م، الوافق ١٣٢٣م . وقد طبعت اما الشرح فهو للسيف احمد الرفاعي ولم يطبع .

أولها: الكلام هو اللفظ المركب المقيد بالوضع وأفسامه للائة ... الغ .

اخرها: وقع الغراغ من كتابة الاجرومية ليلة الاحسب ٢٩ ربيع الاول سنة ١٢٦١ من الهجرة بخط مالكها النقير احمد لطف الله به .

نسخة لطيفة منسقة بخط شارحها السبد احمد الرفاعي فرغ منها في ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٦١هـ الموافق لسنة ١٨٤٥م وقد قسمها الى مربمات في كل مربع اربعة سطور وبنيمها شرح لماتي الكلمات بخط النات الجبيد .

الطول : ٥٠.٢سم ، العرض : ١٥سم ، السطور : ١ ، الصفحات : ٨٨ صفحة .

(77)

شواهد السيد محمد بن علي الموسوي على كناب الخلاصة الالفية

وكتاب الخلاصة الالغية للملامة الشبيخ جمال الدبن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الطائي المروف بابن مالك النحسوي المتولي سنة ١٧٧٦م الموافق لسنة ١٢٧١م وقد طبعت الالغيسة مرادا كثيرة . اما الشواهد هذه فلم تطبع .

وهذه الشواهد كتبها السيد محمد بن على ألوسسوي باشارة من السيد بدرالدين الحسيني العاملي الانعماري في حسنة ١٥٠١هـ هـ ١٦٤٧ في الشهد الرضوي بايران .

اولها: احسن كلمة يتكلم بها ادباب الكلام واولى حديث يشتى نحوه عنان الافلام ... الغ .

اخرها: قد تم هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب على بد الفقير الى مولاه الغني عبدالوهاب بن على دضا النجفي في ليلة الاربعاد خامس وعشرين من شهر ربيع الاول من شسهود سنة على المهرة النبوبة على مهاجرها الف صلوة وتحية .

نسطة كاملة جيدة مكتوبة بخط الثلث مجلدة بالجسلد الاهم الفاقع على ورق اصغر تخين جيد بخط السيد عيد الوهاب بن على رضا النجفي فرغ من نسسسخها في الخامس والمشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٥ = ١٨٥٨م ،

الطول : هر۲۱سم ، المرض : ۱۲سم ، السطور : ۲۰ منظر ، المنقحات ۲۳۴ صفحة .

(37)

مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب

الجمال الدين عبدالله بن يوسف المروف ابن هشسام الانصاري النحوي المتوفى سنة ١٧٦١هـ الموافق ١٣٥٩م وهسو كناب في النحو وهد طبع مرارا .

أوله: اما بعد حمدا لله على الفضاله والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله اما بعد فان اولى ما تقترحه القرابح ... الغ .

آخره ! كنيه بيده الخاطئة لنفسه العبد الذليل العنير المعترف بالذنب والتقصير غربق بحر ذنبه الراجي عفو دببه العبد الافل ابن فضل علي الايموري فغرالدبن في شهر صغر ختم بالخير والتلفر مطابق سنة احدى وتماتين بعد الف مسن الهجرة النبوية في بلدة اصغهان في مدرسة الجدة البسرزج الحمد لله دب المالين والصلوة والسلم على خير خلقه محمد والل اجمعين برحمنك ارحم الراحمين) ...

نسخة كاملة جيدة من هذا الكتاب ذات حواشي كنية مغيدة كنبها لنفسه كها جاء في آخر الكتاب فخر الدين بن فضل على الإبعوري في سنة ١٠٨١هـ الموافق لسنة ١٩٦٠م والنسخة هذه مجلدة تجليدا تليغا بجلد اصغر وبخط فارسي حسن على ورق سمرفندي عليها عدة نملكات الاشخاص منهم الشيخ على بن الشبخ احمد بن بن الشبخ احمد بن العلامة الشبخ احمد بن العاج عبدالسلام الجدحوني . وتملك اخر باسم احمد صالح البحرائي .

الطول : ١٤سم ، العرض : ١٩سم ، السطور : ١٩ سطر ، المنفحات : .٩) صفحة .

(YO)

شرح المقصود في التصريف

المغصود في التمريف تأليف الامام الاعظم ابو حنيفسة التعمان بن ثابت المتوفى سنة .ه!ها الوافق (٧٧٠) م وهو كتاب في النحو . اما الشرح فلا تعلم لمن لعدم وجود ما يشسير الى كانب النسخة او شارحها والظاهر ان الشارح من المتأخرين لكثرة الاغلاف النحوية والاعلائية التي وهم فيها .

أوله : الحمد لله المتعالي عن الاخبار الاراجعة العلوجية القادر على اماطة النغوس المطغوحة بانواع البلية ... الغ .

واخره: وهذا النعليل راجع الى استوى واشباهه كما ذكرنا م وبعضها لعلة اخرى وهي ما ذكرناها في عور وصبود وغيرها فيرجع هذا الكلام منه الى عور واعتور ذلك فنامل.

نسخة حديثة مكتوبة على ورق ابيض صقيل مجسلدة تجليدا بسيطا .

الطول : ١٩٢٥سم ، العرض : ١٥٥٥سم ، السطور : ١٩ سطر ، الصفحات : ١٦٨ صفحة .

(27)

تاريخ سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي

تأليف عبدالملك العصامي (وهو عبدالملك بن حسين بن

عبدالملك العصامي الكي الشافعي المتوفى سنة ١١١١ هجرية = ١٦٩٩م) .

وقد الغه العصامي في مكة المكرمة سنة ١٠١٤ = ١٦٨٢م وعندما فرغ من تاليفه فدمه الى الشريف احمد بن الشريف زيد بن محسن صاحب الحجاز . وقد طبع هذا الكتاب .

الكتاب في مجلدين . المجلد الأول : نسخة بخط محسد ابن ملا أحمد بن سلمان بن ادريس بن موسى بن اسسحال الشافعي مشميا والبصرة مولدا والرفاعي مشربا والمبسسادي نسبا ، وقد سقط من اوله ثماني ورقات .

اول الوجود: الى قوله ان ادم كان بنكح بعضه بعضا

واخره : وكان الغراغ من كتابة هذا التصف في صبيحة يوم الادبعاء الثاني والمشرين من دبيع الاول من شهود سسنة خمسة عشر ومائة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم . على بد الفقي الى الله تعالى عبده محمد بن ملا احمد ابن سلمان بن ادربس بن موسى بن اسحاق الشافعي البصري الرفاعي المبادي .

نسخة مجلدة نجليدا جيدا بجلد احمر ذو نقوش نباتية لطيفة يتخلل المسفحات الاولى بمضى الخروم الصغيرة والورق من النوع الاعتبادي وبخط النسخ .

الطول: ٢٠سم ، العرض: ٢٠سم ، السطور: مختلفة، الصفحات: ٨٤٥ صفحة .

(۲۷) المجلد الثاني من النصف الثاني من : تاريخ سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي

أوله بعد البسملة : الحمد لله رب المسالين والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجممين . المصلد الرابع وفيه سيعة ابواب ... الخ .

اخره : قصيدة العلامة السيوطي في ذكر الخلفيها، الراشدين والاموبين والعباسيين . والابيات التي ينتهي بهما الكتاب من هذه القصيدة هي :

وقام من بمسنده مستنجد دهسرا

خليفة المعر رفسساه الالسمه درى وليس يعبرف في الاعمنسار فيلهسم

خمس ولو اختبوة بثل أدبيتم أميرا

نسخة مجلدة تجليدا جيدا بالجلد الاحمر ومذهبسه في حواتسيها رؤوس ابوابها معلمة بالحمرة بخط النسخ وبورق اعتبادي وقد سقط بضع نقاط من الحبر على العسلحة الاولى فشوهت بعض حروفها لكنها نقراً .

جاد في ظهر الصفحة الاولى مايلي : هذا الكتاب منقول عن الجزء الثاني من تاريخ المصامي وقد نقله الفقي اليسه تمالى اسماعيل بن الحاج علي(١) العياسي وذلك في ١٤ محرم الحرام سنة ١٢٢٣هـ = ١٨١٧م .

الطول : ٢٠سم ، العرض : ١٤سـم ، السطور : ٢١ سطر ، الصفحات : ٢٥٦ صفحة .

(1) كلمة لا نقرا .

(XY)

المجموعيات

مجموع نافص الاول والآخر فيه :... ١١ ... دُخيرة الماد في شرح الارتساد وهو في جزءين .

تأليف محمد بافر بن محمد مؤمن السيزاوي المتوفى سنة .٩.١هـ الموافق ١٦٧٩م .

أول الموجود : عن التامل بالكلية واما الخبر الاخر فلمل صلاحيته للنابيد أقرب بيانه أن معروف عن ظاهره وهو تحريم كتابة القرآن للمحدث ... الغ .

واخره: واطلاق الوجوب في الرواية مصبول على المبالقسة في ناكد الاستحاب الد الظاهر انه لم يقل احد بالوجوب ، انتهى الجزء الثاني من كتاب ذخيرة المعاد في شرح الارتساد .

نسخة جيدة بخط نسخي دفيق على ورق نرمدي جيـــد نسخها احمد المعلم في صحن المياس في شهر رجب من ســنة ١٢٢٨هـ ـــ ١٨١٢م .

٢ - كتاب الركوة: أوله: الحمد لله دب المالين والمطوة على محمد واله الطاهرين.

)" - كتاب الحج : اوله : قال ابن الآثم في النهابة الحج القصد الى كل شي ... الغ .

واخره وهو آخر المجموع : وما رواه الشبيخ عن ابي بصبر في الصحيح قال سألت ابا عبدالله عن رجل تسسى ان بصلي ركمتين طواف العربضة خلف المقام وقد قال الله عالى وانخذوا،

المجموع هذا كله بخط احمد الملم في صحن المباس وهد نسخه سنة ١٢٢٨هـ .

الطول: ٥٤.٦ستم ، العرض: ٢٠٠١ستم ، السنطور: ٣١ سنظر ، ٥.٥ ورفات .

(44)

مجموع فيه:

١" - صفوفات المنقولات في شرح شروط الصلوات .

تأليف ابو بكر بن السيد الطاهر الجرموكي وقد فرغ من تأليفه سنة ١٠٩١هـ الموافق سنة ١٦٨٠م ولم يطبع .

أوله بعد البسملة : الحمد لله الذي انزل الغرقان وجعل العبادة سببا لفلاح الإنسان ... الغ .

آخره : حرره الفقيم الحقيم ابو يكر بن السيد الطاهسس الجرموكي في سنة احدى وتسمين والف من هجرة النبويسسة المسطفوية سنة ١٠٩١ .

تسخة بخط المؤلف على ورق اعتيادي بخط النسخ ورؤوس المناوين بالحمرة .

عدد صفحات هذا الكتاب في هذا الجبوع ٢٢ صفحة .

٢ ... رسالة في شرح الفرايض والواريث .

للقاضي الامام شهاب الدبن ابو حامد محمد بن احمد بن محمود بن على بن طالب .

اولها : الحبد لله رب المالين والعبلوات والسلام على خير خلقه محبد واله الطيبين الطاهرين .

اخرها: نمت الكتاب بمون الملك الوهاب على بد أضعف العباد كتبه مثلا بكر بن السيد الطاهر غفر الله له ولوالدبسه ولوالد والدبه واحسن اليهما واليه .

تبدأ هذه الرسالة من الصفحة ٣٣ من المجموع وتنتهسي بالعسفحة ٣٨ .

المجموع هذا كله بخط الملابكر بن السبيد الطاهر الجرموكي وقد فرغ منه سنة ١٩١١هـ .

الطول : ٢٠سم ۽ العرض : ١٣سم ۽ السنسطور : ٢٦ سطر ۽ الصفحات ٢٨ صفحة .

(W·)

مجموع فيه:

١ ... رسالة في المنطق وهي متن الابساغوجي .

تاليف الشيخ الاسام الملامة نجم الدين الابهري . ولم يطبع .

أولها: الحمد لله رب العالمين والمسلاة والسبسلام على رسوله محمد وآله وصبحبه اجمعين .

آخرها : تمت رسالة ايساغوجي يوم الجمعة في شـــهر جمادى الاولى سنة ١١٩٢ .

نبدأ هذه الرسالة من الصفحة ١ وتنتهي في تهايــــة الصفحة ٢ .

٣ ب معاني الاستعارات لؤلف مجهول .

اولها: الحمد لواهب العطية والعملاة والسلام على خير البرية ... الم

آخرها : تمنه بعون الله نمالي وحسن توفيقه ونسبستله حسن الخنام بجاه سبيد ولد عدمًان .

تبدأ هذه الرسالة من الصفحة ٧ وننتهي بانتهاء الصفحة! .

٣ ـ أرجوزة تظم السمرفندية .

تأليف الشيخ بوسف الحفش .

اولها: الحهد لله بتلوه الصلوة على من حبه لقسلوب العالمين شنة .

اخرها : نهت بعون الله في ليلة الاحد في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١١٩٣ .

تبدأ هذه الارجوزة من الصفحة ١١ ونئتهي بنهايسسة الصفحة ١٢ .

كافة رسائل هذا المجموع بخط واحد على ورق اعتيادي وهو مجلد تجليدا بسيطا .

الطول : ٥٤,٧سم ، العرض : ١٥سم ، السطور : ٢٣ سطرا ، المنفحات : ١٢ صفحة .

(77)

مجمرع فيه:

1 ... الجزء الأول من شرح سلم العلوم : تأليف قاضي مبارك

سنة ه)١٢هـ وسلم العلوم هو كتاب في المنطق للشيخ محبطلله البهاري الهندي الحنفي المتوفى سنة ١١١١هـ ، وقد طبع .

اوله : مبحانك اللهم انا نحمدك بالألك ونشكرك بنعمائك، لك الحمد واكنة انك فاطر الملك والملكوت ، ومنك السبيل الى الجبروت واللاهوت ، ومنك البدابة واليك النهاية .

اخره : فانه المفهوم من حيث هو وبخلاف الجزئي لتعييته في نفسه .

نسخة بخط مبارك بن محمد دائم الاديمي الفاروفي كتبت في سنة ١٢٤هـ الموافق لسنة ١٨٢٩م . وقد جاء في صسمدر المسلحة الاولى مايلي : قد دخل هذا الكتاب في حوز الفقير الي ربه الودود حمزة بن ملا على محمود في ١٢ شوال سنة ١٣٣٤هـ.

الطول : ٢٢سم ، العرض : ١٥سم ، المستطور : ١٦ سطرا ، الصفحات ١١٤ صفحة .

٢ ـ الجزء الاول من منهيات فاضى مباراد .

تألیف قاضی مبارك سنة ١٢٤٥هـ الوافق لسنة ١٨٢١م وهو كتاب في المنطق .

أوله: هذه حواش ورفع غواش ومغانيج اغلافات وانبوار اشرافات من مطلع شموس التحقيق وشمس سماد التدفيسق ... الغ .

آخره : فول السيد السند اليه فتامل . تمت اختسام بلبرفت منهيات قاضي مبارك برتصورات الرسست سيد عبد الرسول بن سيد عبد الففور خوقندي در سنة ١٢٤٥ .

مجموع لطيف نفيس بخط فارسي جيد للقابة مذهب في الصفحات الاولى عناوبن الابواب مكتوبة بالحبر الاحمر على ورق عسلى جيد مجلد تجليدا حسنا .

الطول: ٢٢سم ، العرض: ١٥سم ، السينطور: ٢٦ سطرا ، المنفحات: ١(٨) صفحة .

(44)

مجموع:

يحنوي على : 1 ً ـ النافع بوم الحشر في شسيرح الباب الحادي عشر . تأليف المقداد السيوري المتوفى سنة ٨٢٦هـ الموافق لسنة ١١٢٢م .

والياب الحادي لابي المنصور الحسن بن بوسف بن المطهر الحلي المروف بالملامة الحلي المتوفى سنة ٧٢٦هـ الموافسيق لسنة ١٢٢هم وهو في علم الكلام واصول الدين .

أوله بعد البسملة : الحمد لله الذي دل على وجسسوب وجوده افتقار المكنات وعلى قدرته وعلمه واحكام المستوعسات المتعالى عن مشابهة الجسمانيات ... الغ .

آخره : انفق في جمعه وترتيبه مع ضعف باعي وقصر دواعي هذا مع حصول الاسفار ولتشويش الافكار ولكن المرجو من كرمه تعالى ان يتفع كما نفع باصله وان يحيط خالصا لوجهه انه سميع مجيب فعال لما يريد . تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب في يوم الجيمة في شهر رمضان المظم سنة ه) ١٩٥٠ .

بيدا هذا الكتاب من صفحة ١ وبنتهي بالصفحة ٧٢ .

۲ - من صفحة)۷ الى صفحة ۷٦ نمسائح وحسسكم
 یالفارسیة .

" من صفحة ١٦٧ الى ١٦٦ . كتاب في يوم البعست والحشر وما يكون على الانسان بوم القيسامة وهو ناقص الاول وارل الموجود : باب ذكر الارض والقبر : قال انس بن مالك وفي الله عنهما ان الارض بنادي كل يوم بعشر كلمات ... الخ .

آخره : ولا تنسى لذلك اليوم وكن على حنر رواعد فداك من البر للسفر ، طوبى لمن كان له قلب خاشع واذن سسسامع ولا تربد الا الخلاص من الملاب والنوز بالصواب والسسلام على من اتبع الهدى سنة ه)١١ .

إلى منعجة ١٨٦ كتاب : اربعون منتخبة من التوراة باللغة الفارسية وكاتبها غير معروف .

ه ً ـ من صفحة ١٨٧ الى صفحة ٢٠٨ كتاب في النصائح في يرد عنوانه ولا اسم مؤلفه . اوله بعد البسملة : عجبت لمن

أيقن بالوت كيف يغرح وعجبت لن أيقن بالحساب كيف يجمع المال ... الغ .

واخره: نادم على عبله وجمع ماله لوارثه وكان اشسيد الناس علابا بوم القيامة وزدناهم علاب فوق العلاب .

٢٠٠٠ من صفحة ٢٠٩ الى صفحة ٢٤٢ وهي الاخيرة في هذا
 المجموع رسالة في فرض الصلاة لمؤلفها محمد حسين الطالقاني .

اولها: الحمد لله رب المالين والعملوة والسمسلام على الفصل المسلين محمد وعترته الطاهرين أما بمد فهذه الرسسالة وجيزة في فرض العملوة ... الخ .

آخرها: تبت الكتاب بعون الله الملك الوهاب اقل خلق الله معبد حسين طالقائي .

هذا المجموع بخطوط مختلفة وبورق مختلف أزرق وأبيض مجلد نجليدا بسيطا .

الطول: در. اسم ، العرض: ١٦١سم ، السطور مختلفة ، ٢٤. صفحة . العرص والعدروالعرب المسلم

	,	•	
a		-	

كتباب « إنباه الرواة على أنباه النحاة »

الجزء الرابع _ لجمال الدين أبي الحسن على بن يوسف القفطي(١) المتوفي سنة ٦٤٦ بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

بقسلم الدكتور ابراهيم السامرائي كلية الإداب ـ جامعة بغداد

> نشر هذا الكتاب العظيم الاسستاذ محمد أبو الفضل أيراهيم سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م وأخرج منه ثلاثة اجزاء وبقي الجزء الاخبر الذي يشتمل عئي تكملة التراجم المبدوءة بحرف الياء . وكتاب «انباه الرواة » من أجل الكتب التي اشتملت على طبقات النحويين واللغوبين فقد اشتمل على فوائد فسي التراجم التي اثبتها ، نقد عد من المصادر الاوليسة في ترجمة المتأخرين من اللفويين والنحاة .

> وقد تكلم على كل جزء مسن الاجزاء الثلائسة الملامة الدكتور مصطفى جواد _ رحمه الله _ وقد نشر تمليقاته النافعة البارعة في مجلة المجمع الملمي المراقي(٢) فكانت مفيدة غايسة الإفادة في تصحيح نصوص الكتاب مما أعان الباحثين على الافادة من هذا الكتاب الجليل.

> وقد انجز الاستاذ المحقق بعد أكثر من عشرين سنة على نشر الاجزاء الثلاثة نشر مابقي من نص الكتاب فكان الجزء الرابع الذي اكميل به نص

> وقد اشتمل هذا الجزء على بقية تراجير مسن اسمارُهم « بحبي » ثم تراجم سائر حرف الياء ثم تراجم من عرفوا بكناهم ثم من عرفوا ب « الأنباء » وقد ختم هذا الجزء المهم بفهارس مفيدة للاعلام والاماكن والبلدان والكتب .

تنظر ترجمته في معجم الادباء ١٥/٥٧١٤)، ٢ ، فسسوات الوقيات ٢٣٦/٣ ، شقرات الذهب ٢٣٦/٥ ، مقدمسة الانباد ، تاريخ الادب لبروكلمان ؛ النص الالماني : ، ، الاعلام للزركلي ،

ينظر المجلد الثالث (الجزء الثاني) والمجلد الرابسيع (11. (الجزء الاول والجزء الثاني) ،

وقد قرأت هذا الجزء تراءة مستغيد نبدأ لى أن أسجل ما عرض لى من مسائل ، على إن من الحق أن أقول: أن جهد الاستاذ المحقق كيم ، وان عمله لجليل نقد أثبت في حواشيه فوائسد

۱ ــ جاء في ص ۱۰ : ﴿ وَوَكُلُّ بِــه جــواري وخدما يقمن بما يحتاج اليه حتى لا يتعلق تلبه ، ولا تتشرف نفسه الى شيء » .

وقد علق الاستاذ المحقق على « تشهر ف » فقال: اي تنطلع.

وقد ورد النص في « نزهة الالباء » ص ٨١: ولا تتشوف وأظنه أحسن وأولى .

٢ - وجاء في ص ١٤ : أملُّ الفراء كتبه كلها حفظً ، لم يأخذ بيده نسخة الا في كتابين كتاب « ملازم » وكتاب « يافع ويفعة » ولم يعلق الاستاذ المحقق على كتاب « ملازم » في حين كان الواجب ان يوضح ما المراد بـ « ملازم » اهو جمع ملزم او ملزمة « بغتج الميم » أم هو اسم فاعل من الرباعي «لازم »؟

والذي أراه انه جاء في تصانيف الفراء في الكتاب نفسه ص ١٦ ٥ حد ملازمة دخل » أي الكلام على أن « دخل » فعل لازم لا متعد وهـو كراسـة من كواريس كتاب الكبير الموسوم به « المحدود » . وعلى هذا أرى أن « ملازمية » تصحفت في النص المحقق الى « ملازم » .

۲ ـ وجاء في ص ۱۸ ترجمة « يحيي بن يعمر العدوائي النحوي » بضم الميم من « يعمر » .

اقول : قال ابن خلكان ۲۲٦/۲ : « ويعمسر

بالغتح ، وقبل بضم الميم والاول اصح واسهر ، وسمى بذلك تفاؤلا بطول الممر » .

وقد أورد المحقق قول ابن خلكان في حاشيته في الصفحة نفسها ولكنه لم يأخذ بها كلما ورد الاسم إلا مرة واحدة فقسد فسبطه بالفتسح والفسم على الصواب .

إلى وجاء في الصفحة نفسها الحاشية ٣ في التعريف ب خليفة بن خياط الشيباني فقال الله عشرة اجهاء التاريخ في عشرة اجهاء والطبقات بنمانية اجزاء ٥ وفاته أن يشيبي الى المطبوع من ١ المناريخ ٥ و ١ الطبقات ٩ في بفداد ودمشق في حين إنه أشار في مقدمة الجزء إلى أنه أفاد مما نشر في المسئوات الاخير من المسادر والمراجع .

٥ - وجاء في ص ١٩ : « ولقي عبدالله بنعباس وابن عمرو وغيرهما » ، وروى عنه قتادة واسحلق بن سويد وغيرهما .

وقد علق الاستاذ المحقق على « ابن عمر و » فقال في حاشبته: ب: « عمر » . اقول: والذى جاء في « ب » هو الصواب ، ذلك ان المراد بد « ابن عمر » هو « عبدانه بن عمر » .

لقد جاء في ترجعة « يحيى » هذا انه كان عالما بالعربية والحديث ولقي عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وغيرهما من الصحابة ، وروى عنه قتادة (١). ولا أدري كيف قات الاستاذ المحقق هذا وفي النص من القرائن ما يضعر صراحة بهذا كذكر «ابن عباس» و « قتادة » وهما من أصحاب الحديث . ومس الطبيعي أن يقطن القارىء حين يقرأ هذا النص الى أن المراد « أبن عمر » لا « أبن عمرو » الذي لاوجود أن المراد « أبن عمر » لا « أبن عمرو » الذي لاوجود أنه مع هذه القرائن العلمية التاريخية .

٣ -- وجاء في ص ٢١ : ٩ توفي (اي يحيي بن يعمر) سئة تسع [وعشرين] ومائة في أيام مروان أبن محمد » .

وقد علق الاستاذ المحقق على « عشرين » التي اثبتها بين حاصرتين بقولمه في الحاشية ؟ : « يقتضيها السياق » .

اقول: لامعنى لهذا الحاشية وما معنى ان « السباق » يقتضي ذلك وقد عرف تاريخ وفاة المترجم في كتب طبقات النحويين وغيرها انه توفى سنة تسع وعشرين ومائة . فاين هذه الحقيقة من مفهوم حاشية المحقق . وقد كان الاولى به ان يقول: سقطت « عشرين من الاصول المخطوطة واثبتت من المصادر الاخرى » كما فعل في حواش اخرى .

٧ - وجاء في ص ٢١ في ترجمة ١١ أبو زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزي » آنه توفي ودفن بمقبرة بابرز كذا . أقول : الصواب : بمقبرة بأب أبرز ، وقد ورد هذا الخطأ نفسه في الصفحة ١٧١ من الجزء الثاني وكذلك في الصفحة ٢٢١ من الجزء الثاني وكذلك في الصفحة الدكتور الجزء نفسه وقد أشار الى ذلك الاستاذ الدكتور مصطفى جواد ـ رحمه الله ـ في تعقيباته . وباب أبرز معروف للمطلعين العارفين بخطط بنداد١٠) .

٨ ــ وجاء في ص ٢٥ في الكلام على « يحيى بن المبارك بن المفيرة أبو محمد العدوي » : روى عنه أبنه محمد وأبو شعيب صالح بن زياد السوسي وأبو عمرو الدوري

اقول: والذي اعرفه ان كنية « الدوري » هي ابو عمر حفص بسن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان الدوري البغدادي الضرير (۱) المقرىء الازدي روى عن الكسائي وغيره ومات في شوال سنة ست واربعين ومائتين .

٩ - وجاء في ص ٢٦ في الترجمة نفسها:
 « وكان قد اخذ علم العربية واخبار الناس عن ابى عمرو وابن ابى اسحاق الحضرمي والخليل بن احمد » .

اتول: كان الاولى بالمحقق ان يعين اباعمرو هذا فيثبت أنه ابو عمرو بن العلاء وان كان في سياق النص ما يشير اليه ، ذلك ان المترجم أخذ عن جملة من علماء اللغة كانوا متعاصرين فالراجع أنه أبسو عمرو بن العلاء وليس « الشيباني » وقد علقت هذا التعليق محترزا أن يكون أبو عمرو الشيباني هيو المقصود لسبب وأحد هو أن المترجم قد أمتد به العمر حتى توفي سنة أننتين ومائتين للهجرة ويكون بهذا قد عاصر أيضا أبا عمرو الشيباني الذي توفي سنة ست ومائتين المترباني الذي توفي سنة ست ومائتين المتباني الذي توفي سنة ست ومائتين المتباني الذي توفي سنة ست ومائتين المتباني الذي توفي سنة ست ومائتين .

أقول : كان الاولى بالمحقق ان يبصر بهده الدقائق .

۱۰ - وجاء في ص ۲۷ : « ان الوشيد اختار للمامون اليزيدي وتركه بتعلم منه حرف ابي عمرو » في وقد علق المحقق الفاضل على « ابى عمرو » في الحاشية ۲ بقوله : هو ابو عمرو بن العلاء احسد القراء السبعة .

اقول: ما اغناه عن هذه الحاشية ذلك ان قول المصنف « حرف ابي عمرو » يشير صراحة الى انه

⁽¹⁾ نزمة الإلباء من ٢٥٠ .

⁽۱) - انظر معجم البلدان (الطبعة الأوربية) .

انظر فاية النهاية في طبقات القراء لابن المجزري ٢٥٦/١
 واللباب لابن الاثير ١/٨٢١

ابو عمرو بن العلاء فالمراد بالحرف « القراءة » وهو احد السبعة المعروفين ، في حين أنه أغفل الاشارة في الملاحظة السابقة وكانت الملاحظة والاشسسارة واجبتين لما بينا وأوضحنا ،

١١ ــ وجاء في الصفحة ٢٢ الحاشية (١) :
 « الكمأة : نبات بنفض الارض فيخرج كما يخرج الفطر » وهو من « اللسان » .

اقول: لا أرى من حاجة الى هذه الحاشية غير الضرورية فالكماة معروفة والناظر في «أنباه الرواة» من العارفين بهذا العلم اللفوي الذي يعرفه الشداة .

۱۲ ــ وجاء في ص ۱۸ : « وكتب الى العميد ابي بكر القهستاني عند منصرفه عن ديار الفربة ، الابيات ..

ولم يعلق المحقق على ابى بكر القهستاني بشيء وكأنه من المشهورين .

اقول: ليس مسن حقنا أن نكلف المحقق مالا سبيل الى معرفته ولكننا نتطلب منه أن يعلق عسلى ما يمكن معرفته لانه النزم بهذا المنهج .

١٣ ــ وجاء في الصفحة نفسها : « وانشهد لنفسه في الامير أبي الفضل الميكالي » . ولم يعلق المحقق بشيء على أبي الفضل الميكالي .

اقول هو عبيد الله بن احمد بن علي الميكالي ابو الغضل من الكتاب الشعراء من أهل خراسان وهو ممن أتصلصل بهسم الثمالبي وصنف له « ثمار القلوب »(۱) .

وابو الفضل هذا جدير بالتنويه به على طريقة المحقق في التعريف بمن يرد ذكرهم في ثنايا الكتاب كما في الترجمة نفسها ص ١٩ فقد ورد ذكر القاضي ابو جعفر البحائي من معدوحي صاحب الترجمة فعلق عليه المحقق وعرف به .

١٤ ــ وجاء في ص ٥٨ في ترجمة يعقوب بن نصر الدار قزي: « ودار القز التي ينسب اليها محلة معروفة بظاهر بقداد » .

و قد علق المحقق الفاضل بقوله في الحاشية ا « المحلة بالفتم المكان اللي بحل فيه » .

اقول: لا ارى من حاجة الى التعريف بكلمة لا محلة » فهي معروفة لاي باحث بله العارفين بالتاريخ والخطط والبلدان ، والكلمة ما زالت معروفة في بغداد وفي كثير من البلدان ،

الحسن بن عبدالله السيرافي: « وظهر له بالاطلع

والبحث حالة التصنيف ما لم يظهر لغيره ممن يعاني هيذا الشيان » بنصب « حالة » على الظرفية أي « في حال » .

اقول: الصواب ماورد في ابن خلكان وهو «في حال ٤ رذلك لان حال أو حالة لاتنصرف الى الظرف الزماني ولا تحتمل الظرفية الا بحرف الجر « في ».

١٦ ــ وجاء في الصفحة ٧١ : « قال ابوالعباس
 علب : جاوز بونس المائة وقد تفرغ من الكبر » .

اقول: ما معنى « التفرغ » في هـــلا النص ؟ من غير شك انه « التقزع » وعلى هذا يكون النص : « وقد تقزع مـن الكبر » ، ورجــل مقزع ومنقزع رقيق شــعر الراس متفرقه لايرى على رأســه الا شعرات متفرقة تطابر مع الربح .

١٧ ــ وجاء في ص ٧١ في ترجمـــة ياقــوت
 الرومي : « وصنف كتابا في اوزان الاسماء والافعال
 الحاصرة لكلاب المرب » فخلط الغث بالثمين .

اقول: لايمكن أن يكون «الشمين» مقابلا للفث وهو الضميف المهزول ؛ فالصواب هو « السمين » كما هو معروف مشهور .

١٨ ــ وجاء في الصغحة ١٩ في ترجمة أبي بكر
 القاري الرازي : « ولما حضر حلقة احمد بن يحيى
 ثعلب ناظره وذاكره وحاففه بحضور العامة » .

أقول: الصواب: « تعلبا » لانه اسم منون ولا علة لمنع الصرف. ثم ما معنى حاقفه ؟ لا ارى لها وجها والصواب: حاقه بتشديد القاف بمعنى حاققه كما يفك العامة التشديد. وهو من قولك: حاققته احاقه حقاقا ومحاقة فحققته احقه اي غلبته وفلجت عليه.

١٩ ــ وجاء في الصفحة ١٠٧ الابيات :

بانت بمن تهـــوى حمــول قاسـفت في اثـر الحمـول اتبعتهـم عينـا علـــ حهم ما تفيــق من الهمــول

والابيات كلها قد ضبطت ساكنة اللام وهمو حرف القافية ، والصواب أن تكسر ومجزوء الكامل هذا يقتضي كذلك حذف الغاء من (اسعت) والبيت مدور .

٢٠ وجاء في الصفحة ١٠٢ في ترجمة أبي الحسن بن معقل النحوي : ١ له عناية وتصدي
 لافادة هملا الثنان » .

والصواب: له عناية وتصدد ... فالتنوين مقصود مطلوب ولعله ايضا وتصدر .

⁽۱) انظر ندار انظوب ۳ و ۲۹ ویتیمة الدهر ۱۹۷/۱ والاعلام للزدکلی •

٢٠ ـ وجاء في الصفحة ١٠٤ في ترجمة ابي
 الحسن الطولقى البيتان :

لاجسسل مايدعسون تسركا فهسم تسرك وواحدهسم تروك كفا الفعسل واحسده فعول البس الضحك واحسده ضحوك

والصدر من البيتين الاول والثاني غيرمستقيم والبيتان من بحر الكامل . ولم يفطن الاستاذالمحقق الى فساد الوزن ولم يعلق شيئاً .

واظن أن الصدر الثاني يستقيم أذا قلت :_ « كذاك الفعسل واحده فعسول »

٢١ ــ وجاء في الصفحة ١٠٦ البيتان :

وقد صار يبري تعسول السهام واولى مسن المسن ما لا يمسن ليجعلهما في السدواء الجسريع ويشسري بهسا للقتيسل الكفسن

والصواب: أن يثبت البيتان مدورين فالميم من « السهام » والحاء من « الجريسيح » في أول المجزين .

٢٢ - وجاء في الصفحة تفسها البيت :
 فقد تفاءلت عسن هسسلا لسسيدنا
 والفسال مأثور عسن مسيد البشسر

اقول: ان عجز البيت غير مستقيم واظن ان الصواب:

والغال مأثوره عسن سيسيد البشسسر

٢٣ - وجاء في الصفحة ١١٠ ترجمسة ابي الحسن الجيشي النحوي . وقد علق الاستاذ المحقق في الحائية بقوله : ترجمته في تلخيص ابن مكتوم ٢٨٧ وفيه : « الخبشي » بالخاء . ولم يزد عسلي ها .

ولا أدري لم استرجح « الجيشي » بالجيسم كما في الاصل المخطوط ولم يبد من سبب لذلك .

٢٤ ــ وجاء في الصفحة ١١٢ في ترجمــة ابى
 الخطاب بن عون الجزيري النحوي : ٥ دخلت الـــى

ابي العباس اليافي فوجدته جالسا » اتول لعله البافي بالباء الموحدة . وهذه النسبة الى باف وهي أحدى قسرى خوارزم ومنها ابو محمد عبدالله بن محمد النجاري المعروف بالبافي . انظسر « اللباب » 1//۱ .

٢٤ - وجاء في الصفحة ١١٦ ذكر عوام بسن الاصبغ السلمى ، فلم يعلق الاستاذ المحقق بشىء وكان الاولى ان بشير الى رسالته في « اسماء جبال تهامة » التي نشرها الاستاذ عبد السلام محمد هارون .

٢٥ - وجاء في الصفحة ١٢٥ ذكر «ابن معين»، فأشار الاستاذ المحقق اليه في الحاشية ٣ وقال هو يحيى بن معين وعرف به وذكر «خلاصة الخزرجي» مصدرا لترجمته .

أتول: وقد فانه تاريخ بقداد للخطيب ١٩٧/١٤ وأبن خلكان (ط محيي الدين عبد الحميد) ه

٣٦ - وجاء في الصفحة نفسها في ترجمة ابي عمرو بن العلاء : فأما اسمه فقيل : اسمه زيان بالياء المثناة ، واظنه من غلط الطبع فالصحيح المعروف « زبان ٤ بالباء الموحدة ،

٢٧ – وجاء في الصغحة ١٢٦ = « وتوفي ابو عمرو (بن العلاء) سنة اربع وخمسين » ولم يشر المحقق الى ان « المائة » سقطت فالصواب سنة أربع وخمسين ومائة .

۲۸ – وجاء في الصفحة نفسها الحاشية ٢ ترجمة للاعمش وهي : « هو سليمان بن محمدان الاسدي كان عالما بالقراءات » ابن خلكان ١٣/١ والصواب : هو سليمان بن مهران ونضيف الى مصادره : طبقات ابن سسعد ٢٩٨/٦ وتاريخ بفداد ٣٧/٩ .

٢٦ - رجاء في الصفحة . ١٤ البيت :
 انت نحوي ولكن بدلت خاءك جيما والصـــواب :

« بدلت حـــاؤك جيمـــا »

ببناه « بدلت » للمجهول وبالحاء المهملة مسن كلمة « نحوي » .

٢٠ أوجاء في الصفحة ١٤١ البيت:
 عثمان يعلم أن الحمد ذو ثمن
 لكنه يشمستهن حمد البمجان
 والصواب: يشتهى وهو من خطأ الطبع.

٣١ ـ وجاء في الصفحة) ١٤ في الكلام على
 ترجمة أبي العميثل : « أنه صنف كتبا منها كتاب
 ما أنفق لفظه وأختلف معناه » .

ولم يشر المحقق كعادته الى أنه مطبوع ، والمعروف أنه من منشورات اليسوعيين في بيروت .

٣٢ _ وجاء في الصفحة ه ١٤ في الكلام على مصنفات ابى عثمان الاشتانداني : « وله من الكتب كتاب معانى الشعر » .

وقد علق الاستاذ المحقق ان الكتاب طبع في دمشق منة ١٩٢٢ م وفاته ان يشير الى نشسرة الدكتور صلاح الدين المنجد في بيروت وهي آخره نشرة للكتاب .

٣٣ ــ وجاء في الصفحة ١٤٧ ترجمة أبي علي السنجي القيرواني المكفوف النحوي .

وقد علق الاستاذ المحقق في حاشيته بقوله : ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٦٤ ، وفيهسا : السبخي بالباء والخاء ، ولم يزد شيئًا ،

اقول: من العجيب ان الاستاذ المحقق هــو الذي نشر وحقق « طبقات الزبيدي » ، وأنا أتساءل لم أسترجع « السبخي » بالباء والخاء في «الطبقات» و « السنجي » بالنون والجيم في الجزء الرابع مسن « الانباه » والترجمة واحدة .

والسبخى بفتع السين والباء الموحدة وفسي آخرها خاء معجمة ، هذه النسبة الى السبخة وهي معروفة ، والمشهور بهذه النسبة جملة أعلام والسنجي بكسر السين المهملة وسكون النون وفي آخرها جيم ، هذه النسبة الى مسنع وهي قريسة كبيرة من قرى مرو وكان بها جماعة من العلماء ،

٣٤ ــ وجاء في الصفحة ١٤٨ في ترجمة البي الفضل النوشجاني :

حدثنا شهدنا محمد بن ابی یوسسف الاسفرارینی » .

والصواب: الاسغرابينى بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسسر الباء المئناة التحتية . هـله النسبة الى اسسفراين وهي بليدة بنواحي نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كل فسن .

٣٥ _ وجاء في الصفحة ١٤١ البيت: ياعجب لشيخنا بالاهسواز يزهى علينا وهسو في هسواز

وهذا الرجز غير مستقيم الصدر وينبغي ان يكون على النحو الآتي :

ياعجبا لشيخنا الأهوازي . ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

٣٦ ـ رجاء في الصفحة ٥٥٠ في الكلام عـــلى مصنفات ابي الغضل النوشجاني :

وصنف في النحو كتابا متوسطا رابت منه نسخة بخط السمسمي اللغوي » .

ولم يعلق على السعسمي وقد مرت ترجعته في « الانباه » ٢٨٨/٢ وكذلك في تاريخ بغداد ١٠/١٢ وابن خلكان ٢٤٦/١ ؛ ونزهة الالباء ٢٤٨ وبغيسة الوعاة ٢٧٨/٢ .

٣٧ ــ وجاء في الصفحة ١٥٣ في ترجعة أبي القاسم العطار النحوي :

« ولا يرجعه عنب عن الغرام في غسلام » . والصواب يرجعه بغتج باء المضارعة لانسمها لان الفعل « رجع » الثلاثي منعد فلا حاجة الى الصيرورة الى الرباعي « أرجع » .

٣٨ ــ وجاء في الصفحة ١٥٤ في ترجمة ابي القاسم بن فيره بن ابي القاسم الرعيني الشاطبي :

اخبرني المحيي بن سراقة الشاطبي

وقد علق الاستاذ المحقق على « المحيي » في الحاشية ٢ بقوله : في ب : « المحبي » بالباء ، ولا الحري لم استرجع « المحيي » واستبعد « المحبي ».

٣٩ ــ وجاء في الصفحة ه١٥ في الترجمــة نفــها: « وقال رحمه الله : لايقرأ احــ قصيدتى هذه الا ونقعه الله عز وجل » .

أقول: والصواب: الانفعه الله ، أذ لم ترد الواد في أول الجملة الحالية بعد ألا .

٤٠ وجاء في الصفحة ١٦١ في ترجمة ابي القاسم بن احمد بن الموفق اللورقي الاندلسي المعروف بالعلم : و وقطن حلب وتصدر لافراء النحو » .

والصواب ، وقطن حلباً » ولا وجه لمنع الصرف فالكلمة منونة .

١٦٤ ـ وجاء في الصفحة ١٦٤ في ترجمة ابي
 محمد عبدالله بن حريش اللغوي : « وقال ابسو
 محمد بن اسحاق النديم في كتابه . . . » .

والصواب: وقال محمد بن اسحاق النديم..

٢٦ - وجاء في الصفحة ١٧٦ في ترجمة ابي نوفل بن ابي عقرب : « واسم ابي عقرب معاوية بن عمرو الديلي » .

ولم يعلق الاستاذ المحقق على « الديلي » . والذي أراه هو الديلي او الدولي وهذه النسبة الاخيرة الى الديل بضم الدال وكسر الياء وهو دابة صغيرة وقد تكلم اللفويون الاقدمون على هسدا في الكلام على أبي الاسود الدولي .

قال المبسرد: وامتنعوا أن يقولوا الدئلي لئلا يوالوا بين الكسرات فقالوا الدؤلي كما قالوا في نمر

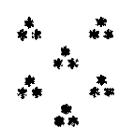
تمري . وقال جماعة من اللغويين بجواز استممال « الديلي » .

٢٦ - وجاء في الصفحة ١٨٦ في ترجمة ابيهلال العسكري :

« فمن تصانیفه : کتاب
 « الاوائل » .

ولم يشــر المحقق الى أن الكتاب قد طبع في المملكة المربية السعودية كعادته عند الكلام عـلى المصنفات .

وبعد فهذه جملة مسائل لاتنال من نفسارة الكناب ونصاعته وجودة تحقيقه .



از جاجي و کتابه «اشفاق ماسماء

بقسلم

الدكتور عبدالحسين المبارك

وصف نسخة الكتاب:

لكناب أبى القاسم الرّجاجي نسخة واحدة لانانية لها فيما وصل الى علمي بعد بحث ونحر في فهارس الكتبات العسسامة والخاصة ، في الشرق والغرب .

وأصل الكتاب مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ٢ ش لغة ، وبخط تسخي ، وطريقته في رسستم الحروف هي نفس الطريقة القديمة في الكتابة ، فمثلا كنيت الالغاظ : « نعسالي » و « معاوية » ، و ١١ يسال » بهذه العنورة « نعلي » و « معوية » و « بستل » .

ومن المخطوطة صورة بالمبكروفيلم برفم ١٤ لغة في معهسد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وهي نقع في ١٤٦ ورقسة مقاسها ١٨ ير٢٤سم ، و فركل صفحة ١٨ سطرا ، ومعدل السطر ١١ كلمة ، والتسخة خالية من الفسيط بالشكل .

وعلى الصفحة الاولى منها عنوان الكتاب ، ويبدو انسبه

التب بخط يختلف عن خط بقية المخطوط ، وربها أضيف الى

النسخة بعد نبزق صفحة المنوان بهرور الزمن ب وفي أعلى

صفحة المنوان تمليك ورقف بخط مائله ووافغه محمد محمود

ابن التلاميد التركزي ، وبعد صفحة العنوان اجازة اقسسراء

وسماع ، وهذا نص ما ذكر : « كتاب فيه تقسير اشتقاق أسماء

الله عز وجل ، وصفانه المستنبطة من التنزيل وما بتملق بها من

اللفات والمسادر والتأويل ، تعشيف ابي القاسم عبدالرحمين

ابن اسحاق النحوي الزجاجي ، رواه عنه الشبخ ابو بكر احمد

ابن محمد بن سلمة القسائي ، ويعرف بابن شرام سماع لعلي

ابن الحسن بن على الربعي عن أبي بكر احمد بن محمد عن أبي

القاسم المؤلف » .

وختمت النسخة بما يأتي :

(ا في الاصل المتول منه ما لفظه مع مسح بعض الفاظه بقول على بن الحسن بن على الربعي : قرا على هذا الكتاب من اوله الى آخره ... وقرانه انا على شيخنا ابي بكر احمد بن محمد الفسائي ويعرف بابن شرام ب رحمه الله ب وقراه ابو بكر علي ابي القاسم الزجاجي وهو مصنفه ، وكتبت بيدي في شههبان سنة اربع وثلاثين واربعمائة والحمد لله رب المالين ، وصلى الله على محمد واله وسلم .

وایضا « کنب بلغت القراءة علی الشبیخ ابی بکر علی بن الخضر بن المودب واحید بن محمد الفیاضی بے وصبح ، »

بدأ أبو القاسم عبدالرحمن بن السحاف الزياجي (١) كتابه بخطبة قصيرة محمدا ومصليا ، ثم المسع الشهجة لتولق : ١١ هذا كتاب افردته لشرح اشتقاق اسماء الله تمالي من بجل و وسئاته المذكورة في الاثر ، أن من أحصاها دخل الجنة حسيل ما رواعا أهل العلم ، واستنبطوها بعد الرواية بشواهد من كتاب الله مز وجل ، فاستخرجوها منه لئلا يعارض فيها شك ، ولا يختلج في الصدور زيغ في التصديق بها على مذاهب أهل العربية ، العلماء باللغة ، العارفين باسساليب كلام العرب واشستقافه ونصاريفه ، في عادل عن مذاهب العرب في ذلك خاصة ، واختم الكتاب بالغرق بين الاسم والنمت ، ووجوه النمت في كملام العرب ، ومجاري صفات الله عز وجل وموقعها من ذلك ، وذكر من قال بالاشتقاق ومن ابي ذلك ، والرد عليه ، وبالله التوفيق ، فهو حسبنا ونعم الوكيل ، . . ، » .

وقد وفي بما عاهد به بل زاد عليه بابا « في اشتقاق اسماه النبي ومذاهب العلماء في ذلك » ، وهو مما لم برد ذكر الله المقدمة ، وقعله اراد ان بزيد في قدسية كتابه بعد ذكر السماء الله بذكر النبي (ص) فغدل ، وتعم ما فعل .

وكانت طريقته في عرض اسماء الله كما هي موضحيسة في المقدمة حسب ورودها في السور مبتدئا عن سورة الفاتحة التي تفسم اسمه تعالى « الله » ومنتهيا بسورة « قل هو الله آحد » التي كان آحر ما ضبت من أسماته « الصبد » وستشير في موضع آخر الى الخلل في منهجه ، وما بمكننا أن تواخذه عليه في الإخلال بتطبيق هذا المنهج .

وقد استوفى معظم ما قيل في نصاريف نلك الاسسسماه والصفات واشتقاقها مها له صلة بالبحث مدعمة بالحجج، وآراء السلف . دون اغفال الافي النادر ، فقد وضعنا امام فاتمة كبرة من المؤرخين والنحاة واللفويين ، مستشهدا بالآيات الكريمة ، والحديث الشريف ، والشعر الجاهلي والاسلامي والفتسسرة المعاصرة وافوال العرب .

(۱) انظر ترجعته في تاسارة النعبين ورقة ٢٩ والالعسال
١/٥٥/ واثباه الرواة ٢/٠/ وبغية الوعاة ٢٧٥/ وتشجعى
ابن مكنوم ١٠٤ والانساب ٢٧٧ وطبقات الزبيدي ١٢١ وطبقات الزبيدي ٢٠٢/ وطبقات ابن قانمي شعبة ٢/٥٤ والنجوم الزاهرة ٢٠٢/٣ ونوهسات ونزهة الالباء ٢٠٦ وعبون التراريخ ٢١٧/٧ وروهسات الجنات ٢٥ ومعجم المؤلفين ٥/١٤١ والبلغة في تاريخ المجنات ٢١٥ والمرجاجي حيامه وآثاره للدكنور مازن

توثيق نسبة الكتاب:

ان عدم اشارة أغلب المؤرخين في القرون اللاحقة للقسون الرابع الهجري الى كتاب ابي القاسم ، وعدم ذكرهم اياه ضمن الرابع الهجري الى كتاب ابي القاسم ، وعدم ذكرهم اياه ضمن مصنفاته ب عدا الفيروزابادي(۱) وصاحب اشارة التميين(۱) ب لا يطمن في نسبته اليه ، ولاسبها اننا نعرف أن لفيره من معاصريه كتبا لم يرد ذكرها لدى اغلب المؤرخين ، وكذلك هو نفسه قسه ذكر بعض مصنفاته في تنايا دراسانه النعوبة واللغوبة ، وصع هذا لم يشر اليها من أرخوا له ، ولم يكن هذا الاهمال مقصودا بل ديما كان المصنف قد الف في فترة متاخرة من حياته ، ولسم تلع شهرته كسائر مصنفاته قمدم ظهود اهميتسه في حياته أو اشادنه به خلال مصنفات أخرى تبعته ، أو لانه أملي أملاء على أحد ظلامذنه واحتفظ الاخير به ، ودبها آل الى من لم يقدره أحد فدي داقيل راقدا في زوايا النسبيان فترة من الزمن .

ومع هذا فنحن نستعين على صحة نسبته لابي الفاسسم

ا ب ان هذه النسخة منسوخه من نسببخة مقرودة على المعنف ، وناريخ النسخة الاصلية بعود الى عام ١٩٤٥ وهو تاريخ قربب الى وفاة المعنف بعانة عام نقريبا . كما ان الاصل برواية أحد قلامنة الزجاجي الذبن صحبوه طوبلا ، وكنبوا عنه بعض مصنفانه وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن سلمة الفسساني المعروف بابن شرام ، وسمعها عنه أحد تلامدته ، وهو أبوالحسن على بن الحسن بن على الربعي()) ، ولمل في هذا قدرا مسن التوثيق غير مداوع .

٢ ــ كثيرا ما نجد اصطلاحات الزجاجي في هذا الكتاب
وفي سائر مصنفاته وهي دليل اخر على أن الكتاب له لما فيه من
نزعة مستقلة غير منحازة .

٣ ــ كثير من النصوص التي سبق أن فعمل فيهـــا بعض المسائل النعوية واللغوية في كتبه الاخرى وجدت لها موضعا في هذا الكتاب وبنفس الاسلوب ، وربعا اكتفى بالاشارة اليها في كتبه الاخرى .

٤ ــ نقوله عن أعلام له صلة بهم في حياته كمشابخه مسن أمثال الزجاج ، وابن الانباري ، وابن قتيبة ، وابن الخيساط ، وابن كيسان وغيرهم مهن وردت اسهاؤهم في كتبه الاخرى .

هـ في خاتمة النسخة الاصلية تأكيد على قراءته على ابي بكر بن شرام الذي فرأه على الزجاجي .

١ - تشابه الامثلة المعتمدة في هذا الكتاب مع ما ذكره في مصنفاته الاخرى .

لا - كما كان الزجاجي يعتمد اسلوبا خاصا بمنهجسه في التاليف ، فقد كان بذكر دائما في تقديمه ما سيبحثه في الكتاب ، ولم بخرج عن ذلك الإنادرا .

وهذاك ملاحظة تجذب الانتباه تلحظها على جميسه مستفانه المطبوعة والمخطوطة التي اطلمنا عليها ، وهي انسه بلاكر في نهاية كل كتاب بابا او ابوابا او مسائل خارجة عن منهج الكتاب او مكملة له ، وهي ليست من صحيم المنهسج الرسوم في المقدمة ، فغي « الجمل » عرض لمسائل لغويسة

تخص الهجاء في اخر الكتاب ، وفي « الابضاح » بحث في مسائل ملحقة به ، وفي « مختصر الزاهسس » باب في فريب اللغة وشواذها ، وفي « اللامات » ابواب اضافية نخسيس الموضوع نفسه ، وفي هذا الكتاب باب خاص باشتقاق اسهاء النبي (ص) . وفعله انبع نفس الاسلوب في مستفانه الاخرى التي ثم يتيسر لنا الاخلاع عليها لفسياعها ، او لانزوائها في جهات مازالت مجهولة حتى الان .

الله البلغة في تاريخ الكتاب ونسبته الى الزجاجي لاول مرة في « البلغة في تاريخ الهة اللغة » للفيروزابادي باسم « شرح اسماء الله الحسني » ، وكذلك في « اشارة التعيين » باسم « اسماء الله الحسني » . كما نقل القرطبي كثيرا مسسن النصوص منه ، وقد تبعناه في مختلف اجزاء كتابه « الجامع الحكام القرآن » اذ اشار في بعضها الى نقله عن الزجاجي ، وأهمل الإشارة في أماكن كثيرة ذكرناها في موضعها مسسن وأهمل الإشارة في أماكن كثيرة ذكرناها في موضعها مسسن التحقيق .

زمن تأليف الكتاب:

ليس في الكتاب اشارة واضحة الى زمان اليقه ، غي النا نرجع اله صشف في مرحلة متأخرة من حياة ابي القاسم لكونه فد اشار من خلاله الى بعض مصنفاته ، وربها كان يشهر أنه لم يوفها حقها من الدراسة مما يبدل على نفيج افكاره في هذه الرحلة ، يضاف الى ذلك تبكنه من اللفية واستيمابه للعفردات بصورة اكثر دقة مما عليه في مصنفاته السابقة ، وقد امده بذلك اطلاعه الواسع على مصنفات السابقة ، وقد امده بذلك اطلاعه الواسع على مصنفات مشابخه ، وعلماء المدرستين ، وبخاصة كتاب سيبويه . كما بمتاز هذا الكتاب بدقة جمعه فلمادة اللغوبة الخاصية باشتقاق اسماء الله تمالى ونوسعه فيها اكثر مما عهدناه في مطلع عهده بالتأليف .

الغرض من تأليفه:

الغرض من تعشيف ابي القاسم لهذا الكتاب كما يبسدو شعوره بعاجة الناس الي كتاب بجميع بين المفهوم اللفسوي لاشتقاق اسماء الله تعالى ، وصفاته ، والمسطلع الدينسي ، وحاجة الناس ايضا الي معرفة كل ما يتعلق بتلك الاسسساء المقلسة من اللفات ، والمسادر ، والتاويل . يضاف الي هسذا كله أن نلك الاسماء لها أهمية روحية ، فهي تربط بين المسرد وخالفه وتقربه منه ، وتدخله الجنة حسيما جاء في الحديث لا أن من أحمياها دخل الجنة)

مصادر الزجاجي في « الاشتقاق »:

حينها نبحث في مصادر الرجاجي فان البحث بوقفنا على شخصية علمية متمكنة ، لها اطلاع واسع في عالم اللغة الرحب ، وعلمي الشحو والعرف ، وقد ذكر ابو القاسم بعض الذبن نقل عنهم ، وهم : سيبويه ، والاخفش ، والاصعمي ، والخليل ، والمازني ، وأبو عمرو الشيباني ، وابن السكيت ، ونفطويه ، وأبو بكر الانباري ، والرجاج ، والمبرد ، والغراء ، ونعلب ، وأبو عمر الجرفي ، وابن الاعرابي وغيرهم .

وفي بعض الاحيان لا يشبر الى من ينقل عنهم بل بكنفسي بعبارات عامة ، كالجمهور ، او بعض اصحابنا ، او بمسلس النحويين ، او بعضهم أو قوم من أهل اللغة ، او واخرون ، والكوفيون ، والبعراون ... وغير ذلك من الاشارات .

ولا بقلل هذا التعميم من امانته الطمية في النقل ، اذ ان

⁽٢) أنظر البلغة ١٢١ .

⁽٣) انظر اشارة النمبين ٢٦ .

⁽⁾⁾ انظر : معجم الادباء ٢٦٤/٤ وقد أشار باتوت الى روابنه عن ابن شرام النسائي .

أغلب النصوص نجده مصرحا بها في كتبه الاخرى . ومن خسلال مراجعتنا لها في مظانها البنت صحة ماكان يذكره أبو القاسسم أو ينقله من اراء .

ويمكننا أن نجمل مصادره بحسب الوضوعات التي عالجها فيما يلي :

١ ... في النحو واللغة .. وقد اشار الى من نقل عنهم ، وهم :..

ا ـ البصريون .

ب _ الكوفيون .

ج _ من خلطوا المذهبين .

٢ ـ لي التفسي والحديث .

٢ - في المنطق .

في التحو واللغة:

البعربون :

الزجاجي كما عرفناه من خلال دراستنا لمذهبه في النحو()
بصري السمات ، وهنا من خلال معسادره اللغوية يتضبع ميله الي
المذهب البصري في التفلسف اللغوي وانتحاء المنحى العقلي في
الفسيط والتعقيد . وقذا فلا غرابة أن تجد سيبوبه يقف في مقدمة
من تأثر بهم . ومن ولمه الشديد بكتاب سيبويه أنه لم يكتسف
بدراسته وههمه فحسب بل راح يشرح خطبته في كتاب خاص
معاه ((شرح رسالة سيبوبه)) والكتاب مفقود ، وقد أشسار
البه في الابضاح .

ونظرة فاحصة الى « اشتقاق اسهاء الله » نلقي الفسوء على القدر الذي أفاده الزجاجي من سيبوبه أذ نكرر اسهه فيه ما يقرب من أربعين مرة لم يخالفسه فيها الا كلاث مرات(١) » واستأنس في الرأت الاخرى برايه » وربها ذكره من أجسسل الاستشهاد لا غير أذ لم يبد رأيا معددا في بعض الاحيسان بل كان بقوم بمهمة الراوبة .

في أن دفاعه عن سبيبونه ، ورده على القائلين بأن سبيوبه ممن يعتضدون المذهب القائل بأن الكلام كله مشتق(٧) يبسبن اهتمامه بالكتاب وصاحبه .

وافادته من سيبوبه تتمثل في النحو والعرف واللغة .

وأول نقل له عن سيبوبه(٨) أشار اليه ضمن الآراء التسي ذكرها عن مناهب الطماء في لفظ الجلالة فقد قال : « والمنعب الثالث ملهب سيبوبه بعد أنوافق الجماعة الاولين قال : وجائز أن يكون أصله « لاه » على وزن « فعل » ثم دخلت عليه الالف واللام للتعربف فيقل « الله » . . . » ثم ذكره حينها انتقل الى ذكر اختلاف البصريين والكوفيين في قولهم : «اللهم اغفر لنا»(١) .

ونقل عنه قوله في اعمال « فعيل » كما بعمل اسم الغاعل ، واشار الى مخالفة البصريين له(١٠) . وذكر الشاهد الذي استند اليه وهو :

حلر" اصورا لا نغسر وأمسن" ما ليس منجيسه من الاقسدار واشار الى رد المخالفين لسيبوبه من اصحابه البصربين في هلا الشاهد بقولهم: « هذا بيت مولد وليس بقديم » .

كما أفاد من سيبويه نقله بعلى لغات المسرب كفوله : « وحكى سيبويه أن من العرب من يكسر أوائل الغمل المستقبل فيما كان على « فعل يغمل » طلبا لكسرة فعل الا الياء فيقولون : أنت تعلم ، وأنا اعلم ، وتحن نعلم ، . . »(١١) .

ونقل قوله في تسبهيل الهمزة مما نقل عن المرب في « سلت اسال » و « هبت اهاب » ونص على أنه ليس في لفسية هـوُلاه همز(١٢) .

كما نقل عن سيبويه لفة بعض العرب في اعراب الاستنهاد المنقوصة في كل هال واجرائها مجرى الاستماء المسحيحة ، وذكر شاهدا لذلك :

قد عجبت منى ومن بتعبينيها لل رانني خلقها مقلوليسها(١٢) وافاد من سيبويه فوله بحلف المضاف وافامة المصاف اليه مقامه كقولهم : اجتمعت اليمامة أي : أهل اليمامة .

وفي حديثه عن اختلاف النحوبين في رقع الاسماء بالافعال المستعارة من أمثال: « تحركت النخلة » ، و « سقط الحائط »، و « مات زيد » اشار الى قوله سيبويه: « انا لا نرفع الاسماء بالافعال لانها فاعلة في الحقيقة ، وانها الفعل حديث عن الحدث عنه ، والة ترفع ما شغلت به »()) .

أما الآراء الاخرى التي نقلها عن سيبوبه فهي :- رايه في التمجب(١٠) .

رأيه في الاخبار وبخاصة في مجال الكذب(١١) . رأيه في استعمال « مفعلان » في النداء خاصة(١٧) .

رأيه في المصدر المؤول من أن والفعل(١٨) ..

رابه في نصب « هذا الحسن الوجه ١٩١٠) .

رايه في تقدير الاسماء التي جادت بلغظ المارف من الاحوال تقدير النكرات(٢٠) .

رايه في ١١ رجع فلان عوده على بدئه ١١(٢١) .

رايه في نعت « كل » و « بعض » في حال الافراد(٢١) .

كما ورد على سيبويه ذكره « المربق » من الأبنية ولم يذكر انه فارسي معرب ، وابــد الغراء بقوله : « والقول ما قسسال المغراء »(۳) .

كما أيد الكوفيين في القول في الترجمة(٢١) .

وان دل هذا الاهتمام بسيبويه على شيء فائما يدل عسسلي بمرية الرجل ، وعدم تمصيه ، وبخاصة فيما خالفه من اراء .

وتتضح بصربته اكثر حين ينقل ، وبحلل ، وربما ينقل اراء علماء اخرين من نحاة البصرة ولغوبتيهم الذبن قرأ كتبهم وما وصل الى علمه من اخبارهم . ولمل الخليل بن أحمد كان

وه؛ نصلنا ذلك في كتابنا * الزجاجي ومدهبه في التحسو واللغة * المعد للطبع -

⁽T) انظر : ررنة ٨ ب و ١ ت ١ ٨٢ ، ١٢٢ آ .

٧١) اطر : ورقة ١٣٤ ب .

⁽A) انظر: ۲ - ۱: ا

⁽٩) انفش : ٥ ب وسبيوية ١/١٠٠ -

⁽۱۱) انظر : ۸ ب س ۱ ا وسیبویه ۱/۱۵ ه

¹¹⁾ انظر : ١٧ ب وسيبويه ٢٥٦/٢ .

⁽۱۴) انظر 🕻 🕻 ب وسیبویه ۲/۱۷۰ ه

⁽۱۲) انظر : ۲۸ ب وسیبویه ۲/۱۵ .

۱۱) ۸۰ ب وسیسویه ۱٤/۱ ه

١٥١) ٦٦ ب وسيبريه ٢/١٥١ .

⁺ A/1 • 1 1 - 67 + compeys 1/4 •

۱۷۰) ۷۷ وسیبویه ۲۱۱/۱ -

^{• 1.1/1 &}quot; + 17 - 17 - 1/1 (1A)

۱۰۱ تا دا پ وسیویه ۱/۱۱ د

۱۹۸/۱ ۱۱۸ وسیبویه ۱۹۸/۱ م ۱۱۲: ۱۹۲۲ وسیبویه ۱۹۲/۱ م

[.] TYY/1 1 196 (57)

۱۲۱ م ا دسیبویه ۱/۲۱۲ ·

^{· \$4./1 •} وسيبونه 1/47 ·

أكثرهم ذكرا في هذا الكتاب . وقد بأن لنا أن الزجاجي كأن فد قرأ « المين » فاستفاد منه .

ومن البصرين الذبن أبدى الزجاجي اهتماما ملحوظا بالنقل عنهم : شيخه الزجاج ، والاصمعي ، وأبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش ، وأبو زبد ، وابن دريد ، وأبو عبيدة ، وأبو عثمان المازئي ، والبرد ، والجرمي .

اما البصريون الذين ذكرهم في مرات معدودة فهم : يونس ابن حبيب ، وأبو عمر بن العلاد ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري ، وأبو حانم السجستاني ، وعيسى بن عمر ،

ولا يعني افتصار ابي القاسم في الاعتماد على هسؤلاء في نصوص فليلة تجاهلهم ، ولكن ذلك يعود الى طبيعة الموضوعات التي يتحدث عنها ، ومدى اهتمام اليصربين بها ، وربما انخسل بعضهم طربقا الى من هم اكثر درابة باللغة ومسالكها منهسس فتحدث عن هؤلاء رواة لا اصحاب رأي .

والرجاجي دغم بصربته ، واعتماده على علماء البصرة في اغلب رواياته نجده أحيانا يرفض بعض آرائهم ، وربما ينال من بعضهم ، كالذي فعله مع الاصممى مثلا .

الكوفيون:

اذا كان سببوبه بعثل المدرسة البصرية باجلى مظاهرهسا في مروبات الزجاجي وآرائه ، فأن للغراء المقام الاول في تعتيسل المدرسة الكوفية في مصادره . ولم يكن الغراء مجرد عالم كوفي هذا الكتاب من اجل تفتيد آرائه ، أو اتخاذه وسيلة للرد على الكوفيين ، ولكنه أحد الاطلام المدبن استقى أبو القاسم كثيرا من مسائله المنحوبة واللغوبة من مصنفاته ، واستأنس ببمسش آرائه ، وعارض فسما منها ، واكتفى بالرواية عنه في بمسسولات الآراء . وقد كان « لمعاني القرآن » المكان الاول في منقسسولات الزجاجي في النحو واللغة والتفسير ، فمن رأي في النحو ، الى تفسير آبة ، الى استشهاد ببيت من الشهر ، كل ذلك وجدناه في « معاني القرآن » لدى مقابلتنا آباه بما كان بنقله الزجاجي في « الاشتقاق » .

ومن تلك الآراد فول الزجاجي : « واما الغراد فلا يتعسب بشيء من هذه الامثلة ـ يعني صبيغ المبالغة ـ ويرى أن المتصوب بعدها أنما هو بالمحاد فمل ١٤(٢٠) .

وقد استمان الزجاجي في هسستا النص بالمسطلع السكوني (الامثلة » واستانس برايه في نباية المسادر بعضها عن بعض(٢١). واشار الى الآراء التي لم يدل بها البعريون ، وقال بهسا الفراء ، كقوله في صياغة اسم الفاعل حدا بحدو : « وللفراء في ذلك قولان ، ولا أعرف لاصحابنا فيه سيئا »(٢٧) .

ونقل منه قراءة ((الحي القيام ١١(١٨) .

وراية في وزن ((ميت ١) على فعيل في الاصل(٢١) .

ورایه فی اسمیة « نعم » و « یئس »(۲۰) .

ورايه في عدم نثنية وجمع الله المعلى التغليل بقولسه: الفراء: انما لم يثن ولم يجمع لاته السيف الى شء جمع الفاضل والمفضول ، واستغنى بذلك عن نثنيته وجمعه الالا) .

وأفاد من الغراء كثيرا من الشواهد الشعربة ٢٢١٦ .

وغير ذلك من الاشارات التي ورد للفراء فيها ذكر او نقل عنه رايا دون تعليق ،

وباني بعد الفسراه في الاسستشهاد بارائسه من الكوفيين الكسائي(٢٠) ، وابن السكيت(٢٠) ، وابو عمرو الشسبياني(٢٠) ، وتعلياً (٢٠) ، كما ورد ذكر هشام بن مماوية الضربر(٢٠) مسرة واحدة .

من خلطوا المنشسن :

الزجاجي كما نصوره معشفانه يعري المذهب ، غير انسه حيثما ينقل اراه علماء المدرستين دون ان بميل الى طرف منهما تنفسح لنا نزعته الاستقلالية ، ووفوف موقفسا بخالف آراء المدرستين ، وهو بهذا فد يستعين بآراء من خقطوا نعو البعرة ونحو الكوفة ، وخير من يعثل هذا المذهب الذي يسمى بالمدرسة البغدادية تلاثة من أسائلة الزجاجي هم : ابن كيسان ، وابن شقير ، وابن الخياط ، أما ابن كيسان فقد اعتمده مرتين ، مرة في شرح يبت لامريء القيس من معلقته ، اذ قال : (ا وكان ابن كيسان بقول في أماليه وكتبه : العلم والاشغال اذا اختلفست أنواعها جمعت ، فأما أن يكون سمع أو قاس ١٨٨٢) .

اما ابن شقير فقد ورد ذكره مرة واحدة(٢٩) .

ولم نجد في الكتاب ما يشير الى انه افاد من ابن الخياط. وهناك من لا ينطبق عليهم المصطلح التقليدي ، بصري ، او كوفي ، او بغدادي فيما بعد اذ لم يرد لهم ذكر في ذلك .

ولم يخصص الرجاجي هؤلاء ولكنه عمم القول فيهم بقوله:
وقال الآخرون(١٠) ، أو فقال قوم(١١) أو وقال بعض الملماء(٢١)
أو وقال بعض أهمل المسلم(٢١) ، أو وكان بعض النحسويين
يذهب . . . (١١) أو وقال بعض أهل اللغة . . . (١٠) ، أو وقد زعم
بعضهم(١١) ، أو وتقول المرب(٧)) ، أو وقال النحوبون(١١) ، أو
وقال العلماء(١١) ، وغير ذلك مما چاه في الكتاب .

واحيانا لا بريد أبو القاسم أن يصرح بالاسماد ، وهبو يمني ما يقول ، كقوله : « وبعضهم يقول »(١٠) وقد وجدنساه يقصد من ذلك أبا علي الفارسسي . وكذلك وجدنساه يذكر :

. 1 111

14 73

ره ۲) انظر ورقة ۱۹ م

ز ۲۲ انتش ورنهٔ ۲۷ آ -

۲۷۱ انظر ورقة ۲۳ آ ،

⁽۱۲۸ انظر ورفة م) ب .

⁽۲۹) انظر ورعة Aa أ م

يه ١٣٠٤ الطر ورقة ١٣٠٠ .

۱۲۱۱ انشر ورقة ۸۵ پ ٠

⁽۲۲) انظر: ۱۵ ب، ۷۷ أو ۸۸ ب وثيرها .

⁽۲۲) انظر ۲ ب، ه ب، ۲۵ ا، ۸ ه ب وغیرها ،

⁽۲۱) انظر ۱۲ ب) ۲۵ ب ، ۸) أوغرها ،

⁽۲۵) انظر ۲۲ پ ، ۹۸ ؛ ۱۲۲ آو غرها ،

⁽٢٦) انظر ٩ ب ، ٨٨ ب ، ١٠ الغ ،

^{• 1} AT (YY)

٠٠٠ ١٥ ١٠٨

^{- 1 (7)}

١٠٤) انظر ورنة ١١٠

⁽¹⁾⁾ نفس الصفحة ،

^{• 4 0 (17)}

^{- 4} t ((()

[.] I IA (Co)

^{. 1} r. ((1))

⁽٤٧) ۲۲ انه ۱۹۸ انه ۱۶ پې د

[·] FET (EA)

^{- 1 17 :} W 11 (19)

^{+ 1 17} fore

﴿ وَبِلَمْبِ أَمْلُ اللَّهُ ﴾(١٠) وهو يقصصه بِدُلُكُ الْبِصَرِيِّنِ ﴾ أَذُ وجِدنَا نَصَ الْقُولُ مَنْ الْتَاكِيسَةُ عَلَى الْبِصَرِيسِيْنَ فِي ﴿ مُخْتَصَرُ الرَّاهِرِ ١٩٢٤) ﴾ و ﴿ الرِّبِنَةُ ﴾(٢٠) ،

ومصادر الرجاجي في النحو واللفة والادب كثيرة ، وقسد اهتدبنا الى كثير منها ، واشرنا اليها في هوامش النحقيق ، أما ما اشار اليه صراحة من المسادر فهي :

- ١ _ أمثال القرآن لتفطويه(١٠) .
- 7 ـ الاشتقال لابن دربد(**) .
 - ٢ _ الاشتقال للزجاع(١٠) .
 -) ـ امالي ابن كيسان(١٠) .
- ه ... ديوان امريء القيس(۸۸) .
- ٦ ـ شرح كتاب الجمل للزجاجي(١٠) .
 - ٧ _ معاني اقشمر لابن فنيبة(١٠) .
 - ٨ ... عيون الشعر لابن قتيبة(١١) .
 - 4 ــ السائل الصغير للزجاجي(١١) .
 - . إس المن للخليل(١٢) .

اما المعادر التي لم يعرج بها ، واهتدينا اليها عن طريق مقابلة النعبوص فقد وجدناه فيها يعتمد امهات الكتب النحوية واللغوية اساسا لهذا الكتاب. واهمها على سبيل المثال لاالحصر: كتاب سببوبه ، وهماتي القرآن للفراء ، واعبراب القسران للزجاج ، والجمهرة لابن دريد ، والقريب المعنف لابي عبيد ، ومجاز القرآن لابي عبيدة ، وخلق الانسان ، والابل فلاصمهي ، واصلاح المنطق ، والقلب والإبدال ، والالفاظ لابن المسكيت ، ومجالس تعلب ، والمقتضب للمبرد ، وغيرها ...

اما كتب التفسير والقراءات فقد أبدى الزجاجي اهتماءاً ملحوظا بها في دراسته لاشتقاق اسماء الله وصفائه ، وتشسمل مصادره منها ابن عباس ، والحسسين البصري ، وحميزة ، والكسائي ، وابا عمرو بن العلاد ، وغيرهم .

وفي الحديث لم يشر صراحة الى اسماد مصادره مسسن المنفات غير انه يورد الحديث معزوا الى روايته ، ويذكسر سلسلة الاستاد ، وبخاصة ابن عباس ، او يذكره يعبسارة : (وجاء في الحديث) .

وهو لم يقتصر في ايراده للقرادات على مدرسة واحدة من مدارس القرادات ، بل جهد في أن باتي بامثلة موزعة على الامصار الاسلامية ، فمن المدبئة ورد استاد عن الاعرج ، ومن مكة ورد ذكر مجاهد وعكرمة ، ومن الكوفة سليمان الاعمش ، وحمسرة والكسائي ، ومن البصرة الحسن البصري وقتادة وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء .

وفي المنطق لم يرد ذكر كتب المناطقة لهي أنا اهتدينا السي ظول المناطقة « الانسان حي ناطق ميت » الذي أورده الزجاجي لهيما ذكروه في « رسائل الحوان العنفا » .

اللغات الواردة في الكتاب:

كان الزجاجي حيثما يشبر الى احدى اللغات الواردة في المنظة من الالغاف لم يشر الى القبيسلة التي نطقت بها بل كان يقول : « في لفة . . . » او « فقال . . . لفتان » وقد يشسسبر احيانا فيقول : « ويقال في لفة اهل الحجاز وفيرهم » .

وفيما بلي أهم ما ورد عنه في تلك اللفات في « أشمستقاق إسماء الله » :

١ ــ ذكر في النثريل : «والصالب والصلب » وفيه لشة اخرى « العلب » بنتج العاد واللام . فهذه ثلاث ثفات فيه : صلب ، وصالب ، وصلب(١٠) .

٢ ... يقال : ضاء الشيء واضاء لفتان(١٠) .

٣ ــ والله عز وجل المبديء المعيد ، ويقال : بدبت بالامر لفة(١١) .

) .. في ((اسم)) أربع لفات : رسم) وسم) وأسم) وأسم ، وأسم من لفة من يقول دسمو (١٢) .

ه - النبي ، والبرية ، والخابية في لفة من لايهمز (١٨) .

٦ ... م الوهم 🕳 من الوهم ، وهي لفة(١١) .

٧ ـ قَالَ آلزَجَاجَي(٧٠): ﴿ وَحَكَى سَيبُوبِهِ أَنْ مَنَ الْعَرَبُ مَنَ الْعَرَبُ مَنَ الْعَرَبُ مَنَ الْعَرَب بكسر اوائل الفعل المستقبل فيما كان على فعل يفعل طلبا لكسرة فعل الا الباء ... ١١ .

ر ــ قال ابو القاسم(١٠) : يقال : « ارقت الماء » وهسسو الاصل ، وهرقته ، واهرقته ، كلاث لفات حكاها سيبويه(٢٠) ،

برات اليك من فلان » « ومن الدين » » « وانا أبرا اليك برادة » وفيه لفسة اخرى ، يقال : « انا البراء منك » و « نحن البراء منسك » بنظ واحد في الواحد والاثنين والجمع والمؤنث .

تقول تميم ومن يليهم من المرب : « برثت وانا ابسبرؤ » ويقول قوم من اهل المالية : برأت وانا ابسرا ، جميمسا في الرض(٣٠) .

١٠ فال الزجاجي(٢٤) : « والعفو ... بكسر اوله ... ولد الحمار » ، يقال عفو » وعفو » والجمع عفوة » وفيه لفة ثالثة للليء » يقولون : هو المغا ... بفتح أوله والقصر

11 سه قال ابو القاسم(٧٠): « ... وابل هو الله عز وجل ... وكذلك الآل هو الله في بعض اللقات . »

٠١١٠٦ (١١٥ (١١١٠)

١٢٥} انظر: ص ٢٠ ب٠

٠ ٧٤/٢ انظر : ٧٤/٢٠

^{* 1 148 6 1 188 (08)}

٠ ١١١ ٢٥٥٠

^{· 4 177 (07)}

٠٠٠ و ١٠٠٠ (٧٧).

^{. 1 1. (}OA)

٠٠٠ ١٢٧ (١١)

^{· 477 (7.)}

^{· 511 (11)}

^{· 4 11 (11)}

^{· 41.1 (17)}

^{· 4 1-}A (10)

^{. 1 1.1 (70)}

^{. 1 110 (}TT)

^{· 9 111 (17)}

^{+ 1 188 (}TA)

^{· 417 (11)}

⁽۲۰) ۱۷ پ

٠ با ١٠٠ (٧١)

[·] ٤٠/٢) انظر : سيبريه ٢/٠١ ·

⁽۷۲) انظر ۱۱۲ ب ،

^{· 4 * (}Y()

^{. 1 117 (}Ye)

أهم الملامح التي برزت في الكتاب:

ا ـ النقاش النحوي واللقوي ، وببدو جليا في المسائل الخلافية في الكتاب .

٢ ــ لم يسلم للعلماء بكل ما صحد عنهم بل خطأ بعض النحاة واللغويين في عدة مواضع .

٣ ــ ثم يلتزم بمذهب البصريين في بعض المسائل ، كما لم بسلم بما ذهب اليه بعض الكوفيين في اكثر المسائل ، وتكنسه كان يظهر نزعته الاستقلالية عن المدرستين في كثير مما بحثه .

) ما استشهاده بشعر معاصريه ، كما كان يرد الشمساهد لصاحبه في اغلب الاحيان ، والما تعددت الروايات في نسبة البيت بذكر أسماء الشعراء الذبن بنسب اليهم .

ه ــ دقة الاستاد : فهو بذكر طريق الرواية في اكثر الاحيان ولا بغفل ذلك الا في روابات شاتمة أو قليلة .

٢ بـ استشهد بالحديث النبوي في عشرة مواضع . ٧ بـ كان لامثال العرب واقوالهم اهمية كبيرة في استشهاداته النثرية .

٨ -- بعد أن أنتهى من تفصيل مواد المنهج الذي رمسسمه
 النفسه في المقدمة أضاف بأبا جديدا في « أشتقاق أسماء ألئبي ».

٩ ـ منابته بالمسيغ ـ ففي الكتاب مادة لرة في المسيغ وهي نعرض لكثير من جوانب اللغة كالمستقات ، والافراد ، والتثنية ، والجمع ، والتذكي والتأثيث ، والمسادر ، والمقصود والمنفوص والمحدود ، والمشترك اللفائي ، ومسائل المائي بصورة خاصة .

إلى الاكثار من الامثلة ، وهو بهذا ينهج نفس نهجه إلى اليف كتابه « الجمل » ويخالفه إلى مسائل كثيرة ظهرت من خلال البحث .

اما طريقة عرضه للعادة فكانت تتمثل في الاستطراد في بعض الموضوعات ، والاختصار والايجاز في بعضها ، ونلخيصه للمادة المدروسة في الغالب .

17 ــ التنبيّه على بعض الاستعمالات اللغوبــة كقوله: « وصورة القيوم والقيام من الغمل فيعول وفيعــال من لوات الثلاثة مثل الصواغ ، وقد قيل: الصياغ على ما حكاه الغراء ، والبصريون يابون ذلك ، ولا يجيزونه الا بالواو ١٩٢١) .

١٢ س في حديثه عن دلالة من المحسوس الى المقول ، وليس كما ذهب اليه بعض اللقوبين(٢٧) من انتقالها من المقول البسى المحسوس كقولهم بأن المخيل سميت خيلا من المخيلاء فجعلوا المسدر وهو الخيلاء قبل الاسم وهو الخيسل وقد عكس ذلك الرجاجي بقوله(٢٨) : ((واشتقاق ذلك كله من حكمة اللجسسام وهي الحديدة التي تمنع المفرس وترده الى مقصد الراكب ، وكذلك حكم الحاكم على المحكوم عليه انما هو أن يلزمنه أمسرا واجبا عليه ويمنعه الخروج عنه ومخالفته ...)) .

اوهوله : « وكذلك سائر ما يتشعب من هذا انما أمسله هذا ثم بتسع وبستعمل في مقاربه ، ومجانسه ، وكذلك اكتسسر

كلام العرب انما له أصل منه تشميه ثم يستعمل في أشياء كثيرة مقاربة له ومجانسة ١١(٧١) .

ومقالة الزجاجي هذه نتيع عن دراسته للفة ودرابته بطرق التميير فيها ، ومعرفته مسالكها ، ولم يقل ذلك عن معرفست سطحية واهية .

۱۱ ساتيم الرجاجي اسلوبا طالما تعودناه عنه في كنيسه الاخرى الا وهو تلخيص الاوجه التي فعملت من قبل في دراسته لاحدى المواد اللغوية او العمييغ ، او اشتقاق اسم عن اسسهاه الله كقوله : « فقد بان لك ان حكيما يكون في الكلام على تلانة اوجه ، يكون بمعنى « مفعل » يتاويل الفاعل ، « ومفعل » يتاويل الفاعل ، « ومفعل » يتاويل المفعول ، وقد بكون للمبالغة في الوصف بمنزلة كربسم وعليم ، براد به التعدي الا وصف اللات بالحكمة »(١٠)» .

ا س لاحظنا عليه في املاء الآبات الفرائية لا يملي الآية كاملة بل كان يقف عند الشاهد منها ، ولمل هذا بعود السبى معرفة طلابه بالقران وحفظهم اياه .

بعض المآخذ على منهجه في الاشتقاق:

رغم الباع الزجاجي منهجا محمددا وواضحا التزمسه من حيث الشكل ، فانه قد يوجز احيانا ابجازا مخلا بعيث لا يني البحث حقه ، وقد بستطرد احيانا استطرادا مملا مما ادى الى وفوع خلل وارتبائد في الكتاب ، كالذي حصل في الصفعة ٥٦ ا حين تحدث عن « الباطن والظاهر » بايجاز ثم عاد فتعدث عن « الباطن » في الصفحة هه ب فوفي الموضوع حقسه . وربعها أسهب في مأدة لغوية دون أن يمرج على مادة البحث المطلوبة الا ظميحا كالذي فعله في مادة « الحليم » ٣٤ ب فكل ما قاله عن الموضوع : « فالله عز وجل حليم عن عباده لانه يعنو هن كثير من سيئانهم وبمهلهم بعد المصية ، ولا يعاجلهم بالعقربسة والانتقام ، ويقبل توبتهم بعد ذلك ... » ومثل ذلك فاله ق « الحر » ۲۷ ب فقد اقتصر في بحثه عن لفظ « الحي » ومسا فيه من اشتقاق مع ذكر رأي الخليل والمازئي فقط وان كان فمله هنا ارضح مما هو في باب « الحليم » بينما نجده في حديثه عن البصير ٢٠ ب يلهب في استطرادات تبعد كثيرا عن موضوعه الرئيس وتخرجه الى موضوع اخر .

٢ ــ تطرق الى القراءات القرانية كثيرا غير انه لم يبسد
 اهتماما ملحوظا بنسبتها الى اصحابها .

٣ ـ اشار في خطبة الكتاب الى انه استقى مادة بحث لعدد اسعاء الله وصفانه من القرآن الكريم ، غير انه بحث اشتقال قسم منها دون أن يشير الى مواطن وجودها في الآيات . وربما كان اندفاعه في سرد المفردات اللفوية هو السبب في المفاله الاشارة لمواضع ورود بعض تلك الاسماء والصفات في القرآن .

المعدوس الماخذ عليه انه كثيرا ما يتصرف في نقل النصوص من مصادره ، وطريقته في التصرف تظهر في التقديم والتاخير في فقر الموضوع دون أن يمسخ المبارات ، فهو يقير ما يشاد في ترتيبها . فمثلا أنه نقل نصا من ابن السكيت(١٠) وفكنه لم يسرحسبما صطره ابن السكيت في كتابه ، بل قدم واخر في ترتيب الفقر والمبارات .

^{* | {1 (}A./)

⁽٧٧) انظر : طبقات الزبيدي والمدي ذهب الى ذلك هو أبو ممرو بن الملاه حينما سئل عن اشتقاق الخيل فلم بعرف قمر أعرابي فسأله فقال الإمرابي : اشتقاق الاسم مسن فعل المسمى ، فلم بعرف من حضر ما أراد الامسسرابي فسألوا أبا عمرو عن ذلك فقال : ذهب الى الخيلاء التي في المخيل والمجيه ،

[·] YIA - IIA (YA)

^{. 4 1}A (Y1)

^{. 1 14 (}A.)

⁽٨١) انظر: انستقاق أسماء الله ٧٠ أ وتهليب الإلفاظ ١٥١ - ١٥٦ -

كها نقل نعبا عن « خلق الانسان » للاصمعي(٨٢) وتصرف فيه . وان كنا نعرف عن الاصمعي انه أملي كنابه هذا خمس مشرة مرة(٨٢) ، وفي كل مرة أملاه بطريقة تختلف عن سابقتها ، غير انه يحتمل أن يكون الزجاجي قد نقل من دواية تخالسف المطبوع من « خلق الانسان » الا انتا نعتقد بصحة ماذكرنسساه من قبل استئادا الى طريقة الزجاجي في نقله للنصوص ونصرفه فيها في بعض الاحيان .

ه ب نسي في باب ((الخبيم)(١٥) وباب ((الرفيب)(٥٠) أن يعرج على اشتقال هانين اللفظتين مقرونتين باسم الجلالة ، وكل مافعله فيها ذكر اشتقافهما مجردا من صفات الله ،

٣ ــ لم نبرز شخصيته العلمية في بعض النصوص لانه كأن يقوم بدور الإخباري أو الراوية فقط دون تحليمل أو تعليمي على النص بينما كان تحوبا ولقوبا في اغلبها ،

٧ - كان يكثر في اسلوبه من استعمال ((الواو)) انظر مثلا الم ٢٤ ل ، ٢٤ ل وثولا تكرارها لقلنا أنها من سهو الناسخ، ولكن تكرارها في مواضع عدة من البحث ، وفي مصنفانه الاخرى تدلنا على أنه كان مطمئنا اليها(٨١) .

A ـ وربما سها ابو القاسم وهو بوازن بين الالفاظ فأثبت لفظا لم يكن يقسده ، كقوله : (ا وكان بعض المتأخرين من أهل اللفة يلعب الى أن بين قولهم جلس وقام فرفا وذلك أنه زعسم أنه أنها يقال جلس لمن كان فائما فجلس . ويقال قام لمن كان قاعدا فقام . . .)((٨)) . فوازن بين جلس وقام ، والمفروض فيه أن يقول : (ا بين جلس وقعد)) إذ المسألة وأضحة بين جلس وقام ولا تحتاج الى مثل هذا التفصيل .

ب كثيرا ما يستظرد الزجاجي في نيسيط قائدة صحن القواعد كما ذكرنا ، وهذا الاستطراد يقوده احيانا الى التناقش في الاسلوب كقوله : « ويقال في جمع عليم علماء كما بقال في حليم حلماء ، وفقيه فقهاء ، وظريف ظرفاء ، لان ما كان على « فعل » نمتا غير مضاعف ، ولا ممتل اللام فأكثر ما يجمسع على « فعلاء » و « فعال » . . . ا (المدو كثيم ولئام ، وكريم وكرام وكرماء ، وصبيح وصباح ، وجميل نيم بستممل في شيء من هذا فعلاء » فهو بعد أن ذكسر كبير وكبار وكبراء ، وكريم وكرام وكرماء اورد هذه العبارة وهي لا تتفق مع ما ذكره .

او قوله في حديثه عن « الغربب » بعد استستظراده في تصاريف اللفظة وذكر المترادف ، والمشترك اللفظي توهم فقال : « قربت الماء في الحوض »(١٠) : اذا جمعته ، والمقسود بذلك « وقربت الماء » ولا موضع لـ « قربت » هنا .

وهو لم يخلص الحديث للاشتقاق وحده ، ولكت كان يضع المادة المشتقة أمام مجموعة من الالفاظ ربما لا نربطهسا بها رابطة اشتقاقية ولكن العديث جلبه اليها فانساق وراء البحث عن اشتقاق الالفساط ومدلولاتهسا ، فمثلا في باب « القدير »(۱۰) قال الزجاجي : ١١ ويقال : قدرت اقدر قدرة

وقدرانا ، ومقدرة ، وقدرا ، وفدرت الشيء من التقدير قدرا ، وقدر ، وقدرته تقديرا ، واقتدرت عليه اقتدارا ... » لسم يقول : « القدير في غير هذا ما طبخ في قدر ، وبنشد لامريء القيس :

فظل طهاة اللحم من بين منضيح صفيف شسواد او قدبر معجل ثم ينتقل الى لفظة أخرى ليس لها مناسبة فيما ذكرنا سوى ورودها في بيت أمريد القيس ، فراح بشرح الكلمسات الاخرى فقال : قال ابن كيسان : الطهاة : الطباخون ، وقال بندار : طها الطاهي اللحم يطهوه وبطهاه .

وهكذا يستمر أن ذكر تصريف المادة واشتقافاتها والانتفال الى الالفاظ الاخرى في البيت .

وبيدو في بعض الاحيان ان أبا القاسم يناقض نفسه في حديثه كقوله : « والعيد من الاعياد سمى بدلك لاعتياد الناس اباه ، واصل الياء فيه واو لانه من عاد بعود ... الاا) . فقد حشر لفظة الاعتياد حشرا لا مسوغ له وهو يقول : هاد ب يعود .

الموضوع قسمة عقلية ـ وهذا لا باس به ـ غير اله بعد ذكس التغريمان بتذكر نوعا او قسما لم ينص عليه في بداية التقسيم. التغريمان بتذكر نوعا او قسما لم ينص عليه في بداية التقسيم. فمثلا قد ذكر في باب ((معرفة ما يجوز نمته من الاسماء مما لا يجوز نمته »(١٢) للالة الحسام) ونسي فسما رابعا ، ثم عساد فذكره خلال الشرح وهو ((ما لا بنمت ويجوز ان بنمت به ١٩٢١) .

أهمية الكتاب وأثره في الدراسات بعده:

لم نعشر على نعبوص مثقولة في كتب المتقدمين تشير صراحة الى هذا الكتاب غير انا وجدنا بعض النعبوص التي اعتبد فيها مصنفوها على كتاب الرجاجي ، واستغادوا من ترتبيه وتحلينه للهادة ، وبخاصة ما وجدناه لدى القرطبي(١٠) في نفسسيره ثلا للهادة ، وبخاصة ما وجدناه لدى القرطبي(١٠) في نفسسيره ثلاثي مواضع معدودة ، اشرنا اليها في تحقيقنا للكتاب بعد أن فابلناها بنعس الرجاجي. وبيدو أن القرطبي كان باخذ نصا باكبله من الرجاجي فدبتجاوز المسفحة أو المسفحتين . كما وجدنا اشارات في كتاب ((النبيان في أفسام القران)) لابن فيم الجوزبة(١٠) . إلى الرجاجي دون ذكر كتابه المذكور ، وقد دللنا على ذلك في موضعه منه ، وكذلك دابنا في كتاب ((البيان في قربب اعراب القران)) لابي البركات دابنا في كتاب ((البيان في قربب اعراب القران)) لابي البركات الانبادي(١١) نشابها كبيرا مع اراء الرجاجي في ((اشتقاق اسهاه الله)) ولعله الحاد منه .

ولعل الرّجاجي قد أن في الدراسة الاشتقافية التي أنيرت حول اشتقافي أسماء الله ، وأن كنا لا نعده بدابة للحركسة الاشتقافية حول نلك الاسماء . فقد سبقه مشابخه ، وعلمساء المدرستين اليها ، غير أنه أظهر براعة لغوبة في عرضه أفاد منها من جاءوا بعده من أمثال الازهري ، وأحمد بن فارس ، وابن جني ، وأصحاب مماجم الماني اللبن ضمت معجماتهم مجموعات الكلمات التي ذكر الزجاجي طرفا منها ، وأن لم بتوسع فيها ، غير أنه أعان من اتبعوا نفس طريقته في الاشتقال العسفي .

⁽٨٢) انظر : الستقاق أسيماء أنكه ٦٦ أ ، وخلق الانسسسسان للاصيمي ١٦٠ - ١٦٢ -

٨٣) انظر : شرح الحماسة للنبريزي ١٧ ،

^{· • *1 (}A1)

[·] FOY (A#)

⁽٨٦٪ وانظر كذلك ٢٥ ب ٤ ١٥ أ ١ ١٦ أ وغيرها ،

٠ ١٦٢ (٨٩: ٠ ب ٤٠ (٨٧)

٠ - ١٣ (١٠) ١٠ - ١٠ (٨٨)

⁽۱۲) انظر ۱۱۱ - (۱۱) ۱۱۱ پ ،

⁽۱۲۲ انظر ۱۲۱ ا وقد نص ابن عصفور على هذا المسم في ه المترب ۱۲۲/۱۰

⁽۱۹) انظر : تقسير القرطبي ۱۹۳/۱ ، ۱۹۴ ، ۲۷۲/۳ .

⁽٩٥) انظر : النبيان في أفسام القرآن ص ٣ ، ٦٣ ، ١٦٥ .

⁽٩٦) انظر : البيان في غربب اعراب الغران (٧٦) ٨٨ ، ٢٠٠٠ . ٢٠٠٠ وقارن ذلك بما ورد في ﴿ السنتاق اسسسماء الله » ١١٠٦ ، ١١٥ ، ٢٥ ب ،

CONTENTS

Ţ.	INTRODUCTION	
	A Third Year and a Sure Existence. By Abdul Hamced Al-Alouchi	7 8
II.	RESEARCHES AND SIUDIES	
	Arab Cultural Production: An Attempt to identify it, By Jabbar Abdul	
	Rahman	11 24
	On The Iraqi "MAQAM", By Al-Shaykh Jelal Al-Hanafi	25 30
	Baghdad in 1853, By J.F. Jones, Translated by Abdul Wahhab Al-Ameen	31 46
	Abdullah Ibn Al-Muqaffa' in Mixing between Historian, by Dr. F.O. Fawzi	47 58
	On The Nature of Synonyms in Classical Arabic, Transled By Dr. Jaleel	
	Kamal Al-Deen	59 64
	A Rare Abbaside Dinar, By Dr. M.B. Al-Husaini	65 76
	Ibrahim Salih Shukur: Life and Works, By Harith Taha Al-Rawi	77102
	Arab Travel Literature in the East Mediterranean, By Ali Muhsin	
	Malallah	103110
Ш	HERITAGE TEXTS	
		113, 142
	A Collection of Iraqi Folkloric Songs, Edited By A'amir Rasheed	
	Al-Samarrai	143176
	Waxilst Al-Mulhoof I'nda Abtil Man'roof, Edited By Hilal Naji	177182
	Cupublished Texts of "Al-Anuli Al-Skujariya", Edited By Hatim	
	Al-Dhamin	183206
iV.	MANUSCRIPT CATALOGUES AND BIBLIOGRAPHIES	
	The Treasury of Old Manuscripts in The Institute of Oriental Studies in	
	Uzhakistan, Trans. By Dr. Majeed Buktash	209216
	Arabic Manuscripts from Sana'a, By Hamced Majecd Haddaw	217,242
	"Al-Mubarrid": Bibliographic Study, Compiled by Dr. R.F. Razzooq	243_266
	Manuscripts in The Treasury of Ibraheem Al-Khayyat of Baghdad,	
	Compiled by Hikmat Rahmani	267276
V.	REVIEW, CRITICISM AND INTRODUCTION	
	The Book of "Inbalt Al-Ruwat ala Anhah Al-Nuhat" By Dr. Ibraheem	
	Al-Samarrai	279284
	At-Zajaji and his book "Ishtiqaq Asma Allah", By Dr. Abdul Husain	
	Al-Mubarak	285291

ANTERI. COM

Price per Single Copy

I.D. --/250 5 Shillings-in Iraq

I.D. —/500 10 Shillings-outside

Correspondence should be Addressed to

AL-MAWRID

Mirthtry of Information

AL-MAWRID

A QUARTERLY JOURNAL OF CULTURE AND HERITAGE

ISSUED BY MINISTRY OF INFORMATION

Baghdad _ IRAQ

WWW. ATT AWTHEN. COM

Rending a Nation Service is a Result of the Profit Gained from Books that Preserve the National Heritage and Procreate our Ancestors Glories.

Ahmed Hasan Al-Bakr

رقم الايداع في المكتبة الرطنية ـ بقداد (١٠٠ لسنة ١٩٧٤)

AL MANNER M

A QUARTERLY JOURNAL OF GULTURE AND HERITAGE

WWW ATT AWEEL. COM

ISSUED BY MINISTRY OF INFORMATION

Volume III Number 1 1974

